المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة

موسوعة
الأحاديث النبوية

(عربي - إسباني)

(المسودة الثالثة)

الجزء السابع

إعداد

مركز رواد الترجمة

الأحاديث العامة

¡No es propio de un hombre íntegro maldecir repetidamente!	لا ينبغي لصِدِّيق أن يكون لعّانًا
1556. EL HADIZ:	**١٥٥٦. الحديث:**
De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “¡No es propio de un hombre íntegro maldecir repetidamente”!	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا ينبغي لصِدِّيق أن يكون لعَّانًا».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
La constante maldición se contradice con sadiqqia (el discípulo más sincero y apegado a los profetas); que es el nivel más alto que puede alcanzar la persona creyente ante Al-lah, Glorificado sea.	إن الإكثار من اللعن ينافي كمال درجة الصديقية، وهي مرتبة تلي النبوة، فهي من أعلى المراتب التي يمكن أن يصل إليها المؤمن عند الله -تعالى-، ومن وسائل تحقيقها اجتناب اللعن.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لعّانا : كثير اللعن، وهو الدعاء بالإبعاد عن رحمة الله -تعالى-.
- لصِدِّيق : مبالغ في الصدق، والصديقية درجة تلي النبوة، وهي كمال الايمان بما جاء به الرسول علمًا وتصديقًا وقيامًا.

فوائد الحديث:

١. كثرة اللعن تتنافى مع كمال الإيمان

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، لمحمد لن أبي بكر الزرعي ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6984)

El Día del Juicio se le dará a cada uno sus derechos, hasta el punto de que a una cabeza de ganado sin cuernos se le reconocerá su derecho frente a una cabeza de ganado con cuernos	لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
1557. EL HADIZ: De Abu Hurayrah,que Al-lah esté complacido con él, marfu'an:" El Día del Juicio se le dará a cada uno sus derechos, hasta el punto de que a una cabeza de ganado sin cuernos se le reconocerá su derecho frente a una cabeza de ganado con cuernos".	**١٥٥٧. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لَتُؤَدُّنَّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يُقادَ للشاة الجَلْحَاءِ من الشاة القَرْنَاءِ.»
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El oprimido tomará su derecho del opresor el Día del Juicio, hasta que una cabeza de ganado que no tiene cuernos lo tomará de la que tiene cuernos.Y tu Señor no es injusto con nadie.	**المعنى الإجمالي:** المظلوم يقتص من ظالمه يوم القيامة حتى الشاة التي ليس لها قرن تقتص من التي لها قرن ولا يظلم ربك أحداً.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يقاد : يُقْتَص.
- الجلحاء : التي لا قرن لها.
- القرناء : التي لها قرن.
- أهلها : أي: أصحابها.

فوائد الحديث:

١. عدل الله تعالى وأنه يقاص عباده يوم القيامة، والتقاص يكون بأخذ حسنات الظالم وطرح سيئات المظلوم.

٢. يحشر الله تعالى الحيوانات ليقتص منها إقامة للعدل.

٣. الحث على المبادرة لأداء الحقوق إلى أصحابها.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ -- تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5824)

Yo era el séptimo de siete hermanos de Banu Muqarrin no teníamos quien nos sirviera sino una esclava, nuestro hermano menor la golpeo en la cara y el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- nos ordenó liberarla.

لقد رَأَيْتُنِي سابع سَبْعة من بَنِي مُقَرِّنٍ ما لنا خَادم إلا واحِدةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرُنَا فَأَمَرَنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نُعْتِقَهَا

1558. EL HADIZ:

Narró Abu Ali Suaid Ibn Muqarrin –Alah se complazca de él- Yo era el séptimo de siete hermanos de Banu Muqarrin no teníamos quien nos sirviera sino una esclava, nuestro hermano menor la golpeo en la cara y el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- nos ordenó liberarla, en otra narración: “yo tenía siete hermanos”

١٥٥٨. الحديث:

عن أبي علي سويد بن مُقَرِّن -رضي الله عنه- قال: لقد رَأَيْتُنِي سابع سبعة من بني مُقَرِّن ما لنا خادم إلا واحدة لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نعتقها وفي رواية: «سابع إخوة لي».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Informó Suaid Ibn Muqarrin que él era uno de siete hermanos de Banu Muqarrin, todos ellos eran sahabas que emigraron, ellos estaban solos y no tenían quien los sirviera excepto una esclava que poseían, el más pequeño de los hermanos la golpeo en su cara, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- que fuera liberada, y que su liberación se considerara una expiación por el golpe recibido.

المعنى الإجمالي:

يخبر سويد بن مقرن فيقول كنت واحدًا من سَبْعة إخوة من بَنِي مُقَرِّنٍ كلهم صحابة مهاجرون، لم يشاركهم أحدٌ في ذلك: وهو اجتماع سبعة من الإخوة في الهجرة، وليس لنَا من يقوم على خِدمتنا نحن السَبْعة إلا مملوكة واحدة، فضَربها أصغرنا على خَدِّها. فأمرنا -صلى الله عليه وسلم- أن نحررها من العبودية؛ ليكون اعتاقها كفَّارة عن ضَربها.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو علي سُويد بن مُقَرِّنٍ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لَطَمَهَا : ضرب خدَّها.
- رأيتني : علمتني.
- فيعتقها : العتق تحرير الرقاب يعني أن يكون هناك إنسان مملوك فيخلصه سيده ويجعله حرًّا.

فوائد الحديث:

١. غلظ تعذيب المملوك والاعتداء عليه.

٢. وجوب الرفق بالمملوك والإحسان إليه.

٣. يُندب إعتاق المملوك كَفَّارة عن ضَربه أو تعذيبه.

٤. مشروعية المبادرة بالحسنة بعد السيئة، وفي الحديث: "وأَتْبِعِ السَيئة الحسنة تَمْحُها".

٥. جواز الاشتراك في المملوك للخدمة، ولو كثر عدد المشتركين لكن لا يكلف فوق ما يطيق.

٦. حرص الإسلام على حقوق العامل وحقوق الإنسان عمومًا.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين-العثيمين -الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض-الطبعة: ١٤٢٦ هـ دليل الفالحين -لابن علان الصديقي -دار الكتاب العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (8894)

لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية

١٥٥٩. الحديث:

عن أبي سليمان خالد بن الوليد -رضي الله عنه- قال: لقد انقطعت في يدي يوم مُؤْتَةَ تسعة أسياف، فما بقي في يدي إلا صَفِيحَةٌ يمانية.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

خالد بن الوليد -رضي الله عنه- سيف الله، وفارس الإسلام، وليث المشاهد، وقائد المجاهدين، كان من أشراف قريش في الجاهلية، أسلم قبل فتح مكة، وكان في غزوة أحد في جيش قريش المشركين ثم أسلم، وفي هذا دليل على كمال قدرة الله -عز وجل-؛ وأنه بيده أَزِمَّة الأمور، وأنه يضل من يشاء ويهدي من يشاء، وهو يخبر عن تكسر الأسياف التسعة في يده في مؤتة، في السنة الثامنة من الهجرة، وهذا من شجاعته -رضي الله عنه-، ولم يصمد معه إلا سيف عريض من سيوف اليمن.

Se partieron en mi mano, el día de la Batalla de Muta nueve espadas. Y tan sólo quedó en mi mano una espada yemenita.

1559. EL HADIZ:

De Abû Suleima Jalid Ibn Al-Walid, que Al-lah esté complacido de él, dijo (marfu'): 'Se partieron en mi mano, el día de la Batalla de Muta nueve espadas. Y tan solo quedó en mi mano una espada yemenita.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Jalid Ibn Al-Walid, que Al-lah esté complacido de él, es saif el Islam (la espada del Islam); león de los mártires; jefe de los muyahidines. Era de los más nobles de Quraish en la época de la Yahilia. Se convirtió al Islam antes de la conquista de La Meca. Estaba en la Batalla de Ahed, en el ejército incrédulo de Quraish, y luego se convirtió al Islam. Y ese hecho es una clara señal de la completa capacidad de Al-lah, Glorificado y Enaltecido sea; y que Él es quien tiene en Su mano todas las decisiones sobre las cosas. Él es el Único que puede desviar o guiar a quien Él desea. Ibn Al-Walid narra sobre las particiones de las espadas en sus manos en la Batallad de Muta, y señal de su gran valentía, que Al-lah esté complacido de él.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سليمان خالد بن الوليد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مؤتة : موضع بقرب الشام كانت فيها غزوة مؤتة.
- صفيحة : سيف يماني.

فوائد الحديث:

١. فضل وشجاعة خالد بن الوليد -رضي الله عنه- وقوة بأسه، وثباته في الحروب.

٢. كثرة القتلى من الروم في معركة مؤتة وإلا لما انقطع في خالد تسعة أسياف.

٣. فضل الجهاد في سبيل الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. شرح رياض الصالحين، المؤلف : محمد بن صالح بن محمد العثيمين. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (8407)

Ciertamente se te ha dado de la voz de la gente de Dawud	لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود
1560. EL HADIZ:	**١٥٦٠. الحديث:**
De Abu Musa Al Ashary,que Allah esté complacido con él:Que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le dijo:"Ciertamente se te ha dado de la voz de la gente de Dawud".Y en una narración de Muslim:Que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él.le dijo:"Si me hubieras visto mientras escuchaba tu recitación ayer".	عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: «لقد أُوتيتَ مِزْمَاراً من مزامير آل داود». وفي رواية لمسلم: أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: «لو رَأيتَنِي وأنا أستمع لقراءتك البارحة.»
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
De Abu Musa Al Ashary,que Allah esté complacido con él,que el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le dijo cuando escuchó su bonita recitación:"Ciertamente se te ha dado de la voz de la gente de Dawud".Y su dicho:"...de la voz de la gente de Dawd"es decir,el mismo Dawud.Y Dawud(la paz sea con él)tenía una buena y bella voz.Hasta que Allah,el Altísimo dijo:(Oh montañas,resonad acompañándole,y vosotros también,pájaros.Y por él hicimos blando el hierro).Sura de Saba,10.Y la "gente de alguien",puede utilizarse para referirse a la persona en sí misma,porque a ninguno de ellos se le otorgó una voz tan buena y bella como se le otorgó a Dawud.	عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له لما سمع قراءته الجميلة المرتلة: (لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود)، وقوله: "لقد أوتيت"، أي: أعطيت، : "مزماراً من مزامير آل داود"، أي داود نفسه، وداود عنده صوت حسن جميل رفيع، حتى قال الله تعالى: "يا جبال أوّبي معه والطير، وألنّا له الحديد" سبأ: ١٠، وآل فلان قد يطلق على الشخص نفسه؛ لأن أحداً منهم لم يُعطَ من حسن الصوت ما أعطيه داود.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- مزماراً : المراد: الصوت الحسن، وأصله الآلة، وأطلق اسمه على الصوت للمشابهة.
- آل داود : المراد: داود النبي عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل
- البارحة : أقرب ليلة مضت.

فوائد الحديث:

١. -4مكانة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وحسن صوته ومدح النبي صلى الله عليه وسلم له

٢. -5فضل نبي الله داود عليه السلام

٣. -1استحباب تحسين الصوت بالقرآن؛ لأن ذلك يزيد القرآن حلاوة ونفوذاً إلى قلوب السامعين.

٤. -2استحباب الاستماع إلى القرآن والإنصات له.

٥. -3الجهر بالعبادة قد يكون في بعض المواضع أفضل من الإسرار.

المصادر والمراجع:

/ 1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢/تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٣/دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٤/رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٥/شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٦/شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. ٧/صحيح البخاري –عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٨/صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٩/كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ١٠/نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6212)

El esclavo que procura el bien tendrá dos recompensas.

للعبد المملوك المصلح أجران

1561. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “El esclavo que procura el bien tendrá dos recompensas” juro por aquel que tiene la mano de Abu Huraira en sus manos, sino fuera por el yihad en el camino de Alah, la peregrinación y la obediencia a mi madre me gustaría morir siendo un esclavo.

١٥٦١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «للعبد المملوك المصلح أجران»، والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج، وبر أمي، لأحببت أن أموت وأنا مملوك.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira –Alah se complazca de él- narró que el Mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: el esclavo que aconseja a su amo y cumple las obligaciones con su Señor tendrá dos recompensas, una por cumplir las obligaciones en las adoraciones con Alah y por cumplir con las obligaciones al servir a su amo, después informó Abu Huraira –Alah se complazca de él- que si no fuera porque el esclavo no debe luchar en el yihad y si no fuera porque tenía que mantener y cuidar a su madre amaría morir siendo un esclavo por la recompensa que tiene.

المعنى الإجمالي:

قال أبو هريرة -رضي الله عنه-: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: للعبد المملوك الناصح لسيده والقائم بحق ربه أجران؛ لقيامه بحق الله -تعالى- من العبادات وقيامه بحق سيده من الخدمة. ثم أخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- أنه لولا أن المملوك لا جهاد عليه، ولولا قيامه ببر أمه بالنفقة والخدمة، لأحب أن يموت وهو مملوك لما فيه من أجر.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المصلح : من الصلاح، وهو إحسان العبادة والنصح للسيد.
- لولا الجهاد : لولا فضل القيام بأعمال الجهاد وأنَّ الرقّ يمنع منها.
- وأنا مملوك : أي: لأنال الأجر مضاعفاً.

فوائد الحديث:

١. فضل المملوك الذي يُؤدي حق الله وحق مواليه.
٢. صلاح العبد يكون بإحسان العبادة والنصح للسيد.
٣. فضل الجهاد والحج والحث على بر الوالدين وخاصة الأم.
٤. العبد المملوك لا جهاد عليه ولا حج في حال العبودية.
٥. فضل أبي هريرة -رضي الله عنه-.
٦. مواساة الضعفاء من العبيد ومن في معناهم وتطييب خاطرهم وحثهم على الصبر على ما امتحنوا به وأن يحتسبوا ذلك عند ربهم تبارك وتعالى.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري،نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد

العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6388)

Alah es más misericordioso con sus siervos que esa mujer con su hijo.

لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا

1562. EL HADIZ:

Narró Omar Ibn Al Jattab –Alah se complazca de él-: le trajeron al profeta –la paz y las bendiciones con él- unos cautivos y entre ellos había una mujer que estaba corriendo buscando a su hijito, cuando lo encontró lo abrazo contra su vientre y lo amamantó, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: vean a esa mujer, ¿Creen que sea capaz de arrojar a su hijo al fuego? Dijimos: No, por Alah que no, él dijo: "Alah es más misericordioso con sus siervos que esa mujer con su hijo"

١٥٦٢. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قَدِمَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- بِسَبْيٍ فإذا امرأةٌ مِنَ السَّبْيِ تَسْعَى، إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا في السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْزَقَتْهُ بِبَطْنِهَا فَأَرْضَعَتْهُ، فقال رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ المرأةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا في النَّارِ؟» قلنا: لا واللهِ. فقال: «لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Vinieron ante el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- unos cautivos y entre ellos había una mujer corriendo buscando a su hijo, cuando lo encontró lo abrazo contra su vientre como una muestra de misericordia, después lo amamantó, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le enseñó a sus compañeros que la misericordia de Alah es mayor que la misericordia de esa madre.

المعنى الإجمالي:

جيء لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- بأسرى، فإذا امرأة تسعى تبحث عن ولدها، إذ وجدت صبيًّا في السبي فأخذته وألصقته ببطنها رحمة له وأرضعته؛ فعلم النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه أن رحمة الله أعظم من رحمة الأم لولدها.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بسبي : السبي: الأسرى.
- تسعى : تعدو وتركض.
- أترون : أتعتقدون أو تظنون؟

فوائد الحديث:

١. رحمة الله تعالى بعباده، وأنه يريد لهم الخير وأن ينقذهم من النار.

٢. الاستفادة من الحوادث وربطها في التوجيه والتعليم.

٣. فيه إشارة إلى أنه ينبغي للمرء أن يجعل تعلقه في جميع أموره بالله وحده.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الخن وآخرين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (10095)

لم يتكلَّم في المهد إلا ثلاثة

١٥٦٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لم يتكلَّم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابن مريم، وصاحب جرَيج، وكان جُريج رجلًا عابِدا، فاتخذ صَوْمَعَة فكان فيها، فأتته أمه وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا رَبِّ أُمِّي وصلاتي فأقبل على صلاته فانْصَرفت. فلمَّا كان من الغَدِ أَتَتْهُ وهو يصلي، فقالت: يا جُريج، فقال: أي رَبِّ أمِّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فلمَّا كان من الغَدِ أَتَتْهُ وهو يصلي، فقالت: يا جُريج، فقال: أي رَبِّ أمِّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حتى يَنظر إلى وجوه المُومِسَاتِ. فتذاكر بَنُو إسرائيل جُريجا وعبادته، وكانت امرأة بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بحُسنها، فقالت: إن شِئتم لأَفْتِنَنَّهُ، فتَعرَّضت له، فلم يَلتَفت إليها، فأتت راعِيا كان يَأوِي إلى صَوْمَعَتِهِ، فَأَمْكَنَتْه من نَفسِها فوقع عليها، فحملت، فلمَّا ولدت، قالت: هو من جُريج، فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وهدَمُوا صَومَعتَه، وجَعَلوا يَضربونه، فقال: ما شَأنُكم؟ قالوا: زَنَيْتَ بهذه البَغِيِّ فولَدَت منك. قال: أين الصَّبي؟ فجاؤَوا به فقال: دَعوني حتى أُصلِّي، فصلَّى فلمَّا انْصرف أتى الصَّبي فَطَعن في بَطنه، وقال: يا غُلام مَنْ أبوك؟ قال: فلانٌ الراعي، فأقبلوا على جُريج يقبلونه ويَتمسَّحون به، وقالوا: نَبْنِي لك صَوْمَعَتَكَ من ذهب. قال: لا، أعِيدُوها من طين كما كانت، ففعلوا. وبينا صبي يَرضع من أُمِّهِ فمرَّ رجل راكب على دابة فَارِهة وَشَارَةٍ حسَنَة، فقالت أمه: اللَّهُمَّ اجعل ابْني مثل هذا، فَترك الثَّدْي وأقْبَلَ إليه فنَظَر إليه، فقال: اللَّهم لا تجعلني مثْلَه، ثم أقْبَلَ على ثَدْيه فجعل يَرتضع»، فكأني أنظر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يَحكي ارتْضَاعه بِأصْبَعِهِ السَّبَّابَة في فِيه، فجعل يَمُصُّهَا، قال: «ومَرُّوا بجارية وهم يَضْرِبُونها، ويقولون: زَنَيْتِ سَرقت، وهي تقول: حَسبي الله ونعم الوكيل. فقالت أمه: اللَّهم لا تجعل ابني مِثلها، فترك الرَّضاع ونظر إليها، فقال: اللَّهم اجعلني مِثْلَها، فَهُنَالك تَرَاجَعَا الحديث، فقالت: مرَّ

No hablaron en la cuna sino tres

1563. EL HADIZ:

De Abu Hurayrah,que Allah esté complacido con él,del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que dijo:"No hablaron en la cuna si no tres:Isa el hijo de Maryam,el compañero de Yuraiy,quien era un hombre que hacía muchos actos de adoración y el cual se fue a su celda de anacoreta y estando en ella vino su madre,mientras hacía la salat y dijo:"Oh Yuraiy".Dijo:"Oh Señor,mi madre y mi salat.Y se centró en su salat entonces ella se fue.Al día siguiente vino mientras estaba haciendo la salat y dijo:"Oh Yuraiy".Dijo:"Oh Señor,¿Mi madre o la salat?Y se centró en su salat.Y cuando llegó el día siguiente,vino y estaba haciendo la salat y dijo:Oh Señor¿Mi madre o la salat?Y se centró en la salat.Entonces ella dijo:"Oh Allah,no le hagas morir hasta que mire la cara de mujeres fornicadoras".Banu Israel recordaba a Yuraiy y sus actos de adoración.Y había una mujer fornicadora,que era un ejemplo de belleza,la cual dijo:"Si queréis yo puedo tentarlo".Y se expuso a él,pero no le hizo caso.Entonces,ella trajo a un pastor al lugar de adoración de Yuraiy,le tentó y tuvo relaciones con ella y se quedó embarazada.Cuando dió a luz dijo:"Es de Yuraiy".Y vinieron a donde su celda,la destruyeron y empezaron a golpearle.Entonces dijo:"¿Qué os pasa?".Dijeron:"Cometiste adulterio con esta mujer fornicadora y ha dado a luz un hijo tuyo".Dijo:"¿Dónde esta el niño?".Entonces lo trajeron a donde estaba y dijo:"Dejadme que haga la salat".Así pues hizo la salat y cuando acabó vino a donde el bebé y pinchádole en el estómago le preguntó:"¿Oh niño,quién es tu padre?".Dijo:"Fulano el pastor".Entonces,se acercaron a Yuraiy y lo besaron y pasaron sus manos por él y dijeron:"Te construiremos tu celda de oro".Dijo:"No",hacedla de barro como estaba.Y así lo hicieron.Y mientras un niño mamaba de su madre pasó un hombre montado en una montura,con buen semblante y buena presencia.Y la madre dijo:"Oh Allah,haz a mi hijo igual que él".Entonces,el niño dejó el pecho de su madre,fue a donde él,lo miró y dijo:"Oh Allah,no me hagas igual que él",después volvió al pecho de su madre y siguió mamando".Y es como si estuviera mirando al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,mientras hablaba y tenía su dedo pulgar en la boca y lo chupaba.Y pasaron delante de una mujer a la que

رجلٌ حَسَنُ الهَيْئَةِ ، فقلت: اللَّهم اجعل ابْنِي مِثْلَه، فقلت: اللَّهم لا تَجْعَلْنِي مِثْله، ومَرُّوا بهذه الأَمَة وهم يَضربونها ويقولون: زَنَيْتِ سَرقت، فقلت: اللَّهم لا تجعل ابني مِثلها، فقلت: اللَّهم اجعلني مِثلها؟! قال: إن ذلك الرَّجُل كان جبَّارا، فقلت: اللَّهم لا تجعلني مِثْله، وإن هذه يقولون: زَنَيْتِ، ولم تَزْنِ وسَرقْتِ، ولم تَسْرِقْ، فقلت: اللَّهم اجْعَلْنِي مِثْلَهَا.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن نبينا -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة) والمراد في الأيام الأولى من طفولته، وهم: أولا: عيسى بن مريم -صلى الله عليه وسلم-، وكان آية من آيات الله -عز وجل- وقد تكلم وهو في المهد. ثانيًا: صاحب جريج، وجريج رجل عابد، برأ الله جريجًا من هذه التهمة التي أرادوا إلصاقها به، وأظهر هذه الآية كرامة له، وهي أن ينطق الصبي ببراءته، وذلك أنه اتخذ مكان يخلو فيه للعبادة، فأتته أمه يومًا وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا رَبِّ أُمِّي وصلاتي. تردد هل يقطع الصلاة ليجيب أمه أم يكمل صلاته، فأقبل على صلاته فذهبت أمه. فلمَّا كان من الغَدِ أَتَتْهُ وهو يصلي، فتكرر ما حصل بالأمس، فلمَّا كان من الغَدِ أَتَتْهُ وهو يصلي، فتكرر منه ذلك فقالت أمه: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حتى يَنظر إلى وجوه المُومِسَاتِ أي الزانيات. فتذاكر بَنُو إسرائيل جُريجا وعبادته، وكانت امرأة زانية يُتَمَثَّلُ بحُسنها، فقالت: إن شِئتم لأغرينه حتى يدع صلاته ويقع في الزنى، فتَعرَّضت له، فلم يَلتَفت إليها، فأتت راعِيًا فَأَمْكَنَتْه من نَفسِها فزنى

estaban golpeando y decía:"En una adúltera y una ladrona".Y ella decía:"Hasbuna Allah wa niama al wakil"(Allah me es suficiente y qué buen guardián)".Y la madre dijo:"Oh Allah,no hagas a mi hijo como ella".Entonces,el niño dejó de mamar,la miró y dijo:"Oh Allah,hazme como ella".En aquel momento volvieron a lo que había dicho y dijo ella(la madre):"Pasó un hombre de buen aspecto y dije:Oh Allah,haz a mi hijo igual que él,y tú dijiste:"Oh Allah,no me hagas igual que él".Y pasaron por donde esta esclava,a la cual están golpeando y decían que es una adúltera y una ladrona y dije:"Oh Allah,no hagas a mi hijo como ella"y dijiste"Oh Allah,hazme como ella".Dijo:"Ciertamente aquél hombre era soberbio y por eso dije:"Oh Allah,no me hagas como él".Sin embargo,la mujer decían que era adúltera pero no lo era y que era ladrona pero no lo era tampoco y entonces dije:"Oh Allah,hazme como ella".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

De Abu Hurayrah,que Allah esté complacido con él,del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que dijo:"No hablaron en la cuna si no tres:Isa el hijo de Maryam,el compañero de Yuraiy,quien era un hombre que hacía muchos actos de adoración y el cual se fue a su celda de anacoreta y estando en ella vino su madre,mientras hacía la salat y dijo:"Oh Yuraiy".Dijo:"Oh Señor,mi madre y mi salat.Y se centró en su salat entonces ella se fue.Al día siguiente vino mientras estaba haciendo la salat y dijo:"Oh Yuraiy".Dijo:"Oh Señor,¿Mi madre o la salat?Y se centró en su salat.Y cuando llegó el día siguiente,vino y estaba haciendo la salat y dijo:Oh Señor¿Mi madre o la salat?Y se centró en la salat.Entonces ella dijo:"Oh Allah,no le hagas morir hasta que mire la cara de mujeres fornicadoras".Banu Israel recordaba a Yuraiy y sus actos de adoración.Y había una mujer fornicadora,que era un ejemplo de belleza,la cual dijo:"Si queréis yo puedo tentarlo".Y se expuso a él,pero no le hizo caso.Entonces,ella trajo a un pastor al lugar de adoración de Yuraiy,le tentó y tuvo relaciones con ella y se quedó embarazada.Cuando dió a luz dijo:"Es de Yuraiy".Y vinieron a donde su celda,la destruyeron y empezaron a golpearle.Entonces dijo:"¿Qué os pasa?".Dijeron:"Cometiste adulterio con esta mujer fornicadora y ha dado a luz un hijo tuyo".Dijo:"¿Dónde esta el niño?".Entonces lo trajeron a donde estaba y

بها، فحملت، فلمَّا ولدت، قالت: هو من جُريج، فَأَتَوْهُ وأنزلوه وهدَمُوا صَومَعتَه، وجَعَلوا يَضربونه، فقال: ما شَأْنُكم؟ قالوا: زَنَيْتَ بهذه البَغِيِّ فولَدَت منك. قال: أين الصَّبي؟ فجاؤَوا به فقال: دَعوني حتى أُصلِّي، فصلَّى فلمَّا انْصرف أتى الصَّبي فَطَعن بأصبعه في بَطنه، وقال: يا غُلام مَنْ أبوك؟ قال: فلانٌ الراعي، فأقبلوا على جُريج يقبلونه ويَتمسَّحون به، وقالوا: نَبْنِي لك صَوْمَعَتَكَ من ذهب. قال: لا، أعِيدُوها من طين كما كانت، ففعلوا. ثالثًا: هذا الصبي الذي كان مع أمه يرضع، فمر رجل على فرس نفيسة وهيئته حسنة، وحكى النبي -صلى الله عليه وسلم- ارتضاع هذا الطفل من ثدي أمه بأن وضع إصبعه السبابة في فمه يمص، تحقيقا للأمر، فقالت: اللَّهُمَّ اجعل ابني مثله. فقال الطفل: اللَّهُمَّ لا تجعلني مثله. ثم أقبلوا بجارية؛ امرأة مملوكة يضربونها ويقولون لها: زنيت، سرقت. وهي تقول: حسبنا الله ونعم الوكيل. فقالت المرأة أم الصبي وهي ترضعه: اللَّهُمَّ لا تجعل ابني مثلها. فأطلق الثدي، ونظر إليها، وقال: اللَّهُمَّ اجعلني مثلها. فتراجع الحديث مع أمه؛ طفل يتكلم معها، قالت: إني مررت أو مر بي هذا الرجل ذو الهيئة الحسنة فقلت: اللَّهُمَّ اجعل ابني مثله، فقلت أنت: اللَّهُمَّ لا تجعلني مثله، فقال: نعم؛ هذا رجل كان جبارا عنيدا فسألت الله ألا يجعلني مثله. أما المرأة فإنهم يقولون: زنيت وسرقت، وهي تقول: حسبي الله ونعم الوكيل، فقلت: اللَّهُمَّ اجعلني مثلها. أي اجعلني طاهرا من الزنى والسرقة مفوضا أمري إلى الله، في قولها: حسبي الله ونعم الوكيل.

dijo:"Dejadme que haga la salat".Así pues hizo la salat y cuando acabó vino a donde el bebé y pinchádole en el estómago le preguntó:"¿Oh niño,quién es tu padre?".Dijo:"Fulano el pastor".Entonces,se acercaron a Yuraiy y lo besaron y pasaron sus manos por él y dijeron:"Te construiremos tu celda de oro".Dijo:"No",hacedla de barro como estaba.Y así lo hicieron.Y mientras un niño mamaba de su madre pasó un hombre montado en una montura,con buen semblante y buena presencia.Y la madre dijo:"Oh Allah,haz a mi hijo igual que él".Entonces,el niño dejó el pecho de su madre,fue a donde él,lo miró y dijo:"Oh Allah,no me hagas igual que él",después volvió al pecho de su madre y siguió mamando".Y es como si estuviera mirando al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,mientras hablaba y tenía su dedo pulgar en la boca y lo chupaba.Y pasaron delante de una mujer a la que estaban golpeando y decía:"En una adúltera y una ladrona".Y ella decía:"Hasbuna Allah wa niama al wakil"(Allah me es suficiente y qué buen guardián)".Y la madre dijo:"Oh Allah,no hagas a mi hijo como ella".Entonces,el niño dejó de mamar,la miró y dijo:"Oh Allah,hazme como ella".En aquel momento volvieron a lo que había dicho y dijo ella(la madre):"Pasó un hombre de buen aspecto y dije:Oh Allah,haz a mi hijo igual que él,y tú dijiste:"Oh Allah,no me hagas igual que él".Y pasaron por donde esta esclava,a la cual están golpeando y decían que es una adúltera y una ladrona y dije:"Oh Allah,no hagas a mi hijo como ella"y dijiste"Oh Allah,hazme como ella".Dijo:"Ciertamente aquél hombre era soberbio y por eso dije:"Oh Allah,no me hagas como él".Sin embargo,la mujer decían que era adúltera pero no lo era y que era ladrona pero no lo era tampoco y entonces dije:"Oh Allah,hazme como ella."

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة ـرضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الصَوْمَعَة : بيت العِبادة عند النصارى ومتَعَبَّد الناسك.
- المُومِسَاتِ : الزَّواني.
- بَغِيٌّ : المرأة الفاجرة.
- طَعَنَ في بَطْنِه : وخَزَه برأس أُصْبُعه في بطنه.

- اسْتَنْزَلُوهُ : أنْزَلُوه.
- حَسْبِيَ الله : كافِيني الله.
- دَابة فَارِهة : حَاذِقة نَفِيسَة.
- الشَّارَةُ : الجَمَال الظاهر في الهيئة والمَلبس.
- فِيه : فَمِه.
- تَرَاجَعَا الحديث : حَدَّثت الصَّبي وحَدَّثها.
- الأَمَة : المرأة المملوكة، خلاف الحُرَّة.
- المهد : السرير يهيأ للصبي ويوطأ لينام فيه، والمراد في الأيام الأولى من الطفولة.
- لأفتنه : الفتنة: الاختبار والابتلاء والإعجاب بالشيء.

فوائد الحديث:

١. إيثار إجابة الأم على صلاة التطوع؛ لأن الاستمرار فيها نافلة وإجابه الأم وبرها واجب.

٢. عظم بِرِّ الوالدين وإجابة دعائهما ولو كان الولد معذورا؛ لكن يختلف الحال في ذلك بحسب المقاصد.

٣. مَكْرُ أهل الباطل بالصالحين قديم؛ فبنوا إسرائيل تآمروا على جريج وحرضوا البغي عليه، فلما ظنوا أنهم أصابوا منه مقتلاً زعموا أنهم يأدبونه للإصلاح، ولو كانوا مصلحين لأقاموا الحد على هذه المرأة البغي.

٤. فيه دليل على صبر جريج، حيث إنه لم ينتقم لنفسه، ولم يكلفهم شططا فيبنون له صومعته من ذهب، وإنما رضي بما كان رضي به أولا من القناعة وأن تبنى من الطين.

٥. أن الوضوء كان معروفا في شرع من قبلنا، فقد ثبت في هذا الحديث في صحيح البخاري: (فتوضأ وصلى).

٦. الالتجاء إلى الله بالصلاة عند الكِرْب، وفي الحديث الآخر: (كان إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة).

٧. صاحب الصِّدق مع الله لا تَضُرُّه الفِتن.

٨. قوة يَقِين جُريج وصحة رجائه، لأنه استنطق المولود مع كون العادة أنه لا ينطق؛ ولولا صحة رجائه بنطقه ما استنْطَقه.

٩. ثبوت الكرامة للصالحين من الرجال والنساء، وثبوت المعجزة للأنبياء.

١٠. يجعل الله -تعالى- لأوليائه مخارجًا عند ابتلائهم بالشدائد غالبًا، قال الله -تعالى-: (ومن يتق الله يجعل له مخرجًا) وإنما يتأخر ذلك عن بعضهم في بعض الأوقات تهذيبًا وزيادةً لهم في الثواب.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الإلكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر . صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. دروس وعبر من صحيح القصص النبوي، تأليف: شحاتة محمد صقر، الناشر: مكتبة دار العلوم، البحيرة (مصر).

الرقم الموحد: (7041)

El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,no ayunaba(ayuno voluntario)en ningún mes más que ayunaba en Sha'ban.

1564. EL HADIZ:

De 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,no ayunaba(ayuno voluntario)en ningún mes más que ayunaba en Sha'ban.Pues él ayunaba todo Sha'ban.Y en una narración:"Ayunaba en Sha'ban menos una pequeña parte del mes."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

De 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,no ayunaba(ayuno voluntario)en ningún mes más que ayunaba en Sha'ban.Pues él ayunaba todo Sha'ban".Y en una narración:"Ayunaba en Sha'ban menos una pequeña parte del mes".El segundo es explicación del primero,de que el dicho:"todo",quiere decir,la mayoría.Y se dijo que ayunaba todo el mes un tiempo,y al año siguiente ayunaba parte del mes.Y también se dijo,que a veces ayunaba en la primera parte del mes,a veces en la última y a veces en el medio.Siendo que ayunaba todo el mes pero en varios años.Y por eso,la persona debe ayunar bastante en el mes de Sha'ban,más que en cualquier otro mes.Porque el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,ayunaba en él.Y la sabiduría implícita es que es un acto voluntario antes del ayuno obligatorio de Ramadán,como las salats voluntarias entre los salats obligatorios.Y se dijo,que le hecho de que se haga más ayuno en el mes de Sha'ban es porque en él se elevan las acciones de los siervos,como lo indica la sunna.

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر أكثر من شعبان

١٥٦٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- يصوم مِنْ شهر أكثر من شعبان، فإنّه كان يصوم شعبان كله. وفي رواية: كان يصوم شعبان إلا قليلا.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- يصوم من شهر أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله. وفي رواية: كان يصوم شعبان إلا قليلاً. الثاني تفسير للأول وبيان أن قولها: كله، أي: غالبه، وقيل: كان يصومه كله في وقت، ويصوم بعضه في سنة أخرى، وقيل: كان يصوم تارة من أوله، وتارة من آخره، وتارة بينهما، وما يخلي منه شيئاً بلا صيام لكن في سنين، فلهذا ينبغي للإنسان أن يكثر من الصيام في شهر شعبان أكثر من غيره؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصومه، والحكمة من ذلك أنه يكون بين يدي رمضان كالرواتب بين يدي الفريضة، وقيل: في تخصيص شعبان بكثرة الصوم لكونه ترفع فيه أعمال العباد، كما دلت عليه السنة.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

فوائد الحديث:

١. فضل صيام شعبان.

٢. الحكمة في تفضيله أنه بمثابة الاستعداد لرمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله -تعالى-.

٣. أنه لا يشرع صومه كله، وإنما الثابت عنه -عليه الصلاة والسلام- صوم أكثره كما هو مقتضى الروايات، وبه تفتي اللجنة الدائمة.

المصادر والمراجع:

/ 1 تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ٢/رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٣/سنن النسائي؛ للإمام أحمد بن شعيب النسائي، حققه مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة-بيروت. ٤/شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ ٥/شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ٦/صحيح البخاري ،عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٧/صحيح الترغيب والترهيب؛ تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، الطبعة الخامسة. ٨/صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش

الرقم الموحد: (6213)

لما جاء أهل اليمن قَالَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: قَدْ جَاءكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ

١٥٦٥. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قَالَ: لَمَّا جَاءَ أَهْلُ اليَمَنِ، قَالَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "قَدْ جَاءكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ" وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالمُصَافَحَة.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قوله: "قد جاءكم أهل اليمن"، تنويه بشأنهم، وإظهار لفضلهم، ومنهم الأشعريون قوم أبي موسى الأشعري -رضي الله عنهم-، ويدل عليه ما أخرجه أحمد في مسنده (١٥٥/٣)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "يقدم عليكم غداً أقوام هم أرق قلوباً للإسلام منكم"، قال: فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى الأشعري، فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون يقولون: غداً نلقى الأحبه محمداً وحزبه فلما أن قدموا تصافحوا فكانوا هم أول من أحدث المصافحة.

Cuando llegó la gente de Yemen, el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Ha venido a ustedes la gente de Yemen.

1565. EL HADIZ:

Narró Anas –Alah se complazca de él- dijo: cuando vino la gente del Yemen, dijo el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Ha venido a ustedes la gente de Yemen ellos son los primeros en comenzar el saludo con la mano.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Su dicho: “Ha venido a ustedes la gente de Yemen” mostrando y dando su importancia por ellos, entre ellos estaban los Ashariun el pueblo de Abu Musa Al Ashari Alah se complazca de él-, esto se demuestra en lo transmitido por Ahmad en su libro Al Musnad (3/155) –Narró Anas Ibn Malik: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Mañana vendrán a ustedes pueblos, ellos son los que tienen corazones más dóciles para el islam que ustedes”, dijo: vinieron los Ashariun entre ellos estaba Abu Musa Al Ashari, cuando se acercaron a la ciudad se alegraron y decían: mañana nos encontraremos con nuestros amados, Muhammad y su grupo, cuando llegaron saludaron con la mano siendo ellos los primeros en saludar con la mano.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

فوائد الحديث:

١. مشروعية المصافحة بتقرير النبي –صلى الله عليه وسلم-.
٢. استحباب ذكر المسلم ما فيه من خصال الخير ليتأسى به.
٣. ينبغي على المسلم أن ينسب الفضل لأهله.
٤. أول من أظهر المصافحة في الناس أهل اليمن.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة؛ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، ١٤١٥هـ. سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6214)

لن يَلِجَ النارَ أحدٌ صَلَّى قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبها

١٥٦٦. الحديث:

عن أبي زهير عمارة بن رؤيبة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لن يَلِجَ النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها». عن جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- قال: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: «إنكم سترون ربكم كما تَرَوْنَ هذا القمر، لا تُضَامُونَ في رؤيته، فإن استطعتُمْ أنْ لا تُغْلَبُوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، فافْعَلُوا». وفي رواية: «فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة.»

درجة الحديث: صحيح بروايتيه

المعنى الإجمالي:

معنى حديث عمارة -رضي الله عنه- أنه لن يدخل النار أحد -أصلاً للتعذيب أو على وجه التأبيد- صلى قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها، يعني: الفجر والعصر، أي: داوم على أدائهما؛ لأن وقت الصبح يكون عند النوم ولذته، ووقت العصر يكون عند الاشتغال بأعمال النهار وتجارته وتهيئة العشاء، ففيه دليل على خلوص النفس من الكسل ومحبتها للعبادة، ويلزم من ذلك إتيانها ببقية الصلوات الخمس، وأنها إذا حافظت عليهما كانت أشد محافظة على غيرهما، ومن هو كذلك حريّ أن لا يرتكب كبيرة ولا صغيرة وإن فعل تاب، أو أن صغائره المتعلقة بالله -تعالى- تقع مكفرة؛ ثوابًا له على مواظبته، فحينئذ هو لا يلج النار أبداً، والله أعلم. وعن جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- أنهم كانوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فنظر إلى القمر ليلة البدر -ليلة الرابع عشر-، فقال -صلى الله عليه وسلم-: "إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر"، -يعني: يوم القيامة يراه المؤمنون في الجنة كما يرون القمر ليلة

No entrará al fuego quien haga la salat antes de que salga el sol y antes de que se ponga

1566. EL HADIZ:

De Abu Zuhayr 'Amarah Ibn Ruaybah,que Allah esté complacido con él,del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él:"No entrará al fuego quien haga la salat antes de que salga el sol y antes de que se ponga",es decir,la salat del fayr y la del asr.De Yarir Ibn 'Abdullah Al Bayly,que Allah esté complacido con él,que dijo:"Estábamos donde el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y miró hacia la luna,una noche de luna llena y entonces dijo:"Ciertamente veréis a vuestro Señor como veis esta luna,no estaréis apretados en su visión.Así pues,si podéis hacer la salat antes de la salida del sol y antes de su puesta,hacedlo".Y en una narración:"Y miró hacia la luna la noche catorce del mes".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz verídico en las dos transmisiones

SIGNIFICADO GENERAL:

"No entrará al fuego ninguno",es decir,para ser castigados."Haga la salat antes de que salga el sol y antes de que se ponga",es decir,el fayr y el asr.Y quiere decir,quien la hace de manera constante,y esto porque la salat del fayr es en el tiempo cuando la gente duerme y es más agradable el sueño,y el tiempo del asr es cuando la gente está ocupada con el trabajo del día,con los negocios y preparándose para ir a descansar y cenar.Y en ello hay una indicación a que la persona se deshace de su pereza y de lo que a la persona le gusta.Y de esto se entiende también el resto de las cinco salats y que si guarda esas dos salats será más firme en guardar el resto.Y también el hecho de procurar no caer en faltas graves ni leves,y en caso de hacerlo,se arrepiente.Y las faltas leves que están relacionadas con Allah,el Altísimo,se perdonan(con el cumplimiento de las salats),por lo que no entraría nunca al fuego.Y Allah sabe más.Y de Yarir Ibn 'Abdullah Al Bayli,que Allah esté complacido con él,que estaban con el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y entonces miró hacia la luna,una noche de luna llena(la noche catorce del mes)y dijo,que la misericordia y la protección de Allah sean con él:"Ciertamente veréis a vuestro Señor como estáis viendo esta luna",es decir,el Día del Juicio,los creyentes lo verán en el yannah como ven la luna,una

البدر، ليس المعنى أن الله مثل القمر؛ لأن الله ليس كمثله شيء، بل هو أعظم وأجل -عز وجل-، لكن المراد من المعنى تشبيه الرؤية بالرؤية، فكما أننا نرى القمر ليلة البدر رؤية حقيقية ليس فيها اشتباه، فإننا سنرى ربنا -عز وجل- كما نرى هذا القمر رؤية حقيقية بالعين دون اشتباه، واعلم أن ألذ نعيم وأطيب نعيم عند أهل الجنة هو النظر إلى وجه الله فلا شيء يعدله، فيقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما ذكر أننا نرى ربنا كما نرى القمر ليلة البدر: "فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها، فافعلوا"، والمراد من قوله: "استطعتم ألا تغلبوا على صلاة"، أي: على أن تأتوا بهما كاملتين، ومنها: أن تصلي في جماعة إن استطعتم ألا تغلبوا على هذا، "فافعلوا"، وفي هذا دليل على أن المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر من أسباب النظر إلى وجه الله -عز وجل.-

noche de luna llena.Y el significado no es que Allah es como la luna,puesto que no hay nada como Allah,similar a Él,y Él es más inmenso y majestuoso,Exaltado sea.Siendo que la similitud reside en las dos visiones,esto es,así como vemos realmente la luna,una noche de luna llena,sin ninguna duda,así en verdad veremos a nuestro Señor,Exaltado sea,como vemos la luna,realmente,con nuestros ojos,sin duda(in sha Allah).Y debéis saber que el mayor gozo para la gente del yannah es contemplar el rostro de su Señor,pues no hay nada que se le pueda comparar.Y cuando el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,mencionó que veremos a nuestro Señor como vemos la luna llena dijo:"Así pues si podéis no perder la salat antes del la salida del sol y la salat antes de que ponga,pues hacedlo".Y lo que quiere decir con"Si podéis no perder la salat",es su completo cumplimiento:hacerla en congregación si se puede."Así pues hacedlo".Y de aquí se entiende que guardar la salat del fayr y la salat del asr es causa de la visión de la faz de Allah,Exaltado sea.

راوي الحديث: حديث عمارة بن رؤيبة رواه مسلم. حديث جرير بن عبدالله متفق عليه.

التخريج: أبو زهير عمارة بن رؤيبة -رضي الله عنه- جرير بن عبدالله البجلي –رضي الله عنه–

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- يلج : يدخل.
- لا تضامون : لا يصيبكم ضيم، أي: تعب ومشقة.
- قبل طلوع الشمس وقبل غروبها : الفجر والعصر.

فوائد الحديث:

١. فضل صلاتي الصبح والعصر، فينبغي المحافظة عليهما.

٢. أن من كان محافظاً على هاتين الصلاتين، يكون أشد محافظة على غيرهما من الصلوات.

٣. إثبات البشرى لأهل الإيمان أنهم سيرون الله -تعالى- يوم القيامة، بلا تأويل ولا تعطيل، بل رؤيا حقيقية كرؤية البدر في الوضوح.

٤. من أدى هذه الصلوات يكون غالباً خالي النفس من الكسل والرياء محباً للعبادة.

المصادر والمراجع:

/ 1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢/تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبدالغني المقدسي؛ تأليف عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر، غراس-الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ. ٣/دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٤/رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٥/شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٦/صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٧/صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٨/مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. ٩/نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6215)

لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى، لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة

١٥٦٧. الحديث:

عن فضالة بن عبيد -رضي الله عنه-: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى بالناس يَخِرُّ رجال من قامتهم في الصلاة من الخَصَاصَة - وهم أصحاب الصُّفة - حتى يقول الأعراب: هؤلاء مجانين. فإذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم، فقال: «لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى، لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في الحديث أنه كان رجال يسقطون من قيامهم في الصلاة من الجوع والضعف - وهم من أهل الصُفَّة زهاد من الصحابة فقراء وغرباء وكانوا سبعين ويقلون حيناً ويكثرون حيناً يسكنون صفة المسجد لا مسكن لهم ولا مال ولا ولد – حتى يظن ناس من البادية أنهم مجانين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم: لو تعلمون مالكم عند الله من الخير لأحببتم أن تزداد فاقتكم وحاجتكم.

Si supieran lo que Alah –el Altísimo- tiene reservado para ustedes, quisieras que su pobreza y necesidad aumentaran.

1567. EL HADIZ:

Narró Fadala Ibn Ubaid –Alah se complazca de él- que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- cuando rezaba con las personas algunos hombres caían en la oración por el hambre que tenían – eran la gente de as suffah (vivían en las afueras de la mezquita)- algunas personas decían que eran unos dementes, cuando el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- finalizaba la oración se dirigía a ellos y les decía: “Si supieran lo que Alah tiene reservado para ustedes, quisieran que su pobreza y necesidad aumentaran”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz se narra que había hombres que cuando se levantaban a la oración se caían en la oración por el hambre y la debilidad que tenían –ellos eran la gente de As Suffah- eran compañeros del profeta humildes, pobres y extraños, eran alrededor de setenta a veces aumentaba y disminuía el número, vivían en las afueras de la mezquita ya que no tenían hogar, dinero ni familia, algunas personas que no los conocían pensaban que estaban locos, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- les dijo: si ustedes supieran la recompensa que Alah tiene para ustedes le pedirían que les aumentara su pobreza y necesidad.

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: فضالة بن عبيد رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- يَخِرُّ رجال : يسقط
- من قامتهم : من قيامهم
- الخَصَاصَة : الفاقة والجوع الشديد
- الصُّفة : مكان في مؤخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ينزلها من لا مأوى له
- الأعراب : سكان البادية

فوائد الحديث:

١. ينبغي على المرء عند الفقر النظر إلى ما ادخر له من الأجر دون التلهف على ما فاته.

٢. بيان لمعيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما كانوا عليه من الزهد وخشونة العيش مع الصبر وعدم الشكوى

٣. حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على تطييب قلوب أصحابه وأتباعه لما يسمعونه من الكلام الذي يسيء إليهم

المصادر والمراجع:

الجامع الكبير (سنن الترمذي), تأليف: محمد بن عيسى الترمذي, ، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م السلسلة الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها, تأليف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: مكتبة المعارف, ط١ عام ١٤١٥ه. رياض الصالحين, تأليف: أبي زكريا يحي بن شرف النووي الدمشقي, تحقيق: عصام موسى هادي, الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر, ط٤ ١٤٢٨ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. فتح الباري شرح صحيح البخاري, تأليف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الحنبلي, تحقيق: مجموعة من الباحثين, الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية, ط١ عام ١٤١٧ه. التيسير بشرح الجامع الصغير, تأليف: زين الدين محمد بن تاج العارفين بن علي المناوي, الناشر: مكتبة الإمام الشافعي, ط٣ عام ١٤٠٨ه.

الرقم الموحد: (5825)

Si me invitan a comer una pata de animal o una pierna igual asistiría.	لو دعيت إلى كراع أو ذراع لأجبت
1568. EL HADIZ: Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que le profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “Si me invitan a comer una pata de animal o una pierna igual asistiría, y si me regalan una pata de animal o una pierna la aceptaría”	**١٥٦٨. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لو دُعِيتُ إلى كُرَاعٍ أو ذِرَاعٍ لأَجَبتُ، ولو أُهدِيَ إليّ ذِرَاعٌ أو كُرَاعٌ لقَبِلتُ».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: En este hadiz se muestra los buenos modales y humildad del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y como se ganaba los corazones de las personas, aceptaba los obsequios aunque fuera poco, respondía la invitación de la persona a su casa aunque supiera que a lo que lo invitara era poco, ya que el propósito de aceptar un regalo y aceptar una invitación es acercarse al que invita y aumentar el amor y fraternidad, cuando una invitación o regalo se rechaza se crea resentimiento, enemistar y se desprecia por lo poco que tiene. El profeta habló de la pata y la pierna del animal para unir entre lo malo y peligroso, la pierna de animal era lo que más le gustaba al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y la pata es algo que no tiene valor.	**المعنى الإجمالي:** في هذا الحديث دليل على حسن خلقه -صلى الله عليه وسلم- وتواضعه وجبره لقلوب الناس، وعلى قبول الهدية وإن كانت قليلة، وإجابة من يدعو الرجل إلى منزله ولو علم أن الذي يدعوه إليه قليل؛ لأن القصد من قبول الهدية وإجابة الدعوى تأليف الداعي وإحكام التحابب، وبالرد وعدم الموافقة يحدث النفور والعداوة ولا أحتقر قلته. وخص الذراع والكراع بالذكر ليجمع بين الحقير والخطير؛ لأن الذراع كانت أحب إليه –صلى الله عليه وسلم- من غيرها، والكراع لا قيمة له.

راوي الحديث: رواه البخاري

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- كُرَاع : قوائم الدابة، أو ما دون الركبة إلى الكعب.
- ذراع : لحم الذراع، وهو فوق الكراع في الدواب

فوائد الحديث:

١. إجابة الدعوة ولو إلى شيء يسير من الطعام.

٢. شدة تواضعه –صلى الله عليه وسلم- وجبره لقلوب الناس.

٣. قبول الهدية مهما قلت، لما في ذلك من تألف القلوب والمحبة بين المسلمين.

٤. الحث على تعاطي ما يبعث التآلف، ويغرس الوداد.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ تأليف بدر الدين العيني، تحقيق عبدالله محمود، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. فيض القدير شرح الجامع الصغير؛ تأليف عبدالرؤوف المناوي، دار الحديث-القاهرة. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز

إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6216)

Si viviera hasta el próximo ciertamente ayunaría el nueve

لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع

1569. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn 'Abbas,que Allah esté complacido con él,del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que dijo:"Si permaneciera hasta el próximo ciertamente ayunaría el nueve".

١٥٦٩. الحديث:

عن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لَئِن بَقِيتُ إلى قابلٍ لأصومنّ التاسِع.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

"Si permaneciera",es decir,si viviera."Hasta el próximo",es decir,el próximo mes de Muharram."Ayunaría el nueve",el día nueve con 'Ashuraa,como una manera de diferenciarse de los judíos.Y no llegó al próximo Muharram si no que falleció,así pues es lícito ayunar(el día nueve)a pesar de que no ayunó en él,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,puesto que lo que se proponía hacer también se considera sunna.Y la razón de ayunar el día nueve con el día diez,es para no asemejarse a los judíos que ayunaban sólo el día diez.Y se dijo:"Por si acaso,para asegurarse de que se ayuna el diez(del mes)".Y la primera opinión es la más acertada puesto que se menciona en un hadiz.Y Allah sabe más.

المعنى الإجمالي:

لئن بقيت"، أي: لئن عشت، "إلى قابل"، أي عشت إلى المحرم الآتي، "لأصومن"، اليوم "التاسع" مع عاشوراء؛ مخالفة لليهود، فلم يأت المحرم القابل حتى مات، فيسن صومه وإن لم يصمه عليه الصلاة والسلام؛ لأن ما عزم عليه فهو سنة، والسبب في صوم التاسع مع العاشر أن لا يتشبه باليهود في إفراد العاشر، وقيل: للاحتياط في تحصيل عاشوراء، والأول أولى فقد جاء النص في ذلك، والله أعلم.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبدالله بن عباس –رضي الله عنهما–

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قابل : العام المقبل.

فوائد الحديث:

١. ندب صيام يوم التاسع والعاشر من شهر المحرم.

٢. يشرع مخالفة أهل الكتاب من اليهود والنصارى.

المصادر والمراجع:

/ 1 رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٢/شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ٣/صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ٤/فيض القدير شرح الجامع الصغير؛ تأليف عبدالرؤوف المناوي، دار الحديث-القاهرة. ٥/كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ ٦/نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه

الرقم الموحد: (6217)

مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ

١٥٧٠. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.»

درجة الحديث: صحيح لغيره

المعنى الإجمالي:

قد هيأ الله تعالى لعباده المؤمنين الأسباب التي تنال بها الجنة ويتوقى بها من النار، ومن هذه الأسباب ذكره سبحانه وتعالى. فالحديث دَلَّ على فضل الذكر، وأنه من أعظم أسباب النجاة من مخاوف الدنيا والآخرة، فهو سبب من أسباب النجاة من النار، وهذه الفضيلة تعتبر من أعظم فضائل الذكر.

Una persona no hace nada más valioso para salvarse del castigo de Alah que recordar a Alah

1570. EL HADIZ:

Narró Mu'âdh Ibn Yabal que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Una persona no hace nada más valioso para salvarse del castigo de Alah que recordar a Alah."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz verídico por otra cadena oral

SIGNIFICADO GENERAL:

Alah ha puesto para Sus siervos creyentes muchas maneras para alcanzar el paraíso y protegerse del fuego, entre esas maneras está el recuerdo de Alah –Alabado y Exaltado sea- el hadiz demuestra la excelencia del recordar a Alah, y que es una de las mayores causas para salvarse de los horrores de esta vida y la próxima, es una de las formas de salvarse del fuego, tambien es una de las mayores recompensas del recuerdo de Alah.

راوي الحديث: أحمد وابن أبي شيبة والطبراني ومالك.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

فوائد الحديث:

١. فضل الذكر عموماً.

٢. أن من الأسباب التي تنجي من النار، ذكر الله عز وجل.

٣. أن الإنسان لكي ينجو من عذاب الله بالذكر لابد من أن يكثر منه ويلهج به لسانه.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط مؤسسة الرسالة. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقق: كمال يوسف الحوت، ط مكتبة الرشد – الرياض. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط مكتبة ابن تيمية – القاهرة. صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط مكتبة المعارف – الرياض. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5510)

Si las personas se sientan en una reunión en la cual no recuerdan a Al-lah ni invocan las bendiciones para Su Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, será causa de pesar para ellos en el Día de la Resurrección.

مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

1571. EL HADIZ:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Si las personas se sientan en una reunión en la cual no recuerdan a Al-lah ni invocan las bendiciones para Su Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, será causa de pesar para ellos en el Día de la Resurrección."

١٥٧١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله, ولم يصلوا على النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz es una clara evidencia del arrepentimiento y el pesar de aquellas personas que se sienten en una reunión, y que al concluir, ni sus corazones ni sus lenguas fueron capaces de mencionar a Al-lah, Glorificado sea, ni invocar las bendiciones para Su Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Esas reuniones serán causas de pesar para ellos en el Día de la Resurrección; ya que no sacaron provecho alguno. Y eso que sean reuniones permitidas, no queremos ni imaginar lo que le sucederá a aquellos que participan en encuentros prohibidos donde se murmura sobre los de más, etc.... Es necesario que en los encuentros abunden las menciones a Al-lah, Glorificado sea, y las bendiciones para Su Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يدل على ندامة وخسارة القوم الذين يقعدون مقعداً ثم يقومون منه، ولم يجرِ على قلوبهم ولا على ألسنتهم ذكر الله تعالى ولا ذكر رسوله ولا الصلاة عليه -صلى الله عليه وسلم-، فهذه المجالس ستكون حسرة عليهم يوم القامة؛ لأنهم لم يستفيدوا منها. وهذا إذا كانت هذه المجالس مباحة فما بالك بالمجالس المحرمة التي فيها الغيبة وغيرها. فينبغي أن تعمر المجالس بذكر الله تعالى والصلاة على رسوله -صلى الله عليه وسلم-.

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- حسرة : الحسرة هي شدة التلهف، والتأسف، والحزن على ما فرط فيه.

فوائد الحديث:

١. الحث على الذكر وفضله.

٢. فضل المجالس التي فيها ذكر الله تعالى، وذكر رسوله -صلى الله عليه وسلم-.

٣. أن المجلس الذي ليس فيه ذكر هو مجلس شؤم على أهله يوم القيامة.

٤. أن المجالس ينبغي أن تعمر بذكر الله عزوجل والصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-، لا القيل والقال.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5511)

مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى

la riqueza no disminuye en nada con la caridad, al siervo que es tolerante Alah elevará su honor, y nadie se humilla ante Alah sin que Él lo eleve.

١٥٧٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله -عز وجل-»

1572. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "la riqueza no disminuye en nada con la caridad, al siervo que es tolerante Alah elevará su honor y nadie se humilla ante Alah sin que Él lo eleve –Exaltado sea"-

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

(ما نقصت صدقة من مال) المعنى أن الصدقة إذا أخرجت فإنها لا تنقص المال بل تزيده، وتبارك فيه، وتدفع عنه الآفات، الزيادة للمال إما كمية: بأن يفتح الله للعبد أبواباً من الرزق، أو كيفية: بأن ينزل الله تعالى البركة التي تزيد على مقدار ما أخرجه من الصدقة. وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، أي أن من عرف بالعفو وترك المؤاخذة والمعاتبة، فإنه يسود ويعظم في القلوب، ويزداد عزة وكرامة، ورفعة في الدنيا والآخرة. وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله، المعنى أن من تذلل لله، وانكسر بين يديه سبحانه وتعالى، وكان لين الجانب للخلق، وأظهر الخمول للمسلمين، فإن هذه الصفات لا تزيد المتحلي بها إلا رفعة في الدنيا ومحبة في القلوب، ومنزلة علية في الجنة.

SIGNIFICADO GENERAL:

(La riqueza no disminuye en nada con la caridad) esto significa que cuando alguien da caridad su riqueza no disminuye en nada al contrario aumenta y es bendecido con ella y mediante ella es protegido de los problemas, el aumento de la riqueza puede ser en cantidad, Alah le abre a Su siervo las puertas del sustento o puede ser en otra forma, como que Alah descienda bendiciones sobre lo que dio en caridad. (Al siervo que es tolerante Alah lo elevará en honor) es decir a quien sea conocido por su tolerancia, por no tomar venganza ni castigo, ya que estas cosas crecen y oscurecen los corazones, por lo que Alah lo eleva en honor y nobleza, lo elevará en esta vida y la próxima, (Y nadie se humilla ante Alah sin que Él lo eleve) esto significa que aquel se rebaja ante Alah, Quien se rinde frente a Él –Alabado y enaltecido sea- Quien sea amable con las criaturas y muestra sensibilidad a los musulmanes, todas estas son características que hacen que la persona sea elevada en esta vida, sea querido por los corazones y tenga una posición elevada en el paraíso.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الصَدَقَةُ : ما يخرج من المال تقرباً إلى الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. الحث على الصدقة.

٢. أن الصدقة سبب لحماية المال وزيادته وبركته.

٣. الزيادة في المال قد تكون معنوية كأن يفتح الله له أبواباً من الرزق، وقد تكون حسية بأن ينزل الله البركة على المال فيزيد على المقدار الذي أخرجه للصدقة.

٤. الحث على العفو عن المسيء.

٥. الحث على التواضع.

٦. أن التواضع ليس ذلًا كما يتصوره بعض الناس، بل هو عز كما أخبر به النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٧. هذا الفضل في التواضع لمن تواضع مخلصاً لله ليس رياءً (من تواضع لله).

٨. أن العزة والرفعة بيد الله سبحانه وتعالى يعطيها من يشاء ممن حصل أسبابها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5512)

مَنْ تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ, واخْتَال فِي مِشْيَتِهِ, لَقِيَ اللهَ وهُوَ عليهِ غَضْبَانُ

١٥٧٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ, واخْتَال فِي مِشْيَتِهِ, لَقِيَ اللهَ وهُوَ عليهِ غَضْبَانُ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

الحديث يدل على ذم الكبر والتعاظم، ويَظهرُ هذا التكبر وهذا التعاظم في مشيته فيختال فيها، وفي لباسه، وفي كلامه، وفي كل أموره، ومن كانت هذه حاله من الكِبْر اعتقد في نفسه أنه عظيم يستحق التعظيم فوق ما يستحق غيره فإنه يلقى الله يوم القيامة وهو عليه وغضبان.

Quien se elogia así mismo y camina arrogantemente Alah estará enojado cuando se encuentre con él

1573. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Omar –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien se elogia así mismo y camina arrogantemente Alah estará enojado cuando se encuentre con él”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz muestra la vileza de la soberbia y la adulación, cuando esa soberbia y adulación se muestra en su andar cuando lo hace con arrogancia, al igual que en su vestimenta, forma de hablar y en su forma de ser en general, quien tenga ese nivel de soberbia y crea que es importante y merece la admiración más que los demás Alah estará enojado con él cuando se lo encuentre en el día del juicio.

راوي الحديث: رواه أحمد والحاكم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- تَعَاظَم : تَصَنَّعَ العَظَمة و تَكَبَر.
- اخْتَال : الاختيال: هو التبختر، أي أظهر التكبّر.

فوائد الحديث:

١. أن الكبر والتعاظم من كبائر الذنوب.

٢. أن الكبر قسمان باطن يكون في القلب والنفس (تعاظم في نفسه)، وظاهر يكون في الجوارح (اختال في مشيته).

٣. أن الإنسان إذا مشى عليه أن يمشي بتواضع.

٤. في الحديث إثبات صفة الغضب لله عز وجل.

٥. في الحديث إثبات لقاء الله تعالى.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط مؤسسة الرسالة. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية – بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني، ط مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد

الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5513)

Quien haya cometido un agravio en contra de su hermano, sea contra su honor o cualquier otro aspecto, que lo repare hoy mismo, antes que no sirva la indemnización con dinar ni dírham (el Día del Juicio Final).

مَنْ كَانَتْ عِندَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ، مِنْ عِرْضِهِ أو مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ اليومَ قَبْلَ أَن لا يَكُونَ دِينَارٌ ولا دِرْهَمٌ

1574. EL HADIZ:

Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Quien haya cometido un agravio en contra de su hermano, sea contra su honor o cualquier otro aspecto, que lo repare hoy mismo, antes que no sirva la indemnización con dinar ni dírham (el Día del Juicio Final)". Pues si tiene buenas acciones en su registro, se tomarán de las mismas en relación al daño causado (para registrarselas al oprimido), y si no tiene, se tomarán de las malas acciones del oprimido para registrarselas a él.”

١٥٧٤. الحديث:

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ كَانَتْ عِندَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ، مِنْ عِرْضِهِ أو مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ اليومَ قَبْلَ أَن لا يَكُونَ دِينَارٌ ولا دِرْهَمٌ؛ إِنْ كَانَ له عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِن لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz muestra una característica de los diversas que existen referente a la justicia social, la cual el Islam difunde entre sus seguidores. Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo, “Quien haya cometido algún acto de injusticia contra su hermano" es decir contra su hermano en la religión, y esa injusticia incluye diversos aspectos, entre ellos se encuentra el honor que es aquello que el hombre protege de sí mismo, de su linaje y de su posición social, y le disgusta que alguien los menosprecie. “o cualquier otro aspecto" es decir cualquier otro asunto como despojar sus bienes o impedirle beneficiarse de los mismos, etc. "que lo repare hoy mismo, antes que no sirva la indemnización con dinar ni dírham (el Día del Juicio Final)". Es decir, que el opresor debe reparar la injusticia cometida. Y la frase hoy mismo se refiere a que la reparación debe ser durante los días de la vida mundanal. "antes que no sirva la indemnización con dinar ni dírham" se refiere al día de la resurrección, donde no se puede indemnizar ni con dinero ni de ninguna forma excepto tomando parte de sus buenas acciones o adicionándole las malas acciones tomadas del oprimido en caso de que no tenga buenas acciones. Por lo tanto, se debe reparar en esta vida los daños

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يصوِّر مظهرا من مظاهر العدالة الاجتماعية التي يحرص الإسلام على بثِّها بين صفوف أبنائه، فقد أخبر أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كانت له مظلمة) أي: ما أخذه الظالم أو تعرض له. قوله: (لأخيه) أي: في الدين. وهذه الجناية شاملة لأمور متعددة من: (عِرضه) : بيان للمظلمة وهو جانبه الذي يصونه من نفسه ونسبه وحسبه ويرفض أن ينتقص. أو(شيء) أي: أمر آخر كأخذ ماله أو المنع من الانتفاع به، أو هو تعميم بعد تخصيص. فما عليه إلا أن (يتحلله) أي: فليطب الظالم حل ما ذكر (منه) أي: من المظلوم ومما يؤكد التعجيل قوله: (اليوم) أي: في أيام الدنيا لمقابلته بقوله: (قبل أن لا يكون) أي: لا يوجد (دينار ولا درهم) : وهو تعبير عن يوم القيامة وفي التعبير به تنبيه على أنه يجب عليه أن يتحلل منه، ولو بذل الدينار والدرهم في بذل مظلمته، لأن أخذ الدينار والدرهم اليوم على التحلل أهون من أخذ الحسنات أو وضع السيئات على تقدير عدم التحلل

كما أشار إليه بقوله: (إن كان له عمل صالح) أي: بأن يكون مؤمنا ظالما غير معفو من مظلومه، فالنتيجة: (أُخِذ): أي: عمله الصالح (منه) أي: من صاحبه الظالم على غيره، ويحصل هذا الأخذ والاقتصاص: (بقدر مظلمته) : ومعرفة مقدار الطاعة والمعصية كمية وكيفية مفوض علمها إلى الله سبحانه، هذا ، وأما إن كان الجاني من المفلسين يوم الحساب، فقد قال فيه عليه الصلاة والسلام: (وإن لم تكن) أي: لم توجد (له حسنات) أي: باقية أو مطلقا، فإنه سيحاسب حسابا يثقل كاهله ويزيد في عذابه: (أخذ من سيئات صاحبه) أي: المظلوم (فحُمِل عليه) : أي: فوضع على الظالم.

causados incluso con indemnizaciones, porque esto es mejor que el ajuste de cuentas por medio de acciones. Ya que está mencionado en la narración que si el opresor es creyente y tiene buenas acciones se tomarán de sus buenas acciones según la injusticia cometida y se le darán al oprimido. Y si no tiene buenas acciones tendrá un castigo severo, se le registrarán las malas acciones tomadas del oprimido según la injusticia cometida. Por tanto, es mejor que la persona intente restituir el daño provocado lo antes posible, y así evitar que las buenas acciones se le descuenten, y librarse de cargar parte las faltas del oprimido.

راوي الحديث: رواه البخاري

التخريج: أبو هريرة-رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- مظلمة : حق ظلمه فيه ماديا كان أو معنويا.
- عرضه : العِرض: موضع المدح والذم من الإنسان.
- فليتحلله : أي: يطلب براءة ذمته منه إما بأدائه وإما بعفوه.

فوائد الحديث:

١. الحرص على البعد عن الظلم والاعتداء.

٢. الحث على المبادرة لاستبراء الذمة مما علق بها من حقوق.

٣. الأعمال الصالحة يفسدها ويذهب ثمرتها ظلم الناس وإيذاؤهم

٤. حقوق العباد لا يغفرها الله إلا بإرجاعها إلى أهلها.

٥. الدينار والدرهم هما وسيلة لجلب المنافع في الدنيا، أما في يوم القيامة؛ فالحسنات والسيئات.

٦. الحسنات والسيئات تُوزن يوم القيامة بقدر المظالم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. الدمام(١٤١٥ه) صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. [مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، (١٤٢٢هـ) : (ج٨/ ٣٢١٠)]

الرقم الموحد: (5438)

مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّث نَفْسَهُ بِالْغَزْو مَاتَ عَلَى شُعْبَة مِنْ نِفَاق

١٥٧٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من مات ولم يَغْزُ، ولم يُحدث نفسه بالغزو، مات على شُعْبَةٍ من نِفَاقٍ»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كل رجل قادر على الغزو يبلغه الأجل ولم يغز ولم يحدث نفسه بذلك أي لم يكلم بالغزو نفسه، والمعنى لم يعزم على الجهاد ففيه شيء من النفاق، ومن علاماته في الظاهر إعداد آلة الغزو، قال تعالى: {ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة} [التوبة: ٤٦] وقوله: (مات على شعبة من نفاق) : أي: نوع من أنواع النفاق ; أي: من مات على هذا فقد أشبه المنافقين والمتخلفين عن الجهاد، ومن تشبه بقوم فهو منهم، فيجب على كل مؤمن أن ينوي الجهاد. وكونه يغزو أي بشروط الغزو الجهاد، فإذا توفرت عُمل به وإلا بقيت النية موجودة إلى حين توفر دواعي الجهاد.

Quien haya muerto sin participar en conquistas y sin plantearse participar en ellas, habrá muerto sobre una sección de hipocresía.

1575. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Quien haya muerto sin participar en conquistas y sin plantearse participar en ellas, habrá muerto sobre una sección de hipocresía.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Todo hombre capaz de participar en conquistas y le llega la oportunidad de participar en ellas, pero evita hacerlo, y ni siquiera se lo plantea o piensa en ello, en el sentido de que no reflexiona sobre participar en la Yihad, en su espíritu hay algo de hipocresía. Entre las señalas visibles, encontramos la preparación de los instrumentos de la conquista. El Altísimo dice: “Si hubieran querido [realmente] salir [contigo], habrían hecho preparativos para ello” [Corán, 9:46]. Cuando dice: “habrá muerto sobre una sección de hipocresía”, es decir, sobre una forma de hipocresía. En otras palabras, quien muera así será similar a los hipócritas y los que se niegan a participar en la Yihad, y quien se asemeja a unas gentes es de ellos. Todo creyente debe pues tener la intención de realizar la Yihad.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو هريرة - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- مَنْ لَمْ يَغْزُ : أي لم يباشر القتال في سبيل الله
- لم يُحَدِّث نَفْسَهُ بِالغَزْو : لم ينو الغزو
- شعبة : خصلة

فوائد الحديث:

١. أن من لم يغز ولم يحدث نفسه به فقد أشبه المنافقين في تخلفهم عن الجهاد.

٢. تحديث النفس بالغزو بصدق يرفع العبد إلى مقام أهل الايمان.

٣. حث الإمام رعيته على الاستعداد للجهاد، وعدم تعوّد الجبن والخوف من لقاء العدو.

٤. أقل الجهاد إشغال الفكر والنفس فيه

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، للنووي. المحقق : د. ماهر ياسين

الفحل.دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

الرقم الموحد: (6404)

Allah no escucha a algo como escucha a un profeta(la recitación)con buena voz	ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت
1576. EL HADIZ:	**١٥٧٦. الحديث:**
De Abu Hurayrah,que Allah esté complacido con él,del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que dijo:"Allah no escucha a algo como escucha a un profeta(la recitación)con buena voz,canta con el Quran y lo recita en voz alta".	عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما أذنَ الله لشيء ما أَذِنَ لنبي حسن الصوت يَتَغَنَّى بالقرآن يجهر به.»
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
En esta hadiz se muestra la invitación a mejorar la voz cuando se recita el Quran en la salat y fuera de ella.Y esto,mejorando su voz y recitando en voz alta,de manera melodiosa melancólica.Prescindiendo con él de toda las demás notocias,informaciones.Esperando con él,enriquecerse interiormente y exteriormente ser autosuficiente.Y lo que significa"canta"en el hadiz,significa mejora la voz al emitirla,no que haga tonos como en las canciones de música.	في هذا الحديث الحث على تحسين الصوت عند قراءة القرآن في الصلاة وغيرها، بحيث أنه يحسّن به صوته جاهرًا به، مترنمًا على طريق التحزن، مستغنيًا به عن غيره من الأخبار، طالبًا به غنى النفس، راجيًا به غنى اليد، والمقصود بالتغني في الحديث هو التحسين وليس جعله مثل إيقاعات الأغاني الموسيقية.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتغنى بالقرآن : يحسن صوته بالقرآن.
- أَذِن : اسْتَمَعَ، وَهُوَ يدل كذلك على الرِّضَا والقَبولِ.

فوائد الحديث:

١. استحباب تحسين الصوت بالقراءة القرآن وترتيلها، وهو متفق عليه.

٢. يعطي الله سبحانه الأجر العظيم على حسن الصوت في تلاوة القرآن.

المصادر والمراجع:

/ 1 رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٢/شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ ٣/شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري؛ للشيخ عبدالله الغنيمان، مكتبة لينة-دمنهور، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ ٤/شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ٥/صحيح البخاري - عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٦/صحيح مسلم، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ٧/فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. ٨/كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ٩/نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6218)

Alah no ha enviado profeta sin que haya sido pastor.	ما بعث الله نبيًّا إلا رعى الغنم
1577. EL HADIZ: Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Alah no ha enviado profeta sin que haya sido pastor” sus compañeros dijeron: ¿Tu también lo fuiste? Dijo: “Si yo pastoreaba los ganados de la gente de Makkah por unas monedas”	**١٥٧٧. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- قال: "ما بَعَثَ اللهُ نبياً إلا رَعَى الغَنَمَ"، فقالَ أصحابُهُ: وأنتَ؟، قال: "نعم، كُنتُ أرعَاها على قَرَارِيطَ لأهلِ مكةَ".
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Todos los profetas fueron pastores de rebaños en sus vidas, lo evidente del hadiz es que lo hacían antes de la profecía, por eso los sabios han dicho: la sabiduría en esto es que con esto la persona aprende a guiar a los demás y dirigirlos a lo que los beneficia, ya que el pastor a veces lleva el rebaño a pastar, otras veces los deja en el mismo lugar y a veces los lleva a descansar, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- guiará la nación y la dirigirá hacia el bien, sobre el conocimiento, la guía y sabiduría, como lo hace un pastor que tiene un buen conocimiento sobre como dirigir el rebaño, conoce lo que es mejor y más conveniente para los corderos, que deben comer y donde deben beber, se eligió que pastorearan corderos porque los pastores de corderos tienden a ser personas tranquilas y calmadas al contrario de quien pastorea camellos, los pastores de camellos mayoritariamente son personas toscas y tercas, esas mismas características están presentes en los camellos, por eso Alah Enaltecido sea escogió para sus mensajeros que pastorearan corderos para que se acostumbraran y entrenaran para dirigir a la creación.	**المعنى الإجمالي:** كل الأنبياء رعوا الغنم في حياتهم، وظاهر الحديث أن ذلك قبل النبوة، لذلك قال العلماء: الحكمة من ذلك أن يتمرن الإنسان على رعاية الخلق وتوجيههم إلى ما فيه الصلاح؛ لأن الراعي للغنم تارة يوجهها للمرعى وتارة يبقيها واقفة وتارة يردها إلى المراح، فالنبي عليه الصلاة والسلام سيرعى الأمة ويوجهها إلى الخير عن علم وهدى وبصيرة كالراعي الذي عنده علم بالمراعي الحسنة، وعنده نصح وتوجيه للغنم إلى ما فيه خيرها، وما فيه غذاؤها وسقاؤها. واختيرت الغنم لأن صاحب الغنم متصف بالسكينة والهدوء والاطمئنان بخلاف الإبل، فإن أصحابها في الغالب عندهم شدة وغلظة، لأن الإبل كذلك فيها الشدة والغلظة، فلهذا اختار الله سبحانه وتعالى لرسله أن يرعوا الغنم حتى يتعودوا ويتمرنوا على رعاية الخلق.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قراريط : جمع قيراط، وهو جزء من الدينار أو الدرهم.

فوائد الحديث:

١. تواضع الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- باشتغالهم بأبسط الحِرَف.

٢. يستحب للعبد أن يتكسب ويطلب الرزق وإن قل، ففيه البركة لمن قنع، ويجب أن يتحرى في ذلك أن يكون حلالًا.

٣. الحكمة من رعي الأنبياء الغنم؛ ليتمرنوا بذلك على سياسة الأمم.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري – الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6219)

¿Qué queda de ella?Es decir,del ganado.Dijo:"No queda si no los hombros".Dijo:"Queda todo menos los hombros."	ما بقي منها؟-أي الشاة- قالت: ما بقي منها إلا كتفها. قال: بقي كلها غير كتفها.
1578. EL HADIZ: De 'Aisha,que Allah esté complacido de ella:"Que habían sacirficado una pieza de ganado y entonces el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él dijo:"¿Qué queda de ella?".Dijo:"No queda si no los hombros".Dijo:"Queda toda menos los hombros."	**١٥٧٨. الحديث:** عن عائشة رضي الله عنها: أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما بقي منها؟» قالت: ما بقي منها إلا كتفها. قال: «بقي كلها غير كتفها».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,sacrificó una pieza de ganado y después la dio en caridad,menos los hombros.Entonces le dijo el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él(a 'Aisha):"Queda la recompensa de la pieza de ganado donde Allah,el Altísimo,la cual encontraremos en la otra vida".Puesto que la había dado en caridad.Y aquéllo que no se dio en caridad,en realidad,no permanece.	**المعنى الإجمالي:** ذبح النبي -صلى الله عليه وسلم- شاة ثم تصدقوا بها إلا كتفها, فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: بقيت الشاة عند الله تعالى ثوابا وأجرا نجده في الآخرة؛ لأنه تصدق بها، أما ما لم يتصدق به فليس باقيا على الحقيقة.

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: عائشة رضي الله عنها.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- بقي كلها غير كتفها : بقيت الشاة عند الله تعالى ثوابا وأجرا يجده في الآخرة؛ لأنه تصدق بها، أما ما لم يتصدق به فليس باقيا على الحقيقة.

فوائد الحديث:

١. استحباب الصدقة والاهتمام بها وأن لا يستكثر الإنسان ما أنفقه فيها
٢. بيان كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته
٣. مال العبد الحقيقي ما يقدمه ويدخر ثوابه عند الله
٤. لا يضيع الله أجر من أحسن عملاً بل يحفظه ويوفيه إياه يوم القيامة

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي -المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر السلسلة الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها, تأليف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: مكتبة المعارف, ط١ عام ١٤١٥. رياض الصالحين- المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي -تعليق وتحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل رئيس -الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (5810)

No he dejado tras de mí una tribulación peor para los hombres que las mujeres.	ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء
1579. EL HADIZ:	**١٥٧٩. الحديث:**
Narró Osama Ibn Zaid –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “No he dejado tras de mí una tribulación peor para los hombres que las mujeres”	عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- informó que las mujeres serian la mayor causa para la tribulación esto se debe a las tentaciones que provocan cuando salen y se mezclan con los hombres y cuando se quedan a solas con ellas, el daño aquí sucede tanto en lo religioso como lo mundanal.	أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن النساء سبب عظيم للفتنة وذلك بإغرائهن وإمالتهن عن الحق إذا خرجن واختلطن بالرجال, وإذا حصلت خلوة بهن، والضرر هنا يكون في الدين والدنيا.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- فتنة : ابتلاء واختبار.

فوائد الحديث:

١. فتنة النساء أخطر من غيرها على الرجال.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي.. تعليق البغا على صحيح البخاري، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

الرقم الموحد: (5830)

ما ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيئا قط بيده، ولا امرأة ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل

١٥٨٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «ما ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيئا قَطُّ بيده، ولا امرأة ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيِل منه شيء قَطُّ فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله تعالى، فينتقم لله تعالى.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

من أخلاق النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه ما ضرب شيئاً من الحيوانات ولا من غيرها في أي زمن من الأزمنة، لا امرأة ولا خادماً؛ لأن عادة أغلب الناس ضربهما، وإذا لم يضربهما النبي -صلى الله عليه وسلم- مع جريان العادة بذلك فغيرهما ممن لم يعتد ضربه أولى، إلا أن يجاهد في سبيل الله لإعلاء كلمة الله تعالى، وما نال أحد منه شيئاً فانتقم منه، كما وقع من شج الكفار لرأسه في أحد وكسر رباعيته وغير ذلك مما وقع من إساءتهم، ومع ذلك يعفو ويصفح ويحلم، ولا ينتقم، إلا إذا انتهكت محارم الله فإنه لا يقر أحدا على ذلك .

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- nunca golpeó a nada, a ninguna mujer o esclavo excepto cuando estaba luchando

1580. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- nunca golpeó a nada, a ninguna mujer o esclavo excepto cuando estaba luchando en el camino de Alah, cuando algo le era arrebatado nunca tomó venganza, excepto cuando se violaba alguna prohibición de Alah, entonces tomaba represalias por Alah”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

De los modales del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- es que nunca golpeo a nada, ni animales, mujeres o esclavos, en ningún momento o época, a pesar de que la costumbre era golpear sobre todo a mujeres y esclavos, y si el profeta –que la paz y las bendiciones sean con él- no golpeaba a esclavos ni mujeres siendo que era la costumbre, entonces qué decir del resto de las personas, solo golpeaba cuando estaba luchando en el camino de Alah para que Su palabra quedara en alto, cuando alguien lo lastimaba nunca tomo venganza, como sucedió con los incrédulos le golpearon en la cabeza en la batalla de Uhud, le rompieron un diente entre otras cosas que sufrió, a pesar de todo el perdonaba, era tolerante y no tomaba venganza, excepto cuando se violaba una prohibición de Alah, eso no se lo permitía a nadie.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- نيل منه : ناله الكفار بأذى كشج رأسه.
- ينتهك : تخرق وتؤتى
- فينتقم : فيعاقب

فوائد الحديث:

١. حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحلمه، وصبره، وعفوه.

٢. الغضب لله لا ينافي الحلم والأناة والرفق والعفو.

٣. إقامته صلى الله عليه وسلم حدود الله على من يستحقها ولا يمنعه من ذلك رفقه ورحمته؛ لأن ذلك من رحمة المحدود.

٤. الدلالة على أهمية الجهاد في سبيل الله وأنه من صفات المرسلين.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6391)

ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع في بيته؟ قالَتْ: كانَ يَكونُ في مِهنَةِ أهلِهِ -يَعني: خِدمَة أهلِهِ- فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ، خَرَجَ إلى الصلاةِ

¿Qué acostumbraba a hacer el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en su casa? Dijo: se dedicaba a servir a su familia y cuando llegaba la hora de la oración salía para realizarlo.

١٥٨١. الحديث:

عن الأسود بن يزيد، قال: سُئِلَتْ عائشةُ -رضي الله عنها- ما كانَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَصْنَعُ في بَيتِهِ؟، قالَتْ: كانَ يَكونُ في مِهنَةِ أهلِهِ -يَعني: خِدمَة أهلِهِ- فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ، خَرَجَ إلى الصلاةِ.

1581. EL HADIZ:

Narró Al Aswad Ibn Yazid: le pregunté a Aisha –Alah se complazca de ella- ¿Qué acostumbraba a hacer el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en su casa? Dijo: se dedicaba a servir a su familia y cuando llegaba la hora de la oración salía para realizarlo.

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

من تواضع النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه كان في بيته في خدمة أهله، يحلب الشاة يصلح النعل، يخدمهم في بيتهم، لأن عائشة سئلت ماذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع في بيته؟، قالت: كان في مهنة أهله يعني في خدمتهم -عليه الصلاة والسلام-، وهذا من أخلاق النبيين والمرسلين عليهم السلام التواضع والتذلل في أفعالهم، والبعد عن الترفه والتنعم.

SIGNIFICADO GENERAL:

De la humildad del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- es que mientras estaba en su casa acostumbraba a servir a su familia, ordeñaba las cabras, cosía sus sandalias, ayudaba en los quehaceres del hogar, ya que Aisha fue preguntada ¿Qué acostumbraba a hacer el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en su casa: ella dijo: el acostumbraba a servir a su familia, eso era parte de los modales de los profetas y mensajeros –la paz sea con ellos- la humildad y buena disposición en sus obras y el alejarse del ocio y evitar ser presumido.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. كمال تواضعه –صلى الله عليه وسلم- وبره بأهله.

٢. الأعمال الدنيوية ينبغي أن لا تلهي العبد عن الصلاة.

٣. محافظة النبي –صلى الله عليه وسلم- على الصلاة في أول أوقاتها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. شرح صحيح البخاري؛ لأبي الحسن علي بن خلف بن بطال، ضبط أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد-الرياض. صحيح البخاري – الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6220)

A aquel musulmán que se le mueran tres hijos sin haber alcanzado la pubertad, Al-lah lo hará entrar en el Paraíso por el favor de su misericordia hacia ellos.	ما مِنْ مُسْلِم يموت له ثلاثة لم يَبْلُغوا الحِنْثَ إلا أدْخَلَه الله الجنَّة بِفَضْل رَحْمَتِهِ إيَّاهُمْ
1582. EL HADIZ:	**١٥٨٢. الحديث:**
De Anas, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “A aquel musulmán que se le mueran tres hijos sin haber alcanzado la pubertad, Al-lah lo hará entrar en el Paraíso por el favor de su misericordia hacia ellos.”	عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما مِنْ مُسْلِم يموت له ثلاثة لم يَبْلُغوا الحِنْثَ إلا أدْخَلَه الله الجنَّة بِفَضْل رَحْمَتِهِ إيَّاهُمْ».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
A aquel musulmán que se le haya muerte tres hijos, sean niños o niñas, sin haber alcanzado la pubertad, será motivo de su ingreso en el Paraíso.	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة أولاد صغار ذكورا أو إناثا لم يتجاوزوا سِن البلوغ؛ إلا كان ذلك سببًا في دخوله الجنَّة.

راوي الحديث: رواه البخاري. ملحوظة: في رياض الصالحين أنه متفق عليه لكنه مما انفرد به البخاري.

التخريج: أنس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الحِنْثَ : الإثم، أي: لم يبلغوا مَبْلَغ الرجال ويجري عليهم القلم، فيكتب عليهم ما وقعوا فيه من الإثم.

فوائد الحديث:

١. فضل من مات له أولاد صغار فصبر واحتسب، فإنه لعظم شفقته عليهم، ورحمته بهم، فإن الله -تعالى- يرحمه ويدخله الجنة.

٢. رحمة الله -تعالى- بعباده، حيث أعطاهم أفضل مما أَخذ منهم.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم ، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠هـ.

الرقم الموحد: (8875)

ما مسست ديباجًا ولا حريرًا ألين من كف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

١٥٨٣. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-، قَالَ: مَا مَسِسْتُ دِيبَاجاً وَلاَ حَرِيراً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-، وَلاَ شَمَمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-، وَلَقَدْ خدمتُ رسول اللهِ -صلى الله عليه وسلم- عَشْرَ سنين، فما قَالَ لي قَطُّ: أُفٍّ، وَلاَ قَالَ لِشَيءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَه؟، وَلاَ لشَيءٍ لَمْ أفعله: ألاَ فَعَلْتَ كَذا؟.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: ما مسست حريراً ولا ديباجاً ألين من يدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان أنس بن مالك قد خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فكانت يده -صلى الله عليه وسلم- لينة، وكذلك أيضاً رائحته -صلى الله عليه وسلم- ما شم طيباً قط أحسن من رائحة النبي -صلى الله عليه وسلم-. ويقول: ولقد خدمت النبي -صلى الله عليه وسلم- عشر سنين، فما قال لي: أف قط، يعني: ما تضجر منه أبداً عشر سنوات يخدمه ما تضجر منه، والواحد منا إذا خدمه أحد، أو صاحبه أحد لمدة أسبوع أو نحوه لابد أن يجد منه تضجراً، لكن الرسول -صلى الله عليه وسلم- عشر سنوات، وهذا الرجل يخدمه ومع ذلك ما قال له أف قط، ولا قال لشيء فعلته: لم فعلت كذا؟، حتى الأشياء التي يفعلها أنس اجتهاداً منه ما كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يؤنبه أو يوبخه أو يقول لم فعلت كذا؟ مع أنه خادم، وكذلك ما قال لشيء لم أفعله: لِمَ لَم تفعل كذا وكذا؟، وهذا من حسن خلقه -عليه الصلاة والسلام-.

No he tocado tela ni seda que sea más suave que la mano del mensajero de Alah

1583. EL HADIZ:

Narró Anas –Alah se complazca de él-: No he tocado tela ni seda que sea más suave que la mano del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- no he olido una fragancia mejor que el olor del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- he servido al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- durante diez años y nunca me dijo: Uff, ni tampoco me recriminó por algo que haya hecho, diciendo ¿Por qué lo hiciste? O por algo que no haya hecho, diciendo ¿Por qué no has hecho esto?

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Narró Anas Ibn Malik –Alah se complazca de él-: no he tocado tela ni seda que sea más suave que las manos del mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- Anas Ibn Malik sirvió al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- durante diez años, él tenía unas manos suaves, cuando las personas la tocaban se sentían suaves, de la misma forma su olor, Anas dijo que no había olido una fragancia mejor que el olor del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y dijo: lo he servido durante diez años y nunca me dijo: Uff, es decir nunca me reprendió, durante diez años de servicio nunca lo reprendió, hay personas que cuando alguien lo sirve o lo acompaña por una semana nada más le encuentra defectos, sin embargo el mensajero –la paz y las bendiciones sean con él- durante diez años y durante ese tiempo ni siquiera le dijo uff ni una sola vez, cuando hacía algo nunca le llego a decir: ¿Por qué lo hiciste? Hasta en las cosas que hacia Anas esforzándose, nunca lo regañó ni reprendió ni le dijo ¿Por qué lo hiciste? Y eso que él era un sirviente, de la misma forma cuando no hacía algo no le decía: ¿Por qué no hiciste esto y aquello? Esto era parte de los buenos modales del profeta –la paz y las bendiciones sean con él.-

---

راوي الحديث: متفق عليه تنبيه: لم أجده بهذا اللفظ في الصحيحين، وهو مركب من حديثين، انظر: كنوز رياض الصالحين (٦٥/٩)، فقد نبهوا على ذلك.

التخريج: أنس بن مالك –رضي الله عنه–

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ديباجاً : ثوباً متخذاً من الحرير.
- أفٍّ : كلمة تضجُّر وتكرُّه.

فوائد الحديث:

١. كمال أخلاق الرسول –صلى الله عليه وسلم- وحسن معاملته لخادمه وأصحابه.

٢. الحث على الرفق بالخادم، وعدم التضجر من فعله.

٣. الحث على التنظيف والتطيب، وهكذا كان فعله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6221)

Todo aquel siervo que diga tres veces cada día, al amanecer y al anochecer "En el nombre de Al-lah, por el que nadie en el Cielo ni en la Tierra puede infringir daño alguno. Él es el que todo lo oye y Él es el que todo lo sabe" (Bismi Al-lah al-ladi la yadurru ma'a ismihi chai' fi al-ardi wa la fi asamá wa huwa as-sami' al-'alim); nada podrá infringirle daño alguno.

ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، إلا لم يضره شيء

1584. EL HADIZ:

De Uzman Ibn Afan, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Todo aquel siervo que diga tres veces cada día, al amanecer y al anochecer 'En el nombre de Al-lah, por el que nadie en el Cielo ni en la Tierra puede infringir daño alguno. Él es el que todo lo oye y Él es el que todo lo sabe' (Bismi Al-lah al-ladi la yadurru ma'a ismihi chai' fi al-ardi wa la fi asamá wa Huwa As-Sami' Al-'Alim); nada podrá infringirle daño alguno."

١٥٨٤. الحديث:

عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، إلا لم يَضُرَّهُ شيء».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Todo aquel siervo que diga cada día, al amanecer y al anochecer. Según el relato del Imam Ahmad: "al inicio del día y al inicio de la noche". Que diga: "En el nombre de Al-lah" (Bismi Al-lah), esto es, menciona Su Nombre como muestra de Su Grandeza y Su Bendición. "Por el que nadie en el Cielo ni en la Tierra puede infringir daño alguno" (al-ladi la yadurru ma'a ismihi chai' fi al-ardi wa la fi asamá), esto es, si se cree en Él de forma correcta con una intención sincera, ningún ser ni maldición que descienda del Cielo o esté en la Tierra puede causarle daño. "Él es el que todo lo oye" (Huwa As-Sami'), esto es, de cuanto decimos. "Él es el que todo lo sabe" (Al-'Alim): de nuestras situaciones. En este hadiz encontramos la prueba de que estas palabras protegen a quien las dice de todo daño sea de la naturaleza que sea.

المعنى الإجمالي:

ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة أي بعد طلوع الفجر وبعد غروب الشمس، وفي رواية أحمد: "قال في أول يومه أو في أول ليلته": (بسم الله) أي: أذكر اسمه على وجه التعظيم والتبرك. (الذي لا يضر مع اسمه) أي: مع ذكره باعتقاد حسن ونية خالصة . (لم يضره شيء) كائن (في الأرض ولا في السماء) أي: من البلاء النازل منها (وهو السميع) أي: بأقوالنا (العليم) أي: بأحوالنا وفي الحديث دليل على أن هذه الكلمات تدفع عن قائلها كل ضر كائنًا ما كان .

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي في الكبرى وأحمد

التخريج: عثمان بن عفان-رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- صباح : أي: بعد طلوع الفجر
- مساء : أي: بعد غروب الشمس
- باسم الله : أحتمي بكل اسم هو لله تعالى من كل سوء من جماد أو دابة أو جن أو شيطان أو حيوان عاقل أو غير عاقل، فهو العليم بأحوال الكائنات، القدير على تصريفها حيث يشاء.

- الذي لا يضر مع اسمه : أي: مع ذكر اسمه باعتقاد حسن ونية صالحة
- ولا في السماء : أي: من البلاء النازل منها.
- وهو السميع : بأقوالنا
- العليم : أي: عليم بأحوالنا

فوائد الحديث:

١. تأكيد الإتيان بهذا الذكر ليتقي الإنسان بقدرة الله تعالى من جميع البأس والضرر

٢. الاعتماد على الله تعالى وحده في طلب النجاة والسلامة والعافية من جميع النوائب والمصائب والنوازل ، فإنه سبحانه وتعالى هو الواقي والحافظ للإنسان ، وبقدرته تعالى يصرف كل أذى وبلاء

٣. روى هذا الحديث عن عثمان بن عفان –رضي الله عنه-ابنه أبان وهو من ثقات التابعين ، وكان أبان قد أصابه الفالج (شلل) فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه ، فقال له أبان: مالك تنظر إلي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن اليوم الذي أصابني غضبت فنسيت أن أقولها" ، ويستفاد من ذلك ما يلي: أ- الغضب آفة تحول بين المرء وعقله . ب- إذا أراد الله إنفاذ قدره صرف العبد عما يحول بينه وبين ذلك . ت- الدعاء يرد القضاء. ث- قوة يقين السلف الأول بالله وتصديقهم بما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤. قوله صلى الله عليه وسلم :" يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة" دليل على عدم انقطاع سبب الحماية الربانية للعبد إذا قال هذا الذكر كما ورد في الحديث ، لأن اتصال الصباح باليوم ، والمساء بالليلة يدل على ما تقدم.

٥. من فوائد تقييد الذكر بالصباح والمساء قطع الغفلة عن المسلم واستحضاره الدائم بأنه عبد لله تعالى حتى لا يخرج عن وظيفته الأصلية وأيضا ليستحضر المسلم أهمية الوقت والزمان ،

٦. يبرز الحديث قيمة الثواب وما جبلت عليه النفس البشرية من طلبها للثواب والعوض عما تقوم به ، ولذا علق النبي صلى الله عليه وسلم الأجر العظيم من الحماية ودفع الشرور بمجرد كلمات يسيره يقولها المسلم في صباحه ومسائه.

٧. أن جزاء هذا الذكر إنما يكون لمن أتى به في أول الليل والنهار.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م السنن الكبرى للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - صحيح الترغيب والترهيب للألباني، (ط٥)،مكتبة المعارف – الرياض. - صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، (١٤٠٨ه). - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري ، الطبعة: الثالثة ،إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، (١٤٠٤ هـ) - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، (١٤٢٢هـ)

الرقم الموحد: (6093)

No hay batalla o escaramuza en la que participen, consigan la victoria y un botín sin que eso sean dos tercios de su recompensa, y no hay batalla o escaramuza en la que sean vencidos sin que obtengan la recompensa completa.

ما من غازيَةٍ أو سَرِيَّةٍ تغزو فَتَغْنَم وَتَسْلَمُ إلا كانوا قد تَعَجَّلُوا ثُلُثَي أُجُورِهِمْ، ومَا من غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلاَّ تم أُجُورُهُمْ

1585. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Amr Ibn Al As –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “No hay batalla o escaramuza en la que participen, consigan la victoria y un botín sin que eso sean dos tercios de su recompensa, y no hay batalla o escaramuza en la que sean vencidos sin que obtengan la recompensa completa.”

١٥٨٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ما من غازيَةٍ أو سَرِيَّةٍ تغزو فَتَغْنَم وَتَسْلَمُ إلا كانوا قد تَعَجَّلُوا ثُلُثَي أُجُورِهِمْ، ومَا من غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلاَّ تم أُجُورُهُمْ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz tiene dos explicaciones: la primera es: en toda batalla en la que se combata a los enemigos, sean victoriosos y consigan un botín tendrán menos recompensa que aquellos que combaten y no consiguen la victoria o en la que consiguen la victoria pero no obtienen botín, esta es la versión que el Imam An Nawawi considera correcta. La segunda es: el hadiz es una prueba sobre la permisión de apoderarse de los botines de guerra no que este reduce la recompensa, sino que el botín es un adelanto de una parte de la recompensa que obtienen por igual tanto el que consigue como el que no consigue botín, a diferencia que el que si lo obtiene ha tenido un adelanto de dos tercios de su recompensa, ellos tendrán la misma en términos generales, Alah le dará a quien no obtuvo botín su equivalente en la próxima vida y Alah le multiplica la recompensa a Quien desee, esto es según la opinión de Ibn Abdul Al Bar –Alah tenga misericordia de él.-

المعنى الإجمالي:

للحديث احتمالان: الأول: أن كل سَرِيَّة قاتلت الأعداء ثم سلمت منهم وغنمت فإن أجرها أقلّ من سرية أخرى لم تَسلم، أو سلمت ولم تَغْنم، كما رجحه النووي رحمه الله. الثاني: الحديث دليل على حل الغنيمة وليست منقصة للأجر، إنما فيه تعجيل بعض الأجر مع التسوية فيه للغانم وغير الغانم إلا أن الغانم عجل له ثلثا أجره وهما مستويان في جملته وقد عوض الله من لم يغنم في الآخرة بمقدار ما فاته من الغنيمة والله يضاعف لمن يشاء، كما قال ابن عبد البر رحمه الله

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- غَازِيَة : صفةٌ لجماعةٍ غازية.
- سَرِيَّة : قطعة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة.
- تَغْزُو : تجاهد في سبيل الله.
- فَتَغْنَمُ : فتصيب غنيمة وهي ما أُخذ من أموال الحرب.
- وَتَسْلَمُ : أي : من الموت.

- ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ : وهما السلامة والغنيمة، ويبقى لهم الثلث ينالونه في الآخرة.
- تُخْفِقُ من الإخفاق : أن يغزوا فلا يغنموا شيئاً.

فوائد الحديث:

١. فضل المشاركة والخروج للغزو في سبيل الله.

٢. الحث على بذل الجهد والحرص على الشهادة أو النصر.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. كنوز رياض الصالحين، التحقيق برئاسة حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ ه - ١٩٩٤ م نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ

الرقم الموحد: (6392)

ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك	No hay musulmán que visite a un musulmán enfermo por la mañana sin que recen por él setenta mil ángeles.
١٥٨٦. الحديث: عن علي -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يقول: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدْوة إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ في الْجَنَّةِ».	**1586. EL HADIZ:** Narró Ali –Alah se complazca de él-: escuché al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- decir: “No hay musulmán que visite a un musulmán enfermo por la mañana sin que recen por él setenta mil ángeles hasta la tarde, y si lo visita por la noche rezan por él setenta mil ángeles hasta que amanezca, y un jardín del paraíso será suyo.
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: معنى هذا الحديث أن الإنسان إذا عاد أخاه المريض فهو في خرفة الجنة -أي: في جناها- وفضل الله واسع، فهو يدل على فضيلة عيادة المريض، وأنه إذا كان في الصباح فله هذا الأجر، وإذا كان في المساء فله هذا الأجر.	**SIGNIFICADO GENERAL:** El significado de este hadiz es que la persona cuando visita a su hermano enfermo tendrá un jardín del paraíso, es decir solo para él, el favor de Alah es grande, este hadiz enseña la excelencia y recompensa de visitar al enfermo, si es por la mañana tendrá esta recompensa y si es por la tarde tendrá esta recompensa.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب –رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- غدوة : ما بين الفجر وطلوع الشمس، والظاهر أن المراد به هنا أول النهار وما قبل الزوال.
- صلى عليه : استغفر ودعا له.
- عشية : آخر النهار.
- خريف : الثمر المخروف، أي: المَجْنِيّ الذي قد الْتُقط.

فوائد الحديث:

١. فضل عيادة المريض، والحث عليها تحصيلاً لمزيد ثوابها.

٢. للملائكة أعمال موكلون بها، فمنهم من اختص بالدعاء لمن عاد مريضاً.

٣. عيادة المريض ليست مخصوصة بوقت معين، وإنما يراعى فيها حال المريض، وظروف أهل بيته.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. الجامع الصحيح –وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. سنن ابن ماجه؛ للحافظ محمد بن يزيد القزويني، حققه محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح الترغيب والترهيب؛ تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، الطبعة الخامسة. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6256)

No hay dos musulmanes que se encuentren y estrechen sus manos sin que se les perdonen sus pecados antes de que se separen.	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبلَ أنْ يَفْتَرِقَا
1587. EL HADIZ: Narró Al Baraá –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “No hay dos musulmanes que se encuentren y estrechen sus manos sin que se les perdonen sus pecados antes de que se separen”	**١٥٨٧. الحديث:** عن البراء -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "مَا مِنْ مُسْلِمَينِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أنْ يَفْتَرِقَا".
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Este hadiz es auténtico por suma de todas sus versiones y otros relatos coincidentes en el significado o por lo menos es un hadiz aceptable.	**درجة الحديث:** الحديث بمجموع طرقه وشاهده صحيح أو على الأقل حسن
SIGNIFICADO GENERAL: Su dicho: “No hay dos musulmanes que se encuentren y estrechen sus manos” es decir: inmediatamente después de encontrarse, “sin que se les perdonen sus pecados” los pecados que se expían con las buenas obras son los menores relacionados al derecho de Alah Alabado sea, su dicho: “antes de que se separen” con esto se afirma la orden de saludar con la mano y se incentiva a hacerlo, se hace la excepción en el hadiz con los saludos de mano prohibidos como el saludo a una mujer que no es familia directa.	**المعنى الإجمالي:** قوله: "ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان"، أي: عقب الملاقاة مباشرة "إلا غفر لهما"، والذي يكفر بالأعمال الصالحة صغائر الذنوب المتعلقة بحق الله سبحانه، وقوله: "قبل أن يتفرقا"، ففيه تأكيد أمر المصافحة والحث عليها، نعم يستثنى من الحديث المصافحة المحرمة كمصافحة المرأة الأجنبية.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: البراء بن عازب –رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

فوائد الحديث:

١. استحباب المصافحة عند اللقاء، والحث عليها.

٢. تفضيل هذه الأمة على غيرها، بأن جعل من كفارات الذنوب المصافحة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. الجامع الصحيح –وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة؛ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، ١٤١٥هـ. سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. سنن ابن ماجه؛ للحافظ محمد بن يزيد القزويني، حققه محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية. المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6257)

No ha habido profeta que no advirtiera a su pueblo sobre el tuerto mentiroso.

ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب

1588. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “No ha habido profeta que no advirtiera a su pueblo sobre el tuerto mentiroso, él tiene un solo ojo, mientras que su Señor –Alabado y Exaltado sea- no es tuerto, él tendrá escrito entre sus ojos tres letras (árabes) la kaf, la fa y la ra (juntas forman la palabra kafir –incrédulo)

١٥٨٨. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ربكم - عز وجل - ليس بأعور، مكتوب بين عينيه ك ف ر»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Todo profeta que Alah enviaba advertía a su pueblo sobre el falso mesías, ya que ellos sabían de su aparición y la fuerte que sería su tribulación, describieron algunas de sus características, en este hadiz se informa que él será tuerto mientras que Alah está libre de ese defecto, otra de sus características y es que tendrá escrito entre sus ojos tres letras (árabes) la kaf, la fa y la ra (juntas forman la palabra kafir –incrédulo)

المعنى الإجمالي:

كل نبي أرسله الله أنذر أمته وحذرها من المسيح الدجال؛ لأنهم علموا بخروجه وشدة فتنته, وبينوا لهم شيئاً من صفاته, وذكر في هذا الحديث أنه أعور والله سبحانه منزه عن هذا, ومن صفاته كذلك أنه مكتوب بين عينيه ك ف ر.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- نبي : هو الذي أنبأ عن الله أي: يخبر عن الله.
- أنذر : أي: خوفه وحذره.
- الأعور : ذهاب بصر إحدى العينين
- كَ فَ رَ : أي المسيح الدجال كفر بالله وجحد عبادة الله

فوائد الحديث:

١. حرص الأنبياء على أممهم.

٢. خطر فتنة الدجال.

٣. المسيح الدجال كافر.

٤. بيان أن الدجال أعور والله سبحانه ليس كذلك.

٥. إثبات صفة العين لله وأن الله له عينان إذ العور يكون لمن له عينان.

المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري), تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. لسان العرب, أبو الفضل جمال الدين بن منظور الرويفعي, الناشر: دار صادر, ط٣ عام ١٤١٤ الإفصاح عن معاني الإفصاح, تأليف: يحي بن هبيرة الشيباني, تحقيق: فؤاد عبدالمنعم, الناشر: دار الوطن, عام ١٤١٧ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي-

الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5832)

El único dolor que siente el mártir al morir es lo que ustedes sienten cuando lo pellizcan.	ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القَرْصَة
1589. EL HADIZ: Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “El único dolor que siente el mártir al morir es lo que ustedes sienten cuando una hormiga los pica”	**١٥٨٩. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما يجد الشهيد من مَسِّ القتل إلا كما يجد أحدكم من مَسِّ القَرْصَة».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)	**درجة الحديث:** حسن
SIGNIFICADO GENERAL: En este hadiz el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- albricia al mártir cuando es asesinado en la batalla, el único dolor que sentirá es el que sentimos cuando una hormiga nos pica.	**المعنى الإجمالي:** في هذا الحديث بشارة النبي صلى الله عليه وسلم للشهيد حينما يصاب في المعركة، فإنه لا يشعر بألم إصابته إلا كما يشعر أحدنا بألم قرصة النملة.

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: أبو هريرة - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الشهيد : هو المقتول في سبيل الله، الذي يُقَدِّم روحه وحياته فداءً لدين الله
- مس القتل : أي : ألمه
- القَرْص : الأخذ بأطراف الأصابع، نحو قرصة النملة

فوائد الحديث:

١. عناية الله تعالى بالشهيد حيث يخفف عنه آلامه فتزول سريعاً، ولا يعقبها علة ولا سقم.

٢. الترغيب في الجهاد في سبيل الله.

٣. فضل الشهادة، ونعم الله تعالى على الشهيد لا تعد ولا تحصى.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥ه. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ

الرقم الموحد: (6394)

معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة

١٥٩٠. الحديث:

عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مُعَقِّباتٌ لا يخيب قائلهنَّ -أو فاعلهنَّ- دُبُرَ كل صلاة مكتوبة: ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث مشروعية قول هذه الأذكار عقب الصلوات الخمسة، وحكمته أن وقت الفرائض تفتح فيه الأبواب وترفع فيه الأعمال فالذكر حينئذ أرجى ثواباً وأعظم أجراً.

Aquéllo que se dice o hace tras la salat obligatoria no hace que el que lo dice o hace sea perderdor en ello

1590. EL HADIZ:

De Ka'ab Ibn 'Uyrah,que Allah esté complacido con él,del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que dijo:"Aquéllo que se dice o hace tras la salat obligatoria no hace que el que lo dice o hace sea perderdor en ello:treinta y tres tasbihah(decir subhanallah),treinta y tres tahmidah(decir alhamdulillah),y treinta y cuatro takbirah(decir Allah Akbar).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se establece la legitimidad de estos adkar detrás de las cinco salats.Y la sabiduría implícita es que el tiempo de las salats obligatorias abre las puertas y se elevan en él las acciones, siendo que se espera más recompensa del dikr es ese momento.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: كعب بن عجرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- معقبات : تسبيحات تقال أعقاب الصلاة، أي بعدها.
- لا يخيب : من الخيبة، وهي الحرمان والخسران.
- دبر كل صلاة : أي آخرها، والمراد بعد السلام.
- مكتوبة : أي مفروضة، والمراد الصلوات الخمس.

فوائد الحديث:

١. التسبيح والتحميد والتكبير هن الباقيات الصالحات.

٢. فاعل الخير وقائل الكلم الطيب لا يخيب سعيه، ولا يضيع عمله.

٣. الذكر بعد الصلوات المفروضة فيه صيغ كثيرة، وهو من باب اختلاف التنوع، هذا يدل على سعة رحمة الله بعباده.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٣-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأول نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين ،نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح-علي القاري - دار الفكر، بيروت - لبنان-الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م . فيض القدير شرح الجامع الصغير- زين الدين محمد المناوي القاهري -المكتبة التجارية الكبرى - مصر الطبعة: الأولى، ١٣٥٦

الرقم الموحد: (6259)

من ادعى إلى غير أبيه -وهو يعلم أنه غير أبيه-، فالجنة عليه حرام

١٥٩١. الحديث:

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من ادعى إلى غير أبيه -وهو يعلم أنه غير أبيه-، فالجنة عليه حرام».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ورد الحديث لبيان التحذير من أمر كان يفعله أهل الجاهلية وهو الانتساب إلى غير الوالد، فالإنسان يجب عليه أن ينتسب إلى أهله أبيه جده و جد أبيه، وما أشبه ذلك ولا يحل له أن ينتسب إلى غير أبيه وهو يعلم أنه ليس بأبيه، فمثلا إذا كان أبوه من القبيلة الفلانية ورأى أن هذه القبيلة فيها نقص عن القبيلة الأخرى فانتمى إلى قبيلة ثانية أعلى حسبا لأجل أن يزيل عن نفسه عيب قبيلته فإن هذا متوعد بالحرمان من الجنة.

A quien pretenda una ascendencia diferente a la de su padre, a sabiendas, le estará prohibido el Paraíso.

1591. EL HADIZ:

De Sa'ad Ibn Abû Waqqas, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "A quien pretenda una ascendencia diferente a la de su padre, a sabiendas, le estará prohibido el Paraíso."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz viene a prohibir una práctica común en la Yahilia, que consistían en atribuirse, a sabiendas, una ascendencia diferente. La persona ha de pertenecer a su ascendencia natural, es decir, a su padre, a su abuelo, al bisabuelo; etc… Y no está permitido pretender una ascendencia por el mero hecho de que la tribu de la persona sea de menos rango, e intentar pertenecer a otra de mayor prestigio social, con la finalidad de borrar esa deficiencia. Quien lo haga le estará prohibido el Paraíso.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ادعى : انتسب كاذباً.
- مواليه : معتقيه.

فوائد الحديث:

١. تحريم الانتساب إلى غير الآباء مع العلم بهم.

٢. حرص الإسلام على المحافظة على الأنساب.

٣. وجوب بر الوالدين.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

الرقم الموحد: (6376)

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

١٥٩٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ» فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أَكَراهِيَةُ المَوتِ، فَكُلُّنَا نَكْرَهُ المَوتَ؟ قال: «لَيْسَ كَذَلِكَ، ولكِنَّ المُؤْمِنَ إذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وإنَّ الكَافِرَ إذَا بُشِّرَ بِعَذابِ اللهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) فسألت عائشة -رضي الله عنها-: هل تعني بذلك كراهية الموت يا رسول الله، فكلنا يكره الموت؟ قال: (ليس كذلك) فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الإنسان إذا أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، وذلك أن المؤمن يؤمن بما أعد الله للمؤمنين في الجنة من الثواب الجزيل والعطاء العميم الواسع فيحب ذلك وترخص عليه الدنيا ولا يهتم بها؛ لأنه سوف ينتقل إلى خير منها، فحينئذ يحب لقاء الله، ولاسيما عند الموت إذا بُشِّر بالرضوان والرحمة فإنه يحب لقاء الله -عز وجل-، ويشتاق إليه، فيحب الله لقاءه، أما الكافر والعياذ بالله فإنه إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله فكره الله لقاءه، ولهذا جاء في حديث المحتضر أن نفس الكافر إذا بشرت بالغضب والسخط تفرقت في جسده وأبت أن تخرج، ولهذا تنزع روح الكافر من جسده نزعًا؛ ويُكرَه على أن تخرج روحه؛ وذلك لأنه يبشر والعياذ بالله بالشر، ولهذا قال الله -تعالى-: {ولو ترى إذ الظالمون في

Quien ame encontrarse con Allah,Allah ama encontrarse con él.Y quien deteste encontrarse con Allah,Allah detesta encontrarse con él

1592. EL HADIZ:

De 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,marfu'an:"Quien ame encontrarse con Allah,Allah ama encontrarse con él.Y quien deteste encontrarse con Allah,Allah detesta encontrarse con él".Entonces dije:"Oh Mensajero de Allah,¿Se refiere a detestar la muerte?Pues todos nosotros detestamos la muerte".Dijo:"No es eso.Si no que al creyente si se le anuncia la misericordia de Allah,su satisafacción para con él y su yannah(paraíso)entonces ama encontrarse con su Señor,y Allah ama encontrarse con él.Y ciertamente al incrédulo,si se le anuncia el castigo de Allah y su ira(para con él),detesta encontrarse con Allah y Allah detesta encontrarse con él".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Quien ame encontrarse con Allah,Allah ama encontrarse con él.Y quien deteste encontrarse con Allah,Allah detesta encontrarse con él".Entonces 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,dijo:"¿Significa detestar la muerte?Oh Mensajero de Allah,pues todos nosotros detestamos la muerte".Dijo:"No es eso".Así pues,el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,informó que si la persona ama encontrarse con Allah,Allah ama encontrarse con ella,y esto es,que el creyente cree en lo que Allah ha prometido a los creyentes en el yannah,en cuanto a buena recompensa y espléndidos dones.El creyente ama eso y así esta vida material tiene poco valor para él y no le da importancia,puesto que se va a ir a otra vida mejor,y entonces ama encontrarse con Allah,Exaltado sea,y lo echa de menos y Allah ama encontrarse con él.Sin embargo,el incrédulo,que Allah nos proteja,cuando se le anuncia el castigo de Allah y su ira,detesta encontrarse con Allah y Allah detesta encontrarse con él.Por eso viene en un hadiz,de manera resumida,que al alma incrédula si si le anuncia el enfado y la ira(de Allah para con ella)se asusta estando en el cuerpo y rechaza salir del cuerpo y por eso los malaikah arrancan el espíritu del incrédulo de su cuerpo como se arranca un pelo de una broqueta mojada.Y esto

غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم}.

significa que detesta que salga su espíritu debido a que se le ha anunciado.en Allah nos refugiamos,algo malo y por eso Allah dijo:(Si pudieras ver cuando estén los impíos en su agonía y los malaikah extiendan sus manos:"!Entregad vuestras almas¡")Sura de Los rebaños,93.Así pues,son reticentes,y en Allah nos refugiamos,pues no quieren que salga su alma.Sin embargo,los malaikah les dcien"!Sacad vuestras almas¡" y así cuando se le anuncia(el castigo)se asustan en sus cuerpos y los malakaikah las arrancan(las almas)como se arranca una broqueta de la lana mojada,en Allah nos refugiamos,hasta que sale.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها.-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. حب لقاء الله أو كراهية لقائه هي التي تكون عند النزع وخروج الروح في حالة لا تقبل التوبة حيث يبشر كل إنسان بما هو صائر إليه.
٢. كل إنسان يرى مقامه في حالة الاحتضار والنزع.
٣. حب لقاء الله أو كراهية لقائه لا تعني تمني الموت أو كراهيته.
٤. الحث على القيام بالطاعات والدأب عليها والإخلاص فيها، استعدادًا للقاء الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. شرح رياض الصالحين، المؤلف : محمد بن صالح بن محمد العثيمين. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

الرقم الموحد: (8266)

من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها	Quien de ustedes amanezca a salvo, con su cuerpo sano y con provisiones para ese día, prácticamente se le ha dado esta vida completa.
١٥٩٣. الحديث: عن عبيد الله بن محصن الأنصاري الخطمي -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا».	**1593. EL HADIZ:** Narró Ubaida Alah Ibn Muhsin Al Ansari Al Hudmi –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él-: "Quien de ustedes amanezca a salvo, con su cuerpo sano y con provisiones para ese día, prácticamente se le ha dado esta vida completa."
درجة الحديث: حسن	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)
المعنى الإجمالي: من أصبح آمناً في نفسه، وقيل بيته وقومه، صحيحاً في بدنه عنده غداؤه وعشاؤه فكأنما حصل على كل الدنيا بأن ضُمت وجُمعت له الدنيا بجميع جوانبها.	**SIGNIFICADO GENERAL:** Quien amanece a salvo o seguro, también se dice que se refiere a estar seguro en su casa o su pueblo, sin enfermedades y tiene lo suficiente para comer en el día y la noche, es como si hubiera conseguido esta vida completa, se le dio o reunió la vida mundanal en todos sus aspectos.

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه

التخريج: عبيد الله بن محصن الأنصاري الخطمي رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- سربه : أي: نفسه، وقيل: قومه.
- قوت يومه : ما يحتاج إليه من طعام وشراب وغيرهما
- حيزت : جمعت
- بحذافيرها : بجميع جوانبها

فوائد الحديث:

١. طلب الرزق لا يكون بالقوة وإنما بالسعي والتوكل على الله -تعالى-.

٢. حاجة العبد في الدنيا تتلخص في الأمن والكفاية، فمن ملكهما فقد ملك الدنيا بأسرها.

المصادر والمراجع:

الجامع الكبير (سنن الترمذي), تأليف: محمد بن عيسى الترمذي, المحقق: بشار عواد معروف, الناشر: دار الغرب الإسلامي, عام ١٩٩٨م. سنن ابن ماجه, تأليف: أبو عبدالله محمد القزويني, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية. السلسلة الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها, تأليف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: مكتبة المعارف, ط١ عام ١٤١٥ه. رياض الصالحين, تأليف: أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي, تحقيق: عصام موسى هادي, الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر, ط٤ ١٤٢٨ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. التنوير شرح الجامع الصغير, تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني, المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم, الناشر: مكتبة دار السلام, ط١ عام ١٤٣٢ه.

الرقم الموحد: (5840)

من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني

Quien me obedece ha obedecido a Alah y quien me desobedezca ha desobedecido a Alah, quien obedezca al líder me ha obedecido y quien desobedece al líder me ha desobedecido.

١٥٩٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني».

1594. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien me obedece ha obedecido a Alah y quien me desobedezca ha desobedecido a Alah, quien obedezca al líder me ha obedecido y quien desobedece al líder me ha desobedecido”

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

بين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن طاعته من طاعة الله، والنبي -عليه الصلاة والسلام- لا يأمر إلا بالشرع الذي شرعه الله -تعالى- له ولأمته، فإذا أمر بشيء؛ فهو شرع الله -سبحانه وتعالى-، فمن أطاعه فقد أطاع الله، ومن عصاه فقد عصى الله. والأمير إذا أطاعه الإنسان فقد أطاع الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وإذا عصاه فقد عصى الرسول -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- هو الذي أمر بذلك في أكثر من حديث؛ إلا أن يأمر بمعصية.

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- explicó que quien lo obedezca está obedeciendo a Alah, ya que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- no dictaba sino lo que Alah le ordenaba tanto a él y su nación, cuando el profeta ordenaba algo es porque era una ley de Alah –Enaltecido sea- por ello quien obedece al profeta ha obedecido a Alah, y quien lo desobedece ha desobedecido a Alah, al igual que con el gobernante si las personas lo obedecen están obedeciendo al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- mientras que si lo desobedecen han desobedecido al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ya que el profeta es el que ha ordenado esto en más de un hadiz, excepto que el líder ordene un pecado.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من أطاعني : أي : عَمِل بما أَمرته به وترك ما نهيته عنه.
- ومن عصاني : أي : خالف بفعل ما نهيت عنه أو ترك ما أمرت به.
- الأمير : كُلُّ من له ولاية سواء الخليفة أو غيره.

فوائد الحديث:

١. التأكيد على طاعة الأمراء في غير معصية؛ لأنها من طاعة الله ورسوله.

٢. السمع والطاعة تجب للإمام الأعظم، ومن قام الإمام بتوليته ولاية خاصة.

٣. طاعة أولي الأمر في المعروف قربة إلى الله يثاب عليها المرء.

٤. أنَّ طاعة الأمراء تجلب الخير والأمن والاستقرار وعدم الفوضى وعدم اتباع الهوى.

٥. أنَّ معصية الأمراء تجلب الفوضى ويحصل إعجاب كل ذي رأي برأيه، ويزول الأمن وتفسد الأمور وتكثر الفتن.

٦. من يطع الرسول فقد أطاع الله؛ لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- يأمر بطاعة الله سبحانه؛ وإن الله أمر بطاعة الرسول -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي.

الرقم الموحد: (6383)

Quien libera a un esclavo musulmán, Alah liberará por cada miembro del cuerpo del esclavo el mismo miembro de quien lo libero del fuego, hasta la parte íntima por la parte íntima.

من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه، عضوا منه في النار، حتى فرجه بفرجه

1595. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien libera a un esclavo musulmán, Alah liberará por cada miembro del cuerpo del esclavo el mismo miembro de quien lo libero del fuego, hasta la parte intima por la parte intima.”

١٥٩٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: « من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه، عضوا منه في النار، حتى فرجه بفرجه ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se explica la recompensa de liberar a un esclavo musulmán, es equivalente a haber liberado todo su cuerpo del fuego, ya que al liberar un esclavo se reafirma la gloria de los musulmanes al eliminar la esclavitud de ellos.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان فضل تحرير الرقاب المسلمة، وأنَّ من أعتق رقبة فكأنما أعتق كل بدنه من النار، وأنَّ في تحرير الرقاب تحقيقُ العزة للمسلمين بإزالة ذلّ العبودية عنهم.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- أعتق : حرَّر نفساً من الرق.
- رقبة : النفس المملوكة
- بكل عضو منه : بدل كل عضو من المعتَق
- عضوا منه : جزءاً من بدن المعتِق.
- حتى فرجه بفرجه : حتى يكون خَلاص فرجه من النار بدل فرج المعتَق.
- النارُ : هي دار العذاب والنكال أعدها الله لمن عصاه.

فوائد الحديث:

١. الحث على عتق الرقاب المسلمة.

٢. ينبغي أن يكون العتيق كاملاً ليحصل الاستيعاب.

٣. أنَّ عتق الذَّكر أفضل من الأنثى؛ لأن في عتق الذكر من المعاني العامة ما ليس في الأنثى كصلاحيته للقضاء والجهاد وغير ذلك.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري تحقيق محمد الناصر دار طوق النجاة المصورة عن السلطانية الطبعة الأولى١٤٢٢ صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ

الرقم الموحد: (6396)

Quien desprecie a quien tenga autoridad Alah lo despreciará a él

من أهان السلطان أهانه الله

1596. EL HADIZ:

Narró Abu Bakra -Alah se complazca de él-: escuché al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él-: "Quien desprecie a quien tenga autoridad Alah lo despreciará a él"

١٥٩٦. الحديث:

عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «من أهان السلطان أهانه الله.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se muestra la prohibición de despreciar a los que tienen autoridad, también la fuerte advertencia que conlleva la cual es la humillación y desprecio de Alah en esta vida y la próxima, el castigo será del mismo tipo que la obra.

المعنى الإجمالي:

في هذ الحديث تحريم الاستخفاف بأوامر السلطان؛ لما يترتب عليه من الوعيد الشديد من إذلال الله له في الدنيا والآخرة، والجزاء من جنس العمل.

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو بكرة - رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أهان : أي: استخفَّ.
- السلطان : أي: كلَّ ذي سلطة وولاية لشيء من أمور المسلمين.
- أهانه الله : أي: أذلَّه الله في الدنيا، وعذبه في الآخرة.

فوائد الحديث:

١. الحث على توقير واحترام ذوي الهيئات من الحكام والعلماء؛ لتصبح لهم هيبة في النفوس، فيُسمع قولهم ويطاع أمرهم.

٢. التنفير من احتقارهم، والهزء بهم، وعدم طاعتهم.

٣. من أهداف الدعوة حفظ الأمن والاستقرار في المجتمع المسلم.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشرة- ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، تحقيق خليل مأمون شيحا- دار المعرفة –بيروت- الطبعة الرابعة ١٤٢٥ه. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

الرقم الموحد: (6371)

من حَلَفَ بالأمَانة فليس مِنَّا

١٥٩٧. الحديث:

عن بريدة -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من حَلَفَ بالأمَانة فليس مِنَّا.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث التحذير من الحلف بالأمانة؛ لأن الحلف بالأمانة حَلِف بغير الله والحلف بغير الله شرك، كما في الحديث: (من حلف بغير الله فقد كَفَر أو أشرك) والمراد بالشرك هنا: الشرك الأصغر؛ والحلف بغير الله لا يخرج من الملة إلا أن يعتقد الحالف أن المحلوف به بمنزلة الله -تبارك وتعالى- في التعظيم والعبادة وما أشبه هذا فيكون شركًا أكبر. والمراد بالأمانة هنا: فرائض الله -تعالى- من الصلاة والصوم والحج وغير ذلك مما افترضه الله على عباده. فلو قال: بِّحق صلاتي أو بِّحق صيامي أو حجِّي. أو أجْمَل بأن قال: وأمانة الله. فكل ذلك منهي عنه؛ لأن المسلم لا يحلف إلا بالله -تعالى- أو بصفة من صفاته، وليست الأمانة من صفاته، وإنما هي أَمْرٌ من أمْرِه، وفَرْض من فروضه.

Quien jura por las obligaciones no es de los nuestros

1597. EL HADIZ:

Narró Buraida –Alah se complazca de él- que el profeta la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien jura por las obligaciones no es de los nuestros”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: es una advertencia sobre juran por las obligaciones, ya que es jurar por otro aparte de Alah y el juramento por otro que no sea Alah es incredulidad, como se narra en el hadiz: (Quien jura por otro que no sea Alah ha cometido incredulidad o idolatría) el significado de incredulidad en el hadiz es: la incredulidad menor (as shirk al asgar) ya que los textos indican que el juramento por otro que no sea Alah no hace que la persona abandone el islam a menos que el que jura crea que por quien juro tiene la misma posición que Alah –Enaltecido sea- en Su gloria, en la adoración etc. En ese caso si es incredulidad mayor (as shirk al akbar), con las obligaciones se refiera a las cosas que Alah ha impuesto como la oración, el ayuno, la peregrinación entre otras obligaciones impuestas por Alah a Sus siervos, por ejemplo si alguien dice: juro por la obligación de mi oración, o mi ayuno, o mi peregrinación… o que diga: juro por la obligación que Alah (me ha puesto), todo esto es prohibido, ya que el musulmán está ordenado a jurar por Alah o por alguno de Sus atributos y las obligaciones no forman parte de sus atributos, sino que son órdenes y mandatos de Él, por lo tanto se ha prohibido por la atribución o igualdad entre las obligaciones y los Nombres y atributos de Alah –Exaltado sea-. Maalim as sunan (4/46) Subul as salam (2/550) Al qaul al mufid sharj kitab at tauhid (٢٠٦/١, ٢١٤/٢).

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: بُريدة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأمَانة : المراد بها: الفرائض، أي: لا تحْلِفُوا بالصلاة والحج والصوم، ونحوها.
- ليس مِنَّا : أي: من أهل طريقتنا وأتباع سُنَّتنا.

فوائد الحديث:

١. تحريم الحلف بغير الله تعالى، ومنه: الأمانة.

٢. اليمين لا تنعقد إلا بالله تعالى أو بصفة من صفاته، وليست منها الأمانة، وإنما هي من أمره ؛ فالحلف بها يوهم مساواتها لأسماء الله تعالى وصفاته.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية ، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ سبل السلام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. القول المفيد على كتاب التوحيد، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (8964)

من حَلف فقال: إنِّي بَرِيءٌ من الإسلام، فإن كان كاذبا، فهو كما قال، وإن كان صَادقا، فَلَنْ يَرْجِعَ إلى الإسلام سَالِمًا

Quien bajo juramento diga: me desentiendo del islam, si lo dice mintiendo el será como lo que ha dicho y si dice la verdad no regresará al islam completamente.

١٥٩٨. الحديث:

عن بريدة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من حَلف فقال: إنِّي بَرِيءٌ من الإسلام، فإن كان كاذبا، فهو كما قال، وإن كان صَادقا، فَلَنْ يَرْجِعَ إلى الإسلام سَالِمًا».

1598. EL HADIZ:

Narró Buraida –Alah se complazca de él- que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él-: “Quien bajo juramento diga: me desentiendo del islam, si lo dice mintiendo el será como lo que ha dicho y si dice la verdad no regresará al islam completamente”.

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

من حلف فقال: هو بَرِيءٌ من الإسلام. أو قال: هو يهودي أو نصراني أو كافر أو ملحد. فأمره لا يخلو من حالين: الحال الأولى: أن يكون كاذبًا فيما حلف عليه، كأن يحلف مثلا: هو بريء من الإسلام إن كان الأمر كذا وكذا. وهو كاذب فيما يخبر به، كما لو أخبر بأن زيدا قدم اليوم من السَّفر وحلف على البراء من الإسلام أو هو يهودي أو نصراني أو مشرك، وهو يعلم كَذب نفسه، فهو كما قال أي من البراءة من الإسلام أو يهودي أو نصراني. الحال الثانية: أن يكون صادقا فيما قال، كما لو حلف على البراءة من الإسلام أو هو يهودي أو نصراني أن زيدًا قَدِم اليوم من سفره أو أنه لم يفعل هذا الشيء، وهو صادق فيما حلف عليه، فإنه في هذه الحال لنْ يَرْجِعَ إلى الإسلام سَالِمًا، كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، بل ينقص كمال إسلامه بما صَدَر منه من هذا اللفظ لشناعته وقبحه.

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: quien bajo juramento diga: “Él no es musulmán” o dice: “Él es judío, o cristiano, o incrédulo o ateo” en ese caso hay dos situaciones: la primera es: que lo que diga bajo juramento sea una mentira, por ejemplo que diga mintiendo: el dejo de ser musulmán por esto y por esto, o como el que dice: Zaid llegó hoy de viaje y no es musulmán, o es judío, o cristiano o idolatra, si él lo dice mintiendo a sabiendas entonces el mismo seria como ha dicho sobre el otro, se desentendió sobre el islam, o es judío, o cristiano. La segunda situación es: que lo que diga sea cierto, por ejemplo que jure que alguien dejo de ser musulmán, o es judío, o cristiano, o que Zaid llegó hoy de viaje, o que el no hizo tal cosa y su juramento es verdadero en este caso no regresa al islam completamente como lo dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- sino que su religión deja de ser completa por esas frases dañinas que profirió hacia él. Tarh At Tazrib (7/167) Sharj Riyadh As Salihin de Ibn Uzaimin.(٤٥٣/٦)

راوي الحديث: رواه أبو داود أحمد النسائي في الكبرى.

التخريج: بريدة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الحلف بهذه الصيغة وأشباهها، كأن يقول: هو كافر إن فعل كذا، وهو على دِين كذا إن كان كذا.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ طرح التثريب في شرح التقريب، تأليف: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي. ولم يكمله، وأكمله ابنه، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر

العربي. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف، الطبعة: الخامسة.

الرقم الموحد: (8965)

من حلف فقال في حلفه: باللات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق	Quien haga un juramento por Láti y ‘Uzza, que diga: ‘La ilaha illa Allah’. Y quien diga a un compañero: ‘Ven, que te apostaré en el juego, que dé una sadaqa.
١٥٩٩. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من حَلَفَ فقال في حَلِفِهِ: بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ».	**1599. EL HADIZ:** Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Quien haga un juramento por Láti y ‘Uzza, que diga: ‘La ilaha illa Al-lah’. Y quien diga a un compañero: ‘Ven, que te apostaré en el juego, que dé una sadaqa.”
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: أمر النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله تعالى كاللات والعزى أو غيرها أن يقول: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: أراهنك أن هذا كذا وكذا؛ أن يتصدق.	**SIGNIFICADO GENERAL:** El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ordenó a quien jura por otro que no sea Al-lah Glorificado sea, como Láti y ‘Uzza, u otros, que diga ‘La ilah illa Al-lah’. Y quien diga su compañero que quiere apostar por tal o cual cosa, que dé una sadaqa.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أُقَامِرْكَ : أراهنك.
- اللات : صنم كان بالطائف لثقيف.
- العزى : صنم كان بوادي نخلة لقريش وبني كنانة.

فوائد الحديث:

١. وجوب الرجوع عن المعصية في حال اقترافها بغير علم أو سبق لسان.
٢. حرمة الحلف بالأصنام وأنه مما يخرج العبد من الملة.
٣. تحريم القمار بكل صوره وأشكاله.
٤. الدعوة إلى المعاصي معصية أخرى.
٥. من وقع في سيئة عليه أن يتبعها حسنة؛ لأن الحسنات يذهبن السيئات.
٦. كفارة الحلف بالأصنام قول : لا إله إلا الله.
٧. كفارة الدعوة إلى المراهنة الصدقة.

المصادر والمراجع:

الرقم الموحد: (6379)

La mejor vida es la de un hombre que está sosteniendo las riendas de su montura en el camino de Alah.

1600. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “La mejor vida es la de un hombre que está sosteniendo las riendas de su montura en el camino de Alah, siempre que escucha la llegada del enemigo vuela al encuentro y avanza hacia ellos buscando el combate, o morir en el lugar, o la de un hombre que se aísla en la cima de una de estas montañas, o en lo profundo de uno de estos valles, realiza la oración, paga el zacat y adora a su Señor hasta que le llega la certeza (la muerte), no hay en esas personas sino el bien.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se muestra que de las mejores situaciones de vida en la que puede estar una persona está la de un hombre que sostiene las riendas de su montura, el dicho del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “vuela al encuentro y avanza hacia ellos buscando el combate, o morir en el lugar” significa: que se apresura deseoso cada vez que escucha la presencia del enemigo o el encuentro ante ellos, buscando la muerte en ese mismo lugar, por el fuerte deseo de conseguir el martirio, también se muestra que el aislarse de las personas en alguna montaña o valle para adorar a Alah es algo bueno y no hay mejor que eso.

من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله

١٦٠٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أنه قالَ: "مِن خَيرِ مَعَاشِ النّاسِ لهم رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرسِهِ في سبيلِ اللهِ، يَطيرُ على مَتنِهِ كُلَّما سَمِعَ هَيْعَةً أو فَزعَةً، طَارَ عَليه يَبْتَغِي القَتْلَ، أو المَوتَ مَظانَّه، أو رَجلٌ في غُنَيمَةٍ في رأسِ شَعفَةٍ من هذه الشَّعَفِ، أو بطنِ وادٍ من هذه الأوديةِ، يُقيمُ الصلاةَ، ويُؤتِي الزكاةَ، ويَعبدُ ربَّهُ حتى يَأتِيَه اليقينُ، ليسَ من النَّاسِ إلا في خيرٍ".

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان أن من خير أحوال عيش الناس رجل ممسك عنان فرسه، وقوله -صلى الله عليه و سلم-: "يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار على متنه يبتغي القتل والموت مظانه"، معناه يسارع على ظهره وهو متنه، كلما سمع هيعة وهى الصوت عند حضور العدو، والفزعة وهي النهوض إلى العدو، يبتغي القتل مظانه يطلبه في مواطنه التي يرجى فيها؛ لشدة رغبته في الشهادة. وفيه أيضاً دليل على أن العزلة خير ومن كان في مكان من الأودية والشعاب منعزلاً عن الناس، يعبد الله عز وجل ليس من الناس إلا في خير فهذا فيه خير.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- العنان : سير اللجام الذي تمسك به الدابة.
- يبتغي القتل : يطلبه من الكفار في الجهاد.
- اليقين : الموت.
- ليس من الناس إلا في خير : لا يخالط الناس إلا في خير.
- يطير : يسرع.
- متنه : ظهره.
- هيعة أو فزعة : الهيعة الصوت للحرب، والفزعة نحوه

- مظانه : المواضع التي يظن وجوده فيها.
- غُنَيمة : تصغير الغنم، الشاة والماعز.
- الشَّعف : بفتح الشين والعين: أعلى الجبل.

فوائد الحديث:

١. فضل الجهاد والاستعداد له وترقبه، وتحديث النفس به طلباً للشهادة في سبيل الله.
٢. فضيلة اعتزال الناس عند وقوع الفتنة.
٣. من خالط الناس ينبغي أن يسلم المسلمون من لسانه ويده.
٤. جواز التكسب الحلال برعي الأغنام بعيداً عن الناس.
٥. العزلة بسبب الفتن، ينبغي أن لا تحول بين العبد والقيام بالأحكام الشرعية على وجهها.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. ٦-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٧-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ٨-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6266)

من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض	Quien ayune un día por la causa de Alah, El pondrá entre él y el fuego una trinchera del tamaño de la distancia que hay entre el cielo y la tierra
١٦٠١. الحديث: عن أبي أمامة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خَنْدَقا كما بين السماء والأرض.»	**1601. EL HADIZ:** De Abu Umama -Alah se complazca de él- el profeta -la paz y las bendiciones sean con él dijo: Quien ayune un día por la causa de Alah, El pondrá entre él y el fuego una trinchera del tamaño de la distancia que hay entre el cielo y la tierra
درجة الحديث: حسن	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)
المعنى الإجمالي: في هذا الحديث بيان فضل من صام يوماًخالصاً لوجه الله، حيث ينجيه الله من النار ويبعده عنها كبعد السماء عن الأرض.	**SIGNIFICADO GENERAL:** En este hadiz se explica el favor y recompensa de ayunar un día sinceramente buscando la Faz de Alah, Lo salvara del fuego y Lo alejara de él la distancia que hay entre el cielo y la tierra.

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: أبو أمامة - رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- صام : من الصيام : وهو الإمساك عن المفطرات من الفجر إلى غروب الشمس بنية مخصوصة.
- في سبيل الله : أي : لله ولوجهه
- خندقاً : حفرة حول المكان، وأخدود عميق مستطيل يحفر في ميدان القتال ليتقي به الجنود

فوائد الحديث:

١. فضل الصوم ولو كان يوماً واحداً، وأنه يكون وقاية لصاحبه من النار.

٢. فضل الصوم في وقت الجهاد إلا إذا كان يُؤثر على قوة الجنود ونشاطهم؛ فهو غير مستحب.

٣. يؤخذ منه أن العمل الذي يراد به وجه الله يكون له فضل عظيم وتأثير كبير.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥ه. شرح الأربعين النووية، لعطية بن محمد سالم (المتوفى : ١٤٢٠هـ) مصابيح التنوير على صحيح الجامع الصغير، تأليف الألباني، إعداد معتز أحمد. تأسيس الأحكام بشرح عمدة الأحكام، أحمد النجمي، دار علماء السلف... .

الرقم الموحد: (6399)

من عرض عليه ريحان، فلا يرده، فإنه خفيف المحمل، طيب الريح	A quien se le ofrezca perfume que no lo rechace, porque es ligero de llevar y de buen olor.
١٦٠٢. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من عُرِضَ عليه رَيْحَانٌ فلا يرده، فإنه خفيف الْمَحْمِلِ، طيب الريح».	**1602. EL HADIZ:** De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “A quien se le ofrezca perfume que no lo rechace, porque es ligero de llevar y de buen olor.”
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: من أُهدي إليه طيب فينبغي قبوله، فإنه لا مشقة في حمله وكذلك ريحه طيب.	**SIGNIFICADO GENERAL:** A quien se le regala algún perfume ha de aceptarlo, ya que no pesa al llevarlo, y es de agradable fragancia.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ريحان : نبت له ريح طيب.
- المحمل : الحمل.

فوائد الحديث:

١. استحباب قبول هدية الريحان؛ فإنه لا تكثر المنة بأخذه، وقد جرت العادة بالتسامح في بذله.

٢. ينبغي على المسلم أن يكون طيب الريح ويستعمل الطيب.

٣. استحباب عرض المسلم على إخوانه الطيب ولاسيما عند حضور الجمع والجماعات.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم-للقاضي عياض بن موسى اليحصبي - المحقق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل - دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م -دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/محمد علي بن محمد بن علان البكري -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، لكن مادة الشرح هنا غير موجودة في هذه الطبعة بل موجودة في طبعة دار الكتاب العربي، فلعل الأولى فيها سقط والله أعلم. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى سعيد الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة،١٤٠٧هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه.

الرقم الموحد: (5732)

من قال: لا إله إلا الله والله أكبر. صدقه ربه فقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر

Quien diga: la ilaha il´la Alah wa Alah Akbar (No hay divinidad excepto Alah y Alah es el más grande) su Señor lo confirma y dice: No hay divinidad excepto Yo y Soy el Más grande.

١٦٠٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة -رضي الله عنهما- أَنهُما شَهِدَا عَلَى رسول اللَّه -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- أَنه قالَ: «من قال: لا إله إلا الله والله أكبر، صَدَّقه ربه، فقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر. وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال: يقول: لا إله إلا أنا وَحدِي لا شريك لي. وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد. وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي» وكان يقول: «من قالها في مرضه ثم مات لم تَطْعَمْهُ النار».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في أن الله -سبحانه وتعالى- يصدق العبد إذا قال: لا إله إلا الله، الله أكبر. قال الله: إنه لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، كذلك يصدقه الله، فمن قال هذا: لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم مات مع بقية الذكر، فإنه لا تطعمه النار أي: يكون ذلك من أسباب تحريم الإنسان على النار، فينبغي للإنسان أن يحفظ هذا الذكر، وأن يكثر منه في حال مرضه، حتى يختم له بالخير إن شاء الله -تعالى-.

1603. EL HADIZ:

Narró Abu Said Al Judri y Abu Huraira –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien diga: la ilaha il´la Alah wa Alah Akbar (No hay divinidad excepto Alah y Alah es el más grande) su Señor lo confirma y dice: No hay divinidad excepto Yo y Soy el Más grande, si dice: La ilaha il´la Alah wahdahu la sharika lah (no hay divinidad excepto Alah el Único sin asociados), Alah dice: no hay divinidad excepto Yo, Soy Único y no Tengo socios, si dice: la ilaha il´la Alah lahul mulk wa lahu al hamd (no hay divinidad excepto Alah, a Él pertenece el reino y la alabanza), Alah dice: No hay divinidad excepto Yo, el reino y las alabanzas Me pertenecen, si dice: la ilaha il´la Alah wa la haula wa la quata il´la billah (No hay divinidad excepto Alah y no hay poder ni fuerza sino en Alah), Alah dice: No hay divinidad excepto Yo y no hay poder ni fuerza sino en Mí, después dijo: “Quien lo diga mientras este agonizando y después muera el fuego no lo tocara.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Narró Abu Huraira y Abu Said Al Judri –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo que Alah Enaltecido sea confirma las palabras del siervo cuando dice: Alah es el más grande, no hay divinidad excepto Alah, Él dice: en verdad que no hay divinidad excepto Yo y Soy el más grande, y si dice: Alah es el más Grande, no hay poder ni fuerza sino en Alah, Él también confirma sus palabras, quien dice esto: no hay divinidad excepto Alah, no hay poder ni fuerza sino en Alah después muere diciendo el resto de las oraciones, no será tocado por el fuego: es decir esa será una de las causas por la que el fuego no tocará a las personas, es importante que las personas sean constantes en ellas, y que las aumente cuando esté enfermo para que su fin sea en el bien si Alah quiere.

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه. ملحوظة: ذكر النووي الحديث بتغيير يسير في لفظه عما في كتب التخريج المسندة، كما أن للحديث عدة ألفاظ.

التخريج: أبو سعيد الخدري وأبو هريرة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لم تطعمه : لم تأكله.

فوائد الحديث:

١. فضل قول هذه الجمل، ويستحب قولها من المريض، والإكثار منها.

٢. محبة الله تعالى من عبده أن يذكره ويثني عليه بما هو أهله.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-الجامع الصحيح –وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٤-سلسلة الأحاديث الصحيحة؛ للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، ١٤١٥هـ ٥-سنن ابن ماجه؛ للحافظ محمد بن يزيد القزويني، حققه محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية. ٦-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ ٧-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6273)

من قتل وزغا في أول ضربة كتب له مائة حسنة، وفي الثانية دون ذلك، وفي الثالثة دون ذلك

Quien mata una lagartija del primer golpe se le escriben cien buenas acciones, del segundo golpe menos de eso y del tercero menos que de eso.

١٦٠٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من قتل وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضَّرْبَةِ الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة». وفي رواية: «من قتل وَزَغًا في أول ضربة كتب له مائة حسنة، وفي الثانية دون ذلك، وفي الثالثة دون ذلك».

1604. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien mata una lagartija del primer golpe tendrá así y así de buenas acciones, quien la mata del segundo tendrá así y así de bendiciones, menos que si lo hiciera del primero, y si lo mata del tercer golpe tendrá así y así de bendiciones” en otra versión: “Quien mata una lagartija del primer golpe se le escriben cien buenas acciones, del segundo golpe menos de eso y del tercero menos que de eso”.

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على قتل الوزغ ورغب فيه؛ فأخبر أن من قتله في الضربة الأولى كتب له مائة حسنة، ومن قتله في الضربة الثانية فله أقل من ذلك، ومن قتله في الثالثة فله أقل من ذلك، والحكمة من قتلها أنها كانت تنفخ النار على إبراهيم -عليه السلام- وأنها ضارة سامة.

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- instó e incentivó a matar las lagartijas, informó que quien las mata del primer golpe se le escriben cien buenas acciones, y quien la mata en el segundo golpe su recompensa es mejor y quien la mata en el tercero su recompensa es menor.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الوزغ: : حيوان صغير مؤذي يشبه الضب.

فوائد الحديث:

١. ينبغي قتل كل ضار للمسلمين.

٢. بيان أجر من قتل وزغة بضربة واحدة أو اثنتين أو ثلاثة، وأن ذلك الأجر يتناقص كلما زادت الضربات، وفي هذا دلالة على سرعة التخلص منها وعدم إمهالها.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (8413)

من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا، ومن كل هم فرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب

A quien se acostumbra a pedir el perdón, Al-lah le ofrecerá una salida para cada situación de apuro que tenga; un consuelo para cada pena que padezca; y le aprovisiona de donde menos se piensa.

١٦٠٥. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من لَزِمَ الاستغفار جعل الله له من كل ضِيقٍ مخرجًا، ومن كل هَمٍّ فرجًا، وَرَزَقَهُ من حيث لا يحتسب».

1605. EL HADIZ:

De Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “A quien se acostumbra a pedir el perdón, Al-lah le ofrecerá una salida para cada situación de apuro que tenga; un consuelo para cada pena que padezca; y le aprovisiona de donde menos se piensa."

درجة الحديث: ضعيف

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

المعنى الإجمالي:

يبين لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث فضيلة المداومة على الاستغفار، بأن المداوم على الاستغفار ييسر الله له كل عسير، ويفرج له همومه، ويرزقه من حيث لا يظن أن الرزق يأتيه. وهذا الحديث ضعيف، لكن من الأدلة الثابتة في معناه قوله تعالى: (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos aclara en este hadiz las virtudes de la constancia en pedir perdón a Al-lah, y que a quien se acostumbra a pedir el perdón, Al-lah le ofrecerá una salida para cada situación de apuro que tenga; le ofrece un consuelo para cada pena que padezca; y le aprovisiona de donde menos se piensa que va a tener la provisión. Este hadiz es débil, pero uno da de las pruebas firmes que apoyan su significado son las palabras de Al-lah, Ensalzado sea: “y dije: ‘¡Pedid perdón a vuestro Sustentador –pues, realmente, Él es sumamente indulgente! (10) Derramará sobre vosotros bendiciones del cielo en abundancia, (11) y os ayudará con bienes e hijos, y os dará jardines y os dará arroyos (12)” [Corán, 71: 10-12].

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لَزِمَ الاستغفار : أي: أكثر من الاستغفار وداوم عليه.
- من كل ضِيقٍ مخرجا : أي من كل شدة سبيلا للنجاة، وذلك بأن يلطف به ويحميه.
- ومن كل هَمٍّ فرجا : أي: ومن كل حزن ما يزيل عنه سببه، ويفتح له سببا للنجاة والسرور.
- من حيث لا يحتسب : يأتيه الفوز من حيث لا يتوقع ولا ينتظر؛ فتكون المفاجأة سارة أكثر.

فوائد الحديث:

١. فضل المداومة على الاستغفار.

٢. نفع الاستغفار يعود بجوز مطلوب الدنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى

البابي الحلبي. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (8348)

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió amarrar animales (para usarlos como blanco)

1606. EL HADIZ:

Narró Anas –Alah se complazca de él-: El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió acorralar animales (para usarlos como blanco)

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Anas –Alah se complazca de él- informó que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió acorralar animales vivos para usarlos como blanco en la arquería y cosas parecidas hasta matarlo, el profeta –la paz sea con él- lo prohibió porque es una tortura para los animales.

نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تُصْبَرَ البَهائِم

١٦٠٦. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تُصْبَرَ البَهائِم.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر أنس -رضي الله عنه- عن نهي النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تُحبس البهائم وهي حية لتُقتل بالرمي ونحوه حتى تموت؛ ونهى عن ذلك لما فيه من تعذيب الحيوان.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أنس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تُصبر البهائم : تُحبس للقتل.

فوائد الحديث:

١. النهي عن قتل الحيوان صَبرًا.

٢. تحريم حبس الحيوان لغير مصلحة.

٣. رحمة الإسلام بالحيوان ورعايته لحقوقه قبل تشريعات الغرب.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8890)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió que se golpee la cara o que se marque con el hierro.

نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الضرب في الوجه، وعن الوَسْم في الوَجه.

1607. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pasó delante de él un burro que había sido marcado en un hierro en la cara, y dijo al respecto: “Al-lah maldice quien lo haya marcado”. En otro relato de Muslim, el Mensajero de Al-lah prohíbe también “que se golpee la cara o que se marque con el hierro.”

١٦٠٧. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مر عليه حمار قد وُسِمَ في وجهه، فقال:«لعن الله الذي وسمه». وفي رواية لمسلم أيضا: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الضرب في الوجه، وعن الوسم في الوجه»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz encontramos un prohibición absoluta y una grave maldición para quien marque los animales en la cara o les golpee en esa zona. Los doctos ulemas, Al-lah les cubra con su misericordia, lo califican como un gran pecado. Su justificación la encuentran en el hecho de que la cara es la parte visible, en la que se reúne toda la belleza, siendo sus partes sensibles y débiles. Por ello, si se golpea se puede afear la imagen del ser ya que es su parte más visible y la más sensible a cualquier golpe.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث النهي الأكيد والوعيد الشديد فيمن وسَم حيوانا في وجهه وكذا الضرب في الوجه. قد عَدَّه العلماء _ رحمهم الله _ من كبائر الذنوب وعلل العلماء للنهي؛ بأن الوجه لطيف يجمع المحاسن، وأعضاؤه نفيسة لطيفة وأكثر الإدراك بها فقد يبطلها ضرب الوجه وقد ينقصها وقد يشوه الوجه والشين فيه فاحش لأنه بارز ظاهر لا يمكن ستره ومتى ضربه لا يسلم من شين غالبا.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: ابن عباس _ رضي الله عنه _

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- وسم : الوسم العلامة، وتكون بالكي غالبا

فوائد الحديث:

١. النهي عن الوَسْم في الوجه.
٢. فيه النهي عن ضرب الوجه، ولو للتأديب.
٣. جواز لعن من وسَم في الوجه.
٤. الوسم في الوجه من كبائر الذنوب؛ لأن فاعله استحق اللعن.
٥. الأمر بالرفق بالحيوان.
٦. فيه جواز وسْم الحيوان في غير الوجه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، : محيي الدين يحي بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ شرح رياض الصالحين، محمد بن

صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ الزواجر عن اقتراف الكبائر، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

الرقم الموحد: (8893)

El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Hay dos favores de Allah en los que hay mucha gente que son perdedores en ellos:la salud y el tiempo libre."	نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحةُ، والفراغُ
1608. EL HADIZ: De 'Abdullah Ulbn 'Abbas,que Allah esté complacido de ambos,del Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Hay dos favores de Allah en los que mucha gente son perdedrores en ellos:la salud y el tiempo libre."	**١٦٠٨. الحديث:** عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحةُ، والفراغُ».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Hay dos favores de los favores de Allah,que la persona no valora y sale perdiendo por ello.Éstos son la salud física y el tiempo libre.Pues la persona no puede dedicarse a los actos de adoración si no tiene sus necesidades cubiertas y su cuerpo está sano.Ya que puede ser que alguien tenga las necesidades básicas cubiertas pero no esté sano y puede que alguien esté sano pero no tenga las necesidades básicas cubiertas y entonces no se puede dedicar a adquirir conocimiento y a los actos de adoración,debido a que tiene que trabajar para ganarse la vida.Y quien consiga aunar estos dos asuntos y sea un perezoso con respecto a los actos de obediencia,se le considera un perdedor.	**المعنى الإجمالي:** نعمتان من نعم الله على الإنسان لا يعرف قيمتهما، ويخسر فيهما أشد الخسارة، وهما صحة البدن وفراغ الوقت؛ فإن الإنسان لا يتفرغ للطاعة إلا إذا كان مكفيا صحيح البدن، فقد يكون مستغنيا، ولا يكون صحيحا، وقد يكون صحيحا ولا يكون مستغنيا، فلا يكون متفرغا للعلم والعمل؛ لشغله بالكسب، فمن حصل له الأمران وكسل عن الطاعة فهو المغبون، أي: الخاسر في التجارة.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نعمتان : النعمة: الحالة الحسنة التي يكون عليها الإنسان.
- مغبون : الغبن: هو الشراء بأضعاف الثمن، أو البيع بأقل من الثمن، والمراد هنا الخسارة.

فوائد الحديث:

١. تشبيه المكلَّف بالتاجر، والصحة والفراغ برأس المال؛ فمن أحسن استخدام رأس ماله نال وربح، ومن ضيعه خسر وندم.

٢. الحرص على الاستفادة من الصحة والفراغ للتقرب إلى الله -عز وجل-، وفعل الخيرات قبل فواتهما.

٣. كثير من الناس لا يُقدِّرون هذه النعمة؛ فيضيعون أوقاتهم بما لا فائدة فيه، ويفنون أجسامهم بما يضرهم، والإسلام حريص على الوقت وسلامة البدن.

٤. الدنيا مزرعة الآخرة؛ فينبغي التزود بالتقوى واستغلال نعمة الله في طاعة الله -تعالى.-

٥. شكر نعم الله يكون باستخدامها في طاعة الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤١٥هـ). صحيح

البخاري، نشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرقم الموحد: (5449)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió que los hombres se pinten o tiñen su ropa con azafrán.	نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتزعفر الرجل
1609. EL HADIZ: De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió que los hombres se pinten o tiñen su ropa con azafrán.	**١٦٠٩. الحديث:** عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ.
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió que los hombres se pinten o tiñen su ropa con azafrán, ya que era una práctica femenina; por tanto prohibió emular las mujeres.	**المعنى الإجمالي:** نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصبغ الرجل جسده أو ثيابه بالزعفران، وكان ذلك من طيب النساء، فنهي الرجال عن ذلك منعًا من التشبه.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتزعفر : يصبغ ثوبه، أو يطلي جسمه بالزعفران.
- الزعفران : نبت ذو لون أصفر أو أحمر يصبغ به.

فوائد الحديث:

١. النهي عن لبس الثياب المزعفرة.

٢. النهي خاص بالرجال؛ لأنَّ الثياب المصبوغة بذلك مما يتزين به النساء.

٣. تحريم تشبه الرجال بالنساء في اللباس.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة.الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى سعيد الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6373)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió viajar con el Kur'an a tierras enemigas.

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

1610. EL HADIZ:

De 'Abdu Al-lah Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido de ellos, dijo (marfu'): 'El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió viajar con el Kur'an a tierras enemigas.'

١٦١٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرض العدو.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió viajar con el Kur'an a las tierras de los incrédulos que no creen en el Islam, por temor a que sea sometido a humillación y ultraje; no obstante, si se piensa con cierta seguridad que no va a ser sometido a ningún tipo de humillación, sí que está permitido.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أخذ القرآن والسفر به إلى بلاد الكفر الذين لا يدينون بالاسلام فيكون عرضة للامتهان هناك، وإذا غلب على الظن السلامة من ذلك جاز.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. وجوب تعظيم كتاب الله وعدم تعريضه لأماكن التهلكة والاستهانة.

٢. تحريم السفر بالقرآن إلى بلاد الأعداء إذا خيف أو غلب على الظن وقوعه في أيديهم، وذلك لئلا يتمكنوا من القرآن فيهينوه، ويجوز حمله إلى بلادهم؛ للبلاغ وإقامة الحجة عليهم، وللتحفظ والتفهم لأحكامه عند الحاجة إذا كان للمسلمين قوة أو سلطان أو ما يقوم مقامهما من العهود والمواثيق ونحو ذلك مما يكفل حفظه ويرجى معه التمكن من الانتفاع به في البلاغ والحفظ والدراسة.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ -دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/محمد علي بن محمد بن علان البكري -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. -فتاوى اللجنة الدائمة: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (5738)

Esa es la provisión que Al-lah sacó para vosotros. ¿Os queda algo de su carne de la que podáis darnos de comer? Así pues, le mandamos de su carne y comió.

هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا؟ فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله

1611. EL HADIZ:

De Abû ‘Abdu Al-lah Yabir Ibn ‘Abdu Al-lah, que Al-lah esté complacido de ellos, que dijo: ‘El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos envió como emisarios de protección al encuentro de la caravana de Quraish, designando como emir de la expedición a Abû ‘Ubaida, que Al-lah esté complacido de él. Nos aprovisionó con un hatillo lleno de dátiles sin que encontrara otra cosa para nosotros. Abû ‘Ubaida solía darnos un dátil cada día debido a la escasez. Después uno preguntó: ‘¿Y qué solíais hacer con él?’ Dijo: ‘Lo chupábamos como lo puede chupar un niño. Después bebíamos agua y nos bastaba ese día hasta la noche. También golpeábamos con nuestros bastones las hojas de un árbol conocido, las cuales, humedeciéndolas en agua, nos servían de alimento’. Continuó diciendo: ‘Partimos hacia la costa. Y se levantó ante nosotros en la orilla del mar un montículo de arena en forma de duna rectangular y de grandes proporciones. Cuando al acercarnos, vimos que se trataba de un enorme cachalote (ámbar)’. Y dijo Abû ‘Ubaida: ‘¡Muerto!’ Luego dijo: ‘¡No! Nosotros somos emisarios del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y por la causa de Al-lah. Y nos vemos obligados por la necesidad. Así pues, comed’. Acampamos allí durante un mes los trescientos que éramos, hasta que desapareció nuestra delgadez. También nos vimos sacando la grasa de la cavidad de los ojos con el cubo. Y cortábamos trozos tan grandes como un toro. Y cogiendo Abû ‘Ubaida trece hombres los hizo sentar en la cavidad del ojo del enorme cachalote. Después tomó una costilla del animal y, poniéndola de pie, hizo pasar por debajo de ella el camello más grande que teníamos, con su montura y su jinete. Por último, nos aprovisionamos de su carne e hicimos tiras y las secamos al sol. Cuando llegamos a Medina fuimos al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le mencionamos todo lo sucedido. Y dijo: “Esa es la provisión que Al-lah sacó para vosotros. ¿Os queda algo de su carne de la que podáis darnos de comer?” Así pues, le mandamos de su carne y comió.’

١٦١١. الحديث:

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمَّر علينا أبا عبيدة رضي الله عنه نتلقى عِيرًا لقريش، وزودنا جِرَابًا من تمر لم يجد لنا غيره، فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة، فقيل: كيف كنتم تصنعون بها؟ قال: نمَصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء، فتكفينا يومنا إلى الليل، وكنا نضرب بعصينا الْخَبَطَ ثم نبله بالماء فنأكله. قال: وانطلقنا على ساحل البحر، فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم، فأتيناه فإذا هي دابة تدعى الْعَنْبَرَ، فقال أبو عبيدة: ميتة، ثم قال: لا، بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا، فأقمنا عليه شهرا، ونحن ثلاثمئة حتى سَمِنَّا، ولقد رأيتنا نغترف من وَقْبِ عينه بالْقِلاَلِ الدهن ونقطع منه الْفِدَرَ كالثور أو كقدر الثور، ولقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم في وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه فأقامها ثم رحل أعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وَشَائِقَ، فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له، فقال: «هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا؟» فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمَّر عليهم أبا عبيدة أي: جعله عليهم أميراً لأخذ قافلة تحمل البر والطعام لقريش وأعطاهم وعاء من جلد فيه تمر فكان أميرهم يعطي لكل واحد منهم تمرة لقلة الزاد الذي معهم فكانوا يمصونها ويشربون عليها الماء وكانوا يضربون بعصيهم ورق الشجر الذي تأكله الإبل ثم يبلونه بالماء لإذهاب خشونته فلما وصلوا شاطئ البحر رأوا مثل التل من الرمل فأتوه فإذا هي سمكة كبيرة تسمى العنبر فنهاهم أميرهم أبوعبيدة أن يأكلوا منها لأنها ميتة والميتة محرمة بنص الكتاب ثم تغير اجتهاده وأجاز لهم أن يأكلوا منها وذلك أن الميتة يجوز الأكل منها حال الضرورة ولا سيما أنهم في سفر طاعة لله سبحانه، وخفي عليهم أن ميتة البحر حلال، ثم احتجوا بالاضطرار فأكلوا منه وحملوا معهم فلما قدموا المدينة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرهم على فعلهم وأكل منه.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, envió unos emisarios de protección al encuentro de la caravana de Quraish, designando como emir de la expedición a Abû ‘Ubaida. Les aprovisionó con un hatillo lleno de dátiles sin que encontrara otra cosa para ellos. Abû ‘Ubaida solía darles un dátil cada día debido a la escasez. Lo chupaba; después bebían agua. También golpeaban con sus bastones las hojas de un árbol del que se alimentaban los camellos, y la humedecían en agua para suavizar su aspereza; que les servía de alimento. Cuando llegaron a la costa del mar vieron un montículo de arena en forma de duna rectangular y de grandes proporciones. Cuando se acercaron, vieron que se trataba de un enorme cachalote (ámbar). En un principio su emir Abû ‘Ubaida les prohibió a que lo comieran, ya que estaba muerto. Y el animal muerto está prohibido su consumo, según recoge el Kur’an. Sin embargo, luego cambió de opinión y les permitió a que comieran de aquel animal marino. Está permitido el consumo del animal muerto en situación de necesidad; y más aún si se hallan en una misión por causa de Al-lah, Glorificado sea. Desconocían también que el animal marino muerto es lícito su consumo. Ante aquella necesidad consumieron aquel cachalote, y llevaron consigo una parte de su carne. Al llegar a Medina, informaron de lo sucedido al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y este les confirmó que lo que hicieron fue correcto, e incluso comió también parte de esa carne.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- جراباً من تمر : الجراب هو وعاء من جلد معروف.
- الخبط : ورق شجر معروف تأكله الإبل.
- الكثيب : التل من الرمل
- وقب عينه : هو نقرة العين.
- القلال : الجرار.
- الفدر : القطع.
- رحل البعير : أي جعل عليه الرحل.
- الوشائق : اللحم الذي اقتطع ليقدد منه.

- العنبر : سمكة بحرية كبيرة.

فوائد الحديث:

١. بيان لما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الزهد في الدنيا والتقلل منها والصبر على الجوع وخشونة العيش.
٢. تحمل الصحابة المشاق من أجل نشر الإسلام والجهاد في سبيل الله لرفع رايته.
٣. جواز الاجتهاد ثم جواز تغييره فقد نهاهم أبو عبيدة عن أكل السمكة ثم غير اجتهاده.
٤. عناية الله سبحانه ورعايته لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإكرامه لهم حيث ساق لهم رزقاً حسناً لما علم حاجتهم وإخلاصهم.
٥. ميتة البحر حلال حيث أكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٦. ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من تطييب نفوس أصحابه، ومن ذلك طلبه اللحم وأكله منه.
٧. مشروعية المواساة عند وقوع المجاعة.
٨. أن الاجتماع على الطعام يستدعي البركة فيه.

المصادر والمراجع:

المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. رياض الصالحين - النووي -تعليق وتحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل -الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, تأليف: محمد علي بن محمد البكري الصديقي, عناية: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, ط ٤ عام ١٤٢٥ه.

الرقم الموحد: (5856)

وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ

١٦١٢. الحديث:

عن معاوية بن حيدة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ويل للذي يحدث, فيكذب; ليضحك به القوم, ويل له, ثم ويل له».

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

في الحديث تحذير شديد من الكذب ووعيد بالهلاك لمن يتعاطى الكذب من أجل المزاح وإضحاك الناس، فكان من أقبح القبائح، وتغلظ تحريمه، فهذا من الأخلاق السيئة التي يجب على المؤمن أن يتنزه عنها، وأن يبتعد عنها، ويطهر لسانه من الكذب في كل حال من الأحوال، إلا ما أذن الشارع فيه. وكما يحرم التكلم بالكذب لأجل المزاح فكذلك يحرم على السامعين سماعه إذا علموه كذباً، بل يجب عليهم إنكاره.

¡Ay de aquellos que cuando hablan mienten para hacer reír a las personas! ¡Ay de ellos! ¡Ay de ellos!

1612. EL HADIZ:

Narró Muawiah Ibn Haida –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "¡Ay de aquellos que cuando hablan mienten para hacer reír a las personas! ¡Ay de ellos! ¡Ay de ellos"!

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz hay una fuerte advertencia sobre mentir, y una amenaza grave para aquellos que acostumbran a mentir con el propósito de bromear y hacer reír a las personas, es de lo más horrible que pueden hacer, se prohíbe terminantemente, esto forma parte de los malos modales que el creyente tiene la obligación de dejar y alejarse de ellos, debe purificar su lengua de las mentiras en todo momento y en todas las situaciones, excepto en lo que Alah ha permitido, de la misma forma en la que se prohíbe mentir bromeando se prohíbe tambien a los que están presentes escucharlo siempre y cuando sepan que lo que dices es mentira, tienen la obligación de rechazarlo.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد والنسائي في الكبرى.

التخريج: معاوية بن حيدة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- ويل : ويل: كلمة وعيد بمعنى الهلاك، أو وادي في جهنم.
- فيكذب : الكذب: هو الإخبار بالشيء على خلاف الواقع.

فوائد الحديث:

١. الوعيد بالهلاك لمن يحدث الناس فيكذب عليهم.

٢. قوله في الحديث "ويل له ثم ويل له" إيذان فيه بشدة هلكته وعِظَمِ الأمر الذي وقع فيه.

٣. أن الكذب وحده رأس كل مذموم، فإذا انضم إليه الضحك الذي يميت القلب ويجلب النسيان ويورث الرعونة كان أعظم إثماً.

٤. أن الكذب إن اجتمع معه الضحك كان عذابه شديد فكذلك إن اجتمع معه أكلٌ للأموال بالباطل.

٥. يدخل في هذا الحديث أصحاب التمثيليات الذين يضحكون الناس بالهزليات، ويأتون بشيء ليس واقعاً، إنما كذبٌ لأجل إضحاك الناس.

٦. يدخل في الحديث أيضا ذكر أشياء لا حقيقة لها وتنسب لشخص (ما يسمى هذه الأيام بـالنكت).

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط مؤسسة الرسالة. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقق: حسن عبد

المنعم شلبي، ط مؤسسة الرسالة – بيروت. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5519)

¡Por Aquel que me tiene de Su mano! Si permanecierais siempre conmigo como cuando estáis efectivamente y en el recuerdo de Al-lah, os estrecharían las manos los ángeles en vuestros lechos y en vuestros caminos. Sin embargo, Handhala, cada cosa tiene su tiempo y su medida.

والذي نفسي بيده، لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، لكن يا حنظلة ساعة وساعة

1613. EL HADIZ:

De Abû Rab'i Handhala Ibn Ar-Rabi' Al- Usayydi Al-Katib, que Al-lah esté complacido de él, uno de los amanuenses del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: 'Me encontré con Abû Baker, Al-lah esté complacido de él, y me preguntó: '¿Cómo estás, Handhala? Dije: 'Me temo que sea un hipócrita'. Dijo: '¿Subhana Al-lah, qué dices?' Y dije: 'Cuando estamos con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos habla y nos recuerda el Paraíso y el Infierno y es como si lo viéramos. Pero cuando terminamos y salimos nos dedicamos a nuestras mujeres, hijos y trabajo, de tal modo que olvidamos gran parte de ello'. Dijo Abû Baker, Al-lah esté complacido de él: '¡Por Al-lah que a mí me pasa lo mismo!'. Así que fuimos a ver al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le dije: '¡Oh Mensajero Al-lah! Temo que sea un hipócrita'. Y le repitió lo mismo que a Abû Baker. Y dijo el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: "¡Por Aquel que me tiene de Su mano! Si permanecierais siempre conmigo como cuando estáis efectivamente y en el recuerdo de Al-lah, os estrecharían las manos los ángeles en vuestros lechos y en vuestros caminos. Sin embargo, Handhala, cada cosa tiene su tiempo y su medida."

١٦١٣. الحديث:

عن أبي ربعي حنظلة بن الربيع الأسيدي الكاتب -رضي الله عنه- أحد كتاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: لقيني أبو بكر -رضي الله عنه- فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قلت: نافق حنظلة! قال: سبحان الله ما تقول؟! قلت: نكون عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُذَكِّرُنَا بالجنة والنار كأنا رَأْىَ عَيْنٍ فإذا خرجنا من عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عَافَسْنَا الأزواج والأولاد وَالضَّيْعَاتِ نسينا كثيرا، قال أبو بكر -رضي الله عنه-: فوالله إنا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فقلت: نافق حنظلة يا رسول الله! فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «وما ذاك؟» قلت: يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي العين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «والذي نفسي بيده، لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذِّكْر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طُرُقِكُمْ، لكن يا حنظلة ساعة وساعة» ثلاث مرات.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Handhla informa a Abû Baker Al-Saddiq que se halla en otro estado de ánimo diferente a la que tiene cuando están todos juntos con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ya que junto él invocan a Al-lah; sin embargo, cuando están junto con sus hijos, sus mujeres y en otros menesteres mundanos, entran en otro estado de ánimo diferente al que viven con el Profeta, que la paz y las bendiciones

المعنى الإجمالي:

أخبر حنظلة أبا بكر الصديق بأنه يكون على حالة غير الحالة التي يكون فيها عند النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أنهم كانوا في حالة يذكرون الله فيها وإذا خالطوا الأبناء والنساء والدنيا تغيرت أحوالهم فظن أن هذا نفاق إذ حقيقة النفاق إظهار حال غير الحال التى عليها الباطن فلما أخبروا النبي صلى الله عليه

وسلم بذلك قال لهم لو تستمرون على الحال التي تكونون عليها عندي لسلمت عليهم الملائكة بالأيدي وعلى كل أحوالكم، ولكن لا بد من الاعتدال فساعة لربه وساعة لأهله ودنياه.

de Al-lah sean con él. Es por ello que Handhala creyó que este tipo de comportamiento era una hipocresía, ya que con el Profeta se sentían de una forma diferente a cuando están con su familia. Al informar al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sobre este sentimiento, les contestó que si se mantuviesen en la misma situación emocional cuando están con él, entonces los ángeles les estrecharían las manos en sus lechos y en sus caminos. Por tanto, todo necesita una moderación, una hora para su Señor; una para su familia y sus menesteres mundanos.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو ربعي حنظلة بن الربيع الأُسيِّدي

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- نافق حنظلة : أي: خاف على نفسه من النفاق وهو إبطان الكفر وإظهار الإسلام
- رأي عين : أي: كأنا نرى ما يصف بأعيننا.
- عافسنا : أي: لهونا مع النساء والأولاد ونسينا ما كنا عليه عند النبي صلى الله عليه وسلم, والعفس في اللغة الوطء.
- الضيعات : جمع ضيعة وهو معاش الرجل من حرفة أو مال أو صناعة.
- صافحتكم : أي: سلمت عليكم الملائكة بالأيدي.
- ساعة وساعة : أي: ساعة لأداء العبودية وساعة للقيام بما يحتاجه الإنسان، وليس معنى الحديث أن يفعل في الساعة الثانية ما يريد ولو كان معصية.

فوائد الحديث:

١. ينبغي للعبد مراقبة نفسه ومجاهدتها وتفقد أحوالها
٢. ترغيب العالم في ترقيق قلوب أصحابه وتذكيرهم.
٣. الدنيا تشغل العبد عن أمر الآخرة.
٤. قلوب العباد تتغير من حال إلى حال.
٥. الإسلام دين فطرة وتوسط واعتدال.
٦. الدوام على الذكر والمراقبة وعدم الانقطاع من خواص الملائكة.
٧. على العاقل أن يكون له ساعات: ساعة يناجي ربه فيها وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها لحاجته من مطعم ومشرب.

المصادر والمراجع:

المسند الصحيح (صحيح مسلم), تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. كشف المشكل من حديث الصحيحين, لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي, تحقيق: علي حسين البواب, الناشر: دار الوطن. شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين, تأليف: محمد بن صالح العثيمين, مدار الوطن بإشراف المؤسسة, ط ١٤٢٥ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧ تطريز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ - ٢٠٠٢ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, تأليف: علي بن سلطان الهروي القاري, الناشر: دار الفكر, ط١ عام ١٤٢٢

الرقم الموحد: (5846)

¡"“Señor nuestro a Tu servicio y todo el bien está en Tu mano!’ Dirá: ‘¿Estáis satisfechos?’ Contestarán: ‘¿Y cómo no vamos a estar satisfechos, oh Señor, cuando nos has dado lo que no le has dado a nadie más de Tu creación?’ Dirá: ‘¿Es que no os voy a dar algo mejor que eso?’ Dirán: ‘¿Y hay alguna otra cosa mejor que eso?’ Dirá: ‘¡Haré descender mi complacencia sobre vosotros y jamás me enojaré con vosotros.”’!

وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك؟! فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

1614. EL HADIZ:

De Abu Saíd Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Allah, Poderoso y Majestuoso, dirá a la gente del Jardín: ‘¡Oh gentes del Jardín!’ Contestarán: ‘¡Señor nuestro a Tu servicio y todo el bien está en Tu mano!’ Dirá: ‘¿Estáis satisfechos?’ Contestarán: ‘¿Y cómo no vamos a estar satisfechos, oh Señor, cuando nos has dado lo que no le has dado a nadie más de Tu creación?’ Dirá: ‘¿Es que no os voy a dar algo mejor que eso?’ Dirán: ‘¿Y hay alguna otra cosa mejor que eso?’ Dirá: ‘¡Haré descender mi complacencia sobre vosotros y jamás me enojaré con vosotros.”’!

١٦١٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «إنَّ الله -عزَّ وجل- يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنَّة، فيقولون: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، والخير في يَدَيْكَ، فيقول: هل رَضِيتُمْ؟ فيقولون: وما لنَا لا نَرضَى يا ربَّنَا وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا ما لم تُعْطَ أحدا من خلقك؟! فيقول: ألاَ أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ من ذلك؟ فيقولون: وأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ من ذلك؟ فيقول: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلاَ أَسْخَطُ عليكم بعده أبدا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz nos describe el diálogo que ocurrirá el Día del Levantamiento entre Al-lah Todopoderoso y los creyentes. Este consiste en que Al-lah Todopoderoso llamará a los creyentes y les preguntará una vez hayan ingresado en el Paraíso. Les dirá: ‘¡Oh gentes del Jardín!’ Contestarán: ‘¡Señor nuestro a Tu servicio y todo el bien está en Tu mano!’, esto es, bajo tu poder. No se mencionó el mal, porque lo educado es no mencionarlo expresamente. Él dirá: ‘¿Estáis satisfechos?’ con todo el bien con el que habéis sido recompensados. Ellos contestarán: ‘¿Y cómo no vamos a estar satisfechos, oh Señor, cuando nos has dado lo que no le has dado a nadie más de Tu creación?’ Es una pregunta retórica para reafirmar su satisfacción. Él les dirá: ‘¿Es que no os voy a dar algo mejor que eso?’ Dirán: ‘¿Y hay alguna otra cosa mejor que eso?’ Dirá: ‘¡Haré descender mi complacencia sobre vosotros y jamás me enojaré con vosotros!’. Por lo tanto, Al-lah Todopoderoso no se enojará jamás con las gentes del Paraíso.

المعنى الإجمالي:

يصوِّر لنا الحديث الشريف حوارًا سيكون في الجنة يوم القيامة بين الله -تعالى- والمؤمنين، وهو أن الله -تعالى- ينادي على المؤمنين ويسألهم بعد دخولهم إياها: (يا أهل الجنة، فيقولون لبيك) أي: إجابة بعد إجابة. (يا ربنا وسعديك) بمعنى الإسعاد، وهو الإعانة، أي: نطلب منك إسعادا بعد إسعاد. (والخير في يديك) أي: في قدرتك، ولم يذكر الشر؛ لأن الأدب عدم ذكره صريحا. فيقول -تعالى- لهم: (هل رضيتم؟) بما صرتم إليه من النعيم المقيم. (فيقولون وما لنا لا نرضى) الاستفهام لتقرير رضاهم، أي نعم قد رضينا، (وقد أعطيتنا) وفي رواية وهل شيء أفضل مما أعطيتنا؟، أعطيتنا (ما لم تعط أحدا من خلقك) الذين لم تدخلهم الجنة. فيقول -تعالى-: (ألاَ أُعطِيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون يا رب، وأي شيء أفضل من ذلك، فيقول أُحِل عليكم رِضْوَاني) أي:

رضائي. (فلا أسخط عليكم بعده أبدا) فالله - تعالى- لا يسخط على أهل الجنة.

راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لبيك ربنا وسعديك : أي: إجابة بعد إجابة، ومساعدة بعد مساعدة، وهما مثنيان للتكثير والتعدد.
- أُحِلُّ : أُنْزِل.
- فلا أسخط : لا أغضب.

فوائد الحديث:

١. أن النعيم الذي حصل لأهل الجنة لا مزيد عليه.
٢. رضوان الله أعظم نعيم يحل على أهل الجنة بعد دخولهم لها.
٣. تبشير الله لأهل الجنة برضاه عنهم، وإحلال رضوانه عليهم وعدم سخطه أبداً.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، نشر دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.

الرقم الموحد: (8343)

¡Ay de ti. Le has cortado el cuello a tu compañero!

ويحك! قطعت عنق صاحبك

1615. EL HADIZ:

De Abû Bakra, Al-lah esté complacido de él, dijo (marfu'): 'Un hombre fue mencionado delante del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y otro lo elogió sobradamente. Dijo, entonces, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: "¡Ay de ti. Le has cortado el cuello a tu compañero! (Lo dijo repetidas veces). Si alguno de vosotros no tiene más remedio que elogiar a otro porque sea verdad, que diga: 'Pienso que es así o asá'. Y que nadie alabe a otro, ya que Al-lah sabe la realidad y los secretos de cada uno."

١٦١٥. الحديث:

عن أبي بكرة -رضي الله عنه-: أن رجلًا ذكر عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فأثنى عليه رجلٌ خيرًا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «ويحك! قطعت عنق صاحبك» يقوله مرارًا: «إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل: أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله، ولا يُزكَّى على الله أحد».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz se recogen varios consejos de la bendita Sunnah. El musulmán ha de evitar la exageración en los elogios; ya que la vanidad y la soberbia son puertas por las que entra el Shaitán. Por tanto, la exageración en los elogios y alabanzas sobre una persona, provocan en él cierta soberbia. Lo razonable es la moderación en los elogios y alabanzas, y que encomienda los actos de las personas a Al-lah, Glorificado sea, ya que Él es el Único que sabe los secretos de todas las almas.

المعنى الإجمالي:

في الحديث توجيهات السنة المباركة؛ فالمسلم يبعد عن المبالغة في الثناء، فالغرور والعجب أحد مداخل الشيطان، والمبالغة في الثناء والمدح تغمر الممدوح بالغرور والتكبر فيهلك، فيعتدل المسلم في ثنائه ومدحه ويكل أمر الناس لله سبحانه العالم بخفايا النفوس .

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو بكرة -رضي الله عنه- .

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- ويحك. : كلمة تقال للترحم لمن وقع منه أمر لا يستحقه .
- لا محالة . : لا بدَّ، ولا حيلة له في ترك ذلك.
- أحسبه. : أظنه.
- لا يزكي . : لا يقطع بزكاة وطهارة أحد من العيوب.
- وحسيبه الله. : محاسبه على عمله.
- قطعت عنق صاحبك. : أهلكتموه، وهو استعارة من قطع العنق لاشتراكهما في الهلاك.
- يقوله مرارا. : أي هذه الكلمة المأتي بها، والتكرير للمبالغة في الزجر.

فوائد الحديث:

١. من كان مادحاً لا محالة فليوكل حال الممدوح في النهاية إلى الله فهو حسيبه وأعلم بحاله.

٢. الثناء على العبد ينبغي أن يكون على سبيل حسن الظن به وليس على سبيل الجزم والقطع.

٣. النهي عن الجزم في المدح والقطع بمصائر العباد، وكذلك مدحهم جزافاً بما ليس فيهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الخن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط:الرابعة عشر١٤٠٧ شرح رياض الصالحين، المؤلف : محمد بن صالح بن محمد العثيمين. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، ط١-١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين، تأليف محيي الدين النووي، تحقيق عصام موسى هادي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر. تطريز رياض الصالحين، تأليف فَيْصَلْ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ آل مُبَارَك.

الرقم الموحد: (5735)

¡"Abul Hasan! ¿Cómo ha amanecido el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-?" Dijo: "Ha amanecido curado, por la bendición de Al-lah."

يا أَبَا الحَسَنِ، كيفَ أَصْبَحَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-؟ قالَ: أَصْبَحَ بِحَمدِ اللهِ بَارِئًا

1616. EL HADIZ:

Narró Ibn Abbás -Al-lah esté complacido con ambos-: "Que Alí Ibn Abu Tálib -Al-lah esté complacido con él- salió de donde estaba el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando padecía la enfermedad que finalmente le causó la muerte. Entonces la gente, al verlo salir, le preguntó: "¡Abul Hasan! ¿Cómo ha amanecido el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-?" Dijo: "Ha amanecido por la bendición de Al-la curado.""

١٦١٦. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن عليَّ بنَ أبي طالبٍ -رضي الله عنه- خَرَجَ من عندِ رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- في وَجَعِهِ الذي تُوُفِّيَ فيه، فقالَ الناسُ: يا أَبَا الحَسَنِ، كيفَ أَصْبَحَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-؟ قالَ: أَصْبَحَ بِحَمدِ اللهِ بَارِئًا.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Narró Ibn Abbás -Al-lah esté complacido con ambos- que Alí Ibn Abu Tálib -Al-lah esté complacido con él- salió de donde estaba el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando padecía la enfermedad que finalmente le causó la muerte. Alí Ibn Abu Tálib era el yerno del Mensajero -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y su primo. La gente, al verlo salir, le preguntó: "¿Cómo ha amanecido el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-?" Lo que muestra la preocupación, el cuidado y el amor de los compañeros del Mensajero hacia el propio Mensajero -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Alí les contestó: "Ha amanecido curado, por la bendición de Al-lah."

المعنى الإجمالي:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- خرج من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- في مرضه الذي مات فيه، وكان علي بن أبي طالب صهر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وابن عمه، فسُئل علي -رضي الله عنه-: كيف أصبح النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ وهذا حرص ومحبة واهتمام من الصحابة بالنبي عليه الصلاة والسلام، قال علي: أصبح بحمد الله معافى.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبدالله بن عباس –رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بارئًا : معافى.

فوائد الحديث:

١. استحباب السؤال عن حال المريض إذا عسر الوصول إليه.

٢. جواز التفاؤل بالخير للمحبوب.

٣. بيان حرص الصحابة على النبي –صلى الله عليه وسلم.-

٤. استحباب نداء الرجل بكنيته والتحبب إليه بها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري – الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (5912)

يا أرضُ، ربي وربُّك الله، أعوذ بالله مِن شَرِّكِ وشر ما فيك، وشر ما خُلق فيك، وشر ما يَدُبُّ عليك، وأعوذ بِكِ من شر أسد وأسود، ومن الحية والعقرب، ومن ساكِن البلد، ومن والد وما ولد

¡Oh Tierra! Tu Señor y el mío es Al-lah. En Él me refugio de tu maldad y de la maldad de lo que hay en ti, de cuantos han sido creados sobre ti, de los animales que pastan en sobre ti, de los leones y su especie, de las serpientes y de los escorpiones, de los genios que habitan la tierra, y del diablo y de lo que engendró.

١٦١٧. الحديث:

عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا سافر فأقبل الليلُ، قال: «يا أرضُ، ربي وربُّك الله، أعوذ بالله مِن شَرِّكِ وشر ما فيك، وشر ما خُلق فيك، وشر ما يَدُبُّ عليك، وأعوذ بِكِ من شر أسد وأسود، ومن الحية والعقرب، ومن ساكِن البلد، ومن والد وما ولد».

1617. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando viajaba y le alcanzaba la noche, decía: “¡Oh Tierra! Tu Señor y el mío es Al-lah. En Él me refugio de tu maldad y de la maldad de lo que hay en ti, de cuantos han sido creados sobre ti, de los animales que pastan en sobre ti, de los leones y su especie, de las serpientes y de los escorpiones, de los genios que habitan la tierra, y del diablo y de lo que engendró.”

درجة الحديث: ضعيف

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

المعنى الإجمالي:

قوله: "يا أرض، ربي وربك الله"، أي: إذا كان خالقي وخالقك هو الله، فهو المستحق أن يلتجأ إليه، ويتعوذ به من شرك، وقوله: "أعوذ بالله من شرك"، أي: من شر ما حصل من ذاتك بتقدير الله من الخسف والزلزلة والسقوط عن الطريق والتحير في الفيافي، وقوله: "وشر ما فيك"، أي: من الضرر بأن يخرج منك ما يهلك أحداً من ماء أو نبات، وقوله: "وشر ما خلق فيك"، أي: من الهوام وغيرها. والحديث ضعيف، فلا يحتاج إلى كثير شرح، وإنما يُذكر للتنبيه عليه، والله أعلم.

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando dice: “¡Oh Tierra! Tu Señor y el mío es Al-lah” quiere decir que si nuestro creador es Al-lah, Él merece más que nadie que se acuda a Él, y que nos refugiemos en Él de la incredulidad. Cuando dice: “En Al-lah me refugio de tu maldad” se refiere a todo lo malo que pueda acontecer sobre la tierra con la voluntad de Al-lah: hundimiento del terreno, terremotos, caerse durante el viaje, y extraviar el camino cuando se confunden las huellas en el terreno. Cuando dice: “y de la maldad de lo que hay en ti” se refiere a los elementos que encierra la tierra y puede causar un daño grave, ya sea agua o vegetación. Cuando dice: “y de cuantos han sido creados sobre ti” se refiere a todos los animales y especies. El hadiz es débil (daíf), y no necesita más explicación. Se cita generalmente a modo de advertencia, y Al-lah es el que mejor sabe.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد

التخريج: عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- يدب عليك : يمشي ويتحرك من الحيوانات والحشرات مما فيه ضرر.
- أسود : الأسود، قيل: هي العظيم من الحيات، وهو أخبثها.

- ساكن البلد : هُمُ الجِنُّ الَّذِينَ هُمْ سُكَّانُ الأرْض.
- ومن والد : قيل هو إبليس
- وما ولد : هم الشياطين

فوائد الحديث:

١. الليل مظنة الأذى أكثر من النهار؛ لاستتار المؤذيات في ظلمته.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. ضعيف سنن أبي داود؛ تأليف محمد ناصر الدين الألباني، غراس-الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6182)

يا أم حارثة إنها جنان في الجنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى	¡Um Hariza! En el paraíso hay jardines, y en verdad tu hijo ha conseguido el Firdaus al´ala. (El lugar más alto del paraíso).
١٦١٨. الحديث: عن أنس -رضي الله عنه-: أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة، أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، ألا تُحَدِّثُني عن حارثة - وكان قتل يوم بدر - فإن كان في الجنة صَبَرْتُ، وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء، فقال: «يا أم حارثة إنها جنان في الجنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى».	**1618. EL HADIZ:** Narró Anas –Alah se complazca de él- que Um Al Rabí Bint Al Bará conocida como Um Hariza Ibn Suraqa, vino ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: ¡Mensajero de Alah! Infórmame sobre Hariza (su hijo) –el cual murió en la batalla de Badr- si él está en el paraíso seré paciente, sino lo está entonces lloraré mucho por él, el profeta le dijo: "! Um Hariza! En el paraíso hay jardines y en verdad tu hijo ha conseguido el Firdaus al´ala. (El lugar más alto del paraíso).
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: جاءت أم حارثة رضي الله عنها تسأل عن حال ابنها بعد أن انتهى القتال فإن كان قد أصاب الجنة صبرت واحتسبتُ الأجرَ عند الله وإن كان غير ذلك اجتهدتُ عليه في البكاء كما يفعل غالب النساء، فبشرها النبي عليه السلام بأنه في الجنة وأنه أصاب الفردوس الأعلى منها	**SIGNIFICADO GENERAL:** Vino Um Hariza –Alah se complazca de ella- preguntado sobre la situación de su hijo después que termino el combate, si su hijo consiguió el paraíso ella seria paciente procurando la recompensa ante Alah, sino era así entonces lloraría mucho por él como lo hacían la mayoría de las mujeres, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- la albrició con la noticia de que su hijo estaba en el paraíso y que había conseguido el Firdaus al´ala. (El lugar más alto del paraíso).

راوي الحديث: رواه البخاري

التخريج: أنس بن مالك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- ألا تحدثني عن حارثة : أي : عن حاله ومآله
- يوم بدر : أي : غزوة بدر التي كانت بين المسلمين وقريش في رمضان ٢ه.
- فإن كان في الجنة صبرت : أي : يسليني عنه علمي بشرف مصيره
- وإن كان غير ذلك : أي : وإن كان في النار
- اجتهدت عليه في البكاء : أي : أكثرت البكاء عليه
- جنان : أي : جنات كثيرة
- الفردوس : البستان الذي يجمع كلَّ شيء، والمراد به أنه محلٌّ مخصوص في الجنة، وهو أعلاها

فوائد الحديث:

١. أنَّ الجنة جنان ومنازل، وأنَّ الشهداء في أعلاها.

٢. فضيلة حارثة – رضي الله عنه -، وأنه أصاب الفردوس الأعلى.

٣. معرفة ما أعد الله للمتقين تُهوِّن مصائب الدنيا على المؤمنين.

٤. من صفات الداعية التبشير والتلطف بمن أصيب بمصيبة.

٥. جواز البكاء على الميت وإن كان قتيل المعركة يظن له الشهادة

٦. إذا رأى المسلم أمرا لا يخالف الشريعة عند أهل الميت لم ينكره ويسكت عنه

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي.١٤١٨ كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي القاري، دار الفكر – بيروت.

الرقم الموحد: (6408)

Oh gente,no levantéis la voz,pues no haceis dua a alguien que es sordo o que está ausente.Ciertamente Él está con vosotros,ciertamente Él oye y está cerca.

يا أيها الناس، ارْبَعُوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنَّه معكم، إنَّه سميع قريب

1619. EL HADIZ:

De Abu Musa Al Ashary,que Allah esté complacido con él,que dijo:"Estábamos con el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,en un viaje y cuando pasabamos por un valle hacíamos tahlil(decir la ilaha ila Allah),takbir(decir Allahu Akbar)y levantábamos nuestras voces.Entonces,el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Oh gente,no levantéis la voz,pues no haceis dua a alguien que es sordo o que está ausente.Ciertamente Él está con vosotros,ciertamente Él oye todo y está cerca."

١٦١٩. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فكنا إذا أشْرَفْنَا على واد هَلَّلْنَا وكبَّرْنَا وارتفعت أصواتنا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «يا أيها الناس، ارْبَعُوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنَّه معكم، إنَّه سميع قريب».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz Abu Musa Al Ashary,que Allah esté complacido con él,dice que estaban con el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,en un viaje,y hacían tahlil(decir la ilaha ila Allah),takbir(decir Allahu Akbar)y levantaban sus voces.Entonces el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Oh gente,no levantéis la voz",bajad la voz y no os desgañitéis."Pues no haceis duá a alguien que es sordo o que está ausente.Ciertamente Él está con vosotros,ciertamente Él oye y está cerca".Y Él es Allah,Exaltado sea,quien no necesita que os esforzéis en levantar la voz cuando hacéis tasbih(decir subhanallah),tahmid(decir alhamudillah)o takbir(decir Allahu Akbar),puesto que Allah,el Altísimo,oye,ve y está cerca,Exaltado sea, a pesar de que Él está por encima de los cielos,pero abarca toda cosa,Exaltado sea.Y en su dicho:"Hacéis duá a alguien que oye,ve y está cerca"se utiliza una expresión en grado superlativo para Allah,puesto que Allah,el Altísimo,posee estas caraterísticas de manera perfecta,así pues no se le escapa a su audición ningún movimiento y aún siendo oculto,pues oye el deslizamiento de una hormiga sobre la superficie pura de un macizo en una noche oscura y lo que está más oculto que eso.Así como ningún obstáculo impide su visión.Él oye vuestras voces y vuestros susurros y todo aquello que pronunciais,ve vuestros movimientos y está cerca del que le llama.Y está con toda la creación

المعنى الإجمالي:

حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنهم كانوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فكانوا يهللون ويكبرون ويرفعون أصواتهم، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أيها الناس اربعوا على أنفسكم -يعني: هونوا عليها، ولا تشقوا على أنفسكم في رفع الصوت؟- فإنكم لا تدعو أصم ولا غائباً، إنما تدعون سميعاً مجيباً قريباً"، وهو الله عز وجل لا يحتاج أن تجهدوا أنفسكم في رفع الصوت عند التسبيح والتحميد والتكبير؛ لأن الله تعالى يسمع ويبصر وهو قريب جل وعلا، مع أنه فوق السماوات لكنه محيط بكل شيء جل وعلا. قوله: "تدعون سميعاً بصيراً قريباً"، وهذه صيغ مبالغة لله؛ لأن له -تعالى- تمام الكمال من هذه الصفات، فلا يفوت سمعه أي حركة وإن خفيت، فيسمع دبيب النملة على الصفاة الصماء في ظلمة الليل، وأخفى من ذلك، كما أنه -تعالى- لا يحجب بصره شيء من الحوائل، فهو يسمع نغماتكم وأصوات أنفاسكم وجميع ما تتلفظون به من كلمات، ويبصر حركاتكم، وهو معكم قريب من داعيه، وهو أيضاً مع جميع خلقه باطلاعه وإحاطته، وهم في قبضته، ومع ذلك

هو على عرشه عال فوق جميع مخلوقاته، ولا يخفى عليه خافية في جميع مخلوقاته مهما كانت. والسمع والبصر والقرب صفات ثابتة لله -عز وجل- على الوجه اللائق به، من غير تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تأويل.

en cuanto a que sabe sus asuntos y abarca todo,mientras que ellos están en su mano y a pesar de eso,se encuentra en su trono por encima de todas las criaturas,siendo que no se le oculta nada de sus criaturas,cualquier cosa que sea.Y el oído,la vista y la cercanía son atributos permanentes e inmutables de Allah,Exaltado sea,de la manera apropiada a su ser,sin saber el como, sin que haya ninguna similitud(con su creación),ni desvirtuación ni interpretación.

راوي الحديث: متفق عليه واللفظ للبخاري

التخريج: أبو موسى الأشعري –رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- أشرفنا على وادٍ : اطّلَعنا عليه من فوق، أي: أقبلنا عليه.
- هللنا : قلنا: لا إله إلا الله.
- اربعوا : ارفقوا
- كبر : قال الله أكبر

فوائد الحديث:

١. كراهية رفع الصوت بالذكر والدعاء.

٢. إثبات السمع والبصر والقرب لله تعالى بلا تحريف ولا تمثيل، ولا تكييف ولا تعطيل.

٣. تفسير معية الله، وأنها معية علم بكافة الخلق، ورعاية وقرب للمؤمنين.

٤. إشفاق النبي -صلى الله عليه وسلم- على أصحابه.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة؛ تأليف د. سعيد القحطاني. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري؛ للشيخ عبدالله الغنيمان، مكتبة لينة-دمنهور، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ. صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6207)

El día del Juicio será traído el Infierno con setenta mil amarres, y cada uno de esos amarres será arrastrado por setenta mil ángeles.	يؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لها سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا
1620. EL HADIZ:	**١٦٢٠. الحديث:**
De Abdullah Ibn Mas'ud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El día del Juicio será traído el Infierno con setenta mil amarres, y cada uno de esos amarres será arrastrado por setenta mil ángeles."	عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يُؤْتَى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زِمَامٍ مع كل زمام سبعون ألف ملك يَجُرُّونَهَا».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
El día del Juicio será traído el Infierno con setenta mil amarres, y cada uno de esos amarres será arrastrado por setenta mil ángeles.	يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف حبل تقاد به، وفي كل حبل سبعون ألف ملك يجرونها به.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يومئذ : هو يوم القيامة.
- زمام : هو ما تقاد به الدابة من حبل وغيره.

فوائد الحديث:

١. عِظم خلق جهنم.

٢. تفصيل لخَلق جهنم، وأن لها أزمة تقاد بها، ولها من يقودها من الملائكة.

٣. بيان عدد الملائكة الذين يجرون جهنم.

٤. يجب الإيمان بخبر الواحد المتعلق بالعقائد والأحكام كهذا الحديث.

٥. تخويف الله لعباده ليتقوه ويعبدوه.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، تحقيق خليل مأمون شيحا- دار المعرفة –بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٥ه. كنوز رياض الصالحين، اشراف حمد العمار ، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي،دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ه.

الرقم الموحد: (5463)

أحاديث الفقه

Vuelve y realiza la ablución menor como es debido.	ارجع فأحسن وضوءك
1621. EL HADIZ: Narró Úmar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- : “Un hombre realizó la ablución menor y dejó una parte pequeña del pie, del tamaño de una uña, sin lavar. Entonces el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- lo vio y le dijo: “Vuelve y realiza la ablución menor como es debido”. El hombre volvió a realizar la ablución menor y luego rezó.””	**١٦٢١. الحديث:** عن عمر بن الخطاب: أن رجلا توضأ، فترك مَوْضِع ظُفُر على قَدَمِه، فَأَبْصَرَهُ النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «ارْجِع فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ» فرجَع، ثم صلَّى.
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Úmar Ibn Al-Jattab -Al-lah esté complacido con él- informó que un hombre realizó la ablución menor y no la completó como Al-lah dispuso, sino que dejó una parte pequeña del pie, del tamaño de una uña, sin lavar. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- lo vio y le ordenó al hombre volver a realizar la ablución menor como es debido, de modo que no deje ninguna parte de las que se lavan en la ablución menor sin que le toque el agua. El hombre así lo hizo y luego rezó.	**المعنى الإجمالي:** يخبر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن رجلا توضأ ولم يتم وضوؤه كما أمره الله، بل تَرك مَوْضِع ظُفُر على قَدَمِه، فتجاوزه من غير أن يَمُرَّ عليه الماء، فرأى النبي -صلى الله عليه وسلم- ذلك، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يرجع فيتوضأ وضوءا يأتي به على الوجه المشروع، بحيث لا يترك أي جزء من أجزاء الأعضاء التي يجب استيعابها بالماء، فرجع الرجل فتوضأ ثم صلى.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- قَدَمه : القَدَم ما يَطأُ الأرضَ من رِجْلِ الإنسان.

فوائد الحديث:

١. تعيُّن الماء في الوضوء؛ فلا يقوم غيره مقامه.

٢. وجوب المبَادَرة إلى الأمرِ بالمعروف، وإرشادِ الجاهلِ والغَافل؛ لتصحيح عبادته.

٣. حسن طريقة النبي -صلى الله عليه وسلم- في إنكار المنكر.

٤. وجوب تعميم أعضاء الوضوء بالماء، وأنَّ من ترك جزءًا من العضو -ولو يسيرا- لم يصح معه الوضوء ولزمته الإعادة إذا كان الفاصل طويلا.

٥. مشروعية إحسان الوضوء، وذلك بإتمامه وإسْبَاغه على الوجه المأمور به شرعا.

٦. أنَّ القدمين من أعضاء الوضوء، وأنَّه لا يكفي فيهما المسح، بل لابدَّ من الغسل؛ كما جاء صريحًا (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهَكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلَكم إلى الكعبين) [المائدة: ٦] الأرجل معطوفة على الوجوه لذلك نصبت.

٧. وجوب الموالاة بين أعضاء الوضوء؛ فإنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أمره بأنْ يرجع ليحسن وضوءه كله، من أجل تأخير غسل الرِّجْلِ عن بقيَّة الأعضاء، ولو لم تعتبر الموالاة لاقتصر على أمره بِغَسْلِ ما تركه فقطْ. والموالاة: أن لا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله في زمن معتدل.

٨. أن الجهل والنسيان لا يسقطان الواجب، وإنما يسقطان الإثم؛ فهذا الرجل الذي لم يُسْبِغ وضوءه لجهله لم يسقط عنه النبي -صلى الله عليه وسلم- الواجب، وهو الوضوء، وإنما أمره أن يحسِّنه، أي: يعيده كما جاء صريحا في الرواية الأخرى.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (8386)

Purificaos de la orina, porque son una de las principales causas de castigo en la tumba.	استنزهوا من البول؛ فإن عامة عذاب القبر منه
1622. EL HADIZ: De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Purificaos de la orina, porque son una de las principales causas de castigo en la tumba.”	**١٦٢٢. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «اسْتَنْزِهوا من البول؛ فإنَّ عامَّة عذاب القبر منه».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, aclara en este hadiz que una de las principales causas de castigo en la tumba es no purificarse de la orina.	**المعنى الإجمالي:** يبين لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أحد أسباب عذاب القبر، وهو الأكثر شيوعاً، ألا وهو عدم الاستنزاه والطهارة من البول.

راوي الحديث: رواه الدارقطني.

التخريج: أبو هريرة - رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- استنزهوا : اطلبوا النزاهة بابتعادكم عن البول.
- عامة : أكثر.

فوائد الحديث:

١. الحرص على التنزه والابتعاد من البول، بأن لا يصيبه في بدنه ولا ثوبه.

٢. الأفضل المبادرة بغسله، والطهارة منه بعد إصابته؛ لئلا تصاحبه النجاسة، أما وجوب إزالتها فيكون عند الصلاة.

٣. أن البول نجس، فإذا أصاب بدناً أو ثوباً أو بقعة، نجسها؛ فلا تصح بذلك الصلاة؛ لأن الطهارة من النجاسة أحد شروطها.

٤. أن ترك التنزه من البول من كبائر الذنوب.

٥. ثبوت عذاب القبر، وهو ثابت بالكتاب والسنة والإجماع.

٦. إثبات الجزاء في الآخرة، فأول مراحل الآخرة هي القبور، فالقبر: إما روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار.

المصادر والمراجع:

سنن الدارقطني،أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10044)

اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية، والعقرب	**De Abu Hurayra,que Allah esté complacido con él,que dijo:"Dijo el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean convél:"Matad a"los dos negros"en la salat,la serpiente y el escorpión."**
١٦٢٣. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقتلوا الأسودَين في الصلاة: الحيَّة، والعقرب».	**1623. EL HADIZ:** De Abu Hurayra,que Allah esté complacido de él,marfu'an:"Matad "los dos negros"en la salat,la serpiente y el escorpión."
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: يبين الحديث الشريف استحباب قتل الحية والعقرب حال الصلاة؛ لأنه ورد الأمر بذلك وذلك لأن حركة القتل محدودة لا تبطل الصلاة.	**SIGNIFICADO GENERAL:** El noble hadiz explica que es meritorio matar la serpiente y el escorpión durante la salat,puesto que se ha transmitido esa orden y eso debido al hecho de que el acto de matar conlleva pocos movimientos por lo que no invalida la salat.

راوي الحديث: رواه أبو داود الترمذي النسائي ابن ماجه أحمد الدارمي.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- اقتلوا الأسودين : تثنية أسود، يطلق على الحية والعقرب على أيِّ لون كانا، ولو لم يكونا أسودين، وتسميتهما بذلك من باب التغليب؛ لأن المسمى بالأسود في الأصل: الحية.
- الحية والعقرب : بيان للأسودين، والحية: دابة من الزواحف، طويلة البطن، جسمها محرشف، عديم الأطراف، وهي أنواع، بعضها أخبث من بعض، وهي تلدغ بواسطة العضِّ بفمها، ثم تفرز مادة سامة تنتقل إلى اللديغ. والعقرب: دابة معروفة، تلسع بشوكة في طرف ذيلها، فتفرز مادة سامة، وهو لفظ يطلق على الذكر والأنثى.

فوائد الحديث:

١. استحباب قتل الحية والعقرب في الصلاة.

٢. أنَّ هذه حركة قليلة محمودة، فلا تبطل الصلاة ولا تنقصها، ولو لم تكن من مصلحة الصلاة.

٣. مشروعية قتل كل مؤذٍ من الهوام وغيرها، في الصلاة أو خارجها؛ فإنَّه إذا استحب قتل هذه الفواسق في الصلاة، فقتلها خارجها يكون أولى.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت. السنن، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تعليق: محمود خليل، مكتبة أبي المعاطي . السنن، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م. مسند أحمد بن حنبل، لإبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، تأليف الإمَام أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الفضل الدَّارِمِيَّ، تحقيق: حسين سليم أسد . تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10657)

El que recupera un obsequio ya otorgado es como quien se come su vómito.	العائد في هبته، كالعائد في قيئه
1624. EL HADIZ:	**١٦٢٤. الحديث:**
De Abdallah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah dijo: “El que recupera un obsequio ya otorgado es como quien se come su vómito”. En otro relato: “En verdad quien pide que se le devuelva una limosna es como el perro que vomita y se come su propio vómito.”	عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: "العائد في هِبَتِهِ، كالعائد في قَيْئِهِ". وفي لفظ: "فإن الذى يعود في صدقته: كالكلب يَقِيءثم يعود في قيئه".
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos ha dejado este ejemplo para disuadirnos de pedir de vuelta un obsequio ya otorgado. Lo hizo con la más desagradable de las imágenes: quien recupera su regalo es como el perro que vomita y luego come su propio vómito. Esto indica que cuán feo y vil es este hecho y la bajeza de quien lo hace.	ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا للتنفير من العود في الهدية بأبشع صورة وهى أن العائد فيها، كالكلب الذي يقيء ثم يعود إلى قيئه فيأكله مما يدل على بشاعة هذه الحال وخستها، ودناءة مرتكبها.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن عباس- رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- العائد في هبته" : هنا مشبه ومشبه به ، المشبه: العائد الذي يرجع في هديته، والمشبه به: الكلب، والجامع بينهما: أشار إليه بقوله: " يقيء ثم يعود في قيئه" أي كالكلب في رجوعه في قيئه ، يعني: أن الكلب يقيء ما في بطنه من الطعام ثم يرجع فيأكل هذا القيء، وذلك لأن الكلب إذا جاع أكل ما يليه ، فأي شيء يصادفه يأكله.
- "يقيء" : مصدر قاء: أي أخرج ما بداخل بطنه من فمه.
- ثم يعود في قيئه" : أي ما تقيأه ، أي يعود يأكل في قيئه.

فوائد الحديث:

١. -الحديث دليل على تحريم العود في الهبة ، لأن هذا من لؤم الطبع والدناءة، يقول ابن دقيق العيد: وقد ورد التشديد في التشبيه من وجهين: أحدهما: تشبيه الراجع بالكلب. الثاني: تشبيه الرجوع فيه بالقيء.

٢. التنفير من ذلك بهذا المثل الذي هو الغاية في البشاعة والدناءة.

٣. استثنى جمهور العلماء من تحريم العودة في الهبة ما يهبه الوالد لولده، فإن له الرجوع في ذلك، عملا بما في السنة من استثناء الوالد مع ولده

٤. أنه لا فرق بين كون الراجع غنيا أو فقيرا ، فلو افتقر الواهب ثم أراد أن يرجع على الموهوب له ، قلنا: لا يجوز

٥. لا فرق بين أن يرجع على الموهوب له بصيغة صريحة أو بحيلة ، مثال الصيغة الصريحة: أن يذهب إليه ويقول : أعطني ما وهبتك. والحيلة: أن يشتريه منه بأقل من ثمنه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - منحة العلام

في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧-

الرقم الموحد: (6074)

الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يستن، وأن يمس طيبا إن وجد

١٦٢٥. الحديث:

عن عمرو بن سليم الأنصاري قال: أشهد على أبي سعيد قال: أشهد على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «الغُسْل يوم الجمعة واجِب على كل مُحْتَلِمٍ، وأن يَسْتَنَّ، وأن يَمَسَّ طِيبًا إن وجَد.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يقول أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-: " أشهد على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" أي أخبركم عن النبي -صلى الله عليه وسلم- خبراً أكيداً صادراً عن يقين وعلم قاطع، أنه -صلى الله عليه وسلم- قال: "الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم" أي: الغسل يوم الجمعة متأكد على كل ذكر بالغ من المسلمين مطلقاً، جامع أو لم يجامع، أجنب أو لم يجنب، ويخرجه من الوجوب حديث سمرة بن جندب -رضي الله عنه- مرفوعا: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فهو أفضل"، أي: من اكتفى يوم الجمعة بالوضوء فقد أخذ بالرخصة، وأجزأه الوضوء، ونعمت الرخصة، ومن اغتسل، فالغسل أفضل؛ لأنه سنة مستحبة. قوله: "وأن يستن" أي: وأن يستاك، من الاستنان وهو الاستياك. وأما قوله: "وأن يمس طيباً إن وجد" فيعني: وأن يتطيب بأي رائحة عطرية، والجملتان معطوفتان على الجملة الأولى.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- واجِب : متأكد، وليس المراد هنا اللزوم، ولكن أصل معنى واجب ما يُثابُ فاعله امتثالًا، ويستحقُّ العقابَ تاركه.
- مُحْتَلِم : بالِغ، سواء كان ذكرًا أو أنْثَى.
- يَسْتَنّ : يَسْتَاك.

فوائد الحديث:

١. غسل الجمعة لا يجزئ قبل طلوع الفجر؛ لقوله: "يوم الجمعة."

el gusul el dia viernes es obligatorio para todo púber, debe limpiar sus dientes con el siwak y si tiene que use perfume

1625. EL HADIZ:

Narró Amer Ibn Sulaim Al Ansari: Abu Said informó que el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "el gusul el dia viernes es obligatorio para todo púber, debe limpiar sus dientes con el siwak y si tiene que use perfume"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Said Al Judri -Alah se complazca de él- informó sobre el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- una noticia de la que estaba completamente seguro y tenía total certeza, era que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "el gusul el día viernes es obligatorio para todo púber" es una obligación para todo hombre, púber, musulmán, haya tenido o no relaciones sexuales, se aclara el significado de la obligación en el hadiz de Samara Ibn Yundib -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "quien hace el wudu para el rezo del viernes tiene bendiciones, pero hacer el gusul es mejor" es decir, quien solamente hace el wudu el día viernes ha tomado la permisión y será recompensado por ello, pero quien hace el gusul es mejor, ya que el gusul es una sunnah recomendaba, su dicho: "limpiar sus dientes" es decir hacerlo con el siwak, y su dicho: y si tiene que use perfume" es decir que use cualquier fragancia, estas dos últimas frases están relacionadas con la primera parte

٢. تأكد استحباب غُسل يوم الجمعة على كلِّ رجل بالغ، شريطة أن يكون قاصدا الجمعة.

٣. لما كان المقصود الأول من الاغتسال التَّنَظف والتَّجمل والتَّهيؤ لحضور هذا الجَمْع العظيم، كان من المُنَاسب الاغتسال قبلها لا بعدها، وهو وقتها الشرعي.

٤. أن النَّظافة وإزالة الروائح الكَريهة مطلوبة شرعا للمسلم خاصة عندما يَحضر الاجتماعات الدينية، كيوم الجمعة ويوم العيد وصلاة الجماعة، فالإسلام دِين النَّظافة والجمال والآداب الطَّيبة الحسنة.

٥. تعظِيم هذا اليوم الجَليل، ويكونُ تعظيمُهُ بشعور القَلب بذلك، وبالاستعدادِ للصلاةِ، واجتماعِهِ بالغُسلِ والطيب واللباسِ الحَسن، والتفرُّغ للعِبَادة فيه.

٦. استحباب الاسْتِيَاك للجمعة، وأنه من الأمور المؤكدة.

٧. يُخص من الحديث المرأة إذا راحت للجمعة فإنه لا يجوز لها التَّطيب؛ لدلالة السُّنة على ذلك.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. مختار الصحاح، زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، الطبعة: الخامسة ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

الرقم الموحد: (10036)

اللَّهُمَّ اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت

¡Oh Alah, guíanos con aquellos que has guiado, perdónanos con aquellos que perdonaste, favoréceme con aquellos que has favorecido, bendice lo que me has otorgado, protégeme del mal que has decretado, Tú eres quien ordena y nadie ordena sobre Ti, a quien Has agraciado nunca será humillado, ni Tus enemigos serán honrados, Has bendecido Señor nuestro, eres el Altísimo.

١٦٢٦. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي اله عنهما- قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم- يُعَلِّمُنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح: "اللَّهُمَّ اهدني فيمن هديت، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وبارك لي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وإنه لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

كان من هديه -عليه السلام- تعليم أصحابه جوامع الدعاء ومن بينها دعاء القنوت الذي رواه ابن عباس -رضي الله عنهما-، ولكنه حديث ضعيف فلا يشرع التزام هذا الدعاء في صلاة الصبح، ولا يمنع ذلك من التعرف على معاني ألفاظه: (في القنوت)، القنوت يطلق على معان، والمراد به ههنا الدعاء في محل مخصوص من القيام. (اللَّهُمَّ اهدني) أي ثبتني على الهداية، أو زدني من أسباب الهداية. (فيمن هديت) أي في جملة من هديتهم، أو هديته من الأنبياء والأولياء، قوله: (وعافني) من المعافاة التي هي دفع السوء، وأما قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وتولني) أي تول أمري وأصلحه. (فيمن توليت) أمورهم ولا تكلني إلى نفسي. (وبارك) أي أكثر الخير. (لي) أي لمنفعتي. (فيما أعطيت) أي فيما أعطيتني من العمر والمال والعلوم والأعمال. والمعنى أوقع البركة فيما أعطيتني من خير الدارين. (وقني) أي احفظني من

1626. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Abbas: El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos enseñaba una suplica para que la dijeramos en las plegarias de la oración del Fayr: ¡Oh Alah, guíame con aquellos que has guiado, perdónanos con aquellos que perdonaste, favoréceme con aquellos que has favorecido, bendice lo que me has otorgado, protégeme del mal que has decretado, Tú eres quien ordena y nadie ordena sobre Ti, a quien Has agraciado nunca será humillado, ni Tus enemigos serán honrados, Has bendecido Señor nuestro, eres el Altísimo.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

Era parte de la guía del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- enseñar a sus compañeros suplicas y entre ellas está dua al qunut, narrada por Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos- sin embargo el hadiz es débil y no se tiene legislado la obligación de decir esta súplica en la oración del fayr, pero no impide que conozcamos el significado de sus palabras, (el qunut) tiene significados, aquí se refiere a la súplica que se hace en un momento especifico del rezo de la noche, (¡Oh Alah guíame) es decir: afírmame en la fe (con aquellos que has guiado) es decir: con los que guiaste en general o con la guía de los profetas y Siervos cercanos, (perdóname) significa: concédeme un perdón que proteja de todo mal, con respecto al dicho del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él-: (favoréceme) significa: Encárgate de mis asuntos y mejóralos, (con aquellos que has favorecido) en sus asuntos y no me impongas una carga, (bendice en lo que me) es decir aumenta su bien y benefíciame con él, (has otorgado) tanto en el plazo de vida, como la riqueza, conocimientos y obras, es decir: concédeme lo mejor de las dos vidas, (protégeme) es decir: presérvame, (del mal que has decretado) el mal que

(شر ما قضيت) أي شر ما قضيته أي قدرته لي، (تقضي) أي تقدر أو تحكم بكل ما أردت (ولا يُقْضَى عليك) أي: لا يقع حكم أحد عليك، فلا معقب لحكمك ولا يجب عليك شيء إلا ما أوجبته على نفسك بمقتضى وعدك. (إنه) أي الشأن، وفي بعض الروايات: وإنه بزيادة الواو، (لا يذِلُّ) أي لا يصير ذليلاً (من واليت) الموالاة ضد المعاداة، وهذا في مقابلة: لا يعز من عاديت، كما جاء في بعض الروايات، زاد البيهقي، وكذا الطبراني من عدة طرق: "ولا يعز من عاديت"، قال ابن حجر: أي لا يذل من واليت من عبادك في الآخرة أو مطلقاً وإن ابتلي بما ابتلي به، وسلط عليه من أهانه وأذله باعتبار الظاهر؛ لأن ذلك غاية الرفعة والعزة عند الله وعند أوليائه، ولا عبرة إلا بهم، ومن ثم وقع للأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- من الامتحانات العجيبة ما هو مشهور، ولا يعز من عاديت في الآخرة أو مطلقاً وإن أعطي من نعيم الدنيا وملكها ما أعطي، لكونه لم يمتثل أوامرك، ولم يجتنب نواهيك. وخُتِم الحديث بقوله: (تباركت) أي تكاثر خيرك في الدارين. (ربَّنا) أي يا ربنا. (وتعاليت) أي ارتفع عظمتك وظهر قهرك وقدرتك على من في الكونين.

Has designado para mí, (Tú eres quien ordena) es decir Tu ordenas y decretas lo que deseas, (y nadie ordena sobre Ti) significa: nadie puede decretar sobre Ti, nadie escapa de Tu decisión, y nada es obligatorio para Ti excepto lo que Te has hecho obligatorio a Ti mismo, de acuerdo a Tu promesa, (a quien Has agraciado nunca será humillado) es decir ninguno de Tus siervos cercanos será humillado a diferencia de Tus enemigos, como se muestra en otras narraciones, Al Baihaqui y At Tabarani añaden: (ni Tus enemigos serán honrados), Ibn Hayar dijo: Ninguno de Tus siervos cercanos será humillado en la próxima vida, aunque haya sido probado de distintas formas, o haya sido humillado o despreciado, eso sería en lo aparente, pero la realidad es que es un motivo para que sea elevado y honrado ante Alah y ante Sus siervos cercanos, esas pruebas fueron solo un medio, los Profetas -que la paz sea con ellos- sufrieron grandes pruebas como es conocido, mientras que Tus enemigos no tendrán gloria en la próxima vida, aunque reciban todo tipo de bendiciones y riquezas en esta vida, ya que no cumplieron Tus ordenes ni se alejaron de Tus obligaciones, el hadiz finaliza con el dicho: (Has bendecido) es decir: haz aumentado el bien en las dos moradas, (Señor nuestro) (Eres el Altísimo) se ha elevado Tu Grandeza, y se ha evidenciado Tu Poder y Designio a todos en el universo.

راوي الحديث: رواه البيهقي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: السنن الكبرى للبيهقي.

معاني المفردات:

- فيمن هديت : من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، و"في" في هذه الفقرة والتي بعدها بمعنى "مع".
- عافني : احفظني من كل نقص ظاهر، أو باطن في الدنيا والآخرة، واجعلني مندرجًا فيمن عافيت.
- تولني : بحفظك عن كل مخالفة، ونظر إلى غيرك، واجعلني مندرجًا فيمن توليت، والموالاة ضد المعاداة.
- بارك لي : أَنْزِل عَلَيَّ بركتك العظمى، من التشريف والكرامة، وزدني من فضلك.
- قني : اجعل لي وقايةً من عندك، تقيني شر ما خلقته ودبرته.
- إنَّك تقضي : تعليل لما قبله؛ إذ لا يعطي تلك الأمور المهمة العظام إلاَّ من كملت قدرته وقضاؤه، ولم يوجد منها شيء في غير الله تعالى.
- لا يذِل : أي: لا يضعف ولا يهون من واليت، والذل ضد العز.
- لا يَعِز : بفتح الياء وكسر العين؛ أي: لا ينتصر من عاديت، فهو ضد الذل.
- تباركت : تعاظمت وتزايد برك وإحسانك، وكثر خيرك.
- تعاليت : تنزهًا عما لا يليق بك.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذا الدعاء الجامع لخيري الدنيا والآخرة.

٢. القنوت في صلاة الصبح بهذا الدعاء لم يثبت، والله أعلم.

المصادر والمراجع:

سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط. الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.

الرقم الموحد: (10937)

El agua es pura y no la contamina nada	الماء طهور لا ينجسه شيء
1627. EL HADIZ:	**١٦٢٧. الحديث:**
Narró Abu Said Al Judri –que Alah se complazca de él-: se le dijo al mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él- ¿Nos purificamos con el agua del pozo Buda´a siendo que es un pozo al que van mujeres menstruantes, perros y (animales) sucios? Respondió el mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él- “El agua es pura y no la contamina nada”	عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ من بِئر بُضَاعَةَ وهي بئر يُطرحُ فيها الحَيضُ ولحم الكلاب والنَّتَنُ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الماء طهور لا ينجسه شيء.»
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
El mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él explica que el agua es pura y no se contamina por entrar en contacto con impurezas siempre y cuando no cambie su color, sabor u olor”	يبين الرسول صلى الله عليه وسلم أن الماء الطهور لا ينجس بمجرد ملاقاة النجاسة له مالم يتغير لونه أو طعمه أو ريحه .

راوي الحديث: رواه أبو داود، والنسائي، وأحمد.

التخريج: أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رواه أبو داود

معاني المفردات:

- بئر بُضاعة . : بئر في المدينة .
- الحيض . : الخرق التي يُمسح بها دم الحيض.
- طهور : الطاهر بذاته المطهر لغيره.

فوائد الحديث:

١. الأصل في المياه الطهارة.

٢. أن الماء لا يتنجس بوقوع النجاسة فيه إلا إن تغير وصف من أوصافه الثلاثة: اللون أو الطعم أو الريح.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - السنن الكبرى للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :أبو الحسن عبيد الله المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ) إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

الرقم الموحد: (8356)

Los que hacen el adhan (llamado a la oración) serán las personas con los cuellos más largos.

المؤذنون أطول الناس أعناقًا

1628. EL HADIZ:

Narró Muawiah –Alah se complazca de él-: escuché al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- decir: “Los que hacen el adhan (llamado a la oración) serán las personas con los cuellos más largos en el día del juicio”

١٦٢٨. الحديث:

عن معاوية -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «المُؤَذِّنونَ أطولُ النّاسِ أعنَاقاً يَومَ القِيَامَةِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Narró Muawiah –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: ““Los que hacen el adhan (llamado a la oración) serán las personas con los cuellos más largos” hay diferencia de opinión entre los salaf y las sectas contrarias en el significado, algunos dicen que el largo del cuello es algo literal, cuando las personas sean cubiertas por el sudor en el día del juicio sus cuellos largos les servirán para que no les afecte ese castigo ni el sudor, también se dice que el significado es que ellos serán los que más divisaran la misericordia de Alah, ya que quien observa algo estira su cuello para ver lo más lejos posible, otros dicen que significa que será por la gran recompensa que verán, también se dice que significa que ellos serán los líderes y autoridades de los árabes, ya que los líderes de ellos se describen con cuellos largos, otro significado es que serán los más seguidos etc. Su dicho “en el día del juicio” cuando Alah reviva a las personas los que hacían el adhan tendrán una característica especial que nadie más tendrá, y es que serán las personas con cuellos más altos, con eso serán reconocidos excelencia y nobleza, ellos hacían el llamado y llamaban a la grandeza de Alah en alto, Lo unificaban y atestiguaban la profecía de Su mensajero –la paz y las bendiciones sean con él- y su mensaje, llamaban a la oración y la felicidad, lo hacían en voz alta en lugares elevados y por eso es que su recompensa por esa labor será elevar sus cabezas y sus rostros, esto se hará elevando sus cuellos el día del juicio, es por eso que las personas deben procurar hacer el llamado a la oración aunque no sea en una mezquita, es importante que comiencen eso. Ver: Sharj Muslim (4/91), Sharj riyadh as salihin(٣٢/٥)

المعنى الإجمالي:

عن معاوية -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "المؤذنون أطول الناس أعناقاً" جمع عنق، واختلف السلف والخلف في معناه، فقيل: هو طول حقيقي للعنق، إذا ألجم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناق المؤذنين؛ لئلا يناهم ذلك الكرب والعرق، وقيل: معناه أكثر الناس تشوفًا إلى رحمة الله -تعالى-؛ لأن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه، فمعناه كثرة ما يرونه من الثواب، وقيل: معناه أنهم سادة ورؤساء، والعرب تصف السادة بطول العنق، وقيل: معناه أكثر أتباعًا، وقيل غير ذلك، قوله: "يوم القيامة"، فإذا بعث اللهُ الناسَ فإن المؤذنين يكون لهم ميزة ليست لغيرهم، وهي أنهم أطول الناس أعناقًا، فيعرفون بذلك تنويهًا لفضلهم وإظهارًا لشرفهم؛ لأنهم يؤذنون ويعلنون بتكبير الله -عز وجل- وتوحيده والشهادة لرسوله -صلى الله عليه وسلم- بالرسالة، والدعوة إلى الصلاة وإلى الفلاح، يعلنونها من الأماكن العالية، ولهذا كان جزاؤهم من جنس العمل أن تعلو رؤوسهم وأن تعلو وجوههم، وذلك بإطالة أعناقهم يوم القيامة، فينبغي للإنسان أن يحرص على أن يكون مؤذناً حتى ولو لم يكن في مسجد، فينبغي أن يبادر لذلك.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. فضل الأذان.

٢. المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة، هذا مما أختص به الله هذه الطائفة من الأمة الإسلامية.

٣. بيان شرف المؤذنين، وعلو منزلتهم يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٣-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٤-شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. ٥-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10115)

الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا، الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا، الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا.

١٦٢٩. الحديث:

عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «الوِتر حَقٌّ، فَمَن لم يُوتر فليس مِنَّا، الوِتر حَقٌّ، فَمَن لم يُوتر فليس مِنَّا، الوتر حَقٌّ، فَمَن لم يُوتر فليس مِنَّا».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "الوِتر حَق". الحَقُّ: يأتي بمعنى الثُّبوت، أي: ثابت في السُّنة والشَّرع، وفيه نوع تأكيد، ويأتي بمعنى الوجوب، والمراد به هنا: تأكد مشروعيته؛ جمعا بينه وبين الأحاديث الصريحة الدَّالة على عدم وجوبه. "فَمَن لم يُوتر فليس مِنَّا". هذا من باب الوعيد والزَّجر على ترك الوتر، وليس معناه أنه كافر، بل المعنى: أن ليس سُنتنا وطريقتنا. "الوتر حَقٌّ، فَمَن لم يُوتر فليس مِنَّا..". وهذا تكرار للحكم زيادة في تأكيده وإثباته. على أن الحديث قد ضعفه جمع من العلماء -رحمهم الله- فلا يبقى فيه تعارض.

La oración impar (witr) es un deber, quien no la realice no es de los nuestros (lo repitió tres veces).

1629. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Buraida, y éste a su vez de su padre, que dijo: “Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, diciendo: “La oración impar (witr) es un deber, quien no la realice no es de los nuestros (lo repitió tres veces).”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado del hadiz: “La oración impar (witr) es obligatoria”, esto es, está estipulada y se debe realizar según la Sunna del Mensajero y en virtud de la ley islámica. También refleja un sentido de confirmación y se debe entender como una obligación, reafirmando su legitimidad, si lo entendemos a la luz de los otros hadices que indican que esta oración no es obligatoria. Así pues “quien no la realice no es de los nuestros”: se trata de una promesa y advertencia al mismo tiempo para todo aquel que no realice este rezo, sin que esto llegue a significar que sea un incrédulo (kafir), sino que no sigue lo precepto de nuestra Sunna y guía. “La oración impar (witr) es un deber, quien no la realice no es de los nuestros” lo reiteró tres veces como afirmación y énfasis. A pesar de que la mayoría de los ulemas, Al-lah los cubra con su misericordia, le otorgan un rango débil a este hadiz, sin embargo no hay nada que lo contradiga.

راوي الحديث: رواه أبو داود أحمد.

التخريج: بُريدة الأسلمي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داوود.

معاني المفردات:

- الوِتر : الفرد، وهو ضد الشفع.

فوائد الحديث:

١. فيه دليل على وجوب الوتر، إلا أن الحديث قد ضعفه جمع من العلماء، وعلى فرض صحته فهو مَصروف الظاهر بالأحاديث الصريحة الدَّالة على عدم وجُوبه.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مشكاة المصابيح، ولي الدين محمد الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني،

دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11267)

La oración impar (witr) no es obligatoria como lo son las oraciones prescriptas, sin embargo es una tradición profética que cumplía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة، ولكن سنة سنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

1630. EL HADIZ:

De Ali Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “la oración impar (witr) no es obligatoria como lo son las oraciones prescriptas, sin embargo es una tradición profética que cumplía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.”

١٦٣٠. الحديث:

عن علي -رضي الله عنه- قال: «الوِتر ليس بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الصلاة المَكتوبة، ولكن سُنَّة سَنَّها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que “la oración impar (witr) no es obligatoria como sí lo son las oraciones prescriptas”, esto es, las cinco oraciones obligatorias. Sin embargo, la oración impar (witr) es una tradición profética que cumplía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”. Por lo tanto, esta oración voluntaria solamente es bien valorada y está indicada, puesto que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos la relegó como tradición pero no la impuso como obligatoria. Véase “Tashilu al-ilmám.(٣٧١/٢) ”

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: صلاة الوتر ليس بواجبة، كالصلوات الخَمس، ولكن سُنَّة سَنَّها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سَنَّ لنا الوِتر ولم يُوجبه علينا.وهذا تأكيد لقوله: "ليس بِحَتم"، فالوتر صلاة مستحبة ومندوبة فقط.

راوي الحديث: رواه الترمذي أحمد النسائي ابن ماجه.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- بِحَتْمٍ : بواجبٍ جزمًا.
- كَهَيْئَةِ : حال الشَّيء وكيفيته، وشَكْلِه وصورته.
- سُنَّة : السُّنة: الطريقة، حسنة كانت أو قبيحة، وسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- عند المُحدثين هو قوله، وفعله، وتقريره، وعند الفقهاء ما أثيب فاعله، ولم يُعاقب تاركه.

فوائد الحديث:

١. أن الصلوات الخَمس من الفرائض.

٢. أن صلاة الوِتر سُنة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ ٢٠٠١م. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الخامسة. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن

عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11263)

El hijo es del lecho sobre el que haya nacido. El que haya fornicado tendrá su merecido en pedrada.

الولد للفراش، وللعاهر الحجر

1631. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Saad Ibn Abu Waqás y Abd Ibn Zam’ah discutieron al respecto de un niño. Dijo Saad: ‘Mensajero de Al-lah, este niño es el hijo de mi hermano Utbata Ibn Abu Waqás. Él me prometió que es su hijo. Mira el parecido que tiene con él’. Abd Ibn Zam’ah dijo, por su parte: ‘Mensajero de Al-lah, este niño es mi hermano. Nació sobre el lecho de mi padre”. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, observó su parecido y le encontró un gran parecido con Utbata. Luego dijo: ‘Abd Ibn Zam’ah, es tuyo. El hijo es del lecho sobre el que haya nacido. El que haya fornicado tendrá su merecido en pedrada. Sawda, ocúltate ante él’. Así, nunca más vio a Sawda.”

١٦٣١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «اخْتَصَمَ سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زَمْعَةَ في غلام: فقال سعد: يا رسول الله، هذا ابن أخي عتبة بن أبي وقاص، عهد إلي أنه ابنه، انظر إلى شبهه، وقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله، وُلِدَ على فِرَاشِ أبي من وَلِيدَتِهِ، فنظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى شَبَهِهِ، فرأى شَبَهًا بَيِّنًا بعتبة، فقال: هو لك يا عبد بن زمعة، الولدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الحَجَرُ. واحْتَجِبِي منه يا سَوْدَةُ. فلم يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En el periodo de la Ignorancia (Yahiliya), solían cobrar un precio a cambio de que las esclavas contraigan relaciones sexuales con otros hombres. Si el que haya fornicado con esa esclava lo reclama, se le podía ceder la tutela del hijo que haya tenido con ella. Utbata Ibn Abu Waqás fornicó en el periodo de la Yahiliya con una esclava de Zam’ah Ibn Al-Aswad. Ésta tuvo a raíz de ello un hijo. Así que Utbata delegó en su hermano Saad su voluntad de que acogiera en el seno de su familia a ese niño y que lo hiciera de los suyos. Cuando los musulmanes conquistaron Meca, Saad vio al niño y lo reconoció dado el parecido que guarda con su hermano. Así que quiso integrarlo en su familia. No obstante, Abd Ibn Zam’ah no se lo permitió y los dos litigaron al respecto de quién debe poseer la tutela de ese niño. Saad aportó su argumento: que su hermano le reafirmó que es su hijo y por el parecido que hay entre ambos. Abd Ibn Zam’ah, sin embargo, dijo: este niño es mi hermano. Nació sobre el lecho de mi padre. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, observó su parecido y le encontró un gran parecido con Utbata. Sin embargo, decretó que le pertenece a Zam’ah, ya que el principio que se aplica en este caso es que el niño le pertenece al amo de la esclava. Y dijo el hijo es del lecho sobre el que haya nacido. El que haya fornicado solo le queda la perdición y la degradación. De hecho el vínculo que lo une con ese

المعنى الإجمالي:

كانوا في الجاهلية يضربون على الإماء ضرائب يكتسبنها من فجورهن، ويلحقون الولد بالزاني إذا ادعاه. فزنا عتبة بن أبي وقاص بأمة لزمعة بن الأسود، فجاءت بغلام، فأوصى عتبة إلى أخيه سعد بأن يلحق هذا الغلام بنسبه. فلمَّا جاء فتح مكة، ورأى سعد الغلام، عرفه بشبهه بأخيه، فأراد استلحاقه، أي أن يلحقه بأخيه. فاختصم عليه هو وعبد بن زمعة، فأدلى سعد بحجته وهي: أن أخاه أقر بأنه ابنه، وبما بينهما من شبَه. فقال عبد بن زمعة: هو أخي، ولد من وليدة أبي، يعني: أبوه سيد الأمة التي ولدته، فهو صاحب الفراش. فنظر النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الغلام، فرأى فيه شبها بَيِّنًا بعتبة. وقضى به لزمعه وقال: الولد للفراش، وللعاهر الزاني الخيبة والخسار، فهو بعيد عن الولد؛ لأن الأصل أنَّه تابع لمالك الأمة الذي يستحقه، وطأها بطريقة صحيحة، ولكن لما رأى شبه الغلام بعتبة، تورع -صلى الله عليه وسلم- أن يستبيح النظر إلى أخته سودة بنت زمعة بهذا النسب، فأمرها بالاحتجاب منه؛ احتياطا وتورُعاً. فالشبه والقرائن لا يلتفت لها مع وجود الفراش.

niño queda muy lejano. No obstante, cuando el Mensajero de Al-lah vio el parecido de ese niño con Utbata, se abstuvo de mirar a su hermana Sawda Bint Zam'ah y de decidir sobre su origen. De ahí que le haya ordenado que se oculte ante él como medida de cautela, puesto que no se debe reparar el parecido si ha habido relación de cohabitación.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في غلام : اسمه عبدالرحمن.
- وليدته : جاريته.
- هو لك : أخوك؛ إذ لو قضى بأنه عبد لم يلزم سودة أن تحتجب عنه.
- الولد للفراش : الولد منسوب لصاحب الفراش الذي يولد عليه، والمراد أن نسبه يكون له، وصاحب الفراش إما الزوج أو سيد المملوكة.
- وللعاهر الحجر : للزاني الخيبة مما ادعاه وطلبه، وتفسير هذه الكلمة بالرجم يرده أنه ليس كل عاهر يستحق الرجم، وإنما يستحقه المحصن.
- فاحتجبي منه : أمر بالحجاب، على سبيل الاحتياط.

فوائد الحديث:

١. أن الاستلحاق لا يختص بالأب، بل يجوز من الأخ وغيره من الأقارب.

٢. أن حكم الشبه إنما يعتمد عليه، إذا لم يكن هناك ما هو أقوى منه كالفراش.

٣. أن الزوجة تكون فراشاً بمجرد عقد النكاح وإمكان الوطء (حصول الخلوة بعد العقد)، وأن الأمة فراش، لكن لا تعتبر إلا بوطء السيد، فلا يكفى مجرد الملك. والفرق بينهما، أن عقد النكاح مقصود للوطء، وأما تملك الأمة، فلمقاصد كثيرة.

٤. أن الولد للفراش، بشرط إمكان الإلحاق بصاحب الفراش، والحديث أصل في إلحاق الولد بصاحب الفراش وإن طرأ عليه وطء محرم.

٥. أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- زوجته سودة بالاحتجاب من الغلام على سبيل الاحتياط والورع؛ لما رأى الشبه قويا بينه وبين عتبة بن أبي وقاص.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (6160)

انكسرت إحدى زندي فسألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فأمرني أن أمسح على الجبائر	**Tuvo una rotura de brazo, así que le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, (qué hacer en la ablución). Él me ordenó que pasara la mano húmeda por encima de la escayola que cubre mi brazo.**
١٦٣٢. الحديث: عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: انكسرت إحدى زَنْدَيَّ فسألتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرني أن أمسح على اَلْجَبَائِرِ.	**1632. EL HADIZ:** De Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Tuvo una rotura de brazo, así que le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, (qué hacer en la ablución). Él me ordenó que pasara la mano húmeda por encima de la escayola que cubre mi brazo."
درجة الحديث: ضعيف جداً	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz muy débil.
المعنى الإجمالي: يبين الحديث يسر الإسلام في حكم الجبائر حال الوضوء كيف يفعل بها لعدم المقدرة على غسل العضو المجبر، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالمسح عليها وأن ذلك يجزئ عن غسله. والحديث وإن كان ضعيفًا فإن معناه صحيح وقد وردت آثار عن الصحابة بمعناه، ولا مانع من ذكره للاعتضاد والاستشهاد.	**SIGNIFICADO GENERAL:** Este hadiz muestra la comodidad de la norma islámica en caso de que un miembro esté escayolado a la hora de hacer la ablución: el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó a Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, que pasara la mano húmeda por encima de la escayola que cubre su brazo y con esto ya no tiene que lavar el brazo.

راوي الحديث: رواه ابن ماجه.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن ابن ماجه.

معاني المفردات:

- زَنْدَيَّ : تثنية زند وهو عظم الساعد.
- اَلْجَبَائِرِ : جمع جبيرة وهي ما يجبر به العظم المكسور من أعواد تشد عليه أو خرقة تلف عليه، ويدخل في ذلك الوسائل الطبية كالجبس على الكسور واللزقات على أجزاء من البدن أو على الجروح ونحو ذلك.

فوائد الحديث:

١. مشروعية المسح على الجبيرة وبيان سماحة الإسلام.

٢. المسح على الجبيرة يخالف المسح على الخفين وعلى العمامة ببعض الأحكام منها: ١/يمسح على الجبيرة بالحدثين الأكبر والأصغر، بخلاف الخفين والعمامة والخمار ففي الأصغر فقط . ٢/أنَّ مسح الجبيرة يمتد حتَّى يبرأ الجرح أو الكسر، بخلاف الخف ونحوه : فالمسح يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيَّام ولياليها للمسافر. ٣/أنَّه يمسح على الجبيرة كلِّها، بخلاف الخف والعمامة والخمار: فعلى أعلاه. ٤/الصحيح من قولي العلماء: أنَّه لا يشترط في الجبيرة ربطها على طهارة، بخلاف الخف والعمامة والخمار.

٣. سؤال أهل العلم عما يشكل في أمور الدين.

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣هـ). تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام

السليمان، (ط١)، (١٤٢٧هـ). شرح الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧هـ). ضعيف سنن ابن ماجه، الألباني، مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10020)

Cuando uno de ustedes se despierte del sueño y realice la ablución menor, que aspire agua por la nariz y la expulse tres veces. Pues, en verdad que el demonio pernocta en la parte más profunda de su nariz.

إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا، فإن الشيطان يبيت على خيشومه

1633. EL HADIZ:

Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Cuando uno de ustedes se despierte del sueño y realice la ablución menor, que aspire agua por la nariz y la expulse tres veces. Pues, en verdad que el demonio pernocta en la parte más profunda de su nariz.”

١٦٣٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا اسْتَيقظَ أحدُكم من منامه فتوضأَ فليَستنثرْ ثلاثا، فإن الشيطان يبيت على خَيشُومه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz Abû Huraira narra que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Cuando uno de ustedes se despierte del sueño y realice la ablución menor, que aspire agua por la nariz…”; es decir, que introduzca agua en su nariz tres veces. Se hace esto porque el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sea con él, informó que el demonio pernocta en la parte más profunda de la nariz. Por lo tanto, si el demonio no ha sido capaz de susurrarle mientras está dormido debido a que la capacidad sensorial es nula durante el sueño, entonces permanecerá en la parte más profunda de la nariz de la persona, y aprovechando el sueño, le hará tener sueños corruptos, y le privará de tener sueños piadosos; ya que para el demonio, la nariz durante el sueño reemplaza al cerebro. Por ello, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ordenó a que al despertar se aspire agua por la nariz para eliminar las impurezas e inmundicias del demonio, ya que él verdaderamente pernocta en lo más profundo de la nariz de las personas; porque la nariz es una de la vías hacia el corazón al igual que los oídos, ambos órganos no están cubiertos. Y esta mencionado en otro hadiz que: “El demonio no puede abrir aquello que está cubierto”. Y es por esta razón que se ordena cerrar la boca al bostezar, para que el demonio no entre en entre en la misma.

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا استيقظ أحدكم من نومه فتوضأ": أي: أراد الوضوء. " فليستنثر": أي: ليغسل داخل أنفه " ثلاثا ". وجاء التعليل النبوي لهذا الاستنثار للقائم من نوم ليله؛ بقوله: "فإن الشيطان: " الفاء للسببية " يبيت على خيشومه ": يعني: أن الشيطان إذا لم يمكنه الوسوسة عند النوم لزوال الإحساس يبيت على أقصى أنفه؛ ليلقي في دماغه الرؤيا الفاسدة، ويمنعه عن الرؤيا الصالحة، لأن محله الدماغ فأمر - صلى الله عليه وسلم - أن يغسلوا داخل أنوفهم لإزالة لوث الشيطان ونتنه منها، وبيتوتة الشيطان حقيقية، فإن الأنف أحد المنافذ إلى القلب وليس عليه ولا على الأذنين غلق، وفي الحديث: إن الشيطان لا يفتح الغلق وجاء الأمر بكظم الفم في التثاؤب من أجل عدم دخول الشيطان في الفم.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة - رضي الله عنه - .

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- فليستنثر : ليخرج من أنفه الماء الذي استنشقه، واللام للأمر .
- ثلاثاً : أي يكون الاستنثار ثلاثاً.
- يبيت : يمكث بالليل نام أو لم ينم.
- الشيطان : الشيطان: واحد الشياطين، من مخلوقات الله شرير مفسد، وهم عالم غيبي، الله أعلم بكيفية خلقهم، وهم من ذرية إبليس مخلوقون من نار، وقد جعل الله لهم القدرة على التكيف والتشكل؛ لحكمة أرادها جلَّ وعلا.
- خيشومه : هو أعلى الأنف من داخله.

فوائد الحديث:

١. يشرع الاستنثار عند الاستيقاظ من النوم وإن لم يصادف وضوءاً، إما لمرض أو لكونه عادماً الماء، ولكن عنده ما يستنثر به، فإن لم يتيسر ذلك كفى استنثاره في الوضوء، فإنه حاصل به فعل المشروع.

٢. الاستنثار فرع عن الاستنشاق

٣. تقييده بنوم الليل، أخذاً من لفظ "يبيت"؛ فإن البيتوته لا تكون إلا من نوم الليل، ولأنه مظنة الطول والاستغراق.

٤. في الحديث دليل على ملابسة الشيطان للإنسان وهو لا يشعر بذلك.

٥. الاحتراس من الشيطان؛ فإنه يريد الولوج إلى ابن آدم مع كل طريق، وهو يجري منه مجرى الدم.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣ه) سُبل السلام، للصنعاني، (د.ط)، دار الحديث، (د.ت) تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧ه) شرح الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

الرقم الموحد: (8377)

Cuando uno de ustedes alcanza que la oración ya había comenzado y encuentra al imam en una determinada postura, debe hacer lo mismo que el imam.

إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال، فليصنع كما يصنع الإمام

1634. EL HADIZ:

De Ali Ibn Abu Talib, de Muadh Ibn Yabal, Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Cuando uno de ustedes alcanza que la oración ya había comenzado y encuentra al imam en una determinada postura, debe hacer lo mismo que el imam.”

١٦٣٤. الحديث:

عن علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل -رضي الله عنهما- مرفوعًا: «إذا أتى أحدُكم الصلاةَ والإمامُ على حال، فلْيصنعْ كما يصنع الإمامُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Si uno de ustedes alcanza que la oración ya había comenzado y encuentra al imam en una determinada postura, bien está en postura de genuflexión (ruku’) o postrado con la cabeza sobre el suelo (suyud) o sentado, debe hacer lo mismo que el imam y tomar la misma postura que él, y no esperar a que el imam se ponga de pie como hace la mayoría.

المعنى الإجمالي:

إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال من قيام أو ركوع أو سجود أو قعود، فليوافق الإمام فيما هو فيه من القيام أو الركوع أو غير ذلك، ولا ينتظر حتى يقوم الإمام كما يفعله العوام.

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. مشروعية دخول اللاحق مع الإمام في أي جزء من أجزاء الصلاة أدركه، من غير فرق بين الركوع والسجود والقعود.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. نيل الأوطار، محمد بن علي الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (11310)

Si envías tu perro adiestrado en la cacería y mencionas el nombre de Al-lah sobre lo que hayan cazado, puedes comer lo que haya capturado.

إذا أرسلتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وذكرتَ اسْمَ الله، فَكُلْ ما أمسك عليك

1635. EL HADIZ:

De Uday Ibn Hatim, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Dije: ‘Mensajero de Al-lah, empleo perros adiestrados en la cazaría y cazan animales, ¿menciono el nombre de Al-lah sobre lo que hayan cazado para poder comerlo o qué?’ Dijo: ‘Si envías tu perro adiestrado en la cacería y mencionas el nombre de Al-lah sobre lo que hayan cazado, puedes comer lo que haya capturado’. Pregunté de nuevo: ‘¿Aunque ya lo hayan matado?’ Dijo: ‘Sí, aunque lo hayan matado, siempre y cuando no participe otro perro ajeno a ellos’. Le dije: ‘¿Y puedo comer lo que cace con mi lanza?’ Me dijo: ‘Si alcanzas la cacería con tu lanza y la punta de esta penetra en el cuerpo del animal, puedes comerlo, pero si solo lo matas con el golpe del costado de la lanza, no lo comas’”. Por otro lado, está el hadiz de Al-Chaabi, de Uday y otros, en el que se dice: “Excepto cuando el perro coma parte de ese animal. Si lo hace, no comas esa carne. Temo que no la haya cazado por sí solo, así que si participan otros perros con él, no comas esa carne, puesto que solo has pronunciado el nombre de Al-lah sobre tu perro y no lo has hecho sobre los demás”. También se dice en ese hadiz: “Si mandas tu perro adiestrado a la caza, pronuncia sobre él el nombre de Al-lah. Si apresa algún animal y lo alcanzas aún vivo, degüéllalo como manda la norma islámica, y si alcanzas que ya le ha dado muerte pero aún no ha comido de su carne, puedes comerlo, puesto que su captura por el perro adiestrado es su degüello lícito”. También dice en él: “Si lanzas tu flecha para capturar una presa, menciona el nombre de Al-lah al hacerlo”. Y también: “Si no ves esa presa por un día, dos o tres y luego la encuentras, y observas que la única herida que tiene es la de tu flecha, puedes comer su carne. Sin embargo, si la encuentras ahogada en el agua, no la comas, puesto que no sabes cuál de los dos, el agua o tu flecha, la ha matado.”

١٦٣٥. الحديث:

عن عديّ بن حاتم -رضي الله عنه- قال: قلتُ: يا رسول الله، إني أُرسلُ الكلاب المعلَّمة، فيُمسِكنَ عليّ، وأذكرُ اسم الله؟ فقال: "إذا أرسلتَ كلبَكَ المعلَّمَ، وذكرتَ اسمَ الله، فكُلْ ما أمسكَ عليك"، قلت: وإن قتلنَ؟ قال: "وإن قَتلْنَ، ما لم يَشْرَكْها كلبٌ ليس منها"، قلتُ له: فإني أرمي بالمِعْراض الصيدَ فأُصيبُ؟ فقال: "إذا رميتَ بالمعراضِ فخزَقَ فكُلْهُ، وإن أصابَه بعَرْضٍ فلا تأكلْهُ". وحديث الشعبي، عن عدي نحوه، وفيه: "إلا أن يأكل الكلب، فإن أكل فلا تأكل؛ فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه، وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل؛ فإنما سميت على كلبك، ولم تسم على غيره". وفيه: "إذا أرسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله، فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه، وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله، فإنَّ أخْذَ الكلبِ ذَكَاتُه". وفيه أيضا: "إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله". وفيه: "فإن غاب عنك يوما أو يومين -وفي رواية: اليومين والثلاثة- فلم تجد فيه إلا أثر سهمك، فكل إن شئت، فإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل؛ فإنك لا تدري الماء قتله، أو سهمك؟

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Uday Ibn Hatim, Al-lah esté complacido con él, le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por el empleo de perros adiestrados en la cazaría. Le dijo: si al envira tu perro adiestrado a cazar

المعنى الإجمالي:

سأل عدي بن حاتم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الاصطياد بالكلاب المعلَّمة، التي علمها

صاحبها الصيد، فقال له: كل مما أمسكن عليك إذا ذكرت اسم الله عليها عند الإرسال ما لم تجد معها كلباً آخر، فإن وجدت معها كلباً آخر فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب غيرك، وكذلك إذا رميت بالمعراض وهو الرمح وخزق أي دخل في الصيد وأسال منه الدم فكله بشرط التسمية، وإن أصابه بعرضه فقتله بذلك فلا تأكل، فإنه مات بالصدم فأصبح كالمتردية والنطيحة، وإذا أرسل كلبه ووجد الصيد حيًّا لم تقتله الكلاب فإنه يجب عليه أن يذكيه حينئذ ويكون حلالًا ولو شاركه كلب آخر، وسأله عن الرمي بالسهم إذا ذكر اسم الله عليه فأمره أن يأكل مما أصاب فإن غاب عنه يوم أو يومان ولم يجد فيه إلا أثر سهمه فإنه يجوز له الأكل منه فإن وجده غريقاً في الماء فلا يأكل فإنه لا يدري الماء قتله أم سهمه.

mencionas el nombre de Al-lah, puedes comer todo lo que hayan cazado, siempre y cuando no participen con ellos otros perros ajenos. Si participan con ellos otros perros ajenos, no lo comas puesto que no has mencionado el nombre de Al-lah sobre esos otros perros. Lo mismo ocurre en caso de alcanzar la cacería con tu lanza: si la punta de esta penetra en el cuerpo del animal, y derrame su sangre, puedes comerlo con la condición de mencionar el nombre de Al-lah, pero si solo lo matas con el golpe del costado de la lanza, no lo comas porque se ha convertido en cadáver y se le aplica el mismo veredicto que el animal que muera de una cornada o ahogado. Por otro lado, si mandas tu perro adiestrado a la caza y apresa algún animal y lo alcanzas aún vivo, degüéllalo como manda la norma islámica, y de ese modo se convierte en lítico (halal) para ti, a pesar de que haya participado otro perro en la captura. También le preguntó por la cacería con flecha si se menciona el nombre de Al-lah al hacerlo. Él le indicó que era lícito comer lo que cace por ese modo. En caso de no ver esa presa por un día, dos o tres y luego la encuentra, y observa que la única herida que tiene es la de su flecha, puede comer su carne. Sin embargo, si la encuentra ahogada en el agua, no debe comerla, porque no sabe cuál de los dos, el agua o tu flecha, la ha matado.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عديُّ بن حاتم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الْمِعْرَاضُ : عصا رأْسها مَحْنية، والذِي ذكره أَهل اللغة: أَنَّه سَهْمٌ لَا رِيشَ عَلَيه، وجمعه، مَعاريض.
- فَخَرَقَ : أَصَابَ الرَّمِية ونَفَذَ فيها.
- الشَّعْبِي : عامر بن شراحيل المحدث الراوية المشهور.
- الْمُكَلِّبَ : الْمُعَلِّم.
- ذكاته : أي أن أخذ الكلب له ذكاة شرعية بمنزلة ذبح الحيوان.

فوائد الحديث:

١. حِلُّ ما صاده الكلب ونحوه كالفهد، أو الصقر ونحوه كالبازي، إذا كان معلما وذكر اسم الله -تعالى- عند إرساله، ويستوي فيه أن يدرك صاحبه الصيد حياً أو ميتاً.

٢. تحريم الصيد الذي اشترك في قتله الكلب المعلَّم وغير المعلَّم.

٣. أنه لابد من التسمية عند إرسال السهم، ويلحق بالسهم كل سلاح صنع للرمي من البنادق بأنواعها وأسمائها، وتسقط التسمية سهوًا وجهلًا.

٤. لا يحل الصيد الذي اشترك في قتله المعلم وغيره؛ لأن غير المعلم لم يُذكَر اسم الله عند إرساله، وكذلك الكلب الذي جُهل مصدره.

٥. لا يحل الصيد الذي أكل منه الكلب المرسل ونحوه، خشية أن يكون صاده لنفسه ولم يصده لصاحبه.

٦. جواز الأكل مما صاده الصقر ونحوه من الطيور الجارحة المعلَّمة ولو أكل من الصيد.

٧. أن ما أدركته من صيد السلاح، أو الجارح حيًّا، فلا بد من تذكيته، وإن كان ميتاً فرميه أو قتل الجارح إياه هو ذكاته.

٨. إذا جرحت الصيد فوقع في ماء، واشتبه عليك: هل مات من سهمك أو من الماء فهو حرام، خشية أن يكون مات من الغرق.

٩. أن المعراض وغيره من السلاح إن قتل الصيد بحده ونفوذه، فهو مباح؛ لأنه مما أنهر الدم، وإن قتله بصدمه وثقله، فلا يباح؛ لأنه من الميتة الموقوذة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، ط دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، ط دار الميمان، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط دار المنهاج ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (6636)

Cuando alguno de ustedes orine que sacuda su pene tres veces	إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات
1636. EL HADIZ:	**١٦٣٦. الحديث:**
Narró Isa Ibn Iazdad que su padre, el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Cuando alguno de ustedes orine que sacuda su pene tres veces"	عن عيسى بن يزداد، عن أبيه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا بال أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثلاث مرات.»
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil	**درجة الحديث:** ضعيف
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
Este hadiz indica que un hombre (Cuando orina) al terminar de hacerlo debe (sacudir su pene tres veces) es decir moverlo con un poco de fuerza para limpiarlo de los residuos, si no lo hace así pero al terminar lo lava con agua y después hace el wudu su purificación es correcta, el hadiz es débil, no se registra que hay que obrar de esa manera, incluso algunos sabios de las distintas escuelas han dicho que es innovación	أفاد هذا الحديث أن الرجل متى: (بال أحدكم) أي: فرغ من بوله، فما عليه إلا أن (ينتر ذكره ثلاث نترات) أي: يجذبه بقوة، فالاستبراء بذلك ونحوه مندوب، فلو تركه واستنجى عقب الانقطاع، ثم توضأ صح وضوءه. والحديث ضعيف؛ فلا يشرع العمل بهذا، بل قال بعض العلماء من مذاهب مختلفة بأنه بدعة.

راوي الحديث: رواه ابن ماجه وأحمد.

التخريج: يزداد اليماني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (10042)

Si alguno de vosotros realiza la ablución y se calza sus calcetines de cuero (juf), que pase las manos húmedas por encima de ellos y, si quiere, puede rezar con ellos sin quitárselos, excepto que haya tenido realizado algún acto de impureza mayor (yanaaba).

إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما, وليصل فيهما, ولا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة

1637. EL HADIZ:

De Úmar, en un hadiz mauqúf (son palabras de un Sahaba) y de Anas en un hadiz marfu' (es decir que son palabras del Mensajero de Al-lah), Al-lah esté complacido con ellos: "Si alguno de vosotros realiza la ablución y se calza sus calcetines de cuero (juf), que pase las manos húmedas por encima de ellos y, si quiere, puede rezar con ellos sin quitárselos, excepto que haya tenido realizado algún acto de impureza mayor (yanaaba)."

١٦٣٧. الحديث:

عن عمر -موقوفا- وعن أنس -رضي الله عنه- مرفوعا: «إذا توضأ أحدكم ولبِس خُفَّيْه فَلْيَمْسَحْ عليهما, وليُصَلِّ فيهما, ولا يخلعْهُما إن شاء إلا من جَنابة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Si una persona se calza sus calcetines de cuero (juf) después de haber realizado la ablución, y luego hace sus necesidades y quiera volver a realizar la ablución, lo único que debe hacer es pasarle las manos húmedas por encima, y ya puede rezar con ellos puestos. Esto se debe a que es muy aduo descalzarse y volver a lavarse los pies, por eso es suficiente con pasarles las manos húmedas, con el fin de facilitar y aligerara las pautas a este pueblo. La excepción de esta norma se da cuando la persona realiza una impureza mayor como tener relaciones conyugales (yanaaba). En ese caso deberá quitarse los calcetines y ducharse (ghusl), aunque quede mucho para el rezo. Por este motivo, se le pasa las manos húmedas son en el caso de la ablución menor. Véase "Subul as-salam" (1/86) y "Tawdih al-ahkam" (1/275) y "Tashil al-ilmam.(١٦٥/١) "

المعنى الإجمالي:

إذا لبس المَرء خُفيه بعد أن توضأ، ثم بعد ذلك أحدث وأراد الوضوء، فله المسح عليه، ويصلي فيهما ولا ينزعهما، لما في ذلك من المشقة والحرج، بل له المسح عليهما، تيسيرا وتخفيفا على هذه الأُمَّة؛ إلا إذا أجْنَب لزمه خَلع الخُف والاغتسال ولو كانت المدة باقية، وعلى هذا يكون المسح خاص في حال الوضوء فقط. سبل السلام (٨٦/١) توضيح الأحكام (٢٧٥/١)تسهيل الإلمام(١٦٥/١)

راوي الحديث: حديث عمر رضي الله عنه: رواه الدارقطني حديث أنس رضي الله عنه: رواه الدارقطني

التخريج: عمر -موقوفا- وعن أنس –مرفوعا-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- لا يخلعْهُما : أي: لا ينزع الخُفين من الرِّجْلين.

فوائد الحديث:

١. اشتراط الطهارة في المسح على الخفين، وأنه لا يجوز المسح عليهما إلا إذا لُبسَا بعد كمال الطهارة.

٢. دليل على أنه لا يجب المسح على الخفين، بل له خلعهما وغسل القدمين؛ لقوله :" إن شاء "، وحديث ثوبان في الأمر بالمسح عليهما محمول على الاستحباب أو الإباحة.

٣. ظاهر الحديث: جواز المسح من غير تقييد بمدة؛ لقوله :" ولا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة " لكن هذا الإطلاق مُقَيد بأحاديث أُخرى، ومنها حديث علي، وصفوان -رضي الله عنهما- في توقيت المسح على الخفين، للمقيم المسحُ يومًا وليلةً وللمسافر ثلاثةَ أيام بلياليها.

٤. أن المسح على الخفين يختص بالحدث الأصغر لا الأكبر، أما الحدث الأكبر فلا يجوز المسح معه، بل لابد من خلع الخفين وغسل القدمين؛ لقوله: "إلا من جَنابة."

٥. مشروعية الصلاة في الخفين ونحوهما؛ لقوله: "وليصل فيهما"، وقد صح عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يصلي في نعليه."

المصادر والمراجع:

سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

الرقم الموحد: (8392)

Si alguno de ustedes viene a la mezquita que observe sus sandalias, si ve en ellas alguna suciedad o impureza que las limpie con la mano y rece con ellas.

إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر: فإن رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما

1638. EL HADIZ:

Narró Abu Said Al Judri –Alah se complazca de él- dijo: en cierta ocasión el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- estaba rezando con sus compañeros, se quitó sus sandalias y las puso a su izquierda, cuando las personas vieron eso hicieron lo mismo con sus sandalias, al terminar la oración el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "¿Por qué se han quitado sus sandalias?" dijeron: como vimos que te quitaste tus sandalias nos quitamos las nuestras, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "En verdad que Yibril –la paz sea con él- ha venido a mí y me informó que había una impureza –o dijo suciedad- en ella" luego dijo: Si alguno de ustedes viene a la mezquita que observe sus sandalias, si ve en ellas alguna suciedad o impureza que las limpie con la mano y rece con ellas.

١٦٣٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْري -رضي الله عنه- قال: بَينما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي بأصحابه إذ خَلع نَعْلَيه فوضَعَهُما عن يساره، فلمَّا رأى ذلك القوم أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فلمَّا قَضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاته، قال: «ما حَمَلَكُمْ على إِلْقَاءِ نِعَالِكُم»، قالوا: رأَيْنَاك أَلْقَيْت نَعْلَيْك فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن جبريل -صلى الله عليه وسلم- أَتَانِي فأَخْبَرَنِي أن فيهما قَذَرا -أو قال: أَذًى-، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر: فإن رَأى في نَعْلَيه قَذَرا أو أَذًى فَلْيَمْسَحْه وليُصَلِّ فيهما.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- rezó con sus compañeros cierto día y se quitó sus sandalias y las puso a su izquierda, cuando los sahabas –Alah se complazca de ellos- vieron eso también se quitaron sus sandalias como una forma de obedecer y seguir al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- cuando terminó el rezo volteó a verlos y los vio de una forma distinta a la que tenian cuando entraron a la mezquita, les preguntó porque razón se habían quitado las sandalias y ellos respondieron: "como vimos que te quitaste tus sandalias nos quitamos las nuestras" es decir: para seguirte, ya que los sahabas –Alah se complazca de ellos- creyeron que se había abrogado la permisión de rezar con sandalias, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- les explicó el motivo por el que se quitó las sandalias cuando dijo: "En verdad que Yibril –la paz sea con él- ha venido a mi y me informó que había una impureza –o dijo suciedad- en ella" es decir: Yibril –la paz sea con él- vino ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- mientras estaba rezando y le informó que sus sandalias no eran aptas para rezar ya que tenia una impureza o suciedad, -el narrador duda- después el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Si alguno de ustedes

المعنى الإجمالي:

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه ذات يوم، ثم خَلع نَعليه فجأةً فوضَعَهُما عن يساره، فلما رأى الصحابة -رضي الله عنهم- ذلك، خلعوا نِعالهم، تأسيًا ومتابعةً للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فلما فَرغ -صلى الله عليه وسلم- من صلاته والتَفَت إليهم رآهم على حالة غير الحال التي دخلوا فيها الصلاة، فسألهم عن سَبب خَلع نعالهم. فأجابوه بقولهم: "رأَيْنَاك أَلْقَيْت نَعْلَيْك فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا" أي: متابعة لك؛ لأنهم ظنُّوا -رضي الله عنهم- نَسخ إباحة الصلاة بالنَّعال، فبين لهم -عليه الصلاة والسلام- السبب من خلع نعليه بقوله: "إن جِبريل -صلى الله عليه وسلم- أَتَانِي فأَخْبَرَنِي أن فيهما قَذَرا -أو قال: أَذًى-" يعني: أن جبريل -عليه السلام- جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو في صلاته فأخبره؛ بأن نعاله لا تصلح الصلاة فيهما لوجود القذر أو الأذى -هذا شك من الراوي- ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: "إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر: فإن رَأى في

نَعْلَيه قَذَرا أو أَذًى فَلْيَمْسَحْه وليُصَلِّ فيهما" إذا أراد دخولَ المسجد بهما والصَّلاةَ فيهما، فالواجب عليه النَظَرُ فيهما: فإن رأى فيهما قذرًا، أو أذًى، مسحَهُ بالأرض أو بغيرها، ليزيل ذلك، ثمَّ صلَّى بهما، وليس معنى هذا أن الإنسان لابد أن يُصلي فيهما، فقد يُصلي فيها وقد لا يصلي، ولكن إذا أراد أن يُصلي بهما تعين عليه التأكد من نظافتهما، ثم صلى بهما إن شاء، ومن صلَّى ولم يتنبه للنجاسة، سواء كانت في نعْلِه أو شِمَاغه أو قُبعته أو ثوبه، ثم عَلم بها في أثناء الصلاة بادر إلى خلعه...فإن كانت في ثوبه أو سرواله وأمكن التَّخَلص منها مع بقاء ما يَستر عورته خَلعه، ومضى في صلاته ولا إعادة عليه وإن كان لا يتمكن من خلعه إلا بكشف عورته قطع صلاته، وستر عورته وأعاد الصلاة.

viene a la mezquita que observe sus sandalias, si ve en ellas alguna suciedad o impureza que las limpie con la mano y rece con ellas" si quiere entrar a la mezquita y rezar con ellas, debe fijarse y si ve alguna suciedad o impureza que la limpie con el suelo u otra cosa, para eliminar dicha impureza, después que rece con ellas, esto no significa que la persona está obligada a rezar con sandalias, si quiere puede hacerlo sino no lo hace, sin embargo si quiere rezar con ellas que se asegure de su limpieza solo después de hacerlo que rece, quien reza y no se fija en la impureza ya sea en las sandalias, ropa o turbante, y durante la oración se da cuenta de alguna suciedad debe quitarse la prenda, si la suciedad está en su ropa o pantalón si puede quitársela manteniendo su aura cubierta que lo haga y continúe con su oración, si su aura queda descubierta entonces que interrumpa su rezo cubra su aura y repita la oración.

راوي الحديث: رواه أبو داود أحمد الدارمي.

التخريج: أبو سعيد الخُدْري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- خَلع : نَزَع.
- أذًى : المراد به هُنا: القَذر.
- قَذَر : الوَسَخ.

فوائد الحديث:

١. شِدة اعتناء الله -تعالى- بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وبعبادته.

٢. أن من تنجس نَعله، ثم مسحه بالأرض أو غيره وزالت عين النجاسة، جاز الصلاة فيه.

٣. فيه أن من واجبات الصلاة: إزالة النَّجاسة، سواء كانت النَّجاسة على الثَّوب أو الخُف أو البَدَن أو البُقعة.

٤. فيه أنه -صلى الله عليه وسلم- لا يعلم الغيب؛ لأنه دخل في الصلاة وهو يجهل تلبسه بالنجاسة، ثم سألهم عن السبب الذي حملهم على خلع نعالهم ولو كان يعلم الغيب لما صلى في نعاله المتنجسة ولما سألهم عن سبب خَلعهم نعالهم.

٥. سماحة الشَّريعة ويُسرها، فالخُفُّ كثيرًا ماَ يصاب بالأَذى والنجاسة، من أجل مُباشرته الأرض، فلو لم يَكْفِ في تطهيره إلاَّ الماء، لكان في ذلك مَشَقَّة وحَرج على النَّاس.

٦. استحباب الصلاة بالنِّعال، إذا صلى في مكان غير مفروش، وقد أمر -صلى الله عليه وسلم- بذلك، فقال: (خالفوا اليهود فإنهم لا يصلُّون في نعَالهم، ولا خِفَافِهم). رواه أبو داود، وعند البزار بلفظ: (خالفوا اليهود وصلُّوا في نِعَالكم) والأمر محمول على الاستحباب ولا يجب؛ لما رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: (رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصلي حَافِياً ومنتعلاً). رواه أبو داود، لكن بعد أن فُرشت غالب المساجد بالفُرش، فإن الأولى والأفضل للمصلِّي أن يصلِّي حَافيا حفاظا على المال وعلى نظافة المسجد ومنعا لتأذي المصلين مما قد يحصل لهم بسبب مجاورته.

٧. استحباب وضع النِّعال عن يسار المُصلي دون اليمين إذا كان لن يصلي فيهما، وهذا خاص بالإمام، أما المأموم، ففيه تفصيل: فإن لم يكن عن يساره أحد وضعها عن يساره، وإن كان عن يساره أحد وضعها بين قدميه أو خارج المسجد أو في موضع آخر لا يتأذى بها غيره؛ لما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره، إلا أن لا يكون عن يساره أحد، وليضعهما بين رجليه). رواه أبو داود وحسنه الألباني.

٨. لا يجوز دخول المسجد بالنِّعال، إذا كان فيهما أذًى، أو قذرٌ، أو نجَاسة.

٩. فيه احترام المساجد، وتطهيرُهَا عن الأَذَى والقَذَر؛ لأنَّها موضعُ عبادة، فيجب أنْ تكون طاهرةً نظيفة؛ قال تعالى: (وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)، [الحج: ٢٦].

١٠. جواز العَمل القليل في الصلاة، إذا كان لمصلحة الصلاة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- خَلع نَعله وهذا يستلزم الحركة، إلا أنها حركة يسيرة.

١١. يستفاد من قوله: "فلما رأى ذلك القوم، ألقوا نعالهم" كمال مُتابعة الصحابة للنبي -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن الدارمي، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10648)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, “cuando recibía una noticia que le alegraba o le complacía, solía postrarse ante Al-lah en señal de agradecimiento.”

إذا جاءه أمر سرور أو بشر به خر ساجدا شاكرا لله.

1639. EL HADIZ:

De Abu Bakr, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, “cuando recibía una noticia que le alegraba o le complacía, solía postrarse ante Al-lah en señal de agradecimiento.”

١٦٣٩. الحديث:

عن أبي بكرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان «إذا جاءه أمر سرور، أو بُشِّرَ به خَرَّ ساجدا شاكرا لله».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz nos muestra el comportamiento del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cada vez que recibía una noticia agradable o algo que le alegraba: que solía postrarse ante Al-lah Todopoderoso en señal de agradecimiento. La postración en señal de agradecimiento está permitida cuando al siervo le alcance un bien novedoso. No obstante, con respecto a los otros bienes que se suceden como el Islam, la buena salud, el no necesitar la ayuda de los demás, etc. no está permitido postrarse por ellos, puesto que los bienes y la gracia de Al-lah son constantes e ininterrumpidos. Si Al-lah hubiera permitido postrarse en estos casos, el ser humano se pasaría la vida entera postrándose y rezando. Por lo tanto, el agradecimiento de estos bienes constantes se realiza por medio de los actos de adoración a Al-lah Todopoderoso.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- كلما جاءه أمر يسره أو بشارة بشيء حسن؛ أنه كان يخر ساجداً سجود شكر لله -تعالى-. سجود الشكر شرع عند النعم المتجددة، أما النعم المستمرة كنعمة الإسلام ونعمة العافية والغنى عن الناس ونحو ذلك فهذه لا يشرع السجود لها؛ لأن نعم الله دائمة لا تنقطع، فلو شرع السجود لذلك لاستغرق الإنسان عمره في السجود، وإنما يكون شكر هذه النعم وغيرهما بالعبادة والطاعة لله -تعالى-.

راوي الحديث: رواه أبو داود ابن ماجه الترمذي أحمد.

التخريج: أبي بكرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث يدل على سجدة يقال لها: "سجدة الشكر"، وهي مستحبة عند تجدد نعمة، أو اندفاع نقمة، سواء أكانت النقمة، أو النعمة خاصة بالساجد، أم عامة للمسلمين.

٢. سجود الشكر لا يفتقر إلى طهارة واستقبال القبلة كسجود التلاوة.

٣. سجود الشكر من السنن المهجورة بين الناس في هذا الزمان، فينبغي للمسلم إحياؤها عند حصول سببها.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، دار الفكر، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (11244)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decía al levantar su cabeza de la prosternación para volverse erguido, en la última prosternación de la oración del alba: ‘¡Oh Señor! Maldice a tal y tal persona’. Esto lo decía después de decir: ‘Sami’a Al-lahu liman hamidah. Rabaná wa laka alhamd’ (Al-lah escucha a quien Lo alaba. Para Ti, oh Señor, son las alabanzas)”. Después de esto, fue revelada esta aleya “No es asunto tuyo si Él acepta su arrepentimiento o les castiga” [Corán 3:128].

إذا رَفَعَ رَأْسَه مِن الرُّكوعِ في الركعة الأخيرة مِن الفَجْر قال: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلانًا وفُلانًا، بعدَما يقول: سَمِعَ الله لمن حَمِدَه رَبَّنا ولك الحَمْدُ، فأنزل الله: (لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ)

1640. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con él, que “oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decir al levantar su cabeza de la prosternación para volverse erguido, en la última prosternación de la oración del alba: ‘¡Oh Señor! Maldice a tal y tal persona’. Esto lo decía después de decir: ‘Sami’a Al-lahu liman hamidah. Rabaná wa laka alhamd’ (Al-lah escucha a quien Lo alaba. Para Ti, oh Señor, son las alabanzas)”. Después de esto, fue revelada esta aleya “No es asunto tuyo si Él acepta su arrepentimiento o les castiga” [Corán 3:128]. En otra narración, que: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba maldiciendo a Safwan Ibn Umayyah, Suhail Ibn ‘Amru y Al-Hariz Ibn Hisham. Entonces, fue revelada esta aleya “No es asunto tuyo si Él acepta su arrepentimiento o les castiga” [Corán 3:128].

١٦٤٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: إذا رَفَعَ رَأْسَه مِن الرُّكوعِ في الركعة الأخيرة مِن الفَجْر: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلانًا وفُلانًا». بعدَما يقول: «سَمِعَ الله لمن حَمِدَه رَبَّنا ولك الحَمْدُ». فأنزل الله: (لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ...) الآية. وفي رواية: يَدْعُو على صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ، وسُهَيْلِ بن عَمْرٍو، والحارث بن هشام، فنَزَلَتْ: (لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con él, nos informa en este hadiz de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al levantar su cabeza de la prosternación para volverse erguido, en la última prosternación de la oración del alba, justo después de decir: ‘Sami’a Al-lahu liman hamidah. Rabaná wa laka alhamd’ (Al-lah escucha a quien Lo alaba. Para Ti, oh Señor, son las alabanzas)”, solía maldecir algunos dirigentes de los infieles idólatras. Quizás los nombró por sus nombres. Estos son los que le infringieron un daño en la batalla de Uhud. Los maldecía por sus nombres, pero Al-lah lo disuadió de hacerlo al descender esta aleya que le prohíbe hacerlo: “No es asunto tuyo si Él acepta su arrepentimiento o les castiga” [Corán 3:128]. Esto es debido a que Al-lah ya

المعنى الإجمالي:

يُخْبِرُنا عبدُ الله بن عمرَ -رضي الله عنهما- في هذا الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا رفَع رَأْسَه مِن الرُّكوعِ في الركعة الأخيرة مِن الفَجْر، وبعدَ قوله: «سمِع اللهُ لمن حَمِده»، يقنت على بعضَ رُؤَساء المشركين، ورُبَّما سمَّاهم بأسمائهم، آذَوْه يومَ أُحُدٍ، ويلعنهم بأسمائهم؛ فأَنْزَل الله عليه مُعَاتِبًا له آيةً تَمْنَعُه من ذلك: {ليس لك من الأمر شيء}؛ وذلك لما سَبَقَ في علم الله مِن أنهم سيُسْلِمُون، وسيَحْسُن إسلامُهم.

sabía que iban a convertirse al Islam, y serán de los mejores musulmanes.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- ركوعه : الركوع: الانحناء، يقال: ركَع المصلي، أي: انحنى بعد القيام حتى تنال راحتاه رُكْبَتَيْهِ، أو حتى يطمئن ظَهْرُه.
- الفجر : أي: صلاة الفجر، وهي الفريضة التي تُؤَدَّى من طلوع الفَجْر إلى طُلُوع الشمس.
- اللَّهُمَّ العن : اللَّعْنُ من الله: الطَّرْدُ والإبعاد مِن رَحْمَته، ومِن النَّاس: السَّبُّ والدُّعاء.
- سمع الله : أجابَ اللهُ مَن حَمِدَه وتَقَبَّله.
- لمن حمده : الحَمْد: ضِدُّ الذَّمِّ، وحقيقة الحمد: الثناءُ على المحمود مع المحبَّة له والإجلال.
- {ليس لك من الأمر شيء} : أي: إنما عليك البلاغ، وإرشاد الخلق، والحِرْص على مصالحهم، وإنما الأمر لله -تعالى- هو الذي يُدَبِّر الأمور، ويَهْدي من يشاء، ويُضِلُّ مَن يشاء. وقد تابَ الله على هؤلاء الـمُعَيَّنِين وغيرهم، فهداهم للإسلام -رضي الله عنهم.-
- يدعو على : الدُّعاء: هو الطَّلَب مع التَّذَلُّل والخُضُوع.

فوائد الحديث:

١. جواز الدُّعاء على المشركين في الصلاة.

٢. مشروعية القنوت في صلاة الفجر للحاجة.

٣. دليل على أن تسميةَ الشخصِ الـمَدْعُوِّ له أو عليه لا يَضُرُّ الصلاة.

٤. التصريح بأن الإمام يجمعَ بين التسميع وهو قوله: «سمِع اللهُ لمن حَمِدَه»، والتحميد وهو قوله: «ربَّنا لك الحمد.«

٥. إثبات أن القرآن مُنَزَّل غير مخلوق.

٦. بيان أن الأنبياء لا يَمْلِكون نَفْعًا ولا ضَرًّا، ولا يعلمون الغَيْبَ.

المصادر والمراجع:

الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ.
الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، سعدي أبو حبيب، دار الفكر، دمشق، سورية، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (5940)

Cuando alguno de ustedes se postre que no se siente como lo hace el camello, debe apoyar primero sus manos antes que sus rodillas	إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، وليضع يديه قبل ركبتيه
1641. EL HADIZ: Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: cuando alguno de ustedes se postre que no se siente como lo hace el camello, debe apoyar primero sus manos antes que sus rodillas	**١٦٤١. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إذا سجد أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ البَعِير، وَلْيَضَعْ يديه قبل ركبتيه.»
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Este noble hadiz explica la forma en que se debe sentar para realizar la postración, y es empezar poniendo las manos antes que las rodillas, hay otros hadices en los que se indica que hay que poner primero las rodillas antes que las manos, ambas formas son permitidas y no se rechaza a quien lo haga de cualquier de las formas.	**المعنى الإجمالي:** يبين الحديث الشريف طريقة النزول للسجود، وهي أن يبدأ بوضع اليدين قبل الركبتين، وجاءت أحاديث أخرى في النزول بالركبتين قبل اليدين، فكلا الأمرين جائز ولا يُنكر على من فعل هذا أو فعل هذا.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي مختصرا والنسائي والدارمي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- فلا يبرك : يقال: برك البعير بركًا: وقع على بركه، والبَرَك: ما يلي الأرض من صدر البعير.

فوائد الحديث:

١. في الحديث بيان صفة الهوي في السجود، وهو أن يضع يديه قبل ركبتيه.

٢. اختلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة أقوال: القول الأول: أن المصلي يهوي إلى السجود بتقديم الركبتين ثم اليدين. والقول الثاني: أن المصلي يهوي إلى السجود بتقديم يديه قبل ركبتيه. القول الثالث: أنه مخير في تقديم أيهما شاء، وقد أجمعوا على أن الصلاة بكلتا الصفتين جائزة، وإنما الخلاف في الأفضل.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10938)

De Abû Hurayra que dijo:"El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:“Si alguno de vosotros hace las dos rakas anteriores al salat del subh,que se recueste sobre su lado derecho".Y le dijo Marwan Ibn Al Hakam:"¿Acaso se le recompensa a uno de nosotros por ir caminado a la mezquita y recostarse sobre su costado derecho?".Dijo 'Ubaydullah en su hadiz:"Dijo:"No".Dijo:"Llegó eso hasta Ibn 'Umar y dijo:"Abu Hurayra ha provisto ampliamente".Dijo:"Y se le dijo a Ibn 'Umar:"¿Acaso repruebas algo de lo que dijo?".Dijo:"No,pero él se ha atrevido y nosotros nos hemos acobardado".Dijo:"Y le llegó eso a Abu Hurayra y dijo:"¿Y qué culpa tengo si yo lo memorizé y ellos han olvidado?".Sunnan Abu Dawud.

إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح، فليضطجع على يمينه

1642. EL HADIZ:

De Abu Hurayrah que dijo:"El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:“Si alguno de vosotros hace las dos rakas anteriores al salat del subh,que se recueste sobre su lado derecho".Y le dijo Marwan Ibn Al Hakam:"¿Acaso se le recompensa a uno de nosotros por ir caminado a la mezquita y recostarse sobre su costado derecho?".Dijo 'Ubaydullah en su hadiz:"Dijo:"No".Dijo:"Llegó eso hasta Ibn 'Umar y dijo:"Abu Hurayra ha provisto ampliamente".Dijo:"Y se le dijo a Ibn 'Umar:"¿Acaso repruebas algo de lo que dijo?".Dijo:"No,pero él se ha atrevido y nosotros nos hemos acobardado".Dijo:"Y le llegó eso a Abu Hurayra y dijo:"¿Y qué culpa tengo si yo lo memorizé y ellos han olvidado."?

١٦٤٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح، فليضطجع على يمينه»، فقال له مروان بن الحكم: أما يجزئ أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع على يمينه، قال عبيد الله في حديثه: قال: لا، قال: فبلغ ذلك ابن عمر، فقال: أكثر أبو هريرة على نفسه، قال: فقيل لابن عمر: هل تنكر شيئا مما يقول؟ قال: «لا، ولكنه اجترأ وجبنا»، قال: فبلغ ذلك أبا هريرة، قال: «فما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz explica que la sunna después de que la persona haga los dos rakas del fayr,es que se recueste sobre su costado derecho hasta que se llame a la salat.Y la sabiduría que hay en que sea el derecho especifícamente es que para no dormir profundamete,pues el corazón está al lado izquierdo,colgado no asentado,y si estuviera al lado izquierdo estaría más cómodo y dormiría profundamente.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أن السنة بعد أن يصلي الإنسان ركعتي الفجر أن يضطجع على شقه الأيمن حتى تقام الصلاة. حكمة تخصيص الأيمن لئلا يستغرق في النوم؛ لأنَّ القلب من جهة اليسار، متعلق حينئذ غير مستقر، وإذا نام على اليسار كان في دَعَة واستراحة، فيستغرق.

راوي الحديث: رواه أبو داود، والترمذي، وأحمد.
التخريج: أبوهريرة -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.
فوائد الحديث:

١. استحباب الضجعة على الجانب الأيمن، قبيل صلاة الصبح.
٢. الحكمة من اضطجاعه على الشق الأيمن هو أنَّ القلب في الجانب الأيسر، فإذا نام عليه استغرق في النوم، وإذا نام على شقه الأيمن، فإنَّه يقلق ولا يستغرق في النوم؛ لقلق القلب، وفي هذه الاستراحة اليسيرة راحة واستجمام لصلاة الفجر، والله أعلم.
٣. هذا الاضطجاع إنما يكون إذا صلى راتبة الفجر في البيت، أما إذا صلاها في المسجد فلا يشرع له الاضطجاع.

المصادر والمراجع:

مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت.

الرقم الموحد: (11258)

Cuando alguno de vosotros dude acerca de su rezo y no sepa cuántas rakaas ha rezado, si de más o de menos, debe añadir dos rakaas estando sentado aún sentado y antes de finalizar su rezo. Si el demonio le dijera: 'Has tenido una flatulencia', él deberá decirle '¡Mientes!' A excepción de que huela un hedor u oiga su sonido.

إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص، فليسجد سجدتين وهو قاعد، فإذا أتاه الشيطان، فقال: إنك قد أحدثت، فليقل: كذبت، إلا ما وجد ريحا بأنفه، أو صوتا بأذنه

1643. EL HADIZ:

De Abu Sa'id Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Cuando alguno de vosotros dude acerca de su rezo y no sepa cuántas rakaas ha rezado, si de más o de menos, debe añadir dos rakaas estando sentado aún sentado y antes de finalizar su rezo. Si el demonio le dijera: 'Has tenido una flatulencia', él deberá decirle '¡Mientes!' A excepción de que huela un hedor u oiga su sonido."

١٦٤٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا صلى أحدكم فلم يَدْرِ زاد أم نَقص، فَلْيَسْجُد سجدتين وهو قَاعد، فإذا أتَاه الشيطان، فقال: إنْك قد أَحْدَثْتَ، فلْيَقل: كَذبت، إلا ما وجَد ريحًا بأنْفِه، أو صوتًا بِأُذُنِهِ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: "Cuando alguno de vosotros dude acerca de su rezo y no sepa cuántas rakaas ha rezado, si de más o de menos", esto es, si durante el rezo una persona le vienen dudas sobre si ha rezado más o menos rakaas, ¿qué debe hacer? "Debe añadir dos rakaas estando sentado": está obligado a realizar estas dos rakaas antes de dar fin a su rezo, justo después de "atestiguar que Al-lah es único y que Muhammad es su Mensajero" y antes de Taslím (fin del rezo). "Estando sentado", esto es, que no está obligado a levantarse para realizar estas dos rakaas de distracción. Explícitamente, este hadiz indica que si el fiel duda durante su rezo de si ha hecho más rakaas o menos, solo debe realizar estas dos rakaas de distracción. No obstante, este hadiz contradice lo que recoge otro hadiz de Abu Saíd, Al-lah esté complacido con él, recopilado por Muslim, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si alguno de vosotros dudase cerca de su oración y no sepa cuánto ha rezado, si tres o cuatro rakaas, debe disipar sus dudas y basar su oración en aquello de lo que esté totalmente seguro", esto es, debe creer en el mínimo que son tres rakaas, porque cuatro sería dudoso, por lo que disipar las dudas debe realizarse por medio de la certeza que es creen en el mínimo de tres rakaas. Si el demonio le dijera: 'Has tenido una flatulencia', esto es, si el demonio le hace dudar

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث " إذا صلى أحدكم فلم يَدْرِ زاد أم نَقص " يعني: إذا صلى الإنسان، ثم إنه في أثناء الصلاة دخله الشك هل تمت صلاته أو نقص أو زاد فيها فماذا يفعل ؟ "فلْيسْجُد سجدتين وهو قاعد" أي أن الواجب على من شك في صلاته هل زاد فيها أو نقص، أن يسجد سجدتين بعد أن يتم تشهده. " وهو قاعد " أي لا يلزمه القيام للإتيان بسجود السهو، بل يسجد وهو قاعد. وظاهر الحديث: أن المصلي إذا شك فلم يَدْر زاد أو نقص، فليس عليه إلا سجدتان عملاً بظاهر الحديث. لكن هذا الظاهر يخالفه منطوق حديث أبي سعيد _ رضي الله عنه _ في مسلم عن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ قال : " إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يَدْر كم صلى، أثلاثا أم أربعا ؟ فليطرح الشك وليَبْنِ على ما استيقن " فيعتبر نفسه أنه صلى ثلاث ركعات؛ لأن هذا هو اليقين والأربع مشكوك فيها، فوجب طرح الشك والعمل باليقين وهو الأقل. " فإذا أتَاه الشيطان، فقال: إنْك قد أَحْدَثْتَ " يعني : إذا جاءه الشيطان في صلاته وسوس له وخَيَّل إليه أنه أحْدَث، كما في حديث عبد

الله بن زيد _ رضي الله عنه _ في الصحيحين عن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ : " يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فَيَنْفُخ في مَقعدته، فَيُخيَّل إليه أنه أحدث.." "فلْيَقل: كَذَبت، إلا ما وجَد ريحًا بأنْفِه، أو صوتًا بأُذنه." أي يقول في نفسه لأن المصلي مَنْهي عن الكلام في الصلاة وتبطل به؛ لقوله _ صلى الله عليه وسلم _ : " إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس..". وعلى هذا : إذا جاء الشيطان في صلاة العبد وسوس إليه بأنه أحدث فليقل في نفسه : " كذبت " ويستمر في صلاته، ولا يخرج منها إلا إذا تيقن الحدث، كأن يَشُمَّ ريْحًا أو يسمع صوتا.

durante su rezo haciéndole creer que cometido algún motivo que rompa su estado de pureza, como se dio en el hadiz de Abdullah Ibn Al-Yazid, Al-lah esté complacido con él, recogido por las dos recopilaciones de hadices verídicos (Bujari y Muslim), que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Si el demonio aparece durante la oración de uno de vosotros y sopla en la trasero, de modo que le hace creer que ha liberado gases… “Deberá decirle: ‘¡Mientes!’ A excepción de que huela un hedor u oiga su sonido”: esto lo debe decir para sí mismo en su interior, ya que al musulmán le está prohibido hablar durante el rezo, puesto que, de hacerlo, invalidaría su oración. La prueba la encontramos en el hadiz del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: “En esta oración (salat) no está permitido decir palabra humana alguna…”. Por ello, si al siervo se le aparece el demonio durante su oración para distraerlo y hacerle creer que ha cometido alguna impureza, no debe interrumpir su oración si no está plenamente seguro de ello, como cuando huele un hedor u oiga su sonido”.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي _ رضي الله عنه _

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- الشيطان : مخلوق من نار لا يرى إلا إذا تشكل، حريص على إغواء الإنسان وإيقاعه في الشرك والضلال، وزعيم الشياطين هو إبليس.
- صلى : الصلاة: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة ، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم

فوائد الحديث:

١. إثبات وجود الشيطان.

٢. دليل على حرص الشيطان على إفساد عبادة بني آدم خصوصا الصلاة؛ وما يتعلق بها.

٣. الشيطان عدو مُبين لبني آدم، فمن تَمَادى معه، أغواه وأضله، فإذا لم يستطع إغواءه بالشهوات، جاءه من طريق الشبهات؛ فالواجب على المسلم مجاهدته وطرده وعدم الالتفات إلى ما يوسوس به، وأن يكذبه، وأن يعمل باليقين ويترك الشك، فإذا فعل ذلك انقطع عنه عمل الشيطان.

٤. وجوب سجود السهو إذا سها، سواء كان في صلاة الفرض أو النفل؛ لعموم الحديث.

٥. فيه أن الخارج من الفَرْج ناقض للوضوء، وهذا محل إجماع بين العلماء.

٦. في الحديث : قاعدة فقهية : " أن اليقين لا يزول بالشك " فإذا كان الإنسان متطهرًا، فخَيَّل إليه الشيطان أنه أحدث، ولم يتحقق ذلك يقينا، فالأصل أنه باق على طهارته، فلا يلتفت إلى هذه الشكوك والوساوس.

٧. عدم جواز الخروج من الصلاة، إلا إذا تَيقن الحدث.

٨. فيه أن حديث النَّفس لا يؤثر على الصلاة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش.
سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال

والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧هـ). الشرح الممتع على زاد المستقنع لابن عثيمين، ط١، دار ابن الجوزي، (١٤٢٢ - ١٤٢٨ ه)ـ (ج٢/٥)

الرقم الموحد: (8406)

Cuando alguno de ustedes esté rezando que ponga algo delante, si no encuentra nada, que ponga una vara, sino lo consigue que dibuje una línea, quien pase delante de eso no le perjudicará en nada

إذا صلى أحدكم، فليجعل تلقاء وجهه شيئًا، فإن لم يجد، فلينصب عصا، فإن لم يجد، فليخط خطا، ثم لا يضره ما مر بين يديه

1644. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Cuando alguno de ustedes esté rezando que ponga algo delante, si no encuentra nada, que ponga una vara, sino lo consigue que dibuje una línea, quien pase delante de eso no le perjudicará en nada"

١٦٤٤. الحديث:

عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا صلى أحدكم فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وجهه شيئا، فإن لم يجد، فلينصب عصا، فإن لم يجد، فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثم لا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يديه.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz explica la necesidad de que el orante coloque algo al frente suyo cuando ora, sino encuentra nada debe colocar una vara y si tampoco la encuentra entonces que dibuje una línea en la tierra para que le sirva, si lo hace no le perjudicará quien pase por delante de él, esto es si el que reza es imam o está rezando solo, en cambio sí está rezando detrás del imam entonces el mismo imam es su barrera, ya que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- rezaba poniendo algo delante de él, pero no así sus compañeros, los cuales rezaron detrás del profeta sin poner algo delante de ellos, sin que le afectara en nada quien pasara al frente, en Bujari (493) y Muslim (504) se narra que Ibn Abbas dijo: "Mientras el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- rezaba con las personas pase al frente de algunas filas montando un burro y nadie me recrimino por eso" aunque el hadiz es débil no hay ningún problema en obrar con este hadiz ya que no hay hadices correctos que lo contradigan y su nivel de debilidad no es fuerte.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف ضرورة أن يجعل المصلي أمامه سترة يصلي إليها، فإن لم يجد شيئاً نصب عصاً، وإن لم يجد يخط في الأرض خطاً يكون له سترة؛ ولا يضره بعد ذلك من مر أمامه بعد ذلك. هذا إذا كان المصلي إمامًا أو منفردًا، أما المأموم فسترة الإمام سترة له؛ لأنَّه -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي إلى سترة دون أصحابه، واتَّفق المصلون خلفه على أنَّهم مصلون إلى سترة، فلا يضرهم مرور شيء بين أيديهم؛ ففي البخاري (٤٩٣) ومسلم (٥٠٤) عن ابن عباس قال: "أقبلت على حمار أتان، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي بالناس، فمررت بين يدي بعض الصف، فلم ينكر ذلك علي أحد". ولا مانع من العمل بهذا الحديث؛ لعدم ما يعارضه من الأحاديث الصحيحة، ولأنه ليس شديد الضعف.

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- فَلْيَنْصِب : أي: يرفع ويقيم.
- تِلْقَاءَ : اسم من: اللقاء، وظرف لمكان اللقاء والمقابلة.
- فليخط : فليرسم علامةً مستقيمة على الأرض.

فوائد الحديث:

١. استحباب السترة بين يدي المصلي وتأكدها؛ لكثرة الأمر فيها.

٢. أنَّ السترة تكون بأي شيء بارز، يكون تلقاء وجه المصلي، يمنع المارين من المرور في قِبْلته، ومكان سجوده.

٣. فإن لم يجد شيئًا بارزًا، يكون بقدر مؤخرة رحل الراكب، فوق قتب البعير، إن لم يجد هذا، انتقل إلى ما دونه.

٤. إن لم يجد شيئًا، فلينصب عصا، وإن لم يجد العصا خطَّ خطًّا.

٥. الخط قد يحتاج إليه لإمكانه قديماً عندما كانت أرض المسجد وفناؤه مفروشة بالرمل، أما الآن فالمساجد فيها الفرش، فلا أثر للخط، إلا إذا كان الإنسان في الصحراء أو نحو ذلك.

٦. أنَّ المصلي إذا وضع السترة من أي نوع من هذه الأنواع؛ فإنَّه لا يضر صلاته شيء، ولا ينقصها، ولا يبطلها من مرَّ بين يديه من ورائها.

٧. صريح الحديث: أنَّه لا يضع السترة الدنيا حتى لا يجد التي أعلى منها، وأنَّها مبنية على الحديث الشريف: "إذا أمرتكم بأمرٍ، فأتوا منه ما استطعتم".

٨. الصلاة عبادة جليلة، وهي الصلة بين العبد وربه، فإذا وقف المصلي فإنه يناجي الله -تعالى-، والمرور أمامه يخل بهذه المناجاة، ويقطع هذا الاتصال الإلهي بانشغال القلب، فاحتيط للصلاة بهذه الوقاية.

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، دار الفكر، بيروت. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، ولي الدين محمد الخطيب التبريزي. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10872)

Si alguno de vosotros expele una ventosidad durante la oración, deberá abandonar la oración, realizar la ablución y repetir la oración.

إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف، وليتوضأ، وليعد الصلاة

1645. EL HADIZ:

De ‘Ali Ibn Talq, que Al-lah está complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: “Si alguno de vosotros expele una ventosidad durante la oración, deberá abandonar la oración, realizar la ablución y repetir la oración.”

١٦٤٥. الحديث:

عن علي بن طَلق -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «إذا فَسَا أَحَدُكم في الصلاة فَلْيَنْصَرِف، وليتوضأ، وَلْيُعِدِ الصلاة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando surge durante al-salat cualquier elemento que la invalida, ha de dejarse de continuar en ella, tomar un nuevo wudu, y reanudarla. Aunque este hadiz es da’if (débil); no obstante corrobora otra hadiz, en el que un hombre que preguntó al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, por la persona que se imagina sentir algo (como la salida de gases intestinales) durante la oración. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, respondió: “No abandonará su oración excepto que oiga algo o sienta algún olor”. Hay consenso sobre este último hadiz.

المعنى الإجمالي:

إذا أحدث المصلي بفساء أو ضراط أو أي ناقض من نواقض الوضوء، سواء كانت الصلاة فرضًا أو نفلًا، فعليه أن ينصرف من صلاته ولا يستمر فيها، ثم يتوضأ ، ثم يُعيد الصلاة. والحديث ضعيف، ولكن يدل على هذا الحكم أنه شكي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة؟ فقال: «لا ينفتل -أو لا ينصرف- حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا». متفق عليه.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: علي بن طَلق -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- فَسَا : الفُساء: خروج الرِّيح من الدُّبر بلا صَوت.

فوائد الحديث:

١. جواز التصريح بما يُستحيا منه عند الحاجة، كما في قوله: (إذا فَسَا) والنَّاطق بهذا أشَد الناس حَياء.

٢. وجوب انصراف المُحْدِثِ من صلاته، ويتوضَّأ ويعيد الصَّلاة؛ لبطلان صلاته بالحدث.

٣. عدم وجوب الاسْتِنْجَاء من الرِّيح؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يأمر إلا بالوضوء.

٤. أن رفع الحدث شَرط لصحة الصلاة، وأن الصلاة لا تَصح من مُحْدِث، حتى يَرفع حَدثه.

٥. يحرُمُ على من أحدَث في الصلاة أن يستمرَّ فيها ويتمَّها، ولو صوريًّا؛ فكل حدثٍ مَنَع ابتداء الصلاة، يمنع الاستمرار فيها؛ فإنَّ صلاته بلا وضوء استهزاءٌ بالدِّين، وتلاعُبٌ بالشَّعائر الدِّينية.

٦. أنَّ خروج الرِّيح من الدُّبر يَنقُض الوضوءَ، وتَبطُل به الصلاة، وقد أجمع العلماء على هذا.

٧. جميع الأحْدَاث النَّاقِضة للوضوء، حكمها كَحُكم خروج الرِّيح، فيما ذُكِرَ من الأحكام.

٨. عِظم شأن الصلاة، وأن الإنسان إذا وقف بَين يَدي الله -تعالى- لا بُد أن يكون على أكْمَل وجه.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي،

مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10636)

De Abu Dhar que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Si alguno de vosotros se dirige a hacer la salat que coloque una sutra(objeto delante del que hace la salat)como la parte de atrás de las montura,y si no tiene delante de sí algo como la parte de atrás de la montura,pues ciertamente corta su salat el burro,la mujer y el perro de color negro".Dije:"Oh Abu Dhar¿Qué diferencia hay entre el perro negro y el perro rojo o amarillo?".Dijo:"Oh hijo de mi hermano,pregunté al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,como me has preguntado y dijo:"El perro negro es un shaytán".Sahih Muslim.Y en una narración:"La mujer que está menstruando corta la salat y el perro".Sunan Abu Dawud.

إذا قام أحدكم يصلي، فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل، فإنه يقطع صلاته الحمار، والمرأة، والكلب الأسود

1646. EL HADIZ:

De Abu Dhar que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Si alguno de vosotros se dirige a hacer la salat que coloque una sutra(objeto delante del que hace la salat)como la parte de atrás de las montura,y si no tiene delante de sí algo como la parte de atrás de la montura,pues ciertamente corta su salat el burro,la mujer y el perro de color negro".Dije:"Oh Abu Dhar¿Qué diferencia hay entre el perro negro y el perro rojo o amarillo?".Dijo:"Oh hijo de mi hermano,pregunté al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,como me has preguntado y dijo:"El perro negro es un shaytán".Sahih Muslim.Y en una narración de Ibn 'Abbas:"La mujer que menstrúa corta la salat y el perro."

١٦٤٦. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا قام أحدكم يصلي، فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل، فإنه يقطع صلاته الحمار، والمرأة، والكلب الأسود»، قلت: يا أبا ذر، ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي، سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما سألتني فقال: «الكلب الأسود شيطان». وفي رواية من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-: «يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Que el que se dirige a hacer la salat,debe colocar una sutra(objeto delante suyo)para su salat,siendo la parte de arriba de la medida de la parte de atrás de la montura,y esto es dos tercios del brazo,que se coloca delante suyo.Y si no hace eso,su salat se corta por tres de las siguientes:Una mujer.Y en una narración de Abu Dawud,la que menstrúa,es decir,la que es baliga(adulta según la ley islámica).Un burro y un perro negro.Así pues,si coloca una sutra delante suyo no le perjudica lo que pase por detrás de ella,aunque fuera

المعنى الإجمالي:

أن المصلي إذا قام في صلاته فإنه يجعل له سترة لصلاته يكون أعلاها بقدر مؤخرة الرحل، وهي ثلثي ذراع تكون أمامه، فإذا لم يفعل فإنه يقطع صلاته واحد من ثلاثة أشياء: المرأة، وقُيد في رواية أبي داود بالحائض أي البالغ، والحمار، والكلب الأسود، فإن وضع سترة أمامه لم يضرَّه ما مرَّ من ورائها ولو كان واحداً من هذه الثلاثة. قال عبد الله بن الصامت

راوي الحديث: قلت: يا أبا ذر، ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ أي لماذا خُص هذا الكلب فقط بقطع الصلاة دون سائر الكلاب؟ قال: يا ابن أخي، سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما سألتني فقال: «الكلب الأسود شيطان». والمراد بقطع الصلاة بطلانها، وبه أفتت اللجنة الدائمة، وذهب بعض العلماء إلى أنه قطع خشوعها وكمالها لا أن الصلاة تفسد وتبطل.

algo de lo que se ha mencionado.'Abdullah Ibn Al Samit,quien narra el hadiz,dijo:"Oh Abu Dhar,¿Qué diferencia hay entre el perro negro y el rojo o amarillo?".Es decir,¿Por qué se ha especificado este perro como algo que corta la salat,y no el resto de perros?.Dijo:"Oh hijo de mi hermano,le pregunté al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,como me has preguntado y dijo:"El perro negro es un shaytán".Y lo que se quiere decir con cortar la salat es su invalidez.Y varios ulemá han dicho que lo que significa es que se corta el sentimiento de jushú,o la perfección de la salat,no que la salat sea inválida o nula.

راوي الحديث: رواه مسلم. رواية أبي داود.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يقطع الصلاة : يبطلها.
- الحمار : حيوان داجن من فصيلة الخيل، يستخدم للحمل، والركوب.
- الكلب : كل سبع عقور، وغلب على النابح حتى صار حقيقة لغوية، لا تحتمل غيره.
- والمرأة : المراد بالمرأة هنا: البالغة.

فوائد الحديث:

١. المصلي إذا لم يجعل له سترة لصلاته، يكون أعلاها بقدر مؤخرة الرحل، وأدناها كسهم واحد، أو خط في الأرض أمامه فإنَّه يفسد صلاته، ويبطلها مرور واحد من ثلاثة أشياء: المرأة، والحمار، والكلب الأسود البهيم.

٢. إنْ وضع سترة في قِبلته فلا يضره مرور شيء من ورائها، ولو كان واحدًا من هذه الأشياء الثلاثة؛ لأنَّ السترة حددت مكان مصلاه، وجعلت لصلاته حِمًى، لا يضره من مرَّ وارءها.

٣. قَرْنُ المرأة مع هذين الحيوانين النجسين ليس لخستها، وإنما هو لمعنى آخر، ترغب المرأة أن تكون متصفة به؛ لما فيها من الجاذبية، وميل القلوب إليها، ولكنه مُنَافٍ للعبادة.

٤. قيدت المرأة في حديث ابن عباس بالحائض، والمراد بها: البالغة، فأما غير البالغة أو الطفلة الصغيرة فلا تقطع الصلاة لأن الصغيرة لا يصدق عليها أنها امرأة.

٥. يدخل في عموم الحديث مرور المرأة بين يدي المرأة، فإنه يقطع الصلاة؛ لأنه لا فرق بين الرجال والنساء في الأحكام إلا بدليل.

٦. استحباب وضع السترة أمام المصلي؛ لتقي صلاته من النقص، أو من البطلان، فهي حصانة للصلاة، وسور لها من آفات نقصها وفسادها.

٧. أنَّ أعلى السترة وأفضلها هي أن تكون بقدر مؤخرة الرحل، فإن لم يجد ذلك عرض ما استطاع عرضه، ولو بخط في الأرض.

٨. خصَّ الكلب الأسود من بين سائر الكلاب؛ لأنَّه شيطان.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - سنن أبي داود، للإمام أبي داود تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، (١٤٠٨هـ). مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10870)

إذا قدم العشاء، فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشائكم

١٦٤٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا قُدِّمَ العَشَاءُ، فابدءوا به قبل أن تُصَلُّوا صلاة المغرب، ولا تَعْجَلوا عن عَشَائِكم.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أي: إذا حضر الطعام وحضرت الصلاة فابدؤوا بتناول الطعام، قبل أن تصلوا، حتى ولو كانت الصلاة قصيرة الوقت، محدودة الزمن، كصلاة المغرب؛ حتى لا ينشغل ذهن المصلي في الصلاة بالطعام، قال أبو الدرداء: من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ. رواه البخاري عنه تعليقا.

Cuando la cena esté servida comiencen con ella antes de hacer la oración del Magrib no la adelanten a su cena

1647. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Cuando la cena esté servida comiencen con ella antes de hacer la oración del Magrib no la adelanten a su cena"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Si la comida y la oración llegan al mismo tiempo deben empezar con la comida antes de la oración, aunque sea una oración corta, de tiempo limitado como la oración del Magrib, esto es para que el pensamiento del orante no se ocupe en la oración con la comida, Abu Dardá dijo: del entendimiento de la persona es que primero debe cubrir sus necesitades para que pueda dedicarse a la oración y su corazón esté libre (de pensamientos) transmitido por Bujari el cual tiene comentarios

---

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- قُدِّمَ العَشَاءُ : الطعام الذي يؤكل في وقت العشي، وهو آخر النهار، وظاهر هذا الحديث وغيره أن عادة أهل المدينة أنهم يتناولون طعام العشاء قبل المغرب، لأنهم أهل حرث فلا يفرغون إلا آخر النهار.

فوائد الحديث:

١. إذا كان وقت صلاة المغرب وقد قُدِّم طعام العشاء، والنفوس متشوقة إليه، فإنَّ الأفضل هو تقديم الطعام قبل أداء الصلاة.

٢. الحكمة في هذا: هو أنَّ المطلوب في الصلاة هو حضور القلب، والحاجة إلى الطعام تشغل القلب، وتحول دون الخشوع في الصلاة، ففضِّلَ تقديم الأكل على دخول الصلاة، لتؤدَّى الصلاة براحة البال، وحضور القلب.

٣. يؤخذ منه إبعاد كل ما يشغل النفس عن الصلاة، ويلهي القلب عن استحضار معاني الصلاة، من القراءة والأذكار، والتنقل فيها من ركن إلى ركن آخر.

٤. جمهور العلماء حملوا تقديم الطعام على الصلاة؛ على الندب.

٥. إذا ضاق وقت الصلاة المكتوبة؛ بحيث لو قُدِّم الطعام لخرج وقتها -فجمهور العلماء على تقديم الصلاة؛ محافظة على الوقت.

٦. هذا الحكم فيما إذا كانت النفس محتاجة للطعام، ومتعلقة به، أما مع عدم الحاجة إليه، وإنما حان وقت وجبة عادية، فالصلاة والجماعة لها مقدمة على ذلك، على أنَّه لا ينبغي أن يجعل وقت طعامه، أو وقت منامه في وقت الصلاة، ويفوِّت الصلاة أول وقتها أو في الجماعة أو يخرج الصلاة عن وقتها لأجل ذلك.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري , تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث

من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان ، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م،٧مجلدات. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10876)

إذا قرأتم: الحمد لله فاقرءوا: بسم الله الرحمن الرحيم، إنها أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، وبسم الله الرحمن الرحيم إحداها

Si recitan: Alhamdulillah (al fatiha) reciten: Bismillah Ar Rahman Ar Rahim (en el nombre de Alah el Misericordioso el Compasivo) es la madre del Corán, la madre del Libro, los siete repetidos, y Bismillah Ar Rahman Ar Rahim es una de ellas.

١٦٤٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إذا قرأتم: الحمد لله فاقرءوا: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ إنها أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، و﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ إحداها.

1648. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Si recitan: Alhamdulillah (al fatiha) reciten: Bismillah Ar Rahman Ar Rahim (en el nombre de Alah el Misericordioso el Compasivo) es la madre del Corán, la madre del Libro, los siete repetidos, y Bismillah Ar Rahman Ar Rahim es una de ellas"

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف مشروعية قراءة البسملة قبل الفاتحة في الصلاة؛ وعلل ذلك بأنها جزء من سورة الفاتحة، والمراد قراءتها سرًا لا جهرًا، فقد ورد عدم الجهر في أحاديث أكثر وأصح، وقال الطحاوي: إن ترك الجهر بالبسملة في الصلاة تواتر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وخلفائه.

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz explica la obligación de recitar el Bismillah Ar Rahman Ar Rahim antes de al fatiha en la oración, basado en que esa frase es parte de la sura, el objetivo es recitarla en secreto no en público, ya que se narra en más hadices que son más correctos que no se recita en voz alta, At Tahaui dijo: no recitar en voz alta el Bismillah Ar Rahman Ar Rahim en la oración está registrado en varias narraciones del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y los califas.

راوي الحديث: رواه البيهقي الدراقطني.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الدارقطني.

معاني المفردات:

- السبع المثاني : سورة الفاتحة، وسميت الفاتحة السبع المثاني؛ لأنها تثنى في كل صلاة أي تُقرأ وتعاد.

فوائد الحديث:

١. الحديث يدل على مشروعية قراءة "البسملة" في الصلاة، عند إرادة قراءة الفاتحة، وذكر العلة في ذلك بأنَّها إحدى آيات الفاتحة، فهي منها.

٢. الجهر بالبسملة معارض بأحاديث صحيحة، وذكر بعض العلماء أن ترك الجهر بالبسملة في الصلاة تواتر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وخلفائه.

المصادر والمراجع:

سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط١)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢٤ هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ. سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبد القادر عطا. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (10913)

Si el agua es suficiente para llenar dos ollas no se impurifica.

إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث

1649. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Omar- Alah se complazca de ambos-: se le pregunto al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- sobre el agua y lo que la impurifica, el respondió: “Si el agua es suficiente para llenar dos ollas no se impurifica.”

١٦٤٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما يَنُوبُهُ من الدواب والسِّبَاع، فقال صلى الله عليه وسلم: «إذا كان الماء قُلَّتين لم يحمل الخَبَثَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- explicó que cuando el agua es mucha cantidad no se impurifica por entrar en contacto con alguna suciedad, siempre y cuando no cambie alguna de sus características, al contrario del agua cuando es poca cantidad, que se impurifica la mayoría de las veces por que cambia alguna de sus característica, en el caso de que sea mucha agua y cambie alguna de sus características por una impureza ya deja de ser pura y se convierte en impura, aunque sean dos ollas, por eso se mencionó si el agua se expone a suciedades, esto demuestra que el agua se ensuciaba la mayoría de las veces, excepto cuando era mucha y no se alteraba alguna de sus características.

المعنى الإجمالي:

يبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الماء الكثير لا ينجس بمجرد ملاقاته للنجاسة إن لم يتغير أحد أوصافه، بعكس ما إذا كان قليلاً فإنه ينجس غالبا لأنه مظنة تغير أوصافه ؛ وعلى هذا فإن كان الماء كثيراً وتغيرت أوصافه بنجاسة خرج عن كونه طهوراً إلى كونه نجساً وإن كان قلتين، وذكر ذلك في معرض السؤال عن سؤر السباع والدواب؛ دل ذلك على عدم طهارة سؤرهم غالباً، إلا إذا كان كثيراً لم تتغير أوصافه بسببها.

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي والدارمي وأحمد

التخريج: عبد الله بن عمر-رضي الله عنه- .

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- قلتين . : تثنية قلة، وهي الجرة الكبيرة من الفخار .
- لم يحمل : لم يقبل ولم يتأثر.
- الخبث . : النجس.

فوائد الحديث:

١. الماء إذا بلغ قلتين، فإنه يدفع النجاسة عن نفسه، فتضمحل فيه، ما لم تغيره.

٢. نقل الإجماع على أن الماء إذا غيرته النجاسة نَجِسَ مطلقاً، سواء أكان قليلاً أم كثيراً.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م السنن، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة . السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. السنن، لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، حقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، لمحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، تأليف الإمَام أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الفضل الدَّارِمِيَّ، تحقيق : حسين سليم أسد . إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين

الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥ . توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣ه) ٢. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧ه) ٣. شرح الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) ٤منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه)

الرقم الموحد: (8357)

De Sa'id Ibn Al Hariz que dijo:"Preguntamos a Yâbir Ibn 'Abdullah sobre hacer la salat con una sola prenda de ropa.Entonces dijo:"Salí con el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,en uno de sus viajes.Vine una noche para uno de mis asuntos y le encontré haiendo la salat,y solo llevaba una prenda de vestir,así que envolví todo mi cuerpo con la prenda que llevaba e hice la salat a su lado.Y cuando terminó dijo:"¿Qué es lo que te preocupa,oh Yabir?".Y le informé de lo que necesitaba.Cuando acabé me preguntó:"Qué esto que has hecho con tu prenda de vestir?".Le dije:"La prenda era apretada".Dijo:"Si la prenda de vestir es amplia,te cubres con ella,y si fuera apretada deberías usarla como un izar(prenda que se pone de la mitad del cuerpo para abajo).Y en Muslim:"Si fuera amplia,te deberías envolver en ella entre los dos extremos y si fuera apretada te la deberías ceñir a la cintura."

إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك

1650. EL HADIZ:

De Sa'id Ibn Al Hariz que dijo:"Preguntamos a Yâbir Ibn 'Abdullah sobre hacer la salat con una sola prenda de ropa.Entonces dijo:"Salí con el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,en uno de sus viajes.Vine una noche para uno de mis asuntos y le encontré haciendo la salat,y sólo llevaba una prenda de vestir,así que envolví todo mi cuerpo con la prenda que llevaba e hice la salat a su lado.Y cuando terminó dijo:"¿Qué es lo que te preocupa,oh Yabir?".Y le informé de lo que necesitaba.Cuando acabé me preguntó:"Qué esto que has hecho con tu prenda de vestir?".Le dije:"La prenda era apretada".Dijo:"Si la prenda de vestir es amplia,te cubres con ella,y si fuera apretada deberías usarla como un izar(prenda que se pone de la mitad del cuerpo para abajo).Y en Muslim:"Si fuera amplia,te debes envolver en ella entre los dos extremos y si fuera apretada te la deberías ceñír a la cintura."

١٦٥٠. الحديث:

عن سعيد بن الحارث قال: سَأَلنَا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد؟ فقال: خَرَجْت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في بعض أَسْفَارِهِ، فَجِئْت لَيْلَةً لِبَعْض أَمْرِي، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، وعليَّ ثوب واحد، فَاشْتَمَلْتُ به وَصَلَّيْتُ إلى جَانِبِه، فلما انْصَرف قال: «ما السُّرَى يا جابر»؟ فأخْبَرتُه بحاجتي، فلما فَرَغْتُ قال: «ما هذا الِاشْتِمَال الذي رَأَيْتُ»؟ قلت: كان ثوب -يعني ضاق-، قال: «فإن كان واسعا فَالتَحِفْ به، وإن كان ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ به». ولمسلم: «إذا كان واسِعًا فخَالف بين طَرَفَيْه، وإذا كان ضَيِّقًا فَاشْدُدْه عَلَى حَقْوِكَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

خرج جابر -رضي الله عنه- مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في بعض أَسْفَارِه، وكانت له حاجة عند النبي -صلى الله عليه وسلم- في إحدى الليالي فجاءه ليخبره بها، فوجده يُصلي، وكان -رضي الله عنه- لابسا ثوبا واحدا، فالتَحَف به ووضع طَرَفَيه على عاتِقِه، وصلى إلى جانبه -صلى الله عليه وسلم-، فلما انصرف من صلاته سأله -صلى الله عليه وسلم- عن السبب الذي دعاه إلى السَّير في هذه الساعة المتأخرة من الليل، فأخبره بحاجته التي جاء من أجلها، فلما فرغ من ذكر حاجته، أنكر عليه -صلى الله عليه وسلم- التحَافه بالثوب؛ لأنه ضيِّق، وأمره أنه إذا كان الثوب واسعا أن يَلُفَّه على جميع جسمه أعلاه وأسفله، فيجعله على كَتِفه، ويردُّ الطَّرف الأيسر على الكَتِف الأيمن، ويَرّد الطرف الأيمن على الكَتِف الأيسر، من أجل أن يكون إزارا ورداء، يُغطي به جميع جسمه، فهذا أمكن في سَتر العورة وأجمل من حيث الهيئة، وإن كان الثوب ضيِّقا لا يمكن أن يكون منه إزارا ورداء، يجعله إزارا وذلك بأن يَشُدَّه على حقوه ويستر أسفل جسده.

SIGNIFICADO GENERAL:

Yabir,que Al-lah esté complacido con él,salió con el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,en uno de sus viajes.Como necesitaba algo del Profeta,que la misericordia y al protección de Al-lah sean con él,una noche vino a donde él estaba para informarle de su necesidad.Entonces lo encontró haciendo la salat,y él,que Al-lah esté complacido con él,llevaba una sola prenda de vestir,así que se envolvió con ella y dejó un extremo sobre su hombro,e hizo la salat su lado,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él.Cuando terminó su salat,le preguntó,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,cuál era la razón que le había hecho andar por ahí a esas horas de la noche.Así pues le informó de su necesidad por la cual había ido a hablar con él,y cuando terminó de mencionar su necesidad le reprochó que se hubiera envuelto en la prenda de vestir puesto que era apretada.Y le ordenó que si la prenda de vestir era amplia envolviera en ella todo su cuerpo,esto es,la parte de arriba y la de abajo,poniéndola sobre su hombro,dejando el extremo izquierdo sobre el hombro derecho y el extremo derecho sobre el hombro izquierdo,como si fuera un izar y un rida(parte de arriba y parte de abajo),cubriendo así su cuerpo por completo.Siendo esto lo más apropiado en cuanto a cubrir el aura y más bonito en cuanto al aspecto de la persona.Y si la prenda de vestir era apretada,de manera que no puede usarse como izar y rida,debería usarla como izar y esto ciñéndola a su cintura y tapando la parte de abajo del cuerpo.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- اشْتَمَلْت : الاشْتِمَال بالثوب: التَّلَفُّفُ به.
- السُّرَى : أي: ما هو السبب الذي دعَاك إلى السَّير في هذه الساعة المتأخرة من الليل.
- التَحِف : اللِّحَافُ: كل ثوبٍ يلتَحفُ به، فيغطِّي به بَدنه.
- اتَّزِر : الإزار: ما ستَرَ أسفلَ البَدن.
- حقوك : الحقو: موضع الإزار.

فوائد الحديث:

١. حَرص التَّابعين على تحصيل العِلم والتفقُّه في الدِّين.

٢. جواز صلاة التطوع جماعة.

٣. جواز الاقتداء بالمُنفرد في الصلاة بعد أن شَرع فيها، ولو لم ينو الإمامة من أولها.

٤. مُبادرة النبي -صلى الله عليه وسلم- بسؤال جابر-رضي الله عنه- عن سبب مجيئه في وقت متأخر من الليل، وهذا من حُسنِ خُلقه -صلى الله عليه وسلم.-

٥. جَوَازِ الصلاةِ في الثوب الواحد، وأجمعوا على أنَّ الصَّلاة في الثَّوبين أفضل.

٦. جواز الصلاة بالثوب الواحد ولو لم يكن على عاتِقه شيء؛ لقوله: (وإن كان ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ به) لكن هذا الحديث: يُحمل على حالة الضيِّق والشِّدة جمعًا بين الأدلة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠هـ.

الرقم الموحد: (10638)

Al-lah ha protegido esta ciudad de las gentes del elefante, y le ha enviado su Mensajero junto con sus siervos creyentes. A nadie antes que yo se le ha permitido saltar la inviolabilidad de esta ciudad, y a nadie se le permitirá después de mí. Y a mí solo se me permitió durante un momento del día, que es este en el que les hablo.

إنَّ الله -عَزَّ وَجَلَّ- قد حَبَسَ عن مكَّةَ الْفِيلَ، وسَلَّطَ عليها رسولَهُ والمؤمنين، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلا تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، وإنما أُحِلَّتْ لي ساعة من نهارٍ، وإِنَّها ساعتي هذهِ حرام

1651. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Cuando Al-la, Ensalzado sea, le otorgó a su Mensajero la conquista de la Meca, un hombre del clan de Juzaa asesinó a otro hombre del clan de Ben Laiz como venganza por un asesinato anterior cometido en la época de la Ignorancia (Yahiliya). Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo a los musulmanes congregados: ‘Al-lah ha protegido esta ciudad de las gentes del elefante, y le ha enviado su Mensajero junto con sus siervos creyentes. A nadie antes que yo se le ha permitido saltar la inviolabilidad de esta ciudad, y a nadie se le permitirá después de mí. Y a mí solo se me permitió durante un momento del día, que es este en el que les hablo. (La Meca) es una ciudad inviolable: no se deben talar sus árboles, ni se deben podar sus plantas, ni se deben arrancar las espinas de sus plantas, ni se deben tomar los objetos extraviados en ella, a menos que sea para anunciar públicamente que han sido encontrados. A quien se le haya asesinado algún pariente tiene dos elecciones posibles: dar muerte al asesino o que se le pague una dote (diya) en concepto de sangre del pariente asesinado’. En ese momento, se levantó un hombre de las gentes del Yemen, llamado Abu Chátin, y dijo: ‘Mensajero de Al-lah, que me inscriban una acción’. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó: ‘Inscriban la acción de Ibn Chátin’. Luego, se levantó Ibn Abbas y dijo: ‘Mensajero de Al-lah, excepto la hierba llamada Idhjir (hierba limón) ya que la usamos en nuestras casas y en nuestras tumbas’. Entonces, el Mensajero de Al-lah, dijo: ‘Excepto el Idhjir.’”

١٦٥١. الحديث:

عن أبي هُريرة -رضي الله عنه- قال: «لَمَّا فَتَحَ الله -تَعَالَى- عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَتَلَتْ خزاعةُ رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ كَانَ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَامَ النبي -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ: إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلا تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ: حَرَامٌ، لا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا يُخْتَلَى خَلاهَا، وَلا يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ: فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ، وَإِمَّا أَنْ يُودِيَ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ- يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاهٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اُكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ الله: اُكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ، ثُمَّ قَامَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله: إِلاَّ الإِذْخِرَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, informa de que, cuando se conquistó la ciudad de la Meca, un hombre del clan de Juzaa asesinó a otro hombre del clan de Hudhail como venganza por un asesinato anterior cometido en la época de la Ignorancia

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- أنه لما فُتحت مكة قتل رجلٌ من خُزاعة رجلاً من هُذيل بقتيلٍ لهم كان في الجاهلية وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قام

فخطب بما ذكر في الحديث حيث بيَّن حرمة مكة وأن الله حبس عنها أهلَ الفيل وأباحَها لنبيه ساعة من نهار، وليس المراد بالساعة هي الساعة المحدودة، ولكن المراد وقتاً من نهارِ يوم الفتح إذ إنها أبيحت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- من صبيحة ذلك اليوم إلى العصر، وأخبر أن حرمتها عادت بعد ذلك كما هي لا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها، أي لا يقطع شجرها ولا يجز حشيشها النابت في حدود الحرم إلا الإذخر، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد.

(Yahiliya). Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pronunció una jutba (sermón) dirigida a los musulmanes congregados, en la que mencionó lo citado en el hadiz. En suma, que Meca es una ciudad inviolable y que Al-lah la protegió de las gentes del elefante y le permitió a su Mensajero infringir su inviolabilidad durante un momento del día, sin que esto tenga que ser necesariamente un momento específico del día. Se refiere a que se le permitió al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, un momento del día de su conquista que va desde primera hora de la mañana hasta la oración de la tarde (Asr). E informó que su inviolabilidad se restableció después de ese día para volver a como era: no se deben cortar las espinas de sus plantas, ni se deben talar sus árboles, ni podar, ni se deben arrancar los hierbajos que crecen alrededor de los Santos Lugares, excepto la hierba llamada Idhjir (hierba limón), y no se deben tomar los objetos extraviados en ella, a menos que sea para anunciar públicamente que han sido encontrados.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبُو هُريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- هُذَيْل : قبيلة مُضرية مشهورة لا تزال مساكنهم بالقرب من مكة.
- لَيْث : قبيلة مُضرية مشهورة تنسب إلى ليثِ بن بكر بن كنانة.
- لا يُعْضَد شجرها : لا يقطع.
- ولا يُخْتَلَى خلاها : وهو الرَّطِب من الحشيش: أي لا يُجَزُّ ولا يُقطَعُ.
- لِمُنشِد : هو المُعَرف على الُّلقَطَة.
- بخير النظرين : أخذُ الدية أو القصاص.
- الإذخر : نبت معروف طيِّب الرائحة، دقيق الأصل، صغير الشجر.
- خُزاعة : خُزاعة -بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي-، قبيلة.
- حبس : منع.
- ساقطتها : الساقطة هي اللقطة.

فوائد الحديث:

١. الدلالة على أن مكة فتنحت عَنْوَة.

٢. أن مكة محرمة، لم تحِلَّ لأحد، وأنها لا تزال ولن تزال محرمة، فلا يعضد شجرها وشوكها، ولا يقطع حشيشها النابت في حدود الحرم.

٣. يستثنى من ذلك ما أنبته الآدمي وما وجد مقطوعًا، ورَعي البهائم، والإذخر، فهذه مباحة.

٤. أن لقطة الحرم لا تحل إلا لمن أراد التعريف عليها حتى يجدها صاحبها.

٥. مشروعية كتابة العلم، ففيها حفظه وتقييده عن الضياع.

٦. كان القصاص مُتحَتِّما في التوراة، فخفف الله عن هذه الأمة بجواز العفو عن القاتل إلى الدية.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. تأسيس الأحكام للنجمي، دار المنهاج ،١٤٢٧هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، دار الصحابة، الشارقة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6637)

Los ojos (mientras se mantienen despiertos) controlan el esfínter. Por lo tanto cuando los ojos duermen el control se pierde.

إن العينين وكاء السه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء

1652. EL HADIZ:

De Muawia Ibn Sufián, Al-lah esté complacido con él, que: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “El ojo (mientras se mantiene despierto) controla el esfínter. Por lo tanto cuando los ojos duermen el control se pierde.”

١٦٥٢. الحديث:

عن معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العَيْنَين وِكَاء السَّه، فإذا نَامَت العَينان اسْتُطْلِقَ الوِكَاءُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: “Los ojos controlan el esfínter” quiere decir que los ojos mientras se mantienen despiertos controlan el esfínter e impiden salir la sustancia que se evacuan, y si sale algo, la persona se da cuenta de ello. “Por lo tanto cuando los ojos duermen el control se pierde”: cuando el ser humano duerme, entra en un estado de relajación de los músculos de su cuerpo, así que se abre la cuerda que ataba el esfínter. Así, puede liberar aire (gases) sin darse cuenta. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, puso el ojo como ejemplo de la cuerda que cierra un recipiente. Si los ojos están abiertos, la cuerda estará atada cerrando el esfínter, incluso si saliese algo de él, la persona será consciente de ello. Cuando los ojos duermen, la atadura se desata y sale del odre sin que se sea consciente de su liberación. Esto es a modo de símil certero que realiza el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para facilitarnos la comprensión de la norma jurídica. Es una de las dotes con las que ha sido bendecido el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Véase “Tawdih al-ahkam” (1/319) y “Tashil al-ilmam”(1/208).

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث : " العَيْنان وِكَاء السَّه " أي أن العينين في حال اليقظة تحفظ الدبر، وتمنع خروج الخارج منه، وإن خرج منه شيء شَعَر الإنسان به. " فإذا نَامَت العَينان اسْتَطْلَقَ الوِكَاءُ " أي أن الإنسان إذا نام حصل عنده استرخاء في عضلات البدن، فينطلق الحَبْل الذي كان يَشُد حلقة الدبر، فيخرج منه الرِّيح من غير أن يَشْعُر به. فالنبي _ صلى الله عليه وسلم _ شبه العَين بالحبل الذي يُشَدُّ به الوِعاء فإن كانت العينان مفتوحتان كان الحَبْل مشدودا على حلقة الدبر، حتى وإن خرج منه شيء شَعَر به، وإن نامت العينان استرخى الوِكَاء، فخرج ما بداخل القِرَبة من غير أن يَشْعُر بخروجه. وهذا من باب التشبيه وهو: تشبيه بليغ من النبي _ صلى الله عليه وسلم _ ليُقَرب الحكم الشرعي إلى الأذهان، وهو من جوامع الكلم التي أوتيها النبي _ صلى الله عليه وسلم _. توضيح الأحكام(٣١٩/١) تسهيل الإلمام(208 /1)

راوي الحديث: رواه أحمد والدارمي.

التخريج: معاوية بن أبي سفيان _ رضي الله عنه _

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- وكَاء : الخيط الذي يُشَدُّ به الكيس أو القِرْبَة.
- السَّه : هي حَلَقة الدُّبُر.
- اسْتَطْلَقَ : انْحَل الوِكَاء، فصار لو خرج منه شيء لم يَشْعُر به.

فوائد الحديث:

١. فيه أن خروج الرِّيح من الدُّبر من نواقض الوضوء.

٢. فيه دليل على أن النوم ليس بناقضٍ بنفسه، وإنما هو مظِنَّة نقض الوضوء.

٣. فيه أن النوم الناقض للوضوء هو النوم العَمِيق المستغرق الذي تسترخي معه العضلات، فتخرج الرِّيح من غير أن يشعر بها، أما إذا كان النوم خفيفا فلا ينتقض معه الوضوء.

٤. يدخل في الحديث كلُّ من زال عقله؛ بجنون، أو إغماء، أو سُكْر، أو غيره، بجامع زوالِ الإحساسِ.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ
مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي),المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ), تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م, عدد الأجزاء: ٤ صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد عبد الرؤوف بن زين العابدين المناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ هـتسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (8404)

إن الماء لا يجنب

١٦٥٣. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جَفْنَةٍ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها أو يغتسل، فقالت: له يا رسول الله، إني كنت جُنُبا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الماء لا يَجْنُبُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كانت إحدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تغتسل للجنابة، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ أو يغتسل؛ فأراد استخدام الماء المتبقي من غسل زوجته -رضي الله عنها – ، فأخبرته بأنها كانت على جنابة، فأرشدها بأن ذلك الماء لا يتأثر بذلك وهو كونه طاهراً مطهراً .

En verdad que el agua no se impurifica.

1653. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Abbas –Alah se complazca de ambos-: algunas esposas del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se bañaron con un recipiente, después vino el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- a hacer el wudu –o el gusul- con la misma agua, ella le dijo: “Mensajero de Alah yo estaba en impureza mayor” el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le dijo: “En verdad que el agua no se impurifica”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Una de las esposas del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se bañó porque estaba en impureza mayor, entonces el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- vino para hacer el wudu –o el gusul- con el agua que sobró de su esposa –Alah se complazca de ella- por lo que ella le dijo que estaba en impureza mayor, él le explico que el agua no se impurifica por eso ya que es pura y limpia.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: رواه أبو داود

معاني المفردات:

- جنباً. : من أصابته جنابة بجماع أو إنزال، وهو لفظ يطلق على الذكر والأنثى.
- لا يجنب. : أن الماء لا تصيبه الجنابة.
- جفنة : هي القصعة الكبيرة، والقصعة : إناء كبير يوضع فيه الطعام.

فوائد الحديث:

١. جواز اغتسال الرجل بفضل طهور المرأة، ولو كانت المرأة جنباً، وبالعكس.

٢. أن اغتسال الجنب أو وضوء المتوضئ من الإناء، لا يؤثر في طهورية الماء؛ فيبقى على طهوريته.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣ه) سُبل السلام، للصنعاني، (د.ط)، دار الحديث، (د.ت) تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧ه) شرح الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه)

الرقم الموحد: (8360)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos prohibió que utilizáramos huesos o estiércol para purificarnos después de las necesidades mayores (defecar) y dijo: “Estas dos cosas no purifican.”

إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجى بروث أو عظم، وقال: إنهما لا تطهران.

1654. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos prohibió que utilizáramos huesos o estiércol para purificarnos después de las necesidades mayores (defecar) y dijo: “Estas dos cosas no purifican.”

١٦٥٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ أو عَظْمٍ، وقال: «إِنَّهُمَا لَا تُطَهِّرَان».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, recuerda en este hadiz la versión islámica de la purificación y que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les prohibió utilizar dos cosas para limpiarse después de hacer sus necesidades mayores (defecar): el estiércol y los huesos. El primero por estar impuro o por querer dejarlo para que sea aprovechado por el ganado de los genios, puesto que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo, según ha transmitido At-Tirmidí: “No os limpiéis después de hacer vuestras necesidades mayores con estiércol o huesos, ya que son el alimento de vuestros hermanos entre los genios”. Los huesos, sin embargo, quizás sea por lo lisos que son los huesos, de modo que no eliminan las impurezas, aunque también se ha dicho que se debe a que el hueso se puede lamer o masticar en caso de necesidad. También se ha esgrimido lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “los huesos son el alimento de vuestros hermanos entre los genios”, esto es, que pueden encontrar sobre él la carne sobrante. Por otro lado, se ha dicho que se debe a que el hueso puede herir. El hadiz concluyó reafirmando la prohibición de emplear estos dos elementos en la higienización tras las necesidades mayores dado que no cumplen con su cometido, a saber: purificarse. Por esto, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Estas dos cosas no purifican.”

المعنى الإجمالي:

يذكر راوية الإسلام أبو هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -عليه الصلاة والسلام- نهاهم في باب الاستنجاء، عن استعمال شيئين في قطع النجو، وهو الغائط الخارج من السبيل، وهما: الروث والعظم، أما الروث فلنجاستها، أو لعلة إبقائها ليستفيد منها دواب الجن؛ لقوله -عليه الصلاة والسلام- كما عند الترمذي: "لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام؛ فإنها زاد إخوانكم من الجن". وأما العظم فعلة النهي ملاسة العظم فلا يزيل النجاسة، وقيل علته أنه يمكن مصه أو مضغه عند الحاجة، وقيل لقوله -عليه الصلاة والسلام-: «إن العظم زاد إخوانكم من الجن» اهـ. يعني: وإنهم يجدون عليه من اللحم أوفر ما كان عليه، وقيل لأن العظم ربما يجرح. ثم خُتِم الحديث بتوكيد علة النهي من استعمال الأرواث والعظام في الاستنجاء؛ وذلك لأنها تفوت المقصود من الاستنجاء، وهو تحصيل الطهارة؛ ولذلك قال -عليه الصلاة والسلام-: إنهما لا يطهران.

راوي الحديث: رواه الدارقطني.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- روث : فضلة الدابة ذات الحافر.
- عظم : هو قصَب الحيوان الذي عليه اللحم، وهو العظم، عضو صلب تبلغ صلابته إلى أنه لا يثنى.
- نستنجي : الاستنجاء لغة: إزالة وقطع النجو، وهو الغائط.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الاستجمار بالروث؛ لأنه: إما نجس، وإما لأنه علف دواب الجن.

٢. النهي عن الاستجمار بالعظم؛ لأنه إما نجس، وإما لأنه طعام الجن أنفسهم.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. سنن الدارقطني،أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10045)

إن أحق الشروط أن توفوا به: ما استحللتم به الفروج

١٦٥٥. الحديث:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن أَحَقَّ الشُّروط أن تُوفُوا به: ما استحللتم به الفروج».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

لكل واحد من الزوجين مقاصد وأغراض في إقدامه على عقد النكاح، فيشترط على صاحبه شروطًا ليتمسك بها ويطلب تنفيذها، وتسمى الشروط في النكاح، وهي زائدة على شروط النكاح التي لا يصح بدونها. وجاء التأكيد على الوفاء بها؛ لأن الشروط في النكاح عظيمة الحرمة قوية اللزوم؛ لكونها استحق بها استحلال الاستمتاع بالفروج.

Las condiciones que más debéis velar por cumplir son las impuestas durante el matrimonio.

1655. EL HADIZ:

De Akaba Ibn Amir, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Las condiciones que más debéis velar por cumplir son las impuestas durante el matrimonio.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Cada uno de los esposos tiene sus intenciones y objetivos a la hora de casarse. Esto le lleva a imponer unas condiciones al otro cónyuge para que las cumpla durante el matrimonio, además de las condiciones impuestas por la ley que rige el casamiento. En este sentido, las condiciones impuestas por el matrimonio son de grave importancia, y de obligado cumplimiento, ya que con ellas se convierten en lícitas las relaciones conyugales. Por ello, el sabio y justo legislador dijo: Las condiciones que más debéis velar por cumplir son las impuestas en el matrimonio, y por las que habéis pagado la dote matrimonial.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: هو عقبة بن عامر -رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- أحق الشروط : أولى الشروط المشروعة.
- أن توفوا : بالتوفية.
- ما استحللتم به الفروج : لأن التوفية به أحوط وبابها أضيق.

فوائد الحديث:

١. وجوب الوفاء بالشروط التي التزم بها أحد الزوجين لصاحبه، وذلك كاشتراط زيادة في المهر أو السكنى بمكان معين من جانب المرأة، وكاشتراط البكارة والنسب، من جانب الزوج.

٢. يقيد عموم هذا الحديث بوجوب الوفاء بالشروط، بمثل حديث [لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها].

٣. أن الوفاء بشروط النكاح آكد من الوفاء بغيرها، لأنها في مقابل استحلال الفروج.

٤. أن ما يلزم لكل واحد من الزوجين على الآخر كالنفقة والاستمتاع والمبيت للمرأة وكالاستمتاع للزوج ليس بمقدر، بل المرجع في ذلك إلى العرف،

٥. الشروط في النكاح قسمان: صحيح وهو: مالا يخالف مقتضى العقد، وأن يكون للمشترط من الزوجين غرض صحيح. ب- وباطل وهو: ما كان مخالفا لمقتضي العقد. والميزان في هذه الشروط ونحوها، قوله صلى الله عليه وسلم: "المسلمون على شروطهم، إلا شرطاً حرم حلالا أو أحل حراماً" ولا فرق بين أن يقع اشتراطها قبل العقد أو معه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام

بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه،

الرقم الموحد: (6021)

Ciertamente, el hermano As-Sudai es quien llamó a la oración haciendo el adhán, y quien lo haga debe ser el mismo que proclame la disposición a la oración (iqama).

إن أخا صداء هو أذن، ومن أذن فهو يقيم

1656. EL HADIZ:

De Ziyad Ibn Al-Hariz As-Sudai, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “En el momento de la primera llamada a la oración del alba, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, me ordenó que la hiciera y así la hice. Una vez hecha, dije: ‘¿Proclamo ahora la disposición a la oración (iqama)?’ El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sin embargo, comenzó a mirar al horizonte por el que sale el sol y dijo: ‘No’. Cuando ya aparecieron los primeros rayos de claridad, entró en la mezquita. Sus compañeros ya se habían reunido para rezar. Hizo la ablución, y luego Bilal quiso proclamar la disposición a la oración (iqama), pero el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: ‘Ciertamente, el hermano As-Sudai es quien llamó a la oración haciendo el adhán, y quien lo haga debe ser el mismo que proclame la disposición a la oración (iqama).’”

١٦٥٦. الحديث:

عن زياد بن الحارث الصُّدائي -رضي الله عنه- قال: لما كان أول أذان الصبح أمرني يعني النبي -صلى الله عليه وسلم- فأذنت، فجعلت أقول: أقيم يا رسول الله؟ فجعل ينظر إلى ناحية المشرق وهي جهة طلوع الفجر، فيقول: «لا» حتى إذا طلع الفجر نزل فبرز، ثم أتى وقد تلاحق أصحابه -يعني فتوضأ- فأراد بلال أن يقيم، فقال له نبي الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن أخا صداء هو أذن، ومن أذن فهو يقيم»، قال الصدائي -رضي الله عنه-: فأقمت.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz aclara que quien llame a la oración haciendo el adhán es el más indicado para pronunciar la disposición a la oración (iqama). Asimismo indica que el imam es quien tiene la potestad de establecer el momento de la iqama. No obstante, este hadiz es débil, así que si la iqama la realiza una persona diferente a quien haya llamado a la oración (adhán), no hay mal en ello. Sin embargo, si la mezquita tiene un almuédano y un imam oficiales en nómina, nadie debe entrometerse en sus decisiones, en virtud de lo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “El hombre en su casa no puede ser guiado en la oración por otro hombre, así como el hombre ajeno al hogar no debe pernoctar en él si no es con el permiso de su dueño”.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن من أذن هو أحق بالإقامة، كذلك يبين أن الإمام هو من يملك الحق في وقت الإقامة، ولكنه حديث ضعيف، فلو أقام شخص غير المؤذن فلا بأس، لكن إذا كان المسجد له مؤذن وإمام راتب فلا يحق لأحد أن يتدخل في أمرهما؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يَؤُمَّنَّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه». رواه مسلم.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: زياد بن الحارث الصُّدائي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أخا صداء : نسبة إلى صُداء: اسم قبيلة في اليمن.

فوائد الحديث:

١. أن الإقامة حق لمن أذَّن من غير إيجاب، قال الترمذي: العمل على هذه عند أكثر اهل العلم، أن من أذَّن فهو يقيم.

٢. جمهور العلماء يجوزون إقامة من لم يؤذن؛ لعدم نهوض الدليل على المنع.

٣. استحقاق الأشياء العامة للناس بالشروع فيها، والأخذ بأسباب استحقاقها، فالأذان هو النداء الأول، والإقامة هي النداء الثاني، فاستحق الثاني لقيامه بالأول.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سنن الترمذي، تأليف محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. سنن ابن ماجه، تأليف ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10630)

Vino a mí el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,para visitarme mientras estaba enfermo,el año de Hiyyat Al Wada'a,debido a un gran dolor que tenía y le dije:"Oh Mensajero de Al-lah,como ves tengo un gran dolor.Poseo dinero y no tengo a nadie que lo herede más que una hija,así pues¿Doy en caridad dos tercios de mi dinero".Dijo:"No".Dije:"Entonces,la mitad oh Mensajero de Al-lah?"Dijo:"No".Dije:"¿Un tercio?"Dijo:"Un tercio y un tercio es mucho,pues en verdad que si dejas a tus herederos ricos mejor que los dejes en necesidad teniendo que mendigar.Y en verdad que no hay nada de lo que das por Al-lah que no te sea recompensado,hasta aquéllo que pones en la boca de tu esposa.Dijo:"Dije:"Oh Mensajero de Al-lah,¿Acaso dejo como herederos a mis compañeros?".Dijo:"Ciertamente no dejas a nadie y obras sinceramente por Al-lah sin que por ello asciendas en grados y te eleves,Y quizás dejes a alguien detrás tuyo de manera que se beneficia la gente y otros se perjudican.Oh Al-lah que la emigración de mis compañeros llegue a buen término,y no los hagas volver por donde vinieron.Sin embargo el pobre Sa'ad Ibn Jaulah(a quien el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,(de quien el Mensajero de Al-lah sentía pena de que hubiera muerto en Meca."(

إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون

1657. EL HADIZ:

De Sa'ad Ibn Abi Waqas,que Al-lah esté complacido con él,que dijo:"Vino a mí el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,para visitarme mientras estaba enfermo,el año de Hiyyat Al Wada'a,debido a un gran dolor que tenía y le dije:"Oh Mensajero de Al-lah,como ves tengo un gran dolor.Poseo dinero y no tengo a nadie que lo herede más que una hija,así pues¿Doy en caridad dos tercios de mi dinero".Dijo:"No".Dije:"Entonces,la mitad oh Mensajero de Al-lah?"Dijo:"No".Dije:"¿Un tercio?"Dijo:"Un tercio y un tercio es mucho,pues en verdad que si dejas a tus herederos ricos mejor que los dejes en necesidad teniendo que mendigar.Y en verdad que no hay nada de lo que das por Al-lah que

١٦٥٧. الحديث:

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: جاءني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَعُودُنِي عام حَجَّةِ الوداع من وَجَعٍ اشْتَدَّ بي، فقلت: يا رسول الله، قد بلغ بي من الوَجَعِ ما ترى، وأنا ذو مال، ولا يَرِثُنِي إلا ابنةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بثلثي مالي؟ قال: لا، قلت: فالشَّطْرُ يا رسول الله؟ قال: لا، قلت: فالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير، إنك إن تَذَرَ وَرَثَتَكَ أغنياء خيرٌ من أن تَذَرَهُم عالَةً يَتَكَفَّفُونَ الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجِرْتَ بها، حتى ما تجعل في فِيْ امرأتك. قال: قلت: يا رسول الله أُخَلَّفُ بعد أصحابي؟ قال:

إنك لن تُخَلَّفُ فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازْدَدْتَ به درجة ورِفْعَةً، ولعلك أن تُخَلَّفَ حتى ينتفع بك أقوام، ويُضَرُّ بك آخرون. اللَّهُمَّ أَمْضِ لأصحابي هجرتهم، ولا تَرُدّهُم على أَعْقَابِهِم، لكِنِ البَائِسُ سعد بن خَوْلَةَ (يَرْثِي له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن مات بمكة).

no te sea recompensado,hasta aquéllo que pones en la boca de tu esposa.Dijo:"Dije:"Oh Mensajero de Al-lah,¿Acaso dejo como herederos a mis compañeros?".Dijo:"Ciertamente no dejas a nadie y obras sinceramente por Al-lah sin que por ello asciendas en grados y te eleves,Y quizás dejes a alguien detrás tuyo de manera que se beneficia la gente y otros se perjudican.Oh Al-lah que la emigración de mis compañeros llegue a buen término,y no los hagas volver por donde vinieron.Sin embargo el pobre Sa'ad Ibn Jaulah(a quien el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,(de quien el Mensajero de Al-lah sentía pena de que hubiera muerto en Meca."(

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

مرض سعد بن أبي وقاص -رضى الله عنه- في حجة الوداع مرضا شديدا خاف من شدته الموت. فعاده النبي -صلى الله عليه وسلم- كعادته في تفقد أصحابه ومواساته إياهم. فذكر سعد للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الدواعي، ما يعتقد أنها تسوغ له التصدق بالكثير من ماله، فقال: يا رسول الله، إنني قد اشتد بي الوجع الذي أخاف منه الموت، وإني صاحب مال كثير، وإنه ليس من الورثة الضعفاء الذين أخشى عليهم العيلة والضياع إلا ابنة واحدة، فبعد هذا هل أتصدق بثلثي مالي، لأقدمه لصالح عملي؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لا. قال: فالشطر يا رسول الله؟ قال: لا. قال: فالثلث؟ فقال: لا مانع من التصدق بالثلث مع أنه كثير. فالنزول إلى ما دونه من الربع والخمس أفضل. ثم بين له النبي -صلى الله عليه وسلم- الحكمة في النزول في الصدقة من أكثر المال إلى أقله بأمرين: ١- وهو أنه إن مات وقد ترك ورثته أغنياء منتفعين ببره وماله فذلك خير من أن يخرجه منهم إلى غيرهم، ويدعهم يعيشون على إحسان الناس. ٢- وإما أن يبقى ويجد ماله، فينفقه في طرقه الشرعية، ويحتسب الأجر عند الله فيؤجر على ذلك، حتى في أوجب النفقات عليه وهو ما يطعمه زوجه. ثم خاف سعد بن أبي وقاص أن يموت بمكة التي

SIGNIFICADO GENERAL:

Sa'ad Ibn Abi Waqas,que Al-lah esté complacido con él,enfermó en Hiyyat Al Wada'a,una enfermedad grave temiendo morir de ella.Entonces,el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,le visitó,como era su costumbre cuando echaba en falta a sus compañeros y para acompañarles en sus desgracias.Así pues, Sa'ad mencionó al Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,sus intenciones de dar en sadaqa gran cantidad de su dinero,por eso le dijo:"Oh Mensajero de Al-lah,ciertamente que se ha agravado mi enfermedad de la me temo que pueda morir,y poseo mucho dinero,y en verdad que no tengo herederos débiles de los que tema que vayan a perderse excepto una sola hija.Así que, teniendo esto en cuenta,¿Debo dar en caridad un tercio de mi dinero,para que me cuenta como buena obra?".Entonces,el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:"No".Dijo:"Entonces,la mitad,oh Mensajero de Al-lah?".Dijo:"No".Dijo:¿Entonces un tercio?Dijo:"No hay inconveniente en que des un tercio aunque es mucho.Así pues,dar una cuarta o quinta parte es preferible.A continuación,el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,explicó la sabiduría que hay en reducir la sadaqa desde la mayoría de dinero hasta una cantidad pequeña,y esto por dos razones:La primera es que si deja a sus herederos en una situación de riqueza económica es mejor que obligarlesn a ir a pedir a otros y que tengan que vivir de la bondad de otros.La segunda,es que no muera en esa situación y tenga consigo su dinero,entonces podría emplearlo de manera

هاجر منها وتركها لوجه الله تعالى، فينقص ذلك من ثواب هجرته، فأخبره النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لن يخلف قهرا في البلد التي هاجر منها، فيعمل فيه عملا ابتغاء ثواب الله إلا ازداد به درجة، ثم بشره -صلى الله عليه وسلم- بما يدل على أنه سيبرأ من مرضه، وينفع الله به المؤمنين، ويضر به الكافرين، فكان كما أخبر الصادق المصدوق، فقد بريء من مرضه، وصار القائد الأعلى في حرب الفرس، فنفع الله به الإسلام والمسلمين، وفتح الفتوح وضر به الله الشرك والمشركين، ثم دعا النبي -صلى الله عليه وسلم- لعموم أصحابه أن يحقق لهم درجتهم، وأن يقبلها منهم، وألا يردهم عن دينهم أو إلى البلاد التي هاجروا منها، فقبل الله منه ذلك، وله الحمد والمنة، والحمد لله الذي أعز بهم الإسلام. ثم ذكر سعد بن خولة، وهو من المهاجرين الذين هاجروا من مكة ولكن الله قدر أن يموت فيها؛ فمات فيها، فرثى له النبي -عليه الصلاة والسلام-؛ أي: توجع له أن مات بمكة؛ وقد كانوا يكرهون للمهاجر أن يموت في الأرض التي هاجر منها.

lícita,esperando y obteniendo así recompensa de Al-lah,incluso en aquello que gaste que es obligatorio para él,como es el hecho de alimentar a su esposa.Después Sa'ad Ibn Abi Waqas temió morir en Meca,de la que había emigrado y abandonado por la causa de Al-lah,Exaltado sea,por lo que la recompensa desu emigración quedaría mermada.Entonces,el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, le informó de que cualquier obra que hiciera sinceramente por Al-lah,le elevaría en grados y después le anunció aquéllo de lo ual se entiende que se curaría de su enfermedad.Y que Al-lah beneficaría a los musulmanes a través de él y perjudicaría a los incrédulos.Y sucedió como informó el verídico en el que se puede confiar.pues fue curado de su enfermedad y fue el dirigente más alto en la batalla de los persas y Al-lah benefició con él al Islam y a los musulmanes,dio apertura y Al-lah perjudicó con él a la asociación y a los asociadores(mushrikun).Después el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con el,hizo dua por todos sus compañeros que le otorgue sus grados y que lea acepte sus acciones y que nos los haga peder su din o volver a los países de los cuales emigraron.Y Al-lah aceptó esto y suyas son las gracias y favores,Y alhamdulillah que ha honrado con ellos al Islam.A continuación,mencionó a Sa'ad Ibn Jaulah,quien fue un de los emigrantes de Meca,pero para quien Al-lah decretó que muriera en ella.Y murión en ella por lo que el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,sintió pena de que muriera en Meca,pues detestaban que el emigrante muriera en la tierra de la que había emigrado."

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يعودني : يزورني.
- وجع : مرض.
- اشتد بي : قوي علي.
- فالشطر : النصف.
- والثلث كثير : فالأولى أن ينقص عن الثلث ولا يزاد عليه.
- أن تذر : تترك.
- عالة : جمع "عائل" و "العالة" الفقراء.
- يتكففون الناس : يسألون الناس بأكفهم أي أيديهم.
- في في امرأتك : في فم زوجتك.
- أخلف بعد أصحابي : المنصرفين من مكة لأجل مرضي وكانوا يكرهون الإقامة بمكة لأنهم هاجروا منها وتركوها لله.

- أمض : أتمم.
- ولا تردهم على أعقابهم : بتركهم هجرتهم ورجوعهم عن استقامتهم.
- البائس : الشديد الحاجة.
- يرثي : يتوجع ويحزن.

فوائد الحديث:

١. استحباب عيادة المريض، وتتأكد لمن له حق من قريب وصديق ونحوهما.

٢. جواز إخبار المريض بمرضه، وبيان شدته إذا لم يقصد التشكي والسخط، وينبغي ذكره للفائدة، كطبيب يعينه على تشخيص مرضه أو مسعف يتسبب له العلاج.

٣. استشارة العلماء واستفتاؤهم في سائر أموره.

٤. إباحة جمع المال إذا كان من طرقه المشروعة.

٥. استحباب الوصية وأن تكون بالثلث من المال فأقل ولو ممن هو صاحب مال كثير.

٦. الأفضل أن يكون بأقل من الثلث ، وذلك لحق الورثة.

٧. أن إبقاء المال للورثة -مع حاجتهم إليه- أحسن من التصدق به على البعداء لكون الوارث أولى ببره من غيره.

٨. أن النفقة على الأولاد والزوجة عبادة جليلة مع النية الحسنة.

٩. أن من هاجر من بلد لوجه الله تعالى ولإعلاء كلمته، فلا يرجع إليها للإقامة، فإن أقام بغير قصده، فلا حرج عليه.

١٠. في الحديث معجزة النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث أشار إلى أن سعدا سيبرأ من مرضه وينتفع به أناس، ويضر آخرون، فكان كما قال، حيث فتح بلاد فارس وعز به المسلمون، وانضر به المشركون، الذين ماتوا على شركهم.

١١. أن الله كمل للصحابة هجرتهم من مكة إلى المدينة، بسبب عزمهم الصادق، ودعوات النبي -صلى الله عليه وسلم- المباركات.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق -مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (5885)

La ablución solo la debe hacer de nuevo el que ha dormido recostado y extendido.

إنما الوضوء على من نام مضطجعا

1658. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, transmitido del Mensajero de Al-lah, que dijo: “el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar las oraciones voluntarias, después dormía y hasta roncaba, y luego se levantaba para rezar de nuevo sin volver a hacer la ablución”. Le dije: “¿Has rezado después de haber dormido sin hacer la ablución de nuevo?” Me dijo: “La ablución solo la debe hacer de nuevo el que ha dormido recostado y extendido.”

١٦٥٨. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «كان يسجد وينام ويَنْفُخُ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ» قال فقلت له صليت ولم تتوضأ وقد نِمْتَ ؟ فقال «إنما الوضوء على من نام مُضْطَجِعًا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz encontramos la prueba de que el sueño ligero no rompe el estado de pureza de la ablución, como por ejemplo cuando se duerme sentado o erguido, siempre que no haya dormido profundamente o se haya recostado con el cuerpo estirazado sobre el firme. En este último caso, sí que se rompe la pureza de la ablución ya que el sistema nervioso y las articulaciones se relajan lo que podría causar flatulencias o que se liberen gases al no tener el control sobre ellos.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان أن النوم الخفيف لا ينقض الوضوء، كالنوم من الجالس المتمكن والقائم إلا من نام نوماً عميقاً أو مضطجعا فإن وضوءه ينتقض لاسترخاء مفاصله وعدم أمن خروج الريح من دبره.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي.

التخريج: ابن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- نفخ : أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت النفخ.
- مضطجعا : أي واضعا جنبه على الأرض.

فوائد الحديث:

١. النوم اليسير من الجالس لا ينقض الوضوء.

٢. النوم الكثير المستغرق ناقض للوضوء.

٣. الطهارة من الحدث شرط لصحة الصلاة.

٤. جواز النعاس والرقود في المسجد، لا سيما لانتظار الصلاة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، الناشر: دار الفكر - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون. ضعيف أبي داود، الأم، لمحمد ناصر الدين الألباني - دار النشر: مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت، الطبعة الأولى - ١٤٢٣هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسدي - الطبعة الخامسة - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. تسهيل الالمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان - الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م. مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر- طبع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف.

الرقم الموحد: (8405)

La lealtad es para el liberador.

1659. EL HADIZ:

De Aicha Bint Abu Bakr, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "De Barirah hemos conocido tres dictámenes de la Tradición del Mensajero de Al-lah (Sunna): Cuando se le liberó de la esclavitud, se le dio a elegir si seguir casada o no con su marido (esclavo por entonces). Se le dio un azaque (sadaqa) de carne. Cuando llegó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a casa, vio que la olla estaba sobre el fuego, así que pidió algo de comer. Se le trajo pan y un caldo de la casa. Él preguntó: '¿Acaso no he visto la olla con carne asándose sobre el fuego?' Le dijeron: 'Efectivamente, Mensajero de Al-lah, esa carne fue dada a Barirah como azaque (sádaqa), por eso evitamos dártela de comer'. Él dijo: 'Para ella es un azaque (sadaqa) y para nosotros es un regalo'. Luego añadió: 'La lealtad es para el liberador.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Aicha Bint Abu Bakr, Al-lah esté complacido con ambos, menciona en este hadiz su ex esclava Barirah, de la que Al-lah, Ensalzado sea, hizo de su acto de liberación tres dictámenes de la Ley Islámica. Estos tres dictámenes son normas vigentes a lo largo del tiempo. El primero: cuando se le liberó de la esclavitud, se le dio a elegir si seguir casada o no con su marido (esclavo por entonces). El hecho de darle a ella a elegir si seguir con él o no se debe a que ya no son del mismo rango, porque ella era libre y él seguía siendo esclavo. Ella eligió separarse de él. Este hecho pasó a ser jurisprudencia para la posteridad. El segundo caso: se le dio un azaque (sadaqa) de carne, estando ella en la casa de su señora Aicha, cuando llegó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a casa y vio que la olla con carne estaba sobre el fuego, así que pidió algo de comer. Se le trajo pan y un caldo de la casa, el que solían comer por norma en su casa. No le trajeron nada de la carne que se estaba cocinando porque no sabían si quería comer carne donada como azaque. Él preguntó: "¿Acaso no he visto la olla con carne asándose sobre el fuego?" Le dijeron: "Efectivamente, Mensajero de Al-lah, esa carne fue dada a Barirah como azaque (sádaqa), por eso evitamos dártela de comer". Él dijo: "Para ella es un azaque (sadaqa) y para nosotros es un regalo". El tercer dictamen: cuando su

إنما الولاء لمن أعتق

١٦٥٩. الحديث:

عن عائشة بنت أبي بكر-رضي الله عنهما- قالت: كانت في بريرة ثلاث سنن: خُيِّرَتْ على زوجها حين عتقت. وأُهْدِيَ لها لحم، فدخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والبُرْمَةُ على النار، فدعا بطعام، فَأُتِيَ بخبز وأُدْمٍ من أدم البيت، فقال: ألم أَرَ البرمة على النار فيها لحم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، ذلك لحم تُصدِّق به على بريرة، فكرهنا أن نطعمك منه، فقال: هو عليها صدقة، وهو منها لنا هدية. وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها: إنما الوَلاء لمن أعتق».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تذكر عائشة رضي الله عنها من بركة مولاتها بريرة متيمنة بتلك الصفقة، التي قربتها منها، إذ أجرى الله تعالى من أحكامه الرشيدة في أمرها ثلاث سنن، بقيت تشريعاً عاماً على مر الدهور. فالأولى: أنها عتقت تحت زوجها الرقيق (مغيث) فخُيِّرت بين الإقامة معه على نكاحهما الأول، وبين مفارقته واختيارها نفسها؛ لأنه أصبح لايكافئها في الدرجة، إذ هي حرة وهو رقيق، والكفاءة هنا معتبرة، فاختارت نفسها، وفسخت نكاحها، فصارت سنة لغيرها. والثانية: أنه تُصدقَ عليها بلحم وهي في بيت مولاتها عائشة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واللحم يطبخ في البرمة، فدعا بطعام فأتوه بخبز وأدم من أدم البيت الذي كانوا يستعملونه في عادتهم الدائمة، ولم يأتوه بشيء من اللحم الذي تصدق به على بريرة، لعلمهم أنه لا يأكل الصدقة. فقال: ألم أر البرمة على النار فيها لحم؟ فقالوا: بلى، ولكنه قد تصدق به على بريرة، وكرهنا إطعامك منه. فقال : هو عليها صدقة، وهو منها لنا هدية. والثالثة : أن أهلها لما أرادوا بيعها من

عائشة، اشترطوا أن يكون ولاؤها لهم لينالوا به الفخر حينما انتسب إليهم الجارية وربما حصلوا به نفعا ماديًّا، من إرث ونصرة وغيرهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنما الولاء لمن أعتق). وليس للبائع ولا لغيره. والولاء علاقة بين السيد المالك والعبد المملوك بعد عتقه وريته، فيرث السيد العبد إذا لم يكن له وارث أو بقي شيء بعد أن يأخذ أصحاب الفروض نصيبهم من الميراث.

familia quiso venderla a Aicha, le pusieron como condición que Barirah le guardara lealtad a ellos (su familia), para enorgullecerse de ello, o para obtener algún beneficio material de su herencia, su apoyo cuando lo necesiten o de otro tipo. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo al respecto: “La lealtad es para el liberador”. No es para el vendedor ni otros.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عائشة بنت أبي بكر-رضي الله عنهما-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- بريرة : مولاة عائشة صحابية مشهورة عاشت إلى زمن يزيد بن معاوية
- سُنَن : طرق.
- عَتُقَت : أعتقتها عائشة رضي الله عنها، أي جعلتها حرة بعد أن كانت مملوكة.
- برمة : البُرْمة قِدْر من حجارة، جمعه بُرَم
- أُدُم : جمع إدام وهو ما يؤكل مع الخبز، أي شيء كان.
- تُصدِّق : لم يذكر فاعله
- فكرهنا : أن نطعمك منه، لأنك لا تأكل الصدقة.
- هو : أي: اللحم
- عليها صدقة : لأنها فقيرة. والصدقة تمليك مال بلا عوض طلبا لثواب الآخرة
- وهو منها لنا هدية : أهدته لنا بريرة ، لأن للفقير التصرف في ملكه. والهدية هي تمليك مال بلا عوض للتودد والمحبة
- فيها : في بريرة لما أرادت عائشة أن تشتريها فاشترط أهلها أن يكون الولاء لهم.

فوائد الحديث:

١. أن الأمة إذا عتقت تحت عبد يكون لها الخيار بين البقاء معه وبين الفسخ من عصمة نكاحه، وجواز ذلك بإجماع العلماء. أما إذا عتقت تحت حر فلا خيار لها

٢. أن من موانع التكافؤ بين الزوجين الحرية والرق.

٣. أن الفقير إذا تُصدق عليه فأهدى من صدقته إلى من لا تحل له الصدقة، من غني وغيره، فإهداؤه جائز، لأنه قد ملك الصدقة، فيتصرف بها كيف شاء.

٤. دليل على سؤال صاحب البيت أهله عن شؤون منزله وأحواله.

٥. انحصار الولاء بالمعتق، فلا يكون لغيره، ولا ينتقل لغيره بأي طريقة.

٦. جواز أكل الإنسان من طعام من يسر بأكله ولو لم يأذن له فيه بخصوصه.

٧. جواز الصدقة على من ينفق غير المتصدق عليه.

٨. أن من حرمت عليه الصدقة جاز له أكل عينها إذا تغير حكمها.

٩. أن الهدية تملك بوضعها في بيت المهدى له ولا يحتاج إلى التصريح بالقبول.

١٠. أنه لا يجب السؤال عن أصل المال الواصل إذا لم يكن فيه شبهة، ولا عن الذبيحة إذا ذبحت بين المسلمين

١١. تسمية الأحكام سننا وإن كان بعضها واجبا.

١٢. استحباب شفاعة الحاكم في الرفق بالخصم، لقول النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة: " زوجك وأبو ولدك."

١٣. تحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، (١٤٢٦ هـ) خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام لفيصل بن عبد العزيز آل المبارك ، ط٢، (١٤١٢ هـ) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

الرقم الموحد: (6159)

Si se pone a un imám es para ser seguido, si recita el takbir (Al-lahu Akbar), recitadlo después de él, y si hace la genuflexión, hacedla después de él, y si dice: '¡Allah escucha a quien Le alaba! (Samiaa Al-lahu li man hamidah), decid: '¡Señor nuestro para Ti son las alabanzas! (Rabana wa laka alhamd), y si se prostra, postraos con él, y si ora sentado, todos vosotros orad sentados.

إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

1660. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si se pone a un imám es para ser seguido, si recita el takbir (Al-lahu Akbar), recitadlo después de él, y si hace la genuflexión, hacedla después de él, y si dice: '¡Allah escucha a quien Le alaba! (Samiaa Al-lahu li man hamidah), decid: '¡Señor nuestro para Ti son las alabanzas! (Rabana wa laka alhamd), y si se prostra, postraos con él, y si ora sentado, todos vosotros orad sentados".

١٦٦٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنما جُعِلَ الإمام ليؤتَمَّ به. فلا تختلفوا عليه. فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا. وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد. وإذا سجد فاسجدوا. وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz nos explica cómo los fieles deben seguir al imám durante la oración. En este sentido, el Mensajero del Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos dice que el motivo por el que se pone a un imám es para ser seguido en todos los momentos de la oración. Se deben observar todos sus movimientos y se deber repetir después de él. Y si recita el takbir (Al-lahu Akbar), recitadlo después de él, y si hace la genuflexión, hacedla después de él, y si dice: '¡Allah escucha a quien Le alaba! (Samiaa Al-lahu li man hamidah), decid: '¡Señor nuestro para Ti son las alabanzas! (Rabana wa laka alhamd), y si se prostra, postraos con él, y si ora sentado por una incapacidad que le imposibilite levantarse, todos vosotros orad sentados a pesar de que podáis hacer la oración de pie.

المعنى الإجمالي:

أرشد النبي صلى الله عليه وسلم المأمومين إلى الحكمة من جعل الإمام وهي أن يقتدي به المصلون في صلاتهم، ولا يختلفون عليه بعمل من أعمال الصلاة، وإنما تراعى تَنَقلاته بنظام فإذا كبر للإحرام، فكبروا أنتم كذلك، وإذا رَكع فاركعوا بعده، وإذا ذكركم أن الله مجيب لمن حمده بقوله: "سمع الله لمن حمده" فاحمدوه تعالى بقولكم: "ربنا لك الحمد"، وكذلك ما ورد من صيغ أخرى مثل: "ربنا ولك الحمد" "اللّهُمَّ ربنا ولك الحمد" "اللّهُمَّ ربنا لك الحمد"، وإذا سجد فتابعوه واسجدوا، وإذا صلى جالساً لعجزه عن القيام -فتحقيقاً للمتابعة- صلوا جلوساً، ولو كنتم قادرين على القيام .

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- "إنما" : للحصر وهو إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه.

- "ليؤتم به" : ليقتدى به.
- "فلا تختلفوا عليه" : في شيء من الأحوال.
- سمع الله لمن حمده" : أجاب الله الدعاء لمن حمده.
- "ربنا ولك الحمد" : ربنا استجب ولك الحمد ، وبهذا اشتملت هذه الجملة على معنى الدعاء ومعنى الخبر.
- "أجمعون" : تأكيد لضمير الجمع

فوائد الحديث:

١. تأكيد متابعة الإمام، وأنها مقدمة على غيرها من أعمال الصلاة، فقد أسقط القيام عن المأمومين القادرين عليه، مع أنه أحد أركان الصلاة، كل ذلك لأجل كمال الاقتداء.

٢. ومنه يؤخذ تَحَتمُ طاعة القادة وولاة الأمر ومراعاة النظام، وعدم المخالفة والانشقاق عليهم؛ لأن الإمامة العظمى مقيسة على الإمامة الصغرى.

٣. تحريم مخالفته وبطلان الصلاة بها.

٤. أن الأفضل في المتابعة، أن تقع أعمال المأموم بعد أعمال الإمام مباشرة. قال الفقهاء: وتكره المساواة والموافقة في هذه الأعمال.

٥. أن الإمام الراتب إذا صلى جالسا من أول صلاته -لعجزه عن القيام- صلى خلفه المأمومون جلوسًا ولو كانوا قادرين على القيام، تحقيقا للمتابعة والاقتداء.

٦. أن المأموم يقول: " ربنا لك الحمد " حينما يقول الإمام: " سمع الله لمن حمده ". وقال ابن عبد البر: لا أعلم خلافا في أن المنفرد يقول: "-سمع الله لمن حمده ". " ربنا ولك الحمد " وقال ابن حجر: وأما الإمام فيسمع ويحمد، جمع بينهما فقد ثبت في البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بينهما.

٧. أن من الحكمة في جعل الإمام في الصلاة، الاقتداء والمتابعة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6029)

Si hubiera algún cambio en la oración se los habría informado, yo soy un ser humano como ustedes, olvido de la misma manera que ustedes olvidan, cuando olvide algo recuérdenmelo y si alguno de ustedes duda en algo de su oración, que se base en lo que está seguro y continúe su oración en base a ello, luego que haga el saludo (taslim) y dos postraciones adicionales

إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر مثلكم، أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته، فليتحر الصواب فليتم عليه، ثم ليسلم، ثم يسجد سجدتين

1661. EL HADIZ:

Narró Abdallah -Alah se complazca de él-: el Profeta -la paz y las bendiciones con él- rezó, Ibrahim dijo: no sé si aumentó o disminuyó (la oración) cuando hizo el taslim le dijeron: ¡Mensajero de Alah! ¿Hay algún cambio en la oración? dijo: ¿Que exactamente? dijeron: rezaste así y así, dobló sus piernas, se dirigió a la Quiblah, hizo dos postraciones luego el taslim, se volvió a nosotros y dijo: Si hubiera algún cambio en la oración se los habría informado, yo soy un ser humano como ustedes, olvido de la misma manera que ustedes olvidan, cuando olvide algo recuérdenmelo y si alguno de ustedes duda en algo de su oración, que se base en lo que está seguro y continúe su oración en base a ello, luego que haga el saludo (taslim) y dos postraciones adicionales

١٦٦١. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- -قال إبراهيم: لا أدري زاد أو نقص- فلما سلم قيل له: يا رسول الله، أَحَدَثَ في الصلاة شيء؟ قال: «وما ذاك»، قالوا: صليتَ كذا وكذا، فَثَنَّى رِجليْهِ، واستقبل القبلة، وسَجَدَ سجدتين، ثم سلم، فلما أقبل علينا بوجهه، قال: «إنه لو حَدَثَ في الصلاة شيءٌ لنَبَّأْتُكُم به، ولكن إنما أنا بَشَرٌ مثلكم، أنسى كما تَنْسَوْن، فإذا نَسِيتُ فذَكِّرُوني، وإذا شَكَّ أحدكم في صلاته، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فليُتِمَّ عليه، ثم ليسلم، ثم يسجد سجدتين.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz explica que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- rezó con sus compañeros y aumentó o disminuyó algo de la oración, sus compañeros le preguntaron ¿Sí había ocurrido algún cambio en la oración? él les informó que si ocurriera algún cambio se los informaría, después les dijo que él es un ser humano como nosotros y puede olvidar si hizo algo de más o de menos en la oración, luego mencionó el juicio relacionado a quien hace algo de más o de menos en la oración por olvido y por último les habló que la persona debe asegurarse del número de rakaat que lleva y terminar su oración en base a ello si es que hizo menos de lo obligatorio, o hacer dos postraciones de olvido si hizo más y hacer el taslim por las dos.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى بهم صلاة زاد فيها أو نقص، فسأله الصحابة هل حدث في الصلاة تغيير؟ فأخبرهم بأنه لو حدث فيها شيء لأخبرهم، ثم ذكر أنه بشر مثلنا ينسى لزيادته في الصلاة أو نقصانه، ثم ذكر الحكم فيمن زاد أو نقص في الصلاة ناسياً ثم ذكر أن يتحقق من عدد الركعات ثم يتم إن كان فيها نقص أو يسجد سجدتين للسهو ثم يسلم منهما.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبدالله بن مسعود-رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أحدث في الصلاة شيء؟ : الهمزة فيه للاستفهام، و"حَدَثَ" بفتح الدال، ومعناه: السؤال عن حدوث شيء من الوحي، يوجب تغيير حكم الصلاة بالزيادة على ما كانت معهودة.
- وما ذاك : سؤال من لم يشعر بما وقع منه، ولا يقين عنده، ولا غلبة ظن، وهو خلاف ما عندهم.
- لنبأتكم : لأخبرتكم به.
- أنا بشر : تطرأ عليَّ، وتلحقني الحالة البشرية.
- أنسى : النسيان في اللغة: خلاف الذكر والحفظ، وفي الاصطلاح: النسيان وغفلة القلب عن الشيء، فهو جهل طارىء يزول به العلم عن الشيء، مع ذكره لغيره، ليخرج النوم ونحوه.
- إذا شكَّ أحدكم : الشك في اللغة: خلاف اليقين، وفي الاصطلاح: الشك ما يستوي فيه طرفا العلم والجهل، وهو الوقوف بين الشيئين؛ بحيث لا يميل إلى أحدهما، فإذا قوي أحدهما، وترجح على الآخر، فهو الظن.
- فليتحرَّ الصواب : التحري: القصد والاجتهاد في الطلب، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول.
- فَلْيُتِمّ عليه : أي: فَلْيُتِمّ بانيًا على ما سبق من صلاته.

فوائد الحديث:

١. أن سجود السهو للزيادة سهوًا في الصلاة، وأنَّها لا تعاد، بل يسجد سجود السهو، ويجبر بهما خلل صلاته.

٢. أنَّ سجدتي السهو يُؤتى بهما من جلوس، فلا يشرع أن يقوم حينما يريد أن يسجدهما.

٣. أنَّ المتابعة خطأً لا تبطل الصلاة، ولكن إذا علم بخطأ إمامه فلا يتابعه إلاَّ في التشهد الأول، فإنه يقوم معه إذا لم يعلم الإمام بالخطأ إلاَّ بعد أن استتمَّ قائمًا.

٤. أنَّ سجدتي السهو، كالسجود ضمن الصلاة في الأحكام.

٥. أنَّ الانصراف عن القِبلة سهوًا، أو خطأ -لا يبطل الصلاة.

٦. أنَّ الكلام مع ظن إتمام الصلاة لا يبطلها، ولو طال.

٧. أنَّ محل سجود السهو يكون بعد السلام في مثل هذه الصورة.

٨. قوله: "فإذا نسيتُ فذكروني"، دليل على أنَّه يجب على المأمومين أن ينبهوا الإمام إذا سها في الصلاة.

٩. دل قوله: (إذا شك أحدكم في صلاته) وكذا غيره من الأحاديث المتقدمة على أن سجود السهو مشروع في صلاة النافلة، كما هو مشروع في صلاة الفريضة؛ لأن الجبران وإرغام الشيطان يحتاج إليه في صلاة النفل، كما يحتاج إليه في صلاة الفرض.

١٠. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشر يعتريه ما يعتري البشر من النسيان وغيره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، حقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية، القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (11232)

De 'Abdullâh Ibn Zayd que dijo:"Cuando el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,ordenó el uso del "naqus"(especie de campana de hierro)para hacerla sonar y así reunir a la gente para la salat,ví a un hombre en mi sueño dando vueltas a mi alrededor,el cual portaba un naqus en su mano.Le dije:Oh siervo de Allah,¿Acaso vendes ese naqus?Dijo:Y que harías con él.Le respondí:Llamaríamos a la gente a la salat.Dijo:¿Acaso no prefieres que te muestre algo que sería mejor que eso?Contesté:Por supuesto.Continuó diciendo:Y entonces me dijo:dí Allahu Akbar,Allahu Akbar,Allahu Akbar,Allah Akbar.Ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,hay ala al salat,hay ala al salat,hay ala al falah,hay ala al falah.Allahu Akbar,Allahu Akbar,la ilaha ila Allah.Dijo:Y se retrasó un poco con respecto a mí,y dijo:Y si te dispones a hacer la salat dí:Allahu Akbar,Allahu Akbar.Ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,hay ala al salat,hay ala al falah,qad qaamti al salat,qad qaamati al salat.Y en otra narración:"Y si es la salat del fayr dí:La salat es mejor que dormir,la salat es mejor que dormir".Allahu Akbar,Allahu Akbar,la ilaha ila Allah.Y cuando amaneció fui a donde el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él y le informé de lo que había visto,entonces dijo:"Ciertamente es una visión verídica,in sha Allah,así que ve donde Bilal y cuéntale lo que has visto.Y que haga el adan así,pues el tiene uan voz mejor que la tuya".Así pues,fuí donde él,le dije e hizo el adán con lo que le había dicho.Y cuando 'Umar Ibn Al Jattab,que estaba en su casa lo oyó,salió apresurado arrastrando su ropa,diciendo:"Por aquél que te ha enviado con la verdad,oh Mensajero de Allah,ciertamente he visto lo mismo que él ha visto.Entonces dijo el Mensajero de Allah,que la misericordia y la

إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت، فليؤذن به، فإنه أندى صوتا منك

protección de Allah sean con él:"Las gracias y alabanzas a Allah".Sunnan Abu Dawud.

1662. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn Zayd,que Allah esté complacido con él,que dijo:"Cuando el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,ordenó el uso del "naqus"(especie de campana de hierro)para hacerla sonar y así reunir a la gente para la salat,ví a un hombre,en mi sueño,dando dando vueltas a mi alrededor,el cual portaba un naqus en su mano.Le dijo:"Oh siervo de Allah,¿Acaso vendes ese naqus?Dijo: ¿Y que harías con él?Le respondí:Llamaríamos a la gente a la salat.Dijo:"¿Acaso no prefieres que te muestre algo que sería mejor que eso?Contesté:Por supuesto.Continuó diciendo:Y entonces me dijo:Dí Allahu Akbar,Allah Akbar, Allahu Akbar,Allahu Akbar.Ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,hay ala al salat,hay ala al salat,hay ala al falah,hay ala al falah.Allahu Akbar,Allahu Akbar,la ilaha ila Allah.A continuación,se retrasó un poco con respecto a mí,y dijo:Y si te dispones a hacer la salat dí:"Allahu Akbar,Allahu Akbar,ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,hay ala al salat,hay ala falah,qad qaamati al salat,qad qaamati al salat".Y en otra narración,y si es la salat del fayr:"La salat es mejor que dormir,la salat es mejor que dormir".Allahu Akbar,Allahu Akbar,la ilaha ila Allah.Y cuando amaneció,fuí a ver al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le informé de lo que había visto, y dijo:"Ciertamente es una visión verídica,in sha Allah.Vete donde Bilal y cuéntale lo que has visto y que haga él el adán pues tiene una voz mejor que la tuya".Dijo:"Y cuando 'Umar Ibn Al Jattab,que estaba en su casa,lo oyó salió de su casa apresurado,arrastrando su ropa y dijo:"Por aquél que te ha enviado con la verdad,oh Mensajero de Allah,ciertamente he visto lo mismo que él ha visto".Entonces,el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Las gracias y las alabanzas son para Allah."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

١٦٦٢. الحديث:

عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- قال: لَمَّا أَمَرَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بِالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصلاة طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده، فقلت: يا عبد الله أَتَبِيعُ الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة، قال: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فقلت له: بلى، قال: فقال: تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حيَّ على الصلاة، حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، قال: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بعيد، ثم قال: وتقول إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قد قامتِ الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، فلما أصبحت، أتيتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأخبرته، بما رأيتُ فقال: «إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ، فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ، فإنه أَنْدَى صوتا منك» فقمتُ مع بلال، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ، وَيُؤَذِّنُ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بنُ الخَطَّاب، وهو في بيته فخرج يَجُرُّ رِدَاءَهُ، ويقول: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لقد رأيتُ مثل ما رأى، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «فَلِلَّهِ الحَمْدُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يبين هذا الحديث الشريف قصة الأذان، وذلك أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أراد أن يتخذ ناقوساً كالنصارى ليجتمع الناس على صوته للصلاة، ثم لم يفعل لأنه من خصائصهم، فرأى أحد الصحابة -رضوان الله عليهم- وهو عبد الله بن زيد في نومه أحدهم يبيع ناقوساً، فأراد أن يشتريه ليجمع به الناس للصلاة، فقال له الرجل: ألا أدلك على خير من ذلك؟ وقام بتعليمه جمل الأذان، فذهب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- صباحاً وذكر له المنام، فأخبره -صلى الله عليه وسلم- أنها رؤيا صادقة وأمره أن يقرأ الأذان على بلال حتى يؤذن بها؛ لأنه أجمل منه صوتاً، فلما سمعه عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أتى وأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه رأى ذلك أيضاً.

SIGNIFICADO GENERAL:

Explica este noble hadiz la historia del adán.Esto es,que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,quería tomar un naqus como los cristianos para llamar a la gente a la oración,aunque no llegó a hacerlo porque era algo distintivo de ellos.Uno de los compañeros,que Allah esté complacido con él,el cual era 'Abdullah Ibn Zayd,vió en su sueño a un hombre que vendía un naqus y quiso comprarlo para reunir a la gente para la salat.Sin embargo, el hombre le dijo:"¿Acaso no prefieres que te mueste algo mejor que eso?Y le enseñó las frases que se dicen en el adán.Entonces,por la mañana se dirigió a donde estaba el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le relató su sueño,a lo que el Profeta contestó que era una visión verídica y le ordenó que le eneñara el adán a Bilal,porque tenía una voz más bonita que la suya.Cuando lo oyó 'Umar Ibn Al Jattab,que Allah esté complacido de él,vino donde estaba el Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le informó de que él había visto lo mismo.

راوي الحديث: رواه أبو داود أحمد الدارمي.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- طاف بي : أي: ألمَّ بي وقَرُب حولي حالة كوني نائماً.
- إنها لرؤيا حق : أي: صادقة ثابتة مطابقة للوحي؛ لأنه -صلّى الله عليه وسلّم- لا ينطق عن الهوى، أو موافِقةً للاجتهاد.
- لرؤيا : ما رأيته في منامك.
- حيّ : بمعنى هلمَّ وأقبل.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الأذان، لإظهار شعائر الإسلام وإعلام الناس بدخول وقت الصلاة، ودعائهم إلى المساجد لأداء فريضة الله تعالى.

٢. أن الأفضل في الأذان الترجيع في أوله، وهو التكبير أربع مرات، وعلى هذا أكثر أهل العلم.

٣. أن الإقامة تُفرد ألفاظها، فلا تكرر، ما عدا التكبير و(قد قامت الصلاة) فإنها تكرر مرتين، وإنما لم تكرر الإقامة لأنها للحاضرين في الأصل، فلا تحتاج إلى تكرار كالأذان.

٤. استحباب أن يقول المؤذن في أذان الفجر بعد: حي على الفلاح: الصلاة خير من النوم، مرتين؛ لأن صلاة الفجر في وقت ينام فيه عامة الناس، ويقومون إلى الصلاة من نوم، فاختصت صلاة الفجر بذلك دون غيرها من الصلوات.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10615)

Si no fuera mi hijastra, la que he criado en mi hogar, me sería lícita. Además, ella es la hija de mi hermano de leche. Nos amamantó a Abu Salama y a mí Zueiba. Así que no me ofrezcáis vuestras hijas ni vuestras hermanas para que me case con ellas.

إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري، ما حلت لي؛ إنها لابنة أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثويبةُ؛ فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

1663. EL HADIZ:

De Um Habiba Bint Abu Sufyan, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: le dije al Mensajero de Al-lah: cásate con mi hermana la hija de Abu Sufyan, y él me respondió: ¿te gustaría que lo hiciera? Le respondí: por supuesto. No quisiera que fueras para mí sola y me gustaría que me compartieras con mi hermana. Le dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: no me es lícito casarme con ella. Ella le dijo: hemos oído que quieres casarte con la hija de Abu Salama. Él le contestó: ¡¿La hija de Abu Salama?! Eso es, le respondió ella. Entonces le dijo él: Si no fuera mi hijastra, la que he criado en mi hogar, me sería lícita. Además, ella es la hija de mi hermano de leche. Nos amamantó a Abu Salama y a mí Zueiba. Así que no me ofrezcáis vuestras hijas ni vuestras hermanas para que me case con ellas. Dijo Uruwa: Zueiba era una esclava de Abu Lahab, a la cual liberó. Esta mujer amamantó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando murió Abu Lahab, un familiar suyo lo vio en sueños pasando las peores calamidades. Le preguntó: ¿Qué has encontrado? Abu Lahab le contestó: no he encontrado después de vosotros nada bueno excepto que se me da deber como recompensa por haber liberado a Zueiba."

١٦٦٣. الحديث:

عن أم حبيبة بنت أبي سفيان -رضي الله عنهما- قالت: قلت يا رسول الله، انكح أختي ابنة أبي سفيان. قال: أو تحبين ذلك؟ فقلت: نعم؛ لست لك بمُخْلِيَةٍ، وأحَبُّ من شاركني في خير أختي. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن ذلك لا يحل لي. قالت: إنا نُحَدَّثُ أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة. قال: بنت أم سلمة؟! قالت: قلت: نعم، قال: إنها لو لم تكن ربيبتي في حَجْرِي، ما حلت لي؛ إنها لابنة أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثويبةُ؛ فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن. قال عروة وثويبة: مولاة لأبي لهب أعتقها، فأرضعت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فلما مات أبو لهب رآه بعض أهله بشر حيبة، فقال له: ماذا لقيت؟ قال أبو لهب: لم ألق بعدكم خيرا، غير أني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Um Habiba Bint Abu Sufyan era una de las Madres de los creyentes, que Al-lah esté complacido con ellas, y fue afortunada y feliz por su matrimonio con el Mensajero de Al-lah, el cual le era lícito. Pero un día le pidió al Mensajero de Al-lah que se casara con su hermana la hija de Abu Sufyan. Dado el fuerte celo, a él le extrañó mucho que le pidiera casarse con otra mujer al mismo tiempo que ella. Por ello, le preguntó extrañado: ¿te gustaría que lo hiciera? Ella le respondió: por supuesto, y le explicó que ella no quisiera que fuera marido solamente para ella, sino que le gustaría compartirlo con otras mujeres, y ¿quién mejor para compartir con ella esta bendición que su

المعنى الإجمالي:

أم حبيبة بنت أبي سفيان هي إحدى أمهات المؤمنات رضى الله عنهن وكانت حظية وسعيدة بزواجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم -وحق لها ذلك- فالتمست من النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوج أختها. فعجب صلى الله عليه وسلم، كيف سمحت أن ينكح ضرة لها، لما عند النساء من الغيرة الشديدة في ذلك، ولذا قال -مستفهما متعجبا-: أو تحبين ذلك؟ فقالت: نعم أحب ذلك. ثم شرحت له السبب الذي من أجله طابت نفسها بزواجه من أختها، وهو أنه

لابد لها من مشارك فيه من النساء، ولن تنفرد به وحدها، فليكن المشارك لها في هذا الخير العظيم هو أختها. وكأنها غير عالمة بتحريم الجمع بين الأختين، ولذا فإنه أخبرها صلى الله عليه وسلم أن أختها لا تحل له. فأخبرته أنها حدثت أنه سيتزوج بنت أبي سلمة. فاستفهم منها متثبتاً : تريدين بنت أم سلمة؟ قالت: نعم. فقال : مبينا كذب هذه الشائعة:- إن بنت أم سلمة لا تحل لي لسببين. أحدهما: أنها ربيبتي التي قمت على مصالحها في حجري، فهي بنت زوجتي. والثاني: أنها بنت أخي من الرضاعة، فقد أرضعتني، وأباها أبا سلمة، ثويبة -وهي مولاة لأبي لهب- فأنا عمها أيضاً، فلا تعرضْنَ علي بناتِكن وأخواتكن، فأنا أدرى وأولى منكن بتدبير شأني في مثل هذا.

hermana? Parece ser que desconocía que es ilícito casarse con dos hermanas al mismo tiempo. Por eso, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: no me es lícito casarme con ella. Ella le dijo: hemos oído que quieres casarte con la hija de Abu Salama. Él le preguntó extrañado para asegurarse: ¡¿La hija de Abu Salama?! Eso es, le respondió ella. Entonces él le respondió para desmentir esas habladurías: Si no fuera mi hijastra, la que he criado en mi hogar, me sería lícita. Además, ella es la hija de mi hermano de leche. Nos amamantó a Abu Salama y a mí Zueiba, que era una esclava de Abu Lahab. Por esto, yo soy su tío paterno, así que no me ofrezcáis vuestras hijas ni vuestras hermanas para que me case con ellas. Yo sé mejor que vosotras qué decisiones tomar en estos casos.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أم حبيبة بنت أبي سفيان -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- "إنكح" : تزوج
- "أختي" : عزة كما في رواية مسلم والنسائي
- "أبي سفيان" : صخر بن حرب صحابي شهير أسلم عام الفتح
- "أو تحبين ذلك" : استفهام تعجب من كونها تطلب أن يتزوج غيرها مع ما طبع عليه النساء من الغيرة.
- لست لك بمخلية" : لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة.
- "في خير" : صحبتك المتضمنة لسعادة الدارين ، وفي رواية: " وأحب من شركني فيك أختي."
- لا يحل لي" : لأن فيه الجمع بين الأختين.
- بنت أبي سلمة" : درة- بضم المهملة وتشديد الراء.
- بنت أم سلمة" : استفهام إنكار أي أأنكح بنت أبي سلمة من أم سلمة ، وهي حرام علي من وجهين؟
- ربيبتي" : بنت زوجتي.
- "في حجري" : بفتح الحاء وكسرها والفتح أفصح- وهذا الوصف خرج مخرج الغالب.
- "ثويبة" : قال ابن منده: اختلف في اسلامها.
- فلا تعرضن" : لا تقدمن لي
- بِئَرِّ حِيْبة : حيبة بكسر الحاء المهملة وسكون الياء التحتانية بعدها باء موحدة، والمعنى: سوء حال.

فوائد الحديث:

١. تحريم نكاح أخت الزوجة، وأنه لا يصح.

٢. تحريم نكاح الربيبة، وهى بنت زوجته التي دخل بها، وهذه البنت أتت به من زوج آخر قبله، و المراد بالدخول- هنا- الوطء، فلا يكفي مجرد الخلوة.

٣. تحريم بنت الأخ من الرضاعة، لأنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب.

٤. أنه ينبغي للمفتي- إذا سئل عن مسألة يختلف حكمها باختلاف أوجهها- أن يستفصل عن ذلك.

٥. أنه ينبغي توجيه السائل ببيان ما ينبغي له أن يعرض عنه وما يقبل عليه، لاسيما إذا كان ممن تجب تربيته وتعليمه، كالولد والزوجة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6077)

إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم والطوافات	Él no es impuro ya que constantemente se relaciona con ustedes.
١٦٦٤. الحديث: عن كبشة بنت كعب بن مالك -وكانت تحت ابن أبي قتادة-: أن أبا قتادة دخل فسَكَبَتْ له وَضُوءًا، فجاءت هرة فشربت منه، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ فقلت: نعم، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم والطوافات».	**1664. EL HADIZ:** Narró Kabsha Bint Kaab Ibn Malik, que estaba bajo el cuidado de Ibn Abu Qatada: en cierta ocasión Abu Qatada estaba haciendo el wudu, vino un gato y tomo agua del recipiente, él le acercó el recipiente para que tomará, después me miró y dijo: ¿Te sorprendes hija de mi hermano? Le dije: si, me dijo: el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Él no es impuro ya que constantemente se relaciona con ustedes"
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: في الحديث أن أبا قتادة بدأ وضوءه، فدخلت هرة - والهرة تدخل البيوت وتخالط الناس وتتردد عليهم – فأصغى لها الإناء لتشرب من ماء الوضوء، فتعجبت كبشة ابنة أخيه من فعله- وهو ماء معد للوضوء ولا بد من أن يكون طاهراً مطهراً،- فأخبرها بالحديث أن الهرة ليست نجسة و لا تؤثر في الماء لأنها من المخالطين للناس دائماً .	**SIGNIFICADO GENERAL:** En el hadiz se menciona que Abu Qatada había comenzado a hacer el wudu y entró un gato, -el gato comúnmente entra a las casas, y se mezcla con las personas- él le acerco el recipiente para que tomara agua de él, Kabsha la hija de su hermano se sorprendió por lo que hizo, ya que esa agua era para el wudu y debería estar limpia y pura, entonces él le informó sobre el hadiz y que el gato no era un animal impuro y no altera el agua ya que es un animal que constantemente se mezcla con las personas.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد والدارمي

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي-رضي الله عنه-..

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- هرة . : هي الأنثى من القطط .
- ليست بِنَجَسٍ . : وهو ضد الطاهر، أي: ليست نجسة الذات.
- الطوافين . : جمع طَوَّافٍ، شبهها بخدم البيت، وهو من يطوف على أهله ويدور حولهم برفق وعناية.

فوائد الحديث:

١. فيه دليل على طهارة فم الهرة، وطهارة فضلتها ـ

٢. فيه دليل على طهارة جميع أعضائها وبدنها.

٣. وهذا الحديث فرد من أفراد القاعدة العظيمة المشقة تجلب التيسير، فكثرة طوافها وعموم البلوى بها جعل ما تلامسه طاهراً وإن كان رطباً.

٤. الصحيح من أقوال أهل العلم إلحاق الحمار والبغل بالهرة في طهارة سؤرهما وعرقهما.

٥. يفيد الحديث مشروعية اجتناب الأشياء النجسة، وإذا دعت الحاجة أو الضرورة إلى ملامستها، فيجب التنزه منها؛ وذلك كالاستنجاء باليد اليسرى، وإزالة الأنجاس والأقذار بها.

المصادر والمراجع:

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- مؤسسة الرسالة سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

الرقم الموحد: (8361)

Los había mandado a quemar a fulano y zutano, pero ciertamente el único que puede castigar con fuego es Al-lah. Así que, si los encuentran, mátenlos.

إني كنت أَمَرْتُكُمْ أن تُحْرِقُوا فلانًا وفلانًا، وإن النَّار لا يُعَذِّبُ بها إلا الله، فإن وجَدْتُمُوهُما فاقْتُلُوهُما

1665. EL HADIZ:

Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, dijo: “Nos envió el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, a una expedición y dijo: “Si encontraran a fulano y a zutano -y nombró a dos hombres de Quraish- quémenlos con fuego”. Después, el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando íbamos a salir, dijo: “Los había mandado a quemar a fulano y zutano, pero ciertamente el único que puede castigar con fuego es Al-lah. Así que, si los encuentran, mátenlos.”

١٦٦٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: بَعَثَنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بَعْثٍ، فقال: «إن وجَدْتُم فُلانا وفُلانا» لرجلين من قُرَيْش سَمَّاهُما «فأَحْرِقُوهُمَا بالنَّار» ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين أردنا الخروج: «إني كنت أَمَرْتُكُمْ أن تُحْرِقُوا فلانًا وفلانًا، وإن النَّار لا يُعَذِّبُ بها إلا الله، فإن وجَدْتُمُوهُما فاقْتُلُوهُما».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, informa en este Hadiz, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, los envió con el ejército en una expedición militar para luchar contra los enemigos, y les ordenó quemar a dos hombres de Quraish. Y cuando fueron a despedirse del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, antes de partir, les dijo: “Los había mandado a quemar a fulano y zutano, pero ciertamente el único que puede castigar con fuego es Al-lah. Así que, si los encuentran, mátenlos.”

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو هريرة _ رضي الله عنه _ في هذا الحديث أن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ بعثهم في جيش لقتال العدو، وأمرهم إذا رأوا رجلين من قريش عينهما لهم أن يحرقوهما بالنار، ثم قال صلى الله عليه وسلم لهم عندما جاءوا ليودعونه قبل سفرهم: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا، وإن النار لا يعذب بها إلا الله، فإن أخذتموهما فاقتلوهما".

راوي الحديث: رواه البخاري

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- في بَعْثٍ : أي في جيش مَبْعُوث به.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الإحراق بالنار، والاكتفاء بالقتل كأقصى درجات التأديب والعقوبة حتى للأعداء.

٢. جواز الحكم بالشيء اجتهادا ثم الرجوع عنه.

٣. استحباب ذِكر الدليل عند تقرير الحكم لرفع الالتباس.

٤. فيه دليل على نسخ السنة بالسنة.

٥. جواز نسخ الحكم قبل العمل به، أو قبل التمكن من العمل به.

٦. طول الزمان لا يرفع العقوبة عمن يستحقها.

٧. أن التعذيب بالنار من خصوصيات الله تعالى.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليق: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر . شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ

الرقم الموحد: (8889)

إياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت

١٦٦٦. الحديث:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إياكم والدخولَ على النساء. فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أرأيتَ الحَمُو؟ قال: الحَمُو الموتُ». ولمسلم: عن أبي الطاهر عن ابن وهب قال: سمعت الليث يقول: الحمو: أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج، ابن عم ونحوه.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الدخول على النساء الأجنبيات، والخلوة بهن، فإنه ماخلا رجل بامرأة، إلا كان الشيطان ثالثهما فإن النفوس ضعيفة، والدوافع إلى المعاصي قوية، فتقع المحرمات، فنهى عن الخلوة بهن ابتعادا عن الشر وأسبابه. فقال رجل: أخبرنا يا رسول الله، عن الحمو الذي هو قريب الزوج، فربما احتاج، إلى دخول بيت قريبه الزوج وفيه زوجته، أما له من رخصة؟. فقال صلى الله عليه وسلم: الحمو الموت، لأن الناس قد جروا على التساهل بدخوله، وعدم استنكار ذلك، فيخلو بالمرأة الأجنبية، فربما وقعت الفاحشة وطالت على غير علم ولا ريبة، فيكون الهلاك الديني، والدمار الأبدي، فليس له رخصة، بل احذروا منه ومن خلواته بنسائكم.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عقبة بن عامر -رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- إياكم والدخول على النساء : احذروا من أن تدخلوا على النساء، أو يدخل النساء عليكم ، والمراد بالنساء: غير المحارم.
- أرأيت الحمو : يعني أخبرنا عن حكم خلوة الحمو.
- الحمو : بفتح الحاء وضم الميم، هو: قريب الزوج، من أخ، وابن عم، ونحوهما. قال النووي: اتفق أهل اللغة على أن الأحماء أقارب زوج المرأة، كأبيه وعمه وأخيه وابن عمه ونحوهم.

¡Ay de ustedes y estar a solas con las mujeres! Dijo un hombre de los Ansar ¿Mensajero de Alah que hay con el cuñado? Él dijo: el cuñado es la muerte.

1666. EL HADIZ:

Narró Uqbah Ibn Amer –Alah se complazca de él- que el profeta dijo: “¡Ay de ustedes y estar a solas con las mujeres! Dijo un hombre de los Ansar ¿Mensajero de Alah que hay con el cuñado? Él dijo: el cuñado es la muerte” en la versión de Muslim: Abu At Tahir narró de Ibn Wahab: escuche a Al Laiz decir: el cuñado se refiere al hermano y familiares cercanos al esposo como el sobrino etc.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- advirtió sobre estar a solas con mujeres extrañas, ya que cuando un hombre y una mujer están a solas el Shaytan es el tercero entre ellos, las almas son débiles y los motivos para los pecados son fuertes, por eso prohibió estar a solas con ellas para alejarse del mal y lo que conlleva al mal, entonces un hombre dijo: “infórmanos sobre el cuñado o los familiares cercanos al esposo, ya que es posible que tenga que entrar a la casa del esposo y su esposa esté allí ¿Tiene alguna permisión?” el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- respondió: Él es la muerte, ya que debido a la confianza existente nadie se preocupa porque este a solas con la mujer, existe la posibilidad de que caigan en la deshonra sin que nadie se entere o lo dude, causando la destrucción religiosa, no tiene ninguna permisión al contrario hay que tener más precaución en que él y las mujeres se queden a solas si es que son celosos de su familia.

- الحمو الموت : شبه (الحمو) بالموت، لما يترتب على دخوله الذي لا ينكر، من الهلاك الديني. قال في فتح الباري: والعرب تصف الشيء المكروه بالموت. وجه الشبه أنه موت الدين إن وقعت المعصية، وموت المختلي إن وقعت المعصية ووجب الرجم ، وهلاك المرأة بفراق زوجها إذا حملته الغيرة على تطليقها.
- الموت : موت الدين إن وقعت المعصية، وموت المُخْتَلِي إن وقعت المعصية ووجب الرجم، وهلاك المرأة بفراق زوجها إذا حملته الغيرة على تطليقها.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الدخول على الأجنبيات والخلوة بهن، سدا لذريعة وقوع الفاحشة

٢. أن ذلك عام في الأجانب من أخي الزوج وأقاربه، الذين ليسوا محارم للمرأة. قال ابن دقيق العيد: ولا بد من اعتبار أن يكون الدخول مقتضيا للخلوة، أما إذا لم يقتض ذلك فلا يمتنع.

٣. التحريم -هنا- من باب تحريم الوسائل، والوسائل لها أحكام المقاصد.

٤. الابتعاد عن مواطن الزلل عامة، خشية الوقوع في الشر.

٥. قال شيخ الإسلام: "كان عمر بن الخطاب يأمر العزاب ألا يسكنوا بين المتأهلين، وألا يسكن المتأهل بين العزاب، وهكذا فعل المهاجرون لما قدموا المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم."

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة-

الرقم الموحد: (5888)

Quien cubra las necesidades de la familia de un combatiente durante su ausencia y cuidara del mejor modo de sus propiedades tiene la mitad de la recompensa de quien esté ausente en combate.

أَيُّكُم خَلَفَ الخَارِجَ في أَهْلِه وماله بخَير كان له مِثل نِصَفِ أَجْر الخَارِج

1667. EL HADIZ:

De Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, “que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, quiso enviar un ejército a combatir a Banu Lihian, un clan de la tribu Hudail, así que le dijo a su gente: ‘Que de cada tribu vaya a combatir uno de cada dos hombres y la recompensa será para los dos’. En otro relato que dijo: “De cada dos hombres que vaya a combatir uno”. Luego le dijo a aquellos que no partían a combatir: ‘Quien cubra las necesidades de la familia de un combatiente durante su ausencia y cuidara del mejor modo de sus propiedades tiene la mitad de la recompensa de quien esté ausente en combate.”’

١٦٦٧. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَعَث إلى بني لِحْيَان، فقال: «لِيَنْبَعِث مِن كُلِّ رَجُلَين أَحَدُهُما، والأجرُ بَينَهُمَا». وفي رواية: «لِيَخْرُجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَين رَجُل» ثم قال للقاعد: «أَيُّكُم خَلَفَ الخَارِجَ في أَهْلِه وماله بخَير كان له مِثل نِصَفِ أَجْر الخَارِج».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz de Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, quiso enviar un ejército a combatir a Banu Lihian, uno de los clanes más famosos de la tribu Hudail. Los ulemas coinciden en que Banu Lihian en ese momento eran infieles. Así que les envió una expedición militar para invadirles y le dijo a los integrantes de esa expedición: “que de cada tribu participe uno de cada dos hombres”, esto es, la mitad de los hombres de cada tribu. En lo que respecta a la “recompensa”, será para los dos, tanto para el que haya participado en la expedición como para el que no. Esto coincide con el hadiz que dice: “Quien cubra las necesidades de la familia de un combatiente durante su ausencia, es como si también hubiese combatido”. Y en el hadiz de Muslim: “Quien cubra las necesidades de la familia de un combatiente durante su ausencia y cuidara del mejor modo de sus propiedades tiene la mitad de la recompensa de quien esté ausente en combate”, esto es, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les ordenó que de cada tribu participe en la expedición uno de cada dos hombres y que el otro se quede al cargo de los asuntos de los dos. Por hacerlo, el que no haya participado tienen la mitad de la recompensa, puesto que la otra mitad le pertenece al combatiente.

المعنى الإجمالي:

جاء في حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أراد أن يبعث جيشاً إلى بني لحيان، وهم من أشهر بطون هذيل. واتفق العلماء على أن بني لحيان كانوا في ذلك الوقت كفاراً، فبعث إليهم بعثاً يغزوهم (فقال) لذلك الجيش: (لينبعث من كل رجلين أحدهما)، مراده من كل قبيلة نصف عددها، (والأجر) أي: مجموع الحاصل للغازي والخالف له بخير (بينهما)، فهو بمعنى قوله في الحديث قبله: «ومن خلف غازياً فقد غزا»، وفي حديث مسلم: «أيكم خلَّف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج»، بمعنى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يخرج منهم واحد، ويبقى واحد يخلف الغازي في أهله ويكون له نصف أجره؛ لأنَّ النصف الثاني للغازي.

راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لَيَنْبَعِث : ليخرج.
- خَلَفَ الخَارِجَ فِي أَهْلِه : قام فيهم بما كان يفعله.

فوائد الحديث:

١. أنه إذا لم يكن حاجة للنفير العام كان من الواجب أن ينفر بعض المسلمين للجهاد، ويقيم في الأوطان بعضهم للإنتاج وتقديم ما يحتاج إليه الوطن، من السلاح وغيره، ورعاية أسر المجاهدين، والأجر بينهم سواء.

٢. وجوب التعاون بين المسلمين على تجهيز جيش المسلمين.

٣. وجوب حماية بيوت المجاهدين، وحفظ أعراضهم، وتيسير سبل العيش الكريم لأسرهم.

٤. القائم بحوائج أسر الجنود الذين يقاتلون في سبيل الله له مثلهم من الأجر.

٥. أنَّ من خلف الغازي في أهله وماله بخير، فله نصف أجر الغازي من غير أن ينقص من أجره شيء.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (6366)

¿Crees que he regateado contigo para tomar tu dromedario? Toma tu dromedario y tu dinero, puesto que son tuyos.

1668. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido de ambos, [atribuido al Mensajero de Al-lah]: "Que mientras montaba su dromedario por el camino, éste se lesionó, así que quiso abandonarlo. Dijo: Luego me alcanzó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que suplicó por mí y golpeó mi dromedario. Éste empezó a galopar como nunca había galopado. Después, me dijo el Mensajero de Al-lah: 'véndemelo por una onza de plata'. Le dije: 'no'. Él dijo de nuevo: 'véndemelo', y se lo vendí por una onza y le puse como condición emplearlo hasta llegar a mi familia. Cuando hube llegado, le llevé el dromedario al Mensajero de Al-lah. Él me entregó su precio en moneda y me volví. Él envió que me alcanzaran en mi camino de vuelta, y dijo: ¿Crees que he regateado contigo para tomar tu dromedario? Toma tu dromedario y tu dinero, puesto que son tuyos."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido de ambos se encontraba con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en una expedición militar. Yabir montaba un dromedario que ya estaba tan agotado y débil para seguir caminado al ritmo del ejército que quiso liberarlo, ya que no le sacaba ninguna utilidad. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dada su compasión y empatía por sus compañeros y comunidad, solía ir al final del ejército para ayudar al débil y al incapacitado. Así, alcanzó a Yabir que iba a lomos de un dromedario escuálido, rogó por él y golpeó al dromedario. Éste (el dromedario) empezó a galopar como nunca había galopado gracias a la generosa y bendecida palmada que le dio el Mensajero de Al-lah, la cual se convirtió en fuerza y ayuda para el exhausto dromedario. Después, el Mensajero de Al-lah, dado su excelente ser y su gran afabilidad, quiso animar el espíritu de Yabir y entablar una conversación con él, lo que ayuda durante el viaje y acorta las distancias. Así que le dijo: "véndemelo por una onza". Yabir, que Al-lah esté complacido con él, sintió codicia por la riqueza de Al-lah y, a sabiendas de que no menoscababa su religión si se niega a vendérselo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ya que eso no está

أتراني ماكستك لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك، فهو لك

١٦٦٨. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: «أنه كان يسير على جمل فأعيا، فأراد أن يُسَيِّبَهُ. فلحقني النبي -صلى الله عليه وسلم- فدعا لي، وضربه، فسار سيرا لم يَسِرْ مثله. ثم قال: بِعْنِيهِ بأُوقية. قلتُ: لا. ثم قال: بِعْنِيه. فَبِعْتُهُ بأوقية، واستثنيت حُمْلَانَهُ إلى أهلي. فلما بلغت: أتيته بالجمل. فنقدني ثمنه. ثم رجعت. فأرسل في إثري. فقال: أَتَرَانِي مَاكستُكَ لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك، فهو لك».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم في إحدى غزواته، وكان راكباً على جمل قد هزل فتعب عن السير ومسايرة الجيش حتى إنه أراد أن يطلقه فيذهب لوجهه، لعدم نفعه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من رأفته بأصحابه وبأمته- يمشي في مؤخرة الجيوش، رِفْقاً بالضعيف، والعاجز، والمنقطع. فلحق جابراً وهو على بعيره الهزيل، فدعا له وضرب جمله، فصار ضربه الكريم الرحيم قوةً وعوناً للجمل العاجز، فسار سيراً لم يسر مثله. فأراد صلى الله عليه وسلم من كرم خلقه ولطفه- تطييب نفس جابر ومجاذبته الحديث المعين على قطع السفر، فقال: بعنيه بأوقية. فطمع جابر رضى الله عنه بفضل الله وعَلِمَ أن لا نقص على دينه من الامتناع من بيعه للنبي صلى الله عليه وسلم لأن هذا لم يدخل في الطاعة الواجبة، إذ لم يكن الأمر على وجه الإلزام. ومع هذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أعاد عليه الطلب فباعه إياه بالأوقية واشترط أن

يركبه إلى أهله في المدينة، فقبل صلى الله عليه وسلم شرطه. فلما وصلوا، أتاه بالجمل، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الثمن. فلما رجع أرسل في أثره فرجع إليه وقال له: أتظنني بايعتك طمعا في جملك لآخذه منك؟ خذ جملك ودراهمك فهما لك. وليس هذا بغريب على كرمه وخلقه ولطفه، فله المواقف العظيمة صلى الله عليه وسلم .

comprendido en los actos de obediencia obligatorios, por lo que se negó a vendérselo. A pesar de ello, el Mensajero de Al-lah volvió a insistir en que se lo vendiera por una onza y Yabir aceptó, poniendo como condición montarlo hasta llegar a su familia en Medina. El Mensajero de Al-lah aceptó su condición. Cuando llegaron, Yabir le llevó el dromedario y el Mensajero de Al-lah le entregó su precio en efectivo. Cuando Yabir se fue, el Mensajero de Al-lah ordenó que lo alcanzaran y le dijeran que volviera. Cuando Yabir volvió, el Mensajero de Al-lah le dijo: "¿Crees que he regateado contigo para tomar tu dromedario? Toma tu dromedario y tu dinero, puesto que son tuyos". Este comportamiento no debe extrañar dada su generosidad, su excelente ser y su gran afabilidad. Tiene una conducta grandiosa, Al-lah le bendiga y le dé paz.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- فأعيا : فتعب
- أن يسيبه : أن يطلقه، وليس المراد أن يجعله سائبة يحرم أن يركبه أحد، كما كان يفعل في الجاهلية؛ لأن ذلك لا يجوز في الإسلام.
- بأُوقية : في رواية أخرى أنها أوقية من ذهب وهي أربعون درهمًا.
- حُمْلَانه : بضم المهملة- حمله إياي.
- فنقدني ثمنه : أفرز ثمنه لي.
- أتراني : بضم التاء الفوقية: أتظنني.
- ماكستك : من المماكسة وهي المحاولة في النقص من الثمن.

فوائد الحديث:

١. أن الأحسن للقائد والأمير أن يكون في مؤخرة الجيش والقافلة، انتظارا للعاجزين والمنقطعين.

٢. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ، ورأفته بأمته. فحين رأى جابراً على هذه الحال، أعانه بالدعاء ، وضَرْبِ الجمل الذي صار قوة له على السير بإذن الله تعالى.

٣. معجزة كبرى من معجزاته صلى الله عليه وسلم ناطقة بأنه رسول الله حقا، إذ يأتي على هذا الجمل العاجز المتخلف، فيضربه فيسير على إثر الضرب هذا السير الحسن ويلحق بالجيش.

٤. أن امتناع جابر من بيع الجمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه القصة، لا يُعَد إثما وعقوقا وتركا لطاعته، فإن هذا ليس على وجه الإلزام والتحتيم، وإنما على وجه التخيير والترغيب.

٥. جواز البيع واستثناء نفع المبيع، إذا كان النفع المستثنى معلوما.

٦. جواز البيع والشراء من الإمام لرعيته.

٧. استحباب زواج البكر إلا إذا كان هناك حكمة من زواج الثيب؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم سأله عندما قال جابر له تزوجت: (أبكرا أم ثيبا؟) قال: بل ثيبا. قال: (فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟). قال: إن أبي ترك لي تسع أخوات فكرهت أن آتيهن بمثلهن وأحببت أن تمشطهن وتقوم عليهن.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6038)

¿Acaso quieres volver con Rifaa? No, hasta que no cate tus partes y tú cates sus partes.

1669. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, transmitido del Mensajero de Al-lah: “La mujer de Rifaa Al-Quradi vino a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le dijo: ‘Estaba casada con Rifaa Al-Quradi, pero se divorció de mí de forma definitiva. Así que me casé después de él con Abderrahman Ibn Azubair, pero con él las relaciones son como un trozo de tela’. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, sonrió y le dijo: ‘¿Acaso quieres volver con Rifaa? No, hasta que no cate tus partes y tú cates sus partes”. Aicha dijo: Abu Bakr y Jalid Ibn Said se encontraban en la puerta esperando que el Mensajero de Al-lah les dé permiso para entrar. Así que Jalid exclamó: Oh, Abu Bakr, ¿acaso no oyes a esta mujer y su falta de pudor en lo que le cuenta al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz?

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La mujer de Rifaa Al-Quradi vino quejarse de su situación ante el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Le dijo que estaba casada con Rifaa, pero éste se divorció de ella de forma definitiva, esto es, cumpliéndose su tercer divorcio de ella; y que ella se casó después con Abderrahman Ibn Azubair, pero que éste no ha podido consumar ninguna relación con ella dada la flacidez de su miembro viril, que no alcanzaba la erección. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, sonrió por su descaro y falta de pudor, diciendo algo que generalmente a las mujeres les da mucha vergüenza contar. Entendió que su objetivo era volver con su primer esposo Rifaa, ya que ella creyó que después de celebrar su matrimonio Abderrahman, ya le era lícito volver con Rifaa. Sin embargo, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, se lo negó y le informó que, para que le sea lícito volver con Rifaa, debe consumar el matrimonio con su esposo Abderrahman. En la puerta del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, se encontraban Abu Bakr y Jalid Ibn Said esperando que él les dé permiso para entrar. Así que Jalid exclamó a Abu Bakr, ruborizado por lo que había oído decir a esa mujer y por su falta de pudor en lo que le cuenta al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Esto se debe a la gran estima que poseía el

أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك

١٦٦٩. الحديث:

عن عائشة- رضي الله عنها- مرفوعاً: «جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فَبَتَّ طلاقي، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبير، وإنما معه مثل هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فتبسم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال: أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تَذُوقي عُسَيْلَتَهُ، ويذوق عُسَيْلَتَكِ، قالت: وأبو بكر عنده، وخالد بن سعيد بالباب ينتظر أن يؤذن له، فنادى: يا أبا بكر، ألا تسمع إلى هذه: ما تَجْهَرُ به عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاءت امرأة رفاعة القرظي شاكية حالها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فأخبرته أنها كانت زوجاً لرفاعة، فبتَّ طلاقها بالتطليقة الأخيرة، وهي الثالثة من طلقاتها، وأنها تزوجت بعده (عبد الرحمن بن الزَّبِير) فلم يستطع أن يمسها لأن ذكرَه ضعيف رِخْو، لا ينتشر. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم من جهرها وتصريحها بهذا الذي تستحي منه النساء عادة، وفهم أن مرادها، الحكم لها بالرجوع إلى زوجها الأول رفاعة. حيث ظنت أنها بعقد النكاح من عبد الرحمن قد حلت له. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم أبى عليها ذلك، وأخبرها بأنه لابد- لحل رجوعها إلى رفاعة- من أن يطأها زوجها الأخير. وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وخالد بن سعيد، بالباب ينتظر الإذن بالدخول فنادى خالد أبا بكر، متذمرا من هذه المرأة التي تجهر بمثل هذا الكلام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، كل هذا، لما له في صدورهم من الهيبة والإجلال له صلى الله

عليه وسلم ورضي الله عنهم وأرضاهم، ورزقنا الأدب معه، والاتباع له.

Mensajero de Al-lah en los corazones de sus compañeros, Al-lah esté complacido con ellos, así como el respeto que le tenían. Qué Al-lah nos otorgue los buenos modales con Su Mensajero y que podamos seguir su guía.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عائشة- رضي الله عنها.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- امرأة رفاعة : زوجته تميمة-بالتصغير- بنت وهب أبي عبيد.
- القرظي : بضم القاف- نسبة إلى قريظة بطن من اليهود.
- فبت طلاقي : بتشديد التاء المثناة. أصله: القطع، والمراد طلقها الطلقة الأخيرة من الطلقات الثلاث، كما في صحيح مسلم "فطلقها آخر ثلاث تطليقات.
- عبد الرحمن بن الزبير : بفتح الزاي، بعدها باء مكسورة، ثم ياء، ثم راء- صحابي.
- هدبة : بضم الهاء، وإسكان الدال. بعدها موحدة: هي طرف الثوب الذي لم ينسج، شبهوها بهدب العين. أرادت أن ذَكَرَه، يشبه الهدبة في الاسترخاء وعدم الانتشار.
- فتبسم رسول الله : تعجبا منها إما تصريحا بما يستحي النساء من التصريح به غالبا ، وإما لضعف عقل النساء لكون الحامل على ذلك شدة بغضها للزوج الثاني ومحبتها للرجوع إلى الزوج الأول.
- عسيلته : بضم العين، وفتح السين. تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع. شبه لذته بلذة العسل وحلاوته.
- و أبو بكر : عند النبي صلى الله عليه وسلم.
- و خالد بن سعيد : ابن العاص بن خالد القرشي الأموي الصحابي.
- بالباب : خارج الحجرة، فلذلك أمر أبا بكر بنهيها لكونه مشاهدا لصورة الحال، لكن أبو بكر لما رأى تبسم النبي صلى الله عليه وسلم لم يزجرها.
- ما تجهر به : ما ترفع به صوتها

فوائد الحديث:

١. أنه لا يحل بعد هذا البت وهو الطلقة الثالثة أن ينكحها زوجها، الذي بت طلاقها إلا بعد أن تتزوج غيره، ويطأها الزوج الثاني، فيكون المراد بقوله تعالى: {حَتى تَنكِح زوجا غَيْرَهُ } الوطء في عقد نكاح، لا مجرد العقد قال ابن المنذر: أجمع العلماء على اشتراط الجماع لتحل للأول، فلا تحل له حتى يجامعها الثاني.

٢. المراد بالعسيلة، اللذة الحاصلة بتغيب الحشفة ولو لم يحصل إنزال مَني، وعليه إجماع العلماء، فلابد من الإيلاج لأنه مظنة اللذة.

٣. أنه لابد من الانتشار، وإلا لم تحصل اللذة المشترطة.

٤. أنه لا بأس من التصريح بالأشياء التي يستحي منها للحاجة، فقد أقرها النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك، وتبسم من كلامها.

٥. حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم، وطيب نفسه. اللَّهُمَّ ارزقنا اتباعه، والاقتداء به. آمين.

٦. قال عياض: اتفق كافة العلماء على أن للمرأة حقا في الجماع، فيثبت الخيار لها إذا تزوجت المجبوب والممسوح جاهلة بهما، ويضرب للعِنِّين أجل سنة لاحتمال زوال ما به. والمجبوب مقطوع الذكر، والممسوح من ولد وليس له ذكر، و العنين العاجز عن الجماع

٧. لا بأس أن تسأل المرأة وعند المفتي من يسمع من الرجال ليستفيد الجميع، فإنها استفتت والصديق حاضر يسمع، وخالد بن سعيد يسمع.

٨. وفي الحديث ما كان الصحابة عليه من سلوك الأدب بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنكارهم على من خالف ذلك بفعله أو قوله.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن

فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م - الإفهام في شرح عمدة الأحكام -عبد العزيز بن عبد الله بن باز-حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني- توزيع مؤسسة الجريسي

الرقم الموحد: (6089)

¿“Puede orar una mujer con un vestido largo y un velo sin llevar debajo un izar (tela que se enrolla a la cintura y cae hasta los pies)?” Él le contestó: “Sí, si el vestido largo es amplio y cubre hasta sus pies.”

أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار، قال: إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها

1670. EL HADIZ:

De Um Salama, Al-lah esté complacido con ella, que le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “¿Puede orar una mujer con un vestido largo y un velo sin llevar debajo un izar (tela que se enrolla a la cintura y cae hasta los pies)?” Él le contestó: “Sí, si el vestido largo es amplio y cubre hasta sus pies.”

١٦٧٠. الحديث:

عن أم سَلَمة -رضي الله عنها- أنها سألت النبي -صلى الله عليه وسلم-: أتُصلي المرأة في دِرْع وخِمَار ليس عليها إزَار. قال: «إذا كان الدِّرْعُ سَابِغًا يُغطي ظُهور قَدميها».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Um Salama, Al-lah esté complacido con ella, pregunta en este hadiz si le está permitido a la mujer con un vestido largo y un velo sin llevar debajo un izar (tela que se enrolla a la cintura y cae hasta los pies). El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó: “Sí, si el vestido largo es amplio y cubre hasta sus pies”. Por ello, si la mujer se cubre con un vestido largo y amplio que todo su cuerpo y sus pies, al tiempo que cubre su cabeza, su cabello y su cuello con un velo, habrá cubierto sus partes pudendas en el rezo, por lo que puede rezar aunque no tenga izar o pantalón ancho que cubra su tronco inferior. Aunque lo más completo y mejor es que la mujer lleve tres prendas, vestido, velo e izar. Mientras que la cara está permitido que esté al descubierto durante la oración, puesto que no hay ningún prueba acerca de tenerlo cubierto. El objetivo de cubrir la cara es que no la vea un hombre con el que no le unan lazos de sangre directos, mientras que lo que menciona el hadiz son las partes pudendas de la mujer en el rezo. Al margen del rezo, todo el cuerpo de la mujer es una parte pudenda para el hombre con el que no le unan lazos de sangre directos. El hadiz es débil, pero es verídico en lo que dice Um Salama, Al-lah esté complacido con ella.

المعنى الإجمالي:

تسأل أم سلمة -رضي الله عنها-: هل يجوز للمرأة أن تُصلي في ثوب واحد وخِمار من غير أن تأتَزِر بثوب؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: "إذا كان الدِّرْعُ سَابِغًا يُغطي ظُهور قَدميها" أي: لا بأس بذلك: بشرط أن يكون الثَّوب الذي تَلبسه ضَافِيا يُغطي جميع بَدنها من أعلاه إلى أسفله بما في ذلك القَدَمَان. وعليه: فإذا غطَّتِ المرأة بِدِرْعها السَّابغ قدَمَيْهَا، وغطَّت بِخِمارها رأسها وشعرها وعُنقها، فقد سَتَرَتْ عورتها في الصَّلاة، فتصلِّي ولو لم يكن عليها إزارٌ، أو سروالٌ تحت دِرْعِها، وإن كان الأكمل والأفضل أن يكون عليها ثلاثة أثواب، درع وخمار وإزار. أما الوجه فيباح كشفه في الصلاة حيث لم يأت دليل بتغطيته، والمراد حيث لا يراها أجنبي، فهذه عورتها في الصلاة، وأما عورتها بالنظر إلى نظر الأجنبي إليها فكلها عورة. والحديث ضعيف، ولكنه صح من كلام أم سلمة -رضي الله عنها-.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أم سَلَمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- دِرْع : المُراد به هنا: قميص المرأة الَّذي يَستُر جسمها من عاتقها، حتَّى يغطِّي قدميها.
- خِمَار : من التَّخْمِير، وهو: التَّغْطِية؛ ومنه: خِمَار المرأة، الَّذي تُغَطِّي به رأسَها وعُنقها.

- إزَار : الإزَار: ثوبٌ يُحيط بالنِّصف الأسْفل من البَدن.
- سَابِغًا : أي: واسعًا، ساترًا لظهور قدميها.

فوائد الحديث:

١. حرص أم سلمة -رضي الله عنها- على التفقه في الدِّين.

٢. بيان ما تَلبسه المرأة في الصلاة.

٣. عدم اشتراط الإزَار للمرأة إذا كان الثوب يُغطي جميع بدنها.

٤. أن جميع بَدن المرأة عورة في الصلاة غير وجهها، إذا لم يكن حولها رجال أجانب، فإن كان حولها رجال أجانب وجب عليها تغطيته.

٥. جواز نزول ثَوب المرأة إلى أسفل من الكَعبين؛ لأنه من ضرورة تغَطية القَدم أن ينزل دون الكَعب.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10640)

أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم، قال: فأجب

De Abu Huraira que dijo:"Un hombre ciego llegó a donde el Profeta,que la misericoria y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Oh Mensajero de Allah,ciertamente no tengo un guía que me guíe a la mezquita".Así pues,le pidió que le permitiera hacer la salat en su casa,y se lo permitió.Y cuando se iba lo llamó y le dijo:"¿Acaso oyes la llamda a la oración?".Dijo:"Sí".Dijo:"Entonces responde".Sahih Muslim.

١٦٧١. الحديث:

عن أبي هريرة، قال: أَتَى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجُلٌ أعْمَى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يَقُودُني إلى المسجد، فَسَأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يُرَخِّص له فيصلِّي في بَيْتِه، فرَخَّص له، فلمَّا ولَّى دَعَاه، فقال: «هل تسمع النِّداء بالصلاة؟» قال: نعم، قال: «فأجِب».

1671. EL HADIZ:

De Abu Huraira que dijo:"Un hombre ciego llegó a donde el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él y le dijo:“Oh Mensajero de Allah,ciertamente no tengo un guía que me guíe a la mezquita”.Así pues,le pidió que le permitiera hacer la salat en su casa y se lo permitió.Y cuando se iba lo llamó y le preguntó:“¿Acaso oyes la llamada a la oración?".Dijo:“Si”.Dijo:“Entonces responde.”

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

أَتَى رجُلٌ أعْمَى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-, فقال يا رسول الله إنني رجل أعمى ليس عندي من يساعدني ويأخذ بيدي إلى المسجد، في الصلوات الخمس, يريد أن يرخص له النبي -صلى الله عليه وسلم- في ترك الجماعة فرخص له, فلما أدبر ناداه وقال: هل تسمع الأذان بالصلاة؟ قال: نعم. قال: فأجب المُنادي بالصلاة.

SIGNIFICADO GENERAL:

Llegó un hombre ciego a donde el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Oh Mensajero de Allah,ciertamente soy un hombre ciego y no tengo a nadie que me ayude y me lleve a la mezquita para las salats obligatorias.Quería que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le diera permiso para dejar de hacer la salat en congregación,y se lo concedió.Y,cuando se dio la vuelta para irse,lo llamó y le dijo:"¿Acaso oyes el adán(llamada a la oración)".Dijo:"Sí".Dijo:"Pues entonces responde al que llama a la oración."

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

فوائد الحديث:

١. وجوب صلاة الجماعة؛ لأن الرُّخصة لا تكون إلا من شيء لازم وواجب، ثم إن قوله: "أجب" هذا أمر والأصل أن الأمر للوجوب.

٢. وجوب صلاة الجماعة على الأعمى ولو لم يكن له قائد يقوده للمسجد.

٣. تربية المفتي على ترك الاستعجال في الفُتيا وأنه ينبغي عليه أن يستفصل من حال السائل قبل إصدار الفتوى.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11287)

Se les han hecho lícitos dos animales muertos y dos (tipos) de sangre, los (animales) muertos son: las langostas (saltamontes) y los peces, los tipos de sangre son: el hígado y el bazo.

أحلت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: فالكبد والطحال

1672. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Omar –Alah se complazca de ambos- el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “Se les ha hecho lícitos dos animales muertos y dos (tipos) de sangre, los (animales) muertos son: las langostas (saltamontes) y los peces, los tipos de sangre son: el hígado y el bazo”

١٦٧٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: « أُحِلَّتْ لكم مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فأما الميتتان: فَالْجَرَادُ والْحُوتُ ، وأما الدَّمَانِ: فالكبد والطحال».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Ibn Omar informó acerca del veredicto islámico con lo relacionado a alimentarse de varias cosas, la primera: la permisión de comer dos animales muertos, las langostas y los peces, el segundo: la permisión de comer sangre: el hígado y el bazo, este juicio islámico es una excepción sobre la prohibición de comer animales muertos y sangre. Fath Dhul Yalali wal Ikram bi sharj bulugh al maram.(١٠٣/١)

المعنى الإجمالي:

يخبر ابن عمر بحكم شرعي فقهي يتعلق بحل أكل بعض الأشياء الأول: تحليل أكل ميتة الجراد والحوت، والثاني : حل أكل نوعين من الدماء وهما: الكبد والطحال، وهذان الحكمان مستثنيان من تحريم أكل الميتة والدم . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام: (ج١/ ١٠٣)

راوي الحديث: رواه ابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمر-رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- الْجَرَادُ : حيوان صغير طائر معروف، والواحدة جرادة، الذكر والأنثى سواء
- الحوت : هو السمك، وقيل: ما عَظُمَ منه، والجمع حيتان.
- أُحِلَّتْ لكم : معناه أن الشارع أذن لنا وأباح لنا.
- مَيْتَتَانِ : تثنية ميتة، والميتة : ما فارقته الحياة بغير ذكاة شرعية.
- الكبد : عضو في الجانب الأيمن من البطن تحت الحجاب الحاجز، وهو مخزن هام للدم.
- الطحال : هو عضو يقع بين المعدة والحجاب الحاجز في يسار البطن، وظيفته تكوين الدم، وإتلاف القديم من كرياته.

فوائد الحديث:

١. الحديث دليل على تحريم الميتة، واستثني منها الجراد والسمك، فكل منهما حلال.
٢. أن ميتة الجراد والحوت طاهرة وحلال.
٣. الكبد والطحال حلالان وطاهران.
٤. الحديث دليل على أن السمك والجراد إذا ماتا في ماء فإنه لا ينجس
٥. في الحديث دليل على تحريم الدم، وهذا مجمع عليه.

المصادر والمراجع:

.1توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣ه) ٢. سُبل السلام، للصنعاني، (د.ط)، دار الحديث، (د.ت) ٣. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧ه) ٤. شرح الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) ٥. منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه)

الرقم الموحد: (8362)

أصبحوا بالصبح؛ فإنه أعظم لأجوركم، أو أعظم للأجر	Despiértense en la madrugada para la oración del alba ya que la recompensa que tendrán es mayor.
١٦٧٣. الحديث:	**1673. EL HADIZ:**
عن رافع بن خديج -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَصْبِحُوا بالصبح؛ فإنه أعظم لِأُجُورِكُم، أو أعظم للأجر».	Narró Rafi Ibn Hadijj -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Despiértense en la madrugada para la oración del alba ya que la recompensa que tendrán es mayor"
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي:	**SIGNIFICADO GENERAL:**
أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نصلي صلاة الصبح إذا دخل الصبح، ثم علل -صلى الله عليه وسلم- ذلك بأنه أعظم في الأجر؛ لتيقن دخول وقت الصبح.	El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- nos ordenó que hiciéramos la oración del alba cuando comenzara a amanecer, explicó la razón diciendo que eso tiene una recompensa mayor ya que hay seguridad que el horario del alba comenzó.

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: رافع بن خديج -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أصبحوا بالصبح : والمراد بالصبح: الصلاة، والإصباح: الدخول في الصبح، يقال: أصبح الرجل: إذا دخل في الصبح، والمعنى: أدخلوا الصلاة في وقت الصبح يقينا، ولا تكتفوا بمجرد ظن الصبح.
- فإنه أعظم لأجوركم : تعليل لما قبله، وهو أن التيقن من الإسفار أعظم للأجر.

فوائد الحديث:

١. صلاة الفجر في أول وقتها، وإطالة القراءة فيها هو مذهب جمهور العلماء، ومنهم الأئمة الثلاثة سوى الحنفية.

المصادر والمراجع:

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10601)

El mejor ayuno después de Ramadán es el ayuno en el mes de Alah Muharram y el mejor rezo después de los obligatorios es el rezo de la noche

أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل

1674. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él-: el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: El mejor ayuno después de Ramadán es el ayuno en el mes de Alah Muharram y el mejor rezo después de los obligatorios es el rezo de la noche

١٦٧٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أفضل الصِّيام، بعد رمضان، شَهر الله المُحَّرم، وأفضل الصلاة، بعد الفَريضة، صلاة الليل.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El ayuno en el mes de Muharram, el cual es el primer mes del calendario islámico basado en la emigración, es el mejor ayuno después del ayuno en Ramadán, ya que es el principio del año y comenzarla ayunando -lo cual es luz- es de las mejores obras, es recomendable que el musulmán sea constante en ello y no lo deje sino por alguna excusa, su dicho "el mes de Alah" es por la gran importancia y preferencia sobre el resto de los meses, la oración de la noche es la mejor oración voluntaria después de las obligatorias, ya que el temor en ellas es mayor, une el corazón y el estar a solas con el Señor, Alah dice en el Corán: (Por cierto que si te levantas a orar avanzada la noche encontrarás mayor quietud y podrás concentrarte mejor) (el arropado 6) ya que la noche es un momento de tranquilidad y descanso, si se utiliza en la adoración sería más efectiva para el alma y menos dificultosa para el cuerpo, y por ende el sacrificio ante Alah sería más y mayor

المعنى الإجمالي:

أن صوم شهر مُحرم، وهو أول شهور السنة الهجرية أفضل الصيام بعد صوم رمضان؛ لأنه أول السَّنة المستأنفة فافتتاحها بالصوم الذي هو ضياء أفضل الأعمال؛ فينبغي للمسلم أن يحرص عليه ولا يَدعه إلا لعُذر. وقوله: "شَهر الله" هذا مما يدل على تعظيمه ومَزيته على غيره من الشُّهور. وأن صلاة الليل أفضل التَّطوعات بعد الفريضة؛ لأن الخشوع فيه أوفر لاجتماع القلب والخلو بالرَّب قال تعالى:{ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا}، [سورة المزمل : ٦]، ولأن الليل وقت السُّكون والرَّاحة فإذا صُرف إلى العِبادة كانت على النَّفْس أشد وأشق وللبدن أتعب وأنْصَب فكانت أدخل في معنى التكليف وأفضل عند الله.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

فوائد الحديث:

١. التَّرغيب في صيام التطوع.
٢. التَّرغيب في صلاة التطوع.
٣. التَّرغيب في قيام الليل.
٤. أن صلاة الليل أفضل من غيرها من التَّطوعات في النَّهار؛ لظاهر النَّص.
٥. أن أفضل الصيام المستحب ما كان في محرم كصيام عاشوراء وغيره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد عبد الرؤوف بن زين العابدين المناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11261)

En vuestro hogar han interrumpido el ayuno los ayunantes y han comido vuestro alimento los virtuosos, y sobre vosotros rezan los ángeles.

أفطر عندكم الصائمون وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ

1675. EL HADIZ:

De Anas, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vino a la casa de Saad Ibn Ubada, que Al-lah esté complacido con él, y éste le trajo pan y aceite. El Mensajero de Al-lah lo comió y, al finalizar, dijo: “En vuestro hogar han interrumpido el ayuno los ayunantes y han comido vuestro alimento los virtuosos, y sobre vosotros rezan los ángeles”.

١٦٧٥. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-: أن النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- جاءَ إلى سعد بنِ عبادة -رضي الله عنه- فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فأكلَ، ثم قال النبيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ؛ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Su cadena de transmisión es auténtica.

درجة الحديث: إسناده صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

De Anas que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vino a la casa de Saad Ibn Ubada, señor de los Jazray. “Y éste le trajo pan y aceite”, de ello se entiende que le trajo lo más fácil de preparar sin por ello restar valor a su generosidad y hospitalidad. “El Mensajero de Al-lah lo comió”. y, al finalizar, dijo: “En vuestro hogar han interrumpido el ayuno los ayunantes”, esto es, Al-lah os recompensará de igual modo que quien alimente al ayunante. El sentido de esta frase es el de la súplica por su huésped. Después dijo “y han comido vuestro alimento los virtuosos”, es decir, los que acatan el mandato de Al-lah. “Y sobre vosotros rezan los ángeles”, esto es, ruegan por vosotros el perdón de Al-lah. Véase: “Dalil al-Falihin.(٧٦-٧٥/٧) ”

المعنى الإجمالي:

عن أنس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- جاء إلى سعد بن عبادة"، سيد الخزرج، قوله: "فجاء بخبز وزيت"، فيه إحضار ما سهل، وإنه لا ينافي الجود، "فأكل" أي: النبي -صلى الله عليه وسلم-، قوله: "ثم قال النبي -صلى الله عليه وسلم-"، أي: بعد إتمام الأكل، قوله: "أفطر عندكم الصائمون"، أي: أثابكم الله إثابة من فطّر صائماً، والجملة بمعنى الدعاء، وقوله: "وأكل طعامكم الأبرار"، جمع بر وهو التقي، وقوله: "وصلت عليكم الملائكة"، أي: استغفرت لكم. انظر: دليل الفالحين (٧٦/٧-٧٥).

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد والدارمي

التخريج: أنس بن مالك –رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الأبرار : جمع بر، وهو التقي.

فوائد الحديث:

١. استحباب الدعاء من الضيف عند الفراغ من الأكل.

٢. استحباب دعاء الصائم بهذا الدعاء لمن أفطر عنده.

٣. تقديم ما تيسر للضيوف، وأن ذلك لا ينافي الجود.

٤. الملائكة تستغفر لأهل الإيمان لفعلهم الصالح من العمل.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٣-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٤-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى،

١٤٢٨هـ. ٥-سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. ٦-سنن ابن ماجه؛ للحافظ محمد بن يزيد القزويني، حققه محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية. ٧-المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. ٨-مسند الدارمي –المعروف بـ: سنن الدارمي-؛ للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق حسين سليم، دار المغني-الرياض، الأولى، ١٤٢١هـ. ٩-مشكاة المصابيح؛ تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ. ١٠-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10110)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró en casa con un rostro reluciente de alegría. Y me dijo: "Si supieras que Muyazaz miró las huellas de la pisada de Zayd Ibn Harizah y las de su hijo Usama Ibn Zayd, y dijo: 'Estos píes y aquellos tienen un mismo origen.'"

1676. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró en casa con un rostro reluciente de alegría. Y me dijo: "Si supieras que Muyazaz miró las huellas de la pisada de Zayd Ibn Harizah y las de su hijo Usama Ibn Zayd, y dijo: 'Estos píes y aquellos tienen un mismo origen'". En otro relato: "Muyazaz, mientras seguía las huellas de una persona."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Zayd Ibn Harizah tenía la tez muy blanca y su hijo Usama sin embargo era moreno. La gente, dada la diferencia de color de ambos, solían hablar a sus espaldas poniendo en duda que Usama sea hijo legítimo de su padre Zayd, lo cual molestaba mucho al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Un día pasó por su lado Muyazaz Al-Mudalayi, experto en seguir y reconocer las personas por las huellas de su pisada. Ellos dos tenían la cabeza cubierta con una túnica y sólo se veían sus pes. Muyazaz dijo, al ver sus pisadas: "Estos píes y aquellos tienen un mismo origen" ya que vio la gran similitud que había entre ellos. Las palabras de este experto en huellas llegar al oído del Mensajero de Al-lah, que se encontraba cerca, produciendo una alegría inmensa en él. Cuando entró donde estaba Aicha, las facciones de su cara resplandecían aún de alegría por la tranquilidad que siente al saber que Usama es hijo legítimo de su padre Zayd, al tiempo que esto acallaría las habladurías de aquella gente que no siente ningún reparo en difamar a los demás a sus espaldas.

ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: إن بعض هذه الأقدام لمن بعض

١٦٧٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- : إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دخل عليَّ مسرورا تبرُقُ أسارِيرُ وجهه. فقال: ألم تَرَيْ أن مُجَزِّزاً نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: إن بعض هذه الأقدام لمن بعض». وفي لفظ: «كان مجزز قائفا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان زيد بن حارثة أبيض اللون، وابنه أسامة أسمر، وكان الناس يرتابون فيهما -من أَجْلِ اختلاف لونيهما-، ويتكلمون في صحة نسبة أسامة إلى أبيه، بما يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمرَّ عليهما (مجزِّز المدلجي) القائف، وهما قد غَطَّيَا رَأسيْهما في قطيفة -أي رداء-، وبدت أرجلهما. فقال إن بعض هذه الأقدام لَمِنْ بعض، لما رأى بينهن من الشبه. وكان كلام هذا القائف على سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، فسُرَّ بذلك سرورا كثيرا، حتى دخل على عائشة وأسارير وجهه تَبْرق، فرحا واستبشارا للاطمئنان إلى صحة نسبة أسامة إلى أبيه، ولِدحْض كلام الذين يطلقون ألسنتهم في أعراض الناس بغير علم.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- تبرق : بضم الراء تضيء وتستنير من الفرح والسرور.
- أسارير وجهه : الخطوط التي في الجبهة.

- ألم تري : ألم تعلمي.
- مجززا : بضم الميم وكسر الزاي المشددة وبعدها زاي معجمة ، صحابي جليل ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، وسمي مجززا، لأنه كان إذا أخذ أسيرا في الجاهلية جز ناصيته وأطلقه.
- آنفا : قريبا.
- قائفا : القائف: هو الذي يعرف الشبه بين الناس ويميز أثر الأقدام، وكانت القيافة من علوم العرب.

فوائد الحديث:

١. العمل بقول القافة في إلحاق النسب، مع عدم ما هو أقوى منها، كالفراش، وهو قول الجمهور؛ استدلالا بسرور النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة، ولا يُسَرُّ إلا بحق.

٢. يكفي قائف واحد، ولكن اشترط العلماء فيه أن يكون عَدْلا مُجَرَّبًا في الإصابة؛ لأنه لا يقبل الخبر، ولا ينفذ الحكم إلا ممن اتصف بهذين الوصفين.

٣. تَطَلُّع الشارع الحكيم إلى صحة الأنساب، وإلحاقها بأصولها.

٤. الفرح والتبشير بالأخبار السارة، وإشاعتها.

٥. لا تختص بالقيافة قبيلة بعينها، وإنما يعمل بخبر من اجتمعت فيه شروط الإصابة من القافة.

٦. جواز اضطجاع الرجل مع ولده في غطاء واحد، خاصة إذا دعت لذلك حاجة.

٧. وفي الحديث جواز الشهادة على المنتقبة، والاكتفاء بمعرفتها من غير رؤية الوجه

٨. قبول شهادة من شهد دون أن يستشهد عند عدم التهمة.

٩. جواز الاستفادة من التقنيات الحديثة التي عُرِفتْ بدقتها في الدلالة على المراد، كتحليل الدي إن إيه (DNA) بالشروط التي ذكرتها المجامع الفقهية المعاصرة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5916)

Se transmitió de Abu Ash Shaazá que dijo:“Estábamos sentados con Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido de él,en la mezquita y el almuédano llamó a la salat.Entonces,un hombre se levantó y se puso a andar.Abu Hurayra lo siguió con la vista hasta que salió de la mezquita y entonces dijo:"Este hombre,verdaderamente,ha desobedecido a Abu Al Qasim,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él”.Lo narró Muslim.

أما هذا فقد عصى أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم-

1677. EL HADIZ:

Se transmitió de Abu Ash Shaazá que dijo:“Estábamos sentados con Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido de él,en la mezquita y el almuédano llamó a la salat.Entonces,un hombre se levantó y se puso a andar.Abu Huraira lo siguió con la vista hasta que salió de la mezquita y entonces dijo:"Este hombre,verdaderamente,ha desobedecido a Abu Al Qasim,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él.”

١٦٧٧. الحديث:

عن أبي الشعثاء، قال: كنا قُعُودًا مع أبي هريرة -رضي الله عنه- في المسجد، فأذن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي، فأَتْبَعَهُ أبو هريرة بَصَرَهُ حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم-.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Shazaá menciona que estaban sentados con Abu Hurayra en la mezquita,y el almuédano llamo a la salat.Entonces,un hombre después del adhan(llamada a la salat)se puso a andar.Abu Hurayra permaneció mirándolo para ver que hacía.Cuando vio que el hombre salió de la mezquita dijo que con esa acción había desobedecido al Profeta,que la misericordia y la proteccción de Al-lah sean con él.

المعنى الإجمالي:

يذكر أبو الشعثاء أنهم كانوا قعودا مع أبي هريرة في المسجد، فأذن المؤذن، فإذا برجل بعد الأذان يمشي، فظل أبو هريرة -رضي الله عنه- ينظر إليه هل سيخرج من المسجد أم ماذا يريد؟ فلما تبين له أنه خرج، أخبر أنه بفعله هذا قد عصى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبوهريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فأتبعه بصره : أي لاحقه ببصره لينظر مراده .

فوائد الحديث:

١. أهمية وفضل الجلوس في المسجد انتظاراً للصلاة.

٢. تنبيه على عظم فضل صلاة الجماعة.

٣. تحريم الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لعذر، كمرض وحدث أو خرج لحاجة وسيرجع قريبًا.

٤. من مهام الداعية الانتباه لأفعال المدعوين، والتنبيه على المخالفات الشرعية.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين, بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5731)

أن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه، وقال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفعل ذلك.

Ibn Omar ponía sus manos antes que sus rodillas y dijo: el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- lo hacía así

١٦٧٨. الحديث:

كان ابن عمر يَضع يديه قبل رُكْبَتَيه، وقال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَفعل ذلك.

1678. EL HADIZ:

Ibn Omar solía poner sus manos antes que sus rodillas y dijo: el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- lo hacía así

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

الحديث يدل على أن المصلي يضع يديه قبل ركبتيه عند النزول للسجود، لكن يعارضه حديث وائل بن حجر -رضي الله عنه- في أنَّ المصلي حين يهوي للسجود فإنه يضع ركبتيه قبل يديه. والمسألة اجتهادية والأمر فيها واسع؛ ولذا خير بعض الفقهاء المصلي بين الأمرين، إما لضعف الأحاديث من الجانبين وإما لتعارضها وعدم رجحان بعضهما على بعض في نظره؛ ونتيجة هذا: السعة والتخيير بين الهيئتين.

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz muestra que el orante pone sus manos antes que sus rodillas cuando desciende a la postración, sin embargo esto contradice el hadiz de Wail Ibn Hayar -Alah se complazca de él- en el que dice que el orante cuando se postra debe poner primero sus rodillas ante que sus manos, es un tema sujeto al estudio y el tema es amplio, por eso algunos sabios de la jurisprudencia dejan la elección al orante, ya sea porque los hadices de ambas partes son débiles o porque se contradicen y no hay una opinión que sobresalga sobre otra, por lo que el resultado es: se puede elegir entre ambas formas

---

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة.

التخريج: ابن عمر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. تقديم اليَدين على الرُّكبتين عند الهوي إلى السُّجود.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. نيل الأوطار، محمد بن علي الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10940)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ,إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا	Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando rezaba, al concluir las postraciones impares se sentaba ligeramente antes de ponerse de nuevo de pie.
١٦٧٩. الحديث: عن مالك بن الحويرث -رضي الله عنه-: أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي, فإذا كان في وِتْرٍ من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً.	**1679. EL HADIZ:** De Malik Ibn Alhuwairiz, Al-lah esté complacido con él, “que vio al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezando y que al concluir las postraciones impares se sentaba ligeramente antes de ponerse de nuevo de pie.”
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: كان من هديه -عليه السلام- إذا قام من الركعة الأولى إلى الثانية ومن الثالثة إلى الرابعة لم يقم حتى يستقر جالساً جلسة خفيفة ثم قام، وتسمى هذه الجلسة بجلسة الاستراحة، وقد رواها عنه -عليه السلام- جمع من الصحابة.	**SIGNIFICADO GENERAL:** Que parte de las enseñanzas del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, es que cuando rezaba y al concluir las postraciones impares -después de la primera y de la tercera- se sentaba ligeramente antes de ponerse de nuevo de pie. Esta sentada se le denomina la sentada del descanso y ha sido transmitida de él por muchos de sus compañeros.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: مالك بن الحويرث -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- وِتْر من صلاَتِهِ : هي عند النهوض إلى القيام إلى الثانية، وعند النهوض من الثالثة إلى الرابعة في الرباعية، وتسمى جِلسة الاستراحة.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذه الجِلسة، وهو أنَّ المصلي إذا قام في وتر من صلاته؛ بأن يقوم من الركعة الأولى، أو يقوم من الركعة الثالثة، فإنَّه يستوي جالسًا، فيما بين السجدة الأخيرة والقيام، ثم ينهض لأداء الركعة الثانية، أو الركعة الرابعة.

٢. هذه الجلسة يسميها العلماء "جلسة الاستراحة"، والاستراحة: طلب الراحة؛ فكأنَّ المصلي حصل له إعياء، فيجلس ليزول عنه.

٣. وهي جلسة خفيفة لطيفة عند من يرى استحبابها، قال النووي: جلسة الاستراحة جلسة لطيفة؛ بحيث تسكن حركتها سكونًا بينًا.

المصادر والمراجع:

توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢هـ). بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية، القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ. فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10931)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, "se trató con ventosas y cortes para que salga la sangre (hiyama) y no realizó la ablución de nuevo, sino que solamente se lavó las partes en las que se le practicó el tratamiento.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- احتجم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد عن غسل محاجمه

1680. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, "se trató con ventosas y cortes para que salga la sangre (hiyama) y no realizó la ablución de nuevo, sino que solamente se lavó las partes en las que se le practicó el tratamiento."

١٦٨٠. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- «احْتَجَمَ فصلَّى ولم يتوضأ ولم يَزِدْ عن غَسْلِ مَحَاجِمِهِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

درجة الحديث: ضعيف للفائدة: ليس للألباني حكم على الحديث، لكن قال الحافظ ابن حجر في التلخيص: في إسناده صالح بن مقاتل وهو ضعيف، وادعى ابن العربي أن الدارقطني صححه، وليس كذلك بل قال عقبة في السنن: صالح بن مقاتل ليس بالقوي وذكره النووي في فصل الضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz menciona que la hiyama (tratamiento con ventosas y cortes para que salga la sangre acumulada) no rompe el estado de pureza que otorga la ablución, ya salga poca o mucha sangre de los cortes. Apoya este hadiz, a pesar de ser débil, el hecho de que ha quedado probado que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha recomendado a su pueblo que practique la hiyama en muchos hadices, como está recogido en As-sahihain (Bujari y Muslim), así como ha quedado probado que muchos de sus compañeros, Al-lah esté complacido con ellos, han practicado este tratamiento. A pesar de ello, no hay constancia de otros hadices que puedan probar la obligación de realizar la ablución después de la hiyama. Esto por lo tanto apoya la hipótesis de que a pesar de la hiyama, la persona sigue en estado de pureza si había hecho la ablución antes. La única prueba que se podría tener en contra de esta hipótesis es que existe una norma de la ley islámica que indica que la secreción de sangre por uno de los dos orificios de orina y/o evacuación rompe la pureza de la ablución. En este sentido, el tratamiento

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث أن الحجامة لا تنقض الوضوء، سواء كان الدم الخارج قليلاً أو كثيرا، ويؤيد هذا الحديث - وإن كان ضعيفا -أنه ثبت عنه- صلى الله عليه وسلم -أنه أوصى أمته بالحجامة في أحاديث كثيرة واحتجم - صلى الله عليه وسلم - كما ثبت ذلك عنه في الصحيحين وغيرهما واحتجم الصحابة - رضي الله عنهم - ومع ذلك لم يأت حديث يحتج به فيه الأمر بالوضوء من الحجامة. فدل ذلك على أن الأصل: بقاء الطهارة، ولا يرتفع هذا الأصل إلا بدليل شرعي يدل على أن خروج الدم من البدن من غير السبيلين ناقض للوضوء. ويلحق بالحجامة: كل ما يخرج من البَدن - من غير السبيلين - بغير الحجامة كسحب الدم بالإبر أو خروجه بسبب عملية جراحية أو إخراجه للتنقية، ثم إعادته كأصحاب الفشل الكلوي وغير ذلك. " ولم يَزِدْ عن غَسْلِ مَحَاجِمِهِ " يعني: أن

النبي - صلى الله عليه وسلم - اكتفى بعد الحِجَامة بغسل موضع الحجامة لإزالة ما بقي من آثار الدم. والحاصل: أن يقال: الخارج من البدن من غير السبيلين لا ينقض الوضوء، سواء كان دما أو غيره وسواء كان كثيرا أو قليلا وسواء كان عن طريق الحجامة أو بغيرها وسواء خرج بقصد أو بغير قصد، عملا بالبراءة الأصلية.

de la hiyama se suma a todas las formas de secreción de sangre, en las que no entran los dos orificios de evacuación. Por ejemplo si se extrae sangre por medio de una jeringuilla o si se practica una operación quirúrgica, o se somete a un tratamiento de diálisis para limpiar la sangre en el caso de disfunción renal, etc. “Y no realizó la ablución de nuevo, sino que solamente se lavó las partes en las que se le practicó el tratamiento”. Esto significa que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, después de tratarse con hiyama, se conformó con lavar las partes de las que había salido sangre. En conclusión, se podría decir que la sangre que sale del cuerpo, a excepción de los genitales, no rompe la pureza de la ablución, ya sea sangre u otra sustancia, en mucha o poca cantidad, sea a través de la hiyama u otros tratamientos, haya salido voluntaria o involuntariamente, ya que se aplica el principio de pureza inicial. Véase “Tawdih al-ahkam” (1/316), “Tashil al-ilmam” (1/204), “Fatih di Al-Yalal wa Al-Ikram” (1/276) y “Minhat Al-Alám.(٣٤٥/١) ”

راوي الحديث: رواه الدارقطني.

التخريج: أنس- رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- احْتَجَمَ : الاحتجام : إخراج الدم من الجسم بصفة مخصوصة.

فوائد الحديث:

١. أن الحجامة لا تنقُض الوضوء، ويلحق بها غيرها كسحب الدم، والدم الخارج بسبب الجراحة أو غسيل الكلى.

٢. خروج الدم من البَدن من غير الفرجين لا ينقض الوضوء سواء كان قليلا أو كثيرا، ويلحق بالدم كل خارج كالصديد والقيح.

٣. إباحة الحجامة، إلا أن تتعين علاجا، فيستحب التداوي بها ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم :" تداووا عِبَاد الله."

المصادر والمراجع:

-سنن الدارقطني/أبو الحسن الدارقطني حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم- مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة،١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧ه. - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير المؤلف: أحمد بن علي حجر العسقلاني -: دار الكتب العلمية- الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٨٩م.

الرقم الموحد: (8403)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, designó a Ibn Umm Maktum para dirigir a la gente en la oración durante su ausencia y él (Ibn Umm Maktum) era invidente.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى

1681. EL HADIZ:

De Anas, Al-lah esté complacido con él, que: "el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, designó a Ibn Umm Maktum para dirigir a la gente en la oración durante su ausencia y él (Ibn Umm Maktum) era invidente."

١٦٨١. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اسْتَخْلَفَ ابن أُمِّ مَكْتُومٍ يَؤُم الناس وهو أعْمَى.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, designó a Ibn Umm Maktum, Al-lah esté complacido con él, para dirigir a la gente en la oración durante su ausencia por viaje. Eligió a Ibn Umm Maktum en vez de otra persona por su antigüedad en el Islam, puesto que fue de los primeros musulmanes que emigraron con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Además, es uno de los recitadores del Corán y un ulema, por lo que se merecía dirigir la oración por estas y otras virtudes. La designación que hizo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a Ibn Umm Maktum no se limitaba solamente a dirigir la oración, sino que abarcaba todos los asuntos. Por ejemplo podía emitir un fetua (dictamen jurídico), impartir justicia entre la gente y dirigir todos los asuntos de los habitantes de Media en ausencia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Esto viene reafirmado por lo que narró Attabarani, de Attá, de Ibn Abbas, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, designó a Ibn Umm Maktum para dirigir la oración y para otros asuntos de Medina. Al-Albani le otorgó el rango de hadiz hassan (bueno) en su obra "Irwa' al-ghalil". En otro relato de Abu Daud, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, designó a Ibn Umm Maktum dos veces como su sustituto en Medina.

المعنى الإجمالي:

جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ابن أم مكتوم -رضي الله عنه- خلفًا له في بعض أسفاره، فكان يصلي بالناس إماما نيابة عنه -صلى الله عليه وسلم- فترة غيابه؛ وإنما كان اختياره -صلى الله عليه وسلم- لابن أُمِّ مكتوم دون غيره؛ لسابقته في الإسلام، فهو من المهاجرين الأولين، وهو من القُرَّاء والعلماء، فاستحق الإمامة بهذه الفضائل وغيرها، وولاية النبي -صلى الله عليه وسلم- لابن أُمِّ مَكْتُوم لا تقتصر على الصلاة، بل هي ولاية عامة في الصلاة وغيرها، فله أن يُفتي، وله أن يقضي بين الناس، ويدير جميع شؤون أهل المدينة في حال غياب النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويدل له ما رواه الطبراني عن عطاء عن ابن عباس، أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: استخلف ابن أم مكتوم على الصلاة وغيرها من أمر المدينة. حسنه الألباني في إرواء الغليل، وفي رواية أبي داود الأخرى: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- استخلف ابن أم مَكْتُوم على المدينة مرتين.

راوي الحديث: رواه أبو داود واللفظ له وأحمد.

التخريج: أنس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يؤم : يصلي بهم إماما في الصلاة.

فوائد الحديث:

١. جواز استخلاف الأعمى في إمامة الناس، ولو لم يكن أقرأ الناس وأعلمهم بالسُّنة؛ لأنه نائب يقوم مقام الإمام الراتب.

٢. فيه ثقة النبي -صلى الله عليه وسلم- بعبد الله ابن أُمِّ مكتوم -رضي الله عنه- وهذه الثِّقة تعتبر من مَنَاقِبِه الكِبَار، فهي ثقة مؤيدة بالعصمة النَّبوية، فتكون كالشَّهادة النبوية على صلاحه.

٣. صحة ولاية الأعمى على القضاء والفُتْيَا وغير ذلك.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (11308)

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, realizaba la ablución y pasaba las manos húmedas por su frente, sobre el turbante y sus dos calcetines de cuero (juf).	أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توضأ، فمسح بناصيته، وعلى العمامة والخفين
1682. EL HADIZ: De Al-Mughira Ibn Shu'ba, Al-lah esté complacido con él, que: "El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, realizaba la ablución y pasaba las manos húmedas por su frente, sobre el turbante y sus dos calcetines de cuero (juf)."	**١٦٨٢. الحديث:** عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توضأ، فمسح بِنَاصِيَتِهِ، وعلى العِمَامة والخُفَّين.
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: Al-Mughira Ibn Shu'ba, Al-lah esté complacido con él, informa que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, realizaba la ablución y pasaba las manos húmedas por su frente y el mechón frontal de su pelo. Después prosiguió sobre el turbante. No se conformó con pasarse las manos por una parte de la cabeza, sino que se las pasó también por el turbante. Después hizo lo mismo sobre sus dos calcetines de cuero (juf), como recoge éste y otros hadices. Véase "Subul as-salam" (1/72, 81) y "Tashil al-ilmam.(١٣/١ ٥) "	**المعنى الإجمالي:** يخبر المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مسح على ناصيته وهي: مقدَّم شعر الرأس، ثم أكمل المسح على العمامة، ولم يقتصر على المسح على بعض الرأس، بل كمل المسح على العمامة، ومن هديه -صلى الله عليه وسلم- أيضا المسح على الخفين، كما في هذا الحديث وغيره.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- بِنَاصِيَتِهِ : النَّاصية الشعر الذي يكون في مقدم الرأس.
- العِمَامة : ثوبٌ يُلَف ويُدَار على الرَّأس.
- الخُف : ما يلبس في الرجلين، ويكون من الجلد.

فوائد الحديث:

١. الجمع بين المسح على النَّاصية وعلى العمامة.

٢. جواز المسح على الخفين ونحوهما، إذا لبسهما بعد كمال طهارة

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8382)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acordó que los habitantes de Jaibar recibieran la mitad de la cosecha de dátiles u otros frutos de la cosecha.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر أو زرع

1683. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acordó que los habitantes de Jaibar recibieran la mitad de la cosecha de dátiles u otros frutos de la cosecha.

١٦٨٣. الحديث:

عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عامل أهل خيبر بِشَطْرِ ما يخرج منها من ثَمَرٍ أو زرع.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Jaibar es una localidad agraria habitada por una facción de judíos. Tras su conquista por los musulmanes liderados por el Mensajero de Al-lah en el séptimo año de la hégira, el Mensajero estableció el reparto de sus tierras y sus fincas cultivadas entre los que lograron conquistarla. No obstante, estos no podían ocuparse del cultivo ya que estaban haciendo la yihad en el sendero de Al-lah Todopoderoso y llamando a Su guía. Los judíos de Jaibar, sin embargo, tenían mucha más práctica que ellos en asuntos de cultivo, da su dilatada experiencia en este ámbito. Por ello, El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acordó que los habitantes originarios de Jaibar recibieran la mitad del fruto de la cosecha a cambio de su trabajo y que la otra mitad sea para los musulmanes, dado que son los propietarios de la tierra.

المعنى الإجمالي:

بلدة خيبر بلدة زراعية، كان يسكنها طائفة من اليهود. فلما فتحها النبي -صلى الله عليه وسلم- في السنة السابعة من الهجرة، وقسم أراضيها ومزارعها بين الغانمين، وكانوا مشتغلين عن الحراثة والزراعة بالجهاد في سبيل الله والدعوة إلى الله تعالى، وكان يهود "خيبر" أبصر منهم بأمور الفلاحة أيضاً، لطول معاناتهم وخبرتهم فيها، لهذا أقر النبي -صلى الله عليه وسلم- أهلها السابقين على زراعة الأرض وسقْي الشجر، ويكون لهم النصف، مما يخرج من ثمرها وزرعها، مقابل عملهم، وللمسلمين النصف الآخر، لكونهم أصحاب الأصل.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- خيبر : بلاد شمالي المدينة تبعد عنها ١٦٠كم لا تزال عامرة بالمزارع والسكان، وكانت مسكنا لليهود، حتى فتحها النبي -صلى الله عليه وسلم- عام سبع، فأقرهم على فلاحتها كما في هذا الحديث حتى أجلاهم عمر في خلافته.
- بشطر ما يخرج منها : الشطر، يطلق على معان، منها النصف، وهو المراد هنا.
- من ثمر : عام لثمر النخل والكرم وغيرهما.
- أو زرع : أو هنا للتنويع، أو بمعنى الواو كما في الرواية الأخرى.

فوائد الحديث:

١. جواز المزارعة والمساقاة، بجزء مشاع مما يخرج من الزرع الثمر، والمزارعة أن يتعاقد صاحب الأرض مع رجل يزرعها له، مقابل نصف الحصاد أو ربعه أو النسبة التي يتفقان عليها، والمساقاة أن يتعاقد صاحب الأرض مع رجل يسقيها له، مقابل نصف الحصاد أو ربعه أو النسبة التي يتفقان عليها.

٢. ظاهر الحديث، أنه لا يشترط أن يكون البذر من رب الأرض.

٣. أنه إذا عُلِمَ نصيب العامل، أغنى عن ذكر نصيب صاحب الأرض أو الشجر، لأنه بينهما.

٤. جواز الجمع بين المساقاة والمزارعة في بستان واحد، بأن يساقيه على الشجر، بجزء معلوم وزراعة الأرض بجزء معلوم.

٥. جواز معاملة الكفار بالفلاحة، والتجارة، والمقاولات على البناء والصنائع، ونحو ذلك من أنواع المعاملات.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق -مكتبة الصحابة- الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6023)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه

١٦٨٤. الحديث:

عن وائل بن حجر -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا ركع فَرَّجَ أصابِعَه وإذا سَجد ضَمَّ أصَابِعه.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث:" كان إذا ركع فَرَّجَ أصابِعَه وإذا سَجد ضَمَّ أصَابِعه " أي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في الرَّكوع يقبض على رُكبتيه بِكَفَّيه ويفرِّج بين أصابعه؛ لأن ذلك أمكَن من الرُّكوع، وأثبت لحصول تَسوية ظهره برأسه. وأما في السجود فيضع كفَّيه على الأرض، ويضمَّ أصابعه فيلصق بعضها ببعض؛ ليحصل بذلك كمال استقبال القِبْلَة بها، وهو أعْوَن على تحملها أثناء السُّجود.

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando se prosternaba (ruku) separaba sus dedos y cuando se postraba los unía

1684. EL HADIZ:

Narró Wail Ibn Huyar -Alah se complazca de él-: "El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando se prosternaba (ruku) separaba sus dedos y cuando se postraba los unía"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: "Cuando se prosternaba (ruku) separaba sus dedos y cuando se postraba los unía" es decir: el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- mientras hacía la prosternación (ruku) apoyaba sus manos en las rodillas y separaba los dedos, ya que eso facilita la posición y es más útil para mantener la espalda y la cabeza rectas al mismo nivel, mientras que en la postración ponía sus manos en la tierra y unía sus dedos dejándolos pegados, para así posicionarse a la quiblah de una manera correcta, aparte de que facilita permanecer en postración.

راوي الحديث: رواه ابن حبان.

التخريج: وائل بن حُجْر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح ابن حبان.

معاني المفردات:

- فرج بين أصابعه : باعد بين أصابع يديه، حين قبضه بهما على ركبتيه.

فوائد الحديث:

١. استحباب تمكين الرَّاحتين من الرُّكبتين، أثناء الرُّكوع.

٢. استحباب تَفريج أصابع اليدين في الرُّكوع عند القَبض على الرُّكبتين.

٣. ضَمُّ أصابع اليَدين أثناء السُّجود.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، البُستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣. صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (10928)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solamente hacía la súplica del qunút cuando suplicaba por unas gentes o los maldecía.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم

1685. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solamente hacía la súplica del qunút cuando suplicaba por unas gentes o los maldecía."

١٦٨٥. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz explica cuáles son los momentos en los que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía realizar la súplica del qunút: bien cuando suplicaba por unas gentes o bien cuando los maldecía. Con esto se observa la legitimidad de realizar la súplica del qunút cuando se atraviesen adversidades. No hay constancia de que se pueda hacer otro tipo de qunút en la oración obligatoria excepto el que se hace en estos casos. Además, está reservado para los días de la calamidad o adversidad, puesto que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solamente hacía la súplica del qunút cuando suplicaba por unas gentes musulmanas o maldecía a unas gentes infieles. Esta súplica del qunút no está sujeta a una oración en concreto, sino que debe realizarse en todas las oraciones.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف المواطن التي كان يقنت فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- وهي إما حال الدعاء لقوم، أو حال الدعاء على قوم، وبهذا يتبين مشروعية القنوت في النوازل، ولم يرد في الصلاة المكتوبة قنوت غيره، وهو مخصوص بأيام الوقائع والنوازل؛ لأنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يقنت إلاَّ إذا دعا لقوم مسلمين، أو دعا على الكافرين، وهذا القنوت لا يختص بصلاة دون صلاة، بل ينبغي الإتيان به في جميع الصلوات.

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح ابن خزيمة.

معاني المفردات:

- القنوت : في اللغة يطلق على عدة معانٍ منها: دوام الطاعة، وطول القيام، والسكوت، والدعاء، وهو أشهرها. وعند الفقهاء: القنوت: الدعاء في الصلاة قائماً، بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، وهذا معنى (قنت) هنا.

فوائد الحديث:

١. القنوت هنا: هو الدعاء بعد الركوع من الركعة الأخيرة في الصلوات الخمس، والوتر.

٢. مشروعية القنوت في النوازل.

٣. المقصود بالنوازل التي يشرع فيها الدعاء في الصلوات هو ما كان متعلقا بعموم المسلمين، كاعتداء الكفار على المسلمين، والدعاء للأسرى وحال المجاعات، وانتشار الأوبئة وغيرها.

٤. أجمع العلماء على أنَّ فعل قنوت النوازل أو تركه لا يبطل الصلاة، وإنَّما الخلاف في استحباب تركه، أو التفصيل في ذلك والصواب استحبابه.

المصادر والمراجع:

توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله

الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥هـ صحيح ابن خزيمة، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. فتاوى اللجنة الدائمة، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10934)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر

١٦٨٦. الحديث:

عن حفصة -رضي الله عنها- «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يُصلي ركعتين خَفيفتين بعد ما يَطلع الفجر»، وفي رواية: قبل أن تُقام الصلاة.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تخبر حفصة -رضي الله عنها- في هذا الحديث عن حاله -صلى الله عليه وسلم- وأنه كان يُصلي ركعتين، وهي راتبة الفجر، ولا يَزيد عليهما؛ لما رواه مسلم من حديث حفصة -رضي الله عنها- أنها قالت: (إذا طلع الفجر، لا يصلي إلا ركعتين خَفيفتين). وقولها في هذا الحديث "خَفيفتين" تعني: يخفف في القيام والرُّكوع والسُّجود، ومن شِدَّةِ تخفيفه -صلى الله عليه وسلم- تقول عائشة -رضي الله عنها- كما في البخاري: "هل قرأ بأم الكتاب؟" وفي رواية في الموطأ: "إن كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليُخفف ركعتي الفجر، حتى إني لأقول: أقرأ بأم القرآن أم لا؟" وليس معنى هذا أنه كان -صلى الله عليه وسلم- يُسرع فيهما بحيث يخل بأركانها، من القيام والرُّكوع والسُّجود، والمعنى الصحيح: أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يخففهما مقارنة ببقية التطوعات، التي عُهد عنه الإطالة فيها. "بعد ما يَطلع الفجر" تعني: إذا طلع الفجر بَادر بهاتين الركعتين"قبل أن تُقام الصلاة" وهذا يعني أن وقت ركعتي الفَجر من وقت طلوع الفجر إلى صلاة الصُّبح.

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar dos postraciones (rakaas) ligeras después de rayar el alba.

1686. EL HADIZ:

De Hafsa, Al-lah esté complacido con ella, “que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar dos postraciones (rakaas) ligeras después de rayar el alba”. En otro relato, que lo hacía antes de la oración obligatoria.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Hafsa, Al-lah esté complacido con ella, nos informa en este hadiz de los actos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, diciendo que solía rezar dos postraciones (rakaas) ligeras después de rayar el alba, que son la oración voluntaria del rezo obligatorio del alba (fayr), y no rezaba más que esas dos, en virtud de lo que relató Muslim en el hadiz de Hafsa, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Cuando raya el alba, solamente rezaba dos postraciones (rakaas) ligeras”. Con “ligeras” se refiere a que acora el tiempo que está de pie y el tiempo que se prosterna. Dada la ligereza con la que realizaba esta oración voluntaria, Aicha, Al-lah esté complacido con ella, se pregunta si “¿acaso ha llegado a recitar la primera azora del Corán, la de la apertura (Al-Fatiha)?” En otro relato recopilado en Al-Muwata del Imam Malik se dice que “el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía hacer las dos postraciones del alba tan ligeras que llegaba a dudar si ha leído la primera azora del Corán (Al-Fatiha) o no”. Esto no quiere decir que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía hacerlas de modo que llega a realizar mal sus partes, sino que solía hacerlas más rápido que el resto de oraciones voluntarias, que por costumbre solía alargarlas. “Después de rayar el alba” quiere decir que cuando aparecen los primeros rayos del día, él comenzaba con esta oración, lo que a su vez quiere decir que el tiempo estipulado para esta oración voluntaria va desde que raye el alba hasta el momento de realizar la oración obligatoria (fayr).

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: حفصة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

فوائد الحديث:

١. سنية راتبة الفجر.

٢. أن وقت راتبة الفجر بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة المفروضة.

٣. استحباب التَّخفيف في راتبة الفَجر، لكن بحيث لا يُخل بأركانها.

٤. أن الرَّاتبة تصلى في البيت، وذلك هو الأفضل والأحسن.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ. المنتقى: شرح موطأ مالك، تأليف: سليمان بن خلف بن سعد القرطبي، الناشر: مطبعة السعادة، الطبعة: الأولى، ١٣٣٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11248)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل بفضل ميمونة -رضي الله عنها-	El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se bañaba con el agua que sobraba cuando se bañaba Maimuna –Alah se complazca de ella.-
١٦٨٧. الحديث: عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل بفضل ميمونة -رضي الله عنها-.	**1687. EL HADIZ:** Narró Abdullah Ibn Abbas –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se bañaba con el agua que sobraba cuando se bañaba Maimuna –Alah se complazca de ella.-
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغتسل بالماء المتبقي من اغتسال زوجته ميمونة .	**SIGNIFICADO GENERAL:** El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- solía bañarse con el agua que sobraba cuando se bañaba su esposa Maimuna.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- ميمونة . : هي ميمونة بنت الحارث الهلالية، تزوجها النبي صلّى الله عليه وسلّم سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية.
- بفضل . : باقي الماء الذي اغتلست منه ميمونة.

فوائد الحديث:

١. جواز اغتسال الرجل بفضل طهور المرأة، ولو كانت المرأة جنباً، وبالعكس.

٢. أن اغتسال الجنب أو وضوء المتوضئ من الإناء، لا يؤثر في طهورية الماء؛ فيبقى على طهوريته.

المصادر والمراجع:

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- مؤسسة الرسالة - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

الرقم الموحد: (8359)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía recitar en las dos primeras postraciones de la oración del Dhuhr la primera azora del Corán (Al-Fatiha) y una azora diferente. En las dos últimas postraciones, solía recitar solamente la primera azora del Corán (Al-Fatiha) y lo hacía de un modo que podíamos escuchar su recitación de las aleyas.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب، وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية

1688. EL HADIZ:

De Abu Qatada, Al-lah esté complacido con él, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía recitar en las dos primeras postraciones de la oración del Dhuhr la primera azora del Corán (Al-Fatiha) y una azora diferente. En las dos últimas postraciones, solía recitar solamente la primera azora del Corán (Al-Fatiha) y lo hacía de un modo que podíamos escuchar su recitación de las aleyas. Además, solía prolongar la primera postración más que el resto y hacía más corta la segunda postración. Esto mismo lo hacía en la oración del Asr (media tarde) y en la del alba (Subh).

١٦٨٨. الحديث:

عن أبي قتادة -رضي الله عنه-: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب، وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية، ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية، وهكذا في العصر وهكذا في الصبح».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz aclara que en las oraciones silenciosas como es la del Dhuhr (mediodía) o Asr (media tarde) se debe recitar en las dos primeras postraciones la primera azora del Corán (Al-Fatiha) y una azora diferente. En las dos últimas postraciones, se debe recitar solamente Al-Fatiha. A pesar de que sean oraciones totalmente silenciosas, no hay mal en que se recite en ellas en voz alta si se hace con el propósito de enseñar.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أنه في الصلوات السرية كالظهر والعصر يقرأ فيها بالفاتحة مع سورة أخرى في الركعتين الأوليين، ويقرأ بالفاتحة فقط في الأخريين كالصلاة الجهرية تماماً، ولا بأس من رفع الصوت قليلاً للتعليم.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : كان يفعل: جملة تفيد الاستمرار والتكرار في الغالب.
- في الأوليين : بيائين تثنية الأُولى، والمراد الركعة الأولى والثانية، وكذا الأخريين مثنى الأخرى، والمراد الركعة الثالثة والرابعة من صلاة الظهر والعصر.
- ويسمعنا الآية : أي: يجهر بها حتى يُسمعها من خلفه، والآية لغة: العلامة، وسُمي بها الجزء من القرآن؛ لأنه علامة على أن القرآن كلام الله، أو لأنها علامة لانقطاع الكلام الذي قبلها عن الذي بعدها وانفصاله، أي: أنها علامة على أن الكلام له ابتداء وانتهاء.

فوائد الحديث:

١. وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة.

٢. استحباب قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة، في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر، ومثله المغرب والعشاء وصلاة الفجر.

٣. القراءة بعد الفاتحة ليست واجبة، فلو اقتصر على الفاتحة أجزأت الصلاة؛ باتفاق العلماء، ولكن يكره الاقتصار على الفاتحة في الصلاة في غير ما ذكر، فرضًا كانت أو نفلاً؛ لأنَّه خلاف السنة.

٤. استحباب تطويل الركعة الأولى على الثانية، في الظهر والعصر.

٥. استحباب كون قراءة الظهر والعصر سرية.

٦. أنَّه لا بأس من الجهر بآية أو آيتين في القراءة في الصلاة السرية، لاسيَّما إذا تعلَّق بذلك مصلحة من تعليم أو تذكير؛ ذلك أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- كان يجهر في بعض الآيات، ولعل الغرض من ذلك بيان الجواز.

٧. استحباب الاقتصار على الفاتحة في الركعتين الأُخريين من صلاة العصر والظهر والعشاء، وثالثة المغرب.

٨. أنَّ ما ذكر في الحديث هو سُنَّة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

توضِيحُ الأحكَام مِن بُلوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم. تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (10916)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, detestaba rezar (voluntariamente) al mediodía excepto el día del viernes, y dijo al respecto: "Ciertamente el Infierno exhala su fuego a esa hora excepto el día del viernes."

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة، وقال: إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة

1689. EL HADIZ:

De Abu Qatada, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, detestaba rezar (voluntariamente) al mediodía excepto el día del viernes, y dijo al respecto: "Ciertamente el Infierno exhala su fuego a esa hora excepto el día del viernes."

١٦٨٩. الحديث:

عن أبي قتادة -رضي الله عنه-، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كَره الصلاة نِصف النَّهار إلا يوم الجُمعة، وقال: «إن جَهنَّم تُسَجَّر إلا يوم الجُمعة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el rezo voluntario al mediodía excepto el día del viernes, e indicó el motivo por el que se prohibió el rezo a esa hora: el Infierno exhala lenguas de fuego a esa hora excepto el día del viernes.

المعنى الإجمالي:

حرم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتطوع الإنسان بالصلاة عند زوال الشمس إلا يوم الجُمعة، وبين العِلَّة التي من أجْلِها نُهي عن الصلاة عند الزَّوال، وهي: أن جهنَّم توقد وتحمى في ذلك الوقت، إلا يوم الجمعة، ولو لم تصح العلة فقد صحت الأحاديث بجواز التنفل يوم الجمعة حتى يدخل الخطيب للجامع. والكراهة تأتي في النصوص ويراد بها كراهة التحريم، كقوله -تعالى- بعد ذكر المحرمات: {كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا} [الإسراء: ٣٨].

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أبو قتادة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- تُسَجَّر : تُوقَد وتُحمى.

فوائد الحديث:

١. جواز التَّنَفل بالصلاة يوم الجمعة زوال الشمس.

٢. أن يوم الجُمعة له مَزيَّة عن سائر الأيام.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى ، ١٤٢٧ هـ - ١٤٣١هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. الشرح الممتع على زاد المستقنع لابن عثيمين، ط١، دار ابن الجوزي، (١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ).

الرقم الموحد: (10606)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الأهلية

١٦٩٠. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر، وعن لحوم الحُمُرِ الأهلية».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قصد الشرع من النكاح الاجتماع و الدوام، والألفة، وبناء الأسرة، وتكوينها، وحرم بعض الصور التي تخالف مقصود الشرع من النكاح ، ولهذا حرم النبي صلى الله عليه وسلم زمن خيبر نكاح (المتعة)، وهو أن يتزوج الرجل المرأة إلى أجل، بعد أن كان مباحا في أول الإسلام لداعي الضرورة، وكذلك نهى عن أكل الحمر المملوكة التي لها أهل ترجع إليهم ويرجعون إليها ضد الوحشية.

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el matrimonio por tiempo determinado (mut'ah) el día de la batalla de Jaibar y también prohibió la carne de asnos domesticados.

1690. EL HADIZ:

De Ali Ibn Abu Talib, que Al-lah esté complacido con él que "el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el matrimonio por tiempo determinado (mut'ah) el día de la batalla de Jaibar y también prohibió la carne de asnos domesticados."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El sentido legal del matrimonio es la unión duradera, crear un vínculo afectivo y formar una familia. El mismo tiempo la ley islámica prohíbe algunas formas que contradicen el sentido legal del matrimonio. Es por ello que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el matrimonio por tiempo determinado (mut'ah) el día de la batalla de Jaibar, a pesar de que era lícito al comienzo del Islam por pura necesidad. También prohibió la carne de asno domesticado, para diferenciarlo con los salvajes.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- نكاح المتعة : تزوج الرجل بالمرأة إلى أجل.
- يوم خيبر : زمن خيبر، في السنة السابعة من الهجرة.
- الأهلية : المملوكة التي لها أهل ترجع إليهم ويرجعون إليها ضد الوحشية.

فوائد الحديث:

١. تحريم نكاح المتعة وبطلانه.

٢. المتعة في النكاح كان مباحا في أول الإسلام للضرورة فقط، ثم جاء التأكيد والتأبيد لتحريمه ولو عند الضرورة.

٣. نهى الشارع الحكيم عنه، لما يترتب عليه من المفاسد، منها:اختلاط الأنساب، واستباحة الفروج بغير نكاح صحيح.

٤. النهي عن أكل لحوم الحمر الأهلية فهي رجس، بخلاف الحمر الوحشية، فهي حلال بالإجماع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام

بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5922)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بـ الحمد لله رب العالمين

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- Abu Bakr y Omar empezaban la oración recitando Alhamdulillahi Rabbil Alamin

١٦٩١. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بـ﴿الحمد لله رب العالمين﴾. زاد مسلم: لا يذكرون: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في أول قراءة ولا في آخرها. وفي رواية لأحمد والنسائي وابن خزيمة: لا يجهرون بـ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾. وفي أخرى لابن خزيمة: كانوا يُسرُّون.. وعلى هذا يحمل النفي في رواية مسلم خلافا لمن أعلها.

درجة الحديث: صحيح بكل رواياته

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصاحبيه -رضي الله عنهما- لم يكونا يقرؤون البسملة جهرًا في أول الفاتحة حال الصلاة، وهذا يؤكد أن البسملة ليست من الفاتحة. قالت اللجنة الدائمة للإفتاء: والصحيح أن البسملة ليست من الفاتحة ولا غيرها، بل هي آية مستقلة من القرآن، وبضع آية في سورة النمل في قوله تعالى: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، ويستحب أن تقرأ في بداية كل سورة، ماعدا براءة، والسنة أن تقرأ قبل الفاتحة في الصلاة سراً.

1691. EL HADIZ:

Anas narró que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- Abu Bakr y Omar empezaban la oración recitando Alhamdulillahi Rabbil Alamin, en la narración de Muslim se agrega: (Ellos no recitaban Bismillah Ar Rahman Ar Rahim ni al principio ni al final de la recitación). En la narración de Ahmad, An Nasai e Ibn Juzaima: (No acostumbraban a recitar Bismillah Ar Rahman Ar Rahim en voz alta) en otra versión de Ibn Juzaima: (Ellos recitaban en voz baja, en esto se basan quienes hacen la prohibición en la narración de Muslim, contrario a quienes dicen que hay que decirla en voz alta.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Verídico en todas sus narraciones

SIGNIFICADO GENERAL:

El noble hadiz explica que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y sus dos compañeros -Alah se complazca de ambos- no recitaban en voz alta el Bismillah Ar Rahman Ar Rahim al principio de la sura al fatiha mientras rezaban, esto es una confirmación de que el Bismillah Ar Rahman Ar Rahim no es parte de Al Fatiha. El comité de sabios permanentes para veredictos dijo: El Bismillah Ar Rahman Ar Rahim no es parte de la sura Al Fatiha ni de cualquier otra sura, excepto que es una aya independiente del Corán, y es una aya de la sura de la hormiga, Alah dice en el Corán: (Es de Salomón, y en su encabezamiento dice: En el nombre de Alah, Clemente, Misericordioso), es recomendable recitarla al principio de todas las suras, menos la sura del arrepentimiento, la sunnah es recitarla antes de Al Fatiha durante la oración pero en voz baja.

راوي الحديث: الرواية الأولى متفق عليها. الرواية الثانية: "لا يجهرون" رواها أحمد، والنسائي، وابن خزيمة.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- صليت مع أبي بكر وعمر وعثمان : أي: خلفهم في صلاة الجماعة حال خلافتهم، وفائدة ذكره بيان استقرار هذه السنة، وأنه أمر لم ينسخ، وأنه سنة النبي صلّى الله عليه وسلّم وسنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وإلا فالحجة قائمة بفعل النبي صلّى الله عليه وسلّم.

- بـ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} : المراد اسم السورة، التي كانت تسمى عندهم بهذه الجملة، وهي الفاتحة، والدال مِنْ "بالحمد" مضمومة على سبيل الحكاية.
- لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم : أي: لا يذكرونها جهراً فالنفي محمول على ذلك، لا على أنهم لا يقرأونها، بل يقرأونها ولا يجهرون بها، بدليل رواية مسلم: (فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم) ورواية أحمد والنسائي وابن خزيمة (لا يجهرون)، ورواية ابن خزيمة (يسرون)

فوائد الحديث:

١. صفة قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم- وخلفائه الراشدين، أنَّهم كانوا يستفتحون قراءة الصلاة بـ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

٢. زيادة الإمام مسلم أكدت أنَّهم لا يذكرون "البسملة"؛ لا في أول القراءة، ولا في آخرها.

٣. أنَّ البسملة ليست من الفاتحة، فلا تتعيَّن قراءتها معها، وإنَّما تستحب كإحدى فواصل السور.

٤. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: تشتمل على اسم الجلالة العظيم، وصفات الرحمة والخير والبركة، فهي ألفاظٌ جليلةٌ يستحب الإتيان بها في أول كل عمل ذي بال: من أكلٍ وشربٍ، وجماعٍ، وغُسلٍ، ووضوءٍ، ودخولِ مسجدٍ، ومنزلٍ، وحمَّامٍ، فهي إما أن تَحْمِلَ بركة وخيرًا، وإما أن تدفع شرًّا وأذى.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. - صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المكتب الإسلامي، بيروت. - المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. - التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار باوزير للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10911)

Se le trajo al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dos tercios de un mud (0.2 litros de agua aproximadamente para realizar la ablución) y se frotó repetidamente los brazos (con las manos húmeda).

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بثلثي مد فجعل يدلك ذراعه

1692. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Zaid -Al-lah esté complacido con él-: "Se le trajo al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dos tercios de un mud (0.2 litros de agua aproximadamente para realizar la ablución) y que (con la mano húmeda) se frotó repetidamente los brazos."

١٦٩٢. الحديث:

عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ فجعل يَدْلُكُ ذِرَاعَه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz, Abdullah Ibn Zaid -Al-lah esté complacido con él- nos informa de la cantidad de agua que el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- empleaba para realizar la ablución menor, esto es, dos tercios de un mud (0.2 litros de agua aproximadamente). Y expone que esta cantidad le alcanzaba para cumplir con la ablución menor sin que se desperdicie agua. Además, nos dice que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- al lavar los brazos, los frotaba para que así el agua alcanzase a cubrirlos completamente.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يخبرنا عبد الله بن زيد _ رضي الله عنه _ عن كَمِّية الماء التي يتوضأ بها النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وهو أنه كان يتوضأ بِثُلُثَيْ مُدٍّ، إلا أنه يؤدي الغَرض من غير إسْرَاف، وأنه _ صلى الله عليه وسلم _ جعل يَدْلُك ذِرَاعه؛ وذلك لأجل إيصال الماء إلى جميع العضو المغسول.

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة أحمد

التخريج: عبد الله بن زيد _ رضي الله عنه _

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- المُدّ : مِلْءُ كَفَّي الإنسانِ المُعْتَدِل إذا مَلأَهُما وَمَدَّ يَدَهُ بهما
- يَدْلُكُ : إمرار اليد الغَاسِلة على العضو المغسول مع الماء.
- ذِرَاعَه : الذِّراع من الإنسان: هي من طرف المرفق إلى الكَفِّ.

فوائد الحديث:

١. استحباب التقليل في ماء الوضوء، ومثله الغُسْل، وأن هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

٢. الأفضل هو الاقتداء بالنَّبي -صلى الله عليه وسلم- في مثل هذه الكمية في ماء الوضوء، ولا تضر الزيادة اليسيرة، وأمَّا الإسراف في الماء فحرامٌ.

٣. بهذه الكيفية للغَسْل، يُعْرَفُ الفرق بين المسح وبين الغَسْل؛ فإنَّ المسح: بَلُّ اليد بالماء، ومسح المكان بها، وأمَّا الغسل: فهو إجراء الماء على المحل، ولو أدنى جريان.

٤. استحباب دَلْك أعضاء الوضوء؛ لأنَّ ذلك من الإسْبَاغ المستحب.

٥. حرص الصحابة _ رضي الله عنهم _ على تتبع هديه _ صلى الله عليه وسلم _ ونقلهم وضبطهم لما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ صحيح ابن خزيمة، تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي _ بيروت _ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين، الأشقودري الألباني، الناشر: دار باوزير للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

الرقم الموحد: (8380)

أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ

١٦٩٣. الحديث:

عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قَبَّلَ بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضَّأ»، قال: قلت: من هي إلا أنت؟ فَضَحِكت.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة _ رضي الله عنها _ في هذا الحديث، أنه _صلى الله عليه وسلم _ قَبَّلَ إحدى زوجاته، ثم ذهب إلى الصلاة ولم يتوضأ. ثم إن عروة _ رضي عنه الله _ وهو الراوي عن عائشة _ رضي الله عنها _ تَفَطَّن لهذا الأمر وعلم بأن الزوجة المبهمة في الحديث هي عائشة _ رضي الله عنها _ فلما أخبرها بذلك ضَحِكَت _ رضي الله عنها _ إقرارا منها على فهمه. " ولم يتوضأ " وهذا هو الأصل : أن مسَّ الرجل زوجته أو تقبيلها لا ينقض الوضوء مطلقا، سواء كان بشهوة أو بغير شهوة؛ لأن الأصل سلامة الوضوء وسلامة الطهارة، فلا يجوز القول بأنها منتقضة بشيء إلا بحجة قائمة لا معارض لها، وليس هنا حجة قائمة تدل على نقض الوضوء بلمس المرأة مطلقًا والأصل بقاء الطهارة. أما قوله تعالى: (أو لامستم النساء) . فالصواب في تفسيرها : أن المراد به الجماع وهكذا القراءة الأخرى " أو لمستم النساء " فالمراد بها الجماع، كما قال ابن عباس وجماعة من أهل العلم. ولأن الغالب في تقبيل الرجل زوجته يكون عن شهوة، فدل ذلك على أن مسَّ المرأة بشهوة لا ينقض الوضوء، إلا إذا صاحب ذلك إنزال، فهنا ينتقض الوضوء بسبب الإنزال. مجموع فتاوى الشيخ ابن باز(١٧/٢١٩) فتح ذي الجلال والإكرام(١/٢٥٣ ، ٢٥٥)

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- besaba algunas de sus mujeres, después salía a la mezquita y no repetía el wudu.

1693. EL HADIZ:

Narró Uruah que Aisha –Alah se complazca de ella- dijo: “El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él besaba algunas de sus mujeres, después iba a rezar y no repetía el wudu” dijo: ¿A quién besaba era a ti? Entonces se rio.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha –Alah se complazca de ella- informó en ese hadiz que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- besaba a alguna de sus esposas y después se iba a la mezquita y no repetía el wudu, luego Uruah –Alah se complazca de él, el que narro el hadiz de Aisha- investigo sobre el tema y supo que la esposa referida en el hadiz era Aisha, cuando se lo dijo ella se rio, confirmando su suposición, “No repetía el wudu” este es el principio basico, si un hombre toca o besa a su esposa no se anula el wudu bajo ningún termino, así sea con deseo o sin él, la base es la preservación del wudu y la pureza, no es permitido decir que el wudu se anula sino es con algo comprobado, y el (beso) no es algo con lo que se anule el wudu, así como tocar a la mujer, el versículo del Corán que dice: (O si han tenido contacto con mujeres) la interpretación correcta es que se refiere a las relaciones sexuales, como lo dijo Ibn Abbas y un grupo de sabios, ya que lo común es que el hombre bese a su esposa con deseo por lo que este hadiz demuestra que hacerlo no anula el wudu excepto si hay salida de líquido pre seminal entonces si se anula el wudu. Majmu Fatawah del Shaikh Ibn Baz (17/219) Fath Dhul Yalali Wal Ikram(١/٢٥٣, ٢٥٥)

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد وأبو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه

التخريج: عائشة _ رضي الله عنها _

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

فوائد الحديث:

١. ظاهر الحديث يدل على أن تقبيل المرأة ولمسها لا ينقض الوضوء، وهو الأصل، والحديث مقرر لهذا الأصل من عدم الوجوب.

٢. فيه جواز الإخبار بالأمور الخاصة بين الزوجين من غير تعرض لكيفيته إذا كان لمصلحة كتعليم جاهل أو نحو ذلك. ولا يعتبر هذا من الإفشاء المنهي عنه

٣. فِطْنَة عروة بن الزبير رحمه الله

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. مجموع فتاوى ومقالات، تأليف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر.

الرقم الموحد: (8395)

أن أبا هريرة قرأ لهم: إذا السماء انشقت فسجد فيها، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سجد فيها

Que Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, les leyó la sura de "cuando el cielo se resquebraje" [Corán, 84] y se postró en ella haciendo una 'sayda', cuando hubo terminado, les dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía hacer una 'sayda' cuando la recitaba.

١٦٩٤. الحديث:

عن أبي رافع أن أبا هريرة -رضي الله عنه- قرأ لهم: «إذا السماء انْشَقَّتْ» فسجد فيها، فلما انصَرَفَ أخبرهم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سجد فيها.

1694. EL HADIZ:

De Abu Rafi' que Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, les leyó la sura de "cuando el cielo se resquebraje" [Corán, 84] y se postró en ella haciendo una 'sayda', cuando hubo terminado, les dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía hacer una 'sayda' cuando la recitaba.

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

ذكر أبو هريرة -رضي الله عنه- أنه قرأ سورة الانشقاق، فسجد فيها عند قوله تعالى: (وإذا قُرِئَ عليهم القرآن لا يسجدون). "فقيل له في ذلك" أي: فأنْكَر عليه أبو رافع -رضي الله عنه- السجود فيها، كما في رواية أخرى عن أبي رافع -رضي الله عنه-، قال: "فقلت ما هذه السجدة؟" وإنما أنكر عليه لما روي عنه -صلى الله عليه وسلم- أنّه لم يسجد في المفصل منذ تحوله إلى المدينة. فقال أبو هريرة -رضي الله عنه-: "لو لم أر النبي -صلى الله عليه وسلم- يسجد لم أسجد" أي وإنما سجدت اقتداءً به -صلى الله عليه وسلم-.

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, dijo que leyó la sura de "cuando el cielo se resquebraje" [Corán, 84] y se postró en ella haciendo una 'sayda' después de recitar la aleya "y ¿[que] cuando oyen recitar el Corán, no caen postrados?" [Corán, 84: 21]. Este hecho se lo reprochó Abu Rafi', Al-lah esté complacido con él, como viene citado en otro relato en el que Abu Rafi' dice: "¿Qué postración es esa?" Se lo reprochó por lo que fue narrado del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que no había hecho las postraciones de la recitación del Corán desde que se trasladó de Medina. Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, dijo: "Si no hubiera visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hacer esta 'sayda', no la habría hecho", esto es, lo hizo siguiendo los pasos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

فوائد الحديث:

١. الحديث في سجود التلاوة، وقد أجمع العلماء على أنَّه مشروع، شرعه الله تعالى ورسوله، عبودية وقُربة إليه، وخضوعًا لعظمته، وتذلُّلاً بين يديه عند تلاوة آيات السجود واستماعها.

٢. سجود التلاوة سنة.

٣. سجدات القرآن إخبار من الله -تعالى- عن سجود مخلوقاته، فسُنَّ للتالي، والمستمع أن يتشبه بها عند تلاوة آية السجدة أو سماعها، وبعض السجدات أوامر، فيسجد عند تلاوتها بطريق الأولى.

٤. سجود التلاوة بحق القارىء، والمستمع -وهو قاصد الاستماع- لاشتراكهما في الثواب، دون السامع الذي لم يقصد الاستماع، فلا يشرع بحقه.

٥. يشرع التكبير لسجود التلاوة في الصلاة إذا سجد وإذا رفع وأما خارج الصلاة فيكبر قبل السجود فقط.

٦. يقال في سجود التلاوة ما يقال في سجود الصلاة: "سبحان ربي الأعلى"؛ لعموم قوله -صلى الله عليه وسلم-: "اجعلوها في سجودكم"، ولا بأس من زيادة بعض الأدعية، لاسيما المأثورة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م. فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (11237)

Que A Umm Waraqa Bint Abdullah Ibn Al-Hariz Al-Ansari, Al-lah esté complacido con ella, que había memorizado todo el Corán, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó dirigir la oración de los miembros de su familia.

أن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أمرها أن تؤم أهل دارها

1695. EL HADIZ:

De Umm Waraqa Bint Abdullah Ibn Al-Hariz Al-Ansari, Al-lah esté complacido con ella, "que había memorizado todo el Corán; que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó dirigir la oración de los miembros de su familia; y que tenía un almuédano que llamaba a la oración y ella solía dirigir la oración de los miembros de su familia."

١٦٩٥. الحديث:

عن أُمِّ ورَقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية، وكانت قد جَمعت القرآن، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أَمَرَهَا أن تَؤُمَّ أهل دارِها، وكان لها مُؤَذِّنٌ، وكانت تَؤُمُّ أهل دارها.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

Que Umm Waraqa Al-Ansariya, Al-lah esté complacido con ella, "había memorizado todo el Corán"; y "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó dirigir la oración de los miembros de su familia", esto es, que hiciese de imam para ellos en las cinco oraciones. Además, "tenía un almuédano" que llamaba a las cinco oraciones del día; y "que solía dirigir la oración de los miembros de su familia". Según Adaraqtani, "dirigía la oración de las mujeres de su familia", lo que indica que su papel de imam en el rezo está ligado a que en la oración participen solamente mujeres.

المعنى الإجمالي:

أن أُمَّ ورَقة الأنصارية -رضي الله عنها- كانت قد جَمعت القرآن أي: حفظته عن ظهر قَلب -رضي الله عنها-، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أَمَرَهَا أن تكون إمامة لأهل بيتها في الصلوات الخمس، فكان لها مُؤَذِّنٌ يؤذن لها الصلوات الخَمس، وكانت تَؤُمُّ أهل دارِها من النِّساء لرواية الدارقطني: (وتؤم نِسَاءها)، فدل على أن إمامتها مقيدة بالنِّساء فقط.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: أم ورَقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- مؤذن : هو الشخص الذي يقوم بالإعلام بوقت الصلاة المفروضة، بألفاظ معلومة مأثورة، على صفة مخصوصة.
- جمعت : حفظت القرآن.

فوائد الحديث:

١. فضيلة أُمِّ ورقة -رضي الله عنها.-

٢. استحباب صلاة الجماعة للنساء.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ.
سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني،

دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥م.

الرقم الموحد: (11307)

Que un hombre, en la época del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acusó a su mujer de fornicación y negó ser el padre del hijo al que ella había dado a luz. Luego de ordenarles el Mensajero de Al-lah que hagan el juramento, lo hicieron y se maldijeron el uno al otro como ha dicho Al-lah Todopoderoso. El Mensajero de Al-lah hizo justicia entre ellos y atribuyó la tutela del hijo a la madre y los separó definitivamente.

أن رجلا رمى امرأته، وانتفى من ولدها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرهما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتلاعنا، كما قال الله تعالى، ثم قضى بالولد للمرأة، وفرق بين المتلاعنين

1696. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Que un hombre, en la época del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acusó a su mujer de fornicación y negó ser el padre del hijo al que ella había dado a luz. Luego de ordenarles el Mensajero de Al-lah que hagan el juramento, lo hicieron y se maldijeron el uno al otro como ha dicho Al-lah Todopoderoso. El Mensajero de Al-lah hizo justicia entre ellos y atribuyó la tutela del hijo a la madre y los separó definitivamente".

١٦٩٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنها-: أن رجلا اتهم امرأته بالزنا، ونفى كون ولدها منه في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرهما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتلاعنا، كما قال الله تعالى، ثم قضى بالولد للمرأة، وفرق بين المتلاعنين

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz no narra Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos: Que un hombre, en la época del Mensajero de Al-lah, acusó a su mujer de fornicación y negó ser el padre del hijo al que ella había dado a luz, pero ella lo acusó de mentir y no aceptó sus acusaciones. Hicieron el juramento y se maldijeron el uno al otro como ha dicho Al-lah Todopoderoso, es decir, el esposo y la esposa atestiguaron cada uno cuatro veces ante Al-lah que dicen la verdad y en la quinta que Al-lah les maldiga si están mintiendo. Luego de hacerlo, el Mensajero de Al-lah los separó definitivamente y atribuyó la tutela del hijo a la madre, heredando el apellido de ella, y sin tener ningún lazo de parentesco con el padre.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يروي عبد الله بن عمر رَضِيَ الله عنهما: أن رجلا قذف زوجته بالزنا، وانتفى من ولدها، وبرئ منه فكذبته في دعواه ولم تُقِرَّ على نفسها. فتلاعنا، بأن شهد الزوج بالله تعالى أربع مرات أنه صادق في قذفها، ولعن نفسه في الخامسة. ثم شهدت الزوجة بالله أربع مرات أنه كاذب، ودعت على نفسها بالغضب في الخامسة. فلما تمَّ اللعان بينهما، فرق بينهما النبي صلى الله عليه وسلم فرقة دائمة، وجعل الولد تابعا للمرأة، منتسبا إليها، منقطعا عن الرجل، غير منسوب إليه.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- رمى امرأته : بالزنا
- وانتفى من ولدها : الحمل الذي لم تضعه ذلك الوقت.

- كما قال الله تعالى : في كتابه: "والذين يرمون أزواجهم" إلى قوله: "والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين."
- قضى بالولد للمرأة : حكم بأن الولد للمرأة، ونفاه عن الزوج، فلا توارث بينهما، وأما أمه فترثه ويرث منها ما فرض الله له.

فوائد الحديث:

١. إذا تم اللعان، انتفى الولد عن أبيه، وصار منسوبا إلى أمه فقط.

٢. الفرقة المؤبدة الدائمة بين المتلاعنين، فلا تحل له بعد تمام اللعان بحال من الأحوال

٣. الأصل أن الولد للفراش، فإذا تحقق الزوج أن الولد من غيره، كأن يكون بعيدا عن امرأته مدة طويلة: فيجب عليه نفيه، واللعان عليه، إن كذبته. لئلا يلحقه نسبه، فيفضي إلى أمور منكرة، حيث يستحل من الإرث ولحوق النسب، والاختلاط بالمحارم، وغير ذلك، وهو أجنبي عنهم.

٤. الأحسن في رعاية النساء التوسط، فلا يكثر الرجل من الوساوس التي لم تبن على قرائن، ولا يحجبها عما هو متعارف ومألوف بين الناس المحافظين مادام لم ير ريبة، ولا يتركها مهملة، تذهب حين شاءت، وتكلم من شاءت، فهذا هو التفريط.

٥. أنه لا يشترط في نفي الحمل تصريح الرجل بأنها ولدت من زنا ولا أنه استبرأها بحيضة.

٦. أن المفتي إذا سُئل عن واقعة ولم يعلم حكمها ورجا أن يجد فيها نصا لا يبادر إلى الاجتهاد فيها.

٧. أن الحاكم يردع الخصم عن التمادي على الباطل بالموعظة والتحذير ويكرر ذلك ليكون أبلغ

٨. أن اللعان إذا وقع سقط حد القذف عن الملاعن للمرأة والذي رميت به.

٩. أنه ليس على الإمام أن يُعْلِمَ المَقْذُوف بما وقع من قَاذِفِهِ.

١٠. أن الحامل تلاعن قبل الوضع؛ لأن اللعان شُرِع لدفع حد القذف عن الرجل، ودفع حد الرجم عن المرأة، فلا فرق بين أن تكون حاملا أو حائلا أي: غير حامل.

١١. أن الحكم يتعلق بالظاهر، وأمر السرائر موكلٌ إلى الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه، - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ مم

الرقم الموحد: (6024)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها

١٦٩٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعتق صفية، وجعل عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كانت صفية بنت حُيي -وهو أحد زعماء بنى النضير- زوجة كنانة بن أبي الحقيق، فقتل يوم خيبر، وفتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر، وصار النساء والصبيان أرقاء للمسلمين، ومنهم صفية، ووقعت في نصيب دِحْيَةَ بن خليفة الكلبي -رضي الله عنه-، فعوضه عنها غيرها واصطفاها لنفسه، جبراً لخاطرها، ورحمة بها لعزها الذاهب. ومن كرمه إنه لم يكتف بالتمتع بها أمة ذليلة، بل رفع شأنها، بإنقاذها من ذُل الرقِّ، وجعلها إحدى أمهات المؤمنين، لأنه أعتقها، وتزوجها، وجعل عتقها صداقها.

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y el dé paz, liberó a Safía e hizo de su libertad su dote.

1697. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y el dé paz, liberó a Safía e hizo de su libertad su dote.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Safía Bint Huyay era la hija de uno de los líderes de Banu Nadir y esposa de Kanana Ibn Abu Al-Hakik, el cual murió en la batalla de Jaibar. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y el dé paz, conquistó esta localidad por la fuerza, así que sus mujeres y sus niños pasaron a ser esclavos de los musulmanes debido a que cayeron bajo su mando como rehenes. En el reparto del botín de guerra, Safía le tocó a Dihya Ibn Jalifa Al-Kalabi, pero el Mensajero se la intercambio por otra persona y la eligió para sí cumpliendo así su voluntad y dado su pasado glorioso. Pero la generosidad del Mensajero de Al-lah le llevó a no aceptarla como esclava, sino que prefirió otorgarle un rango superior, evitando con ello su deshonra, al hacerla una de las Madres de los creyentes. Esto es: la liberó e hizo de su libertad su dote.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- وجعل عتقها صداقها : جعل مهرها العتق والحرية، ولم يستمتع بها على أنها أمة.

فوائد الحديث:

١. جواز عتق الرجل أمته، وجعل عتقها صداقاً لها، و تكون زوجته.

٢. أنه لا يشترط لذلك إذنها ولا شهود، ولا ولي، كما لا يشترط التقيد بلفظ الإنكاح، ولا التزويج.

٣. فيه دليل على جواز كون الصداق منفعة دينية أو دنيوية

٤. استحباب عتق الأمة وتزوجها ، وقد صرح بذلك حديث: " من أعتق جاريته ثم تزوجها كان له أجران"رواه أبوداود وصححه الألباني

٥. في مثل هذه القصة في زواج النبي صلى الله عليه وسلم، ما يدل على كمال رأفته وشفقته.

٦. لم يجعل الشرع حدا لأكثر الصداق ولا لأقله، إلا أنه يستحب تخفيفه لقوله صلى الله عليه وسلم: "أعظم النساء بركة، أيسرهن مؤنة."

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام

بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6022)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, autorizó la venta del fruto (dátiles o uvas) aún sin cosechar por su semejante ya seco en una cantidad de 653 kg o menos.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص في بيع العرايا، في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق

1698. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que: "Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, autorizó la venta del fruto (dátiles o uvas) aún sin cosechar por su semejante ya seco en una cantidad de 653 kg o menos."

١٦٩٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص في بيع العرايا، في خمسة أوْسُقٍ أو دون خمسة أوسق».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Dado que la venta del fruto (dátiles o uvas) aún sin cosechar por su semejante ya seco (araya) estaba prohibida y se autorizó solo en casos de necesidad, se limitó la cantidad vendida por norma general a la cantidad necesitada. Así, el Mensajero de Al-lah autorizó la cantidad equivalente a unos 653 kg o menos, ya que con ella se cubre la necesidad de alimentarse de fruta fresca.

المعنى الإجمالي:

العرايا جمع عرية، ومعناها أن يرغب إنسان في أكل الرطب في وقت ظهوره، ولكنه لا يقدر على ذلك لفقره، وعنده تمر يابس، فيشتري الرطب على رؤوس النخل بالتمر اليابس، على أن يُقدَّر وزن الرطب بخمسة أوسق، لأنه لما كانت مسألة "العرايا" مباحة للحاجة من أصل محرم، اقتصر على القدر المحتاج إليه غالباً، فرخص فيما قدره خمسة أوسق فقط أو ما دون ذلك، لأنه في هذا القدر تحصل الكفاية للتفكه بالرطب، والأصل المحرم هو ربا الفضل، قال -صلى الله عليه وسلم- لما سئل عن بيع الرطب بالتمر: (أينقص الرطب إذا جف) قالوا: نعم. قال: (فلا إذًا) حديث صحيح رواه الخمسة.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- بيع العرايا : بيع ثمر العرايا؛ لأن العرية هي النخلة فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.
- أوسق : جمع وسق ، وهو ستون صاعا
- أو دون خمسة أوسق : هذ الشك من أحد رواة الحديث: داود بن الحصين راوي الحديث عن أبي سفيان عن أبي هريرة – رضي الله عنه.

فوائد الحديث:

١. الرخصة في بيع العرايا للحاجة إلى التفكه بالرطب.

٢. أن تكون الرخصة بقدر الكفاية، لأن الرخصة لا يتجاوز بها قدر الحاجة.

٣. مقدار ما تجوز فيه الرخصة ، وهو ما لم يتجاوز خمسة أوسق، والوسق ٦٠ صاعًا، فهذه ٣٠٠ صاع، والصاع ٢,١٧ كلغ، فالمجموع ١٣٠,٥ كلغ.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام

بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6042)

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le autorizó al propietario de la cosecha anual de la palmera datilera venderla por su estimación equivalente.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص لصاحب العرية: أن يبيعها بخرصها

1699. EL HADIZ:

De Zayd Ibn Zabit, que Al-lah esté complacido con él, que: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le autorizó al propietario de la cosecha anual de la palmera datilera venderla por su estimación equivalente”. Según Muslim: “por su estimación en dátiles secos, que se coman frescos.”

١٦٩٩. الحديث:

عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص لصاحب العَرِيَّةِ: أن يبيعها بِخَرْصِهَا». ولمسلم: «بخرصها تمرا، يأكلونها رُطَبًا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Ya hemos visto anteriormente que la venta de los dátiles que están aún en la palmera por otros dátiles similares se considera ilícita, porque se trataría de un tipo de compraventa prohibido llamado “muzabana” (vender los dátiles aún sin cosechar por otros ya cosechados), ya que implica ignorancia y usura por las dos partes. La peor forma de este tipo de compraventa es cuando se venden los dátiles frescos que aún están en la palmera sin cosechar por otros dátiles ya secos, ya que supone una desigualdad por ambas partes: 1. Por ser una venta estimada a ojo; 2. Porque unos dátiles están frescos y otros están secos. Este tipo de compraventa se considera un tipo de usura por el incremento injustificado en el intercambio del mismo artículo (ribaa al-fadl). Los precios eran muy bajos en los primeros tiempos del Islam. Los dátiles se traían frescos a la Medina para que fueran tomados como fruta, y la gente los necesitaba, pero no tenían dinero para comprarlo, así que el Mensajero de Al-lah les autorizó la compra de dátiles frescos para que los tomen como fruto a cambio de dátiles secos, velando siempre por la equidad entre las dos cantidades contabilizándolas como dátiles ya secos.

المعنى الإجمالي:

بيع الرطب على رؤوس النخيل بتمر محرم، ويسمى المزابنة، لما فيه من الجهل بتساوي النوعين الربويين، ولكن استثني منه العرايا، وهي مبادلة بيع الرطب على رؤوس النخيل بتمر بشروط معينة، منها أن يكون في أقل من خمسة أوسق، فقد كانت النقود كالدنانير والدراهم قليلة في الزمن الأول، فيأتي زمن الرطب والتفكه به، في المدينة والناس محتاجون إليه، وليس عند بعضهم ما يشترى به من النقود، فرخص لهم أن يشتروا ما يتفكهون به من الرطب بالتمر الجاف ليأكلوها رطبة مراعين في ذلك تساويهما لو آلت ثمار النخل إلى الجفاف، وهو الخرص، فالعرايا استثناء من تحريم المزابنة.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- العرية : العرية مبادلة التمر بالرطب في أقل من خمسة أوسق.
- أن يبيعها : أن يشتريها إذا تضرر بمداخلة الموهوب له.
- بخرصها : بقدر ما فيها إذا صار تمرًا بتم.

فوائد الحديث:

١. تحريم بيع التمر على النخل بتمر مثله، لأنه بيع المزابنة المنهي عنه، ومأخذه في هذا الحديث لفظ " رخص".

٢. جواز بيع العرية: هو مستثنى من التحريم السابق في المزابنة.

٣. أن الرخصة لمن احتاج إلى أكل الرطب خاصة.

٤. أن يقدر الرطب على النخلة تمرا بقدر التمر الذي جعل ثمنا له.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6043)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta de perros, la compensación por la fornicación y la retribución a los adivinos.

1700. EL HADIZ:

De Abu Masud, que Al-lah esté complacido con él, que "el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta de perros, la compensación por la fornicación y la retribución a los adivinos."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El ser humano puede buscar sus medios de vida de muchas y variadas formas dignas y que no causan daño alguno, las cuales han sido establecidas por el Todopoderoso para evitar las formas dañinas y ruines. De esto modo, las formas dignas son suficientes para evitar las malas, especialmente por el daño y perjuicio que suponen las últimas. De hecho su mal no compensa el beneficio que se pueda obtener a cambio de realizarlas. Por ello se consideran ilícitas por la Ley Islámica. En este hadiz se citan tres tipos de un modo aglutinador: 1. La venta de perros, puesto que es un animal impuro. 2. la compensación que obtiene la fornicadora por vender su cuerpo, ya que ese acto está cargado de corrupción y pecado en la fe y en la vida mundana. 3. La retribución que obtienen los adivinos y pitonisas por atribuirse conocer el más allá, y, por lo tanto, por tratar de influir en el destino de la gente. Todo ello con la intención de venderles ilusiones y arrebatarles su dinero de forma ilícita. Todas estas formas dañinas son ilícitas, y, por ello, no se deben hacer ni buscar una compensación a cambio. Al-lah Todopoderoso no ha ofrecido modos alternativos a ellas más dignos y lícitos.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن

١٧٠٠. الحديث:

عن أبي مسعود -رضي الله عنه- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن ثمن الكلب، ومَهْرِ البغي، وحُلْوَانِ الكَاهِنِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

لطلب الرزق طرق كريمة شريفة طيبة، جعلها الله عوضا عن الطرق الخبيثة الدنيئة. فلما كان في الطرق الأولى كفاية عن الثانية، ولما كانت مفاسد الثانية عظيمة لا يقابلها ما فيها من منفعة، حَرَّم الشرع الطرق الخبيثة التي من جملتها، هذه المعاملات الثلاث. ١- بيع الكلب: فإنه خبيث رجس. ٢- وكذلك ما تأخذه الزانية مقابل فجورها، الذي به فساد الدين والدنيا. ٣- ومثله ما يأخذه أهل الدجل والتضليل، ممن يدعون معرفة الغيب والتصرف في الكائنات، ويخيلون على الناس- بباطلهم- ليسلبوا أموالهم، فيأكلوها بالباطل. كل هذه طرق خبيثة محرمة، لا يجوز فعلها، ولا تسليم العوض فيها، وقد أبدلها الله بطرق مباحة شريفة.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو مسعود الأنصاري- رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- ثمن : ما يبذل في مقابل الحصول على الشيء
- مهر البغي : الزانية، والبغاء : الطلب، وكثرة استعماله في الفساد. ومهرها، ما تعطاه على الزنا، سمى مهرا، من باب التوسع.
- حلوان الكاهن : الحُلوان بضم الحاء، مصدر "حلوته" إذا أعطيته. قال في فتح الباري : وأصله من الحلاوة، شبه بالشيء الحلو، من حيث إنه يؤخذ سهلا بلا مشقة. وأما الكاهن: فهو الذي يدعي علم الأشياء المغيبة المستقبلة. وفي معناه " العراف" و " المنجم " ونحوهما من المشعوذين والدجالين.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الكلب، وتحريم ثمنه، ولا فرق بين المُعلَّم وغيره، وكلب الزرع والماشية وغيره، وإنما يجوز اقتناؤه فقط بهذه الأشياء الثلاثة.

٢. تحريم البغاء وتحريم ما يؤخذ عليه، سواء كان من حُرَةٍ أو أمة ، فهو خبيث من عمل خبيث في جميع طرقه.

٣. تحريم الكهانة ونحوها من العرافة، والتنجيم، وضرب الحصى، وتحضير الجن، وتحريم أخذ شيء على هذه الأعمال الشيطانية.

٤. من هذه المنهيات وغيرها، يُعلم أنَّ الشريعة تنهى عن كل ما فيه مضرة وما يترتب عليه من مكاسب.

٥. الكلب غير متقوم ، يعني: لو أتلف شخصٌ كلب الصيد أو الحرث أو الماشية فلا قيمة له شرعا ، لأنه لو كان له قيمة لجاز له الثمن ، إذ أن القيمة عوض عن العين المتلفة ، والثمن عوض عن العين الفائتة عن صاحبها ، وهذا هو القول الراجح ، ولكن من أتلف كلب غيره لغير عذر فيستحق التعزير.

٦. حفظ العرض أولى من حفظ المال ، فلا يجوز اتخاذ الزنا والبغاء مهنة للتكسب وأخذ المال.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6036)

أن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته، وتقول: إن اليهود تفعله	Aisha detestaba que pusieran las manos en la cintura y decía: es una practica de los judíos
١٧٠١. الحديث: عن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تكره أن يجعل يده في خَاصِرَتِهِ، وتقول: إن اليهود تفعله.	**1701. EL HADIZ:** Aisha -Alah se complazca de ella- detestaba que pusieran las manos en la cintura y decía: es una practica de los judíos
درجة الحديث: صحيح	**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).
المعنى الإجمالي: يبين الحديث الشريف أن عائشة -رضي الله- عنها كانت تكره أن يضع المصلي يده في خاصرته وهو يصلي، وبينت العلة والسبب، وهو أنه من فعل اليهود.	**SIGNIFICADO GENERAL:** Este noble hadiz informa que Aisha -Alah se complazca de ella- detestaba que el orante pusiera sus manos en la cintura mientras rezaba, explicó que la razon es que es una practica de los judíos

---

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يده في خاصرته : يعني: واضعًا يده على خاصرته، أو يديه على خاصرتيه، والخاصرة من الإنسان هي ما بين الوَرِك، وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان.

فوائد الحديث:

١. النهي أن يصلي المصلِّي واضعًا يده على خاصرته، وهي ما بين رأس الوَرِك، وأسفل الأضلاع.

٢. الحكمة في النّهي هو الابتعاد عن مُشابهة اليهود؛ فإنَّهم يضعون أيديهم على خواصرهم في الصلاة.

٣. وقيل: الحكمة أنَّه فعل المتكبرين، ولا منافاة؛ فإنَّ من طبيعة اليهود الكبر، واحتقار الناس، ولا يرون شعبًا، ولا جنسًا أفضل منهم، فهم يقولون: إنَّهم شعب الله المختار.

٤. المطلوب في الصلاة الخشوع والخضوع؛ لأنَّ المصلي واقف بين يدي الله -تعالى-، متذلِّلًا بعيدًا عن صفات المتكبرين وسيماهم.

٥. الواجبُ البعد عن مشابهة أهل الضلال؛ سواء أكان هذا التشبه مما يُخرج من الملة، أو كان يفضي إلى المعصية؛ فإنَّ من تشبه بقوم، فهو منهم.

٦. جمهور العلماء حملوا الكراهة على الكراهة التنزيهية؛ قالوا: لأنَّه لا يعود على الصلاة ببطلان، وهذا محمل وجيه، ما لم يقصد المختصر التشبه باليهود أو المتكبرين؛ فيكون حرامًا.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (10875)

Que en el libro que le escribió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a Amru Ibn Hazm decía: “Que nadie excepto la persona purificada debe tocar el Corán.”

أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر

1702. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abu Bakr Ibn Hazm que dijo que en el libro que le escribió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a Amru Ibn Hazm decía: “Que nadie excepto la persona purificada debe tocar el Corán.”

١٧٠٢. الحديث:

عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَمْرو بن حَزْم: «أن لا يَمَسَّ القرآن إلا طَاهر».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: “Que en el libro que le escribió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a Amru Ibn Hazm”, esto quiere decir que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le escribió a Amru Ibn Hazm un libro cuando este último era juez en Nayrán. Era un libro extenso que abarcaba todo tipo de normas de la ley islámica, así como los preceptos del Islam, el azaque, las dotes, etc. Fue un libro famoso que la comunidad islámica acogió con gran aceptación. “Que nadie excepto la persona purificada debe tocar el Corán”: lo que aquí se quiere con esta frase es tocarlo sin protección que lo cubra y, por ende, el que lo tome estando en su protección, en una bolsa, u hojeó sus páginas con un palito o similar no entraría en este prohibición ya que no se produce el tacto. Con Corán se refiere aquí a lo que recoge las palabras del Libro Sagrado, ya sean tablillas, hojas o pergaminos de cuero, etc. No se refiere a las palabras, ya que estas nos e tocan si no que se oyen. “Excepto la persona purificada”: en esta frase se dan cuatro cuestiones. Primero: el purificado/a es el musulmán/a, como dice Al-lah, Ensalzado sea, “Aquellos que atribuyen divinidad a otros junto con Al-lah no son sino impureza” [Corán, 9:28]. Segundo: se refiere con la persona purificada a aquellos que carezcan de impureza, como cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se refiere a la gata y dice “no es impura”. Tercero: se refiere con la persona purificada a la persona que no tenga impureza como semen o líquido de eyaculación. Cuarto: se refiere con la persona purificada a la persona que haya realizado la ablución. Todos estos significados de la purificación son los que comprende este hadiz. No hay prueba de que un significado de estos sea más válido que los

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: " في الكتاب الذي كَتَبَه رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ لعمرو بن حَزْم " أي أن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ كتب كتابا لعمرو بن حَزْم عندما كان قاضيا على نجران، كتب له كتابا مُطَوَّلا فيه كثير من أحكام الشريعة، كالفرائض والصدقات والديات..، وهو كتاب مشهور تلقته الأُمَّة بالقبول. " أن لا يَمَسَّ القرآن إلا طَاهر" المراد بالمس هنا: أن يُباشره بيده من غير حائل، وبناء عليه: فإن تناوله من وراء حائل مُنفصل عنه كما لو حمله في كِيس أو شنطة أو قَلَّب صفحاته بِعُود ونحوه لم يدخل في النهي لعدم حصول المَسِّ. والمراد بالقرآن هنا: ما كُتب فيه القرآن، كالألواح والأوراق والجلود، وغير ذلك . وليس المراد به الكلام؛ لان الكلام لا يُمَس بل يُسْمَع. و " إلا طَاهر هذا اللفظ مشتَرَك بين أربعة أمور: الأول: المراد بالطاهر المسلم؛ كما قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ} الثاني: المراد به الطاهرُ من النجاسة؛ كقوله -صلى الله عليه وسلم- في الهِرَّة: "إنَّها ليست بنجس". الثالث: المراد به الطَّاهرُ من الجنابة. الرابع: أنَّ المراد بالطَّاهر المتوضئُ كل هذه المعاني للطهارة في الشَّرع محْتَمِلَة في المراد من هذا الحديث، وليس لدينا مرجِّح لأحدها على الآخر، فالأولى حَمْلُهَا على أدنى محاملها، وهو المُحْدِث حدثًا أصغر؛ فإنه المُتَيَقَّن، وهو موافق لما ذهب إليه الجمهور، ومنهم الأئمة الأربعة وأتباعهم. وهو الاحتياط والأولى

demás. Lo más prioritario es tomarlos todos en consideración. La persona que transmite el hadiz era más joven y tiene total convicción de lo que dice, además de que en esto coincide todo el consenso de ulemas, incluidos los cuatro ulemas (de las cuatro escuelas jurídicas más importantes) y sus seguidores. Es prevención y por lo tanto es más seguro.

راوي الحديث: رواه مالك والدارمي

التخريج: عبد الله بن أبي بكر بن حزم

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

فوائد الحديث:

١. في الحديث تعظيمُ القرآن، وأنَّه يجبُ احترامه، فلا يجوزُ مَسُّ المصحف بنجاسة، ولا يُجعَل في مكانٍ لا يليق؛ إمَّا لنجاستِهِ، وإمَّا بجانب صور، أو تعلق آياته بجانب صور، أو يُتْلَى في مكانِ لهوٍ أو عند الأغاني، أو عند أحدٍ يشرب الدخان، أو في مكان لغَطٍ وأصواتٍ، ونحو ذلك ممَّا يعرِّض كتاب الله تعالى للإهانة.

٢. وجوب الوضوء عند إرادة مَسِّ المصحف.

٣. ظاهر عموم الحديث شامل للصغير المميز، والراجح خلاف ذلك لوجود المشقة في إلزامهم بالوضوء، ولأنهم غير مُكَلَّفين، فأُبيح لهم مَسُّه لحاجة التعليم.

المصادر والمراجع:

الموطأ، تأليف: مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - سنن الدارمي، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧هـ).

الرقم الموحد: (8401)

أن قدح النبي -صلى الله عليه وسلم- انكسر، فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة

١٧٠٣. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن قَدَحَ النبي -صلى الله عليه وسلم- انْكَسَرَ، فاتَّخَذَ مكان الشَّعْبِ سِلْسِلَةً من فِضة.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان للنبي -صلى الله عليه وسم- إناء يشرب فيه الماء، فانشق؛ فاتخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- قطعة من فضة، ووصل بها بين طرفي الشق.

Que el recipiente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se rompió, y que él cosió la parte rota con una cadena de plata.

1703. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, "que el recipiente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se rompió, y que él cosió la parte rota con una cadena de plata."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, poseía un recipiente que empleaba para beber agua, pero se rompió. Para arreglarlo, cosió la parte rota con una cadena de plata.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- قَدَحَ : إناء يشرب به الماء، وجمعه أقداح.
- انكسر : انشق.
- سِلْسِلَةً : أي: سِلكا من الفضة، أو قِطعة منها تصل بين طرفي الشق.
- الشَّعب : الصدع والشق.

فوائد الحديث:

١. جواز إصلاح الإناء المنكسر بسلسلة من الفضة عند الحاجة إلى ذلك.

٢. المحرم كون الإناء من فضة، أما كونه يربط بفضة قليلة فلا بأس بذلك؛ لأن مصلحتها ظاهرة، والغالب كون الإناء صغيرا، فلا يحتاج إلى شيء كثير من الفضة.

٣. الحديث دليل على أن ذلك مختص بالفضة؛ لورود النص به، أما الذهب فلا يجوز استعماله في مثل ذلك؛ لأنه أغلى ثمنًا وأشد تحريمًا.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (8368)

Tú eres su imam, pero debes seguir al más débil entre ellos y fijar un Muadhdhin (muecín) que no cobre por realizar la llamada de la oración.

أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرًا

1704. EL HADIZ:

Dijo 'Uzman Ibn Abû Al-'Aas, que Al-lah esté complacido de él, dijo: '¡Oh Mensajero de Al-lah! hazme imam de mi pueblo (en las oraciones). Le dijo: "Tú eres su imam, pero debes seguir al más débil entre ellos y fijar un Muadhin (muecín) que no cobre por realizar la llamada de la oración."

١٧٠٤. الحديث:

عن عثمان بن أبي العاص -رضي الله عنه- قال: يا رسول الله، اجعلني إمام قومي. قال: «أنت إمامهم، وَاقْتَدِ بأضعفهم، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّناً لا يأخذ على أذانه أجرا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se da muestra de que está permitido que la persona solicite a los depositarios de autoridad convertirse en iman, si se ve a sí misma en condiciones de realizarlo; cosa que no se debe compara con la solicitud del emirato o la jurisdicción de quien la pide, ya que esa solicitud está prohibida. Ahora bien, la persona al convertirse en imam ha de tener en cuenta a los creyentes más débiles y más vulnerables, y que no ser estricto con ellos. Y es preferible que al-Muadhin (muecín) sea voluntario, para que su acción sea cercana a la piedad; pero en caso de no encontrarse uno de forma voluntaria, no pasa nada si el imam le paga un sueldo de Bait al-mal (Casa de riqueza/Hacienda).

المعنى الإجمالي:

يبين لنا هذا الحديث أنه يجوز لمن رأى في نفسه الأهلية للإمامة أن يطلبها من ولي الأمر، وهذا ليس من طلب الإمارة؛ لأن طلب الإمارة منهي عنه، ولكن عليه مراعاة المأمومين خلفه من الضعفاء والعجزة، وألا يشق عليهم، ويفضل في المؤذن أن يكون محتسباً؛ ليكون عمله أقرب للإخلاص، فإلم يوجد متبرع فلا مانع من أن يجري الإمام له رزقا من بيت المال.

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: أبو عبد الله عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أنت إمامهم : أي: جعلتك إماماً لهم.
- واقتد بأضعفهم : راع حال الضعيف منهم في تخفيف الصلاة مع الإتمام؛ حتى لا يَمَلَّ القوم.
- أجراً : أجرة دنيوية؛ لأن الذي لا يأخذ على الأذان أجرة؛ أقرب إلى الإخلاص، والحرص على إبراء الذمة.

فوائد الحديث:

١. جواز سؤال الإمامة، وأما الإمارة والولاية فالأصل المنع والنهي عن ذلك، لكن إن كان ذلك لقصد صالح؛ وهو مصلحة المسلمين وتوجيههم وتعليمهم، وليس هذا بمذموم بل هو محمود؛ لما فيه من الخير والمصلحة، وهذا مشروط بكون الإنسان يعلم من نفسه الكفاءة والقدرة على القيام بالمهمة التي أنيطت به.

٢. أنه يستحب للإمام مراعاة أحوال الضعفاء وكبار السن من المأمومين، فلا يشق عليهم بطول الصلاة في القيام والركوع والسجود، ولا بطول الانتظار بحيث يشق عليهم التأخر.

٣. مراعاة الضعفاء في كل شيء: في السفر وفي الجهاد وفي مواساتهم بالمال ونحو ذلك؛ لأنه إذا طلب مراعاتهم في الصلاة التي هي عمود الإسلام، فغيرها من باب أولى.

٤. تفضيل من يتولى الأذان حِسْبَةً ولا يأخذ على أذانه أجراً؛ لأن من كان كذلك يكون أكمل في رعاية الوقت لحرصه على الأذان وإبراء ذمته، لما في قلبه من الدافع الإيماني القوي، بخلاف من يؤذن؛ لأجل عرض الدنيا فقد يتساهل، ولا يكون عنده من الإخلاص والحرص ما عند الأول.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10626)

Realizar la oración con puntualidad complace a Al-lah; realizarla en la mitad de su tiempo establecido es la misericordia de Al-lah; y realizarla al final de su tiempo establecido es el perdón de Al-lah.

أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله

1705. EL HADIZ:

De Abu Mahdhura, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: 'Realizar la oración con puntualidad complace a Al-lah; realizarla en la mitad de su tiempo establecido es la misericordia de Al-lah; y realizarla al final de su tiempo establecido es el perdón de Al-lah.'"

١٧٠٥. الحديث:

عن أبي مَحْذُورة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أولُ الوقت رِضْوَان الله، ووسَط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عَفْو الله».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Realizar la oración con puntualidad complace a Al-lah, una complacencia que no tiene parangón y que supera todo lo que el ser humano pudiera imaginar. Al-lah, Ensalzado sea, dijo en su Libro: "Al-lah está complacido con ellos y ellos están complacidos con Él". Y cuando Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, llame a las gentes del Paraíso y les diga: "¡Gentes del Jardín", y ellos respondan: "Aquí estamos, nuestro Señor, en respuesta a tu llamado, felices de adorarte". Él les preguntará: "¿Estáis complacidos?" Ellos dirán: "¿Y por qué no íbamos a estar complacidos, si nos has dado lo que no le has otorgado a ninguna de tus criaturas?" Él les dirá: "Os daré algo mejor que eso". Ellos dirán: "Oh Señor, ¿qué hay mejor que eso?" Él dirá: "Se os ha otorgado Mi Complacencia, así que no me enojaré de vosotros nunca más" [Transmitido por Bujari y Muslim]. Por lo tanto, la Complacencia de Al-lah es el mejor de los dones. Realizarla en la mitad de su tiempo establecido es la misericordia de Al-lah, su gracias y su bondad con su siervo. Está un grado por debajo de Su Complacencia. Y realizarla al final de su tiempo establecido es el perdón de Al-lah, y el perdón es siempre por negligencia o dejadez en comparación con quien la haya realizado puntualmente. El Imam Achafi'i dijo: "La Complacencia de Al-lah es más apreciada para nosotros que su Perdón, puesto que el perdón es propio de los negligentes". Por regla general, se valora positivamente realizar la oración con puntualidad, sin embargo hay casos en los que se valora mejor retrasarla, como por ejemplo cuando la oración del mediodía (Dhuhr) coincide con el tiempo de más calor. En este caso, forma parte de la tradición profética (sunna) que se retrase hasta que refresque.

المعنى الإجمالي:

أداء الصلاة في أول وقتها رضا الله الذي لا يُعادله شيء، ويستتبع ما لا يكاد يخطر على بال أحد، قال تعالى: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ)، ولما قال الله -تبارك وتعالى- لأهل الجنة: يا أهل الجنة؟ فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نَرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خَلقك، فيقول: أنا أُعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا ربِّ، وأيُّ شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحِل عليكم رِضْوَاني، فلا أسْخَط عليكم بَعْدَه أبدًا، -متفق عليه-، فرضا الله تعالى أفضل أنواع النَّعيم. وأداء الصلاة في ما بين أول الوقت وآخره رحمة الله وتفضله وإحسانه على عبده، فهي دون مرتبة الرضا. وأداؤها في آخر وقت الصلاة عَفْو الله ولا يكون إلا من تقصير، والتقصير هنا: بالنِّسبة لسَبق من أدى الصلاة في أول وقتها. قال الإمام الشافعي: رضوان الله أحب إلينا من عَفوه، فالعفو يشبه أن يكون للمقصرين. ومحل استحباب المبادرة بالصلاة في أول وقتها، هذا من حيث الأصل وإلا فقد يكون تأخيرها عن أول وقتها أفضل، كصلاة الظهر إذا اشْتَدَّ الحرُّ، فإن السُّنة تأخيرها إلى وقت الإبرَاد، وكذلك وقت العشاء، فإن السُّنة تأخيرها عن أول وقتها، وقد ثبتت بذلك سنة المصطفى -صلى الله عليه وسلم-. والحديث ضعيف ويغني عنه حديث:

أي العمل أفضل؟ قال: (الصلاة على وقتها). متفق عليه.

Esto mismo ocurre en el caso de la oración de la noche (Ichaa), la tradición profética (sunna) indica que se debe realizar más tarde que su hora estipulada. De ello hay pruebas en la tradición de nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Este hadiz es débil y prevalece sobre él el hadiz de: "¿Cuál de las obras es mejor?" Dijo: "Realizar la oración con puntualidad" [Transmitido por Bujari y Muslim].

راوي الحديث: رواه الدارقطني.

التخريج: أبو مَحْذُورة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- رضوان الله : بكسر الرَّاء: رضاء الله، عكس سخطه.
- رحمة الله : تفضُّله وإحسانه على عبده، فهي دون مرتبة الرضا.
- عفو الله : تجاوزه ومسامحته.

فوائد الحديث:

١. استحباب أداء الصلاة المفروضة في أول وقتها؛ طلبا لرِضوان الله -تعالى-، فإن لم يكن ذلك فَلتؤد في وسطه؛ لئَيل رحمة الله -تعالى-، أما أداؤها في آخر الوقت، ففيه تَكاسل وتَثاقل عن الطَّاعة، فمن أخرها إلى آخر وقتها، فإن الله تعالى يَعفو عنه، ويسامحه على تَكاسله وعدم مُبادرته.

٢. أن أفضل المراتب الثلاث: رِضوان الله، ثم رحمة الله، ثم عَفو الله، والعفو لا يكون إلا بعد شيء من التَّقصير.

٣. فضيلة النشاط في العبادة، والمبادرة إليها، والإتيان إليها برغبة؛ قال تعالى: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) [مريم: ١٢]، وقال تعالى: (خذوا ما آتيناكم بقوة) [الأعراف: ١٧١]، وذم المنافقين بقوله: (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا)، [النساء : ١٤٢].

المصادر والمراجع:

سنن الدار قطني، تأليف: علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10611)

Aquellos cuando muere un hombre piadoso, construyen un lugar de adoración sobre su tumba y lo decoran con pinturas. El Día del Juicio ellos serán las peores criaturas ante Al-lah.

أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح، أو الرجل الصالح، بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله

1706. EL HADIZ:

De ‘Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, dijo: Umm Salma (que Al-lah esté complacido de ella) le mencionó al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sobre una iglesia que había visto en Habasha (Etiopía) en la cual había imágenes. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le dijo: “Aquellos cuando muere un hombre piadoso, construyen un lugar de adoración sobre su tumba y lo decoran con pinturas. El Día del Juicio ellos serán las peores criaturas ante Al-lah.”

١٧٠٦. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها-، أن أمَّ سَلَمَة، ذَكَرَت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- كَنِيسة رأتْهَا بأرض الحَبَشَةِ يُقال لها مَارِيَة، فذَكَرت له ما رأَت فيها من الصُّور، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أولئِكِ قوم إذا مات فيهم العَبد الصالح، أو الرَّجل الصَّالح، بَنُوا على قَبره مسجدا، وصَوَّرُوا فيه تلك الصِّور، أولئِكِ شِرَار الخَلْق عند الله».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Narra ‘Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, que Umm Salma, que Al-lah esté complacido de ella, cuando estuvo en la tierra de Habasha (Etiopía) vio una Iglesia, y le contó al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, lo que ahí había visto de decoraciones, imágenes…., que le habían sorprendido. Pero debido a la peligrosidad que suponen esas prácticas sobre la Unicidad de Al-lah, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió a su Ummah a que hiciera esas prácticas. Y dijo: “Esos que me mencionas, si muere en ellos un hombre piadoso, construyen alrededor de su tumba una mezquita donde rezan en ella, e hicieron aquellas imágenes”. Y les mostró que quienes hacían aquello eran las peores creaturas ante Al-lah, el Altísimo, ya que era una acción que conduce a la idolatría a Al-lah, Glorificado sea.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن أمَّ سَلَمَة -رضي الله عنها- لما كانت بأرض الحَبَشة رأت كَنِيسة فيها صور، فَذَكرت له -صلى الله عليه وسلم- ما رأَت فيها من حسن الزخرفة والتصاوير؛ تعجبًا من ذلك، ومن أجل عظم هذا وخطره على التوحيد؛ رفع النبي -صلى الله عليه وسلم- رأسه، وبيّن لهم أسباب وضع هذه الصور؛ لتحذير أمته مما فعل أولئك، وقال: إن هؤلاء الذين تذكرين كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدًا يصلون فيه، وصورُوا تلك الصور، وبيَّن أن فاعل ذلك شر الخلق عند الله -تعالى-؛ لأن فعله يؤدي إلى الشرك بالله -تعالى-.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة - رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كَنِيسَة : الكَنِيسَة: مُتَعَبد اليَهود والنَّصارى.

فوائد الحديث:

١. تحريم بناء المساجد على القُبور، أو دَفن الموتى في المساجد؛ سَدًّا لذَريعة الشِّرك، والبُعد عن التَّشبُّه بِعَبدة الأوثان.

٢. أنَّ بناء المساجد على القُبور، ونَصب الصُّور في المسجد هو عمل اليَّهود والنَّصارى، وأنَّ من فعل هذا، فقد شَابَهَهم واستحق العذاب الذي يستحقونه.

٣. أن الصلاة عند القُبور ذَرِيعة للشِّرك، سواء كانت القُبور في المَسجد أو خَارجه.

٤. تحريم اتخاذ الصُّور إذا كانت لذَوَات الأرواح.

٥. أن مَن بَنى مسجدا على قَبر وصَوَّر فيه التصاوير، فهو من شَرِّ خَلْقِ الله تعالى.

٦. حِماية الشَّريعة لجَنَاب التوحيد حماية كاملة؛ بحيث سَدَّت جميع الوسائل التي قد تُؤدي إلى الشِّرك.

٧. عدم صحة الصلاة في المساجد المَبْنِية على القبور؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم- نهى عن ذلك ولعَن فاعله، والنَّهي يقتضي فساد المَنْهِي عنه.

٨. حِرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على هِداية أُمَّته؛ وجه ذلك: أنه -صلى الله عليه وسلم- وهو على فِراش المُوت يُحذِّر أمَّته من صَنِيع اليَّهود والنَّصارى مع أنبيائهم وصالحيهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (10887)

أوه، أوه، عين الربا، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر، ثم اشتر به

١٧٠٧. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه-: جاء بلال إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بتمر بَرْنِيٍّ، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: «من أين لك هذا؟» قال بلال: كان عندنا تمر رديء، فبعتُ منه صاعين بصاع ليطعم النبي -صلى الله عليه وسلم-. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- عند ذلك: «أَوَّهْ، أَوَّهْ، عَيْنُ الربا، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فَبِعِ التمرَ ببيع آخر، ثم اشتر به».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني جيد، فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم من جودته وقال: من أين هذا؟ قال بلال: كان عندنا تمر، فبعت الصاعين من الردي بصاع من هذا الجيد، ليكون مطعم النبي صلى الله عليه وسلم منه. فعظم ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتأوه، لأن المعصية عنده هي أعظم المصائب. وقال: عملك هذا، هو عين الربا المحرم ، فلا تفعل ، ولكن إذا أردت استبدال رديء، فبع الرديء بدراهم، ثم اِشتر بالدراهم تمرا جيدا. فهذه طريق مباحة تعملها، لاجتناب الوقوع في المحرم .

Ay, ay, eso es usura, es usura, así que no lo hagas. Si quisieras comprarlo, vende tus dátiles de otra forma y con lo que obtengas cómpralo.

1707. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judari, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido del Mensajero]: “Vino Bilal a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le trajo una variedad de dátil de gran calidad llamado ‘barní’. El Mensajero de Al-lah le preguntó: “¿De dónde lo has traído?”. Bilal respondió: teníamos dátiles de baja calidad, así que vendí dos sacos (sa’a) de él por un saco de este dátil barní para traérselo al Mensajero de Al-lah. En ese momento el Mensajero dijo: “Ay, ay, eso es usura, es usura, así que no lo hagas. Si quisieras comprarlo, vende tus dátiles de otra forma y con lo que obtengas cómpralo.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Vino Bilal a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le trajo una variedad de dátil de gran calidad llamado ‘barní’. El Mensajero de Al-lah se sorprendió por su calidad y le preguntó a Bilal: “¿De dónde lo has traído?”. Bilal respondió: teníamos dátiles de baja calidad, así que vendí dos sacos (sa’a) de él por un saco de este dátil barní para traérselo al Mensajero de Al-lah y que lo pruebe. En ese momento el Mensajero sintió repugnancia, ya que el pecado para él es el mayor mal. Y le dijo: Lo que has hecho es la usura prohibida, así que no lo hagas más. Si quisieras obtener una compensación por una mercancía de baja calidad, véndela y, con los dírhams que obtengas a cambio, compra lo que puedas de ese dátil de buena calidad. De este modo, estaría cumpliendo con lo lícito y evitando caer en el pecado. Véase “Taysir al-alam sharh umdat al-ahkam” (p. 568).

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو سعيد الخدري- رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- برني : من تمر المدينة الجيد، وهو معروف بها إلى الآن، بسره أصفر، فيه طول.
- رديء : غير جيد
- أَوَّهْ : كلمة يؤتى بها للتوجع، أو التفجع، وهذا التأوه أبلغ في الزجر لدلالته على التألم من هذا الفعل.
- عين الربا : حقيقة الربا المحرم

- فبع التمر : الردئ
- ببيع آخر : بمبيع آخر لقوله: " ثم اشتر به"
- ثم اشتر به : تمرًا جيدًا.

فوائد الحديث:

١. فيه بيان شيء من أدب المفتي. وهو أنه إذا سئل عن مسألة محرمة، ونهى عنها المستفتي، أن يفتح أمامه أبواب الطرق المباحة، التي تغنيه عنها.

٢. أنه لا اعتبار بالتفاضل في الصفات في تجويز الزيادة.

٣. اهتمام الإمام بأمر الدين وتعليمه لمن لا يعلمه وإرشاده إلى التوصل إلى المباحات.

٤. في الحديث قيام عذر مَن لا يعلم التحريم حتى يعلمه

٥. تحريم ربا الفضل في التمر، بأن يباع بعضه ببعض، وأحدهما أكثر من الأخر.

٦. استدل بالحديث على جواز التورق وهي نوع من أنواع البيوع، وهي أن يشتري الإنسان غرضا بثمن مؤجل لا لينتفع به بل ليبيعه وينتفع بثمنه، مثاله: أن يشتري سيارة بالأجل من أخيه، ويقبضها ثم يبيعها في السوق بنقد بلا تأجيل، فينتفع بالنقد، ويدفع الدين في المستقبل.

٧. عظم المعصية، كيف بلغت من نفس النبي صلى الله عليه وسلم.

٨. لم يذكر في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره برد البيع. والسكوت عن الرد، لا يدل على عدمه. وقد ورد في بعض الطرق أنه قال: [هذا الربا فرُدَّهُ] وقد قال تعالى: {فإنْ تُبتم فَلَكُم رُؤوس أمْوَالِكُم لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُون }

٩. جواز الترفه في المأكل والمشرب، ما لم يصل إلى حد التبذير، والسرف المنهي عنه، فقد قال تعالى: {قُلْ مَنْ حَرمَ زِينَةَ الله التي أخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَيباتِ مِنَ الرِّزْقِ؟ قُلْ هي لِلَّذِينَ آمَنُوا في الحَيَاةِ الدُّنيا}.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6033)

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- envió una expedición y fueron afectados por el frio, cuando regresaron ante el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- este les ordeno que pasaran sus manos húmedas sobre sus turbantes y guantes

بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سرية، فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين

1708. EL HADIZ:

Narró Zauban -Alah se complazca de él-: "El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- envió una expedición y fueron afectados por el frio, cuando regresaron ante el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- este les ordeno que pasaran sus manos húmedas sobre sus turbantes y guantes"

١٧٠٨. الحديث:

عن ثوبان -رضي الله عنه-، قال: «بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سَرِيَّةً، فأصابهم البَرْد فلما قَدِموا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أَمَرَهُم أن يَمْسَحوا على الْعَصَائِب والتَّسَاخِين.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Zauban -Alah se complazca de él- informó que el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- envió a un grupo de sus compañeros para que se encontraran y enfrentaran con los incrédulos, durante la expedición se les hizo incomodo tener que quitarse los turbantes a causa del clima frio, cuando llegaron a Medinah le informaron al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- sobre eso, él les permitió que pasaran sus manos húmedas sobre los turbantes y guantes, ya sean de cuero, tela, algodón o lana, como una forma de facilitar los asuntos esto es una sunnah reconocida para quien está de viaje o residente, con algún motivo valido o no.

المعنى الإجمالي:

يخبر ثوبان -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث جماعة من أصحابه لملاقاة الكفار، وفي أثناء سيرهم شَقَّ عليهم خلع العمائم والخفاف بسبب برودة الجو، فلما قدموا المدينة أخبروا النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك، فأباح لهم المسح على العمائم وعلى الخفاف، سواء كانت من الجلود أو من الصوف أو من الخِرق، تسهيلا وتيسيرا على المكلفين، فكان ذلك سنة ثابتة حضرا وسفرا لعذر ولغير عذر.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: ثوبان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- السَرِيَّةُ : القطعةُ من الجيش، سُمِّيَتْ سريةً؛ لأنَّها تَسْرِي في خُفْية، وهي ما بين خمسة أنْفُس إلى ثلاثمائة.
- العَصَائِب : هي العمائم سميت بذلك؛ لأن الرأس يعصب بها، فكل ما عَصَبْت به رأسك من عمامة أو منديل أو نحو ذلك فهو عصابة.
- التَّسَاخِين : الخِفَاف، ويقال: أصل ذلك كل ما يُسخن به القدم من خف وجورب ونحوهما.

فوائد الحديث:

١. جواز المسح على العمامة، والخفاف في السفر، ويقاس عليه الحضر؛ لأن الرخصة عامة.

٢. ظاهر الحديث جواز المسح على العمامة ولو لم تكن محنكة أي ملوية على الحنك أو لها ذؤابة لإطلاق النصوص، فمتى شُدَّت العمامة على الرأس جاز المسح عليها.

٣. مشروعية بعث السرايا، لكن بشرط ألا يكون في هذا البعث إلقاء بالنفس إلى التهلكة، مثل أن يرسل سرية إلى جيش تبلغ آلافا ، فهنا لا يجوز ؛ لقوله تعالى: (ولا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة)[النساء : ٢٩].

٤. يُسر الشريعة الإسلامية.

٥. جواز تأخير البيان إلى وقت الحاجة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. صحيح أبي داود - الأم، للألباني، نشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (8391)

تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده، بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر

١٧٠٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده، بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر» ثم يقول أبو هريرة: فاقرءوا إن شئتم: ﴿إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ [الإسراء: ٧٨].

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

بين الحديث أن صلاة الرَّجُل في جماعة تفضل عن صلاته وحده، بخمس وعشرين صلاة يصليها وحده, ثم ذكر أن ملائكة الليل والنهار يجتمعون في صلاة الفجر، ثم يقول أبو هريرة مستشهدًا لذلك: فاقرءوا إن شئتم: ﴿إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾[الإسراء: ٧٨]. "أي : أن صلاة الفجر تشهدها ملائكة الليل وملائكة النَّهار, وسميت قرآنا، لمشروعية إطالة القرآن فيها أطول من غيرها، ولفضل القراءة فيها حيث شهدها الله تعالى وملائكة الليل وملائكة والنَّهار.

La oración en congregación es mejor que la oración individual en veinticinco grados, los Ángeles de la noche y del día se unen en el rezo del Fayr

1709. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él-: escuché al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- decir: "La oración en congregación es mejor que la oración individual en veinticinco grados, los Ángeles de la noche y del día se unen en el rezo del Fayr" después dijo Abu Huraira: si lo desean lean: (la oración del alba, y prolonga la recitación en ella, pues ésta es atestiguada [por los Ángeles de la noche y el día].) (17:78)

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz explica que la oración de un hombre en comunidad es mejor que si rezara individualmente veinticinco veces, después mencionó que los Ángeles de la noche y del día se reúnen en la oración del Fayr, Abu Huraira afirmó su dicho diciendo: si lo desean lean: (la oración del alba, y prolonga la recitación en ella, pues ésta es atestiguada [por los Ángeles de la noche y el día].) (17:78) es decir: la oración del Fayr es presenciada por los Ángeles de la noche y los Ángeles del día, es llamado "recitación" ya que se legisla que la recitación se alargue más que el resto de las oraciones, también se distingue ya que Alah ha hecho que sean presenciada por los Ángeles de la noche y del día.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- بخمس وعشرين جزءا : الجزء: الدرجة, أي يحصل له من صلاة الجماعة مثل أجر المنفرد خمسا وعشرين مرة.

فوائد الحديث:

١. فضيلة صلاة الجماعة، والفرق بينها وبين صلاة المنفرد.

٢. صحة صلاة المنفرد، وأن صلاة الجماعة ليست شرطا لصحتها.

٣. مشروعية صلاة الجماعة، ودلت أدلة أخرى على وجوبها.

٤. فيه فضيلة صلاة الفَجر؛ لاختصاص اجتماع الملائكة بها.

٥. إثبات وجود الملائكة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11286)

El precio del perro es impuro, como también lo son la compensación por la fornicación y la retribución a quien trata con ventosas.

ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث

1710. EL HADIZ:

De Rafi Ibn Jadiy, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “El precio del perro es impuro, como también lo son la compensación por la fornicación y la retribución a quien trata con ventosas.”

١٧١٠. الحديث:

عن رافع بن خديج- رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ثمن الكلب خبيث. ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos dejó claras cuáles son las retribuciones impuras y dañinas para que las evitemos, al tiempo que buscamos obtener nuestros medios de vida de forma digna y lícita. De entre estos modos ilícitos están: “El precio del perro, la compensación que obtiene la fornicador de la persona con la que ha fornicado, y la retribución a quien trata con ventosas.”

المعنى الإجمالي:

يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم المكاسب الخبيثة والدنيئة لنتجنبها، إلى المكاسب الطيبة الشريفة، ومنها ثمن الكلب، وأجرة الزانية على زناها، وكسب الحجام.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: رافع بن خديج- رضي الله عنهما-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ثمن الكلب : ما يدفع في مقابل الحصول على الكلب، سواء المعلَّم وغيره
- مهر البغي : ما تعطاه المرأة على الزنا
- كسب الحجام : صاحب المحجم ، وهي: الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص.
- خبيث : الخبيث هو الرديء من كل شيء، وقد يرد الخبيث بمعنى الحرام

فوائد الحديث:

١. تحريم ثمن الكلب للإخبار عنه بالخبث ، وهو مقتضٍ للتحريم إلا بدليل خارج.

٢. تحريم مهر البغي، لوصفه بالخبث.

٣. خبث كسب الحجام، ولكن دل الدليل هنا على عدم التحريم ، وهو حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الحجام أجره" ، ولو كان حراما لم يعطه.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6037)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fijó para el viajero el periodo de tres días y tres noches en los que puede pasarse las manos húmedas sobre los calcetines de cuero al hacer la ablución y el periodo de un día y una noche para la persona residente (que no está de viaje).

جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم.

1711. EL HADIZ:

De Charih Ibn Hani', que dijo: "Acudí a Aicha para preguntarle por si estaba permitido pasar las manos húmedas por encima de los calcetines de cuero (Juff) a la hora de realizar la ablución. Me dijo: 'Acude a Ali Ibn Abu Talib, puesto que viajaba con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz". Acudí, pues, a él y le pregunté. Dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fijó para el viajero el periodo de tres días y tres noches en los que puede pasarse las manos húmedas sobre los calcetines de cuero al hacer la ablución y el periodo de un día y una noche para la persona residente (que no está de viaje)."

١٧١١. الحديث:

عن شريح بن هانئ، قال: أتيتُ عائشة أسألها عن المسح على الخُفَّين، فقالت: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طالب، فَسَلْهُ فإنَّه كان يُسَافِرُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسألناه فقال: «جَعَلَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ للمسافر، ويوما وليلة للمُقيم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Charih Ibn Hani', Al-la esté complacido con él, es una de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Charih, una vez que lo derivó nuestra madre Aicha, Al-lah esté complacido con ella, acudió a Alí para preguntarle por la práctica de pasarse las manos húmedas por encima de los calcetines de cuero (Juff) a la hora de realizar la ablución, dado que Alí era el experto en esa Sunna de pasarse las manos húmedas durante la ablución. "Le pregunté", esto es, por la duración del efecto de haberse pasado las manos húmedas por los calcetines de cuero (juff) que llegan hasta el tobillo. Este caso comprende otros tipos de calcetines ya sean de lana, algodón, gruesos o finos que alcanzan la altura del tobillo y se visten para proteger del frío. Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, le contestó: "el periodo es de tres días y tres noches para el viajero y un día y una noche para la persona residente (que no está de viaje)". Estas palabras prueban el consenso de la mayoría de los ulemas: tres días y tres noches para el viajero y un día y una noche para la persona residente. Se ha aumentado el periodo del viajero dado que necesita más este permiso que la persona residente.

المعنى الإجمالي:

شريح بن هانئ من جملة أصحاب علي رضي الله عنه، جاء إلى عليٍّ مستفتيًا عن التوقيت في المسح على الخفين، وكان هذا الاستفسار بعدما أحالته أمنا عائشة رضي الله عنها على عليٍّ؛ لكونه الخبير في سنة المسح، فقال: (سألناه عن المسح) أي: عن مدته، والمسح إصابة اليد المبتلة بالعضو، والخف نعل من جلد يغطي الكعبين، والجورب لفافة الرجل من أي شيء كان من الشعر، أو الصوف، ثخيناً أو رقيقاً إلى ما فوق الكعب يتخذ للبرد. فأجابهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (ثلاثة أيام وليَاليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم) ففيه دليل لما ذهب إليه جمهور العلماء من توقيت المسح بثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم، وإنما زاد في المدة للمسافر؛ لأنه أحق بالرخصة من المقيم لمشقة السفر.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الخف : هو ما يُلبس على الرجل من جلد، سمي بذلك؛ لخفته، ويلحق به في الحكم الجوارب.

فوائد الحديث:

١. مده مسح المسافر: ثلاثة أيام ولياليهن، وهو من ابتداء المسح بعد الحدث إلى مثل وقته من اليوم الرابع.

٢. مدة مسح المقيم: يوم وليلة، ويكون -على الراجح من قولي العلماء- من ابتداء المسح بعد الحدث، إلى مثل وقته من اليوم الثاني.

٣. مثل الخفين في المدة: العمامة، وخُمُرُ النِّساء، عند من يقول بجواز المسح عليها؛ ففيها خلاف، والراجح: جواز ذلك.

٤. إثبات حكمة الشرع وتنزيل الأمور منازلها، واعتبار الأحوال؛ فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- فرق -هنا- بين المسافر والمقيم، فجعل للمسافر مدة أطول من مدة المقيم، مراعاة بحال المسافر ومشقته، واحتياجه إلى زيادة المدة، بخلاف المقيم المستقر المرتاح، والله حكيم عليم.

٥. بيان يسر الشريعة وسماحتها، ومراعاتها لأحوال الناس في قوتهم وضعفهم وحاجتهم.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10406)

جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بِـجَمْع، لكل واحدة منهما إقامة، ولم يُسَبِّحْ بينهما، ولا على إثْرِ واحدة منهما.

١٧١٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «جَمَع النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بِـجَمْع، لِكُلِّ واحدة منهما إقامة، ولم يُسَبِّحْ بينهما، ولا على إثْرِ واحدةٍ مِنْهُمَا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

لما غربت الشمس من يوم عَرَفة انصرف النبي -صلى الله عليه وسلم- منها إلى "مزدلفة"، فصلَّى بها المغرب والعشاء، جمع تأخير، بإقامة لكل صلاة، ولم يُصَلِّ نافلة بينهما؛ تحقيقاً لمعنى الجمع، ولا بعدهما؛ ليأخذ حظه من الراحة، استعداداً لما بعدها من مناسك.

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- unió entre el Magrib y el Isha haciendo un iqama para cada rezo, no hizo rezos voluntarios entre ellos y no rezó después de ellos.

1712. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Omar -Alah se complazca de ambos-: El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- unió entre el Magrib y el Isha haciendo un iqama para cada rezo, no hizo rezos voluntarios entre ellos y no rezó después de ellos.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando se puso el sol el día de Arafat, partió el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- desde allí a Muzdalifa, rezó alli el Magrib y el Isha, uniéndolos y rezándolos en el horario del Isha, con un iqama para cada rezo, no hizo oraciones voluntarias entre ellos, aplicando el verdadero significado de unir los rezos, tampoco rezó después de ellos para tomar tiempo para el descanso y preparación para los siguientes rituales.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- جمع بين المغرب والعشاء : ضم إحداهما إلى الأخرى، فصلاهما في وقت واحد.
- جَمْع : هي "مُزْدَلِفة" سميت جمعاً؛ لاجتماع الناس فيها ليلة يوم النحر.
- لم يُسَبِّحْ بينهما : يراد بالتسبيح -هنا- صلاة النافلة، كما جاء في بعض الأحاديث تسمية صلاة الضحى بـ" سُبْحة الضحى"؛ لاشتمال الصلاة على التسبيح من تسمية الكل باسم البعض.
- إقامة : إقامة الصلاة، وهي إعلام بالقيام إلى الصلاة، بألفاظ معلومة مأثورة على صفة مخصوصة.
- إثر : عقب أو بعد.

فوائد الحديث:

١. مشروعية جمع التأخير بين المغرب والعشاء في "مزدلفة" في ليلتها.

٢. أن يقام لكل صلاة من المغرب والعشاء، إقامة واحدة.

٣. لم يذكر في هذا الحديث، الأذان لهما، وقد صح من حديث جابر -رضي الله عنه- أنه -صلى الله عليه وسلم- "جمع بينهما بأذان وإقامتين" ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

٤. أنه لا يشرع التنفل بين المجموعتين ولا بعدهما، فهو من باب التيسير والتخفيف، والاستعداد للمناسك بنشاط؛ لأن هذه المناسك، ليس لها وقت تشرع فيه إلا هذا، فينبغي التفرغ لها، والاعتناء بها قبل فواتها.

٥. يسر الشريعة وسهولتها، رحمةً من الشارع، الذي علم قدرة الناس وطاقتهم وما يلائمها.

٦. الحكمة في هذا -والله أعلم- التخفيف والتيسير على الحاج؛ فهم في مشقة من التنقل، والقيام بمناسكهم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧هـ. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة: (من ١٤٠٤- ١٤٢٧هـ). الأجزاء (١- ٢٣) الطبعة الثانية، دار السلاسل، الكويت. الأجزاء (٢٤- ٣٨) الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة، مصر. الأجزاء (٣٩ - ٤٥) الطبعة الثانية، طبع الوزارة.

الرقم الموحد: (7187)

حديث جابر في صفة حجة الوداع

De Yaafar Ibn Muhammad, de su padre, que dijo: entramos donde se encontraba Yabir Ibn Abdullah. Él preguntó por todos hasta que llegó a mí. Le respondí: yo soy Muhammad Ibn Ali Ibn Husein. Él posó su mano sobre mi cabeza, desabrochó el botón superior de mi abrigo y luego el inferior, y colocó su mano en medio de mi pecho. Yo era por entonces aún un adolescente púber. Él dijo: "bienvenido seas, oh hijo de mi hermano, pregunta lo que quieras". Así que le pregunté. Él era invidente y se encontraba en el tiempo de rezo. Se puso de pie. Portaba una tela con la que se cubría, pero de lo pequeña que era, cada vez que se la colocaba sobre los hombros, sus extremos cedían. Su túnica, sin embargo, se hallaba colgada en la percha. Rezamos detrás de él. Después le dije: háblame de la peregrinación del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y él respondió: marcó con la mano el número nueve y dijo "en verdad, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estuvo nueve años sin peregrinar. Al décimo año, mandó a pregonar entre las gentes que el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, peregrinaría. A Medina acudió una gran muchedumbre de personas. Todos ellos suplicando poder rezar detrás del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, obrar tal y como él obraría, así que partimos todos con él hasta que alcanzamos Dhu Al-Hulayfah. Allí Asmaa bint Umais dio a luz a Muhammad Ibn Abu Bakr, así que mandó preguntarle al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: "¿qué hago?". Él le dijo: "Lávate, y envuelve tus parte con un paño y continua tu peregrinación". El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, rezó en la mezquita y, al terminar, montó sobre su dromedaria marcada con un corte en la oreja y ésta se erigió en pie. Miré alrededor y, hasta donde me alcanzó la vista, solamente se podía ver una muchedumbre interminable que le acompañaba. Gente montada y a pie, a su derecha y a su izquierda, delante de él y detrás. El Profeta, la paz y las bendiciones

de Al-lah sean con él, se hallaba entre nosotros, descendiendo sobre él la Revelación, y solo él conoce su interpretación. Todo cuanto él hacía, lo hacíamos nosotros por igual. Empezó él a recitar en voz alta esta súplica: "Aquí estoy, Al-lah mío, aquí estoy, aquí estoy. No tienes asociados a Ti. Aquí estoy. Ciertamente la Alabanza y la merced te pertenecen. No hay asociados a Ti". Y detrás de él empezó la gente a repetir la misma súplica en voz alta. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, no les dijo nada por hacerlo y se limitó a seguir recitando esta súplica. Dijo Yabir, que Al-lah esté complacido con él: no deseamos más que hacer el Hayy (peregrinación mayor), pero desconocíamos la Umrah (peregrinación menor). Hasta que llegamos con él a la Casa (Kaaba). Tocó su esquina y dio tres vueltas a la misma a paso ligero y cuatro caminando, y se dirigió al mausoleo de Ibrahim, la paz de Al-lah sea sobre él, y recitó: "Tomad, pues como lugar de oración el lugar en el que Ibrahim se situaba" [Corán, 2: 125]. Después dejó que el mausoleo se interpusiese entre él y la Casa. Mi padre decía, y estoy seguro de que lo transmitía del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: el Profeta, en las dos postraciones que rezó, leyó las suras de "Di: Él es el Único Al-lah" (Corán, 112: 1) y "Di ¡Oh vosotros que negáis la verdad!" (Corán, 109: 1). Después volvió a la esquina y la tomó, y salió de la puerta hacia el monte de Safaa y, cuando ya estaba cerca de él, recitó: "he aquí, que As-Safa y Al-Marwa están entre los símbolos establecidos por Al-lah" (Corán, 2: 158). Dijo: "Comienzo con lo que ha comenzado Al-lah" y empezaba a subir Safaa hasta que vio la Casa. Entonces se dirigió a la quibla, y dijo: "No hay dios excepto Al-lah, único, sin asociado, suyo es el reino y suya es la alabanza y es sobre toda cosa Poderoso. No hay dios excepto Él, cumplió su promesa, le dio la victoria a su siervo y Él solo derrotó a las facciones". Después hizo una súplica. Dijo: "El Profeta repetía ésta tres veces". Descendió hacia Marwa, cuando sus pies descendían por el cauce del río, se

apresuraba y, cuando comenzaban a subir, caminaba. Así hasta llegar a Marwa. En Marwa hizo exactamente lo mismo que había hecho en Safaa. Cuando hubo alcanzado la última vuelta de su recorrido en Marwa, dijo: "Si hubiera sabido lo que ahora sé, no habría portado el animal para el sacrificio y con ello se habría quedado en una Umrah. Si hay alguien de ustedes que no haya portado un animal para el sacrificio, que rompa la prohibición impuesta por la peregrinación y que haga de ella una Umrah". Se levantó Suraqa Ibn Malik Ibn Yaacham y dijo: "Oh, Profeta de Al-lah, ¿solamente para este año o para siempre?". El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entrecruzó sus dedos y dijo: "La Umrah ha entrado en el Hayy dos veces. No, ciertamente es para siempre, siempre". Alí volvió de Yemen con los animales del sacrificio que le traía al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y encontró que a Fátima, que Al-lah esté complacido con ella, había culminado la peregrinación, vestía ropa de color y se había pintado los ojos con kohol. Él se lo recriminó y ella le respondió: "mi padre me lo ha ordenado". Dijo: Alí decía en Irak "fui a ver el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, después de haber recriminado a Fátima lo que había hecho, y para preguntarle al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, acerca de lo que ella dijo sobre él. Le informé de que he recriminado a Fátima lo que había hecho". Él me dijo: "ella dice la verdad, dice la verdad. ¿Qué dije yo cuando decreté el Hayy?" Dijo que Alí respondió: "Oh Al-lah, te pido seguir el camino de lo que ha iniciado tu Profeta". Dijo: "Si hubiera tenido animal para el sacrificio, no habría culminado su peregrinación". Dijo: El total de animales para el sacrificio que había traído Alí de Yemen y lo que le llevó al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, era cien cabezas. Dijo después: toda la gente culminó la peregrinación antes y con ello acortaron el tiempo estimado, excepto el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y quien

poseía consigo animales para tal fin. Cuando llegó el día de calmar la sed (tarwiyah), se dirigieron a Mina y prosiguieron con la peregrinación mayor (Hayy). El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, subió y rezó allí las oraciones del duhur, el asr, el magrib, el ichaa y el fayr. Descansó un poco hasta que salió el sol y ordenó que se instalara una cúpula de tela en Nimarah. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, siguió su camino mientras que Quraich creían que aún estaba parado en Al-Machaar Al-Haram, como precisamente hacían los quraichíes en la época preislámica del desconocimiento (Yahiliya). Así, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, siguió hasta Arafa. Encontró que se había instalado la cúpula en Nimarah, así que alojó bajo ella hasta que se puso el sol. Ordenó a su dromedaria que se arrodillara y lo hizo. Se subió y descendió con ella hacia el cauce del río. Allí predicó entre las gentes. Dijo: "Vuestra sangre y vuestros bienes son haram (sacros) para vosotros, como es este día sacro, de este mes sacro, en este lugar. Todas las tradiciones del periodo preislámico de la Yahiliya de bajo de mis pies quedan saldadas, como debajo de mis pies queda saldada la sangre de la Yahiliya. La primera sangre que se desperdició fue la de Ibn Rabiaa Ibn Al-Hariz. Lo amamantaba una mujer de Bani Saad, pero lo mató Hudail. También la usura de la Yahiliya aquí queda saldada, y lo primero que aquí dejo es nuestra usura, la usura de Abbas Ibn Al-Mutalib. Aquí queda toda saldada. Temed a Al-lah en vuestras mujeres, puesto que las habéis tomado con la protección de Al-lah. Os es lícito tomarlas en matrimonio gracias a la palabra de Al-lah, al igual que ellas están obligadas a no permitir que entre en vuestro hogar ninguna persona que no soportáis. Si lo hicieran, golpeadles duramente. Vosotros estáis obligados a retribuirlas y a cubrir sus necesidades de vestido dentro de los límites conocidos. Os he dejado un legado que, si os aferráis a él, no os extraviareis: es el Libro de Al-lah. Si

se os pregunta por mí, ¿qué diréis?". Respondieron: "atestiguamos que nos has hecho llegar el mensaje, has cumplido y nos has aconsejado". Él dijo, elevando su dedo índice hacia el cielo y dirigiéndolo a los presentes, "Oh Al-lah, atestigua, Oh Al-lah, atestigua" (lo dijo tres veces). Después llamó a la oración, se dispuso a ella y rezó la oración del duhur, después de ella, se dispuso para la oración del asr y la rezó. No realizó ningún otro rezo entre las dos oraciones. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se montó después hasta llegar a la parada de Arafa. Sentó su dromedaria sobre las rocas, tomó la cuerda de los caminantes con la mano y se dirigió a la quibla. Permaneció de pie hasta que se puso el sol. La luz del acoso se había disipado un poco y el círculo solar se había puesto por completo. Montó Osama detrás de él y se apresuró, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sobre su dromedaria, a la que llevaba los estribos tan estirados que pareciera que su cabeza tocaba la parte trasera de su montura. Con su mano derecha señalaba y al tiempo que decía: "Oh gente, tranquilidad, tranquilidad". Cada vez que alcanzaba un montículo, le soltaba un poco más los estribos para que pudiera subir y así hasta que llegó a Muzdalafa. Allí rezó las oraciones del magrib y el ichaa, con una única llamada a la oración pero con dos disposiciones al rezo, una para cada oración. Entre estas dos oraciones no hizo ninguna proclama de alabanza (tasbih). Una vez hubo terminado, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se recostó hasta que rayó el alba. Rezó la oración del fayr cuando se hizo el alba, después de una llamada a la oración y una disposición a ella. Al terminar, montó su dromedaria hasta llegar al Machaar al-haram. Se dirigió a la quibla, suplicó a Al-lah, lo ensalzó y pronunció el himno de alabanza y unicidad de Al-lah. Permaneció de pie hasta que la claridad se hizo plena. Se apresuró antes de que saliera el sol y detrás de él llevaba Al-Fadil Ibn Abbas, que era un hombre de frondosa melena, de tez blanca y hermoso. En su camino, la paz y

las bendiciones de Al-lah sean con él, se cruzaron unas mujeres montadas sobre dromedarios y cabalgando apresuradas. Al-Fadil se quedó mirándolas, pero el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, puso su mano sobre la cara Al-Fadil, así que éste giró la cara hacia el otro lado para seguir mirando. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, movió su mano para volver a ponerla en la cara Al-Fadil y de este modo impedir que siga mirando. Así estuvo hasta que llegó a entrar en el cauce del río Muhassar, donde se apresuró un poco y emprendió el camino intermedio, el que sale al monolito (Yamrah) mayor, y de ahí hasta llegar al monolito que hay cerca del árbol. Lanzó siete piedrecitas y con cada lanzamiento decía "Al-lah es el más grande". Cogía la piedrecita con dos dedos y la lanzaba como si quisiera darle a un blanco. Las lanzó desde el cauce del río y luego se marchó al lugar de sacrificio. Allí sacrificó sesenta y tres dromedarios con su mano, luego le pasó el testigo a Alí para que sacrificara los restantes. Así lo incluyó en su ofrenda de sacrificio (hadi). Después ordenó escoger de cada dromedario sacrificado una parte y se pusieron en una olla. Se cocinó la carne. Comieron después la carne y bebieron el caldo. Luego el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, montó en su dromedaria y se dirigió a la Casa (kaaba) y allí en Meca rezó la oración del duhur. Encontró los hijos de Abd-Almuttalib sacando agua del pozo de Zamzam y les dijo: "hijos de Abd-Almuttalib, tirad de la polea para sacar el agua, que yo os ayudaría a sacarla si no fuese porque, al hacerlo, toda la gente competiría con vosotros en sacarla". Le ofrecieron un cubo y bebió de él.

1713. EL HADIZ:

De Yaafar Ibn Muhammad, de su padre, que dijo: entramos donde se encontraba Yabir Ibn Abdullah. Él preguntó por todos hasta que llegó a mí. Le respondí: yo soy Muhammad Ibn Ali Ibn Husein. Él posó su mano sobre mi cabeza, desabrochó el botón superior de mi abrigo y luego el inferior, y colocó su mano en medio

١٧١٣. الحديث:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فسأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين، فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى، ثم نزع زري الأسفل، ثم وضع كفه

de mi pecho. Yo era por entonces aún un adolescente púber. Él dijo: “bienvenido seas, oh hijo de mi hermano, pregunta lo que quieras”. Así que le pregunté. Él era invidente y se encontraba en el tiempo de rezo. Se puso de pie. Portaba una tela con la que se cubría, pero de lo pequeña que era, cada vez que se la colocaba sobre los hombros, sus extremos cedían. Su túnica, sin embargo, se hallaba colgada en la percha. Rezamos detrás de él. Después le dije: hábleme de la peregrinación del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y él respondió: marcó con la mano el número nueve y dijo “en verdad, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estuvo nueve años sin peregrinar. Al décimo año, mandó a pregonar entre las gentes que el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, peregrinaría. A Medina acudió una gran muchedumbre de personas. Todos ellos suplicando poder rezar detrás del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, obrar tal y como él obraría, así que partimos todos con él hasta que alcanzamos Dhu Al-Hulayfah. Allí Asmaa bint Umais dio a luz a Muhammad Ibn Abu Bakr, así que mandó preguntarle al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: “¿qué hago?”. Él le dijo: “Lávate, y envuelve tus parte con un paño y continua tu peregrinación”. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, rezó en la mezquita y, al terminar, montó sobre su dromedaria marcada con un corte en la oreja y ésta se erigió en pie. Miré alrededor y, hasta donde me alcanzó la vista, solamente se podía ver una muchedumbre interminable que le acompañaba. Gente montada y a pie, a su derecha y a su izquierda, delante de él y detrás. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se hallaba entre nosotros, descendiendo sobre él la Revelación, y solo él conoce su interpretación. Todo cuanto él hacía, lo hacíamos nosotros por igual. Empezó él a recitar en voz alta esta súplica: "Aquí estoy, Al-lah mío, aquí estoy, aquí estoy. No tienes asociados a Ti. Aquí estoy. Ciertamente la Alabanza y la merced te pertenecen. No hay asociados a Ti". Y detrás de él empezó la gente a repetir la misma súplica en voz alta. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, no les dijo nada por hacerlo y se limitó a seguir recitando esta súplica. Dijo Yabir, que Al-lah esté complacido con él: no deseamos más que hacer el Hayy (peregrinación mayor), pero desconocíamos la Umrah (peregrinación menor). Hasta que llegamos con él a la Casa (Kaaba). Tocó su esquina y dio tres vueltas a la misma a paso ligero y cuatro caminando, y se dirigió al mausoleo de Ibrahim,

بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب، فقال: مرحبا بك، يا ابن أخي، سَلْ عما شِئْتَ، فسألته، وهو أعمى، وحضر وقت الصلاة، فقام في نَسَاجَة مُلتحفا بها، كلما وضعها على منَكْبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إليه من صغرها، ورداؤه إلى جنبه، على المِشْجَبِ، فصلى بنا، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: بيده فعقد تسعا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج، ثم أَذَّنَ في الناس في العاشرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج، فقدم المدينة بشر كثير، كلهم يلتمس أن يأتَمَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعمل مثل عمله، فخرجنا معه، حتى أتينا ذا الحليفة، فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أصنع؟ قال: «اغتسلي، واستَثْفِرِي بثوب وأحرمي» فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، ثم ركب القَصْوَاءَ، حتى إذا استوت به ناقته على البَيْدَاءِ، نظرت إلى مَدِّ بصري بين يديه، من راكب وماش، وعن يمينه مثل ذلك، وعن يساره مثل ذلك، ومن خلفه مثل ذلك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا، وعليه ينزل القرآن، وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا به، فأهل بالتوحيد «لبيك اللَّهُمَّ، لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك» وأهل الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه، ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته، قال جابر رضي الله عنه: لسنا ننوي إلا الحج، لسنا نعرف العمرة، حتى إذا أتينا البيت معه، استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام، فقرأ: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [البقرة: ١٢٥] فجعل المقام بينه وبين البيت، فكان أبي يقول - ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم -: كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون، ثم رجع إلى الركن فاستلمه، ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من

la paz de Al-lah sea sobre él, y recitó: “Tomad, pues como lugar de oración el lugar en el que Ibrahim se situaba” [Corán, 2: 125]. Después dejó que el mausoleo se interpusiese entre él y la Casa. Mi padre decía, y estoy seguro de que lo transmitía del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: el Profeta, en las dos postraciones que rezó, leyó las suras de “Di: Él es el Único Al-lah” (Corán, 112: 1) y “Di ¡Oh vosotros que negáis la verdad!” (Corán, 109: 1). Después volvió a la esquina y la tomó, y salió de la puerta hacia el monte de Safaa y, cuando ya estaba cerca de él, recitó: “he aquí, que As-Safa y Al-Marwa están entre los símbolos establecidos por Al-lah” (Corán, 2: 158). Dijo: “Comienzo con lo que ha comenzado Al-lah” y empezaba a subir Safaa hasta que vio la Casa. Entonces se dirigió a la quibla, y dijo: "No hay dios excepto Al-lah, único, sin asociado, suyo es el reino y suya es la alabanza y es sobre toda cosa Poderoso. No hay dios excepto Él, cumplió su promesa, le dio la victoria a su siervo y Él solo derrotó a las facciones”. Después hizo una súplica. Dijo: “El Profeta repetía ésta tres veces”. Descendió hacia Marwa, cuando sus pies descendían por el cauce del río, se apresuraba y, cuando comenzaban a subir, caminaba. Así hasta llegar a Marwa. En Marwa hizo exactamente lo mismo que había hecho en Safaa. Cuando hubo alcanzado la última vuelta de su recorrido en Marwa, dijo: “Si hubiera sabido lo que ahora sé, no habría portado el animal para el sacrificio y con ello se habría quedado en una Umrah. Si hay alguien de ustedes que no haya portado un animal para el sacrificio, que rompa la prohibición impuesta por la peregrinación y que haga de ella una Umrah”. Se levantó Suraqa Ibn Malik Ibn Yaacham y dijo: “Oh, Profeta de Al-lah, ¿solamente para este año o para siempre?”. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entrecruzó sus dedos y dijo: “La Umrah ha entrado en el Hayy dos veces. No, ciertamente es para siempre, siempre”. Alí volvió de Yemen con los animales del sacrificio que le traía al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y encontró que a Fátima, que Al-lah esté complacido con ella, había culminado la peregrinación, vestía ropa de color y se había pintado los ojos con kohol. Él se lo recriminó y ella le respondió: “mi padre me lo ha ordenado”. Dijo: Alí decía en Irak “fui a ver el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, después de haber recriminado a Fátima lo que había hecho, y para preguntarle al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, acerca de lo que ella dijo sobre él. Le

الصفا قرأ: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ [البقرة: ١٥٨] «أبدأ بما بدأ الله به» فبدأ بالصفا، فرقي عليه، حتى رأى البيت فاستقبل القبلة، فوحد الله وكبره، وقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده» ثم دعا بين ذلك، قال: مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة، حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى، حتى إذا صعدتا مشى، حتى أتى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طوافه على المروة، فقال: «لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أَسُقِ الهدي، وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل، وليجعلها عمرة»، فقام سراقة بن مالك بن جعشم، فقال: يا رسول الله، ألعامنا هذا أم لأبد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى، وقال: «دخلت العمرة في الحج» مرتين «لا بل لأبد أبد» وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم، فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل، ولبست ثيابا صبيغا، واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني بهذا، قال: فكان علي يقول، بالعراق: فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحَرِّشاً على فاطمة للذي صنعت، مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه، فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها، فقال: «صدقت صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟» قال قلت: اللَّهُمَّ، إني أهل بما أهل به رسولك، قال: «فإن معي الهدي فلا تحل» قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة، قال: فحل الناس كلهم وقصروا، إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى، فأهلوا بالحج، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس، وأمر بِقُبَّةٍ من شَعَرٍ تُضْرَبُ له بنِمَرِةَ، فسار رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام، كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء، فرحلت له، فأتى بطن الوادي، فخطب الناس وقال: «إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن أن لا يوطئن فُرُشَكُم أحدا تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مُبَرِّحٍ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله، وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديتَ ونصحت، فقال: بإصبعه السبابة، يرفعها إلى السماء ويَنْكُتُها إلى الناس «اللَّهُمَّ، اشهد، اللَّهُمَّ، اشهد» ثلاث مرات، ثم أذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئا، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة، فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس، وذهبت الصُّفْرَة قليلا، حتى غاب القُرص، وأَرْدَفَ أسامة خلفه، ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شَنَقَ للقصواء الزِّمَامَ حتى إن رأسها ليصيب مَوْرِكَ رَحْلِهِ، ويقول بيده اليمنى «أيها الناس، السكينة السكينة». كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا، حتى تصعد، حتى أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئا، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه

informé de que he recriminado a Fátima lo que había hecho". Él me dijo: "ella dice la verdad, dice la verdad. ¿Qué dije yo cuando decreté el Hayy?" Dijo que Alí respondió: "Oh Al-lah, te pido seguir el camino de lo que ha iniciado tu Profeta". Dijo: "Si hubiera tenido animal para el sacrificio, no habría culminado su peregrinación". Dijo: El total de animales para el sacrificio que había traído Alí de Yemen y lo que le llevó al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, era cien cabezas. Dijo después: toda la gente culminó la peregrinación antes y con ello acortaron el tiempo estimado, excepto el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y quien poseía consigo animales para tal fin. Cuando llegó el día de calmar la sed (tarwiyah), se dirigieron a Mina y prosiguieron con la peregrinación mayor (Hayy). El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, subió y rezó allí las oraciones del duhur, el asr, el magrib, el ichaa y el fayr. Descansó un poco hasta que salió el sol y ordenó que se instalara una cúpula de tela en Nimarah. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, siguió su camino mientras que Quraich creían que aún estaba parado en Al-Machaar Al-Haram, como precisamente hacían los quraichíes en la época preislámica del desconocimiento (Yahiliya). Así, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, siguió hasta Arafa. Encontró que se había instalado la cúpula en Nimarah, así que alojó bajo ella hasta que se puso el sol. Ordenó a su dromedaria que se arrodillara y lo hizo. Se subió y descendió con ella hacia el cauce del río. Allí predicó entre las gentes. Dijo: "Vuestra sangre y vuestros bienes son haram (sacros) para vosotros, como es este día sacro, de este mes sacro, en este lugar. Todas las tradiciones del periodo preislámico de la Yahiliya de bajo de mis pies quedan saldadas, como debajo de mis pies queda saldada la sangre de la Yahiliya. La primera sangre que se desperdició fue la de Ibn Rabiaa Ibn Al-Hariz. Lo amamantaba una mujer de Bani Saad, pero lo mató Hudail. También la usura de la Yahiliya aquí queda saldada, y lo primero que aquí dejo es nuestra usura, la usura de Abbas Ibn Al-Mutalib. Aquí queda toda saldada. Temed a Al-lah en vuestras mujeres, puesto que las habéis tomado con la protección de Al-lah. Os es lícito tomarlas en matrimonio gracias a la palabra de Al-lah, al igual que ellas están obligadas a no permitir que entre en vuestro hogar ninguna persona que no soportáis. Si lo hicieran, golpeadles duramente. Vosotros estáis obligados a retribuirlas y a cubrir sus necesidades de vestido dentro de los límites

وسلم حتى طلع الفجر، وصلى الفجر، حين تبين له الصبح، بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء، حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة، فدعاه وكبره وهلله ووحده، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا، فدفع قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن عباس، وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما، فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين، فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر، فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر، حتى أتى بطن محسر، فحرك قليلا، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها، مثل حصى الخذف، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثا وستين بيده، ثم أعطى عليا، فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت، فصلى بمكة الظهر، فأتى بني عبد المطلب، يسقون على زمزم، فقال: «انزعوا، بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنَزَعْتُ معكم» فناولوه دلوا فشرب منه.

conocidos. Os he dejado un legado que, si os aferráis a él, no os extraviareis: es el Libro de Al-lah. Si se os pregunta por mí, ¿qué diréis?". Respondieron: "atestiguamos que nos has hecho llegar el mensaje, has cumplido y nos has aconsejado". Él dijo, elevando su dedo índice hacia el cielo y dirigiéndolo a los presentes, "Oh Al-lah, atestigua, Oh Al-lah, atestigua" (lo dijo tres veces). Después llamó a la oración, se dispuso a ella y rezó la oración del duhur, después de ella, se dispuso para la oración del asr y la rezó. No realizó ningún otro rezo entre las dos oraciones. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se montó después hasta llegar a la parada de Arafa. Sentó su dromedaria sobre las rocas, tomó la cuerda de los caminantes con la mano y se dirigió a la quibla. Permaneció de pie hasta que se puso el sol. La luz del acoso se había disipado un poco y el círculo solar se había puesto por completo. Montó Osama detrás de él y se apresuró, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sobre su dromedaria, a la que llevaba los estribos tan estirados que pareciera que su cabeza tocaba la parte trasera de su montura. Con su mano derecha señalaba y al tiempo que decía: "Oh gente, tranquilidad, tranquilidad". Cada vez que alcanzaba un montículo, le soltaba un poco más los estribos para que pudiera subir y así hasta que llegó a Muzdalafa. Allí rezó las oraciones del magrib y el ichaa, con una única llamada a la oración pero con dos disposiciones al rezo, una para cada oración. Entre estas dos oraciones no hizo ninguna proclama de alabanza (tasbih). Una vez hubo terminado, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se recostó hasta que rayó el alba. Rezó la oración del fayr cuando se hizo el alba, después de una llamada a la oración y una disposición a ella. Al terminar, montó su dromedaria hasta llegar al Machaar al-haram. Se dirigió a la quibla, suplicó a Al-lah, lo ensalzó y pronunció el himno de alabanza y unicidad de Al-lah. Permaneció de pie hasta que la claridad se hizo plena. Se apresuró antes de que saliera el sol y detrás de él llevaba Al-Fadil Ibn Abbas, que era un hombre de frondosa melena, de tez blanca y hermoso. En su camino, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se cruzaron unas mujeres montadas sobre dromedarios y cabalgando apresuradas. Al-Fadil se quedó mirándolas, pero el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, puso su mano sobre la cara Al-Fadil, así que éste giró la cara hacia el otro lado para seguir mirando. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, movió su mano para volver a ponerla en la cara Al-Fadil y de este modo

impedir que siga mirando. Así estuvo hasta que llegó a entrar en el cauce del río Muhassar, donde se apresuró un poco y emprendió el camino intermedio, el que sale al monolito (Yamrah) mayor, y de ahí hasta llegar al monolito que hay cerca del árbol. Lanzó siete piedrecitas y con cada lanzamiento decía “Al-lah es el más grande”. Cogía la piedrecita con dos dedos y la lanzaba como si quisiera darle a un blanco. Las lanzó desde el cauce del río y luego se marchó al lugar de sacrificio. Allí sacrificó sesenta y tres dromedarios con su mano, luego le pasó el testigo a Alí para que sacrificara los restantes. Así lo incluyó en su ofrenda de sacrificio (hadi). Después ordenó escoger de cada dromedario sacrificado una parte y se pusieron en una olla. Se cocinó la carne. Comieron después la carne y bebieron el caldo. Luego el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, montó en su dromedaria y se dirigió a la Casa (kaaba) y allí en Meca rezó la oración del duhur. Encontró los hijos de Abd-Almuttalib sacando agua del pozo de Zamzam y les dijo: “hijos de Abd-Almuttalib, tirad de la polea para sacar el agua, que yo os ayudaría a sacarla si no fuese porque, al hacerlo, toda la gente competiría con vosotros en sacarla”. Le ofrecieron un cubo y bebió de él. De los hadices verídicos de Muslim.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف كيفية حج النبي صلى الله عليه وسلم، وأن حجته كانت في السنة العاشرة للهجرة، وأنه كان قارناً الحج والعمرة وساق معه الهدي، ولم يحرم بمثل ما أحرم به إلا قلة من الصحابة ممن ساقوا الهدي، منهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال الإمام النووي في شرحه على مسلم: "حديث جابر حديث عظيم مشتمل على جُمل من الفوائد، ونفائس من مهمات القواعد، وهو من أفراد مسلم، لم يروه البخاري في صحيحه، ورواه أبو داود كرواية مسلم، قال القاضي: وقد تكلَّم الناس على ما فيه من الفقه وأكثروا، وصنَّف فيه ابن المنذر جزءًا كبيرًا، وخرَّج من الفقه مائة ونيفًا وخمسين نوعًا، ولو تقصى لزيد على هذا القدر قريب منه" اهـ ومعنى مفرداته وجمله قد سبقت.

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-.

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- أسماء بنت عُميس : الخثعمية كانت تحت جعفر بن أبي طالب، وأولاده منها، فقتل شهيدًا بغزوة مؤتة فتزوَّجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمَّدًا في الميقات، وبعد وفاة أبي بكر تزوجها علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم أجمعين-.
- استثفري : استثفار المرأة أن تشد على وسطها شيئًا ثم تأخذ خرقة عريضة، تجعلها في محل الدم، وتشدها من ورائها وقدامها، ليمنع الخارج، وفي معناها الحفائظ النسائية الموجودة الآن.
- القصواء : اسم لناقة للنبي -صلى الله عليه وسلم-، وهي التي هاجر عليها النَّبي -صلى الله عليه وسلم-، وهي التي سُبِقت، فشقَّ ذلك على الصحابة.
- البيداء : هي الفلاة، جمعها بِيْد.
- أهلَّ بالتوحيد : رفع صوته بالتلبية، التي تشتمل على توحيد الله تعالى بألوهيته، وربوبيته، وأسمائه وصفاته، فكل أنواع التوحيد الثلاثة تشتمل عليها التلبية، وفيه تعريض لما كان يفعله أهل الجاهلية من قولهم: "إلاَّ شريكًا هو لكَ تملكه، وما ملك."
- لَبَّيْكَ : أصله ألبَّ بالمكان إذا لزمه، فمعنى لبَّيك: إجابة لك بعد إجابة، وإقامة على طاعتك دائمة، والمراد بالتثنية التأكيد والتكثير.
- الركن : هو الركن الشرقي من الكعبة المشرفة، الذي فيه الحجر الأسود، والذي يمسح منه الحجر الأسود.
- فرمل : الرَّمل هو الإسراع في المشي والهرولة، وذلك في الثلاثة الأشواط الأُوَل من طواف القدوم.
- مقام إبراهيم : هو الحجَر الذي كان يقوم عليه إبراهيم أثناء بنائه البيت هو وإسماعيل، وهو الآن في حاشية المطاف، تجاه باب الكعبة المشرفة.
- الصفا : جمع صفاة، وهو الحجر الضخم الصلد الأملس، وهكذا هذا المشعر، وهو أصل جبل أبي قيس، وهو من الشعائر المقدسة، قال تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨]
- المروة : جمعها مرو هي الحجارة البيض الرقاق البراقة في الشمس، وهكذا صفة المروة التي هي أحد المشاعر المقدسة، قال تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨.]
- شعائر الله : الشعائر جمع شعيرة وهي أعلام الإسلام، والشعائر هنا هي أعلام الحج، ليقوم الحاج بتعظيمها، والطواف بهما.
- أنجز : نجز الوعد نجزًا تعجل، ويتعدى بالهمزة وبالحرف، فيقال: أنجزته ونجزت به إذا عجلته، وقد تحقق هذا الوعد بنصر الله لنبيه، حين هزم الأحزاب وحده.
- وعده : أمَّل، و"وعد" يستعمل في الخير والشر، فيقال: وعده خيرًا وبالخير، وشرًا وبالشر، و المراد هنا الأول.
- نصر عبده : أعانه وقواه، والمعنى: نصر الله نبيه محمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- على أعدائه، حتى صارت له الغلبة عليهم، وفتح البلاد.
- هزَم : هزمه كسره وفلَّه، فالاسم الهزيمة، والجمع هزمات.
- الأحزاب : الأحزاب: هم تلك القبائل الذين تحزبوا، وتجمعوا وحاصروا المدينة، فهزمهم الله تعالى وحده من غير قتال الآدميين، قال تعالى: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: ٩]، وقال تعالى: {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥)} [الأحزاب].
- طن الوادي : ما خفي منه، وانخفض.
- سعى : المراد بالسعي هنا العَدو الشديد، وقت شعيرة السعي في بطن الوادي، والآن مكان العدْو هو ما بين العَلَمَيْنِ الأخضرين، اللذين هما علامة على ضفتي الوادي.
- يوم التروية : هو اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي بذلك، لأنَّهم كانوا يتروون فيه الماء ليوم عرفة، ذلك أنَّه لم يكن فيه حينذاك ماء.
- فأجاز : سار فيه، وأجازه بالألف قطعه ومعناه هنا: جاوز المزدلفة، ولم يقف بها بل توجه إلى عرفات.
- عرفة : هي مشْعر حلال، فهي خارج حدود الحرم لأنَّها واقعة في الحل وهي المكان الذي يجتمع فيه الحجاج يوم التاسع
- انصبَّت قدماه : انحدر فهو مستعار من انصباب الماء في بطن الوادي، فالانصباب الانحدار.
- القُبة : بضم القاف وتشديد الباء الموحدة التحتية ثم تاء التأنيث، هي الخيمة الصغيرة.
- ضُرِبت له : ضرب القبة نصبها، وإقامتها على أوتاد مضروبة في الأرض.
- نَمِرَة : اسم جبلين صغيرين هما منتهى حد الحرم من الجهة الشرقية، فهما محاذيان لأنصاب الحرم، فنمرة تكون على يمين الخارج من المأزمين والأنصاب عن يساره، ووادي عرنة يفصل بين نمرة وبين عرفات.
- بطن الوادي : أي وادي عرنة الذي فيه مقدمة مسجد نمرة، ووادي عرنة ليس من موقف عرفات بل هو حدها الغربي.

- الصخرات : هي صخرات ملتصقة بالأرض تقع خلف جبل عرفات، فهي عنه شرقًا، فالواقف عندها يستقبل جبل الرحمة، والقبلة معًا، وهو موقف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهو موقف الولاة بعده حتى الآن.
- حبْل المشاة : وهو الطريق الذي يسلكه المشاة، ويكون هذا الحبل أمام الواقف على الصخرات وبين يديه.
- المشاة : جمع ماش.
- الصفرة : لونٌ دون الحمرة، وهو شعاع الشمس بعد مغيبها.
- حتى غربت الشمس حتى غاب القرص : قال النووي : يحتمل أن يكون قوله "حتى غاب القرص" بيانًا لقوله غربت الشمس وذهبت الصفرة، فإنَّ هذه تطلق مجازًا على مغيب معظم القرص، فأزال ذلك الاحتمال، بقوله حتى غاب القرص.
- دفع : يقال دفع السيل من الجبل إذا انصب منه، والدفع هنا المراد به: الإفاضة من عرفة إلى مزدلفة.
- شنقَ : ضمَّ وضيَّق.
- الزِّمَام : هو الخيط الذي يشد إلى الحلقة التي في أنف البعير، ليقاد به، ويمنع به.
- مورِك : الموضع من الرحْل، يجعل عليه الراكب رجله، وتسميها العامة "ميركة".
- رحْله : ما يوضع على ظهر البعير للركوب، ويسمى الكُور.
- السكينة السكينة : مرتين، أي الزموا السكينة، والسكينة الثانية توكيد لها، والسكنية في السير من السكون، أي كونوا مطمئنين خاشعين.
- حَبْلًا : وهو التل اللطيف من الرمل الضخم.
- حتى تصعد : يقال: صعدت الجبال وأصعد إذا ارتفعت في جبل أو غيره، فالإصعاد السير في مستوى من الأرض والصعود الارتفاع على الجبال والسطوح والسلالم والدرج.
- المزدلفة : مأخوذ من الازدلاف، وهو التقرب، فالحاج يتقرَّب بها من عرفة إلى منى، وتسمى جَمْعًا؛ لاجتماع الناس فيها ليلة يوم النحر.
- لم يسبح بينهما : أي لم يصلِّ نافلة بين صلاتي المغرب والعشاء.
- المشعر الحرام : هو جبل صغير في المزدلفة، يسمَّى قُزَح ، وقد أزيل وجعل مكانه المسجد الكبير الموجود الآن في مزدلفة.
- أسفر جدًا : أي إسفارًا بالغًا، والضمير في أسفر يعود إلى الفجر المذكور.
- مُحَسِّر : هو وادٍ يقع بين مزدلفة ومنى، وليس من واحد منهما، وإنما هو برزخ حاجز بينهما، ورافده جبل ثبير الأثبرة، ومنتهاه ملتقاه بسيل مزدلفة، ثم يتَّجهان حتى يجتمعا بوادي عرنة المتجه غربًا إلى البحر الأحمر في جنوب جده.
- حرَّك : أي حث دابته، واستخرج جريها.
- الطريق الوسطى : هي الطريق القاصدة إلى الجمرات.
- الجمرة : جمعها جِمار، والجِمَار عند العرب الحجارة الصغار، وبه سميت جمار منى
- حصى الحذف : قدر الحصاة مثل حبة الباقلاء، أو الفول. والخذف: هو الرمي بالحصى بالأصابع، وذلك بأن يجعل الحصاة بين سبابتيه ويرمي بها، قال ابن الأثير: ويستعمل في الرمي والضرب.
- نَحر : النحر هو الطعن بالسكين، أو الحربة في الوهدة، التي بين أصل العنق والصدر، والنحر للإبل خاصة.
- فأفاض إلى البيت : الإفاضة في الأصل الصب، فالمراد بهما الدفع بكثرة، تشبيهًا لها بفيض الماء الكثير، والمعنى هنا: دفع من منى إلى الكعبة المشرفة لطواف الإفاضة.

فوائد الحديث:

١. -21بعد الذكر والدعاء يتجه إلى المروة، فما بين الصفا والمروة هو المسعى.
٢. -22ولا تشترط الطهارة للسعي، بل تسن؛ لأنَّه -صلى الله عليه وسلم- لم يأمر بالطهارة فيه.
٣. -23فإذا حاذى العَلَم الأخضر هرول حتى العلم الثاني لأنَّ ما بينهما كان هو بطن الوادي، والهرولة خاصة للرجال، وبعد مجاوزة العَلَم الثاني يمشي حتى يصل المروة.
٤. -24ثم يرقى على المروة ويقول ويفعل عليها مثل ما قاله وفعله على الصفا، من قراءة الآية المذكورة، واستقبال القبلة، والذكر، والدعاء، وبعد تمام السعي يحل من عمرته إن كان متمتعًا، وإن كان يشرع له البقاء في إحرامه بقي محرمًا حتى يتحلل من حجه.
٥. -24ثم قصَّر من شعره وحلَّ، ما لم يكن ساق الهدي.
٦. -25استحباب التوجه إلى منى للحج يوم التروية، وهو الثامن من ذي الحجة، وصلاة الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، وفجر يوم التاسع فيها، ثم البقاء فيها حتى تطلع الشمس، واستحبابه إجماع العلماء.
٧. -26فإذا طلعت الشمس توجه إلى نمرة، وأقام فيها حتى تزول الشمس.

٨. -27قوله: "ثم أتى عرفة، فوجد القبة قد ضُربت له بنمرة" هذا الكلام يشعر بأنَّ نمرة في عرفة، وهي ليست بعرفة وإنما "نمرة" شعب بين جبلين"، هما نهاية حد الحرم من الشرق الجنوبي، وبجانبها أنصاب الحرم المنصوبة على طريق المأزمين، وبين عرفات والحرم "وادي عرنة" الذي ليس من الحرم وليس من عرفات.

٩. -28استحباب البقاء بنمرة إلى ما بعد الزوال، وصلاة الظهر والعصر فيها جمعًا، وهذا الجمع متَّفق على مشروعيته.

١٠. -29استحباب الخطبة للإمام؛ ليعلم الناس صفة الوقوف، ويذكرهم بعِظم هذا اليوم، ويحثهم على الاجتهاد فيه بالدعاء والذكر.

١١. -30بعد الزوال يذهب إلى مسجد نمرة، فيصلي بها مع الإمام الظهر والعصر جمعًا وقصرًا، واستحب جمع التقديم هنا ليتسع وقت الوقوف، ولا يصلي بينهما، ولا بعدهما سنة.

١٢. -31استقبال القبلة حين الدعاء والذكر، أفضل من استقبال الجبل لمن لم يسهل عليه استقبالها معًا.

١٣. -32من وقف بعرفة نهارًا فيجب عليه الاستمرار فيها حتى غروب الشمس.

١٤. -33الدفع من عرفة إلى مزدلفة يكون بعد الغروب، وقبل الصلاة.

١٥. -34استحباب الدفع بسكينةٍ ووقارٍ وخضوعٍ، وخشوعٍ وتكبيرٍ، وتلبيةٍ، فإن وجد سائق السيارة طريقًا مشى، وإلاَّ انتظر حتى يمشي الذي أمامه، ولا يتجاوز السيارات، بل عليه بالنظام، ومراعاة خُطَّة السير، فهو آمن له، وأسهل لمن معه ولغيرهم من الحجاج.

١٦. -35لم يعين النبي -صلى الله عليه وسلم- لعرفة دعاءً خاصًا، ولا ذِكْرًا خاصًا، بل يدعو الحاج بما شاء من الأدعية الشرعية، ويكبر، ويهلل، ويذكر الله تعالى حتى تغرب الشمس.

١٧. -36وليكثر من الاستغفار والتضرع، والخشوع، وإظهار الضعف، والافتقار، ويُلحَّ في الدعاء، فإنَّه موقف عظيم، تسكب فيه العبرات، وتُقال فيه العثرات، وهو أعظم مجامع الدنيا. فإنَّ تلك أسباب نصبها الله مقتضية لحصول الخير، ونزول الرحمة، فإن لم يقدر على البكاء فليتباك.

١٨. -37استحباب جمع صلاتي المغرب والعشاء بمزدلفة تأخيرًا.

١٩. -38استحباب البقاء بمزدلفة حتى طلوع الفجر، والصلاة، والبقاء إلى قرب طلوع الشمس.

٢٠. -39البداءة برمي جمرة العقبة يوم النحر، ويكون ذلك بعد طلوع الشمس، ولا يرمي غيرها هذا اليوم

٢١. -40أن يكون الحصى بقدر الباقلاء أو الفول.

٢٢. -41وجوب النحر على الآفاقي: القارن والمتمتع.

٢٣. -42قوله: "ثم ركب ... فأفاض إلى البيت" يعني طاف طواف الإفاضة، وهو ركن لا يتم الحج إلاَّ به، فمن لم يطف لم يحل له أن ينفر حتى يطوف، وأول وقته بعد نصف ليلة النحر لمن وقف قبل ذلك بعرفات، ويسن فعله يوم النحر بعد الرمي، والنحر، والحلق، وإن أخَّره عن أيام منى جاز، بلا نزاع بين العلماء.

٢٤. -43جواز السجع إذا كان غير متكلف: نصر عبده هزم الأحزاب وحده...

٢٥. -1أنَّ الحُليفة هي ميقات أهل المدينة، ومن أتى عليها من غير أهلها.

٢٦. -2استحباب اغتسال الحائض والنفساء للإحرام، فغيرهما يكون أولى بذلك.

٢٧. -3استحباب استثفار الحائض والنفساء في حالة الإحرام، ويقوم مقامها الحفائظ المستعملة الآن.

٢٨. -4صحة إحرام الحائض والنفساء، فإذا طرأ الحيض والنفاس بعد الإحرام، فجواز المضي فيه من باب أولى.

٢٩. -5إذا كان الإحرام وقت فريضة أو بعد نافلة لها سبب، كسنة الوضوء، استحب أن يكون الإحرام بعد تلك الصلاة، وإن لم يكن شيء من ذلك، فلا يصلي لأجل الإحرام صلاة خاصة؛ لأنَّه لا دليل عليه، والعبادات توقيفية، وهذا اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية، وهو أولى.

٣٠. -6الإهلال بالتلبية حينما يستقل المحرم مركوبه، وتقدَّم أنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- أَهلَّ بالإحرام بالمسجد بعد انصرافه من الصلاة، ولعلَّ جابرًا من الذين لم يسمعوا إهلاله إلاَّ بعد استوائه على ناقته فحدَّث بما سمع ورأى.

٣١. -7تسمية التلبية توحيدًا لاشتمالها عليه، ففيها أنواع التوحيد الثلاثة، فتوحيد الإلهية في "لبيك لا شريك لك لبيك" فهو الاستقامة على عبوديته وحده، وتوحيد الربوبية في إثبات "أنَّ النعمة لك والملك لا شريك لك" وتوحيد الأسماء والصفات في إثبات "الحمد" المتضمن إثبات صفاته تعالى الكاملة.

٣٢. -8الإشارة إلى إهلاله -صلى الله عليه وسلم- بالتوحيد مخالفة لتلبية المشركين الشركية.

٣٣. -9أنَّ تحيَّة المسجد البدء بالطواف في البيت، فأول شيء بدأ به -صلى الله عليه وسلم- الطواف.

٣٤. -10شرط الطواف البدء من الركن الذي فيه الحجر الأسود.

٣٥. -11استحباب الرمل في الأشواط الثلاث الأُول، والمشي في الأربعة الباقية، والرمل خاص في طواف القدوم.

٣٦. -12استحباب صلاة ركعتي الطواف خلف مقام إبراهيم، وقد تلا عليه الصلاة والسلام قوله تعالى: {مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى} [البقرة: ١٢٥] فيكون فعله تفسيرًا للصلاة المذكورة في الآية، وتعيين مقام إبراهيم في هذا الحجر المعروف.

٣٧. -13استحباب استلام الحجر بعد صلاة ركعتي الطواف وقبل السعي، وليس بواجب بإجماع العلماء.

٣٨. -14كل طواف بعده سعي، يسن أن يعود المُحرم إلى الحجر فليستلمه قبل السعي إن أمكن، بخلاف ما إذا لم يكن بعده سعي، فلا يستلم بعد الركعتين.

٣٩. -15أنَّ السَّعي يكون بعد طواف النسك ولا يتقدمه، وإن سعى قبل أن يطوف لم يجزئه السعي.

٤٠. -16استحباب الموالاة بين الطواف والسعي.

٤١. -17البداءة بالسعي من الصفا، فلو بدأ بالمروة لم يعتد بالشوط الأول، والبدء بالصفا هو تفسير لقوله تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨]، فقد بدأ بما قدَّم الله ذكره.

٤٢. -18استحباب رقي الصفا واستقبال القبلة حينما يطلع عليه، وهو سنة، فيوحد الله، ويكبره، ويحمده بما ورد، ولو ترك صعوده فلا شيء عليه.

٤٣. -19الذكر المشروع على الصفا والمروة مناسب للمقام؛ لأنَّه في حجة الوداع التي تجلت فيها قوة الإسلام بعد ضعفه، وظهور الدين بعد خفائه، والجهر بعبادة الله تعالى بعد إسرارها في مكة، والقيام بركنية الحج ذلك العام خالصًا لله تعالى، بعد أن كان الحج لا يؤدى إلاَّ من المشركين وحدهم، فمن يقول يستشعر ويتذكر هذ المعاني.

٤٤. -20الذكر المشروع يكرره على الصفا ثلاث مرات يتخللهن الدعاء؛ لأنَّ هذا المشعر العظيم من مواطن الإجابة.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ - - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧-

الرقم الموحد: (10622)

Me vestí al caer la tarde y fui a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Le pregunté mi duda y él me dictaminó que yo ya podía contraer matrimonio después de dar a luz, y me pidió que me casara si me apetece.

حديث سُبيعة الأسلمية في العِدَّة

1714. EL HADIZ:

De Sabiaa Al-Aslamiya, que Al-lah esté complacido con ella, que estaba casada con Saad Ibn Jawla, el cual pertenecía a Banu Amir Ibn Luay y había participado en la batalla de Badr, pero murió en la Peregrinación de la Despedida estando su mujer embarazada. Ella esperó el tiempo necesario hasta dar a luz, y cuando ya se recuperó del parto, se acicaló para que la vieren los pretendientes. Abu As-sanabil Ibn Baakak, un hombre del clan de Banu Abd Adar, entró donde se encontraba y le dijo: ¿por qué te has acicalado? ¿No estarás desenado casarte? Por Al-lah que no puedes contraer matrimonio hasta que no pasen cuatro meses y diez. Sabiaa dijo entonces: cuando me dijo eso, me vestí al caer la tarde y fui a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Le pregunté mi duda y él me dictaminó que yo ya podía contraer matrimonio después de dar a luz, y me pidió que me casara si me apetece. Y dijo Ibn Chihab: no veo mal en que la mujer se case después del parto -aunque estuviese sangrando durante el puerperio- a condición de que su marido no mantenga relaciones con ella hasta que no esté pura.

١٧١٤. الحديث:

عن سبيعة الأسلمية -رضي الله عنها- أنها كانت تحت سعد بن خولة -وهو من بني عامر بن لؤي، وكان ممن شهد بدرا- فتوفي عنها في حجة الوداع، وهي حامل. فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته. فلما تعلت من نفاسها؛ تجملت للخطاب، فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك -رجل من بني عبد الدار- فقال لها: ما لي أراك متجملة؟ لعلك ترجين النكاح؟ والله ما أنت بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر. قالت سبيعة: فلما قال لي ذلك: جمعت علي ثيابي حين أمسيت، فأتيت رسول -صلى الله عليه وسلم- فسألته عن ذلك؟ فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي، وأمرني بالتزويج إن بدا لي». وقال ابن شهاب: ولا أرى بأسا أن تتزوج حين وضعت -وإن كانت في دمها-، غير أنه لايقربها زوجها حتى تطهر.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Saad Ibn Jawla murió estando su mujer Sabiaa Al-Aslamiya embarazada. No pasó mucho tiempo antes de que ella diera a luz. Cuando ella se recuperó del puerperio y volvió a estar pura (ella sabía que al dar a luz concluía el periodo en el que no podía contraer matrimonio), se acicaló. Abu As-sanabil entró donde se encontraba y la encontró arreglada y acicalada, así que está deseando casarse. No obstante, él le juró por Al-lah –dejándose llevar por su conjetura- que ella no podía contraer matrimonio hasta que no pasen cuatro meses y diez, tomando como referencia el texto coránico: “Y si alguno de vosotros muere y deja esposas, estas deberán permanecer, sin casarse, un período de cuatro meses y diez días” [Corán, 2:234]. Así que Sabiaa entró en duda acerca de lo que sabía hasta entonces al respecto de este tema, máxime

المعنى الإجمالي:

توفي سعد بن خولة عن زوجته سبيعة الأسلمية وهي حامل، فلم تمكث طويلا حتى وضعت حملها. فلما طَهُرَت من نِفَاسها تجملَّت، وكانت عالمة أنها بوضع حملها قد خرجت من عدتها وحلَّت للأزواج. فدخل عليها أبو السنابل، وهي متجملة، فعرف أنها متهيئة للخُطَّاب، فأنكر عليها بناء على اعتقاده أنه لم تنته عدتها، وأقسم أنه لا يحل لها النكاح حتى يمر عليها أربعة أشهر وعشر، أخذا من قوله تعالى: (والذِين يُتَوَفوْن منكم ويذرون أزْواجاً يتَرَبصْنَ بِأنفُسِهن أربعة أشهُر وعشراً) وكانت غير متيقنة من صحة ما عندها من العلم، والداخل أكَّدَ الحكم بالقسم.

فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فسألته عن ذلك، فأفتاها بحلها للأزواج حين وضعت الحمل، فإن أحبت الزواج، فلها ذلك، عملا بقوله تعالى: (وَأُولاتُ الأحمال أجلُهُن أن يضَعْنَ حَمْلَهُن). فالمتوفى عنها زوجها وهي حامل تنتهي عدتها بالولادة، فإلم تكن حاملًا فعدتها أربعة أشهر وعشرة أيام.

cuando Abu As-sanabil lo juró por Al-lah. Por ello decidió recurrir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Fue a verlo para hacerle la consulta y el Mensajero de Al-lah le dictaminó que ya podía contraer matrimonio después de dar a luz, y que podía casarse si le apetece. Y en ese caso, Mensajero de Al-lah aplicó las palabras del Todopoderoso cuando dice: “y para las que estén embarazadas, el fin de su período de espera llegará cuando den a luz” [Corán, 65:4].

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: سبيعة الأسلمية -رضي الله عنها-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- سُبَيعة : بضم السين، وفتح الباء الموحدة، وهي صحابية جليلة
- سعد بن خولة : صحابي بدري من بني عامر بن لؤي، كما في المتن.
- فلم تنشب : بفتح الشين، أي لم تمكث طويلا.
- تَعَلَّت مِن نِفَاسها : بفتح العين وتشديد اللام، معناه، ارتفع نفاسها وطهرت من دمها.
- تجملت : تزينت
- أبو السنابل بن بعكك : صحابي مشهور بكنيته قيل اسمه :عمرو، وقيل :حبة بالباء، وقيل : حنة بالنون.
- وأمرني : أذن لي

فوائد الحديث:

١. وجوب العدة على المتوفى. عنها زوجها.

٢. أن عدة الحامل، تنتهي بوضع حملها.

٣. يدخل في الحمل ما وضع (ولد) وفيه خلق إنسان.

٤. أن عدة المتوفى عنها -غير حامل- أربعة أشهر وعشر للحرة وشهران وخمسة أيام للأمة.

٥. يباح لها التزويج، ولو لم تطهر من نفاسها، لما روت (فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي.. الخ) رواه ابن شهاب الزهري.

٦. جواز تجمل المرأة بعد انقضاء عدتها لمن يخطبها

٧. أنه ينبغي لمن ارتاب في فتوى المفتي أن يبحث عن النص في تلك المسألة

٨. الرجوع في الوقائع إلى الأعلم.

٩. وهكذا في الطلاق، إذا طلقها وهي حامل، ثم وضعت، خرجت من العدة، ولو بعد الطلاق بيوم أو يومين، ولها أن تتزوج بعد ذلك: كالمتوفى عنها؛ لأن وضع الحمل خروج من العدة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، (ط٢)، دار الثقافة العربية، دمشق - بيروت، مؤسسة قرطبة، مدينة الأندلس، (١٤٠٨هـ) تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، (١٤٢٦ هـ) تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لا بن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، (١٤٢٦ه) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6046)

خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة

١٧١٥. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خير الصحابة أربعة، وخير السَّرَايَا أَرْبَعُمِائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يُغْلَبَ اثنا عشر ألفا مِنْ قِلَّةٍ»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

المعنى: هو أن أحسن الصُّحْبة أربعة، وأن أفضل سرية هي الـمُكوَّنة من أربعمائة، وأن أنفع الجنود الذين بلغوا أربعة آلاف، وأن الجيش إذا بلغ عدده اثنا عشر ألف جندي، والمراد فصاعدا، فإنه لا يُهْزم، وإذا هُزِم فإنه لا يُهْزم بسبب قلة عدده، وإنما قد يهزم لأسباب أخرى: مثل قلة الدين، أو الإعجاب بالكثرة، أو الوقوع في المعاصي، أو عدم الإخلاص لله تعالى، ونحو ذلك

Los mejores compañeros son cuatro,la mejor "saraya"(grupo de soldados)es el de cuatrocientos,los mejores ejércitos son los de cuatro mil y no se vence a doce mil

1715. EL HADIZ:

De Ibn 'Abbas,que Allah esté complacido con él,marfu'an:"Los mejores compañeros son cuatro,la mejor "saraya"(grupo de soldados)es el de cuatrocientos,los mejores ejércitos son los de cuatro mil y no se vence a doce mil".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado es que la mejor compañía es cuatro personas,que la mejor"saraya"(grupo de soldados)es la compuesta por cuatrocientos,y que los mejores soldados son los que su cantidad es cuatro mil.Y que el ejército,si alcanza la cantidad de doce mil soldados,y lo que se quiere decir es éstos o más,no es posible que sea vencido.Y si es vencido no es a causa de que sean poca cantidad de soldados,si no que las causas son otras,como por ejemplo,la falta de su compromiso religioso,que estén asombrados y confiados ellos mismos por su gran número,que caen en faltas o la carencia de sinceridad en cuanto a Allah,el Altísimo y similar.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد

التخريج: ابن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- خير : أحسن، وأفضل، وأنفع
- الصحابة : جمع صاحب، أو بمعنى: صُحْبَة
- السرايا : جمع سرية، وهي القطعة من الجيش
- من قلة : أي: بسبب قلة عددهم

فوائد الحديث:

١. أن في الجماعة تعاونا على الخير

٢. أن الهزيمة قد تكون لقلة الدين، أو الإعجاب بالكثرة وعدم التوكل على الله، ونحو ذلك

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى

الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية.

الرقم الموحد: (5956)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró donde yo me encontraba y vio que había un hombre conmigo en casa. Dijo: Oh Aicha, ¿quién es este? Le dije: mi hermano de leche. El dijo: Oh Aicha, vigilad quién son vuestros hermanos, puesto que el amamantamiento es cuando se pasa hambre.

دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي رجل، فقال: يا عائشة، من هذا؟ قلت: أخي من الرضاعة. فقال: يا عائشة: انظرن من إخوانكن؟ فإنما الرضاعة من المجاعة

1716. EL HADIZ:

De Aicha, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró donde yo me encontraba y vio que había un hombre conmigo en casa. Dijo: Oh Aicha, ¿quién es este? Le dije: mi hermano de leche. Él dijo: Oh Aicha, vigilad quién son vuestros hermanos, puesto que el amamantamiento es cuando se pasa hambre.”

١٧١٦. الحديث:

عن عائشة- رضي الله عنها- قالت «دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي رجل، فقال: يا عائشة، من هذا؟ قلت: أخي من الرضاعة. فقال: يا عائشة: انظرن من إخوانكن؟ فإنما الرضاعة من المجاعة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró donde se encontraba Aicha y vio que estaba con ella su hermano de leche, el cual no conocía de antes, así que la expresión del rostro del Mensajero de Al-lah cambió en señal de enojo por esa situación y de celo por sus esposas. Ella supo la causa de ese cambio de expresión en su rostro, así que le dijo que era su hermano de leche. Él dijo: Oh Aicha, vigilad y aseguraos de quién son vuestros hermanos de leche, ya que hay casos en los que no se establecen lazos de sangre que impidan el matrimonio: es necesario que el amamantamiento sea prolongado de modo que haga aumentar el peso de quien se amamante y fortalecer sus huesos. Esto es, en los casos de hambre, cuando el bebé está necesitado de leche y no tiene otro modo de alimentarse. A partir de ese momento se convierte en parte de la mujer que lo amamantó, se convierte en un hijo más para ella. Es entonces cuando se crea el vínculo de sangre que impide el matrimonio.

المعنى الإجمالي:

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة، فوجد عندها أخاها من الرضاعة- وهو لا يعلم عنه- فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم، كراهةً لتلك الحال، وغَيْرَةً على محارمه. فعلمت السببَ الذي غيَّر وجهه، فأخبرته: أنه أخوها من الرضاعة. فقال: يا عائشة انظرْن وتثبتنَ في الرضاعة، فإن منها ما لا يسبب المحرمية، فلا بد من رضاعة ينبت عليها اللحم وتشتد بها العظام، وذلك أن تكون من المجاعة، حين يكون الطفل محتاجا إلى اللبن، فلا يتقوت بغيره، فيكون حينئذ كالجزء من المرضعة، فيصير كأحد أولادها، فتثبت المحرمية، والمحرمية أن يكون محرمًا للمرضعة وعائلتها، فلا تحتجب عنه، ويخلو بها، ويكون محرمها في السفر، وهذا يشمل المرضعة وزوجها صاحب اللبن، وأولادهما وإخوانهما وآباءهما وأمهاتهما.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عائشة- رضي الله عنها.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- دخل علي : في حجرتي
- انظرن : تأملن

- من إخوانكن : من الرضاع، وذلك بالنظر في الرضاع هل هو رضاع صحيح بشرطه أم لا، وكلمة "من" استفهامية مفعول به.
- فإنما الرضاعة : التي تثبت بها الحرمة وتحل بها الخلوة.
- من المجاعة : بحيث يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته، لأن معدته ضعيفة يكفيها اللبن وينبت بذلك لحمه.

فوائد الحديث:

١. غيرة الرجل على أهله ومحارمه، من مخالطة الأجانب.

٢. إذا أحس الرجل من أهله ما يريبه، فعليه التثبت قبل الإنكار.

٣. التثبت من صحة الرضاع المحرم وضبطه.فهناك رضاع لا يحرم، كأن لا يصادف وقت الرضاع المحرم.

٤. أنه لابد أن يكون الرضاع في وقت الحاجة إلى تغذيته، فإن الرضاعة من المجاعة.

٥. الحكمة في كون الرضاع المحرم هو ما كان من المجاعة أنه حين يتغذى بلبنها محتاجا إليه، يشب عليه لحمه، وتقوى عظامه، فيكون كالجزء منها، فيصير كولد لها تغذى في بطنها، وصار بضعة منها.

٦. أن الزوج يسأل زوجته عن سبب إدخال الرجل بيته والاحتياط في ذلك والنظر فيه.

٧. أن الرضعة الواحد لا تُحرِّمُ لأنها لا تغني من جوعٍ، وأولى ما يقدر به الرضاع ما قدرته به الشريعة وهو خمس رضعات

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6027)

Entré, esto es, donde se encontraba el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y lo encontré realizando la ablución. El agua aún goteaba del rostro y de la barba sobre su pecho. Vi como separaba entre enjuagarse la boca e inhalar agua por la nariz.

دخلت –يعني:- على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره، فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق

1717. EL HADIZ:

De Amru Ibn Kaab o de Kaab Ibn Amru Al-Hamadani, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Entré, esto es, donde se encontraba el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y lo encontré realizando la ablución. El agua aún goteaba del rostro y de la barba sobre su pecho. Vi como separaba entre enjuagarse la boca e inhalar agua por la nariz."

١٧١٧. الحديث:

عن عمرو بن كعب أو كعب بن عمرو الهمداني -رضي الله عنه- قال: دَخَلْتُ -يَعْنِي:- عَلَى النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وَالْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ وَلِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَرَأَيْتُهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Su cadena de transmisión es débil

درجة الحديث: إسناده ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

De Talhata Ibn Masraf, de su padre y este de su abuelo que dijo: "Entré, esto es, donde se encontraba el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y lo encontré realizando la ablución. El agua aún goteaba del rostro y de la barba sobre su pecho. Vi como separaba entre enjuagarse la boca e inhalar agua por la nariz", esto es, tomaba agua con la mano para enjuagarse la boca haciéndolo tres veces seguidas y luego pasaba a inhalar y expulsar agua con la nariz, también tres veces. Por lo tanto tomaba el agua con su mano derecha seis veces en total. Este hadiz es una prueba para los defensores de separar el enjuague bucal de la inhalación y exhalación de agua por la nariz. No obstante, este hadiz posee una cadena de transmisión débil, de modo que no se puede emplear como prueba concluyente. Lo que sí está probado es que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, no separa entre el enjuague bucal y la inhalación y exhalación de agua por la nariz. Con la misma agua que tomaba con la palma de la mano se llenaba la boca para el enjuague con la mitad e inhalaba la mitad sobrante por la nariz. Esto se debe a que tanto boca como nariz se encuentra en la misma parte del cuerpo, esto es, la cara, por lo que no es necesario tomar agua de nuevo para la nariz. Así pues, lo que sí está probado es que realizaba el enjuague y la inhalación a la vez.

المعنى الإجمالي:

عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده قال: دخلت –يعني:- على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، والماء يقطر، من وجهه ولحيته، فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق، أي: يأخذ غرفة للمضمضة، وغرفة للاستنشاق، فإذا كان ثلاث غرفات، فيكون ستاً ثلاث للمضمضة وثلاث للاستنشاق، والحديث حجة لمن يرى الفصل بين المضمضة والاستنشاق؛ لكن الحديث ضعيف لا تقوم به حجة، والثابت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لم يكن يفصل بين المضمضة والاستنشاق، بل يتمضمض ويستنشق بماء واحد، أي غرفة نصفها للفم ونصفها للأنف؛ لأن الفم والأنف في عضو واحد وهو الوجه، فلا داعي لأخذ ماء جديد للأنف، فالثابت عنه -صلى الله عليه وسلم- الجمع بين المضمضة والاستنشاق.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عمرو بن كعب أو كعب بن عمرو الهمداني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- يفصل : الفصل: هو التفريق بين شيئين.
- المضمضة : إدارة الماء في الفم ثم مجُّه.
- الاستنشاق : جذب الماء بنفس إلى داخل الأنف.

فوائد الحديث:

١. جواز الفصل بين المضمضة والاستنشاق؛ ليكون أبلغ في الإسباغ والإنقاء.

المصادر والمراجع:

-1تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام؛ تأليف الشيخ صالح الفوزان، إعتناء عبدالسلام السليمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ٢-توضيح الأحكام من بلوغ المرام؛ تأليف عبدالله البسام، مكتبة الأسدي-مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣هـ ٣-سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ٤-ضعيف سنن أبي داود؛ تأليف محمد ناصر الدين الألباني، غراس-الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ٥-عون المعبود شرح سنن أبي داود؛ للعلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية-المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ ٦-فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام؛ تأليف الشيخ محمد بن صالح العثيمين، تحقيق صبحي بن محمد رمضان وغيره، المكتبة الإسلامية-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ٧-منحة العلام في شرح بلوغ المرام؛ تأليف عبدالله الفوزان، دار ابن الجوزي-الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (8385)

ذكر العزل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ولم يفعل ذلك أحدكم؟ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

Se le mencionó el coito interruptus al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y dijo: "¿Acaso no lo ha hecho alguno de vosotros?" Pero no dijo: "Que nadie de vosotros haga eso". Puesto que toda criatura creada, Al-lah es su creador.

١٧١٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: «ذُكِرَ العزل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ولم يفعل ذلك أحدكم؟ -ولم يقل: فلا يفعل ذلك أحدكم؟-؛ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها».

1718. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judari, que Al-lah esté complacido con él [transmitido del Mensajero de Al-lah]: "Se le mencionó el coito interruptus al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y dijo: '¿Acaso no lo ha hecho alguno de vosotros?' Pero no dijo: 'Que nadie de vosotros haga eso'. Puesto que toda criatura creada, Al-lah es su creador."

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يفعله بعض الرجال في نسائهم وإمائهم. فاستفهم منهم النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب الباعث على ذلك بصيغة الإنكار. ثم أخبرهم صلى الله عليه وسلم عن قصدهم من هذا العمل بالجواب المقنع المانع عن فعلهم. وذلك بأن الله تعالى قد قدر المقادير، فليس عملكم هذا براد لنسمة قد كتب الله خلقها وقدر وجودها، لأنه مقدر الأسباب والمسببات. فإذا أراد خلق النطفة من ماء الرجل، سرى من حيث لا يشعر، إلى قراره المكين.

SIGNIFICADO GENERAL:

Se le mencionó el coito interruptus al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, porque algunos hombres lo practicaban con sus mujeres y con sus esclavas. El Mensajero de Al-lah les preguntó por ello con una pregunta retórica. Después les respondió de forma convincente a su pregunta acerca de esta práctica, diciendo que Al-lah Todopoderoso ha predispuesto el destino futuro, y que esta práctica que realizan no impedirá que se cree una nueva criatura si Al-lah ha predispuesto su creación y ha dictado su existencia, pues solo Él es el que establece todas las causas y los causantes. De este modo, si quisiera crear un embrión del semen de un hombre, hará realidad su decisión de un modo que el propio hombre no podrá apreciar.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: هو أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- العزل : نزع الذكر من الفرج إذا قارب الإنزال، لينزل خارجه .
- لِمَ يفعل ذلك أحدكم؟ : استفهام بمعنى الإنكار.
- ولم يقل فلا يفعل ذلك : مراده أنه لم يصرح لهم بالنهي وإنما أشار إلى أن الأَوْلى ترك ذلك.
- مخلوقة : مقدرة الخلق أو معلومة الخلق عند الله.
- خالقها : مبرزها إلى الوجود.

فوائد الحديث:

١. إنكار العزل بقصد التحرز عن خلق الولد، لأن فيه اعتمادا على الأسباب وحدها.

٢. أنه ما من نفس مخلوقة إلا وقد قدر الله وجودها، ففيه الإيمان بالقَدَر، وأن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن. وليس فيه تعطيل للأسباب، فإنه قدر الأشياء وقدر لها أسبابها، فلا بد من عمل الأسباب، والله يقدر ما يشاء ويفعل ما يريد. فتعطيل الأسباب، وعدم الإيمان بتأثيرها، أو

الاعتماد عليها وحدها، كلاهما مذهب مذموم. والمذهب الحق المختار الوسط، هو الإيمان بقضاء الله وقدره، وأن للأسباب تأثيرا وهو مذهب أهل السنة، وبه تجتمع الأدلة العقلية والنقلية. ولله الحمد.

٣. -إلحاق الولد وإن وقع العزل.

٤. كراهة العزل إذا كان خشية حصول الولد

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6041)

رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه

Vi que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al bajar para postrarse sobre el suelo (suyud), apoyaba las rodillas antes que las manos; y levantaba las manos antes que las rodillas al levantarse.

١٧١٩. الحديث:

عن وائل بن حُجْر -رضي الله عنه- قال: «رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سَجد وضع رُكَبَتَيْهِ قبل يَديه، وإذا نَهَض رفع يَدَيْهِ قبل رُكْبَتَيْهِ».

1719. EL HADIZ:

De Wail Ibn Huyr, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Vi que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al bajar para postrarse sobre el suelo (suyud), apoyaba las rodillas antes que las manos; y levantaba las manos antes que las rodillas al levantarse.”

درجة الحديث: ضعيف

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

المعنى الإجمالي:

يخبر وائل بن حُجْر -رضي الله عنه- أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا هَوى للسجود، فإنه يُقدم ركبتيه أولا ثم يَضع يَديه على الأرض، وإذا قام إلى الثانية أو إلى الثالثة أو إلى الرابعة رفع يَديه قبل رُكبتيه من الأرض، وهو معنى رواية: (إذا نَهَض نَهَض على رُكْبَتَيه واعتمد على فَخِذه) لا يعتمد على الأرض. وإلى هذا الحديث ذهب أكثر العلماء، فقالوا: السُّنة أن يُقدِّم المصلِّي رُكبتيه قبل يدَيه عند الهَوي إلى السُّجود، ورغم ضعف الحديث إلا أنه متأيد بفعل عمر -رضي الله عنه- وغيره من الصحابة.

SIGNIFICADO GENERAL:

Wail Ibn Huyr, Al-lah esté complacido con él, informa de que vio como el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al bajar para postrarse sobre el suelo (suyud), apoyaba las rodillas primero y luego las manos; y levantaba las manos del suelo antes que las rodillas al levantarse en la segunda postración, tercera o cuarta. Este el sentido expresado en otro relato: “y al levantarse se apoyaba sobre las rodillas y se impulsaba con los muslos”, sin apoyarse en el suelo con las manos. Al respecto de este hadiz, la mayoría de los ulemas dice que la tradición profética es que el musulmán, durante el rezo, debe bajar primero las rodillas cuando vaya a hacer la postración (suyud) antes que las manos. A pesar de que se trata de un hadiz débil, sin embargo lo apoya lo que hacía Umar, Al-lah esté complacido con él, y otros compañeros del Mensajero de Al-lah.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

التخريج: وائل بن حُجْر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. أن الهَوي للسجود يكون على الرُّكبتين.

٢. رفع اليَدين قبل الرُّكبتين عند القيام.

المصادر والمراجع:

الإشراف على مذاهب العلماء، تأليف: أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، تحقيق: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد، الناشر: مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م. معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام

شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (10939)

Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dirigiendo la oración en grupo al tiempo que portaba sobre sus hombros a su nieta, Umama Bint Abu Al-As, que es la hija de Zainab, hija a su vez del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando se prostraba, la dejaba en el suelo y, cuando se ponía de pie, la volvía a subir a sus hombros.

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص وهي ابنة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه، فإذا ركع وضعها، وإذا رفع من السجود أعادها

1720. EL HADIZ:

De Abu Qatada Al-Ansari, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dirigiendo la oración en grupo al tiempo que portaba sobre sus hombros a su nieta, Umama Bint Abu Al-As, que es la hija de Zainab, hija a su vez del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando se prostraba, la dejaba en el suelo y, cuando se ponía de pie, la volvía a subir a sus hombros.”

١٧٢٠. الحديث:

عن أبي قتادة الأنصاري -رضي الله عنه-، قال: «رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَؤُمُّ الناس و أُمَامَة بِنْت أَبِي العَاصِ وهي ابنةُ زينب بنتِ النبي صلى الله عليه وسلم على عاتِقِه، فإذا ركَع وضَعها، وإذا رفَع مِن السُّجُود أعَادَها».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz nos aclara que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras dirigía la oración en grupo, portaba sobre sus hombros a su nieta, Umama Bint Abu Al-As, la hija de Zainab, hija a su vez del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando se prostraba, la dejaba en el suelo y, cuando se ponía de pie, la volvía a subir a sus hombros. Esto indica que no hay mal en portar los niños mientras se realiza la oración.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس وهو حامل أمامة بنت العاص بنت ابنته زينب رضي الله عنها حتى إنه حال ركوعه وسجوده يضعها فإذا قام حملها وهكذا، ويدل ذلك على أنه لا حرج في حمل الأطفال حال الصلاة.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- أُمامة : هي: بنت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ووالد أمامة هو أبو العاص بن الربيع، وزينب توفيت سنة (٨ من الهجرة)، وابنتها أمامة تزوجت بعلي بن أبي طالب، وقتل عنها، ثمّ تزوجت بعده المغيرة ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

فوائد الحديث:

١. تواضع النبي صلى الله عليه وسلم، وحسن خلقه، ورحمته بالكبير والصغير، فصلوات الله وسلامه عليه، فهو -صلى الله عليه وسلم- قدوة في حسن الخلق، وفي الرأفة، والرحمة، والحنان، ولا سيَّما على الصغار والضعفاء، كما أنَّ في الحديث بيان سماحة ويسر الشريعة.

٢. جواز مثل هذه الحركة في الصلاة فرضًا أو نفلًا، من الإمام والمأموم والمنفرد، ولو بلا ضرورة إليها.

٣. جواز ملامسة وحمل من تُخشى نجاسته، تغليبًا للأصل، وهو الطهارة على غلبة الظن، فاليقين لا يزول بالشك، فاليقين هو أصل طهارة الأشياء، والشك هو مظنة نجاسة ثياب الأطفال وأبدانهم، وأمامة وقت حمله لها بنت ثلاث سنين.

٤. جواز دخول الأطفال المساجد إذا لم يحصل منهم أذية للمصلين، وإشغال لهم عن صلاتهم، وحُفِظوا من توسيخ المسجد وتنجيسه.

٥. ترك مستحبات الصلاة عند الحاجة إلى تركها، فالحامل لهذه الطفلة لن يتمكن من وضع اليدين مقبوضتين على الصدر، ولا يتمكن من وضع الراحتين على الركبتين في الركوع، وغير ذلك من فضائل الصلاة.

٦. في الحديث دليل على يسر الشريعة الإسلامية وسماحتها، حيث إن العمل القليل لا يبطل الصلاة، وكذا الكثير المتفرق.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10656)

Vi a Bilal salir hacia Al-Abtah para llamar a la oración. Cuando alcanzó la parte del ‘¡Vengan a la oración! ¡Vengan al éxito!’, comenzó a girar la cabeza hacia la izquierda y hacia la derecha, pero no se dio la vuelta.

رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فأذن فلما بلغ حي على الصلاة، حي على الفلاح، لوى عنقه يمينا وشمالا، ولم يستدر.

1721. EL HADIZ:

De Abu Yuhaifa, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Vi a Bilal llamando a la oración moviendo su rostro hacia aquí y allá (de derecha a izquierda) y con los dedos en las orejas. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se encontraba bajo un tienda rojiza. Creo que dijo: “era de piel”. Luego, Bilal salió con una lanza en la mano y la clavó en la arena (para que proteja la oración que no pueda ser interrumpida por los que pasan por delante). “Hacia esa lanza dirigió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la oración. Delante de él pasaban perros, burros, mientras él llevaba puesto una tela rojiza”. Es como si estuviera viendo ahora el brillo de sus pantorrillas. En otro relato: “Vi a Bilal salir hacia Al-Abtah para llamar a la oración. Cuando alcanzó la parte del ‘¡Vengan a la oración! ¡Vengan al éxito!’, comenzó a girar la cabeza hacia la izquierda y hacia la derecha, pero no se dio la vuelta.”

١٧٢١. الحديث:

عن أبي جحيفة -رضي الله عنه- قال: رأيت بلالًا يؤذِّن ويدور ويتبع فاه هاهنا، وهاهنا، وإصبعاه في أُذنيه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ له حمراء -أُراه قال: من أَدَمٍ- فخرج بلال بين يديه بِالعَنَزَةِ فركزها بِالبَطْحَاءِ ، «فصلى إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، يمر بين يديه الكلب والحمار، وعليه حُلَّةٌ حمراء»، كأني أنظر إلى بَرِيقِ ساقيه.. وفي رواية: رأيت بلالًا خرج إلى الأبطح فأذَّن فلما بلغ حي على الصلاة، حي على الفلاح، لوى عنقه يمينا وشمالا، ولم يستدِر.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

درجة الحديث: صحيح دون قوله: (ولم يستدر)

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, había acampado en Al-Abtah, un lugar en la parte alta de Meca. Entonces salió Bilal con el sobrante de agua de la ablución menor que realizó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y la gente comenzó a usar el agua como baraca y bendición. Después, Bilal realizó el llamado de la oración (adán). Abu Yuhaifa dijo al respecto: “Observé su boca cuando giraba su cabeza de un lado al otro, diciendo: “¡Vengan a la oración! ¡Vengan al éxito!” Giraba la cabeza para que la gente lo escuche. Esas dos frases son una exhortación a realizar la oración. Luego, alguien incrustó una lanza en el suelo como una protección para que nadie se cruce por delante, y realizó la oración del Dhuhr (el mediodía), de dos postraciones (rakaas), en lugar de cuatro como es habitual. De esa manera siguió acortando las oraciones de cuatro rakaas a dos hasta que regresó a Medina, puesto que se encontraba de viaje.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- نازلاً في الأبطح في أعلى مكة، فخرج بلال بفضل وَضُوءِ النبي -صلى الله عليه وسلم-، وجعَلَ الناس يتبركون به، وَأَذَّن بلال. قال أبو جحيفة: فجعلت أتتبع فم بلال، وهو يلتفت يميناً وشمالا عند قوله "حي على الفلاح"؛ ليسمع الناس، حيث إن الصيغتين حث على المجيء إلى الصلاة. ثم رُكِزت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- رمح قصيرة؛ لتكون سترة له في صلاته، فصلى الظهر ركعتين. ثم لم يزل يصلي الرباعية ركعتين حتى رجع إلى المدينة، لكونه مسافراً.

راوي الحديث: رواه أبو داود الترمذي أحمد.
التخريج: أبو جُحيفة وَهْبُ بن عبد الله السُّوائي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- رأيت بلالاً يؤذن : كان ذلك في حجة الوداع، والنبي -صلّى الله عليه وسلّم- نازل في الأبطح بمكة.
- ويتبع فاه هاهنا، وهاهنا : أي: أتابع ببصري فمه يميناً وشمالاً؛ لأنه كان يتتبع بفيه الناحيتين.
- وإصبعاه في أذنيه : مثنى إصبع، والمراد هنا: الأَنْمُلَةُ.
- ولم يستدر : يقال: دار الشيء يدور دوراً ودوراناً: تحول وعاد على ما كان عليه، فالمراد بها: لم يدر بجملة بدنه، فالاستدارة تختلف عن الالتفات.
- هاهنا وهاهنا : (ها هنا وههنا) أَيْ يَمِينًا وَشِمَالًا
- أراه : أي أظنه.
- من أَدَم : جمع أديم أي جلد.
- بالعنزة : عصا أقصر من الرمح لها سنان وقيل هي الحربة القصيرة.
- فركزها : أي غرزها.
- بالبطحاء : يعني بطحاء مكة وهو موضع خارج مكة وهو الذي يقال له الأبطح.
- حلة حمراء : إزار ورداء.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الالتفات في الحيعلتين يميناً وشمالاً.

٢. ظاهر الحديث أنه يلتفت في كل الجملة (حي على..) لا في بعضها، وأما ما يفعله بعض المؤذنين من أنه يقول: (حيَّ على) ثم يلتفت، فهذا خلاف السنة.

٣. للالتفات فائدتان: الأولى: أنه أرفع للصوت وأبلغ في الإعلام، لا سيما في الحيعلتين؛ لأنهما خطاب ونداء، وغيرهما من الألفاظ ذِكْرٌ. الثانية: أنه علامة للمؤذن، ليعرف من يراه على بُعْدٍ أو من كان به صمم أنه يؤذن.

٤. مشروعية وضع الإصبعين في الأذنين لقوله: (وإصبعاه في أذنيه) لأنه أجمع للصوت، ولأنه علامة على المؤذن.

٥. مشروعية الأذان، وأنه من شعائر الدين الظاهرة.

٦. استحباب استقبال القبلة في الأذان.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١ ،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل, المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى،١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود, المؤلف: أبو داود سليمان السِّجِسْتاني، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي, الناشر: دار الرسالة العالمية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥هـ. صحيح أبي داود, المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية - بيروت. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، (١٤٢٦ هـ).

الرقم الموحد: (10618)

He visto al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- pasando sus manos humedas por la parte superior de los calcetines.

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه

1722. EL HADIZ:

Narró Abdu Jair que Ali -Alah se complazca de él- dijo: Si la religión se basara en la opinión lo más logico sería pasar las manos humedas por la parte inferior de los calcetines, pero "He visto al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- pasando sus manos humedas por la parte superior de los calcetines"

١٧٢٢. الحديث:

عن عبد خير، عن علي -رضي الله عنه-، قال: لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخُفِّ أولى بالمسح من أعلاه، وقد «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظَاهر خُفَيْهِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Ali -Alah se complazca de él- informó que si la religión se tomará por las opiniones en vez de la revelación al momento de pasar las manos húmedas por los calcetines debería hacerse por la parte de abajo y no por arriba, ya que la parte de abajo es la que está en contacto con la tierra, las suciedades e impurezas, es la que debería limpiarse siguiendo la lógica, sin embargo la legislación vino con lo contrario, por lo que es obligatorio seguir la ley y dejar las opiniones que vayan en contra de los textos sagrados, él (Ali) vio al Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- pasando la mano húmeda por encima del calcetín, y los hechos del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- van de acuerdo al razonamiento desde otro punto de vista, ya que si se pasaran las manos húmedas por la parte inferior del calcetín la suciedad se regaría, mientras que cuando se pasa la mano humeda se elimina el polvo, ya que la parte del calcetín que queda a la vista es la parte superior por lo que limpiarlo es más primordial, ninguno de los juicios islámicos contradicen el sano razonamiento, sin embargo en ocasiones algunas personas se confunden.

المعنى الإجمالي:

يخبر علي -رضي الله عنه- أنه لو كان الدين يؤخذ بالعقل دون النقل، لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه؛ لأن أسفل الخف يباشر الأرض والقاذورات والأوساخ، فهو أولى بالمسح من ناحية العقل ولكن الشرع جاء بخلاف ذلك، فلزم العمل به وترك الرأي المخالف للنصوص، وأنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح أعلى الخفِّ، وما فعله النبي -صلى الله عليه وسلم- موافق للعقل من جهة أخرى؛ لأنه إذا مسح أسفل الخف بالماء تسبَّب في حمله للنجاسة، فجعل المسح أعلاه ليزيل ما علق به من غبار؛ لأنَّ ظاهر الخف هو الذي يُرَى، فكان مسحه أولى، وكل الأحكام الشرعية لا تخالف العقول السليمة، لكنها في بعض الأحيان قد تخفى على بعض أصحاب العقول.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: علي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الرأي : المراد به العَقل والنظر، ولكن الدِّين ليس بالعقل، بل يثبت بدليل الشرع.

فوائد الحديث:

١. بيان موضع المسح من الخف ونحوه وأنه أعلى الخف.

٢. وجوبُ كون المسح على أعلى الخف، أما أسفله فلا يجزئ مسحه.

٣. لا يشرع مسح أسفل الخف أو جوانبه؛ لأن الدِّين مبناه على النَّقْلِ عن الله تعالى، أو عن رسوله -صلى الله عليه وسلم-، وليس الرأي هو المُحْكَمَ فيه، فالواجبُ الاتباعُ، لا الابتداع.

٤. الذي يتبادر للذِّهْن هو أنَّ الأولى بالمسح هو أسفل الخف، لا أعلاه؛ لأنَّ الأسفل هو الذي يباشر الأرض، وربمَّا أصابته النجاسة، فكان أولى بالإزالة، ولكن الواجب تقديمُ النَّقل الصحيح على الرأي.

٥. أن ما فعله النبي -صلى الله عليه وسلم- موافق للعقل من جهة أخرى؛ لأنه إذا مسح أسفل الخف بالماء تسبَّب في حمله للنجاسة، فجعل المسح أعلاه ليزيل ما علق به من غبار؛ لأنَّ ظاهر الخف هو الذي يُرَى، فكان مسحه أولى، وكل الأحكام الشرعية لا تخالف العقول السليمة، لكنها في بعض الأحيان قد تخفى على بعض أصحاب العقول.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8390)

Que Al-lah cubra con su misericordia rece cuatro postraciones (rakaas) antes de la oración del Asr (media tarde).	رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا.
1723. EL HADIZ: De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Que Al-lah cubra con su misericordia rece cuatro postraciones (rakaas) antes de la oración del Asr (media tarde).’”	**١٧٢٣. الحديث:** عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)	**درجة الحديث:** حسن
SIGNIFICADO GENERAL: Este noble hadiz muestra cuáles son los beneficios de rezar voluntariamente cuatro postraciones (rakaas) antes de la oración del Asr (media tarde), en tanto que ha pedido que Al-lah cubra con su misericordia a quien lo haga.	**المعنى الإجمالي:** يبين الحديث الشريف فضيلة من يصلي أربع ركعات قبل العصر؛ تنفلاً، وذلك بأن دعا له بالرحمة.

راوي الحديث: رواه أبو داود الترمذي أحمد.

التخريج: عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. الترغيب في صلاة أربع ركعات تطوعًا قبل صلاة العصر، وأنَّ هذه الصلاة من أسباب حصول رحمة الله -تعالى-.

٢. هذه الركعات الأربع -قبل العصر- ليست من الرواتب، وإنما هي من السنن النوافل، التي ليس لها مرتبة الرواتب في الفضل والمحافظة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (11252)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, respondió a Uzman Ibn Mad'un: Si se permitiera el abandono absoluto de los placeres, tendríamos que caparnos.

رد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا

1724. EL HADIZ:

De Saad Ibn Abu Wakas, que Al-lah esté complacido con él, que el El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, respondió a Uzman Ibn Mad'un: Si se permitiera el abandono absoluto de los placeres, tendríamos que caparnos.

١٧٢٤. الحديث:

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: رد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عثمان بن مظعون التَّبَتُّلَ، ولو أذن له لاختَصَيْنَا.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

De Saad Ibn Abu Wakas, que Al-lah esté complacido con él, que Uzman Ibn Mad'un, dado su constante práctica de los actos de adoración, quiso consagrarse a ella solamente y abandonar los placeres de la vida. Así que le pidió permiso al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para que le permita abandonar las relaciones con las mujeres y consagrarse a la adoración de Al-lah Todopoderoso, pero el Mensajero no se lo permitió, ya que guardar la castidad por medio de abandonar los placeres de la vida y consagrarse solamente a la adoración es un abuso de la religión y una entrega a la vida monástica, lo que se considera inapropiado en el Islam. La buena religión (Din) es realizar lo que ordena Al-lah dando al alma lo que le corresponde de sus placeres. Por ello, si el Mensajero de Al-lah se lo hubiera permitido a Uzman le habrían seguido muchos fieles que cumplen su adoración con rigor.

المعنى الإجمالي:

روى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أن عثمان بن مظعون من شدة رغبته في الإقبال على العبادة، أراد أن يتفرغ لها ويهجر ملاذَ الحياة. فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن ينقطع عن النساء ويقبل على طاعة الله تعالى فلم يأذن له، لأن ترك ملاذّ الحياة والانقطاع للعبادة، من الغُلو في الدين والرهبانية المذمومة. وإنما الدين الصحيح هو القيام بما لله من العبادة مع إعطاء النفس حظها من الطيبات. ولذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم لو أذن لعثمان، لاتبعه كثير من المُجدّين في العبادة.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- التبتل : أصل التبتل القطع والإبانة، والمراد هنا الانقطاع عن النساء للعبادة.
- ولو أذن له : في ترك النكاح والتخلي للعبادة
- لاختصينا : الاختصاء قطع الخصيتين، وهما الأنثيان، والمراد لبالغنا في التبتل حتى يفضي بنا الأمر إلى الاختصاء وليس المراد حقيقة الاختصاء لأنه حرام، وقيل: بل هو على ظاهره وكان ذلك قبل النهى عن الاختصاء ويؤيده استئذان جماعة من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الاختصاء، والحكمة في المنع إرادة تكثير النسل ليستمر جهاد الكفار، وإلا لو أذن في ذلك لأوشك تواردهم عليه فينقطع النسل فيقل المسلمون بانقطاعه ويكثر الكفار، وذلك خلاف المقصود من البعثة المحمدية.

٢. النهي عن الخصاء نهي تحريم في بني آدم بلا خلاف.

٣. النهي عن التبتل الذي هو التشديد على النفس بتجنب النكاح.

٤. عدم الإقدام على ما تحدثه النفوس من غير سؤال العلماء عنه، وترك التنطع، وتعاطي الأمور الشاقة على النفس، والتسهيل في الأمر، وترك المشقة وعدم المنع من الملاذ خصوصًا إذا قصد بها تذكر نعم الله -تعالى- على عبده

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لا بن الملقن المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

الرقم الموحد: (6044)

Un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estando sobre el almimbar: "¿En qué consiste la oración voluntaria de la noche?" Él le respondió: "Consiste en pares de postraciones (rakaas), y si uno de vosotros teme que llegue el alba que rece una sola postración (rakaa) para que el resultado de su rezo sea un número impar."

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على الْمِنْبَرِ: ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح صلَّى واحدة، فأوترت له ما صلَّى

1725. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "Un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estando sobre el almimbar: '¿En qué consiste la oración voluntaria de la noche?' Él le respondió: 'Consiste en pares de postraciones (rakaas), y si uno de vosotros teme que llegue el alba que rece una sola postración (rakaa) para que el resultado de su rezo sea un número impar'. Y que solía decir: 'Haced que el final de vuestra oración voluntaria nocturna sea impar.'"

١٧٢٥. الحديث:

عن عبد الله بن عُمر -رضي الله عنهما- قال: «سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المِنْبَرِ: ما تَرَى في صلاة الليل؟ قال: مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيَ أحدُكم الصبحَ صلَّى واحدة فأَوْتَرَت له ما صلَّى، وأنه كان يقول: اجعلوا آخِرَ صلاتِكم باللَّيل وِتْراً».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, mientras pronunciaba un sermón desde lo alto del almimbar, por la oración voluntaria de la noche, cómo se hacen y cuántas son. Dado la voluntad del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de enseñar a los musulmanes y de difundir el saber entre ellos, le respondió estando aún en lo alto del almimbar. Le dijo: la oración voluntaria nocturna consiste en rezos de dos postraciones (rakaas), y si uno de vosotros teme que llegue el alba que rece una sola postración (rakaa) para que el resultado de su rezo sea un número impar. Además, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó que la oración voluntaria nocturna se concluyera con el rezo de una sola postración (witr), para que así el fiel concluya su vida con el símbolo de la unicidad. Existen, por otro lado, varias formas de realizar el rezo voluntario nocturno y la oración impar (witr).

المعنى الإجمالي:

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يخطب على الْمِنْبَرِ، عن عدد ركعات صلاة الليل، وكيفيتها, فمن حرصه -صلى الله عليه وسلم- على نفع الناس، ونشر العلم فيهم، أجابه وهو في ذاك المكان، فقال: صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى، أي يسلم فيها المصلي من كل ركعتين، فإذا خشي طلوع الصبح، صلى ركعة واحدة فأوترت له ما صلى قبلها من الليل. ثم أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن يختم العبد صلاة الليل بالوِتْر؛ إشارة منه -عليه الصلاة والسلام- بأن يختم الموفَّق حياته بالتوحيد. وهناك صيغ أخرى لكيفية قيام الليل والوتر.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عُمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَثْنَى مَثْنَى : اثنتين اثنتين بأن يسلم من كل ركعتين.

- وهو على مِنْبَر : مِنْبَر مسجده -صلى الله عليه وسلم.-
- المِنْبَر : مكان مرتفع في المسجد يصعد إليه الخطيب أو الواعظ ليخاطب الجمع
- ما ترى : ما تقول.
- في صلاة الليل : في كيفيتها أو عددها.
- فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح : أي خاف أن يدركه الفجر قبل أن يوتر.
- توتر له ما صلى : تجعله وِتْراً.
- اجعلوا آخر صلاتكم بالليل : أي اجعلوا الوِتْر خاتمة لها.
- الوتر : الفرد.

فوائد الحديث:

١. السنة التي دل عليها الحديث أن تكون صلاة الليل، ركعتين ركعتين.

٢. أن الوتر يكون آخر صلاة الليل لمن وثق من نفسه بالقيام.

٣. أن وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر.

٤. الأفضل أن يكون الوتر بعد صلاة شفع, ويجوز الاقتصار في الوتر على ركعة واحدة.

٥. استحباب الوتر، وأنه من أفضل التطوعات، لكثرة النصوص في الأمر به وفضله، وكون النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يتركه في حضر ولا سفر.

٦. أن السنة أن لا تنقص صلاة النافلة عن ركعتين, ويستثنى من ذلك الوتر.

٧. جواز سؤال الخطيب على المِنْبر وإجابته.

٨. إجابة السائل على مشهد من الناس لتعميم الفائدة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى ١٣٨١. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة من ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (7186)

Le pregunté a Rafi Ibn Jadiy por el alquiler de la tierra a cambio de oro y plata. Me respondió: no hay mal en ello...

1726. EL HADIZ:

Le preguntó a Rafi Ibn Jadiy por el alquiler de la tierra a cambio de oro y plata. Me respondió: no hay mal en ello. En verdad las gentes en la época del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solían alquilar a cambio de la cosecha de las parte más cercanas al río y a los surcos de las acequias, o una parte de la cosecha. Unos perdían y otros salían ganando. Las gentes no tenían otro modo de alquiler excepto este y por ello lo abolió el Mensajero de Al-lah. Sin embargo, alquilar a cambio de algo tangible y garantizado no es problema.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Rafi Ibn Jadiy relató que su familia era la que más fincas de cultivo y huertos poseía en Medina. Alquilaban la tierra del modo que se hacía en la época de la Ignorancia (Yahiliya). Así, entregaban sus tierras para ser cultivadas con la condición de repartirse la parcela cultivada con el agricultor que la había cultivado. Pero puede que una parte tuviera frutos y otra no. Por norma solían reservarle al dueño de la tierra lo mejor de la cosecha, como los frutos que crecían sobre el curso del río y las acequias. De modo, que unos perdían, otros salían ganando y viceversa. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le prohibió este tipo de transacciones, ya que implica engaño, especulación y riesgo. Este tipo de alquileres ilícitos, por su ambigüedad y riesgo, se considera un tipo de juegos de azar, lo que se considera ilícito y está prohibido. El pago del alquiler debe ser conocido por las partes, así como debe haber equidad en las ganancias y en las pérdidas. Si se trata de la cesión de una parte de la tierra, estaríamos ante una sociedad que debe basarse en la justicia y la equidad en las ganancias y en las deudas. Y, si se trata de un alquiler, debería haber una compensación conocida por las partes. En este sentido, se permite el alquiler de tierras por un pago efectivo en oro o plata, o a cambio de comida, como lo que se cosecha o similar, u otro tipo de alimento, puesto que se trata del concepto del alquiler de la tierra, y por lo que dice este hadiz: “Sin embargo, alquilar a cambio de algo tangible y garantizado no hay mal en ello.”

سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به

١٧٢٦. الحديث:

عن حنظلة بن قيس قال: سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به. إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بما على المَاذَيَانَاتِ، وأَقْبَالِ الجَدَاوِلِ، وأشياء من الزرع؛ فيهلك هذا، ويسلم هذا، ولم يكن للناس كراء إلا هذا؛ ولذلك زجر عنه، فأما شيء معلوم مضمون؛ فلا بأس.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ذكر رافع بن خديج أن أهله كانوا أكثر أهل المدينة مزارع وبساتين. فكانوا يؤاجرون الأرض بطريقة جاهلية، فيعطون الأرض لتزرع، على أن لهم جانباً من الزرع، وللمزارع، الجانب الآخر، فربما أثمر هذا، وتلف ذاك. وقد يجعلون لصاحب الأرض، أطايب الزرع، كالذي ينبت على الأنهار والجداول، فيهلك هذا، ويسلم ذاك، أو بالعكس. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المعاملة، لما فيها من الغرر والجهالة والظلم، فلابد من العلم بالعوض، كما لابد من التساوي في المغنم والمغرم. فإن كانت جزء منها، فهي شركة مبناها العدل والتساوي في غنْمِهَا وغُرْمِهَا، وبالنسبة المعلومة كالربع والنصف. وإن كانت بعوض، فهي إجارة لابد فيها من العلم بالعوض، وهي جائزة سواء أكانت بالذهب والفضة، أم بالطعام مما يخرج من الأرض أو من جنسه أو من جنس آخر، لأنها إجارة للأرض أو مساقاة أو مزارعة، ولعموم الحديث [فأما شيء معلوم مضمون، فلا بأس به].

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: رافع بن خديج-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- الورق : الفضة
- يؤاجرون : يكرون
- الماذيانات : الأنهار الكبار. قال الخطابي: هي من كلام العجم فصارت دخيلا في كلام العرب.
- أقبال : بفتْح الهمزة، فقاف فباء. ومعناها أوائل
- "الجداول : جمع جدول وهو النهر الصغير
- كراء : إيجار الأرض لمن يصلحها بشيء من غلتها.

فوائد الحديث:

١. جواز إجارة الأرض للزراعة.

٢. أنه لابد أن تكون الأجرة معلومة، فلا تصح بالمجهول.

٣. عموم الحديث يفيد أنه لا بأس أن تكون الأجرة ذهبًا أو فضة.

٤. النهي عن إدخال شروط فاسدة فيها كاشتراط جانب معين من الزرع وتخصيص ما على الأنهار ونحوها لصاحب الأرض أو الزرع ، فهي مزارعة أو إجارة فاسدة، لما فيها من الغرر والجهالة والظلم لأحد الجانبين،

٥. بهذا يعلم أن جميع أنواع الغرر والجهالات، كلها محرمة باطلة، وفيها ظلم لأحد الطرفين، والشرع إنما جاء بالعدل والقسط والمساواة بين الناس، لإبعاد العداوة والبغضاء، وجلب المحبة والمودة.

٦. جواز المزارعة بجزء مشاع معلوم كالشطر والربع والسدس مما يخرج من الزرع، وتحريمه إذا كان مقابل زرع شجر معين أو أرض معينة.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6039)

Se os abrirán las puertas de la Tierra, y Al-lah os proveerá, así que no escatiméis en practicar el tiro con arco.

1727. EL HADIZ:

De Akba Ibn Amir, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido del Mensajero]: “Se os abrirán las puertas de la Tierra, y Al-lah os proveerá, así que no escatiméis en practicar el tiro con arco.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se incita al musulmán a aprender el tiro con arco y a practicarlo con regularidad aunque no sea necesario en un momento determinado, ya que es uno de los elementos que facilitan la victoria otorgada por Al-lah, así como la subsistencia y los medios de vida de los musulmanes.

ستفتح عليكم أرضون، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه

١٧٢٧. الحديث:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلَهْوَ بأَسْهُمِهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث حث المسلم على تعلم الرمي، والتمرن عليه ولو في غير وقت الحاجة إليه؛ لأن ذلك من أسباب تحقيق النصر من الله، وحصول الكفاية والرزق للمسلمين.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عقبة بن عامر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يكفيكم الله : أي الحرب والقتال لانتصاركم على معظم الأعداء.
- فلا يعجز : فلا يقعد ولا يضعف.
- أن يلهو بأسهمه : أن يُشغل وقت فراغه بالرمي بها تمرناً.
- أرضون : جمع أرضٍ، وهذا من البشائر النبوية التي تحققت.

فوائد الحديث:

١. بشارة النبي – صلى الله عليه وسلم – بالفتوحات الإسلامية.

٢. الندب إلى الرمي والتدرب عليه.

٣. الإسلام يحث أتباعه ودعاته على الإعداد والاستعداد في كل الأحوال.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6385)

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بالطور، فلما بلغ هذه الآية: أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون، قال: كاد قلبي أن يطير

Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitar en la oración del maghrib la sura de 'At-Tur' [Corán, 52]. Mi corazón casi da un vuelco cuando le oí recitar esta aleya: '¿Han sido creados sin nada o, acaso se han creado a sí mismos? ¿Han creado los cielos y la tierra? ¡No, sino que no tienen certeza de nada! ¿Poseen, acaso, los tesoros de su Sustentador? ¿O están ellos al cargo?' [Corán, 52: 35-37].

١٧٢٨. الحديث:

عن جبير بن مطعم -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بالطُّور، فلما بلغ هذه الآية: ﴿أم خُلِقُوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خَلَقُوا السموات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون﴾. قال: كاد قلبي أن يطير.

1728. EL HADIZ:

De Yubair Ibn Mut'im, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitar en la oración del maghrib la sura de 'At-Tur' [Corán, 52]. Mi corazón casi da un vuelco cuando le oí recitar esta aleya: '¿Han sido creados sin nada o, acaso se han creado a sí mismos? ¿Han creado los cielos y la tierra? ¡No, sino que no tienen certeza de nada! ¿Poseen, acaso, los tesoros de su Sustentador? ¿O están ellos al cargo?' [Corán, 52: 35-37]."

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث أن جبيرًا -رضي الله عنه- سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في صلاة المغرب في الركعتين الأوليين بسورة الطور، وذلك عندما جاء لفكاك الأسرى بعد بدر، ثم أسلم بعد ذلك.

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz, que Yubair Ibn Mut'im, Al-lah esté complacido con él, dice que oyó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitar en la oración del maghrib, en sus dos primeras postraciones, la sura de 'At-Tur' [Corán, 52]. Esto fue cuando vino a negociar el rescate de los rehenes apresados en la batalla de Badr. Más tarde, abrazó el Islam.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جبير بن مطعم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الطور: -بضم الطاء-: هو كل جبل ممتد، والمراد هنا: جبل سيناء، الذي كلَّم الله عليه موسى -عليه السلام-.

فوائد الحديث:

١. الغالب في القراءة في صلاة المغرب أنَّها من قصار المفصل، لضيق وقتها، ولكن قد تُصلى بطواله، فلا تختص بالقصار، فقد قرأ النبي -صلى الله عليه وسلم- بسورة {الطور}، وهي من طوال المفصل.

٢. ورد أنه -صلى الله عليه وسلم- قرأ في المغرب بسورة {الأعراف}، وقرأ بسورة {الصافات}، وقرأ بسورة {الدخان، وقرأ بسورة {المرسلات}، وقرأ بسورة {التين}، وقرأ بسورتي {المعوذتين}؛ وكل هذه أحاديث صحيحة.

٣. جبير بن مطعم حينما سمع قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم- سورة {الطور} كان كافرًا، وبلَّغها وهو مسلم، وقد قال العلماء: العبرة بأداء الشهادة لا بتحملها، فمن تحمَّلها وهو كافر أو فاسق، ثم أداها مسلمًا أو عدلاً -قُبِلَتْ شهادته، والرواية مثل الشهادة.

٤. أنه كان -عليه الصلاة والسلام- في بعض الأحيان يطيل صلاة المغرب، إلا أن الغالب تخفيفها.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ
صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف الشيخ صالح الفوزان، عناية عبد السلام السليمان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (10919)

Al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se le preguntó por el oro y la plata que se encuentran extraviados. Él dijo: reconoce bien la bolsa en la que se encuentren y el hilo o cuerda que la cierre. Después anúncialo durante un año. Si nadie lo reclama, gástalo, y será para tí como un depósito por si algún día aparece su dueño y lo reclama, pues devuélveselo.

سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لقطة الذهب، أو الورق؟ فقال: اعرف وكاءها وعفاصها، ثم عرفها سنة، فإن لم تُعرَف فاستنفقها، ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر؛ فأدها إليه

1729. EL HADIZ:

De Zayd Ibn Jalid Al-Yuhani, que Al-lah esté complacido con él, que: “Al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se le preguntó por el oro y la plata que se encuentran extraviados. Él dijo: reconoce bien la bolsa en la que se encuentren y el hilo o cuerda que la cierre. Después anúncialo durante un año. Si nadie lo reclama, gástalo, y será para tí como un depósito por si algún día aparece su dueño y lo reclama, pues devuélveselo. También se le preguntó por los camellos que se encuentran extraviados. Él dijo: ¿Qué le puedes hacer? Déjalo por su cuenta, pues tiene su propio calzado y su bebida, puede buscar agua y comer de un árbol, hasta que lo encuentre su dueño. Se le preguntó también por la cabra extraviada. Él dijo: ponla bajo tu custodia, ya que solo puede ser para ti, para tu hermano o para el lobo.”

١٧٢٩. الحديث:

عن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه-: «سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لُقَطَة الذهب، أو الوَرِق؟ فقال: اعرف وِكَاءَهَا وعِفَاصَهَا، ثم عَرِّفْهَا سَنَةً، فإن لم تُعرَف فاستنفقها، ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر؛ فأدها إليه. وسأله عن ضالة الإبل؟ فقال: ما لك ولها؟ دَعْهَا فإن معها حِذَاءَهَا وسِقَاءَهَا، تَرِدُ الماء وتأكل الشجر، حتى يجدها رَبُّهَا. وسأله عن الشاة؟ فقال: خذها؛ فإنما هي لك، أو لأخيك، أو للذئب».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por el veredicto acerca de los bienes que se encuentran extraviados, ya sea oro, plata, camellos o cabras. El Mensajero de Al-lah le dictó el veredicto referente a recoger alguno de estos bienes que se encuentre perdido u otros que se les asemejen. Acerca del oro y la plata dijo: reconoce bien el hilo o cuerda que cierra la bolsa en la que se encuentren para poder distinguir quién es su dueño y para que informes a quien reclame su propiedad. Así, si esa la descripción de esa persona coincide con sus características, entrégaselo, si no, sabrás que no está diciendo la verdad. Le ordenó a este hombre quepublicara el bien perdido durante un año, a contar a partir del momento en que lo haya encontrado. Debe pregonarlo en los puntos de encuentro de la gente, como en los zocos, en las puertas de las mezquitas, en plazas y en lugar donde lo haya encontrado. Luego, le permitió, que después de un año pregonándolo y de

المعنى الإجمالي:

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم المال الضال عن ربه، من الذهب، و الفضة، والإبل، والغنم. فبين له صلى الله عليه وسلم حكم هذه الأشياء لتكون مثالا لأشباهها، من الأموال الضائعة، فتأخذ حكمها. فقال عن الذهب والفضة: اعرف الرباط الذي شدت به، والوعاء الذي جعلت فيه، لتميزها من بين مالك، ولتخبر بعلمك بها من ادعاها. فإن طابق وصفه صفاتها، أعطيه إياها، وإلا تبين لك عدم صحة دعواه . وأمره أن يعرفها سنة كاملة بعد التقاطه إياها. ويكون التعريف في مجامع الناس كالأسواق ، وأبواب المساجد. والمجمعات العامة، وفي مكان التقاطها. ثم أباح له- بعد تعريفها سنة، وعدم العثور على صاحبها أن يستنفقها، فإذا جاء صاحبها

في أي يوم من أيام الدهر، أداها إليه. وأما ضالة الإبل ونحوها، مما يمتنع بنفسه، فنهاه عن التقاطها؛ لأنها ليست بحاجة إلى الحفظ، فلها من طبيعتها حافظ، لأن فيها القوة على صيانة نفسها من صغار السباع، ولها من أخفافها ما تقطع به المفاوز، ومن عنقها ما تتناول به الشجر والماء، ومن جوفها ما تحمل به الغذاء، فهي حافظة نفسها حتى يجدها ربها الذي سيبحث عنها في مكان ضياعها. وأما ضالة الغنم ونحوها من صغار الحيوان، فأمره أن يأخذها حفظا لها من الهلاك وافتراس السباع، وبعد أخذها يأتي صاحبها فيأخذها، أو يمضي عليها حول التعريف فتكون لواجدها .

que no haya aparecido el dueño, gastarlo. Y si algún día aparece su dueño y lo reclama, debe devolvérselo. Sin embargo, en lo que respecta a los camellos extraviados y todos los animales que se le asemejen, aquellos que pueden valerse por sí mismos, prohibió tomarlos, ya que no tienen necesidad de ser guardados por nadie. Por su propia naturaleza están protegidas puesto que tienen la fuerza para defenderse de las especies de depredadores más pequeños que ellos. Tiene asimismo los pies protegidos, lo que le permite recorrer largas distancias, sus cuellos son lo suficientemente largos comer de los árboles y beber el agua y en sus estómagos pueden almacenar el alimento. De este modo están protegidos hasta que aparezcan sus dueños, que los buscarán en lugar en que se hayan extraviado. No obstante, en el caso de las cabras extraviadas y las especies pequeñas que se les asemejen, le ordenó guardarlas para protegerlas de una muerte segura y de que las devoren los depredadores. Luego, vendrá su dueño y se las llevará, o pasará un año en el que deben ser pregonados, y después serán para quien las haya encontrado.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: زيد بن خالد الجهني-رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- لقطة : المشهور فيها فتح القاف، واللُّقَطَة: -بضم اللام وفتح القاف على المشهور- وهي المال الضائع من ربِّه يلتقطه غيره.
- الورق : بكسر الراء: الفضة
- وكاءها : ما تربط به.
- عفاصها : الوعاء الذي تجعل فيه النفقة ثم يربط عليها.
- عرفها : أذكرها للناس إذا أخذتها في أبواب المساجد، والأسواق ونحو ذلك بأن تقول: من ضاعت له نفقة ، أو نحو ذلك ولا تذكر شيئا من الصفات.
- سنة : متوالية
- فاستنفقها : أمر إباحة.
- ولتكن وديعة : الواو بمعنى أو أي إذا لم يتملكها بقيت عنده على حكم الأمانة.
- الدهر : الزمن
- عن ضالة الإبل : عن حكم ضالة الإبل
- دعها : اتركها
- حذاءها : خفها تقوى به على السير وقطع البلاد البعيدة.
- وسقاءها : بكسر السين، هو جوفها الذي حمل كثيراً من الماء والطعام.
- ترد الماء : فتشرب منه بلا تعب
- وتأكل الشجر : بسهولة لطولها وطول عنقها.
- ربها : هو صاحبها الذي ضاعت منه.
- عن الشاة : عن حكم الشاة الضالة
- فإنما هي لك : إن أخذتها وعرفتها سنة ، ولم تجد صاحبها.

- أو لأخيك : في الدين ، والمراد ملتقط آخر.
- أو للذئب : إن تركها ولم يأخذها غيرك لأنها لا تحمي نفسها.

فوائد الحديث:

١. لا يجوز التقاط اللقطة إلا لمن قدر على تعريفها وأمن نفسه عليها، ومن لم يقدر فعليه أن يسلمها للحاكم الشرعي.

٢. أن يعرف الواجد وكاءها ووعاءها وجنسها ليميزها عن ماله وليعرف صفاتها فيختبر من ادعى ضياعها منه، فذلك من تمام حفظها وأدائها إلى ربها.

٣. أن يعرفها سنة في مجامع الناس كأبواب المساجد والمحافل والأسواق، وفي مكان وجدانها، لأنه مكان بحث صاحبها، ويبلغ الجهات المسؤولة عنها، كدوائر الشرطة . وفي زمننا يكون نشدانها في الصحف والإذاعات والتلفاز، إذا كانت لقطة خطيرة.

٤. إن لم تعرف في مدة العام، جاز له إنفاقها وبقي مستعدا لإعطاء صاحبها عوضها مثلها، إن كانت مثلية، أو قيمتها إن كانت متقومة.

٥. إن مضى عليها الحول ولم تعرف، ملكها ملتقطها ملكًا قهريًّا من غير اختيار كالإرث وإذا جاء صاحبها بعد الحول فله عوضها، أو هي بعينها إن كانت موجودة.

٦. إن جاء صاحبها ولو بعد أمد طويل ووصفها. دفعت إليه. ويكفي وصفها بينة على أنها له، فلا يحتاج إلى شهود ولا إلى يمين، لأن وصفها هو بينتها، فبينة كل شيء بحسبه، فإن البينة ما أبان الحق وأظهره، ووصفها كاف في ذلك. وهذه قاعدة عامة في كل الأحوال، التي يدعيها أحد ولا يكون له فيها منازع، فيكتفي بوصفه إياها.

٧. أما ضالة الإبل ونحوها مما يمتنع بقوته أو بعَدْوه أو بطيرانه، فلا يجوز التقاطها، لأن لها من طبيعتها وتركيب الله إياها، ما يحفظها ويمنعها. لكن إن وجدت في مهلكة رُدتْ بقصد الإنقاذ، لا التقاط.

٨. أما الشاة، فالأحسن- بعد أخذها- أن يعمل فيها الأصلح من أكلها مقدرا قيمتها، أو بيعها وحفظ ثمنها، أو إبقائها مدة التعريف. وتركها بدون أخذها، تعريض لها للهلاك. فإن جاء صاحبها، رجع بها أو بقيمتها وإن لم يأت فهي لمن وجدها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6048)

Presencié con el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- la oración del día del aid (la festividad) comenzó la oración antes del sermón, sin adhan ni iqama, luego se levantó apoyandose en Bilal, ordenó el temor a Alah e instó a Su obediencia, aconsejó a las personas y les recordo (sobre Alah)

شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، ووعظ الناس وذكرهم

1730. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté satisfecho de ellos dos, que dijo: presencié junto al Mensajero, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, la rezo del aid (la festividad), y empezó por el rezo antes de que jutba, sin adhan (llamada a la oración) ni iqamah (disposición al rezo). Se levantó apoyándose en Bilal. Ordenó tener temor en Al-lah e insistió en acatar Su mandato (de Al-lah). Advirtió a las gentes y les recordó la palabra de Al-lah. Siguió hasta que llegaron las mujeres. Les recordó a ellas también diciendo: “Dad limosna, ya que sois en mayoría leña del Infierno”. Se levantó una mujer de entre todas con el rostro desencajado y preguntó: ¿Por qué, Mensajero de Al-lah?. “Porque os lamentáis mucho y hacéis descreer al cónyuge”. Dijo: empezaron todas a donar sus joyas depositándolas en la túnica de Bilal, desde argollas a anillos y sortijas.

١٧٣٠. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: شهدتُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخُطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام مُتَوَكِّئاً على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، وَوَعَظَ الناس وذَكَّرَهُم، ثم مَضَى حتى أتى النساء، فَوَعَظَهُن وذَكَّرَهُن، فقال: «تَصَدَّقْنَ، فإن أكثرُكُنَّ حَطَبُ جهنم»، فقامت امرأة من سِطَةِ النساء سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، فقالت: لم؟ يا رسول الله قال: «لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ»، قال: فجعلن يتصدقن من حُلِيِّهِنَّ، يُلْقِينَ في ثوب بلال من أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- rezó con sus compañeros del rezo del Aid (festividad) sin adhan ni iqama cuando terminó la oración dio un discurso ante las personas y les ordenó el temor a Alah, cumpliendo sus órdenes y alejándose de sus prohibiciones, les instó a la obediencia a Alah tanto en público como en privado, también que recordaran la promesa y advertencia de Alah para que Lo adoraran con temor y esperanza, como las mujeres estaban en un lugar distinto a los hombres no escucharon el sermón, el Profeta se preocupaba tanto por el mayor como el menor, por lo que como una misericordia con las personas se dirigió a las mujeres acompañado por Bilal y les dio un sermón, las aconsejó el recuerdo de Alah y les comentó que ellas serán la mayoría de las habitantes del infierno les dijo que el camino para la salvación era dar más caridades ya que aplacan la ira de Alah, una mujer que estaba sentada en medio de ellas se levantó y le preguntó porque serían ellas la mayoría de los habitantes del infierno para así alejarse

المعنى الإجمالي:

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه صلاة العيد بلا أذان لها ولا إقامة، فلما فرغ من الصلاة خطبهم، فأمرهم بتقوى الله: بفعل الأوامر واجتناب النواهي ولزوم طاعة الله في السر والعلانية، وأن يتذكروا وعد الله ووعيده ليتعظوا بالرهبة والرغبة. ولكون النساء في معزل عن الرجال بحيث لا يسمعن الخطبة وكان حريصاً على الكبير والصغير، رؤوفا بهم، مشفقاً عليهم اتَّجه إلى النساء، ومعه بلال، فوعظهُن، وذكَّرهن، وخصَّهن بزيادة موعظة وَبَيَّنَ لهن أنهن أكثر أهل النار، وأن طريق نجاتهن منها الصدقة؛ لأنها تطفىء غضب الرب. فقامت امرأة جالسة في وَسَطِهِن وسألته عن سبب كونهن أكثر أهل النار ليتداركن ذلك بتركه فقال: لأنكن تكثرن الشكاة والكلام المكروه، وتجحدن الخير الكثير إذا قصر عليكن

المحسن مرة واحدة. ولما كان نساء الصحابة -رضي الله عنهم- سبَّاقات إلى الخير وإلى الابتعاد عما يغضب الله، أخذن يتصدقن بحليهن التي في أيديهن، وآذانهن، من الخواتم والقروط، يلقين ذلك في حجر بلال، محبة في رضوان الله وابتغاء ما عنده.

de eso, él les respondió: ustedes se quejan mucho y se exceden en las maldiciones, cuando alguien que les da muchas cosas no les da algo se comportan de forma ingrata olvidando todo, por ello las mujeres de entre los sahabas -Alah se complazca de ellos- se adelantaron al bien y se alejaron de lo que causaba la ira de Alah, dieron las joyas que tenían en sus manos y oídos, anillos, aretes etc., lo pusieron todo en el regazo de Bilal buscando con ello la complacencia de Alah y anhelando su promesa

---

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- سفعاء الخد : من أصاب خدها لون يخالف لونه الأصلي من سواد أو خضرة أو غيرهما.
- من سطة النساء : أي جالسة وسطهن.
- شهدت : أي حضرت.
- تكثرن الشكاة : أي تكثرن الشكوى.
- تكفرن العشير : العشير هو الزوج والمعنى أنكن تجحدن حق الزوج وإحسانه إليكن لضعف عقولكن.
- حضَّ : حث.
- أقراطهن : جمع قرط وهو ما يعلق في شحمة الأذن عند النساء.
- حليهن : جمع حلي وهي ما يتخذ للزينة من الذهب والفضة والأحجار الكريمة.

فوائد الحديث:

١. أن صلاة العيد لا يشرع لها أذان ولا إقامة.

٢. الأذان والإقامة لا يشرعان لغير الصلوات الخمس المكتوبة، فلا يشرعان لنافلة، ولا جنازة، ولا عيد، ولا استسقاء، ولا كسوف.

٣. الأمر بتقوى الله -تعالى- والحث على طاعته والموعظة والتذكير هي مقاصد الخطبة، وقد عدها بعض الفقهاء من أركان الخطبة الواجبة.

٤. أن الصدقة من أسباب دفع العذاب يوم القيامة.

٥. التخويف والتحذير في النصح بما يبعث على إزالة العيب أو الذنب اللذين يتصف بهما الإنسان.

٦. العناية بذكر ما تشتد الحاجة إليه من المخاطبين وفيه بذل النصيحة لمن يحتاج إليها.

٧. تحريم كثرة شكاية الزوج وكفران العشير؛ لأنهما دليل على كفران النعمة ولأنه جعله سبباً لدخول النار.

٨. في مبادرة النساء بالصدقة والبذل لما لعلهن يحتجن إليه -مع ضيق الحال في ذلك الزمان- ما يدل على رفيع مقامهن في الدين وامتثال أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

٩. جواز تصدق المرأة من مالها.

١٠. سؤال المستفتين للعالم عن العلم للنساء وغيرهم.

١١. مشروعية الصبر، وعدم الشكاية إلى المخلوقين.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد، والطبعة مجهولة.

الرقم الموحد: (10620)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hizo salat al-jauf (en tiempo de temor o inseguridad) algunos de sus días, entonces él rezó con un grupo una rak'a (inclinación) y se fueron; e intercambiaron con los que estaban combatiendo al enemigo, e hicieron con él también una rak'a. Por lo que los dos grupos rezaron una rak'a.

صَلَّى بنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة معه، وطائفة بِإِزَاءِ العدو، فصلَّى بالذين معه ركعة، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون، فصلى بهم ركعة، وقضت الطائفتان ركعة ركعة

1731. EL HADIZ:

De 'Abdu Al-lah Ibn 'Umar Ibn Al-Jatab, que Al-lah esté complacido de ellos, dijo: 'El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hizo salat al-jauf (en tiempo de temor o inseguridad) algunos de sus días, entonces él rezó con un grupo una rak'a (inclinación) y se fueron; e intercambiaron con los que estaban combatiendo al enemigo, e hicieron con él también una rak'a. Por lo que los dos grupos rezaron una rak'a.'

١٧٣١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال: « صَلَّى بنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة معه، وطائفة بِإِزَاءِ العدو، فصلَّى بالذين معه ركعة، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون، فصَلَّى بهم ركعة، وقَضَتِ الطائفتان ركعة ركعة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, rezó salt al-jauf (en tiempo de miedo o inseguridad) con los sahabas en determinadas batallas contra los idolatras, debido a que temían a que los enemigos aprovecharan sus ataques mientras ellos estén ocupados en al-salat. Entonces, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dividió los sahabas en dos grupos. El primer grupo realizó al-salat con él; mientras que el segundo grupo combatía al enemigo para proteger a sus compañeros que estaban rezando. Luego el primer grupo, estando aún en su salat, se fue a combatir el enemigo, e intercambiaron con el segundo grupo, que oró con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, una rak'a, y luego hizo al-taslim. Luego el segundo grupo completó el rak'a que debía (que hizo el primer grupo, estando ellos de vigilancia), y luego se marcharon de nuevo a la vigilancia. Y regresó el primer grupo para cumplir con la segunda rak'a (que hizo el segundo grupo, estando ellos de vigilancia). Esta es una forma de otras varias que ha sido confirmada para llevar a cabo salat al-jauf, y su propósito es que como dice Ibn 'Abbas, que Al-lah esté complacido de ellos: 'Y toda la gente se hallaba en salat, pero unos vigilan por los otros). (Transmitido por Bukhari.(

المعنى الإجمالي:

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف بأصحابه في بعض حروبه مع المشركين حينما التقى المسلمون بعدوهم من الكفار وخافوا من شَنِّ الغارة عليهم عند اشتغالهم بالصلاة، والعدو في غير القبلة، فقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- الصحابة طائفتين، طائفة قامت معه في الصلاة، وطائفة وجاه العدو، يحرسون المصلين. فصلى بالتي معه ركعة، ثم ذهبوا وهم في صلاتهم فوقفوا في نحر العدو، وجاءت الطائفة التي لم تصل، فصلى بها ركعة ثم سلم النبي -صلى الله عليه وسلم-. فقامت الطائفة التي معه أخيرًا فقضت الركعة الباقية عليها، ثم ذهبوا للحراسة، وقضت الطائفة الأولى الركعة التي عليها أيضا، وهذه صفة من الصفات الواردة لصلاة الخوف، والقصد منها كما قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: (والناس كلهم في صلاة، ولكن يحرس بعضهم بعضا). رواه البخاري.

راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صلاة الخوف : أي الصلاة حين تصلى حال الخوف.
- في بعض أيامه : أي غزواته، وهي غزوة كانت في جهة نجد.
- طائفة : جماعة من الجيش.
- بإزاء العدو : بمحاذاة العدو مقابلة له تحرس الجيش.
- العدو : من بينك وبينه عداوة، يطلق على الواحد والجمع.
- قضت الطائفتان : أتمت كل واحدة صلاتها، والمراد كل واحدة قضت بعد الأخرى لا جميعا؛ لئلا يخلو الجيش من حراسة، فقد أتمت الطائفة الأخيرة صلاتها ثم ذهبت تحرس، ثم جاءت الطائفة الأخرى فأتمت صلاتها بالركعة الباقية.

فوائد الحديث:

١. مشروعية صلاة الخوف عند وجود سببها، حضرًا أو سفرًا، تخفيفًا على الأمة ومعونة لهم على جهاد الأعداء، وأداءً للصلاة في جماعة في وقتها المحدد.
٢. مشروعية الإتيان بها على هذه الكيفية التي ذكرت في الحديث.
٣. أن الحركة الكثيرة لمصلحة الصلاة، أو للضرورة، لا تبطل الصلاة.
٤. الحرص الشديد على الإتيان بالصلاة في وقتها ومع الجماعة، فقد سمح بأدائها على هذه الصفة محافظة على ذلك.
٥. أخذ الأهبة، وشدة الحذر من أعداء الدين، الذين يبغون الغوائل للمسلمين.
٦. وجوب صلاة الجماعة على الرجال سفرًا وحضرًا في حال الأمن والخوف.
٧. صلاة الجماعة تدرك بركعة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام -لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (7188)

ص ليس من عزائم السجود، وقد رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم- يسجد فيها

La postración marcada no la azora ‘Sad’ [Corán, 38: 24] no es obligatoria, aunque he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, realizar una postración cuando la recitaba.

١٧٣٢. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «ص ليس من عَزَائِمِ السُّجود، وقد رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يَسجد فيها».

1732. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “La postración marcada no la azora ‘Sad’ [Corán, 38: 24] no es obligatoria, aunque he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, realizar una postración cuando la recitaba.”

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "ص " ليس من عَزَائِمِ السُّجود" يعنى أن سجدة التلاوة التي في سورة ص سنة غير واجبة؛ لأنه لم يرد فيها أَمر على تأكيد فعلها، بل الوارد بصيغة الإخبار؛ بأنَّ داود -عليه الصلاة والسلام- فعلها توبة لله -تعالى-، وسَجَدَها نبيُّنَا -صلى الله عليه وسلم- شكرا؛ لمَّا أنْعَم اللَّهُ على داودَ -عليه الصلاة والسلام- بالغُفْرَان، ويدل له ما رواه النسائي، أنَّه -صلى الله عليه وسلم- قال: (سجدها داود توبة، ونَسْجُدها شكرًا).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que: la postración marcada no la azora “Sad” [Corán, 38: 24] no es obligatoria cuando se recite esa aleya, puesto que no hubo una orden expresa para que se hiciera de forma obligatoria. Lo que consta es en forma de noticias sobre el hecho de que David, la paz y las bendiciones de Al-lah sean sobre él, la hizo implorando el perdón de Al-lah Todopoderoso. Nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, la realizó en señal de agradecimiento por el perdón que Al-lah le concedió a David, la paz y las bendiciones de Al-lah sean sobre él. La prueba de ello la encontramos en el relato del Al-Nisai, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “David la hizo implorando el perdón de Al-lah y nosotros la hacemos en señal de agradecimiento.”

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: ابن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- عَزَائِمِ : هي التي أُكِّد على فعلها.

فوائد الحديث:

١. استحباب السُّجود في ص.

٢. أن المَسْنُونَات قد يكون بعضها آكد من بعض.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11238)

صل على الأرض إن استطعت، وإلا فأوم إيماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك

١٧٣٣. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عاد مريضا، فرآه يصلي على وِسَادَةٍ، فأخذها فَرَمَى بها، فأخذ عودًا ليُصلي عليه، فأخذه فَرَمَى به وقال: «صَلِّ على الأرض إن استطعت، وَإِلا فَأَوْمِئْ إِيمَاءً، واجْعَلْ سجودك أخفَضَ من رُكُوعك.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف كيفية صلاة المريض الذي لا يستطيع تمكين جبهته من الأرض بأن الواجب عليه الصلاة حسب الاستطاعة، والإيماء حال الركوع والسجود، وأن يكون سجوده أكثر انخفاضاً من ركوعه.

Reza sobre el suelo si puedes, sino entonces hazlo con gestos y has que tu postración sea más baja que tu incliniación

1733. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abdullah -Alah se complazca de ambos- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- visitó a un enfermo y vio que rezaba rezando sobre un cojin, así que la tomo y la arrojó, tomo una vara para que se apoyase en la oración, pero se lo volvió a quitar y lo arrojó, luego le dijo: "Reza sobre el suelo si puedes, sino entonces hazlo con gestos y has que tu postración sea más baja que tu incliniación"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz explica, como debe ser la oración de un enfermo que no puede poner su frente en la tierra, lo obligatorio es que haga la oración de acuerdo a su capacidad, la postración y la inclinación debe hacerla con gestos, pero la postración debe ser más baja que la inclinación.

راوي الحديث: رواه البيهقي البزار.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: السنن الكبرى للبيهقي.

معاني المفردات:

- وسادة : بكسر الواو ثم سين مهملة مفتوحة، وهي المخدة، وكل ما يوضع تحت الرأس، والجمع: وسد.
- فرمى بها : قذف بها منكرًا على صاحبها.
- فأومئ : المراد بالإيماء هنا: خفض الرأس في حالي الركوع والسجود.

فوائد الحديث:

١. أنَّ للمريض -الذي لا يستطيع القيام- أن يصلي قاعدًا، قال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا}.

٢. أنَّه يومي إيماء، ويجعل سجوده أخفض من ركوعه؛ ليميز بين الركنين في أفعاله، ولأنَّ السجود شرعًا أخفض من الركوع.

٣. أنَّه يكره للمصلي أن يرفع له شيء يسجد عليه، وأنَّ هذا من التكلف، الذي لم يأذن الله به، وإنما يصلي الإنسان حسب استطاعته، وإذا لم يستطع الوصول إلى الأرض أومأ في حالة الركوع، وفي حالة السجود، وقد اتَّقى الله ما استطاع.

٤. مشروعية عيادة المريض، وإرشاده إلى ما يصلح دينه.

٥. كمال خُلقِ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وعيادته أصحابه، وتفقده أحوالهم، فيكون في هذا قدوة للزعماء والرؤساء.

٦. أنَّ الداعية الموفق لا يدع النصح والإرشاد في كل مكان يحل فيه، على أيَّةِ حال يكون فيها، لكن بحكمة، وحُسْن تصرف.

المصادر والمراجع:

سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تمام المنة في التعليق على فقه السنة،

ناصر الدين الألباني، دار الراية، ط٣ ، ١٤٠٩هـ. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة ط١، بيروت، ١٣٩٩هـ.

الرقم الموحد: (10952)

La oración (voluntaria) de la noche y del día se hace de dos postraciones en dos.

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

1734. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “la oración (voluntaria) de la noche y del día se hace de dos postraciones en dos.”

١٧٣٤. الحديث:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «صلاة الليل والنَّهار مثْنَى مثْنَى».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El origen de este hadiz “la oración voluntaria de la noche y del día se hace de dos postraciones en dos” lo encontramos en las recopilaciones de hadices verídicos de Bujari y Muslim expresado así: “la oración voluntaria de la noche se hace de dos postraciones en dos”. Alguno transmisores le han añadido “y del día”, pero es un añadido débil. El significado es que quien desee realizar un rezo voluntario de día o de noche debe hacerlo de dos postraciones cada vez, realizando el saludo final (taslim) entre cada dos. Este mismo sentido viene expresado en Musilim, de Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, cuando se le preguntó: ¿qué significa “de dos en dos”?. Dijo: “realizar el saludo final (taslim) entre cada dos”. Esta es la versión más común entre los ulemas con respecto al rezo voluntario nocturno, esto es, no está permitido hacer más de dos postraciones (rakaas) cada vez en el rezo voluntario nocturno, a excepción de la oración impar que sería un añadido dado que se trata de una sunna profética contrastada. No obstante, en el rezo voluntario de día, no hay mal en que sean más de dos postraciones cada vez, si bien lo ideal es hacerlo de dos postraciones en dos.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: " صلاة الليل والنَّهار مثْنَى مثْنَى " هذا الحديث : أصله في الصحيحين: بلفظ: (صلاة الليل مثْنَى مثْنَى) زاد بعض الرواة: (والنَّهار) وهي زيادة ضعيفة، والمعنى: أن من أراد أن يتطوع في الليل أو النَّهار، فليُسَلِّم من كل ركعتين؛ كما جاء مُصرحا به في صحيح مسلم عن ابن عمر-رضي الله عنهما- لما سئل: "ما مثْنَى مثْنَى؟" قال: "أن تُسلِّم في كل ركعتين" وهذا قول أكثر العلماء في صلاة الليل أي: لا يجوز التطوع بأكثر من ركعتين في صلاة الليل، إلا ما كان من صلاة الوتر، فله الزيادة لثبوت السُّنة بذلك . أما صلاة النَّهار فلا بأس بالزيادة على ركعتين والأفضل مثْنَى مثْنَى.

راوي الحديث: رواه أبو داود أحمد الترمذي النسائي ابن ماجه.

التخريج: ابن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- صلاة الليل : أي عددها.
- مثنى مثنى : يسلم من كل ركعتين.

فوائد الحديث:

١. أن صلاة الليل والنَّهار مثْنَى مثْنَى، والصحيح الليل فقط.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن

عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره ، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ الشرح الكبير على متن المقنع، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. الشرح الممتع، تأليف : محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (11260)

Musulmanes, rezad en vuestras casas, puesto que la mejor oración es la que el musulmán hace en su casa, excepto los rezos obligatorios.

صلوا أيها الناس في بيوتكم؛ فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

1735. EL HADIZ:

De Zaid Ibn Zabit, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tomó una habitación pequeña hecha de esparto en una de las esquinas de la mezquita. En ella rezó durante muchas noches, hasta que se la gente le siguió en el rezo, pero una noche dejaron de oír su voz, y creyeron que se había quedado dormido. Algunos empezaron a carraspear para que saliera a verlos. Les dijo: "He visto lo que estáis haciendo, pero temo que se os prescriba el rezo nocturno. Si se os prescribe, no seréis capaces de cumplirlo. Así pues, musulmanes, rezad en vuestras casas, puesto que la mejor oración es la que el musulmán hace en su casa, excepto los rezos obligatorios."

١٧٣٥. الحديث:

عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ؛ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz aclara que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tomó una habitación pequeña hecha de esparto en una de las esquinas de la mezquita. Aparentemente estaba aislado en su recogimiento y en esa habitación solía realizar el rezo nocturno, hasta que lo oyeron sus compañeros, que vinieron a rezar detrás de él. Así lo hicieron varias noches hasta que una noche dejaron de oír su voz, por lo que creyeron que se había quedado dormido. Algunos empezaron a carraspear para que saliera a verlos. Cuando lo hizo, les aclaró que no se había quedado dormido, sino que temía que se les prescriba el rezo nocturno. Les dijo que si se les prescribe, no serán capaces de cumplirlo. Así pues, les informó de que la mejor oración voluntaria es la que hacen en sus casas.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اتخذ له حجرة في أحد زوايا المسجد من حصير، والظاهر أنه كان معتكفًا، وكان يقوم الليل فيها فسمعه رجال فجاؤوا يأتمُّون به إلى أن كان بعد عدة ليال لم يسمعوا صوته؛ فظنوه نائماً، وقاموا بإصدار بعض الأصوات لإيقاظه، فخرج إليهم -عليه الصلاة والسلام-، وبين لهم بأنه لم ينم بل خشي أن يُفرض عليهم قيام الليل، وبيَّن لهم أنه إن فُرض لن يستطيعوا القيام به، كما بيَّن لهم أن أفضل صلاة النافلة لهم في بيوتهم.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- احتجر حجرة : بالراء؛ أي: اتَّخذ شيئًا كالحجرة وهي الغرفة.
- بخصفة : أي: من حصير، فهي منسوجة من سعف النخل.
- فتتبع إليه رجال : فتطلبه رجال؛ ليقتدوا به في صلاته.

• المكتوبة : المفروضة، وهي الصلوات الخمس.

فوائد الحديث:

١. جواز حجز مكان في المسجد للاعتكاف، والاختصاص به للعبادة والراحة، إذا كان هناك حاجة، وكان لا يضيق بالمصلين.

٢. جواز اقتداء المأموم بالإمام ولو كان الإمام في حجرة لا يراه المأموم، أو كان أحدهما في السطح، والآخر في المكان الأسفل، إذا كانا جميعًا بالمسجد.

٣. فيه دليل على أنَّ الحائل بين الإمام والمأمومين غير مانع من صحة الصلاة والاقتداء، وقال النووي: يشترط لصحة الاقتداء علم المأموم بانتقال الإمام، سواء صليا في المسجد، أو في غيره، أو أحدهما فيه، والآخر في غيره بالإجماع. اهـ.

٤. أنَّ صلاة النافلة بالبيت أفضل؛ لتنوير البيت بالصلاة، والبُعد عن الرياء والسمعة، أما المكتوبة فالواجب الإتيان بها في المسجد، إلاَّ من عذر، هذا في حق الرجال المكلفين.

المصادر والمراجع:

-توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م. - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (11292)

Haced tal salat en tal tiempo y haced tal salat en tal tiempo y si llega el tiempo de la salat,que uno de vosotros haga la llamada a la oración y que haga de imam el que sea más conocedor del Qur'an.

صلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكثركم قرآنا

1736. EL HADIZ:

De Ayub,de Abu Qilaba de 'Amru Ibn Salimah que dijo,es decir,Ayub:"Me dijo Abu Qilaba:"¿Acaso no vas a encontrarte con él y así le preguntas?Es decir,preguntas a 'Amru Ibn Salimah".Dijo:"Lo encontré,le pregunté y me dijo:"Estábamos en un sitio por donde pasaban viajeros a los que preguntábamos:¿Qué le pasa a la gente?¿Qué le pasa a la gente?¿Qué es este hombre?"Y decían:"Afirma que Allah lo ha enviado,que recibe revelaciones o que Allah le revela tal cosa".Yo memorizaba aquéllo que decían y era como si se estableciera en mi corazón.Y los árabes decían,dejadle y a su pueblo,pues si les vence es que es un verdadero profeta.Así pues, cuando sucedió la conquista de Meca,los pueblos se apresuraron a entrar al Islam y así también mi padre de mi pueblo.Cuando volvió dijo:"Ciertamente vengo de donde el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,quien dijo:"Haced tal salat en tal tiempo y haced tal salat en tal tiempo.Si llega el tiempo de la salat,que uno de vosotros haga la llamada a la oración y que haga de imam el que más Qur'an sepa".Entonces,miraron y no encontraron a nadie que supiera más Qur'an que yo,debido a lo que oía de los viajeros.Así pues,me eligieron a mí y tenìa yo en aquél entonces seis o siete años.Llevaba un vestido que cuando hacía la postración se me subía,entonces una mujer de por allí dijo:"¿Acaso no cubrís las partes traseras de vuestro recitador?".Entonces,compraron (una tela) y me hicieron una túnica(qamis) y no nunca me puse tan contento como cuando me dieron aquella túnica.

١٧٣٦. الحديث:

عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سَلِمة، قال - أي أيوب-: قال لي أبو قلابة: ألا تلقاه فتسأله؟ -أي تسأل عمرو بن سلمة- قال فلقيته فسألته فقال: كنا بماء ممر الناس، وكان يمرُّ بنا الرُّكبان فنسألهم: ما للناس، ما للناس؟ ما هذا الرجل؟ فيقولون: يزعم أن الله أرسله، أوحى إليه، أو: أوحى الله بكذا، فكنتُ أحفظ ذلك الكلام، وكأنما يَقَرُّ في صدري، وكانت العرب تَلَوَّم بإسلامهم الفتح، فيقولون: اتركوه وقومه، فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق، فلما كانت وقعة أهل الفتح، بادَر كلُّ قوم بإسلامهم، وبَدَر أبي قومي بإسلامهم، فلما قدم قال: جئتكم والله من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- حقا، فقال: «صَلُّوا صلاة كذا في حين كذا، وصَلُّوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذِّن أحدكم، وليَؤمَّكم أكثركم قرآنا». فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني، لما كنت أتلقى من الرُّكبان، فقدَّموني بين أيديهم، وأنا ابن ست أو سبع سنين، وكانت علي بُرْدة، كنت إذا سجدت تَقَلَّصت عني، فقالت امرأة من الحي: ألا تُغَطُّوا عنا اسْتَ قارئكم؟ فاشتروا فقطعوا لي قميصا، فما فرحتُ بشيء فرحي بذلك القميص.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Ayub Al Sajtiyani dijo:"Abu Qilaba Al Yirmy me dijo:"¿Acaso no vas a encontrarte con 'Amru Ibn Salimah y así le preguntas sobre los hadices que sabe?".Dijo:Entonces, me encontré con 'Amru Ibn Salimah y me dijo."Estábamos en un sitio por donde pasaba gente y pasaban viajeros a lo que preguntábamos sobre el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y sobre el estado en

المعنى الإجمالي:

قال أيوب السختياني: قال لي أبو قلابة الجرمي: ألَا تلقى عمرو بن سلمة فتسأله عن الأحاديث التي عنده. قال: فلقيت عمرو بن سلمة فسألته، فقال عمرو بن سلمة: كنا بموضع ننزل به وكان موضع مرور الناس، وكان يمر بنا الركاب فنسألهم عن النبي

-صلى الله عليه وسلم- وعن حال العرب معه، فيقولون يزعم أن الله أرسله، وأوحى إليه بكذا مما سمعوه من القرآن، فكنت أحفظ ذلك القرآن حفظًا متقنًا كأنه يُلصق في صدري، وكانت العرب تنتظر ولا تسلم حتى تُفتح مكة، فيقولون: اتركوه وقومه قريشا فإنه إن انتصر عليهم فهو نبي صادق. فلما فُتحت مكة أسرع كل قوم بإسلامهم، وأسرع أبي فأسلم أول قومه، وذهب إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما جاء من عنده قال: جئتكم والله من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- حقا، وأخبرهم أنه -صلى الله عليه وسلم- قال لهم: صلوا صلاة كذا في وقت كذا، وصلوا صلاة كذا في وقت كذا، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكثركم حفظًا للقرآن. فنظروا فلم يكن أحد أكثر حفظًا للقرآن مني، لما كنت أتلقى الركاب وأحفظ منهم القرآن، فقدموني أصلي بهم وكان عمرى حينئذ ست أو سبع سنين، وكان عليَّ ثوب قصير كنت إذا سجدت انجمع عليَّ وانكشف عني، فقالت امرأة من قومي: ألا تغطوا عنا عورة قارئكم. فاشتروا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص. ولا يستدل بهذا الحديث على عدم شرط ستر العورة في الصلاة لأنها واقعة حال فيحتمل أن يكون ذلك قبل علمهم بالحكم.

el que se encontraban los árabes con respecto a él.Decían que afirmaba que Allah lo había enviado,que recibía tal revelación,de lo que habían escuchado del Qur'an.Así,memorizaba aquel Qur'an de manera profunda,como si se quedara pegado en mi corazón.Y los árabes no se estaban haciendo musulmanes si no que estaban esperando a la conquista de Meca,y decían:"Dejadle y dejad a su pueblo Quraish,pues ciertamente que si les vence es que es un verdadero profeta".Así pues,cuando Meca fue conquistada,todos los pueblos se apresuraron a entrar al Islam también mi padre,quien fue el primero de mi pueblo,quien fue a donde el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,y cuando volvió dijo:"Ciertamente vengo de donde el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él" y les informó de que él,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Haced tal salat en tal tiempo y tal salat en tal tiempo.Si llega el tiempo de la salat,que uno de vosotros haga la llamada a la oración y que haga de imam el que más Qur'an sepa".Entonces,miraron y no había nadie que hubiera memorizado más Qur'an que yo,debido a lo que oía y memorizaba de los viajeros.Entonces,me pusieron para que hiciera de imam en la salat y tenía yo seis o siete años.Y tenía yo una ropa que era corta de manera que cuando hacía la postración se me subía y parte de mi cuerpo quedaba expuesta,por lo que una mujer de mi pueblo dijo::"¿Acaso no cubrís ante nosotros el aura de vuestro recitador?".Así pues,me compraron una túnica(qamis) y nunca me puse tan contento como con aquella túnica".Y este hadiz no se toma como prueba de que no es condición de la salat cubrir el aura pues este suceso puede que haya tenido lugar antes de que supieran la sentencia legal de este asunto.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عمرو بن سَلِمة

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ماء : المنزل الذي ينزل عليه الناس.
- الرُّكبان : جمع راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على من ركب دابة.
- يَقَرُّ : يستقر.
- تَلَوَّم : تنتظر.
- ظهر : انتصر.
- بادَر : أسرع.
- بُرْدة : كساء أسود مربع فيه خطوط صفر تلبسه الأعراب.

- تَقَلَّصت : انجمعت وانضمت.
- اسْت : عورة.

فوائد الحديث:

١. جواز إمامة الصبي المميز في الفريضة.
٢. الأحق بالإمامة الأكثر حفظاً للقرآن.
٣. مشروعية الأذان.
٤. أن القرآن سبب لرفعة الإنسان، وعلو مقامه في الدنيا والآخرة.
٥. أن التمييز يكون بالسادسة أو السابعة بحسب قوة إدراك الصبي.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الصنعاني، الناشر: دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (11296)

De Abdullah Ibn Mughaffal Al Muzani, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Rezad antes de la oración del Maghrib (puesta de sol) dos postraciones". Luego dijo: "Quien quiera que rece dos postraciones antes de la oración del Maghrib". Lo especificó así porque temía que la gente las tomase como una Sunnah. Esta versión es de "Sunnan Abi Daud". También ha sido registrado por Bujari con esta expresión.

صلوا قبل المغرب ركعتين

1737. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Mughaffal Al Muzani, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Rezad antes de la oración del Maghrib (puesta de sol) dos postraciones". Luego dijo: "Quien quiera que rece dos postraciones antes de la oración del Maghrib". Lo especificó así porque temía que la gente las tomase como una Sunnah.

١٧٣٧. الحديث:

عن عبد الله بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «صَلُّوا قبل المغرب ركعتين»، ثم قال: «صَلُّوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء»، خشية أن يتخذها الناس سُنة.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este honorable hadiz se hace un llamamiento a realizar un rezo voluntario de dos postraciones antes de la oración del Maghrib, justo después de la llamada a esta oración, para todo aquel que quiera.

المعنى الإجمالي:

في الحديث الشريف الحث على صلاة ركعتين قبل صلاة المغرب وذلك بعد أذان المغرب تنفلاً لمن شاء.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- صلوا قبل المغرب : الجملة الثانية مؤكدة للجملة الأولى، وهذا هو التوكيد اللفظي، الذي هو تكرير لفظ، يراد به تثبيت أمر في نفس السامع.

فوائد الحديث:

١. استحباب صلاة ركعتين بعد الغروب، وقبل الصلاة، ولكنهما ليستا من السنن الرواتب المؤكدة.

٢. يستحب عدم المداومة عليها؛ خشية أن يُظَنَّ أنَّها سنة راتبة، فتأخذ حكم الرواتب من التزامها، وعدم التخلف عنها.

٣. صلاة هاتين الركعتين ثبتت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بأقسام السنة الثلاثة، فقد أمر بها بقوله: "صَلُّوا قبل المغرب"، وفعَلَهُما كما في رواية ابن حبان، ورأى الصحابة يصلونها فأقرَّهم عليها.

٤. قال شيخ الإسلام: ما ليس براتب لا يلحق بالراتب، ولا تستحق المواظبة عليه؛ لئلا يضاهي السنن الراتبة، فما قبل العصر، والمغرب، والعشاء، من شاء أن يصلي تطوعًا فهو حسن، لكن لا يتَّخذ ذلك سنة راتبة.

٥. قال ابن القيم -رحمه الله-: ثبت أنَّه كان يحافظ في اليوم والليلة على أربعين ركعة: سبع عشرة الفرائض، واثنتي عشرة راتبة في حديث أم حبيبة، وإحدى عشر صلاة الليل، فكانت أربعين ركعة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، لأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ
تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (11253)

صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين، قلنا: سبحان الله، قال: سبحان الله ومضى، فلما أتم صلاته وسلم، سجد سجدتي السهو، فلما انصرف، قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصنع كما صنعت

Rezó con nosotros Al Mughira Ibn Shouba y finalizó faltando dos rakaas, dijimos: Subhanallah y él dijo: Subhanallah y continuó cuando completó su rezo e hizo el taslim hizo dos postraciones por olvido, después dijo: he visto al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- hacer lo mismo que he hecho

١٧٣٨. الحديث:

عن زياد بن علاقة قال: صَلَّى بِنَا المغيرة بنُ شُعْبَةَ فَنَهَضَ في الركعتين، قلنا: سبحان الله، قال: سبحان الله وَمَضَى، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ.»

1738. EL HADIZ:

Narró Ziyad Ibn Alaqa: Rezó con nosotros Al Mughira Ibn Shouba y finalizó faltando dos rakaas, dijimos: Subhanallah y él dijo: Subhanallah y continuó cuando completó su rezo e hizo el taslim hizo dos postraciones por olvido, después dijo: he visto al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- hacer lo mismo que he hecho

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث من فعل المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- أنه سها في صلاته، فلم يتشهد وسبح خلفه الناس ففطن، ولكنه أكمل صلاته، وبعد السلام سجد سجدتين للسهو؛ وعزا فعله ذاك لفعل الرسول -صلى الله عليه وسلم-. الأصح أن سجود السهو يكون قبل السلام؛ لحديث عبد الله بن مالك ابن بحينة، متفق عليه.

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz aclara lo que hizo Al Mughira Ibn Shouba –Alah se complazca de él- que olvidó en su oración hacer el tashahud (salutación) y las personas detrás de él dijeron Subhanallah, el entendió, sin embargo completó su oración y después de dar el salam hizo dos postraciones de olvido, pretendió hacerlo de acuerdo a lo que hizo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- pero lo más correcto es que las postraciones por olvido se hacen antes de dar el salam de acuerdo al hadiz de Abdullah Ibn Malik Ibn Bahina, transmitido por Bujari y Muslim

---

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد والدارمي.

التخريج: المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. الحديث الذي معنا يدل على أنَّ من سها عن القعود للتشهد الأول فقام، فإن استتم قائمًا قبل أن يذكره فإنه لا يعود، لكنَّه يسجد سجدتين قبل السلام.

٢. وأما إن ذكره قبل أن ينتصب قائمًا، فإنه يجب عليه الرجوع، والجلوس، والإتيان به.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11234)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezó en casa estando convaleciente.

1739. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezó en casa estando convaleciente, por lo que rezó sentado, mientras que los que rezaban detrás de él iban a rezar de pie. Él les señaló que debían rezar sentados igual que él. Cuando finalizó el rezo, les dijo: ‘El imam es para ser seguido (en las oraciones en congregación), cuando se prosterne en postura de genuflexión, vosotros os debéis prosternar; cuando levante la cabeza, vosotros haced lo mismo; cuando ‘Al-lah escucha a quien Lo alaba’ (sami’a Al-lahu li-man hamidáh), decid: “Nuestro Señor, para Ti son las alabanzas” (Rabaná wa laka al-hamd); y si reza sentado, rezad sentados.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz trata del rezo del El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sentado debido a que se encontraba convaleciente por la enfermedad. Asimismo, en el hadiz encontramos la obligación de que los fieles que rezan detrás del imam sigan sus pasos. En este sentido, El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le indicó a los musulmanes que rezan detrás de él que la finalidad del imam es para ser seguido en el rezo, por lo que no se puede actuar de un modo contrario o diferente a lo que el propio imam hace. Sus pasos se deben seguir e imitar de forma estricta, así cuando pronuncia el takbir (Al-lahu Akbar) con el que comienza la oración, los musulmanes que rezan detrás de él deben hacer pronunciarlo; cuando se prosterne en postura de genuflexión, ellos también se deben prosternar; cuando les recuerde que Al-lah escucha a quien Lo alaba, diciendo “sami’a Al-lahu li-man hamidáh”, ellos deben decir: “Nuestro Señor, para Ti son las alabanzas” (Rabaná wa laka al-hamd); cuando baje con la cabeza hacia el suelo, ellos deben hacer lo mismo; y si reza sentado por incapacidad de rezar de pie, ellos deben rezar sentados, a pesar de que ellos sí puedan realizar el rezo de pie. En este hadizi, que Aicha, Al-lah esté complacido con ella, dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezó sentado en casa estando convaleciente de la enfermedad. Sus compañeros, que rezaban detrás de

صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيته وهو شَاكٍ

١٧٣٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيته وهو شَاكٍ، صلى جالسا، وصلى وراءه قوم قِيَامًا، فأشار إليهم: أنِ اجْلِسُوا، لما انْصَرَفَ قال: إنما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به: فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسًا لمرضه، وفيه بيان صفة اقتداء المأموم بالإمام، ومتابعته له. فقد أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- المأمومين إلى الحكمة من جعل الإمام وهي أن يقتدي به ويتابع، فلا يختلف عليه بعمل من أعمال الصلاة، وإنما تراعى تَنَقلاته بنظام فإذا كبر للإحرام، فكبروا أنتم كذلك، وإذا رَكع فاركعوا بعده، وإذا ذكركم أن الله مجيب لمن حمده بقوله: "سمع الله لمن حمده" فاحمدوه تعالى بقولكم: "ربنا لك الحمد"، وإذا سجد فتابعوه واسجدوا، وإذا صلى جالساً لعجزه عن القيام؛ -فتحقيقاً للمتابعة- صلوا جلوساً، ولو كنتم على القيام قادرين. فقد ذكرت عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اشتكى من المرض فصلى جالساً، وكان الصحابة يظنون أن عليهم القيام لقدرتهم عليه؛ فصلوا وراءه قياما فأشار إليهم: أن اجلسوا. فلما انصرف من الصلاة أرشدهم إلى أن الإمام لا يخالف، وإنما يوافق؛ لتحقق المتابعة التامة والاقتداء الكامل، بحيث يصلي المأموم جالساً مع قدرته على القيام لجلوس إمامه العاجز، وهذا إن ابتدأ بهم الصلاة

جالساً صلوا خلفه جلوسًا، وإن ابتدأ بهم الإمام الراتب الصلاة قائماً، ثم اعتل في أثنائها فجلس أتموا خلفه قياماً وجوباً؛ عملا بحديث صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- بأبي بكر والناس حين مرِض مرَض الموت.

él, creían que ellos debían rezar de pie puesto que pueden hacerlo, así que empezaron el rezo de pie. No obstante, él les señaló que debían rezar sentados igual que él, y ellos se sentaron. Cuando finalizó el rezo, les indicó que el imam no se debe contradecir, sino que se deben seguir sus pasos tal cual para lograr la cohesión y el completo seguimiento. De este modo, si reza sentado por estar incapacitado, los que rezan detrás de él deben rezar sentados aunque no estén incapacitados para hacerlo de pie. Esto es así si el imam comienza desde el inicio la oración sentado, de acuerdo con los dos hadices de este capítulo. Si el imam comienza la oración de pie y luego le es imposible completarla de bien por lo que se ve obligado a realizarla sentado, los que le siguen deben hacer obligatoriamente lo mismo, en virtud del hadiz del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sobre Abu Bakr y los musulmanes cuando él padeció la enfermedad de la que falleció.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شاك : بوزن قاض، مريض.
- وإذا رفع : من الركوع ومن السجود.
- سمع الله لمن حمده : أجاب الله الدعاء لمن حمده.
- ربنا لك الحمد : ربنا استجب لنا أو ربنا أطعناك، لك الحمد، وبهذا اشتملت هذه الجملة على معنى الدعاء ومعنى الخبر.
- فصلوا جلوسا : ولو كانوا قادرين على القيام.

فوائد الحديث:

١. أنه يجوز على النبي -صلى الله عليه وسلم- ما يجوز على البشر من الأسقام والأمراض؛ لازدياد قدره رفعة.

٢. جواز إمامة العاجز عن القيام بالقادرين عليه.

٣. جواز الإشارة في الصلاة للحاجة.

٤. وجوب متابعة المأموم للإمام في الصلاة وتحريم المسابقة.

٥. تحريم مخالفة الإمام وبطلان الصلاة بها.

٦. أن الأفضل في المتابعة، أن تقع أعمال المأموم بعد أعمال الإمام مباشرة. قال الفقهاء: وتكره المساواة والموافقة في هذه الأعمال.

٧. أن من الحكمة في جعل الإمام في الصلاة؛ الاقتداء والمتابعة.

٨. تَحَتمُ طاعة القادة وولاة الأمر ومراعاة النظام، وعدم المخالفة والانشقاق على الرؤساء.

٩. أن المأموم يقول: "ربنا لك الحمد" بعدما يقول الإمام: "سمع الله لمن حمده"، والمنفرد والإمام يقول: "سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد."

١٠. وجوب متابعة الإمام، وأنها مقدمة على غيرها من أعمال الصلاة؛ فقد أسقط القيام عن المأمومين القادرين عليه، مع أنه أحد أركان الصلاة، كل ذلك؛ لأجل كمال الاقتداء.

١١. أن الإمام إذا صلى جالسا -لعجزه عن القيام- صلى خلفه المأمومون جلوساً ولو كانوا قادرين على القيام؛ تحقيقا للمتابعة والاقتداء.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (6075)

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان يسلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله

Recé con el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando hacía el taslim a la derecha decía: As salam aleikum warahmatullah wabarakatuh (La paz, las bendiciones y la misericordia de Alah sea con ustedes) y a su izquierda: As salam aleikum warahmatullah (La paz y la misericordia de Alah sean con él)

الحديث: ١٧٤٠.

عن وائل بن حُجْرٍ -رضي الله عنه- قال: صلَّيت مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان يُسلِّم عن يَمينه: «السَّلام عليكم ورحْمَة الله وبَرَكَاتُه»، وعن شِمَاله: «السَّلام عليكم ورحْمَة الله.»

1740. EL HADIZ:

Narró Wail Ibn Huyar -Alah se complazca de él-: recé con el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando hacía el taslim a la derecha decía: As salam aleikum warahmatullah wabarakatuh (La paz, las bendiciones y la misericordia de Alah sea con ustedes) y a su izquierda: As salam aleikum warahmatullah (La paz y la misericordia de Alah sean con él)

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

الحديث يدل على أنَّ المصلي لا يخرج من صلاته إلا بتسليمتين عن اليمين والشمال، فيقول في الأولى «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، في الثانية: «السلام عليكم ورحمة الله»، وزيادة (بركاته) تكون أحيانًا؛ لورود أحاديث أخرى ليس فيها هذه الزيادة، والغالب عدم الزيادة ولكنها جائزة.

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz muestra que el orante no termina su oración hasta que haga los dos saludos, en la derecha debe decir: "As salam aleikum warahmatullah wabarakatuh" y en la izquierda debe decir: "As salam aleikum warahmatullah" taudih al ahkam tashil al ilmam.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: وائل بن حُجْرٍ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التَّسليم من الصلاة وهو من أركانها؛ لفعله -صلى الله عليه وسلم- المستمر مع حديث علي -رضي الله عنه- مرفوعًا: (تحليلها التَّسليم). رواه أبو داود وغيره.

٢. استحباب الإتيان بزيادة و"بركاته"، لكن في بعض الأحيان؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن يَداوم عليه، والأغلب عدم قولها.

٣. يستحب أن تكون التَّسليمة الأولى إلى جهة اليمين والثانية إلى جهة الشّمال.

٤. فيه أنه لا يخرج من الصلاة إلا بالتَّسليم، فلو خرج منها بدون تسليم متعمدا بطلت صلاته، وإن كان ناسيا يَعود ويجلس إذا تَذَكَّر ذلك عن قُرب، ثم يُسَلِّم عن يمينه وعن شِماله ثم يسجد للسَّهو.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين النووي، الناشر: دار الفكر. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه

عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10945)

صليت وراء أبي هريرة فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقال: آمين، فقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: الله أكبر.

Recé detrás de Abu Huraira y recitó Bismillahir-Rahmânir-Rahim, enseguida recitó Umm-ul-Qur'an (Al-Fátiha o la sura de la apertura) y cuando alcanzó "ghairi almaqdubi alaihim wa lad-dalín (...ni el de los extraviados), dijo 'amín', y todos los que rezaban detrás de él repitieron 'amín'. Cada vez que se postraba decía 'Al-lahu Akbar.'

١٧٤١. الحديث:

عن نُعَيم المُجْمِر قال: صَلَّيت وراء أبي هريرة فقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقال: «آمين». فقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: «الله أكبر»، وإذا قام من الجلوس في الاثْنَتَين قال: «الله أكبر»، وإذا سلم قال: «والذي نفسي بيده، إني لأَشْبَهُكُم صلاة برسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

1741. EL HADIZ:

De Nu'eim Al-Muymir, que dijo: "Recé detrás de Abu Huraira y recitó Bismillahir-Rahmânir-Rahim, enseguida recitó Umm-ul-Qur'an (Al-Fátiha o la sura de la apertura) y cuando alcanzó "ghairi almaqdubi alaihim wa lad-dalín (...ni el de los extraviados), dijo 'amín', y todos los que rezaban detrás de él repitieron 'amín'. Cada vez que se postraba decía 'Al-lahu Akbar', y después al ponerse de pie después de la sentada intermedia, también decía 'Al-lahu Akbar'. Y cuando pronunció el Taslim del fin de la oración (As-Salâmu 'Alaikum wa Rahmatullah), dijo: "Juro por el Único en Cuyas manos está mi alma (Al-lah), que mi oración es la más parecida a la que realizaba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz."

درجة الحديث: ضعيف الإسناد

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Su cadena de transmisión es débil.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أن أبا هريرة -رضي الله عنه- كان يجهر بالبسملة قبل الفاتحة في الصلاة، وأنه كان يكبر حال سجوده والرفع منه؛ وكان يعزو ذلك لاقتدائه بالنبي -صلى الله عليه وسلم-. والأحاديث الأصح والأكثر فيها عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، كحديث أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz muestra que Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, solía recitar en voz alta Bismillahir-Rahmânir-Rahim antes de leer la sura de Al-Fátiha (Corán, 1), y que cuando se postraba y levantaba la cabeza decía siempre 'Al-lahu Akbar'. Según él, esta forma de proceder sigue los pasos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. No obstante, los hadices más verídicos y más numerosos indican que no se debe pronunciar en voz alta 'Bismillahir-Rahmânir-Rahim' antes de recitar la sura. Es el caso del hadiz de Anas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, Abu Bakr, Umar y Uzmán solían comenzar la recitación en voz alta durante su rezo con la primera aleya de Al-Fátiha (Corán, 1).

راوي الحديث: رواه النسائي.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. استحباب الجهر بالبسملة في أول القراءة في الصلاة أحيانًا.

٢. استحباب قول: "آمين" للإمام، مادًّا بها صوته.

٣. التأمين هو من طابع الدعاء؛ أي: يختم به الدعاء، ومعناه: "استجب"، ويقال التأمين بعد سكتة لطيفة بعد القراءة؛ لِيُعلم أنَّه ليس من القرآن.

٤. مشروعية تكبير الانتقال من ركن إلى ركن آخر.

٥. فيه حرص الصحابة على الاقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10912)

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos enseñó sobre la posición que debemos adoptar al hacer nuestras necesidades, debemos apoyarnos sobre el pie izquierdo y mantener erguido la pierna derecha.

علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى، وينصب اليمنى

1742. EL HADIZ:

Narró Suraqa Ibn Yasham -Alah se complazca de él-: El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos enseñó sobre la posición que debemos adoptar al hacer nuestras necesidades, debemos apoyarnos sobre el pie izquierdo y mantener erguido la pierna derecha.

١٧٤٢. الحديث:

عن سراقة بن جعشم -رضي الله عنه- قال: عَلَّمَنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل أَحَدُنَا الخلاء أن يَعْتَمِد اليسرى، وينصِب اليمنى.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Desmentido (munkar).

درجة الحديث: منكر

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- nos explicó en este noble hadiz los modales que debemos tener a la hora de realizar nuestras necesidades: hay que apoyarse sobre la pierna izquierda, levantando la pierna derecha, sin embargo el hadiz es desmentido y no se tiene registra que haya que hacer eso.

المعنى الإجمالي:

يبين لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الشريف أدب من آداب الخلاء ألا وهو: أن يعتمد الإنسان حال قضاء الحاجة على رجله اليسرى فيميل ناحيتها، ويرفع رجله اليمنى، لكنه حديث منكر فلا يشرع العمل بهذا الأدب.

راوي الحديث: رواه البيهقي.

التخريج: سراقة بن مالك بن جعشم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الخلاء : أصله المكان الخالي، فسمي به المكان المعد لقضاء الحاجة، لخلوه من الناس، أو لخلوة الإنسان به.
- يعتمد : أن يتمايل على رجله اليسرى، ويميل على جهتها.
- ينصب : يرفع، والمراد: أن يرفع رجله اليمنى حال قضاء الحاجة.

فوائد الحديث:

١. استحباب نصب الرجل اليمنى على فرض صحة الحديث، والتحامل على الرجل اليسرى أثناء قضاء الحاجة.

٢. الشريعة المحمدية جاءت بكل ما فيه صلاح، ونهت عن كل ضرر، وأنها لم تترك شيئاً من أمور العبادة إلا بينته، حتى في هذه الحال، وجهتهم إلى ما فيه راحتهم وصحتهم.

٣. قال العلماء: والحكمة في ذلك -والله أعلم- أنه أسهل لخروج الخارج؛ لأن المعدة في الجانب الأيسر، فإذا اعتمد على رجله اليسرى كان ذلك أسهل لخروج الخارج، هذا من الناحية الطبية، وأما من الناحية الأدبية فإن اليسرى هي التي تستعمل لإزالة الأذى فيعتمد عليها، وأما اليمنى فهي التي تستعمل للأشياء الطيبة؛ ولذلك لا يعتمد عليها حال قضاء الحاجة تشريفا لها.

المصادر والمراجع:

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (10043)

Me enseñó el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- unas palabras para decir en el witr, "¡Oh Alah, guíame con aquellos que has guiado, perdóname junto con los que has perdonado, favoréceme con los que has favorecido, bendíceme con todo lo que me has dado, protégeme de lo malo que has ordenado, Tú ordenas todo y nadie ordena sobre Ti, en verdad que aquellos que son tus amigos no serán humillados.

علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن في الوتر

1743. EL HADIZ:

Narró Al Hasan Ibn Ali -Alah se complazca de ambos-: Me enseñó el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- unas palabras para decir en el witr, "¡Oh Alah, guíame con aquellos que has guiado, perdóname junto con los que has perdonado, favoréceme con los que has favorecido, bendíceme con todo lo que me has dado, protégeme de lo malo que has ordenado, Tú ordenas todo y nadie ordena sobre Ti, en verdad que aquellos que son tus amigos no serán humillados, ni tus enemigos tendrán gloria, Has bendecido Señor nuestro y eres el Altísimo" en otra narración: dijo al final: que Alah bendiga al Profeta Muhammad.

١٧٤٣. الحديث:

عن الحسن بن علي -رضي الله عنهما- قال: عَلَّمَنِي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن في الوتر، -قال ابْنُ جَوَّاسٍ: في قنوت الوتر:- «اللَّهُمَّ اهدني فيمن هديت، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وبارك لي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وإنه لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»..

وفي رواية: قال في آخره: وصلى الله على النبي محمد.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

درجة الحديث: صحيح وزيادة النسائي ضعيفة

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz garantiza grandes beneficios para el musulmán que lo diga cuando se levante a rezar la oración del witr, (unas palabras para decir) es decir: para suplicar con ellas, con respecto a su dicho: (en el witr) en otra narración: tiene distintos significados, aquí se refiere a la súplica que se hace en un momento especifico del rezo de la noche, (¡Oh Alah guíame) es decir: afírmame en la fe (con aquellos que has guiado) es decir: con los que guiaste en general o con la guía de los profetas y siervos cercanos, como dijo el profeta Sulaiman: (y cuéntame por Tu misericordia entre Tus siervos justos) su dicho: (perdóname) significa: concédeme un perdón que proteja de todo mal, con respecto al dicho del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él-: (favoréceme) significa: Encárgate de mis asuntos y mejóralos, (con aquellos que has favorecido) en sus asuntos y no me impongas una carga, dijo Al Mudhir: se considera favorecido cuando Ama a un siervo, Lo protege y Lo cuida en todo, (bendice en lo que me) es decir aumenta su bien y benefíciame con él, (has otorgado) tanto en el plazo de vida, como la

المعنى الإجمالي:

تضمن هذا الحديث الشريف لجمل نفيسة يقولها المسلم حين قيامه لصلاة الوتر؛ ففي قوله: (أقولهن) أي أدعو بهن. وأما قوله: (في قنوت الوتر) وفي رواية: في الوتر. والقنوت يطلق على معان، والمراد به ههنا الدعاء في صلاة الوتر في محل مخصوص من القيام. (اللَّهُمَّ اهدني) أي ثبتني على الهداية، أو زدني من أسباب الهداية. (فيمن هديت) أي في جملة من هديتهم، أو هديته من الأنبياء والأولياء، كما قال سليمان: {وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين}، قوله: (وعافني) أمر من المعافاة التي هي دفع السوء. وأما قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وتولني) أي تول أمري وأصلحه. (فيمن توليت) أمورهم ولا تكلني إلى نفسي. وقال المظهر: أمر مخاطب من تولى إذا أحب عبداً وقام بحفظه وحفظ أموره. قوله: (وبارك) أي أكثر الخير. (لي) أي لمنفعتي. (فيما أعطيت) أي

فيما أعطيتني من العمر والمال والعلوم والأعمال. قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وقني) أي احفظني. (شر ما قضيت) أي شر ما قضيته أي قدرته لي، أو شر قضائك. قيل: سؤال الوقاية وطلب الحفظ عما قضاه الله وقدره للعبد مما يسوءه، إنما هو باعتبار ظاهر الأسباب والآلات التي يرتبط بها وقوع المقضيات، ويجري فيها المحو والإثبات فيما لا يزال. (تقضي) أي تقدر أو تحكم بكل ما أردت. (ولا يُقْضَى عليك) أي: لا يقع حكم أحد عليك، فلا معقب لحكمك ولا يجب عليك شيء إلا ما أوجبته عليك بمقتضى وعدك. (إنه) أي الشأن (لا يذِلُّ) أي لا يصير ذليلاً. (من واليت) الموالاة ضد المعاداة. وهذا في مقابلة لا يعز من عاديت، كما جاء في بعض الروايات، والمعنى أي لا يذل من واليت من عبادك في الآخرة أو مطلقاً وإن ابتلي بما ابتلي به، وسلط عليه من أهانه وأذله باعتبار الظاهر؛ لأن ذلك غاية الرفعة والعزة عند الله وعند أوليائه، ولا عبرة إلا بهم. ومن ثم وقع للأنبياء عليهم الصلاة والسلام من الامتحانات العجيبة ما هو مشهور. وخُتِم الحديث بقوله: (تباركت) أي تكاثر خيرك في الدارين. (ربَّنا) أي يا ربنا. (وتعاليت) أي ارتفع عظمتك وظهر قهرك وقدرتك على من في الكونين، وارتفعت عن مشابهة كل شيء.

riqueza, conocimientos y obras, es decir: concédeme lo mejor de las dos vidas, (protégeme) es decir: presérvame, (del mal que has decretado) el mal que Has designado para mí o el mal que Has decretado, esto se considera un medio para las causas externas que hacen que se cumpla lo decretado, se pide la firmeza y fortaleza en lo que sucederá, (Tú eres quien ordena) es decir Tu ordenas y decretas lo que deseas, (y nadie ordena sobre Ti) significa: nadie puede decretar sobre Ti, nadie escapa de Tu decisión, y nada es obligatorio para Ti excepto lo que Te has hecho obligatorio a Ti mismo, de acuerdo a Tu promesa, (a quien Has agraciado nunca será humillado) es decir ninguno de Tus siervos cercanos será humillado a diferencia de Tus enemigos, como se muestra en otras narraciones, Ninguno de Tus siervos cercanos será humillado en la próxima vida, aunque haya sido probado de distintas formas, o haya sido humillado o despreciado, eso sería en lo aparente, pero la realidad es que es un motivo para que sea elevado y honrado ante Alah y ante Sus siervos cercanos, esas pruebas fueron solo un medio, los Profetas -que la paz sea con ellos- sufrieron grandes pruebas como es conocido, el hadiz finaliza con el dicho: (Has bendecido) es decir: haz aumentado el bien en las dos moradas, (Señor nuestro) (Eres el Altísimo) se ha elevado Tu Grandeza, y se ha evidenciado Tu Poder y Designio a todos en el universo, Estás por encima de cualquier comparación.

راوي الحديث: رواه أبو داود الترمذي النسائي ابن ماجه أحمد سنن الدرامي.

التخريج: الحسن بن علي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- فيمن هديت : من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، و"في" في هذه الفقرة والتي بعدها بمعنى "مع".
- عافني : احفظني من كل نقص ظاهر، أو باطن في الدنيا والآخرة، واجعلني مندرجًا فيمن عافيت.
- تولني : بحفظك عن كل مخالفة، ونظر إلى غيرك، واجعلني مندرجًا فيمن توليت، والموالاة ضد المعاداة.
- بارك لي : أَنْزِل عَلَيَّ بركتك العظمى، من التشريف والكرامة، وزدني من فضلك.
- قني : اجعل لي وقايةً من عندك، تقيني شر ما خلقته ودبرته.
- إنَّك تقضي : تعليل لما قبله؛ إذ لا يعطي تلك الأمور المهمة العظام إلاَّ من كملت قدرته وقضاؤه، ولم يوجد منها شيء في غير الله تعالى.
- لا يذِل : أي: لا يضعف ولا يهون من واليت، والذل ضد العز.
- لا يَعِز : بفتح الياء وكسر العين؛ أي: لا ينتصر من عاديت، فهو ضد الذل.
- تباركت : تعاظمت وتزايد برك وإحسانك، وكثر خيرك.

- تعاليت : تنزهًا عما لا يليق بك.

فوائد الحديث:

١. مشروعية القنوت في صلاة الوتر، واستحبابه فيها.

٢. استحباب هذا الدعاء الجامع لخيري الدنيا والآخرة، والمأثور عن النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فيكون من أفضل الأدعية.

٣. ليس في الحديث بيان محل هذا الدعاء، ولكن الحاكم في "المستدرك" (٣/ ١٨٨) زاد، فقال: "علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في وتري إذا رفعت رأسي، ولم يبق إلاَّ السجود."

٤. استحب الجمهور رفع اليدين حال الدعاء.

٥. ظاهر الحديث دليل على أنَّه يجوز للإنسان أن يزيد في دعاء قنوت الوتر على هذه الكلمات.

٦. إن زاد الإمام بعض الأدعية المأثورة فحسن، وإن دعا بما يناسب بعض الأحوال العارضة، كالاستغاثة حال الجدب، أو الدعاء بنصرة المسلمين عند تسلط الأعداء، ونحو ذلك جاز.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. صحيح أبي داود للألباني، (ط١)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة، ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10936)

No me tomes por testigo pues, ya que no atestiguo nada falso.

فلا تُشْهدني إذًا؛ فإني لا أشهد على جور

1744. EL HADIZ:

De Nuaman Ibn Bashir, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Mi padre me donó una parte de sus bienes, y mi madre Amrah Bint Rawaha dijo: ‘No estaré satisfecha de ello hasta que no tomes al Mensajero de Al-lah por testigo’. Mi padre se fue a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, para que sea testigo de la donación que me hizo mi padre. El Mensajero de Al-lah le preguntó: ‘¿Has hecho lo mismo con todos tus hijos?’ Mi padre respondió: ‘No’. A lo que el Mensajero de Al-lah le replicó: ‘Tened temor en Al-lah y sed justos entre vuestros hijos’. Así que mi padre volvió y retomó la donación que me quería hacer”. En otro relato: “No me tomes por testigo pues, ya que no atestiguo nada falso.” En otro relato: “Toma a otra persona por testigo.”

١٧٤٤. الحديث:

عن النعمان بن بشير-رضي الله عنهما- قال: تصدق علي أبي ببعض ماله، فقالت أمي عَمْرَة بنت رَوَاحَة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فانطلق أبي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليُشْهِد على صدقتي فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أفعلت هذا بولدك كلهم؟ قال: لا. قال: «اتقوا الله واعدلوا في أولادكم، فرجع أبي، فرد تلك الصدقة». وفي لفظ: «فلا تُشْهدني إذًا؛ فإني لا أشهد على جَوْرٍ». وفي لفظ: «فأشهد على هذا غيري».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Nuaman Ibn Bashir Al-Ansari contó que su padre le quiso donar una parte de sus bienes, y su madre quise que el Mensajero de Al-lah fuese testigo de ello al pedir a su padre que tome por testigo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando su padre fue a ver al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, para que sea testigo de la donación, éste le preguntó: “¿Has dado la misma donación a todos tus hijos?” Su padre respondió: “No”. Preferir unos hijos a otros, o tratarlos mejor que otros es contrario al temor de Al-lah, al tiempo de que constituye un agravio e injusticia para con ellos por toda la corrupción que supone: la preferencia de uno de los hijos y su cercanía al padre en detrimento de los demás hijos; causa los recelos y la envidia hacia los hermanos preferidos. Dados estos efectos perjudiciales, el Mensajero de Al-lah le replicó al hombre: “Tened temor en Al-lah y sed justos entre vuestros hijos. No me pidas atestiguar algo abusivo e injusto”. Se lo recriminó y le pidió desistir de ello al decirle: “Toma a otra persona por testigo”. De este modo Bashir, Al-lah esté complacido con él, retomó esa donación y cumplió con ello los límites impuestos por Al-lah como era costumbre en los tiempos del Mensajero.

المعنى الإجمالي:

ذكر النعمان بن بشير الأنصاري: أن أباه خصه بصدقة من بعض ماله فأرادت أُمه أن توثقها بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم إذ طلبت من أبيه أن يُشهد النبي صلى الله عليه وسلم عليها. فلما أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليتحمل الشهادة، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتصدقت مثل هذه الصدقة على ولدك كلهم ؟ قال: لا. وتخصيص بعض الأولاد دون بعض، أو تفضيل بعضهم على بعض عمل مناف للتقوى وأنه من الجور والظلم، لما فيه من المفاسد، إذ يسبب قطيعة المفضَّل عليهم لأبيهم وابتعادهم عنه، ويسبب عداوتهم وبغضهم لإخوانهم المفضلين. لما كانت هذه بعض مفاسده قال النبي صلى الله عليه وسلم له: " اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ولا تشهدني على جور وظلم " ووبخه ونفَّره عن هذا الفعل بقوله: أشهد على هذا غيري. فما كان من بشير رضى الله عنه إلا أن أرجع تلك الصدقة كعادتهم في الوقوف عند حدود الله تعالى.

راوي الحديث: متفق عليه، وله ألفاظ عديدة

التخريج: النعمان بن بشير-رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام
معاني المفردات:
- حتى تُشْهِد رسول الله صلى الله عليه وسلم : حتى تخبره أنك أعطيته ذلك، وغرضها بذلك تثبيت العطية
- تلك الصدقة" : التي أعطاها للنعمان

فوائد الحديث:
١. وجوب العدل بين الأولاد، وتحريم التفضيل أو التخصيص، والعدل أن يكون للذكر مثل حظ الأنثيين، وهذا في الهبة وليس في النفقة؛ لأن النفقة تقدر بالحاجة.
٢. أن تفضيل بعض الأولاد على بعض من الجور والظلم ولا تجوز فيه الشهادة تحملا وأداء
٣. وجوب رد الزائد أو إعطاء الآخرين، حتى يتساووا.
٤. أن الأحكام التي تقع على خلاف الشرع تبطل، ولا تنفذ، ولا يعتبر عقدها الصوري، لأنه على خلاف المقتضى الشرعي.
٥. استفصال الحاكم والمفتي عما يحتمل الاستفصال لقوله صلى الله عليه وسلم:"أفعلت هذا بولدك كلهم
٦. أن الإشهاد في عطية الأب لابنه الصغير يغني عن القبض.
٧. –وقال شيخ الإسلام " ابن تيمية ": والحديث والآثار تدل على وجوب العدل... ثم هنا نوعان. أ- نوع يحتاجون إليه من النفقة في الصحة والمرض ونحو ذلك، فالعدل فيه أن يعطى كل واحد ما يحتاج إليه، ولا فرق بين محتاج قليل أو كثير. ب- ونوع تشترك حاجتهم إليه، من عطية، أو نفقة، أو تزويج . فهذا لا ريب في تحريم التفاضل فيه. وينشأ من بينهما نوع ثالث، وهو أن ينفرد أحدهم بحاجة غير معتادة، مثل أن يقضى عن أحدهم دينا وجب عليه من أرش جناية، أو يعطى عنه المهر، أو يعطيه نفقة الزوجة، ونحو ذلك، ففي وجوب إعطاء الآخر مثل ذلك نظر" ا.هـ من الاختيارات.

المصادر والمراجع:
-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6035)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo sobre la hija de Hamza: "No es lícita para mí. El lazo contraído a través de la leche es como el parentesco de sangre, y ella es la hija de mi hermano de leche."

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بنت حمزة: لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة

1745. EL HADIZ:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo sobre la hija de Hamza: "No es lícita para mí. El lazo contraído a través de la leche es como el parentesco de sangre, y ella es la hija de mi hermano de leche."

١٧٤٥. الحديث:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بنت حمزة: لَا تَحِلُّ لِي يَحْرُمُ من الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ من النَّسَبِ وهي ابنة أَخِي من الرَّضاعة

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Ali Ibn Abu Talib, que Al-lah esté complacido con él, quiso que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se casa con la hija del tío paterno de ellos dos. No obstante el Mensajero de Al-lah le informó de que no le es lícita, ya que es la hija de su hermano de leche: el Mensajero de Al-lah y su tío Hamza fueron amamantados por la misma mujer, Zuwaiba, una esclava que poseía Abu Lahab. Por lo tanto, Hamza pasa a ser su hermano de leche y el lazo contraído a través de la leche es igual que el parentesco de sangre.

المعنى الإجمالي:

رَغِبَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، من النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوج بنت عمهما حمزة. فأخبره صلى الله عليه وسلم أنها لا تحل له، لأنها بنت أخيه من الرضاعة. فإنه صلى الله عليه وسلم، وعمه حمزة رضعا من (ثويبة) وهي مولاة لأبي لهب، فصار أخاه من الرضاعة، فيكون عم ابنته، ويحرم بسبب الرضاع، ما يحرم مثله من الولادة.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- بنت حمزة : أمامة، وقيل غير ذلك
- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب : هذه جملة مبينة لسبب عدم الحل.
- أخي : حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، أرضعته وإياه ثويبة.

فوائد الحديث:

١. ما يثبت في الرضاع من المحرمية، ومنها تحريم النكاح.

٢. أنه يثبت فيه مثل ما يثبت في النسب. فكل امرأة حرمت نسبا، حرمت من تماثلها رضاعا.

٣. الذين تنتشر فيهم المحرمية من أجل الرضاع، هم المرتضع وفروعه، أبناؤه وبناته ونسلهم. أما أصوله، من أب، وأم، وآبائهم، فلا يدخلون في المحرمية. وكذلك حواشيه، من إخوة وأخوات، وأعمام، وعمات، وأخوال، وخالات. كل هؤلاء غير داخلين في حكمه. والرضيع يكون كأحد أولاد المرضعة، فتكون أمه، وصاحب اللبن أباه، وأولادهما إخوته وأخواته وآباؤه منهما- وإن عَلَوْا- أجداده، وأعمامهما: وعماتهما، وأخوالهما، وخالاتهما وأعمامه، وأخواله، وإخوانهما وأخواتهما، أعمامه و عماته، وأخواله، و خالاته.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، (١٤٢٦ هـ) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (6162)

Preguntó: ¿acaso puede rezar en los corrales de ovejas? Le respondió: "Sí". Volvió a preguntarle: ¿acaso puede rezar donde se guarda a los camellos? Le respondió: "No."

1746. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Samura, Al-lah esté complacido con él, que "un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, '¿acaso debo realizar la ablución después de comer carne de cordero? Él le contestó: 'Si así lo deseas, haces la ablución, si no, no la hagas'. Luego le preguntó: '¿acaso debo realizar la ablución después de comer carne de camello?' Le respondió: 'Sí, debes realizar la ablución después de comer carne de camello'. Volvió a preguntarle: ¿acaso puede rezar en los corrales de ovejas? Le respondió: "Sí". Volvió a preguntarle: ¿acaso puede rezar donde se guarda a los camellos? Le respondió: "No."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: "¿acaso debo realizar la ablución después de comer carne de cordero?": en esta pregunta, el compañero del Mensajero de Al-lah quiere saber si debe volver a purificarse o no después de comer carne ovina. Él le contestó: "Si así lo deseas, haces la ablución, si no, no la hagas", esto es, le dio a elegir porque las dos opciones son válidas. Luego le volvió a preguntar: "¿acaso debo realizar la ablución después de comer carne de camello?" Le respondió: "Sí, debes realizar la ablución después de comer carne de camello". Esto indica que le ha ordenado realizar la ablución después de comer carne de dromedario, a pesar de que la carne sea tierna. Sin embargo, en lo que se refiere a la lecha o al caldo de la carne, no es obligatorio realizar la ablución, ya que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no le ordenó a lo Uraniyes que hicieran la ablución después de tomar la leche de camella, siendo que él les llegó a ordenar beberla. Luego, "volvió a preguntarle: ¿acaso puede rezar en los corrales de ovejas?" Esto es, se me está permitido rezar en los lugares frecuentados por ovejas y cabras. Le respondió: "Sí". Volvió a preguntarle: "¿acaso puede rezar donde se guarda a los camellos?" Esto es los lugares en los que se asientan y descansan los dromedarios. Le respondió: "No", ya que el musulmán que reza está expuesto al peligro de ser atacado por los camellos, al contrario de lo que ocurre

قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم، قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا

١٧٤٦. الحديث:

عن جابر بن سمرة -رضي الله عنه- أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أَأَتَوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «إن شِئْتَ فتوضأْ، وإن شِئْتَ فلا تَوَضَّأْ » قال أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم فتوضَّأْ من لحوم الإبِل» قال: أُصَلي في مَرَابِضِ الغَنم؟ قال: «نعم» قال: أُصلي في مَبَارِكِ الإبِل؟ قال: «لا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: " أأتَوضأ من لحوم الغنم " هذا استفهام من الصحابي عن لحوم الغنم، هل يجب الوضوء من أكلها عند إرادة الصلاة أو ما يشرط له الطهارة ؟ " إن شِئْتَ فتوضأ، وإن شِئْتَ فلا تَوَضَّأْ " خَيَّره النبي – صلى الله عليه وسلم – بين فعل الوضوء وتركه، فكلاهما جائز. "قال أتوضأ من لحوم الإبل" أي: هل يجب الوضوء من أكل لحوم الإبل عند إرادة الصلاة أو ما يُشرط له الطهارة ؟ " نعم فتوضأ من لحوم الإبِل " أي: يجب عليك الوضوء من لحم الإبل ولو كان المأكول يسيرا، أما اللبن والمرق فلا يلزم الوضوء منه؛ لأن النَّبي -صلى الله عليه وسلم- لم يأمر العُرَنِيِّينَ بالوضوء من ألبان الإبل، وقد أمرهم بشُرْبها، وتأخيرُ البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. " قال: أُصَلي في مَرَابِضِ الغَنم؟ " أي: هل تجوز الصلاة في الأماكن التي تأوي إليها الغنم؟ "قال: «نعم» " أي: تجوز لك الصلاة في تلك الأماكن لعدم الخشية منها . " قال: أُصلي في مَبَارِكِ الإبِل؟ " أي : هل تجوز لي الصلاة في الأماكن التي تأوي إليها الإبل وتبرك فيها؟ " قال: «لا» " أي : لا تصل فيها؛ لأنه لا يؤمن من نفورها،

فيلحق المصلي ضرر من صدمة وغيرها، وهذا المعنى مأمون من الغنم لما فيها من السُّكون وقِلَّة نُفورها، وعدم أذاها. سبل السلام(٩٩/١) فتح ذي الجلال والإكرام(٢٦٤/١) توضيح الأحكام(٣٠٤/ ، ٣٠٥) تسهيل الإلمام(١٩٢/١ ، ١٩٥)

con las ovejas, que son tranquilas y casi nunca presentan un peligro. Véase “Subul as-salam” (1/99), “Fathu dhi alyalal wa al’ikram” (1/264), “Tawdih al-ahkam” (304 y 305) y “Tashil al-‘ilmam.(١٩٢/١-١٩٥) ”

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: جابر بن سمرة _ رضي الله عنه _

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- مَرَابِض : هي مَبَارِكها ومواضع مبيتها ووضعها أجسادها على الأرض للاستراحة.
- مَبَارِك الإبل : هو الموضع الذي تَبْرُك فيه للشرب والراحة.

فوائد الحديث:

١. إباحة الوضوء بعد أكْل لحوم الغَنم ولا يجب.

٢. أن أكْل لحوم الإبل ناقض للضوء.

٣. إباحة تجديد الوضوء من لحوم الغنم؛ لأن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ حكم بعدم نقض الوضوء من لحوم الغنم، وأجاز له الوضوء، وهو تجديد للوضوء على الوضوء.

٤. إباحته الصلاة في مَرابِض الغَنم ومنعها في مَبَارِك الإبل.

٥. حرص الصحابة _ رضي الله عنهم _ على تعلم العلم.

٦. إثبات المشيئة للعبد؛ لقوله _ صلى الله عليه وسلم _: (إن شِئْت)

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

الرقم الموحد: (8399)

قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر -أو يعصب- على جرحه خرقة، ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده

١٧٤٧. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: خرجنا في سَفَر فأصاب رجُلا مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ في رأسه، ثم احتلم فسأل أصحابه فقال: هل تجدون لي رُخْصَة في التَّيمم؟ فقالوا: ما نَجِد لك رُخْصَة وأنت تَقْدِرُ على الماء فاغْتَسَل فمات، فلمَّا قَدِمْنَا على النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبر بذلك فقال: «قَتَلُوه قَتَلَهُم الله ألا سَأَلُوا إذ لم يعلموا فإنَّما شِفَاء العِيِّ السؤال، إنما كان يَكفيه أن يَتيمَّم ويَعْصِر-أو يَعْصِب- على جُرحِه خِرقَة، ثم يمسح عليها، ويَغسل سائر جسده».

درجة الحديث: حسن لغيره

المعنى الإجمالي:

يخبر جابر -رضي الله عنه- أنهم خرجوا في سفر، فأُصيب رَجُل منهم بِحَجر فَشُجَّ رأسه، ثم إنه احتلم فسأل أصحابه عن إجزاء التيمم بدلاً عن غسل العضو. "فقالوا: ما نَجِد لك رُخْصَة وأنت تَقْدِرُ على الماء فاغْتَسَل فمات" أي أنه لا يجزئ التيمم في هذه الحال؛ لوجود الماء، وإنما الرُّخصة في التيمم لفاقد الماء، وأما مع وجوده فلا رخصة لك، ثم إنه اغتسل فتأثر جُرحه بالماء فمات -رضي الله عنه-. فلما قدموا المدينة أخبروا النبي -صلى الله عليه وسلم- بالقصة فأعابهم بقوله: "قَتَلُوه قَتَلَهُم الله" دعا عليهم النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لأنهم تسببوا في قتله بفتواهم الخاطئة. " ألا سَأَلُوا إذ لم يعلموا " أي: كان الواجب عليهم أن يسألوا ولا يتسرعوا في الفتوى؛ لما فيها من إلحاق الضرر بالغير وهو ما قد وقع. "فإنَّما شِفَاء العِيِّ السؤال" العِيُّ: الجَهل، والمعنى: لِمَ لَمْ يسألوا حين لم يعلموا؛ لأن شِفاء الجَهل السؤال،

¡"Lo mataron! ¡Que Al-lah los mate! ¿Por qué no preguntaron si no sabían? La pregunta es la cura de la ignorancia. Era suficiente para él realizar la ablución seca, vendar su herida, pasar sus manos mojadas encima de la herida y luego lavar el resto de su cuerpo".

1747. EL HADIZ:

Yabir, que Al-lah esté complacido con él, narró: Partimos de viaje y uno de nosotros se golpeó con una roca lastimando su cabeza. Durante la noche tuvo un sueño húmedo y preguntó a sus compañeros si le era permitido efectuar la ablución seca para purificarse. Ellos dijeron: "No creemos que sea correcto usar tierra si tienes agua disponible". Luego de esto realizó la ablución mayor y falleció al poco tiempo. Al regreso le contamos lo sucedido al Mensajero de Al-lah y dijo: "¡Lo mataron! ¡Que Al-lah los mate! ¿Por qué no preguntaron si no sabían? La pregunta es la cura de la ignorancia. Era suficiente para él realizar la ablución seca, vendar su herida, pasar sus manos mojadas encima de la herida y luego lavar el resto de su cuerpo."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Aceptable por otros motivos.

SIGNIFICADO GENERAL:

Informa Yabir que Al-lah esté complacido con él, que partieron de viaje y uno de ellos se golpeó con una roca lastimando su cabeza. Durante la noche ese hombre tuvo un sueño húmedo y preguntó a sus compañeros si le era permitido realizar la ablución seca en vez de lavar el órgano herido. Ellos dijeron: "No creemos que sea correcto usar tierra si tienes agua disponible. Luego de esto realizó la ablución mayor que consiste en un baño completo y falleció al poco tiempo", que Al-lah este complacido con él. Lo que significa que en ese caso no era permitido realizar la ablución seca mientras que había agua disponible, y la ablución seca se realiza solamente en la ausencia del agua. Sin embargo, el hombre al lavarse con agua la herida se agravó y falleció. Cuando los compañeros llegaron a Medina le contaron al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, lo que había sucedido y el Profeta dijo: "¡Lo mataron! ¡Que Al-lah los mate!", suplicando contra ellos por lo que habían hecho ya que le provocaron la muerte, por un veredicto erróneo que dieron sin conocimiento. De ahí el hadiz dice: "La pregunta es la cura para la ignorancia". Es decir que su obligación era preguntar y no apresurase

فإذا كان الإنسان يجهل الحكم الشرعي، فإن الشِّفاء من هذا الجَهل أن يسأل، ولا يفتي بشيء يؤدي إلى الضرر أو يلحق الهلاك بالناس، ثم بَيَّن لهم النبي - صلى الله عليه وسلم- الحكم الشرعي في المسألة بقوله: "إنما كان يَكفيه أن يَتيمَّم ويَعْصِر-أو يَعْصِب- على جُرحِه خِرقة، ثم يمسح عليها، ويَغسل سائر جسده " هذا ما يلزمه، وهو الموافق لأصول الشريعة، أما إلزامه بالاغتسال مع ما يترتب عليه من ضَرر بدنه أو هلاكه أو تأخير برء، فهذا مخالف لأصول الشريعة. وبناء عليه: يُرخص لصاحب الجِراحة أو الشَّجة أن يَغسل سائر جسده بالماء ويمسح على العِصَابة ويكفي، أما بالنسبة للتيمم مع وجود الجبيرة، فلا يشرع؛ لأن إيجاب طهارتين لعضو واحد مخالف لقواعد الشريعة. ويحمل الحديث - والله أعلم- على أن العِصَابة زائدة على الحاجة، ويَشُق أو يَضُر نَزْعُها؛ لذا شُرع التيمم عن الزائد من العِصَابة، أو يحمل على أن أعضاء الوضوء كانت جريحة، فتعذر إيصال الماء إليها، فعدل إلى التيمم بدلا عن غسل العضو.

en dar una respuesta sin conocer las consecuencias, que en este caso fueron fatales, pues falleció el hombre. Por tanto, la cura de la ignorancia es preguntar especialmente sobre lo que se desconoce su juicio legal. La persona no debe dar un veredicto si no está segura de que este acorde con los fundamentos de la Legislación Islámica, porque puede perjudicar a las personas. A continuación, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, aclara cual era el veredicto legal al decir: “Era suficiente para él realizar la ablución seca, vendar su herida, luego pasar sus manos mojadas por encima de la herida y finalmente lavar el resto de su cuerpo”. Eso era lo que se debió hacer, ya que está acorde a los fundamentos de la Legislación Islámica. De lo anterior concluimos que la persona que posee una herida o una fractura se le concede el permiso de lavar todo su cuerpo con agua, exceptuando la parte lastimada, la cual se higieniza pasando las manos mojadas sobre el vendaje que la cubre. Y en caso de estar enyesado, se debe realizar la ablución seca.

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: جابر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- شَجَّه : الشَّجَّة: هي الجُرح في الرأس والوجه خاصَّة.
- العِيِّ : الجَهل.
- يَعْصِر -أو يَعْصِب- : العَصْر هنا هو لفُّ الثَّوب مرَّة بعد مرَّة. والعَصْب الشَّد، أي: يَشدُّ العِصَابة على رأسه.
- قتلوه : تسببوا في قتله.

فوائد الحديث:

١. فيه خطورة الفتوى بغير علم، حيث كانت سببا في قتل نفس مسلمة.

٢. في الحديث دليل على مشروعية المسح على الجبائر، سواء كان ذلك في الوضوء أو الغسل.

٣. الواجب المسح على كلِّ الجبيرةِ، وليس على بعضها؛ كالخفين.

٤. فيه أن صاحب الخطأ الواضح غير معذور؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يعذرهم، بل عَابهم بالفتوى بغير علم، وألحق بِهم الوعيد بأن دَعا عليهم، وجعلهم في الإثم قَتلة له.

٥. فيه رفق الشريعة بالمكلفين، وأن الله تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله،

التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10019)

قرأت على النبي -صلى الله عليه وسلم- والنجم فلم يسجد فيها

١٧٤٨. الحديث:

عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- قال: «قَرأت على النبي -صلى الله عليه وسلم- والنَّجم فلم يسجد فيها».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- قرأ على النبي -صلى الله عليه وسلم- سورة النَّجم، فلما مَرَّ بآية السجود لم يسجد فيها. وترك السجود فيها في هذه الحالة لا يدل على تركه مطلقا؛ لاحتمال أن يكون السبب في الترك إذ ذاك لبيان الجواز، وهذا أرجح الاحتمالات وبه جزم الشافعي؛ لأنه لو كان واجبا لأمره بالسجود ولو بعد ذلك.

Recité en presencia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la azora del An-Naym (Corán, 53) y él no hizo ninguna postración durante mi recitación.

1748. EL HADIZ:

De Zaid Ibn Zabit, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Recité en presencia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la azora del An-Naym (Corán, 53) y él no hizo ninguna postración durante mi recitación.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

De Zaid Ibn Zabit, Al-lah esté complacido con él, que recitó en presencia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la azora del An-Naym (Corán, 53) y cuando pasó por la aleya marcada con la postración (sayda), él no hizo ninguna postración. El que no haya realizado ninguna postración en este caso no significa que no se deba hacer nunca, sino que está permitido no hacerlo por este acto del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Esta es la opción más probable y así la reafirmó el imam Al-Chafií, puesto que si fuera obligatorio hacer la postración, lo habría ordenado, incluso después de ese momento.

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- والنجم : سورة النجم.

فوائد الحديث:

١. دليل على أنَّ القارئ إذا لم يَسجد، فإنه لا يسجد المُستمع.

٢. أنَّ سجود التِّلاوة مَسنون، وليس بواجب؛ إذ لو كان واجبًا، لأنْكَر النبي -صلى الله عليه وسلم- على زيد بن ثابت -رضي الله عنه- عدم سُجوده.

٣. فضيلة زيد بن ثابت -رضي الله عنه- حيث استمع النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى قراءته.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11240)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estableció que se aplique el derecho de preferencia en la venta al socio o vecino (chuf'aah) en todo lo que no haya sido dividido previamente. Sin embargo, si se delimitan los linderos y se determinan las vías, este derecho de preferencia deja de existir.

قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- بالشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصرفت الطرق، فلا شفعة

1749. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido con ambos, [transmitido del Mensajero de Al-lah], que dijo según uno de los relatos: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estableció que se aplique el derecho de preferencia en la venta al socio o vecino (chuf'aah) en todo lo que no haya sido dividido previamente. Sin embargo, si se delimitan los linderos y se determinan las vías, este derecho de preferencia deja de existir."

١٧٤٩. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: (جعل وفي لفظ: قضى) النبي -صلى الله عليه وسلم- بالشُّفْعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصُرِّفَتِ الطرق؛ فلا شفعة).

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Esta sabia ley surgió para garantizar el cumplimiento del derecho y la justicia, y para evitar el mal y el agravio. Por ello, dado que las sociedades en asuntos inmobiliarios causan muchos perjuicios, siembran la enemistad entre los socios y hacen difícil la división de propiedades, el sabio legislador le otorgó el derecho de preferencia en cualquier venta al socio participante de esa propiedad. Esto es, si un socio vende su parte de la propiedad inmobiliaria cuya propiedad es compartida entre los dos, el socio que no vende tiene preferencia en la compra de la otra parte por el mismo precio establecido, y ello debido al perjuicio que le acarrea ser uno de los socios. Este derecho lo puede ejercer el socio siempre que la propiedad inmobiliaria no se haya dividido previamente, y se hayan delimitado las partes que le pertenecen a cada socio, conociéndose sus límites y extensión. En este caso, no se reservaría este derecho de preferencia en la compra, puesto que ya no existiría el riesgo de perjuicio entre las partes de la sociedad, un riesgo que sí legitima que al socio se le otorgue el derecho preferente en la venta.

المعنى الإجمالي:

هذه الشريعة الحكيمة جاءت لإحقاق الحق والعدل ودفع الشر والضر، ولهذا فإنه لما كانت الشركة في العقارات يكثر ضررها ويمتد شررها وتشق القسمة فيها، أثبت الشارع الحكيم الشفعة للشريك. بمعنى أنه إذا باع أحد الشريكين نصيبه من العقار المشترك بينهما، فللشريك الذي لم يبع أخذ النصيب من المشترى بمثل ثمنه، دفعاً لضرره بالشراكة. هذا الحق، ثابت للشريك ما لم يكن العقار المشترك قد قسم وعرفت حدوده وصرفت طرقه. أما بعد معرفة الحدود وتميزها بين النصيبين، وبعد تصريف شوارعها فلا شفعة، لزوال ضرر الشراكة والاختلاط الذي ثبت من أجله استحقاق انتزاع المبيع من المشتري.

راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- قضى : حكم.
- بالشُّفْعة : إذا كان البيت أو الأرض مملوكة لأكثر من شخص فباع أحد الشركاء نصيبه لطرف جديد فيحق للشريك أو الشركاء أن يدفعوا لهذا الطرف الجديد ما دفعه ويكون البيت لهم، فهذا الحق اسمه الشفعة.
- في كل ما : في كل مشترك مشاع قابل للقسمة.
- وقعت : عينت.
- الحدود : جمع حد، وهو هنا: ما تتميز به الأملاك بعد القسمة.
- وصرفت الطرق : بينت مصارف الطرق وشوارعها.
- فلا شفعة : إذ لا محل لها بعد تميز الحقوق.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث أصل في ثبوت الشفعة وهو مستند الإجماع عليها.

٢. تكون الشفعة في العقار المشترك، الذي لم تميز حدوده، ولم تصرف طرقه، لضرر الشراكة التي تلحق الشريك الشفيع.

٣. بهذا يعلم أنها لا تثبت للجار، لقيام الحدود وتمييزها.

٤. استدل بعضهم بالحديث: على أن الشفعة لا تكون إلا في العقار الذي تمكن قسمته دون ما لا تمكن قسمته، أخذاً من قوله: " في كل ما لم يقسم " لأن الذي لا يقبل القسمة، لا يحتاج إلى نفيه.

٥. تثبت الشفعة إزالةً لضرر الشريك، ولذا اختصت بالعقارات لطول مدة الشراكة فيها. وأما غير العقار، فضرره يسير، يمكن التخلص منه بوسائل كثيرة، من المقاسمة التي لا تحتاج إلى كلفة، أو بالبيع ونحو ذلك.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري، مطبعة السعادة، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6081)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estableció que se otorgue la donación vitalicia (‘umraa) a quien le haya sido donada.

قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالعمرى لمن وهبت له

1750. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido con ambos, [transmitido del Mensajero de Al-lah] que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estableció que se otorgue la donación vitalicia (‘umraa) a quien le haya sido donada”. En otro relato: “A quien le haya sido concedida una donación vitalicia, le pertenece a él y a sus herederos. Es para quien le haya sido concedida. No vuelve a quien la haya concedido, ya que ha concedido algo en el que entra el derecho a la herencia”. Yabir dijo: “La donación vitalicia (‘umraa) que ha permitido el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, es cuando el donante dice: ‘es para ti y para quien venga después de ti’. Si dice: ‘es para ti mientras vivas’, debe volver a su dueño original”. En un relato de Muslim: “Mantened vuestros bienes y no los malgastéis, ya que quien concede una regalo vitalicio, es para quien haya sido concedido mientras viva y, cuando muera, para sus herederos.”

١٧٥٠. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالعُمْرَى لمن وهبت له». وفي لفظ: «من أُعمِر عمرى له ولعقبه؛ فإنها للذي أعطيها، لا ترجع إلى الذي أعطاها؛ لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث». وقال جابر: «إنما العمرى التي أجازها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أن يقول: "هي لك ولعقبك"، فأما إذا قال: "هي لك ما عشت"؛ فإنها ترجع إلى صاحبها». وفي لفظ لمسلم: «أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، فإنه من أُعمِر عمرى فهي للذي أُعمِرها: حيا، وميتا، ولعقبه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

La ‘umraa y la ruqbaa son dos tipos de donaciones que se concedían en el Periodo de la Ignorancia (Yahiliya): un hombre concedía a otro una casa por ejemplo y le decía “te la regalo mientras vivas, o mientras yo viva”. Por lo tanto, esperaban hasta la muerte de la persona a la que se donó para volver a recuperar su regalo. La ley entonces acordó que se trataría de una donación ya concedida y desestimó la condición impuesta, esto es, su reintegro una vez muerta la persona, ya que el que vuelve en un regalo ya donado es como el perro que vuelve a comer su propio vómito. Por ello, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dictó que la donación vitalicia es propiedad de quien le haya sido donada y para sus herederos. Al mismo tiempo, el Mensajero de Al-lah llamó a la gente a mantener sus bienes ya que la condición de su reintegro no es obligatoria. Así, les dijo: “Mantened vuestros bienes y no los malgastéis, ya que quien concede una regalo vitalicio, es para quien haya sido concedido mientras viva y, cuando muera, para sus herederos.”

المعنى الإجمالي:

العمرى :- ومثلها " الرقبى " نوعان من الهبة، كانوا يتعاطونهما في الجاهلية، فكان الرجل يعطى الرجل الدار أو غيرها بقوله: أعمرتك إياها أو أعطيتكها عمرك أو عمري . فكانوا يرقبون موت الموهوب له، ليرجعوا في هبتهم. فأقر الشرع الهبة، وأبطل الشرط المعتاد لها، وهو الرجوع، لأن العائد في هبته، كالكلب، يقيئ ثم يعود في قيئه، ولذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له ولعقبه من بعده. ونبههم صلى الله عليه وسلم إلى حفظ أموالهم بظنهم عدم لزوم هذا الشرط وإباحة الرجوع فيها فقال: " أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، فإنه من أعمر عمرى فهي للذي اعمِرَها، حياً وميتا، ولعقبها " .

راوي الحديث: متفق عليه واللفظ الثاني: رواه مسلم (١٦٢٥) بلفظ: " أيما رجل أعمر رجلا عمرى له .." أما قوله" وقال جابر": فرواه مسلم ح(١٦٢٥). ولفظ: " أمسكوا عليكم..": رواه مسلم ح(١٦٢٥).

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- قضى : حكم
- بالعمرى : بضم العين المهملة، وسكون الميم، وألف مقصورة. مشتقة من العمر، وهو الحياة. وهي : هي تمليك المنافع أو إباحتها مدة العمر.
- أعمر : بضم أوله، وكسر الميم. مبنى للمجهول.
- لمن وهب له : بأنها لمن أعطيها
- عمرى : كأن يقول: عمرتك هذه الدار مثلا
- ولعقبه : لأولاده
- أجازها" : أمضاها

فوائد الحديث:

١. صحة هبة " العمرى " وأنها من منح الجاهلية، التي أقرها الإسلام وهذبها ، بمنع الرجوع فيها، لما في الرجوع من الدناءة والبشاعة.

٢. أنها تكون للموهوب له ولعقبه، سواء أكانت مؤبدة أم مطلقة.

٣. أن الشروط الفاسدة غير لازمة في العقد، ولو ظنها العاقد لازمة نافعة له. لكن قال الفقهاء: ويثبت الخيار في إمضاء البيع أورده للمشترط.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6080)

Dije: Oh, Mensajero de Al-lah, ¿te alojarás mañana en tu casa en Meca? Dijo: ¿Acaso Ukail nos ha dejado alguna casa?

1751. EL HADIZ:

De Usama Ibn Zayd, que Al-lah esté complacido con él, atribuido al Mensajero de Al-lah: "Dije: Oh, Mensajero de Al-lah, ¿te alojarás mañana en tu casa en Meca? Dijo: ¿Acaso Ukail nos ha dejado alguna casa? Después dijo: el que descree (kafir) no hereda del musulmán ni el musulmán hereda del que descree."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, vino para recuperar el control sobre Meca, le preguntó Usama Ibn Zayd si la mañana de su entrada en Meca se iba a alojar en su casa (del Mensajero). El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, le contestó: ¿Acaso Ukail Ibn Abu Talib nos ha dejado alguna casa para que podamos habitar en ella? Conviene saber que Abu Talib murió sin haber abrazado el Islam y dejó cuatro hijos: Talib, Ukail, Yaafar y Alí. Los dos últimos, Yaafar y Alí, abrazaron el Islam antes de que muriera su padre, por lo que no pudieron heredar de él. Talib y Ukail siguieron con la religión de su gente y por tanto heredaron de su padre. Talib perdió la vida en la batalla de Badr, así que todas las casas pasar a ser propiedad de Ukail, el cual las vendió. El Mensajero de Al-lah a raíz de esto nos aclaró una norma general entre el musulmán y el que descree (kafir). Dijo: "el que descree no hereda del musulmán ni el musulmán hereda del que descree", ya que la herencia se basa en el parentesco familiar y el beneficio mutuo, pero estos lazos están rotos siempre que la religión sea diferente. La religión es el lazo más fuerte y es el firme asidero. Si pierde este lazo, se perderá con él todo, incluido el parentesco familiar. Asimismo, se interrumpirá con él el vínculo hereditario entre los dos miembros, ya que romper el vínculo de la religión acaba con todo vínculo de parentesco.

قلت يا رسول الله، أتنزل غدا في دارك بمكة؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رباع؟

١٧٥١. الحديث:

عن أسامة بن زيد- رضي الله عنه- مرفوعاً: «قلت:يا رسول الله، أتنزل غدا في دارك بمكة؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رِبَاعٍ؟ ثم قال: لا يَرِثُ الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة سأله أسامة بن زيد : هل سينزل صبيحة دخوله فيها داره ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : وهل ترك لنا عقيل بن أبي طالب من رباع نسكنها ؟ وذلك أن أبا طالب توفي على الشرك، وخلف أربعة أبناء، طالبا، وعقيلا، وجعفر، وعليا. فجعفر وعلي، أسلما قبل وفاته، فلم يرثاه، وطالب وعقيل بقيا على دين قومهما فورثاه، ففقد طالب في غزوة بدر، فرجعت الدور كلها لعقيل فباعها. ثم بيَّن حكماً عامًّا بين المسلم والكافر فقال :"لا يرث المسلم الكافر، ولا يرث الكافر المسلم". لأن الإرث مبناه على الصلة والقربى والنفع، وهي منقطعة ما دام الدين مختلفاً لأنه الصلة المتينة، والعروة الوثقى. فإذا فقدت هذه الصلة، فقد معها كل شيء حتى القرابة، وانقطعت علاقة التوارث بين الطرفين، لأن فصمها أقوى من وصل النسب والقرابة.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أسامة بن زيد- رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- قلت : وذلك عام الفتح قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة.
- عقيل : ابن أبي طالب وعقيل ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم صحابي عالم بالنسب.

- رِبَاع : -بكسر الراء جمع ربع-بفتحها وسكون الموحدة- المنزل المشتمل على بيوت.

فوائد الحديث:

١. جواز بيع بيوت مكة، فقد أقر النبي صلى الله عليه وسلم العقد على حاله. وقد يقال : إنه لم يتعرض لعقود المشركين السابقة، فلا يكون في الحدث دلالة على هذه المسألة.

٢. أن المسلم لا يرث الكافر، ولا الكافر يرث المسلم.

٣. أن الإسلام هو أقوى الروابط، وأن اختلاف الدين هو السبب في حَلِّ العلاقات والصلات.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6092)

El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, solia pasar agua por sus codos mientras realizaba la ablución.	كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه
1752. EL HADIZ:	**١٧٥٢. الحديث:**
Yabir Ibn 'Abdu Al-lah, que Al-lah esté complacido con él, narró: “El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, solia pasar agua por sus codos mientras realizaba la ablución.”	عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا توضأ أدار الماء على مِرْفَقَيْهِ.
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
El hadiz esclarece que entre los actos obligatorios de la ablución menor, se encuentra el lavar las manos incluyendo los codos. El especificar los codos indica que efectivamente son parte del lavado de manos, esto pese a que el hadiz es débil, ya que todas las pruebas indican que su significado es correcto.	يبين الحديث أن من واجبات الوضوء غسل اليدين إلى المرفقين، والتأكيد على تعميم المرفقين يبين دخولهما في غسل اليدين.

راوي الحديث: رواه الدارقطني والبيهقي.

التخريج: جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- أدار الماء : أجرى الماء، وعممه على جميع المرفقين .
- مرفقيه : تثنية مرفق، وهو: موصل الذراع في العضد.

فوائد الحديث:

١. الحديث دليل على وجوب غسل المرفقين في الوضوء؛ لأن النبي صلّى الله عليه وسلّم كان يدير الماء على مرفقيه

المصادر والمراجع:

سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط١)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، (١٤٢٤ هـ). سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي،مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا . السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة ، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني . الناشر: مكتبة المعارف – الرياض, الطبعة الأولى, (١٤٢٢ه). تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان ، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي .الرياض.

الرقم الموحد: (8383)

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- hacia la purificación mayor por cuatro razones: yanaba (después de tener relaciones sexuales), el día viernes, por la hiyama (ventosas) y por lavar a un muerto.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغتسل من أربع: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة، ومن غسل الميت

1753. EL HADIZ:

Narró Aisha -Alah se complazca de ella- que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- hacia la purificación mayor por cuatro razones: yanaba (después de tener relaciones sexuales), el día viernes, por la hiyama (ventosas) y por lavar a un muerto.

١٧٥٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان النبي -صلى الله عليه- وسلم يغتسل من أربَع: من الجَنَابة، ويوم الجمعة، ومن الحِجَامة، ومن غُسْل الميِّت.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha -Alah se complazca de ella- informó que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- realizaba la purificación mayor (gusul) por cuatro motivos, después los especificó: "por yanaba" es decir el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- lo hacía después de tener relaciones sexuales, el hadiz aunque es débil hacer el gusul por yanaba es obligatorio basados en el Corán, la Sunna y consenso de sabios, entre ellos lo que dice Alah en el Corán: (Si estáis en estado de impureza mayor, purificaos) "el día viernes" es decir: el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- hacía el gusul para la oración del yumuah no porque sea día viernes, cuyo tiempo es desde que el despuntar del alba verdadero hasta que se va a la oración, lo más recomendable es retrasarlo hasta el momento de salir a ella, aunque el hadiz es débil purificarse el día viernes es recomendable, basado en la sunnah y en lo que el consenso de sabios ha determinado, entre los hadices está el dicho del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- "el gusul el día viernes es obligatorio para todo púber" transmitido por Bujari y Muslim, el significado es que es algo muy recomendable pero no obligatorio, "de la hiyama (ventosas)" es decir: Aisha -Alah se complazca de ella- quiso decir que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cada vez que se realizaba la hiyama hacía el gusul, aunque esto no es correcto, por la debilidad del hadiz y porque en una transmisión de Anas -Alah se complazca de él- : el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- se hizo la hiyama, rezó y no repitió el wudu" luego Aisha -Alah se complazca de ella- finalizó estas obligaciones diciendo: "por lavar a un muerto" es decir: la persona que lava a un muerto -quien le deja caer agua o lo lava aunque sea con sea con protección- no está a salvo de que le caigan restos

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل من أربَع، ثم بدأت -رضي الله عنها- بتفصيلها فقالت: "من الجَنَابة": أي أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل من الجَنَابة، والحديث ضعيف، لكن الغسل من الجنابة واجبٌ دَلَّ على ذلك الكتاب والسُّنة وإجماع العلماء، من ذلك قوله -تعالى-: (وإن كنتم جنبًا فاطهروا). "ويوم الجُمعة" أي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل لصلاة الجمعة لا لليوم، ووقته من طلوع الفجر الصادق إلى الذهاب إليها، والأفضل تأخيره إلى وقت الخروج إليها، والحديث ضعيف، لكن الغسل من للجمعة مستحب، دَلَّ على ذلك السُّنة وحكي عليه الإجماع إجماع العلماء، ومن ذلك قوله -صلى الله عليه وسلم-: (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) متفق عليه، والمعنى انه متأكد، وليس الوجوب الاصطلاحي. "ومن الحِجَامة" تعني بذلك -رضي الله عنها-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا احتجم اغتسل بعد الحجامة، وهذا لا يصح؛ لضعفه، وفي حديث أنس -رضي الله عنه- "أنه -صلى الله عليه وسلم- احتجم وصلى ولم يتوضأ". ثم خَتمَت -رضي الله عنها- هذه الموجبات بقولها: "ومن غُسْل الميِّت" يعني: أن الإنسان الذي يُغَسِّل الميت -وهو من يباشر تَقْلِيبه وَدَلْكَهُ ولو بحائل- لا يأمن أن يُصيبه شيء من رشاش التَّغسيل، وقد يكون عليه نجاسة

فيقع شيء منها على الغاسل، فاغتساله بعد تغسيله للميت فيه تخلص من تلك الأشياء التي قد يتصور حصولها، والحديث ضعيف، والغسل من تغسيل الميت مستحب لا واجب.

del agua con que se lavó al muerto, es posible que en eso haya alguna impureza que le caiga al que lava, por lo que hacer el gusul después de lavar a un muerto se hace para eliminar y limpiar esas impurezas, aunque el hadiz es débil hacer el gusul para el que lava el puerto es recomendable no obligatorio.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الجَنَابة : الجِماع أو إنزال المَني بشهوة.
- الحِجَامة : إخراج الدم من الجلد بصفة مخصوصة.

فوائد الحديث:

١. في الحديث دلالة على مشروعيَّة الاغتسال من الجَنَابة، ويوم الجمعة، ومن الحِجَامة، ومن غُسْل الميِّت.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10038)

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía recordar a Al-lah en todo momento y situación.

1754. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía recordar a Al-lah en todo momento y situación.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: “El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía recordar a Al-lah” con todo tipo de menciones (dhikr), como “Subhana Al-lah” (Gloria a Al-lah), “La ilaha il-la Al-lah” (No hay dios excepto Al-lah), “Al-lahu Akabar” (Al-lah es el más Grande) y “Alhamdu li Al-lah” (Alabado sea Al-lah). En estas formas de mención se incluye la recitación del Corán, puesto que lo que recoge el Libro es la Palabra de Al-lah. De hecho es la mejor mención. “En todo momento y situación”: el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, mencionaba Al-lah a todas horas, incluso si estaba en estado de impureza menor (realizar sus necesidades) o mayor (haber mantenido relaciones conyugales), a pesar de que los ulemas han excluido la posibilidad de recitar el Corán estando en estado de impureza mayor. Así, la persona que esté en este estado de impureza no le está permitido de ningún modo recitar el Corán, ya sea leyéndolo o de memoria. La prueba la hallamos en el hadiz de Alí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía enseñarnos la recitación del Corán siempre que no estuviera en estado de impureza”. Lo relataron el Imam Ahmad y los imames de las de cuatro escuelas jurídicas. Los ulemas, sin embargo, discrepan de si a la menstruación y el puerperio se le aplicaría esta norma de impureza. Lo más indicado es que le está permitido a la mujer en cualquiera de esos estados recitar el Corán de memoria, ya que se puede prolongar su duración, además de que la impureza no depende de ellas eliminarla como sí ocurre cuando una persona ha mantenido relaciones conyugales o ha hecho sus necesidades. En cualquier caso, se exceptúa de la recitación del Corán realizarla cuando se esté orinando, evacuando o manteniendo relaciones conyugales, o en cualquier otra situación inapropiada para la sacralidad y grandeza de la Palabra de Al-lah. Es el caso de los baños, aseos, u otros lugares

كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

١٧٥٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أَحْيَانِه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله" بجميع أنواع الذكر من التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد ومن ذلك قراءة القرآن؛ لأن القرآن من ذِكْر الله، بل هو أفضل أنواع الذِّكْر. "على كل أَحْيَانِه" أي أن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ كان يذكر الله في جميع أوقاته ولو كان مُحدثا حَدَثا أصغر أو أكبر، إلا أن العلماء استثنوا من ذِكْر الله تعالى قراءة القرآن حال الجنابة، فالجُنُب ليس له أن يقرأ القرآن حال الجَنَابة مطلقا، لا نَظَرا ولا عن ظَهر قَلْب؛ لحديث علي -رضي الله عنه- قال: "كان النَّبي -صلى الله عليه وسلم- يُقْرِئُنَا القرآن ما لم يَكُن جُنباً" أحمد وأصحاب السنن الأربعة. واختلف العلماء في الحائض والنفساء هل تلحقان بالجُنب؟ والأظهر أنه تجوز لهما القراءة عن ظهر قلب؛ لأنهما تطول مدتهما، وليس الأمر في أيديهما كالجنب. ويستثنى من جواز قراءة القرآن على أي حال: قراءته حال البول والغائط والجماع وفي المواطِن التي لا تليق بعَظَمَته، كالحمامات ودورات المياه وغير ذلك من المواضِع النجسة.

impuros. Véase “Maymu’ alfatawa li Cheij Ibn Baz” (10/147), “Tawdih al-ahkam” (1/315) y “Tashil al-ilmam.(٢٠١/١) ”

راوي الحديث: رواه مسلم البخاري معلقا للفائدة: التعليق حذف الإسناد

التخريج: عائشة _ رضي الله عنها _

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- كل أَحْيَانِه : جميع أوقاته.

فوائد الحديث:

١. لا تشترط الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر لذِكْر الله تعالى، فيجوز للمسلم أن يُسَبِّح الله تعالى ويحمدَه ويُهَلِلَه ويستغفره...ويقرأ القرآن ما لم يكن جنبا لورود السُّنة بذلك.

٢."عموم الحديث يدل على أن للحائض والنفساء قراءة القرآن لكن من غير مسٍّ له، بل من وراء حائل كالقفاز ونحوه".

٣. مداومة النبي _ صلى الله عليه وسلم _ لذِكْر الله تعالى.

٤. معرفة عائشة _ رضي الله عنها _ بأحوال النبي _ صلى الله عليه وسلم

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. مجموع فتاوى ومقالات، تأليف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر.

الرقم الموحد: (8402)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل، أو كان يغتسل، بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمد

١٧٥٥. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل، أو كان يغْتَسِل، بالصَّاع إلى خَمْسة أمداد، ويَتَوضأ بالمُدِّ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يحدث أنس رضي الله عنه فيقول:" كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ": أي كان يقتصد في الماء الذي يتطهر به، فغالباً ما كان يقتصر في غسله على قدر صاع من الماء، وهو أربعة أمداد، وربما زاد على ذلك، فاغتسل بخمسة أمداد على حسب حاجة جسمه. وقوله " ويتوضأ بالمد " وهو رطل وثلث.

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, utilizaba de un "sa'" a cinco "muds" de agua (2,75 litros aproximadamente) para bañarse y un solo mud de agua (0,5 litros aproximadamente) para la ablución.

1755. EL HADIZ:

De Anas, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, utilizaba de un "sa'" a cinco "muds" de agua (2,75 litros aproximadamente) para bañarse y un solo mud de agua (0,5 litros aproximadamente) para la ablución."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Anas, Al-lah esté complacido con él, no narra que: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, utilizaba de un "sa'" a cinco "muds" (2,75 litros aproximadamente) de agua para bañarse", es decir, que solía ahorrar el agua con la que se purificaba. Casi siempre solía bañarse con un solo sa' (2,75 litros aproximadamente), que equivale a cuatro muds, y quizás añadía un poco hasta llegar a los cinco muds en función de la necesidad de su cuerpo. "Y un solo mud de agua para la ablución."

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الصاع : مكيال معروف، والمراد به الصاع النبوي، ويبلغ وزنه(٤٨٠) مثقالاً من البر الجيد، وباللتر(٣ لترات) .
- المد : وحدةُ كيلٍ شرعية، وهي ملء كفي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما، والمد ربع الصاع باتفاق الفقهاء، ومقداره (٧٥٠) ملل.

فوائد الحديث:

١. يدل على مشروعية الاقتصاد في ماء الوضوء والغسل، وعدم الإسراف ولو كان الماء متيسراً.

٢. الحديث دليل على استحباب التقليل في ماء الوضوء ومثله الغسل، وأن هذا هو هدي النبي صلّى الله عليه وسلّم

٣. ينبغي للإنسان أن يكون مقتصداً في العبادة، لا يزيد عليها لا كمية ولا كيفية.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣ه) سُبل السلام، للصنعاني، (د.ط)، دار الحديث، (د.ت) تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧ه) شرح الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه) منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف ، ط (١٤١٠ هـ). صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

الرقم الموحد: (8387)

كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عهده ينتظرون العشاء حتى تَخْفِق رؤوسهم, ثم يصلون ولا يتوضؤون

١٧٥٦. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عَهدِه -ينتظرون العشاء حتى تَخْفِقَ رُءُوسُهُمْ, ثم يصلُّون ولا يَتَوَضَّئُونَ.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان الصحابة في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- ينتظرون صلاة العشاء الآخرة، وينامون نومًا غير مستغرق ثم يصلون بلا وضوء، ومن فعل فعلا على عهده ولم يُنْكِر عليه الرسول -صلى الله عليه وسلم- فهذا يعتبر من الإقرار، والإقرار يعتبر أحد وجوه السنة النبوية التي هي عبارة عن قول أو فعل أو تقرير، فما يفعل على عهده -صلى الله عليه وسلم- ولم ينكره فإنه يُعَدُّ من السنة التقريرية؛ لأنه لو كانت صلاتهم باطلة أو فعلهم هذا غير جائز لنبههم عليه -صلى الله عليه وسلم-، إما لعلمه به، وإما أن يكون بواسطة الوحي إليه به. هذا بخلاف ما يفعل بعد وفاته -صلى الله عليه وسلم-. " تَخْفِقَ رُءُوسُهُمْ " أي: تَميل من غَلبة النُّعاس. وفي رواية : "حتى إني لأسمع لأحدهم غطيطا، ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون "، وفي رواية أخرى : " يضعون جنوبهم " " ثم يصلُّون ولا يَتَوَضَّئُونَ " أي يقومون إلى الصلاة من غير أن يحدثوا وضوءا؛ لأن نومهم لم يكن مستغرقا، ولأنه لو كان ناقضا لما أقرهم -صلى الله عليه وسلم- على ذلك. وقلنا بذلك جمعا بين الأدلة، فقد ثبت أن النوم ناقض للوضوء ،كالغائط والبول كما في قوله -صلى الله عليه وسلم- : (ولكن من غائط وبول ونوم) وأيضا قوله -صلى الله عليه وسلم- كما في حديث علي -رضي الله عنه-: (العين وكاء السَّه فمن نام فليتوضأ)

Los sahabas en el tiempo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- esperaban la oración del Isha hasta que sus cabezas caían (casi se dormían) después rezaban y no repetían el wudu.

1756. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik –Alah se complazca de él- Los sahabas en el tiempo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- esperaban la oración del Isha hasta que sus cabezas caían (casi se dormían) después rezaban y no repetían el wudu.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Los sahabas durante la vida del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- esperaban el último momento para realizar la oración del Isha, se quedaban dormitando, un sueño que no era profundo, después rezaban y no repetían el wudu, quien hacia algo en la época del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y él no lo recriminaba entonces se considera como las cosas que el profeta aprobó lo cual es parte de la sunna profética, ya que la sunna está conformada por dichos, hechos y lo aprobado, de modo que lo que se hacía en la época del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y él no lo reprobaba se consideraba parte de la sunna, si su oración no hubiera sido valida o su hecho fuera reprobable el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se los habría informado, ya sea porque él lo supiera o a través de la revelación, esto no abarca a lo que se hacía después de la muerte del profeta –la paz y las bendiciones sean con él-. “sus cabezas caían” es decir estaban abajo por la somnolencia, en otra versión dice: “he escuchado en algunos de ellos ronquidos, después se levantaban, rezaban y no repetían el wudu” en otra versión: “se recostaban de lado”. “después rezaban y no repetían el wudu” se levantaban a rezar sin renovar el wudu, ya que su sueño no era profundo, si dormir levemente anulara el wudu el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- no lo habría aprobado. Hemos dicho esto uniendo las pruebas, ya que hay hadices que afirman que el dormir anula el wudu, al igual que las necesidades fisiológicas como lo mencionó el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “el dormir y las necesidades fisiológicas (anulan el wudu)” también el hadiz: “el ojo es la cadena del esfínter anal, quien

وفي حديث معاوية -رضي الله عنه-: "العين وكاء السَّه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء " ففي هذه الأدلة إثبات أن النوم ناقض للوضوء، وفي حديث الباب وما جاء معه من روايات فيه دلالة على أن النوم لا ينقض الوضوء. وعلى ذلك: يؤول حديث الباب وكذا رواية : "الغطيط ووضع الجُنوب" على أن النوم لم يكن مستغرقا؛ فقد تسمع لأحدهم غطيطا وهو في مبادئ نومه قبل استغراقه، ووضع الجنب لا يستلزم منه الاستغراق، كما هو ظاهر ، وبهذا تجتمع الأدلة، ويُعمل بها جميعا وإذا أمكن الجمع بين الأدلة، فهو أولى من إهدار بعضها. وحاصله: إذا نام الإنسان واستغرق في نومه، بحيث فقد إدراكه بالكلية، فهذا يلزمه الوضوء، وإن لم يكن مستغرقا فلا يلزمه الوضوء، وإن كان الأولى والأحوط أن يتوضأ احتياطا للعبادة. وإن شَك هل كان نومه مستغرقا أم لا ؟ لم ينتقض وضوؤه؛ لأن الأصل بقاء الطهارة ولا يزول اليقين بالشك. قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: " وأما النوم الذي يشك فيه: هل حصل معه ريح أم لا؟ فلا ينقض الوضوء؛ لأن الطهارة ثابتة بيقين فلا تزول بالشك. "

duerma que haga el wudu” en el hadiz transmitido por Muawia –Alah se complazca de él- dice: “El ojo es la cadena del esfínter anal, si los ojos duermen la cadena se rompe” basado en esto se demuestra que el dormir anula el wudu, aparte de eso hay otras versiones que demuestran que dormir no anula el wudu, sobre esto está la narración que dice: “roncaban y se recostaban de lado” lo cual muestra que el sueño liviano, ya que escuchaba de alguno de ellos ronquidos mientras estaban dormitando, antes de caer en el sueño profundo, recostarse de lado no es necesariamente quedarse dormido profundamente, como es aparente, con esto unimos las pruebas, cuando es posible unir las pruebas hay que obrar con todas, eso es más primordial que desaprovechar alguna de ellas, en resumen, si una persona se duerme profundamente, hasta el punto que pierde la consciencia completamente en ese caso es obligatorio que repita el wudu, pero en cambio si su sueño no es profundo entonces no es necesario que repita el wudu, aunque lo recomendable es que realice el wudu como una medida de seguridad para su adoración, si en cambio no sabe si su sueño fue profundo o no, en ese caso su wudu no se anula, ya que el principio básico es que la pureza permanece, y la duda no anula la certeza, dijo el Shaijul islam Ibn Taimia –Alah tenga misericordia de él-: “si alguien duda si durmió profundamente o no, o si habrá salido algún gas o no, eso no anula el wudu, ya que la purificación se tiene certeza que se hizo y las dudas no la anulan” Majmu fatawa Shaij Al Islam (21/394), Subul As salam (1/88, 89), Fath Dhul Yalali wal Ikram (1/238), Taudih al ahkam (282, 283), Tashil al ilmam.(١٧٠،١٧١/١)

راوي الحديث: رواه أبو داود مسلم

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

معاني المفردات:

- عَهدِه : العَهد: الزمن، يُقال: كان ذلك على عهد فلان، أي: على زمانه.
- ينتظرون : يترقَّبون حضوره لأداء الصلاة.
- تَخْفِقَ : أي: تَميل من النُّعاس.

فوائد الحديث:

١. النوم اليسير _ غير المستغرق _ لا ينقض الوضوء.

٢. النوم الكثير ناقض للوضوء؛ لما تقرَّر في نفس الصحابي الراوي أن النَّوم ناقض للوضوء، إلا هذا القَدْر الذي شاهده.

٣. الطهارة من الحَدَث شرط لصحة الصلاة؛ لأن نفي الوضوء في هذه الحالة دليل على وجوبها فيما لو انتقض وضوؤهم.

٤. استحبابُ تأخير صلاة العشاء عن أول وقتها؛ فقد جاء في الصحيحين أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يستحب أن يؤخِّر العشاء، ويقول: إنه لَوَقْتُها، لولا أنْ أَشُقَّ على أمتي.

٥. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على البقاء في المسجد انتظارًا للصلاة، وفضل انتظارها؛ فقد جاء في البخاري (٦٤٧) ومسلم (٣٦٢) من حديث أبي هريرة؛ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا يزال أحدكم في صلاةٍ ما دامت الصلاة تحبسه."

٦. جواز النعاس والرقودِ في المسجد، لاسيَّما لانتظار الصلاة.

٧. فيه أن الإمام أملك بإقامة الصلاة.

٨. فيه أن الصلاة التي تصلى في هذا الوقت تسمى بصلاة العشاء خلافا لما عليه الأعراب من تسميتها بالعَتَمَة.

٩. فيه أن فعل الصحابة في عهد النبي _ صلى الله عليه وسلم _ حجة، ويؤكد ذلك: حديث أبي سعيد _ رضي الله عنه _ : " كنَّا نَعْزِل على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، والقرآن ينزل لو كان شيء يُنهى عنه لنَهانا عنه القرآن " متفق عليه

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. صحيح وضعيف سنن أبي داود، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

الرقم الموحد: (8394)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا تلا: (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)، قال: آمين، حتى يسمع من يليه من الصف الأول

١٧٥٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا تلا: (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)، قال: «آمين»، حتى يسمع من يليه من الصف الأول.

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

كان من هديه -عليه الصلاة والسلام- إذا فرغ من قراءة الفاتحة أن يؤمن ويرفع بذلك صوته حتى يسمعه أصحابه، والتأمين مستحب، والحديث ضعيف لكن معناه وارد في الأحاديث الصحيحة فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا أمن الإمام، فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه" وقال ابن شهاب الزهري: وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: آمين. متفق عليه.

Solía el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando finalizaba la recitación de Sura Al-Fatiha, levantar su voz y decir Amín.

1757. EL HADIZ:

Narró Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, dijo: ‘Solía el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando finalizaba la recitación de Sura Al-Fatiha, levantar su voz y decir Amín, para que lo oyen quien estén la primera fila.’

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, solía decir elevando su voz: “Amin”, cuando finalizaba la recitación de Sura de Al-Fatiha, para que así fuera oído por sus compañeros. Decir Amín es recomendable. Ese hadiz es da´if, no obstante, su significado está confirmado en varios hadices verídicos. Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Si el imam dice: ‘¡Amín!’, decid: ‘¡Amín!’, pues por cierto a aquel cuyo Amín coincida con el Amín de los ángeles se le perdonarán los pecados pasados”. Y Ibn Shahab Al-Azhari: ‘Y el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, decía: “Amín”. Hay consenso sobre este hadiz.

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- آمين : اسم فعل للطلب والالتماس معناه: اللَّهُمَّ استجب، عند خاتمة الفاتحة للدعاء الذي فيها.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التأمين للإمام بعد قراءة الفاتحة، وأن يَمُدَّ بها صوته.

٢. استحباب الجهر بها في الصلاة الجهرية.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، للإمام أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغِ المَرَام، للبسام، مكتبَة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ الألباني، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية، القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ. سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

الرقم الموحد: (10914)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando el almuédano finalizaba la primera llamada a la oración del alba, se levantaba y realizaba un rezo voluntario de dos postración muy ligeras, antes de realizar la oración obligatoria del alba y una vez que ya se haya aclarado el alba. Luego, permanecía tendido sobre el costado derecho hasta que viniera el almuédano para comenzar la oración obligatoria.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام، فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر، بعد أن يستبين الفجر، ثم اضطجع على شقه الأيمن، حتى يأتيه المؤذن للإقامة

1758. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando el almuédano finalizaba la primera llamada a la oración del alba, se levantaba y realizaba un rezo voluntario de dos postración muy ligeras, antes de realizar la oración obligatoria del alba y una vez que ya se haya aclarado el alba. Luego, permanecía tendido sobre el costado derecho hasta que viniera el almuédano para comenzar la oración obligatoria.”

١٧٥٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا سَكَتَ المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام، فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر، بعد أن يَسْتَبِينَ الفجر، ثم اضطجع على شِقِّهِ الأيمن، حتى يأتيه المؤذن للإقامة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz no aclara que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando el almuédano finalizaba la primera llamada a la oración del alba, solía levantarse y realizaba un rezo de dos postración y luego, permanecía tendido sobre el costado derecho hasta que viniera el almuédano para comenzar la oración obligatoria.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أذن المؤذن لصلاة الفجر يقوم فيصلي ركعتين ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- اضطجع : يقال: ضجعت جنبي وأضجعته، والمعنى وضع جنبه بالأرض.
- شِقّه الأيْمَن : جنبه، وهو ما تحت إبطه الأيمن.

فوائد الحديث:

١. يدل الحديث على استحباب الضجعة على الجانب الأيمن، قبيل صلاة الصبح.

٢. من فوائد الاضطجاع على الشق الأيمن أنَّ القلب معلق في الجانب الأيسر، فإذا نام الرجل على الجانب الأيسر، استثقل نومًا؛ لأنَّه يكون في دعة واستراحة، فيثقل نومه، فإذا نام على شقه الأيمن، فإنَّه يقلق ولا يستغرق في النوم؛ لقلق القلب.

٣. ظاهر الحديث أن النبي -صلّى الله عليه وسلّم- كان يضطجع في بيته، وعليه فلا تشرع في المسجد لمن صلى راتبة الفجر فيه.

٤. في هذه الاستراحة اليسيرة راحة واستجمام لصلاة الفجر، والله أعلم.

٥. أن الأفضل في صلاة النافلة كونها في البيوت.

٦. استحباب التخفيف في سنة الفجر.

٧. إتيان المؤذن إلى الإمام الراتب وإعلامه بحضور الصلاة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي. التوضيح لشرح الجامع الصحيح, ابن الملقن الشافعي, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري, محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني, دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان, طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

الرقم الموحد: (11257)

Cuando el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, decía: "Al-lah oye a quien Lo alaba" (sami'a Al-lahu li man hamidah), ninguno de nosotros doblaba la espalda hasta que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, no se hubiera postrado sobre el suelo. Es entonces cuando nosotros nos postrábamos después de él.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قال: سمع الله لمن حمده: لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساجدا، ثم نقع سجودا بعده

1759. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Yazid Al-Ajtami Al-Ansari, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: me contó Al-Bará, el cual no miente, dijo: "Cuando el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, decía: "Al-lah oye a quien Lo alaba" (sami'a Al-lahu li man hamidah), ninguno de nosotros doblaba la espalda hasta que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, no se hubiera postrado sobre el suelo. Es entonces cuando nosotros nos postrábamos después de él."

١٧٥٩. الحديث:

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري -رضي الله عنه- قال: حدثني البراء -وهو غير كَذُوبٍ- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قال: سمع الله لمن حمده: لم يَحْنِ أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساجدا، ثم نقع سجودا بعده».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este honesto compañero del Mensajero, que Al-lah esté complacido con él, narra cómo el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dirigía la oración en calidad de imam de sus compañeros. En ese sentido, los que rezaban detrás del Mensajero realizaban los mismos movimientos pero después de él, de modo que si él levanta la cabeza después de la genuflexión y dice: "Al-lah oye a quien Lo alaba" (sami'a Al-lahu li man hamidah), sus compañeros levantaban sus cabezas después de él. Si él se postraba sobre el suelo, ellos se postraban después de él y así.

المعنى الإجمالي:

يذكر هذا الصحابي الصدوق رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤم أصحابه في الصلاة فكانت أفعال المأمومين تأتي بعد أن يتم فعله، بحيث كان صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع وقال: "سمع الله لمن حمده" رفع أصحابه بعده وإذا هبط ساجدا ووصل إلى الأرض يقعون ساجدين بعده.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري -رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- البراء : بتخفيف الراء-: ابن عازب صحابي مشهور.
- وهو غير كذوب : جرى هذا الكلام على عادتهم إذا أرادوا تأكيد العلم بالراوي والعمل بما روى، لا على قصد التعديل فإن الصحابة كلهم عدول لا يحتاجون إلى تزكية.
- لم يحن : لم يثن
- سجودا : جمع ساجد

فوائد الحديث:

١. صفة متابعة الصحابة للرسول في الصلاة، وأنهم لا ينتقلون من القيام إلى السجود حتى يسجد.

٢. أنه ينبغي أن تكون المتابعة هكذا، فلا تتقدم الإمام، فإنه محرم يبطل الصلاة، ولا توافقه، فإنه مكروه ينقص الصلاة، ولا تتأخر عنه كثيراً، بل تليه مباشرة.

٣. في الحديث دليل على طول الطمأنينة بعد الركوع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6097)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se sentaba en la oración para hacer la súplica, depositaba su mano derecha (desde la punta de los dedos hasta el codo) sobre su muslo derecho y su mano izquierda sobre el muslo izquierdo; extendía el dedo índice de la mano derecha y cerraba el puño colocando el pulgar sobre el dedo medio de la misma mano; y extendía la palma izquierda hasta tocar la rodilla izquierda.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قعد يدعو، وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويلقم كفه اليسرى ركبته

1760. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Azubair, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se sentaba en la oración para hacer la súplica, depositaba su mano derecha (desde la punta de los dedos hasta el codo) sobre su muslo derecho y su mano izquierda sobre el muslo izquierdo; extendía el dedo índice de la mano derecha y cerraba el puño colocando el pulgar sobre el dedo medio de la misma mano; y extendía la palma izquierda hasta tocar la rodilla izquierda.”

١٧٦٠. الحديث:

عن عبد الله بن الزُّبير -رضي الله عنهما- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قَعد يَدْعُو، وضع يَده اليُمْنَى على فخِذِه اليُمْنَى، ويَده اليُسْرَى على فخِذِه اليُسْرَى، وأشَار بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَة، ووضَع إبْهَامَه على إِصْبَعِهِ الوُسْطَى، ويُلْقِم كَفَّه الْيُسْرَى رُكْبَتَه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado del hadiz es: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se sentaba en la oración para hacer la súplica”: se refiere a cuando hacía el Tachahhud, como afirma el hadiz de Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos: “Cuando se sentaba para hacer el Tachahhud, depositaba su mano izquierda sobre la rodilla izquierda...”. Lo relató Muslim. El Tachahhud de la lectura de “Atahiyatu li Al-lah wa as-salatu wa at-tayibatu, as-salamu aleika ayuha an-Nabi wa rahmatu Al-lahi wa barakatuhu wa as-salamu aleina wa ala ibadi Al-lahi as-salihin...”. Se le denomina en este hadiz “súplica” (dua) por contener en su mayoría una súplica, así cuando dice “as-salamu aleika” y “as-salamu aleina” se está pronunciando una súplica (la paz sea sobre y la paz sea sobre nosotros). Al decir “depositaba su mano derecha sobre su muslo derecho y su mano izquierda sobre el muslo izquierdo”: esto es, al sentarse para pronunciar la súplica depositaba sus manos así. La razón por la que se coloca la mano sobre el muslo o sobre la rodilla estando en esa postura es evitar que la mano se entretenga en otros asuntos. El colocarla sobre el muslo no impide que se coloque sobre la rodilla, puesto que si se coloca la palma sobre

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قَعد يَدْعُو" يعني: جلس للتَّشهد، يؤيده حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-: (كان إذا قَعَد للتَّشهد، وضع يَده اليُسْرَى على رُكْبتَهِ اليُسْرَى..)، رواه مسلم. والتَّشهد هو قراءة: "التَّحيات لله والصلوات والطَّيبات، السَّلام عليك أيها النَّبي ورحمة الله وبركاته، السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.."، وسُمي دُعاء لاشتماله على الدعاء؛ فإن قوله: "السَّلام عليك"، "والسَّلام علينا" دعاء. قوله: "وضع يَده اليُمْنَى على فَخِذِه اليُمْنَى، ويَده اليُسْرَى على فخِذِه اليُسْرَى"، أي: أنه إذا جلس للتَّشهد بَسط يَده اليُمنى على فَخِذه اليُمنى واليُسرى كذلك؛ والحكمة في وضعها عند الرُّكبة أو على الرُّكبة أو الفَخِذ مَنْعُها من العَبث، ووضع اليَد على الفَخِذ لا يُخالف وضعها على الرُّكبة؛ لأن من لازم وضع اليَد على الفَخذ أن تصل أطراف الأصابع إلى الرُّكبة، وفي رواية وائل ابن

el muslo, las puntas de los dedos llegarán a la rodilla. En el relato de Wael Ibn Huyr, Al-lah esté complacido con él, transmitido por An-Nisai y otros, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, "colocó su mano izquierda sobre su muslo y rodilla izquierdos y colocó la punta de su codo derecho sobre el muslo derecho". No hay duda en que si "coloca la punta de su codo derecho sobre el muslo derecho" las puntas de los dedos van a tocar la rodilla. El Imam An-Nawawi, Al-lah lo cubra con su misericordia, dijo: "Los ulemas coinciden en que es preferible colocar la mano al filo de la rodilla o sobre ella; mientras que otros abogan por que se toque con la punta de los dedos la rodilla". Esto último es precisamente el significado de "y extendía la palma izquierda hasta tocar la rodilla izquierda". Cuando dice "colocaba su mano", se refiere aquí con "mano" a todo lo que va desde la punta de los dedos hasta el codo. El sentido más explícito de este hadiz, ya sea el primer Tachahhud o el segundo, cuando dice: "extendía el dedo índice" es una sunna confirmada en los hadices verídicos cuando se esté realizando el Tachahhud. La sunna es que se extienda el dedo índice desde que se sienta el musulmán para el Tachahhud hasta que se termine de él, por el sentido expreso indicado en este hadiz, al decir "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se sentaba en la oración para hacer la súplica, depositaba su mano derecha (desde la punta de los dedos hasta el codo) sobre su muslo derecho y su mano izquierda sobre el muslo izquierdo; extendía el dedo índice de la mano derecha". Asimismo, en la recopilación de Muslim encontramos el hadiz de Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos: "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se sentaba para hacer el Tashahhud, apoyaba su mano izquierda sobre su rodilla izquierda, y su mano derecha sobre su rodilla derecha, cerraba el puño (de la mano derecha) dejando extendido el dedo índice solamente". Como este hadiz, tenemos también el de Wael Ibn Huyr, Al-lah esté complacido con él, transmitido por Abu Daud, que dice: "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se sentó sobre su pierna izquierda y colocó su mano izquierda sobre su muslo y rodilla izquierdos y colocó la punta de su codo derecho sobre el muslo derecho, cerró el puño y vi que decía algo, mientras tenía el dedo pulgar (de la mano derecha) sobre el dedo medio y el índice extendido". Ibn Hayar, Al-lah lo cubra con su misericordia, dijo: "Así hacía desde el primer momento en que se sentaba, como lo han confirmado otros relatos". En este sentido, emitió el

حُجْر -رضي الله عنه- عند النسائي وغيره أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "وضع كَفَّه اليُسرى على فَخِذه ورُكبته اليُسرى، وجعل حَدَّ مِرفقه الأيمن على فَخِذه اليُمنى" وقوله -رضي الله عنه-: "وجعل حَدَّ مِرفقه الأيمن على فَخِذه اليُمنى"، فإذا جعل المصلِّي حدَّ مرفقه على فخذه فإنه بلا شك أن أطراف الأصابع تصل إلى الرُّكبة. قال النووي -رحمه الله-: "قد أجمع العلماء على استحباب وضعها عند الرُّكبة أو على الرُّكبة، وبعضهم يقول بعطف أصابعها على الرُّكبة، وهو معنى قوله: "ويلقم كَفه اليُسرى رُكْبَتَه". وقوله: "وضع يَده" المُراد باليَد هنا: من أطراف الأصابع إلى المرفقين، وظاهر الحديث: سواء كان ذلك في التَّشهد الأول أو الثاني. قوله: "وأشَار بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَة" السَّبَّابة هي: الأصْبِع التي تَلي الإبْهَام، وسُمِّيت بالسَّبَّابة؛ لأنَّه يُشار بها عند السَّبِّ، وتسمى أيضًا بالمُسَبِّحة؛ لأنه يُشير بها إلى توحيد الله -تعالى- وتَنزيهه، وهو: التَّسبيح، والإشارة بالإصبع السَّبَّابة عند التَّشهد سُنة، ثبت بذلك الأحاديث الصحيحة، والسنة أن يشير بها من حِين قَعوده للتَّشهد إلى أن يَفرغ منه؛ لظاهر حديث الباب، فإن قوله: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قَعد يَدْعُو، وضع يَده اليُمْنَى على فخِذِه اليُمْنَى، ويَده اليُسْرَى على فخِذِه اليُسْرَى، وأشَار بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَة..". وفي مسلم -أيضاً- من حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا قَعد في التَّشهد وضع يَده اليُسرى على رُكْبَتِه اليُسْرَى، ووضع يَده اليُمنى على رُكبته اليُمنى، وعَقَد ثلاثة وخمسين وأشار بالسَّبَّابة". ومثله: حديث وائل بن حُجْر -رضي الله عنه- عند أبي داود وفيه :" ثم جلس فافترش رِجله اليُسرى، ووضع يَده اليُسرى على فخذه اليسرى، وحَدَّ مِرفقه الأيمن على فَخذه اليَمنى، وقَبِض ثنتين وحَلَّق حَلَقة، ورأيته يقول هكذا، وحَلَّق بِشْرٌ الإبْهَام والوُسْطَى وأشار بالسَّبَّابة". قال ابن حَجر -رحمه الله-: "من أول جلوسه للتَّشَهد كما دلت عليه الرِّوايات الأخرى"، وبهذا أفتى الشيخ ابن باز -رحمه

الله- واللجنة الدائمة. قوله: "ووضَع إبْهَامَه على إصْبَعِهِ الوُسْطَى" يعني: حَلَّق بالإبْهَام والوسْطى وأشار بالسَّبَّابة. قوله: "وأشَار بِإِصْبَعِهِ" يعني: يُشير بالسَّبَابة؛ وذلك بأن يجعلها قائمة في جميع الأحوال المتقدمة؛ والحكمة في الإشارة بها إلى أن المَعبود -سبحانه وتعالى- واحد؛ ليجمع في توحيده بين القول والفعل والاعتقاد. وفي حديث ابن عمر مرفوعا في مسند الإمام أحمد: "لهي أشدُّ على الشيطان من الحديد". قوله: "وأشَار بِإِصْبَعِهِ" ظاهر الحديث: أنه لا يُحركها؛ لأن الإشارة غير التحريك. قوله: "ويُلْقِم كَفَّه الْيُسْرَى رُكْبَتَه" أي: يدخل رُكْبَته في راحَة كَفِّه اليُسرى ويقبض عليها، حتى تَصير رُكبته كاللُّقمة في يده. والحال الثانية: أن يبسط يده اليُسرى على رُكبته من غير قَبض كما في حديث ابن عمر -رضي الله عنه- في مسلم: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على رُكبتيه... ويده اليُسْرى على رُكبته باسطها عليها"، وبناء عليه: تكون سُنة وضع اليدين عند التشهد وردت على وجهين، وبأيهما أخذ فقد أصاب السُّنَّة، والأولى والأفضل أن يفعل هذا تارة وهذا تارة؛ عملا بجميع ما ثبت عنه -صلى الله عليه وسلم-.

Cheij Ibn Bazz, Al-lah lo cubra con su misericordia, el Comité Permanente, su dictamen jurídico (fatwa). Cuando dice en el hadiz: “colocando el pulgar sobre el dedo medio de la misma mano”; “y extendía el dedo índice”, esto es, apuntaba con él extendiéndolo de forma rígida. El motivo es que Al-lah es uno y de este modo el siervo une sus dichos con sus gestos cuando suplica a su Señor. En el hadiz de Ibn Umar, trasmitido del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y citado en Al-Musnad del Imam Ahmad: “Ese gesto es más severo con Satán que el propio acero”. Cuando dice “extendía el dedo índice” se refiere al significado explícito, esto es, que no movía el dedo. “Y extendía la palma izquierda hasta tocar la rodilla izquierda”, esto es, que el centro de la palma de la mano cubra su rodilla y la sujete como se sujeta un bocado en la mano al comer. El segundo significado: es que extendía la palma izquierda hasta tocar la rodilla izquierda sin llegar a tomarla, como viene citado en el hadiz de Ibn Umar, Al-lah esté complacido con él, recopilado por Muslim: “Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se sentaba durante la oración, depositaba sus manos sobre sus dos rodillas... y su mano izquierda extendida sobre la rodilla izquierda”. En base a esto, la sunna de cómo se deben colocar las manos durante el Tachahhud viene mencionada de dos formas, así que el musulmán que siga cualquiera de ellas está haciendo lo correcto, a pesar de que lo mejor es que el musulmán haga algunas veces una forma y otras veces, otra, siguiendo todo lo que se ha transmitido del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن الزُّبير -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- السَّبَّابَة : هي الأصْبع التي تَلي الإبْهَام، وسُميت بالسَّبَّابة؛ لأنَّه يُشار بها عند السَّبِّ.

فوائد الحديث:

١. مشروعية القُعود للتَّشهد في الصلاة.

٢. استحباب وضع اليَدين أثناء التَّشهد على الفَخِذَين.

٣. صفة اليدين أثناء التشهد: فاليسرى يبسطها على فخذه اليسرى، وأما اليد اليمنى فيقبض الخنصر والبنصر، ويحلق الوسط مع الإبهام، ويدع السبابة على وضعها، مستعدةً للإشارة بالتوحيد والعلو.

٤. في الحديث الإشارة بالإصبع في التَّشهد الأول والثاني.

٥. فيه أن الإشَارة بالإصْبِع من أول التَّشهد إلى آخره.

٦. استحباب القَبض على الرُّكبة اليُسرى في التَّشهد الأول الثاني.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، إبراهيم بن يوسف بن أدهم ابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ، ٢٠١٢م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨هـ. فتاوى نور على الدرب، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، جمعها: محمد بن سعد الشويعر، قدم لها: عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ. فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الثانية، جماعة من العلماء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الإدارة العامة للطبع، الرياض.

الرقم الموحد: (10941)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, daba dos jutba (dos sermones) de pie, y se sentaba para separar entre ambas.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَخْطبُ خطْبَتَيْنِ وهو قائم، يفصل بينهما بجلوس

1761. EL HADIZ:

De ‘Abdu Al-lah Ibn ‘Umar Ibn Al-Jatab, que Al-lah esté complacido de ellos, dijo: ‘El Profeta de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, daba dos jutba (dos sermones), y se sentaba entre ambas”. Y en otra versión de Yaber, que Al-lah esté complacido de él, dijo: ‘El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, daba dos jutba (dos sermones) de pie, y se sentaba para separar entre ambas.”

١٧٦١. الحديث:

عن عبد الله بن عُمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب خطبتين يقعد بينهما» وفي رواية لجابر - رضي الله عنه-: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وهو قائم، يفصل بينهما بجلوس».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

درجة الحديث: صحيح رواية جابر :صحيحة

SIGNIFICADO GENERAL:

El día del viernes se conglomeraba la gente para realizar la oración, es por ello que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, por su sabiduría daban dos jutba (dos sermones) donde guiaba a la gente hacia el bien, y los guidaba para que evitasen caer en el mal. Hacía dos jutba de pie en la tribuna, para hacer llegar su mensaje de predicación. Mientras que hacer el sermón de pie, es para mostrar la fuerza y la grandeza del Islam. Cuando concluía su primer sermón, se sentaba brevemente, para descansar, y para separar del segundo. Luego se incorporaba y se ponía de pie, ya que de esta forma también no se cansa quien da el sermón, y no se aburre quien lo escucha.

المعنى الإجمالي:

يوم الجمعة مجمع كبير شامل لأهل البلد كلهم، ولذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- من حكمته يخطب الناس يوم الجمعة خطبتين، يوجههم فيهما إلى الخير، ويزجرهم عن الشر وكان يأتي بالخطبتين وهو قائم على المنبر؛ ليكون أبلغ في تعليمهم ووعظهم، ولما في القيام من إظهار قوة الإسلام وأبهته. فإذا فرغ من الخطبة الأولى، جلس جلسة خفيفة؛ ليستريح، فيفصل الأولى عن الثانية، ثم يقوم فيخطب الثانية؛ لئلا يتعب الخطيب، ويمل السامع.

راوي الحديث: متفق عليه. حديث جابر بن عبدالله أخرجه البيهقي.

التخريج: عبد الله بن عُمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان : تدل على الاستمرار.
- الخُطْبَة : بضم الخاء خُطبة الجمعة، أي: الموعظة التي تلقى فيها على المنبر.
- يفصل بينهما. : يفصل بين الخطبتين.

فوائد الحديث:

١. وجوب الخطبتين في الجمعة قبل الصلاة، وأنهما شرطان لصحة صلاة الجمعة، فلم ينقل أنه -صلى الله عليه وسلم- صلاها بلا خطبة، ولو كان جائزا لفعله ولو مرة لبيان الجواز.

٢. مشروعية قيام الخطيب في الخطبتين.

٣. مشروعية الجلوس اليسير بين الخطبتين؛ للفصل بينهما.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام –فيصل المبارك الحريملي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - محمد ناصر الدين الألباني إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (5399)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتحرى صوم الإثنين والخميس

١٧٦٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَتَحرّى صومَ الإثنينِ والخميسِ.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تخبر أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يجتهد ويتقصد صوم الاثنين والخميس؛ لأن الأعمال تعرض فيهما على الله -تعالى-, فأحبَّ -صلى الله عليه وسلم- أن يُعرض عمله وهو صائم, ولأنه -تعالى- يغفر فيهما لكل مسلم إلا المتشاحنين كما ورد في الأحاديث الأخرى.

El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se esmeraba en ayunar el lunes y el jueves.

1762. EL HADIZ:

De 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se esmeraba en ayunar el lunes y el jueves."

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

La madre de los creyentes 'Aisha,que Allah esté complacido de ella,informa sobre el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que se esforzaba y procuraba ayunar el lunes y el jueves,porque las acciones en esos días se muestran a Allah,el Altísimo.Así pues,le gustaba,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,que se mostraran sus acciones estando en ayuno,y porque Allah,el Altísimo,perdona en ellos a todo musulmán,excepto a aquéllos que se odian entre ellos,como se transmite en otros hadices.

راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتحرى : التحري القصد والاجتهاد في الطلب، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول.

فوائد الحديث:

١. استحباب صيام الاثنين والخميس لعظم فضلهما.

٢. يستحب تحري أوقات الإجابة والقبول، وملؤها بالطاعة والعبادة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م. كنوز رياض الصالحين, مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا, السعودية, الطبعة الأولى, ١٤٣٠هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. فيض القدير شرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري, الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر, الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.

الرقم الموحد: (6183)

Y de 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,hacía cuatro raka's en la salat de duha,y añadía a éstos unos cuantos más("lo que Allah quería).Sahih Muslim.

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي الضحى أربعا، ويزيد ما شاء الله

1763. EL HADIZ:

Y de 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,hacía cuatro raka's en la salat de duha,y añadía a éstos unos cuantos más("lo que Allah quería).

١٧٦٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُصلِّي الضُحى أربعا، ويَزِيد ما شاء الله.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,menciona que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,hacía la salat del duha con cuatro raka's,haciendo el taslim cada dos raka's.A continuación mencionó que el Profeta,que la misericorida y la protección de Allah sean con él,añadía a estos cuatro raka's otros más,dependiendo de si sentía con más o menos fuerza y energía.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث ذكرت عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلِّي الضُّحى أربع ركعات يُسلِّم من كل ركعتين, ثم ذكرت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد يزيد على أربع ركعات؛ على حسب قُدرته ونشاطه.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

فوائد الحديث:

١. فيه إثبات صلاة الضُّحى من فعله -صلى الله عليه وسلم-.

٢. أن صلاة الضُّحى غير مقيدة بعدد.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11280)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبر، وسجد وسجدنا معه

De Ibn 'Umar que dijo:"Estaba el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él recitándonos el Qur'an y cuando pasaba por(un pasaje donde había)sayda,hacía el takbir(decir Allah Akbar)y se postraba y nos postrábamos con él".Sunan Abu Dawud.

١٧٦٤. الحديث:

عن ابن عمر، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبَّر، وسجد وسجدنا معه»

1764. EL HADIZ:

De Ibn 'Umar que dijo:"Estaba el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él recitándonos el Qur'an y cuando pasaba por(un pasaje donde había)sayda,hacía el takbir(decir Allah Akbar)y se postraba y nos postrábamos con él."

درجة الحديث: ضعيف

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ على أصحابه القرآن، وكلما مر بآية فيها سجدة كبر لسجود التلاوة وسجد وسجد الصحابة من بعده، وهو حديث ضعيف، وبغني عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قرأ سورة النجم، فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد، رواه البخاري عن ابن مسعود -رضي الله عنه.-

SIGNIFICADO GENERAL:

El noble hadiz explica que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,estaba leyenddo Qur'an a sus compañeros, y cada vez que pasaba por un aya deonde había sayda(postración)hacía takbir para hacer la postración de la recitación, y se postraba y sus compañeros se postraban con él.Y el hadiz es débil,y basta con que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él recitó la sura de Al Naym

---

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. مشروعية سجود التلاوة.

٢. أنَّ المستمع يسجد إذا سجد القارئ.

٣. يدل على أنَّ القارىء إمام للمستمعين في تلك السجدة.

٤. لا يشرع في سجود التلاوة تحريم، ولا تحليل، وهذا هو السنة المعروفة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعليها عامة السلف.

٥. لا يشرع رفع اليدين عند سجود التلاوة، فلم يرد عن الرسول -صلّى الله عليه وسلّم- أنه رفع يديه، ولا يشترط فيه تسليم، فإنه لم ينقل عن النبي -صلّى الله عليه وسلّم- أنه سلم بعد السجود.

٦. يجوز السجود في كل وقت حتى أوقات النهي، لأن السجود ليس بصلاة، والأحاديث الواردة في النهي مختصة بالصلاة، إلا وقت النهي المغلظ.

٧. إذا سجد للتلاوة قال في سجوده ما يقوله في سجود الصلاة، وإن أضاف بعض الوارد فحسن.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥ . توضيح الأحكام من بلوغ المرام لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن

الجوزي . تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11243)

El almuédano del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, esperaba para llamar a la disposición para realizar el rezo (iqama) hasta que saliera el propio Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Una vez que haya salido con los fieles.

كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم، حتى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حين يراه.

1765. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Samurata, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "el almuédano del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, esperaba para llamar a la disposición para realizar el rezo (iqama) hasta que saliera el propio Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Una vez que haya salido con los fieles."

١٧٦٥. الحديث:

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كان مُؤَذِّنُ رسول الله صلى الله عليه وسلَّم يُمْهِلُ فلا يُقِيم، حتَّى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصَّلاة حِين يَرَاه».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz explica que quien tiene el derecho de determinar la llamar a la disposición para la oración (iqama) es el imam, puesto que el almuédano solo pronunciaba la iqama después de haber salido el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أن من له الحق في تحديد الإقامة الإمام؛ لأن المؤذن لم يكن يقيم إلا إذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن سمرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الصلاة : الصلاة: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

فوائد الحديث:

١. الحديث يدل على أن مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يقيم إلا بعد أن يراه.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (10632)

De entre todos los ansar (seguidores del Mensajero de Al-lah en Medina), éramos los que más tierras de cultivo poseíamos. Solíamos alquilar la tierra, a cambio de reservarnos una parte y dejar otra para el arrendatario. Sin embargo, a veces una parte daba sus frutos y la otra no, así que nos prohibió seguir haciéndolo. No obstante, alquilar a cambio de plata no nos lo prohibió.

كنا أكثر الأنصار حقلا، وكنا نكري الأرض، على أن لنا هذه، ولهم هذه، فربما أخرجت هذه، ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك، فأما بالورق: فلم ينهنا

1766. EL HADIZ:

De Rafi' Ibn Jadiy, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "De entre todos los ansar (seguidores del Mensajero de Al-lah en Medina), éramos los que más tierras de cultivo poseíamos. Solíamos alquilar la tierra, a cambio de reservarnos una parte y dejar otra para el arrendatario. Sin embargo, a veces una parte daba sus frutos y la otra no, así que nos prohibió seguir haciéndolo. No obstante, alquilar a cambio de plata no nos lo prohibió."

١٧٦٦. الحديث:

عن رافع بن خديج -رضي الله عنه- قال: «كنا أكثر الأنصار حقلًا، وكنا نكري الأرض، على أن لنا هذه، ولهم هذه، فربما أخرجت هذه، ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك، فأما بالورق: فلم ينهنا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz hallamos una aclaración del arrendamiento correcto e incorrecto de tierras de cultivo. Rafi' Ibn Jadiy dijo que su familia era la que más fincas de cultivo poseía de entre los musulmanes habitantes de Medina. Solían alquilar la tierra a la manera de la Yahiliya (periodo preislámico de ignorancia). Entregaban la tierra para que fuera cultivada a cambio de reservarse una parte y dejar otra para el arrendatario. Sin embargo, a veces una parte daba sus frutos y la otra no, así que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les prohibió esta práctica, ya que supone ambigüedad, especulación y riesgo. Es una forma de juegos de azar, lo que se considera ilícito y está prohibido. La compensación debe ser conocida por las partes, así como debe haber equidad en las ganancias y en las pérdidas. Si se trata de la cesión de una parte de la tierra, estaríamos ante una sociedad que debe basarse en la justicia y la equidad en las ganancias y en las deudas. Y, si se trata de un alquiler, debería haber una compensación conocida por las partes. En este sentido, se permite el alquiler a cambio de un pago en oro o plata (efectivo), o a cambio de comida, como lo que se cosecha o similar, u otro tipo de alimento, puesto que se trata del concepto del alquiler de la tierra, y por lo que dice este

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان وتفصيل للمزارعة الصحيحة والفاسدة فقد ذكر رافع بن خديج أن أهله كانوا أكثر أهل المدينة مزارع وبساتين. فكانوا يزارعون بطريقة جاهليةً، فيعطون الأرض لتزرع، على أن لهم من الزرع ما يخرج في جانب من الأرض، وللمزارع الجانب الآخر، فربما جاء هذا وتلف ذاك. فنهاهم النبي -صلى الله عليه وسلم- عن هذه المعاملة، لما فيها من الغرر والجهالة، فلابد من العلم بالعوض، كما لابد من التساوي في المغنم والمغرم. فإن كان المقابل جزءًا من الخارج من الأرض فهي مزارعة أو مساقاة، مبناها العدل والتساوي في غنْمِهَا وغُرْمِهَا، بأن يكون لكل واحد نسبة معلومة من الربع أو النصف ونحو ذلك. وإن كانت بعوض، فهي إجارة لابد فيها من العلم بالعوض. وهي جائزة سواء أكانت بالذهب والفضة، وهذه إجارة، أم كانت بما يخرج من الأرض، وهذه مزارعة؛ لعموم الحديث: [أما شيء معلوم مضمون، فلا بأس به].

hadiz: “Sin embargo, alquilar a cambio de algo tangible y garantizado no hay mal en ello.”

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: رافع ابن خديج رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حقلًا : زرعًا.
- نكري : بضم النون، من كرى، أي نؤجر.
- هذه : القطعة من الأرض.
- ولهم : المراد للعمال، وإن لم يذكروا قبل ذلك في الحديث لدلالة السياق.
- فنهانا : نهانا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك.
- الورق : بكسر الراء: الفضة.

فوائد الحديث:

١. جواز المزارعة بجزء مشاع معلوم، كالنصف والربع، وقد أجمع عليه العلماء.

٢. أنه لابد أن تكون الأجرة معلومة، فلا تصح بالمجهول.

٣. عموم الحديث يفيد أنه لا بأس أن تكون الأجرة ذهباً أو فضة أو غيرهما، حتى ولو كان من جنس ما أخرجته الأرض، أو مما أخرجته بعينه.

٤. النهي عن إدخال شروط فاسدة فيها : "ذلك كاشتراط جانب معين من الزرع وتخصيص ما على الأنهار ونحوها لصاحب الأرض أو الزرع ، فهي مزارعة أو إجارة فاسدة، لما فيها من الغرر والجهالة والظلم لأحد الجانبين، يجب أنْ تكون مبنية على العدالة والمواساة. فإما أن تكون بأجر معلوم للأرض، وإما أن تكون مزارعة يتساويان فيها مغنما ومغرماً.

٥. بهذا يعلم أن جميع أنواعَ الغرر والجهالات والمغالبات، كلها محرمة باطلة، فهي من القمار والميسر، وفيهما ظلم أحد الطرفين. والشرع إنما جاء بالعدل والقسط والمساواة بين الناس، لإبعاد العداوة والبغضاء، وجلب المحبة والمودة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6083)

Estábamos de viaje con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y que siguieron su viaje de noche hasta que llegó la última parte de la noche. Pararon a descansar y reposaron muy bien tal y como le gustaría a cualquier viajero. De modo, que solo los despertó el calor del sol. El primero en despertar fue fulano y le siguió zutano y a éste otro y luego Umar Ibn Al-Jattab.

كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وإنا أَسْرَيْنا حتى كنا في آخر الليل، وَقَعْنا وَقْعَة، ولا وَقْعَة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حَرُّ الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، ثم عمر بن الخطاب

1767. EL HADIZ:

De Imrán Ibn Al-Hasin, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: estábamos de viaje con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y que siguieron su viaje de noche hasta que llegó la última parte de la noche. Pararon a descansar y reposaron muy bien tal y como le gustaría a cualquier viajero. De modo, que solo los despertó el calor del sol. El primero en despertar fue fulano y le siguió zutano y a éste otro y luego Umar Ibn Al-Jattab. Por costumbre, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se acostaba nadie lo despertaba, sino que se despertaba solo, dado que no sabemos cuánto ha dormido ni qué ha estado haciendo mientras dormíamos. Cuando Umar se despertó y vio como estaban todos aún dormidos, siendo él un hombre muy serio, comenzó a llamar a la oración elevando la voz. El tono volumen elevado de su voz despertó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando se hubo despertado, los demás se quejaron ante él por el descuido que les había sucedido (fruto del cansancio). Les dijo “no hay mal en ello. Montad vuestras monturas”. Él se subió a la suya y prosiguieron su viaje. Se fue a una distancia no muy lejana y luego pidió agua para hacer la ablución. La hizo y se llamó a la oración. Él dirigió la oración conjunta. Cuando hubo finalizado el rezo, vislumbró a un hombre que rezaba aparte de los demás. Le preguntó: “¿Qué te ha impedido rezar con el grupo?”. El hombre respondió: “Estoy en estado de impureza por la eyaculación y no he encontrado agua para purificarme”. Le dijo: “con hacerlo con arena limpia te es suficiente para dejar de estar impuro”. Luego continuamos el viaje, pero los demás comenzaron a quejarse de la sed, así que se bajó de su montura y llamó a fulano y a Alí y les dijo: “Id en busca de agua”. Ellos partieron en su busca y encontraron una mujer montada entre dos odres llenos de agua que llevaba a lomos de su dromedario. Le dijeron: “¿dónde está la fuente de agua?” Ellas les contestó: “La dejé atrás en

١٧٦٧. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- قال: كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وإنا أَسْرَيْنا حتى كنا في آخر الليل، وَقَعْنا وَقْعَة، ولا وَقْعَة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حَرُّ الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، ثم عمر بن الخطاب، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا، فكبَّر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم، قال: «لا ضير -أو لا يضير- ارتحلوا». فارتحل، فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوَضوء، فتوضأ، ونُودِيَ بالصلاة، فصلَّى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يُصَلِّ مع القوم، قال: «ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟». قال: أصابتني جنابة ولا ماء، قال: «عليك بالصعيد، فإنه يكفيك». ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم، فاشتكى إليه الناس من العطش، فنزل فدعا فلانا، ودعا عَلِيًّا فقال: «اذهبا، فابتغيا الماء». فانطلقا، فتلقيا امرأة بين مزادتين -أو سطيحتين- من ماء على بعير لها، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمسِ هذه الساعةَ، ونَفَرُنا خُلُوف. قالا لها: انطلقي. إذًا قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: الذي يقال له: الصابئ؟ قالا: هو الذي تَعْنين، فانطلقي، فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث، قال: فاستَنْزَلوها عن بعيرها، ودعا

النبي صلى الله عليه وسلم بإناء، ففرَّغ فيه من أفواه المزادتين -أو سطيحتين- وأَوْكَأ أفواههما وأطلق العَزَالِيَ، ونودي في الناس: اسقوا واستقوا، فسقى مَن شاء واستقى مَن شاء، وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، قال: «اذهب فأفرغه عليك». وهي قائمة تنظر إلى ما يُفْعَل بمائها، وايمُ الله لقد أقلع عنها، وإنه ليُخَيَّل إلينا أنها أشد مَلَأَة منها حين ابتدأ فيها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اجمعوا لها». فجمعوا لها من بين عَجْوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما، فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب بين يديها، قال لها: «تعلمين، ما رزئنا من مائك شيئا، ولكنَّ الله هو الذي أسقانا». فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، قالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، لقيني رجلان، فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ، ففعل كذا وكذا، فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه، وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة، فرفعتهما إلى السماء –تعني: السماء والأرض- أو إنه لرسول الله حقا، فكان المسلمون بعد ذلك يَغِيرون على من حولها من المشركين، ولا يصيبون الصِّرْم الذي هي منه، فقالت يوما لقومها: ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها، فدخلوا في الإسلام.

el camino a esta hora del día de ayer. Nuestros hombres han partido en busca de agua". Le dijeron: "Venga con nosotros". Ella preguntó: "¿Adónde?" Dijeron: "a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz". Ella les dijo: "El que califican como 'el que ha renunciado a su religión para abrazar a otra'". Le dijeron: "Es a quien te refieres, así que póngase en marcha". La trajeron al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le contaron lo que había sucedido. Él dijo: "bajadlos (los odres) del camello", y pidió un recipiente que llenó del agua de los dos odres. Luego amarró las bocas de los odres y liberó sus orificios grandes, y se llamó a la gente: bebed y guardad agua para beber. Quien quiso bebió y quien quiso almacenó agua. Por último, le dio a aquel hombre que estaba en estado de impureza un recipiente con agua. Le dijo: "ve y échatela por el cuerpo". La mujer seguía ahí montada mirando lo que se estaba haciendo con su agua. Juro por Al-lah que de aquellos odres salió mucha agua, pero aun así cada vez parecían más llenos que antes. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo entonces: "recolectad donaciones para esta mujer". Y le recolectaron dátiles, harina, trigo y grano. Lo pusieron todo en un fardo de tela, lo subieron encima del camello y se lo dieron a ella. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo entonces: "Sabes que no hemos disminuido de tu agua ni una pizca, sino que ha sido Al-lah quien nos ha dado de beber". Ella volvió con su familia, habiéndose ausentado de ellos durante un tiempo". Le dijeron: "¿qué te ha entretenido todo este tiempo?" Les dijo: "El milagro. Vinieron a verme dos hombres y me llevaron consigo a ver al que llaman 'el que ha renunciado a su religión para abrazar otra'. Hizo así y asá. Juro por Al-lah que ha hechizado a la gente que hay entre el Cielo y la Tierra y que es el verdadero Mensajero de Al-lah. A partir de entonces, los musulmanes comenzaron a sentir recelo por todos los idólatras que rodeaban a esa mujer y no hallaban las gentes a las que ella pertenecía. Ella le dijo un día a su gente: no veo que esas gentes os invitan por placer, ¿qué os parece si abrazamos el Islam? Le hicieron caso y se convirtieron en musulmanes.

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث الشريف جملة من الأحكام والمعجزات التي ظهرت للصحابة رضوان الله عليهم؛

SIGNIFICADO GENERAL:

En este noble hadiz hallamos una serie de normas y milagros que ocurrieron ante los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él este complacido con ellos. Que

ذلك لأنهم كانوا في سفر وغلبهم النعاس وخرج وقت صلاة الفجر فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن أوضح لهم ما يجب عليهم فعله في مثل هذه الحال ألا وهو المبادرة لقضاء الصلاة . والأمر الآخر أنه كان من بين الصحابة من أصابته جنابة ولم يكن معهم ماء فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالتيمم فظهر أنه في حال فقد الماء أجزأ التيمم عن الغسل. والأمر الثالث وهو إحدى معجزات النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس شكو إليه العطش وعدم الماء فأرسل من يبحث عن الماء فلم يجدوا ماء ووجدوا امرأة معها ماء في مزادتين لها فأخذوها للنبي صلى الله عليه وسلم فأخذ من مزادتيها ماءً ودعا الله تعالى حتى فاض الماء وجعل الصحابة يستقون ويسقون حتى من أصابته جنابة أخذ من الماء ما يغتسل به ثم أخذت المرأة مزادتيها وهي تقول وكأني بها أملأ من ذي قبل كما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يجمع لها من الطعام مكافأة لها، مما كان سبباً بعد ذلك في إسلامها وإسلام قومها .

estaban e viaje y les venció el sueño y se les pasó el tiempo de la oración del alba. No obstante, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les aclaró lo que deben hacer en este tipo de casos: tomar la iniciativa de realizar la oración. La segunda cuestión es que entre los compañeros había uno al que había alcanzado la impureza debido a la eyaculación y no poseían agua para que se pudiera purificar. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó hacerlo con arena limpia para dejar de estar impuro. Después apareció la norma de que, en caso de no disponer de agua, la ablución con arena limpia (tayamum) es apta como sustitutivo. La tercera cuestión es uno de los milagros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: la gente comenzó a quejarse de la sed y la falta de agua, así que envió a dos personas a buscar agua. Ellos no encontraron agua, sino una mujer que poseía dos odres llenos de agua. La llevaron consigo a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Él tomó agua de sus dos odres y rogó a Al-lah hasta que brotó el agua y los compañeros del Mensajero comenzaron beber y a almacenar agua para después. Incluyo los que estaban en estado de impureza, se pudieron lavar. Luego la mujer llevó de nuevos sus dos odres y juraba que parecían estar más llenas que antes. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó que se recolectaran donaciones de comida y alimentos para esa mujer a modo de compensación, lo que influyó posteriormente en que abrazara el Islam, ella y sus gentes.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي -رضي الله عنهما- .

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أَسْرَيْنا : سِرْنَا ليلا
- وقعنا وقعة : نمنا نومة.
- المزادتين : وهي الراوية والقربة الكبيرة التي يتزوَّدون بها الماء من الموارد، ولا تكون إلاَّ من جلدين، تزاد بجلدٍ ثالث بينهما لتتسع.
- السطيحة : هي إداوة تتخذ من جلدين وهي أكبر من القربة.
- وأوكأ : شد وهو فعل ماض من الإيكاء، أي شد الوكاء، وهو ما يشد به رأس القربة.
- وأطلق العزالي : أي فتحها وهو جمع العزلاء , وهو فم المزادة الأسفل.
- اسقوا واستقوا : كل منهما أمر فالأول من السقي والثاني من الاستقاء والفرق بينهما أن السقي لغيره والاستقاء لنفسه.
- أقلع : بضم الهمزة من الإقلاع، يقال أقلع عن الأمر إذا كف عنه.
- أشد ملأة : معناه أنهم يظنون أن ما بقي فيها من الماء أكثر مما كان أولا.
- من بين عجوة : العجوة تمر من أجود التمر بالمدينة.
- ما رَزَئنا : ما نقصنا.

- العجب : مرفوع بفعل مقدر تقديره: حبسني العجب، وهو الأمر الذي يتعجب منه لغرابته.
- من بين هذه وهذه : تعني من بين السماء والأرض.
- يغيرون : من الإغارة بالخيل في الحرب.
- صرم : هو أبيات من الناس مجتمعة والجمع أصرام.

فوائد الحديث:

١. -1استحباب سلوك الأدب مع الأكابر كما في فعل عمر رضي الله تعالى عنه في إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم.
٢. -2إظهار التأسف لفوات أمر من أمور الدين.
٣. -3لا حرج على من تفوته صلاة بلا تقصير منه لقوله: لا ضير.
٤. -4أن من أجنب ولم يجد ماء فإنه يتيمم لقوله عليك بالصعيد.
٥. -5أن العالم إذا رأى أمرا مجملا يسأل فاعله عنه ليوضحه فيوضح العالم له هو وجه الصواب.
٦. -6استحباب الملاطفة والرفق في الإنكار.
٧. -7الإنكار على ترك الشخص الصلاة بحضرة المصلين بغير عذر.
٨. -8أن قضاء الفوائت واجب ولا يسقط بالتأخير ويأثم بتأخيره بغير عذر.
٩. -9أن من حلت به فتنة في بلد فليخرج منه وليهرب من الفتنة بدينه كما فعل الشارع بارتحاله عن بطن الوادي الذي تشاءم به لأجل الشيطان.
١٠. -10استحباب الأذان للفائتة.
١١. -11جواز الجماعة في الصلاة الفائتة.
١٢. -12جواز استعمال أواني المشركين ما لم يتيقن فيها نجاسة.
١٣. -13التحريض على صلاة الجماعة.
١٤. -14جواز الشكوى من الرعايا إلى الإمام عند حلول أمر شديد.
١٥. -15مشروعية قضاء الفائت الواجب وأنه لا يسقط بالتأخير.
١٦. -16فيه من دلائل النبوة حيث توضؤوا وشربوا وسقوا واغتسل الجند مما سقط من العزالي وبقيت المزادتان مملوءتان ببركته صلى الله عليه وسلم.
١٧. -17طهارة جلد الميتة بالدباغ؛ لأن المزادتين من جلود ذبائح المشركين، وذبائحهم ميتة.
١٨. -18جواز أخذ الإنسان من ماء غيره الذي حازه إذا دعت الحاجة إلى ذلك، لا سيما إذا كان الأخذ لا يضر صاحبه، فيجوز أن يأخذ ما يدفع عطشه ولو بالقوة؛ لأنه يدفع عن نفسه العطش، ولا يضر صاحبه.
١٩. -19أنَّ الماء الذي في جلد الميتة المدبوغ طهور؛ ذلك أنَّ ذبيحة المشرك ميتة محرَّمة نجسة، لكن طهَّر جلدها الدباغ الذي أذهب فضلاتها النجسة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي . صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٢/ عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ تأليف بدر الدين العيني الحنفي.-طبعة إحياء التراث العربي -بيروت بدون تاريخ

الرقم الموحد: (8367)

Solíamos rezar la oración del viernes en compañía del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y luego nos íbamos cuando que las paredes dejaban de tener sombra en que nos podamos refugiar.

كنا نصَلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الْجمعةَ، ثم نَنْصَرِفُ، وليس للحيطان ظِلٌّ نستظِلّ به

1768. EL HADIZ:

De Salamta Ibn Al-Ku', Al-lah esté complacido con él, que era uno de los miembros del suceso de la sombra del árbol, que dijo: "Solíamos rezar la oración del viernes en compañía del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y luego nos íbamos cuando que las paredes dejaban de tener sombra en que nos podamos refugiar". En otra versión, que: "Solíamos rezar la oración del viernes en compañía del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, después de que el sol haya superado el cénit del mediodía. Después volvíamos y seguíamos la sombra."

١٧٦٨. الحديث:

عن سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ -رضي الله عنه- وكان من أصحاب الشجرة قال: «كنا نُصَلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الْجُمُعَةَ، ثم نَنْصَرِفُ، وليس للحيطان ظِلٌّ نستظِلّ به». وفي لفظ: «كنا نُجَمِّعُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا زالت الشمس، ثم نرجع فَنَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

De Salamta Ibn Al-Ku', Al-lah esté complacido con él, dice que solían rezar la oración del viernes en compañía del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, temprano. De modo que acababan los dos sermones y el rezo y luego se iban a sus casas, cuando las paredes dejaban de tener sombra en que se podían refugiar". En la otra versión, que solían rezar la oración del viernes en compañía del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, después de que el sol haya superado el cénit del mediodía, y se volvían a sus casas. Los ulemas han coincidido en que la última hora para rezar la oración del viernes es el último momento en que se puede realizar el rezo del dhuhur, y que lo mejor y más indicado es rezar el viernes justo después del mediodía, puesto que es así como actuó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la mayoría de las veces y dado que es el tiempo que han consensuado los ulemas; a excepción de que exista una necesidad determinada que lo impida después del mediodía, como el calor extremo sin que los musulmanes tengan un lugar sombrío en que resguardarse, o que quieran partir a luchar por Al-lah antes del mediodía. En estos casos no hay mal en que la oración se haga lo más próxima al mediodía.

المعنى الإجمالي:

يذكر سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه- أنهم كانوا يشهدون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- الجمعة، فكانوا يصلون مبكرين، بحيث إنهم يفرغون من الخطبتين والصلاة، ثم ينصرفون إلى منازلهم، وليس للحيطان ظل يكفي لأن يستظلوا به. والرواية الثانية: أنهم كانوا يصلون الجمعة مع النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا زالت الشمس، ثم يرجعون. اتفق العلماء على أن آخر وقت صلاة الجمعة هو آخر وقت صلاة الظهر، والأولى والأفضل الصلاة بعد الزوال؛ لأنه الغالب من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ولأنه الوقت المجمع عليه بين العلماء إلا أن يكون ثَمَّ حاجة؛ من حر شديد، وليس عندهم ما يستظلون به، أو يريدون الخروج لجهاد قبل الزوال، فلا بأس من صلاتها قبل الزوال قريبًا منه.

راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أصحاب الشجرة : الشجرة التي كان عندها بيعة الرضوان، وهي سمرة أو سدرة.
- نَنْصَرِفُ : نرجع إلى بيوتنا بعد الصلاة.
- للحيطان : الجدران.
- ظِلٌّ نستظِلّ به : ظل نتقي به الشمس، وإنما ظلها قصير لا يقي من الشمس.
- نُجَمِّعُ : نصلي الجمعة، وهي ركعتان تكون كل يوم جمعة، قبلها خطبة.
- زالت الشمس : مالت عن وسط السماء نحو المغرب.
- فَنَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ : نطلبه لنمشي فيه، سمي به؛ لرجوعه بعد ضوء الشمس.
- الْفَيْءَ : الظل بعد زوال الشمس، وهو خاص بهذا الوقت، وليس كل ظل فيئا.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التبكير في الجمعة مطلقاً، سواء أكانوا في شتاء، أم صيف ويكون حديث الإبراد خاصًّا بالظهر.

٢. ظاهر الحديث، جواز صلاة الجمعة قبيل الزوال، حيث كانوا يصلون، ثم ينصرفون، وليس هناك ظل يستظلون به.

٣. اتقاء الإنسان ما يؤلمه وما يؤذيه من حر وبرد، ولا يعد ذلك من الترف المذموم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن رجب البغدادي، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود ومجدي بن عبد الخالق الشافعي وغيرهم، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين، القاهرة الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

الرقم الموحد: (5398)

Realizábamos la oración del Magreb junto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y cuando salíamos (de la mezquita) podíamos aún ver la huella de las flechas si accidentalmente caían.

كنا نصلي المغرب مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله

1769. EL HADIZ:

De Rafi' Ibn Jadiy Al-Ansari Al-Ausi, que Al-lah esté complacido de él, dijo: "Realizábamos la oración del Magreb junto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y cuando salíamos (de la mezquita) podíamos aún ver la huella de las flechas si accidentalmente caían."

١٧٦٩. الحديث:

عن رافع بن خَديج الأنصاري الأوسي -رضي الله عنه- قال: كنا نصلي المغرب مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فينصرف أحدنا وإنه لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz evidencia que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, realizaba al-salat del Magreb en sus primeras horas, lo que era una Sunnah, ya que el hadiz habla de que cuando concluían su salat del Magreb aún quedaba suficiente luz del día para poder ver las huellas de las flechas que habían lanzado.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان كثيرا ما يصلي المغرب في أول وقتها، فتبين أنه من السنة، والدليل على ذلك أنهم ينهون الصلاة، ولا يزال هناك بقية ضوء يرون به موقع سهامهم التي يرمونها.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: رافع بن خَديج الأنصاري الأوسي - رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- نبله : هي السهام العربية، وهي مؤنثة، لا مفرد لها من لفظها.
- لَيُبْصر : من الإبصار، واللام فيه التـأكيد.
- مواقع : جمع موقع، وهو موضع الوقوع.

فوائد الحديث:

١. الحديث دليل على استحباب تعجيل صلاة المغرب في أول وقتها، وعلى تقصير القراءة فيها، بحيث ينصرف منها والضوء باقٍ.

٢. يمتد وقت المغرب إلى مغيب الشفق الأحمر.

٣. المراد بالغروب: هو غروب قرص الشمس جميعه، بحيث لا يرى منه شيء، ونقل الإجماع على ذلك.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين - المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10599)

كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضره ما مر بين يديه

De Musa Ibn Talha,de su padre que dijo:"Hacíamos la salat y los animales pasaban por delante de nosotros,así que mencionamos esto al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él y dijo:Igual que la fusta que se utiliza(cuando se monta),que la ponga delante de sí,y así no le perjudicará lo que pase delante de él."

١٧٧٠. الحديث:

عن طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- قال: كنَّا نصلِّي والدواب تمرُّ بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضُرُّه ما مر بين يديه».

1770. EL HADIZ:

De Musa Ibn Talha,de su padre que dijo:"Hacíamos la salat y los animales pasaban por delante de nosotros,asi que mencionamos esto al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él y dijo:Igual que la fusta que se utiliza(cuando se monta),que la ponga delante de sí,y así no le perjudicará lo que pase delante de él."

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

يخبر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أنهم كانوا يصلون فتمر الدواب من أمامهم، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرهم أنه متى ما كان بين المصلي والمار أمامه كمؤخرة الرحل فلن يضره مروره، ومن فوائد السترة صيانة الصلاة وحفظها، والابتعاد عما ينقصها، ودرء الإثم عن المار، وعدم التسبب فيما يشق عليه ويحرجه.

SIGNIFICADO GENERAL:

Talha Ibn Ubaydullah,que Allah esté complacido con él,informó de que mientras estaban haciendo salat,pasaban animales delante de ellos.Entonces,se lo dijeron al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,quien les informó que mientras hubiera entre el que hace la salat y el que pasa delante(un objeto)como la fusta que usa un jinete,no les perjudicaría el hecho de que pasara alguien por delante.Y,de entre los beneficios de la sutra(objeto que se coloca delante del que hace la salat):proteger la salat,alejarse de todo aquello que la hace carente,evitar que el que pasa por delante incurra en falta y evitar ser causa de dificultad para él.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- مؤخرة الرَّحْل : هي العود الذي يكون في آخر الرحل، يستند إليه الراكب، وهي نحو ثلثي الذراع.
- الرحل : هو ما يوضع على ظهر البعير للركوب، ويسمى: الكُوْر.

فوائد الحديث:

١. مشروعية السترة للمصلي؛ لما تقدم من فوائدها التي تعود على صيانة الصلاة وحفظها، وعلى الابتعاد عما ينقصها، وعلى درء الإثم عن المار، وعدم التسبب فيما يشق عليه ويحرجه.

٢. أن تكون بقدر مؤخرة الرحل، في طولها وعرضها، إن أمكن.

٣. أنَّ مشروعية السترة تكون في الحضر والسفر، وفي الفضاء والبناء.

٤. أنَّ المصلي إذا وضع السترة ، فإنَّه لا يضر صلاته شيء، ولا ينقصها، ولا يبطلها من مرَّ بين يديه من ورائها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10868)

Practicábamos el coitus interruptus en tiempos en los que el Corán seguía descendiendo. Dijo Sufián: Si hubiera en ello algo que prohibir, nos lo habría prohibido el Corán.

كنا نعزل والقرآن ينزل، قال سفيان: لو كان شيئا ينهى عنه؛ لنهانا عنه القرآن

1771. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido de ambos, [atribuido al Mensajero de Al-lah]: “Practicábamos el coitus interruptus en tiempos en los que el Corán seguía descendiendo. Dijo Sufián: Si hubiera en ello algo que prohibir, nos lo habría prohibido el Corán.”

١٧٧١. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: "كنا نعزل والقرآن ينزل". قال سفيان: لو كان شيئا ينهى عنه؛ لنهانا عنه القرآن.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido de ambos, nos informa aquí que practicaban el coitus interruptus con sus mujeres y esclavas en los tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, el cual les permitía hacerlo, ya que si no hubiera sido lícito, no se lo habría permitido. Es como si se les dijera: “no he recibido ninguna revelación al respecto de lo que hacéis. Por ello, dice: aunque no le ha sido revelado nada al respecto, pero Al-lah, Ensalzado y Excelso, lo sabe y el Corán no dijo nada al respecto. Si fuera un acto prohibido, lo habría prohibido e Corán, y no nos lo habría permitido el Legislador (Mensajero de Al-lah). Concordancia entre textos: este hadiz de Yabir indica que el coitus interruptus está permitido, sin embargo existen otros hadices de los que se podría entender que no está permitido. Es el caso del hadiz relatado por Muslim de Yudhama Bint Wahb, que dijo: presencié el encuentro del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, con otras gentes que le preguntaron por el coitus interruptus. Les dijo: “Eso es el infanticidio oculto”. Por tanto, ¿cómo se puede encontrar el punto de consenso entre estos textos? La respuesta: el origen del coitus interruptus es lícito como viene indicado en este hadiz de Yabir y en el de Abu Saíd, que Al-lah esté complacido de ellos. Mientras que el hadiz de Yudama Bint Wahb debe entenderse cuando por el coitus interruptus se quiere evitar la descendencia. Esto es lo ratificarían las palabras del Mensajero de Al-lah cuando dijo: “Eso es el infanticidio oculto”, o puede que el coitus interruptus sea abominable (makruh), pero no ilícito.

المعنى الإجمالي:

يخبر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنهم كانوا يعزلون من نسائهم وإمائهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقرهم على ذلك، ولو لم يكن مباحا ما أقرهم عليه. فكأنه قيل له: لعله لم يبلغه صنيعكم؟ فقال: إذا كان لم يبلغه فإن الله- تبارك وتعالى- يعلمه، والقرآن ينزل، ولو كان مما ينهى عنه، لنَهى عنه القرَان، ولما أقرنا عليه المشرع. توفيق بين النصوص: حديث جابر يدل على جواز العزل ولكن وردت أحاديث أخرى يفهم منها عدم جواز العزل مثل ما رواه مسلم عن جُذَامة بنت وهب قالت: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس، فسألوه عن العزل فقال: "ذلك الوأد الخفي"، فكيف يمكن التوفيق بين هذه النصوص؟ الجواب عن ذلك: الأصل الإباحة كما في حديث جابر وأبي سعيد-رضي الله عنهما، وحديث جذامة يحمل على ما إذا أراد بالعزل التحرز عن الولد، ويدل له قوله: " ذلك الوأد الخفي " ، أو يكون العزل مكروهًا لا محرمًا

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- نعزل : من العزل: وهو النزع بعد الإيلاج لينزل المني خارج الفرج.
- والقرآن ينزل : المراد بذلك ، ونحن في زمن الوحي.
- لنهانا عنه القرآن : لأن الله لا يقر في زمن النبوة المؤمنين على المنهي عنه دون أن ينزل بيانه.

فوائد الحديث:

١. أن الصحابة كانوا يعزلون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله سبحانه مطلع على عملهم، فأقرهم عليه، وكأن الراوي -سواء أكان جابراً أم سفيان- أراد بهذا أن العزل موجود في زمن التشريع ولما لم ينزل به شيء استدل أنه جائز أقر الشارع عليه عباده، وقد جاء في صحيح (مسلم) أنه بلغه ذلك حيث قال جابر: (فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فلم ينهنا).

٢. أن العزل مباح، حيث علمه صلى الله عليه وسلم وأقرهم عليه، فإنه لا يقر على باطل، وشرعه قوله، وتقريره.

٣. لا خلاف بين العلماء أنه لا يعزل عن الزوجة الحرة إلا بإذنها، لأن الجماع من حقها ولها المطالبة به، وليس الجماع المعروف إلا ما لا يلحقه عزل

٤. ومن ذلك تعاطي الحبوب المانعة من الحمل، إذا كان لحاجة، ومصلحة، أو إبر تمنع للحاجة، للمصلحة، إذا كانت المرأة مريضة، أو يضرها الحمل، أو معها صبية صغار كثيرون، يشق عليها التربية، فتريد أن تمنع الحمل إلى وقت آخر، كسنة أو سنتين، حتى تستطيع أن تربي أولادها، أو حتى تبرأ من المرض، فلا بأس بذلك: كالعزل.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - الإفهام في شرح عمدة الأحكام -عبد العزيز بن عبد الله بن باز-حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني- توزيع مؤسسة الجريسي

الرقم الموحد: (6084)

Doné un caballo como azaque para el combate por la causa de Al-lah, pero la persona que debía cuidar de él no lo hacía y el animal flaqueó. Entonces, quise comprárselo y pensé que lo vendería barato debido a su debilidad y enflaquecimiento.

لا تَشْتَرِهِ، ولا تعد في صدقتك؛ فإن أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ؛ فإن العَائِدَ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيْئِهِ

1772. EL HADIZ:

De Úmar Ibn Al Jattab, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Doné un caballo como azaque para el combate por la causa de Al-lah, pero la persona que debía cuidar de él no lo hacía y el animal flaqueó. Entonces, quise comprárselo y pensé que lo vendería barato debido a su debilidad y enflaquecimiento. Le pregunté al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y me dijo: 'No lo compres ni recuperes tu azaque, aunque te lo vendiera por un solo dírham, ya que, verdaderamente, el que recupera su azaque ya donado es como el que vuelve a comer su propio vómito.'"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Úmar Ibn Al Jattab, Al-lah esté complacido con él, ayudó a un hombre que partía a combatir en nombre de Al-lah. Le donó un caballo en el combate por la causa de Al-lah, pero el hombre no cuidó de el animal como es debido, dejándolo flaquear y que quedase exhausto y débil. Entonces, Úmar quiso comprárselo y supo que lo vendía muy barato debido a su debilidad y enflaquecimiento. No obstante, no fue a comprarlo hasta que no consultó al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, puesto que tenía alguna duda respecto de la compra. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, lo prohibió comprarlo aunque sea por un precio insignificante, puesto que fue donado para la causa de Al-lah, así que la voluntad no debía volver a pensar en él ni lamentarse por haberlo donado, ni siquiera cuando la persona a la que ha sido donado te lo venda por un precio ínfimo. De este modo, así evita volver en parte de su azaque. Además, esta donación ya ha salido de tus manos, limpiado tus pecados y faltas, por lo que no deberías volver a tomar estas deficiencias. Por ello, la compra de un azaque se le denomina "volver a recuperar el azaque" aunque quien lo haga lo haya comprado y pagado por él un precio.

١٧٧٢. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «حَمَلْتُ على فرس في سبيل الله، فأضاعه الذي كان عنده، فأردت أن أشتريه، وظننت أنه يبيعه بِرُخْصٍ، فسألت النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال: لا تَشْتَرِهِ، ولا تعد في صدقتك؛ فإن أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ؛ فإن العَائِدَ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيْئِهِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أعان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- رجلا على الجهاد في سبيل الله. فأعطاه فرسا يغزو عليه، فقصر الرجل في نفقة ذلك الفرس، ولم يحسن القيام عليه، وأتعبه حتى هزل وضعف. فأراد عمر أن يشتريه منه وعلم أنه سيكون رخيصًا لهزاله وضعفه، فلم يقدم على شرائه حتى استشار النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، ففي نفسه من ذلك شيء، فنهاه النبي -صلى الله عليه وسلم- عن شرائه ولو بأقل ثمن، لأن هذا شيء خرج لله -تعالى- فلا تتبعه نفسك ولا تعلق به، ولئلا يحابيك الموهوب له في ثمنه، فتكون راجعاً ببعض صدقتك، ولأن هذا خرج منك، وكفر ذنوبك، وأخرج منك الخبائث والفضلات، فلا ينبغي أن يعود إليك، ولهذا سمى شراءه عوداً في الصدقة مع أنه يشتريه بالثمن، وشبهه بالعود في القيء، وهو ما يخرج من البطن عن طريق الفم، والعود فيه أن يأكله بعد خروجه، وهذا للتقبيح والتنفير عن هذا الفعل.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حملت على فرس : تبرعت بفرس يحمل من يركب عليه، وذلك على سبيل الصدقة.
- في سبيل الله : في الجهاد.
- فأضاعه الذي كان عنده : لم يحسن القيام به وقصر في مؤونته وخدمته.
- قيئه : ما يخرج من بطنه عن طريق فمه.

فوائد الحديث:

١. استحباب الإعانة على الجهاد في سبيل الله، وأن ذلك من أجل الصدقات، فقد سماه النبي -صلى الله عليه وسلم- صدقة.

٢. أن عمر تصدق على ذلك المجاهد بالفرس ولم يجعلها وقفا عليه، أو وقفا في سبيل الله على الجهاد، وإلا لما جاز للرجل بيعه.

٣. نهي الإنسان عن شراء صدقته، لأنها خرجت لله، فلا ينبغي أن تتعلق بها النفس، وشراؤها دليل على تعلقه بها، ولئلا يحابيه البائع فيعود عليه شيء من صدقته.

٤. يحرم الرجوع في الصدقة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،(١٤٢٣هـ).

الرقم الموحد: (6073)

No vendáis oro por oro si no se trata de cantidades idénticas, ni valoréis un tipo más que otro. No vendáis plata por plata si no se trata de cantidades idénticas, ni valoréis un tipo más que otro. Tampoco los vendáis de forma aplazada (tomando su precio en efectivo y aplazando la cantidad objeto de la venta).

لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل. ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

1773. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judri, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “No vendáis oro por oro si no se trata de cantidades idénticas, ni valoréis un tipo más que otro. No vendáis plata por plata si no se trata de cantidades idénticas, ni valoréis un tipo más que otro. Tampoco los vendáis de forma aplazada (tomando su precio en efectivo y aplazando la cantidad objeto de la venta)”. En otra versión: “Solamente se pueden vender cuando la cantidad y su precio contante y sonante se traspasan de una mano a otra”. En otra versión: “Solamente se pueden vender por cantidades del mismo peso y del mismo tipo, en igualdad y proporcionalidad.”

١٧٧٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مِثْلاً بمثل، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا الوَرِقَ بالوَرِقِ إلا مثلا بمثل. ولا تُشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا منها غائبا بناجز». وفي لفظ «إلا يدا بيد». وفي لفظ «إلا وزنا بوزن، مثلا بمثل، سواء بسواء».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este noble hadiz, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, prohíbe la usura en sus dos formas: el incremento o interés injustificado en el precio de un producto (ribaa al-fadl) y el aplazamiento del producto cuya venta se ha ejecutado (riba anasi’a). Por lo tanto, prohíbe la venta de oro por oro, haya sido trabajado o no, a no ser que sea por cantidades idéntica y que su precio contante y su cantidad se traspasen de una mano a otra en el mismo lugar de la venta, ya que no está permitido vender una cantidad aplazada y tomar su precio en el acto de venta. De igual modo, prohíbe la venta de plata por plata, haya sido trabajada o no, a no ser que sea por cantidades idéntica y que su precio contante y su cantidad se traspasen de una mano a otra en el mismo lugar de la venta, ya que no está permitido vender una cantidad aplazada y tomar su precio en el acto de venta. Así pues, no está permitido aumentar la cantidad de un tipo más que otro, ni que se dispersen la parte comparadora y vendedora antes de la ejecución de la compraventa, esto es, antes de la entrega en mano del precio y la cantidad vendida de este producto.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث الشريف ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الربا بنوعيه: الفضل، والنسيئة. فهو ينهى عن بيع الذهب بالذهب، سواء أكانا مضروبين، أم غير مضروبين، إلا إذا تماثلا وزناً بوزنْ، وأن يحصل التقابض فيهما، في مجلس العقد، إذ لا يجوز بيع أحدهما حاضراً، والآخر غائبا. كما نهى عن بيع الفضة بالفضة، سواء أكانت مضروبة أم غير مضروبة، إلا أن تكون متماثلة وزناً بوزن، وأن يتقابضا بمجلس العقد. فلا يجوز زيادة أحدهما عن الآخر، ولا التفرُّق قبل التقابض.

راوي الحديث: متفق عليه والرواية الثانية عند مسلم (١٥٨٤) . والرواية الثالثة عند مسلم ١٥٨٤)
التخريج: أبو سعيد الخدري- رضي الله عنه
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- الذهب : بجميع أصنافه من مضروب ومنقوش وجيد ورديء وتبر وخالص ومغشوش.
- إلا مثلا بمثل : إلا متفقا في الوزن
- ولا تشفوا بعضها على بعض" : لا تفضلوا بعضها على بعض ، والشف-بالكسر- الزيادة ، ويطلق على النقص أيضا.
- الورق : الفضة مضروبة أو غير مضروبة
- "إلا مثلا بمثل" : إلا متماثلين
- غائبا : مؤجلاً
- بناجز : بحال
- وزنا بوزن : موزونا بموزون
- سواء بسواء : السواء: هو المثل والنظير

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الذهب بالذهب، أو الفضة بالفضة، سواء أكانت مضروبة، أم غير مضروبة، أم مختلفة، ما لم تكن مماثلة بمعيارها الشرعي وهو الوزن، وما لم يحصل التقابض من الطرفين في مجلس العقد.

٢. النهي عن ذلك يقتضي تحريمه وفساد العقد.

المصادر والمراجع:

منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه) تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، (١٤٢٦ هـ) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

الرقم الموحد: (6087)

Ninguna mujer debe guardar el luto por una muerte más de tres meses, excepto cuando se trate de su marido. En su caso, debe guardar el luto cuatro meses y diez días. Durante el luto no debe vestir ropas coloridas excepto aquellas que no son para acicalarse y resaltar su belleza. Tampoco debe pintarse los ojos con kohl ni debe emplear perfumes excepto cuando concluya su ciclo menstrual y se purifique. En este caso, puede emplear la porción que esté a su alcance de raíces aromáticas (Kost) u otras fragancias naturales.

لا تحد امرأة على الميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب، ولا تكتحل، ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت: نبذة من قسط أو أظفار

1774. EL HADIZ:

De Um Atiyya, Al-lah esté complacido de ella, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: “Ninguna mujer debe guardar el luto por una muerte más de tres meses, excepto cuando se trate de su marido. En su caso debe guardar el luto cuatro meses y diez días. Durante el luto no debe vestir ropas coloridas excepto aquellas que no son para acicalarse y resaltar su belleza. Tampoco debe pintarse los ojos con kohl ni debe emplear perfumes excepto cuando concluya su ciclo menstrual y se purifique. En este caso, puede emplear la porción que esté a su alcance de raíces aromáticas (Kost) u otras fragancias naturales.”

١٧٧٤. الحديث:

عن أم عطية -رضي الله عنها- مرفوعاً: «لا تُحِدُّ امرأة على الميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مَصْبُوغا إلا ثوب عَصْبٍ، ولا تكتحل، ولا تَمَسُّ طيبا إلا إذا طهرت: نبُذة من قُسط أو أظْفَار».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, disuade a las mujeres de guardar el luto por una muerte más de tres meses, ya que es un tiempo suficiente para cumplir con el derecho del pariente difunto y de disipar las penas por su muerte. De ello se exceptúa cuando se trate de su marido. En su caso debe guardar el luto cuatro meses y diez días en cumplimiento con su gran derecho, además de refrenarse durante su idda (periodo posterior al divorcio o muerte del marido en el que la mujer no puede contraer matrimonio). La apariencia del luto consiste en evitar los elementos que embellecen a la mujer y la hacen más atractiva: fragancias, kohl, joyas, la ropa bonita y elegante. Debe abandonar todos estos accesorios. Sin embargo, la ropa de color que no sea para acicalarse y resaltar su belleza, la puede vestir sea del color que sea. Por otro lado, debe perfumar sus partes pudendas con fragancias que estén a su alcance para eliminar el mal olor cuando concluya su

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة أن تُحِدَّ على ميت فوق ثلاث لأن الثلاث كافية للقيام بحق القريب والتفريج عن النفس الحزينة. ما لم يكن الميت زوجها، فلا بد من الإحداد عليه أربعة أشهر وعشراً، قياما بحقه الكبير، وتصوُّنا في أيام عدته. والإحداد هو ترك الزينة من الطيب، والكحل، والحلي، والثياب الجميلة، على المرأة المتوفى عنها زوجها أو قريبها، فلا تستعمل شيئا من ذلك، لكن لا يجب الإحداد إلا على الزوج، أما غير الزوج فلها أن تحد عليه ثلاثة أيام إن شاءت. أما لبس المحدة الثياب المصبوغة لغير الزينة، فلا بأس بها من أي لون كان. وكذلك تجعل في فرجها إذا طهرت قطعة يسيرة من

الأشياء المزيلة للرائحة الكريهة، وليست طيبا مقصوداً في هذا الموضع الذي ليس محلا للزينة.

ciclo menstrual y se purifique. En este caso, no se refiere a las fragancias que puedan resaltar el atractivo de la mujer.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أم عطية -رضي الله عنها-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- لا تحد : بالرفع على النفي ، وبالجزم على النهي.
- فوق ثلاث : ثلاث ليال بأيامها.
- ولا تلبس : بالرفع على النفي ، وبالجزم على النهي.
- عصب : ثياب من اليمن، فيها بياض وسواد.
- نبذة : بضم النون وسكون الباء، بعدها ذال معجمة. أي قطعة. ويطلق على الشيء اليسير.
- قسط : بضم القاف وسكون السين المهملة، نوع من البخور
- أظفار : بفتح الهمزة. (والقسط) و(الأظفار) نوعان من البخور.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إحداد المرأة على ميت فوق ثلاث، غير زوجها.

٢. إباحة الثلاث فما دون، تفريجا عن النفس.

٣. وجوب إحداد المرأة على زوجها أربعة أشهر وعشراً، ما لم تكون حاملاً فبوضع الحمل.

٤. الإحداد. معناه: ترك الزينة وما يدعو إلى نكاحها. فعليها أن تجتنب كل حلي، وكل طيب، وكحل، وتجتنب ثياب الزينة.

٥. يباح لها الثوب المصبوغ لغير الزينة، والضابط في معرفتها العرف.

٦. يباح أن تضع في فرجها بعد الطهر، هذا المشابه للطيب، لقطع الرائحة الكريهة.

٧. جواز لبس ما ليس بمصبوغ وهي الثياب البيض.

٨. منع المرأة المحد من الكحل والمجيز للاكتحال عند الخوف على العين ، ويحمل النهي في هذا الحديث على حالة عدم الحاجة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6086)

No os adelantéis al encuentro de los que portan la mercancía, que nadie revenda lo que ya estaba vendido, no incrementáis el precio de la mercancía a propósito, evitad el acaparamiento en la venta, y no vendáis dromedarias y cabras sin ordeñar a propósito.

لا تلقوا الركبان، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا تصروا الإبل والغنم

1775. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido del Mensajero]: “No os adelantéis al encuentro de los que portan la mercancía, que nadie revenda lo que ya estaba vendido, no incrementáis el precio de la mercancía a propósito, evitad el acaparamiento en la venta, y no vendáis dromedarias y cabras sin ordeñar a propósito. Quien las compre tiene dos opciones después de ordeñarlas: si le convence, quedarse con ellas, o, si no está satisfecho, devolverlas con un cubo de dátiles”.

١٧٧٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لا تَلَقَّوُا الرُّكبان، ولا يبع بعضكم على بيع بعض. ولا تَنَاجَشُوا. ولا يبع حَاضِرٌ لِبَادٍ. ولا تُصَرُّوا الإبلَ والغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النَّظَرَين بعد أن يحلبها: إن رَضِيَهَا أمسكها، وإن سَخِطَها رَدَّهَا وَصَاعاًمن تمر".

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió cinco tipos de venta ilícita, por los daños que suponen para el vendedor, el comprador u otros. 1. Prohibió abordar los que portan comida o ganado para su venta antes de que lleguen al mercado con la intención de comprarles su mercancía, ya que desconocen el precio real del mercado. Con ello podría engañarles y e impedirles poder disponer del valor real que su mercancía. 2. También prohibió que alguien revenda lo que ya estaba vendido, o que lo compre. Como por ejemplo cuando una persona dice ante los demás: “te pago más que ese precio o te lo vendo por menos que ese precio”, para con ello deshacer el acurdo de compraventa ya establecido y hacerse con el artículo en cuestión. Prohibió este tipo de conducta por el hostigamiento, las disputas, las enemistades o el odio que podría llegar a causar. También por impedir que las personas obtengan su sustento. 3. Después prohibió el incremento abusivo del precio de la mercancía para evitar que se pueda comprar y con el único propósito de beneficiar al vendedor con sus altos precios o dañar los intereses del comprador debido a su carestía. Lo prohibió por cuantas mentiras encierra y por intentar seducir a los compradores aumentando el precio de la mercancía con artimaña y a traición. 4. Prohibió asimismo el acaparamiento en la venta a alguien ausente con un precio ya pactado, de modo

المعنى الإجمالي:

ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خمسة أنواع من البيع المحرم، لما فيها من الأضرار العائدة على البائع أو المشتري أو غيرهما. ١ - فنهى عن تلقي القادمين لبيع سلعهم من طعام وحيوان، فيقصدهم قبل أن يصلوا إلى السوق، فيشترى منهم، فلجهلهم بالسعر، ربما غبنهم في بيعهم، وحرمهم من باقي رزقهم الذي تعبوا فيه. ٢- كما نهى أن يبيع أحد على بيع أحد، ومثله في الشراء على شرائه. وذلك بأن يقول في خيار المجلس أو الشرط: أعطيك أحسن من هذه السلعة أو بأرخص من هذا الثمن، إن كان مشتريا، أو أشتريها منك بأكثر من ثمنها، إن كان بائعا، ليفسخ البيع، ويعقد معه. وكذا بعد الخيارين، نهى عن ذلك، لما يسببه هذا التحريش من التشاحن والعداوة والبغضاء ؛ ولما فيه من قطع رزق صاحبه. ٣- ثم نهى عن النجش، الذي هو الزيادة في السلعة لغير قصد الشراء، وإنما لنفع البائع بزيادة الثمن، أو ضرر المشتري بإغلاء السلعة عليه ونهى عنه، لما يترتب عليه من الكذب والتغرير بالمشترين، ورفع ثمن السلع عن طريق المكر والخداع. ٤- وكذلك نهى أن

يبيع الحاضر للبادي سلعته لأنه يكون محيطاً بسعرها ؛ فلا يبقى منه شيئاً ينتفع به المشترون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: " دعوا الناس، يرزق الله بعضهم من بعض" . ٥- النهي عن بيع المصراة من بهيمة الأنعام، فيظن المشتري أن هذا عادة لها فيشتريها زائداً في ثمنها مالا تستحقه، فيكون قد غش المشتري وظلمه. فجعل الشارع له مدة يتدارك بها ظلامته ، وهي الخيار ثلاثة أيام له أن يمسكها، وله أن يردها على البائع بعد أن يعلم أنها مصراة. فإن كان قد حلب اللبن ردها ورد معها صاع تمر بدلا منه.

que no quede nada de ella y no se puedan beneficiar los demás compradores. El Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, dice: “dejad que los individuos traten entre ellos, y que Al-lah les otorgue sustento a unos de otros”. 5. Prohibió también vender el ganado sin ordeñar a propósito, de modo que el comprador se engañe creyendo que esa res es así por naturaleza y la compra por un precio superior a su precio real, y con ello el vendedor habría injustamente engañado al comprador. Por ello, el Mensajero considera lícito que el comprador tenga un periodo de tres días para darse cuenta de cualquier engaño y pueda elegir entre tres opciones: comprarla definitivamente, o, si no está satisfecho, devolverla. En este caso, si ya la ha ordeñado, debe entregar con ella un cubo de dátiles a cambio de su leche.

راوي الحديث: متفق عليه، والرواية الثانية رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لا تَـلَـقَّوا : بفتح التاء واللام، وأصله تتلقوا فحذفت تاء الماضي، أي: لا تستقبلوا
- الركبان : جمع راكب، ويراد تلقي القادمين إلى البلاد لبيع ما معهم
- ولا يبع بعضكم على بيع بعض : بأن يشتري شيئا فيدعوه غيره إلى الفسخ ليبيعه خيرًا منه بأرخص، وفي معناه الشراء على الشراء، وهو: أن يدعو البائع إلى الفسخ ليشتريه منه بأكثر.
- ولا تناجشوا : النجش، وهو الزيادة في السلعة، أي: لا يزد أحدكم في ثمن سلعة ليس في نفسه اشتراؤها ليضر بذلك غيره.
- ولا يبع حاضر لباد : الحاضر: هو البلدي المقيم، والبادي نسبة إلى البادية . والمراد به القادم لبيع سلعته بسعر وقتها. سواء أكان بدويا أم حضرياً، فيقصده الحاضر ليبيع له سلعته بأغلى من سعرها لو كانت مع صاحبها. والسمسار هو البائع أو المشترى لغيره.
- ولا تصروا الغنم : التصرية: ربط أخلاف الناقة (أي ثديها) أو غيرها ، وترك حلبها ليجتمع لبنها فيكثر فيظن المشتري أنها كثيرة اللبن فيزيد في ثمنها لما يرى من كثرة لبنها
- ابتاعها : اشتراها بعد التصرية
- بخير النظرين : بأفضل الرأيين
- "إن رضيها" : إن رضي المصراة
- أمسكها" : أبقاها على ملكه ولا شيء له.
- سخطها : كرهها

فوائد الحديث:

١. النهي عن تلقي القادمين، لبيع سلعتهم، والشراء منهم، قبل أن يصلوا إلى السوق. فالنهى يفيد التحريم.

٢. الحكمة في النهي لئلا يُخْدَعوا، فيشترى منهم سلعهم بأقل من قيمتها بكثير.

٣. تحريم البيع على بيع المسلم، وهو أن يقول لمن اشترى سلعة بعشرة : عندى مثلها بتسعة.ومحل التحريم في زمن خيار المجلس أو خيار الشرط، وكذلك بعد الخيارين لأن فيه ضررا أيضاً من تأسيف العاقد، مما يحمله على محاولة الفسخ، بانتحال بعض الأعذار، وغير ذلك من المفاسد. ومثل المسلم في ذلك، الذمي وإنما خرج مخرج الغالب. وقد قال ابن عبد البر: أجمع الفقهاء على أنه لا يجوز دخول المسلم على الذمي في سومه، إلا الأوزاعى وحده. ومثله الشراء على شرائه، كأن يقول لمن باع سلعته بتسعة: عندي فيها عشرة، ليفسخ العقد مع الأول، ويعقد معه.

٤. مثل البيع في التحريم، خطبة النكاح على الخاطب قبله. وكذلك الوظائف والأعمال، كالمقاولات والإجارات، وغير ذلك من العقود لأن المعنى الموجود في البيع- وهو إثارة العداوة والبغضاء- موجود في الكل.

٥. النهي عن بيع الحاضر للبادي وصفته أن يَقْدَم من يريد بيع سلعته من غير أهل البلد، فيتولى بيعها له أحد المقيمين في البلد.

٦. الحكمة في النهى، إغلاء السلعة على المقيمين إذا باعها عليهم أحد منهم بخلاف ما إذا كانت مع القادم، فلجهله بالسعر، لا يستقصي جميع قيمتها، فيحصل بذلك سعة على المشترين.

٧. قيد بعض العلماء التحريم بشروط، أهمها أن يَقْدَم البادي لبيع سلعته، وأن يكون جاهلا بسعر البلد، وأن يكون بالناس حاجة إليها.

٨. النهى عن تصرية اللبن في ضروع بهيمة الأنعام عند البيع.

٩. تحريم ذلك لما فيه من التدليس والتغرير بالمشترى، فهو من الكذب، وأكل أموال الناس بالباطل. وإن كان قد صرها لحاجته أو لغير قصد البيع فذلك جائز على ألا يضر بالحيوان، وإلا فحرام

١٠. أن البيع صحيح لقوله: " إن رضيها أمسكها " ولكن له الخيار بين الإمساك والرد، إذا علم بالتصرية، سواء أعلمه قبل الحلب، أم بالحلب.

١١. أن خياره يمتد ثلاثة أيام، منذ علم التصرية.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه

الرقم الموحد: (5918)

El casamiento con la mujer que haya estado casada anteriormente no será lícito hasta que no se le pida su consentimiento y ella lo conceda. El casamiento con la mujer virgen no será lícito hasta que no se le pida permiso. Dijeron: ¿Cómo es el permiso de ésta, oh Mensajero de Al-lah? Él dijo: si ésta otorga en silencio en señal de aprobación.

لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا: يا رسول الله، فكيف إذنها قال: أن تسكت

1776. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “El casamiento con la mujer que haya estado casada anteriormente no será lícito hasta que no se le pida su consentimiento y ella lo conceda. El casamiento con la mujer virgen no será lícito hasta que no se le pida permiso. Dijeron: ¿Cómo es el permiso de ésta, oh Mensajero de Al-lah? Él dijo: si ésta otorga en silencio en señal de aprobación.”

١٧٧٦. الحديث:

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تُنْكَحَ الأيِّم حتى تُستأمر، ولا تنكح البكر حتى تُستَأذن. قالوا: يا رسول الله، فكيف إذنها قال: أن تسكت».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El contrato de matrimonio es de grave importancia, ya que por medio del cual el esposo se toma como lícito lo que más debe conservar la mujer, esto es, sus partes pudendas. En virtud de este contrato matrimonial, la esposa será rehén de su esposo, por eso el Justo Legislador, Sabio y Misericordioso, le dio la capacidad de elegir a su pareja de vida y que, para escogerlo, lo vea antes. Esto es así porque ella es la que convivirá con él y ella conoce mejor que nadie sus preferencias y sus deseos. Por esto, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió que se case a la mujer que haya estado casada anteriormente sin haber pedido su consentimiento y sin que ella lo conceda. De igual modo, prohíbe que se case a la mujer virgen sin haberle pedido permiso. Dado que las mujeres vírgenes son por norma más tímidas, se conformó con pedirle algo más suave y liviano: el permiso y sería suficiente con que ella otorgue en silencio en señal de aprobación.

المعنى الإجمالي:

عقد النكاح عقد خطير، يستبيح به الزوج أشد ما تحافظ عليه المرأة، هو: بضعها. وتكون بهذا العقد أسيرة عند زوجها، لهذا جعل لها الشارع العادل الرحيم الحكيم أن تختار شريك حياتها، وأن تصطفيه بنظرها. فهي التي تريد أن تعاشره، وهي أعلم بميولها ورغبتها. فلهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تزوج الثيب حتى يؤخذ أمرها فتأمر. كما نهى عن تزويج البكر حتى تستأذن في ذلك أيضا فتأذن. ولأنه يغلب الحياء على البكر اكتفى منها بما هو أخف من الأمر، وهو الإذن، كما اكتفى بسكوتها، دليلا على رضاها.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة- رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- لاتنكح : لا تزوج.
- الأيم : الثيب التي فارقت زوجها بموت أو طلاق
- تستأمر : أصل الاستئمار: طلب الأمر. فالمعنى لا يعقد عليها إلا بعد طلب الأمر منها، وأمرها به.

- تستأذن : يطلب منها الإذن
- إذنها : إذن البكر
- أن تسكت : وذلك لأنها تستحي أن تفصح، ويستحب إعلامها أن سكوتها إذن.

فوائد الحديث:

١. النهي عن نكاح الثيب قبل استئمارها وطلبها ذلك وقد ورد النهى بصيغة النفي، ليكون أبلغ، فيكون النكاح بدونه باطلا.

٢. النهْيُ عن نكاح البكر قبل استئذانها، ومقتضى طلب إذنها أن نكاحها بدونه باطل أيضا.

٣. البكر تستأذن لغلبة الحياء عليها، فلا تكون موافقتها بأمر كالثيب.

٤. يكفي في إذنها السكوت لحيائها -غالبا- عن النطق، والأحسن أن يجعل لموافقتها بالسكوت أجلا، تعلم به أنها بعد انتهاء مدته يعتبر سكوتها إذنا منها وموافقة.

٥. لا يكفي في استئمار الثيب واستئذان البكر مجرد الإخبار بالزواج، بل لا بد من تعريفها بالزوج تعريفا تاما، عن سنه، وجماله، ومكانته، ونسبه، وغناه، وعمله، وضد هذه الأشياء، وغير ذلك مما فيه مصلحة لها، خبرا مطابقا للواقع.

٦. قال شيخ الإسلام: من كان لها ولي من النسب وهو العصبة فهذه يزوجها الولي بإذنها، ولا يفتقر ذلك إلى حاكم باتفاق العلماء. وأما من لا ولي لها فإن كان في القرية أو المحلة نائب حاكم زوجها، وهو أمير الأعراب ورئيس القرية وإذا كان فيهم إمام مطاع زوجها أيضا بإذنها. والله أعلم. ومثل ذلك في زماننا ممثل المراكز الإسلامية في البلاد الكافرة

٧. الأحسن الاستشارة في أمر النكاح لعظيم خطره ومكانته

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، (١٤٢٦ هـ) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

الرقم الموحد: (6088)

No tienes ninguna autoridad sobre ella. Él dijo: "Oh Mensajero de Al-lah, ¿y mi dinero?" El Mensajero le contestó: "No te pertenece ningún dinero. Si dices la verdad, ese dinero es la dote con la que hiciste lícita vuestra vida conyugal; y si mientes, le pertenece más a ella que a ti."

لا سبيل لك عليها، قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: لا مال لك: إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت فهو أبعد لك منها

1777. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, [transmitido del Mensajero de Al-lah]: "Que fulano hijo de zutano dijo: 'Oh Mensajero de Al-lah, ¿qué ocurre si uno de nosotros encontrara su mujer con otro hombre, qué puede hacer? Si habla estaría diciendo algo gravísimo y si se lo calla igualmente'. Dijo: El Mensajero de Al-lah, Él de bendiga y le dé paz, permaneció en silencio y no contestó. Después de un tiempo, el hombre se acercó al Mensajero de Al-lah y le dijo: 'la cuestión por la que le pregunté la he padecido yo en persona'. En ese momento, Al-lah Excelso y Majestuoso hizo descender las aleyas de la sura de la Luz (An-nur): "Y aquellos que acusen [de adulterio] a sus esposas, sin tener más testigo que ellos mismos..." [Corán, 24: 6]. El Mensajero de Al-lah se los recitó y le advirtió de la gravedad de sus acusaciones, así como le informó que el castigo de la vida mundanal (Dunia) es más leve que el castigo de la Otra Vida (Ajira). Él hombre contestó: 'Por El Que Te Envió con la Verdad que no miento'. El Mensajero de Al-lah la llamó a ella y le advirtió de la gravedad de sus acusaciones, así como le informó que el castigo de la vida mundanal (Dunia) es más leve que el castigo de la Otra Vida (Ajira). Ella dijo: 'Por El que te Envió con la Verdad que no miento'. Entonces comenzó con el hombre y le pidió que jurara cuatro veces por Al-lah y lo hizo. El quinto juramento es: si está mintiendo, que recaiga sobre él la maldición de Al-lah. Después continuó con ella y le pidió que jurara cuatro veces por Al-lah y lo hizo. El quinto juramento es: si está mintiendo, que recaiga sobre él la maldición de Al-lah. Entonces los separó y les dijo: 'Al-lah sabe que uno de vosotros está mintiendo, ¿alguno de vosotros se quiere arrepentir de ello? (lo preguntó tres veces)'. En otro relato: "No tienes ninguna autoridad sobre ella. Él dijo: 'Oh Mensajero de Al-lah, ¿y mi dinero?' El Mensajero le contestó: 'No te pertenece ningún dinero. Si dices la verdad, ese dinero es la dote con la que hiciste lícita vuestra vida conyugal; y si mientes, le pertenece más a ella que a ti.'"

١٧٧٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «أن فلان بن فلان قال: يا رسول الله، أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة، كيف يصنع؟ إن تكلم تكلم بأمر عظيم، وإن سَكَتَ سَكَتَ على مثل ذلك. قال: فسكت النبي -صلى الله عليه وسلم- فلم يُجبه. فلما كان بعد ذلك أتاه فقال: إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به. فأنزل الله -عز وجل- هؤلاء الآيات في سورة النور ?والذين يرمون أزواجهم...? فتلاهن عليه ووعظه وذكره. وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة. فقال: لا، والذي بعثك بالحق، ما كذبتُ عليها. ثم دعاها، فوعظها، وأخبرها: أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة. فقالت: لا، والذي بعثك بالحق، إنه لكاذب. فبدأ بالرجل؛ فشهد أربع شهادات بالله: إنه لمن الصادقين، والخامسة: أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم ثَنَّى بالمرأة. فشهدت أربع شهادات بالله: إنه لمن الكاذبين، والخامسة: أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين. ثم فرق بينهما. ثم قال: إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب؟ -ثلاثا-»، وفي لفظ «لا سبيل لك عليها. قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: لا مال لك: إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت فهو أبعد لك منها».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

جاء الإسلام باللعان ليكون حلًّا لمشكلة اجتماعية، وهي إذا رأى الزوج من يفعل الفاحشة بزوجته وليس له شهود، فإنه يلجأ إلى اللعان، ولكن ليس في حال الشك والوساوس، بل إذا رأى بعينه، فإن الوعيد في اللعان عظيم، وصاحب هذه القصة كأنه أحسَّ من زوجه ريبةً، وخاف أن يقع منها على فاحشة، فحار في أمره، لأنه إن قذفها ولم يأت ببينة، فعليه الحد، وإن سكت فهي الدياثة والعار، وأبدى هذه الخواطر للنبي صلى الله عليه وسلم، فلم يجبه كراهة لسؤال قبل أوانه، ولأنه من تعجل الشر والاستفتاح به، بالإضافة إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينزل عليه في ذلك شيء. بعد هذا رأى هذا السائل الفاحشة التي خافها فأنزل الله في حكمه وحكم زوجه، هذه الآيات من سورة النور {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أزواجهم}(النور: ٦٠)الآيات. فَتلاهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وذكَّره ووعظه إن كان كاذبا في قذفه لامرأته بأن عذاب الدنيا- وهو حَد القذف- أهون من عذاب الآخرة. فأقسم أنه لم يكذب بِرَمْيهِ امرأته بالزنا. ثم وعظ الزوجة كذلك وأخبرها أن عذاب الدنيا - وهو حدُّ الزنا بالرَّجم- أهون من عذاب الآخرة. فأقسمت أيضا: إنه لمن الكاذبين. حينئذ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بما بدأ الله به، وهو الزوج، فشهد أربع شهادات بالله: إنه لمن الصادقين فيما رماها به، وفي الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم ثنى بالمرأة، فشهدت أربع شهادات بالله، إنه لمن الكاذبين، والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين في دعواه. ثم فرق بينهما فرقة مؤبدة. بما أن أحدهما كاذب، فقد عرض عليهما النبي صلى الله عليه وسلم التوبة. فطلب الزوج صداقه، فقال: ليس لك صداق، فإن كنت صادقا في دعواك زناها، فالصداق بما استحللت من فرجها، فإن الوطء يقرر الصداق. وإن

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El hombre de este suceso había sospechaba de su mujer, pero temió caer en pecado y no supo qué hacer, ya que si la acusa sin pruebas, se le aplicará la pena capital, pero si permanece en silencia es para él una vergüenza y deshonra. Le comentó al Mensajero de Al-lah lo que rondaba por su cabeza, pero el Mensajero no le respondió, ya que no era muy precipitado hacer una pregunta de ese tipo, al tiempo de que se estaba dejando llevar por los malos pensamientos, unido a que al Mensajero de Al-lah no le había sido revelado hasta ese momento ningún versículo coránico relacionado con el asunto. Después esto, vio al hombre que pregunta y el pecado que temía, y Al-lah hizo descender las aleyas de la sura de la Luz (An-nur): “Y aquellos que acusen [de adulterio] a sus esposas, sin tener más testigo que ellos mismos...” [Corán, 24: 6]. El Mensajero de Al-lah se los recitó y le advirtió de la gravedad de sus acusaciones, así como le informó que el castigo de la vida mundanal (Dunia), que era la pena capital por calumnia, es más leve que el castigo de la Otra Vida (Ajira). Él hombre juró que no mentía al acusar a su mujer de adulterio. El Mensajero de Al-lah advirtió asimismo a la esposa de la gravedad de sus acusaciones, así como le informó que el castigo de la vida mundanal (Dunia) es más leve que el castigo de la Otra Vida (Ajira). Ella juró que él mentía en su acusación. Entonces comenzó con lo que empezó Al-lah, esto es, el hombre y le pidió que jurara cuatro veces por Al-lah y lo hizo. El quinto juramento es: si está mintiendo, que recaiga sobre él la maldición de Al-lah. Después continuó con ella y le pidió que jurara cuatro veces por Al-lah y lo hizo. El quinto juramento es: si está mintiendo, que recaiga sobre él la maldición de Al-lah. Entonces los separó definitivamente. Como uno de los dos está mintiendo, el Mensajero de Al-lah les ofreció la oportunidad para arrepentirse, pero no lo hicieron. Entonces el hombre pidió que le restituyera la dote que había pagado para casarse con ella. Pero el Mensajero le contestó: “No te pertenece ninguna dote sobre ella. Si dices la verdad en tu acusación por adulterio, la dote es con lo que hiciste lícita vuestra vida conyugal; y si mientes, le pertenece más a ella que a ti, ya que estarías acusándola de algo gravísimo.”

كنت كاذبا عليها، فهو أبعد لك منها، إذ رميتها بهذا البهتان العظيم.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- فلان بن فلان : كناية عن الأعلام والمراد به كما في رواية أخرى هلال بن أمية
- أرأيت : أخبرني
- فاحشة : زنا
- بأمر عظيم : القذف وهو من الكبائر
- على مثل ذلك : في عظم الذنب.
- فلم يجبه : لكراهته المسائل التي لا يحتاج إليها، لا سيما ما كان فيه هتك ستر مسلم أو إشاعة فاحشة أو شناعة عليه.
- يرمون أزواجهم : يقذفون زوجاتهم بالزنا.
- فتلاهن عليه : قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم تلك الآيات لتعريف الحكم والعمل بمقتضاها.
- ووعظه : نصحه
- وذكره : بالعواقب
- فبدأ : ابتدأ
- لا سبيل لك عليها : للتفريق بينكما باللعان ويحتمل أن يكون "لا سبيل لك عليها"راجعا إلى المال.
- مالي : يريد المهر، كأنه لما سمع"لا سبيل لك عليها" قال" أين يذهب مالي ؟ أو هل يحق لي أن أطلب مالي ؟

فوائد الحديث:

١. بيان اللعان وصفته، وهو: أن من قذف زوجه بالزنا ولم يُقِم البينة، فعليه الحد، إلا أن يشهد على نفسه أربع مرات: إنه لمن الصادقين في دعواه، وفي الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. فإن نكلت الزوجة -أي رفضت أن تلاعن- أقيم عليها حَدُّ الزنا، وإن شهدت بالله أربع مرات: إنه لمن الكاذبين في رَمْيها بهذه الفاحشة، وفي الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين، درَأتْ عنها حدَّ الزنا.

٢. إذا تم اللعان بينهما بشروطه فُرِّق بينهما فرقة مؤبَّدة، ولا تحل له ولو بعد طلاقها من زوج آخر.

٣. أن يوعظ كل من الزوجين عند إرادة اليمين، لعله يرجع إن كان كاذبا، وكذلك بعد تمام اللعان، تعرض عليهما التوبة، ليتوب فيما بينه وبين الله تعالى.

٤. خالف باب اللعان غيره من أبواب الفقه بمسائل. منها: أنه لابد أن يقرن مع اليمين لفظ " الشهادة "، وفي الخامسة الدعاء على نفسه باللعنة من الزوج، ومن الزوجة، الدعاء على نفسها في الخامسة بالغضب. ومنها: تكرير الأيمان. ومنها: أن الأصل أن البينة على المدعى، و اليمين على من أنكر، هنا طلبت الأيمان من المدعى والمنكر.

٥. البداءة بالرجل في التحليف، كما هو ترتيب الآيات.

٦. أن الزوج لا يرجع بشيء من صداقه بعد الدخول، ولو كانت الفرقة من لعان.

٧. اللعان خاص بين الزوجين، أما غيرهما فيجرى فيه حكم القذف المعروف.

٨. اختصت المرأة بلفظ (الغضب) لعظم الذنب بالنسبة إليها، على تقدير وقوعه، لما فيه من تلويث الفراش، والتعرض لإلحاق من ليس من الزوج به، وذلك أمر عظيم يترتب عليه مفاسد كثيرة، كانتشار المحرمية، وثبوت الولاية على الإناث واستحقاق الأموال بالتوارث، فخصت بلفظ الغضب الذي هو أشد من اللعنة.

٩. الحديث دليل على إجراء الأحكام على الظاهر.

١٠. جواز الاستعداد للوقائع بعلم أحكامها من قبل أن تقع، وعلى ذلك استمر الفقهاء في ما فرعوه وقرروه من النوازل قبل وقوعها، وكراهة النبي -صلى الله عليه وسلم- لهذه المسائل سببه ما فيها من الفأل السيء.

١١. معرفة سبب نزول آية اللعان.

١٢. أن المفتي إذا سئل عن واقعة ولم يعلم حكمها ورجا أن يجد فيها نصا لا يبادر إلى الإجتهاد فيها.

١٣. أن الحاكم يردع الخصم عن التمادي على الباطل بالموعظة والتحذير ويكرر ذلك ليكون أبلغ.

١٤. أنه ليس على الإمام أن يعلم المقذوف بما وقع من قاذفه.

١٥. أن الحامل تلاعن قبل الوضع لأن اللعان شرع لدفع حد القذف عن الرجل ودفع حد الرجم عن المرأة ، فلا فرق بين أن تكون حاملا أو حائلا، والحائل هي غير الحامل.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6025)

No se realizan dos witr en una misma noche

لا وتران في ليلة.

1778. EL HADIZ:

Narró Qais Ibn Taliq: Talq Ibn Ali nos visitó un día de Ramadan, paso la tarde con nosotros y rompimos el ayuno juntos, después rezo con nosotros en la noche e hizo el witr y se fue a la mezquita, rezó con sus compañeros hasta que solo faltaba el witr adelantó a un hombre y le dijo: reza el witr con tus compañeros ya que escuché al profeta -la paz y las bendiciones sean con él- decir: "no se realizas dos witr en una misma noche"

١٧٧٨. الحديث:

عن قيس بن طلق، قال: زارنا طَلْق بن علي في يوم من رمضان، وأَمْسى عندنا، وأفطر، ثم قام بنا الليلة، وأَوْتَرَ بنا، ثم انحدر إلى مسجده، فصلى بأصحابه، حتى إذا بقي الوتر قَدَّمَ رجلا، فقال: أَوْتِرْ بأصحابك، فإني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا وِتْرَانِ في ليلة.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El noble sahabi Talq Ibn Ali -Alah se complazca de él- nos explica en este noble hadiz que el había rezo el witr al principio de la noche con su familia, despues rezó con su pueblo pero no hizo el witr sino que adelantó a otra persona para que lo hiciera, eso es por que el había escuchado la prohibición del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- de que una persona no puede rezar dos veces el witr en una misma noche

المعنى الإجمالي:

يبين لنا الصحابي الجليل طلق بن علي -رضي الله عنه- في الحديث الشريف من فعله بأنه أوتر أول الليل بأهله، ثم صلى بقومه ولم يوتر بل قدم غيره في الوتر؛ وذلك لأنه سمع نهياً من النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن يوتر الإنسان مرتين في ليلة واحدة.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد.

التخريج: طلق بن علي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- لا وِتْرَانِ في ليلة : نفي بمعنى النهي، فكأنه قال: (لا توتروا مرتين في ليلة).

فوائد الحديث:

١. جواز الصلاة بعد الوتر، وأنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- بعد أن أوتر صلى ركعتين، وأنَّ الشفع بعد الوتر لا ينقضه.

٢. يدل الحديث على كراهية الإيتار في الليلة الواحدة مرتين فأكثر؛ لأنَّ تكرير الوتر في ليلة واحدة عبادة لم تُشرع، ولا يعبد الله -تعالى- إلاَّ بما شرع.

٣. من أراد أن يصلي مع الإمام حتى تنتهي صلاته؛ تحصيلاً لفضيلة قوله -صلى الله عليه وسلم-: "من قام مع الإمام حتى ينصرف، فكأنما قام ليله"، وأراد أن يحصل على فضيلة الوتر آخر الليل، فإنَّه إذا سلم الإمام قام وأتى بركعة، تشفع له صلاته مع الإمام.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (11272)

No se podrá simultanear el matrimonio con una mujer y con su tía paterna, ni con una mujer y su tía materna.

لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها

1779. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “No se podrá simultanear el matrimonio con una mujer y con su tía paterna, ni con una mujer y su tía materna.”

١٧٧٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا يُجْمَعُ بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

La ley islámica purificante trajo consigo el beneficio y el arreglo de nuestras vidas, y combatió todo lo que suponía daño y corrupción. En este sentido, llamó al afecto, al amor y a la amistad, y prohibió el alejamiento, la enemistad y el odio. El legislador autorizó la poligamia debido a sus grandes beneficios, pero cuando el hombre se casaba con varias mujeres, se creaban rencillas y odio entre ellas debido a los celos. Por ello, el legislador prohibió el matrimonio múltiple de mujeres con parentesco familiar cercano por miedo a que se produzca un distanciamiento entre los parientes de una misma familia. Así, prohibió que se contrajera matrimonio con dos hermanas al mismo tiempo, o que se contrajera con la tía paterna y su sobria, o con la sobrina y la tía materna, entre otros casos. Al hombre y a la mujer en edad casadera se les prohíbe el matrimonio en estos casos porque ya existe un lazo de parentesco. Por ello, no está permitido simultanear el matrimonio en estos casos. Este hadiz entra en el ámbito de aplicación de las palabras del Altísimo: “Y os están permitidas todas las demás [mujeres]” [Corán, 4:24].

المعنى الإجمالي:

جاءت هذه الشريعة المطهرة بكل ما فيه الخير والصلاح وحاربت كل ما فيه الضرر والفساد، ومن ذلك أنها حثت على الألفة والمحبة والمودة، ونهت عن التباعد، والتقاطع، والبغضاء. فلما أباح الشارع تعدد الزوجات لما قد يدعو إليه من المصالح، وكان -غالبا- جمع الزوجات عند رجل، يورث بينهن العداوة والبغضاء، لما يحصل من الغيرَة، نهى أن يكون التعدد بين بعض القريبات، خشية أن تكون القطيعة بين الأقارب. فنهى أن تنكح الأخت على الأخت، وأن تنكح العمة على بنت الأخ وابنة الأخت على الخالة وغيرهن، مما لو قدر إحداهما ذكرا والأخرى أنثى، حرم عليه نكاحها في النسب. فإنه لا يجوز الجمع والحال هذه. وهذا الحديث يخصص عموم قوله تعالى: {وأُحِلَّ لكم ما وَرَاءَ ذلِكم}

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- لا يجمع : الرواية بالرفع على الخبر، وإن كان الخبر يتضمن النهي. أي: لا يجمع بينهما في النكاح(الزواج)
- وعمتها : أخت أبيها.
- وخالتها : أخت أمها.

فوائد الحديث:

١. لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها، ولا أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها.

٢. خص العلماء بهذا الحديث عموم قوله تعالى: " وأحل لكم ما وراء ذلكم" ، وهو دليل على جواز تخصيص عموم القرآن بخبر الآحاد.

٣. الحكمة في النهي عن الجمع بينهما ما يقع بسبب المضارة من التباغض والتنافر فيفضي ذلك إلى قطيعة الرحم.

٤. جواز تخصيص عموم الكتاب بخبر الواحد ،فإن هذا الحديث مخصص لعموم قوله تعالى (وأحل لكم ما وراء ذالكم)
٥. أن السنة تستقل بتشريع الأحكام ولو لم تأت في القرآن الكريم، ومن ذلك تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6090)

A ninguna mujer que crea en Al-lah y en el Día del Juicio le es lícito superar los tres meses de luto por la muerte de una persona, excepto cuando es su marido. En su caso debe guardar el luto cuatro meses y diez días.

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرًا

1780. EL HADIZ:

Un ser querido de Um habiba murió, y ella pidió una loción aromática de color dorado y se untó los brazos. Después dijo: “En verdad, hago esto porque oí al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, decir: “A ninguna mujer que crea en Al-lah y en el Día del Juicio le es lícito superar los tres meses de luto por la muerte de una persona, excepto cuando es su marido. En su caso debe guardar el luto cuatro meses y diez días.”

١٧٨٠. الحديث:

عن زينب بنت أبي سلمة قالت: تُوُفِّيَ حَمِيْمٌ لأم حبيبة، فدعت بصُفْرَةٍ، فَمَسحَتْ بذراعيها، فقالت: إنما أصنع هذا؛ لأني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرًا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El padre de Um habiba murió, y ella había oído la prohibición de guardar el luto por más de tres meses, excepto en el caso de la muerte del marido. Así que quiso cumplir con esa norma y pidió una loción aromática de color dorado y se untó los brazos. Después aclaró el motivo por el que se había acicalado. A saber: había oído al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, decir: “A ninguna mujer que crea en Al-lah y en el Día del Juicio le es lícito superar los tres meses de luto por la muerte de una persona, excepto cuando es su marido. En su caso debe guardar el luto cuatro meses y diez días.”

المعنى الإجمالي:

توفي والد أم حبيبة وكانت قد سمعت النهْيَ عن الإحداد فوق ثلاث إلا على زوج، فأرادت تحقيق الامتثال، فدعت بطيب مخلوط بصفرة، فمسحت ذراعيها، وبيَّنت سبب تطيبها، وهو أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً".

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم حبيبة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حميم : قريب، وجاء في بعض روايات الصحيحين أن المتوفى أبوها، أبو سفيان: صخر بن حرب -رضي الله عنه-.
- بصفرة : بضم الصاد وسكون الفاء، طيب فيه زعفران أو ورْس.
- تؤمن بالله واليوم الآخر : قيد بهذا الوصف لأن المتصف به هو الذي ينقاد للشرع.
- أن تحد : أن تترك الطيب والزينة، و"تحد" بضم أوله وكسر الحاء من أحد، ويجوز فتح أوله وضم ثانيه من "حد".
- إلا على زوج : سواء كانت وفاته قبل الدخول أو بعده، فإنها تحد عليه.

فوائد الحديث:

١. تحريم الإحداد على ميت أكثر من ثلاثة أيام، إلا المرأة على زوجها.

٢. إباحة الثلاث على غير الزوج، تخفيفا للمصيبة، وترويحاً للنفس بإبدائها شيئاً من التأثر على الحبيب المفارق.

٣. وجوب إحداد المرأة على زوجها المتوفى، أربعة أشهر وعشراً وعموم الحديث يفيد وجوبه على كل زوجة، مسلمة كانت أو ذمية، كبيرة أو صغيرة.

٤. قوله: "تؤمن بالله واليوم الأخر" سيق للزجر والتهديد.

٥. الحكمة في تحديد المدة بأربعة أشهر وعشر أنها المدة التي يتكامل فيها تخليق الجنين، وتنفخ فيه الروح إن كانت حاملا، و إلا فقد برئ رحمها براءة واضحة، لا ريبة فيها.

٦. الإحداد: هو اجتنابها كل ما يدعو إلى جماعها ويرغب في النظر إليها، من الزينة والطيب.

٧. لا إحداد على غير الزوجة كالأمة المستولدة؛ لتعلق الحكم بالزوجة.

٨. لا حداد على امرأة المفقود لقوله: "على ميت."

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6091)

Que nadie le impida a su vecino clavar su madera en su pared. Después, Abu Huraira dice: ¿Por qué veo que os oponéis a ello? Por Al-lah, que os la lanzaría en medio de la espalda.

1781. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Que nadie le impida a su vecino clavar su madera en su pared. Después, Abu Huraira dice: ¿Por qué veo que os oponéis a ello? Por Al-lah, que os la lanzaría en medio de la espalda.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El vecino tiene una serie de derecho por los que se debe velar. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, insistió en mantener los lazos con los vecinos. También dijo que Yibril le recordó insistentemente su deber hacia sus vecinos hasta el punto de que creyó que podría heredar de sus vecinos. Y esto se debe al inmenso deber que se tiene hacia el vecino, un deber que ha de acatarse. Por ello, es obligatorio conservar la buena convivencia con los vecinos, velar por sus derechos y unos protejan a otros del mal que les pueda alcanzar, ya sea un mal de palabra o físico. De hecho, el que no protege y confía en su vecino, no cree en Al-lah. Entre las pautas que favorecen la buena vecindad y la protección de los derechos del vecino encontramos la ayuda mutua y hacer el bien siempre que no dañe a una de las partes. Este estas cuestiones, encontramos el hecho de que un vecino quiera colocar una madera en la pared de su vecino. Si no hubiera ningún inconveniente, el vecino debe permitirlo en virtud del derecho de vecindad. Si el que quiere colocar la madera tiene una necesidad determinada y siempre que ello no le cause ningún daño al dueño de la pared, este último debe permitirle al primero colocar dicha madera. El legislador le podría obligar a hacerlo si no le permite a su vecino colocar la madera. Sin embargo, en caso de que esto le suponga un daño o no hay necesidad para ello, el musulmán tiene derecho a no permitirlo, ya que el daño no se arregla con otro daño o agravio. Por ello, cuando Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, supo el verdadero objetivo del grandioso legislador al dictar esta tradición profética, se lo recriminó a aquellos que se oponían a esta norma. De hecho, les prometió que les obligaría a

لا يمنعن جار جاره: أن يغرز خشبه في جداره، ثم يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها معرضين؟ والله لأرمين بها بين أكتافكم

١٧٨١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يمنَعَنَّ جارٌ جاره: أن يغرِزَ خَشَبَهُ في جداره، ثم يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها مُعْرِضِين؟ والله لَأَرْمِيَنّ بها بين أكتافكم».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

للجار على جاره حقوق تجب مراعاتها، فقد حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على صلة الجار، وذكر أن جبريل مازال يوصيه به حتى ظن أنه سيورثه من جاره، لعظم حقه، وواجب بره. فلهذا تجب بينهم العشرة الحسنة، والسيرة الحميدة، ومراعاة حقوق الجيرة، وأن يكف بعضهم عن بعض الشر القولي والفعلي. ومن حسن الجوار ومراعاة حقوقه أن يبذل بعضهم لبعض المنافع التي لا تعود عليهم بالضرر الكبير مع نفعها للجار. ومن ذلك أن يريد الجار أن يضع خشبة في جدار جاره، فإن وجدت حاجة لصاحب الخشب، وليس على صاحب الجدار ضرر من وضع الخشب، فيجب على صاحب الجدار أن يأذن له في هذا الانتفاع الذي ليس عليه منه ضرر مع حاجة جاره إليه، ويجبره الحاكم على ذلك إن لم يأذن. فإن كان هناك ضرر أو ليس هناك حاجة فالضرر لا يزال بضرر مثله، والأصل في حق المسلم المنع، فلا يجب عليه أن يأذن. ولذا فإن أبا هريرة -رضي الله عنه-، لما علم مراد المشرع الأعظم من هذه السنة الأكيدة، استنكر منهم إعراضهم في العمل بها، وتوعدهم بأن يلزمهم بالقيام بها، فإن للجار حقوقا فرضها الله تعالى تجب مراعاتها والقيام بها. وقد أجمع العلماء على المنع من وضع خشب الجار على جدار

جاره مع وجود الضرر إلا بإذنه لقوله -عليه الصلاة والسلام-: " لا ضرر ولا ضرار ".

cumplirla, ya que el vecino posee una serie de derecho por los que se debe velar y cumplir. Los ulemas han consensuado que está prohibido que un vecino coloque palos de madera en la pared de su otro vecino si ello daña a este último, a excepción de que el dañado se lo permita explícitamente. Esto es en aplicación de las palabras del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz: “que no haya daño ni daño alternativo.”

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لايمنعن : لا:- ناهية، والفعل بعدها مجزوم بها.
- جار : المراد بالجار هنا الملاصق والقريب.
- خشبة : بالإفراد، وقد روي بالجمع، والمعنى واحد.
- ثم يقول أبو هريرة : قائل ذلك هو الأعرج، وهو الراوي عن أبي هريرة -رضي الله عنه.-
- عنها : عن هذه السنة أو عن هذه المقالة.
- لأرمين بها : لأشيعن هذه المقالة فيكم.
- بين أكتافكم : بالتاء المثناة الفوقية، جمع: كتف، ويروى بالنون: " أكنافكم" جمع كنف، بمعنى الجانب.

فوائد الحديث:

١. النهْي عن منع الجار أن يضع خشبة على جدار جاره، إذا لم يكن عليه ضرر من وضعها، وكان في الجار حاجة إلى ذلك.

٢. قيد وضع الخشب بعدم الضرر على صاحب الجدار، وبحاجة صاحب الخشب، لأن التصرف في مال الغير ممنوع إلا بإذنه. فلا يجوز إلا لحاجة من عليه له الحق وهو الجار،كما أنه لا يوضع مع تضرره لأن الضرر لا يزال بالضرر.

٣. فهم أبو هريرة -رضي الله عنه- أن الجار متحتم عليه بَذْلُ ذلك لجاره، ولذلك فإنه استنكر عليهم إعراضهم عن هذه السنة، لكنه من باب التأكيد على فعلها وعدم تركها.

٤. الشارع الحكيم عظَّم حق الجار وحثَّ على الإحسان إليه، في جميع صور البر والإحسان وتمكينه من المنافع التي لا ضرر فيها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري، مطبعة السعادة، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6094)

Nadie debe anunciar el Adhan excepto que haya realizado la ablución.

لا يؤذِّن إلا متوضئ

1782. EL HADIZ:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Nadie debe anunciar el Adhan excepto que haya realizado la ablución.”

١٧٨٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا يُؤَذِّنُ إلا مُتَوَضِّئٌ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz evidencia que Muadhin (muecín) debe estar en estado de purificación. Y aunque es un hadiz da’if (débil), y el Muadhin no tiene la obligatoriedad de estar en estado de purificación, sí que sería mejor y más perfecto si estuviera purificado. Ya que al-Adhan es invocar a Al-lah, Glorificado y Exaltado sea. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Verdaderamente odio mencionar a Al-lah sin estar en un estado de pureza”. [Transmitido por Abû Dawud y Ahmed].

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أنه يشترط على المؤذن أن يكون على طهارة. ولكنه حديث ضعيف، ولا يشترط للمؤذن أن يكون طاهرًا، لكن لا شك أن الأحسن والأكمل أن يكون على طهارة؛ لأن الأذان من ذكر الله -عز وجل-، قال -صلى الله عليه وسلم-: "أني كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة"، رواه أبو داود وأحمد.

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. ظاهر الحديث اشتراط الطهارة للأذان، لكن حمله العلماء على الاستحباب دون الوجوب.

٢. الحكمة في مشروعية الطهارة للأذان ثلاثة: الأول: لاتصاله بالصلاة. الثاني: أن الأذان عبادة ينبغي الإتيان بها على طهارة، لا سيما العبادة المتعلقة بالصلاة. الثالث: أنه الأذان ذكر لله -تعالى-.

٣. إذا كان الأذان تشرع له الطهارة؛ فهي في الإقامة من باب أولى.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10629)

Al parecer ustedes recitan detrás del imam, dijimos: Si, mensajero de Alah lo hacemos, dijo: no lo hagan excepto con la sura al Fatiha ya que no es aceptado el rezo de quien no la recita

1783. EL HADIZ:

Narró Ubada Ibn As Samit -Alah se complazca de él- estábamos detrás del mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- en la oración del Fayr, el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- recitó y se le hizo pesada la recitación, cuando termino dijo: Al parecer ustedes recitan detrás del imam, dijimos: Si, mensajero de Alah lo hacemos, dijo: no lo hagan excepto con la sura al Fatiha ya que no es aceptado el rezo de quien no la recita

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

SIGNIFICADO GENERAL:

Se narra sobre Ubada Ibn As Samit que dijo: (estábamos detrás del mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- en la oración del Fayr, el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- recitó y se le hizo pesada la recitación) es decir: se le dificultó la recitación, cuando finalizó dijo: (Al parecer ustedes recitan detrás del imam) los sahabas -Alah se complazca de ellos- dijeron: (Si, mensajero de Alah lo hacemos) al profeta -la paz sea con él- se le había dificultado la recitación y no sabía el motivo, por eso les preguntó, esto basado en otra transmisión ¿Qué sucede que escucho el Corán? es probable que el motivo por el que se le dificultó es que es que al haber otra recitación es como si no les fuera suficiente la suya, los que están detrás de él pueden incomodarse con el que recita. la Sunnah es que el que sigue al imam recite en silencio en voz audible para sí mismo, es obligatoria la recitación de al fatiha en toda oración para el que reza de forma individual y para el imam y los que lo siguen en la oración que se hace en voz alta y en silencio basados en las pruebas claras que así lo demuestran, después el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- les aconsejó la constancia en la recitación de la sura al Fatiha por eso dijo: (no lo hagan excepto con la sura al Fatiha) es probable que la prohibición sea de recitarla en voz alta o también que la prohibición sea recitar algo distinto a la sura al Fatiha para que así no molestar al imam ni a los orantes.

لعلكم تقرءون خلف إمامكم قلنا: نعم هذا يا رسول الله، قال: لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها

١٧٨٣. الحديث:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: كُنَّا خَلْفَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في صلاة الفجر فَقَرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَثَقُلَتْ عليه القراءة، فلمَّا فَرَغَ قال: «لعلَّكم تَقْرَءُون خلف إِمَامِكُم» قلنا: نعم هذا يا رسول الله، قال: «لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لِمَنْ لم يَقْرَأ بها.»

درجة الحديث: حسن

المعنى الإجمالي:

جاء عن عبادة بن الصامت أنه قال: (كنا خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- في صلاة الفجر فقرأ، فثقلت)، أي: عسرت عليه القراءة، فلما فرغ قال: «لعلكم تقرءون خلف إمامكم» فأجاب الصحابة -رضي الله عنهم-: (قلنا: نعم يا رسول الله) كأنه عليه السلام عسرت عليه القراءة ولم يدر السبب فسألهم، يدل عليه قوله في رواية أخرى: "ما لي أنازع القرآن؟"، ويحتمل أن سبب الثقل النقص الناشئ عن عدم اكتفائهم بقراءته، والكامل ربما يتأثر بنقص من وراءه. والسنة أن يقرأ المأموم سرا بحيث يسمع كل واحد نفسه، وتجب قراءة الفاتحة في الصلاة على المنفرد والإمام والمأموم في الصلاة الجهرية والسرية لصحة الأدلة الدالة على ذلك وخصوصها. ثم أرشدهم -عليه الصلاة والسلام- إلى الحرص على قراءة الفاتحة، فقال: (لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب) ويحتمل أن يكون النهي من الجهر، ويحتمل أن يكون من الزيادة على الفاتحة، وذلك لئلا يتشوش الإمام والمصلون.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- لا صلاة : هذا نفي للصحة، أي: لا صلاة مجزئة.
- لمن لم يقرأ : أي: للذي لم يقرأ، وهذا شامل للإمام والمأموم والمنفرد.
- بفاتحة الكتاب : هي سورة الفاتحة: سميت بذلك لأنَّ القرآن افتتح بها كتابة ويفتتح بها التلاوة، والكتاب: القرآن، سمي به لأنه مكتوب في السماء، ويكتب في الأرض.
- لعلكم تقرءون خلف إمامكم : المعنى: أتقرأون خلف إمامكم؟

فوائد الحديث:

١. فضل فاتحة الكتاب، وأنها أعظم سورة في القرآن.

٢. وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة، وأنَّها ركن لا تصح الصلاة بدونها، والصحيح أنَّها تجب في كل ركعة؛ لحديث المسيء في صلاته، "ثم افعل ذلك في صلاتك كلها."

المصادر والمراجع:

مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (ط٣)، المكتب الإسلامي، بيروت، (١٩٨٥م). توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.

الرقم الموحد: (10910)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos prohibió orientarnos a la Qiblah al defecar u orinar; higienizarnos usando la mano derecha; e higienizarnos con menos de tres piedras; o higienizarnos con estiércol o con huesos.

لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط، أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم

1784. EL HADIZ:

De Salman, que Al-lah esté complacido de él, dijo que le contaron, que: “El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos prohibió orientarnos a la Qiblah al defecar u orinar; higienizarnos usando la mano derecha; e higienizarnos con menos de tres piedras; o higienizarnos con estiércol o con huesos.

١٧٨٤. الحديث:

عن سلمان -رضي الله عنه-، قال: قيل له: قد عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُم -صلى الله عليه وسلم- كل شيء حتى الخِرَاءَةَ، قال: فقال: أجَل «لقد نَهَانا أن نَستقبل القِبْلَة لِغَائِطٍ، أو بَول، أو أن نَسْتَنْجِيَ باليمين، أو أن نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ من ثلاثة أحْجَار، أو أن نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَو بِعَظْمٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado del hadiz narrado por Salman, que le dijeron: “Vuestro Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, os ha enseñado hasta cómo defecar”. Es decir, que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, enseñó a sus compañeros las formas más correctas para llevar a cabo sus necesidades, desde que entran en el excusado hasta que salen. Al igual que les prohibió orientarse al Qiblah al defecar u orinar. Así como higienizarse con la mano derecha; así como con estiércol o con huesos. La prohibición de orientarse al Qiblah es porque es el lugar donde se orientan los musulmanes a la hora de llevar a cabo sus oraciones. Y es por tanto, el punto de orientación más sagrado, y que solo se debe dignificar y respetar. Al-lah, Glorificado sea dice: (Así deberéis hacer, y quien respete los preceptos de Al-lah, será lo mejor para él ante su Señor [y le recompensará en la otra vida]). [Sura Al-Hayy. 22. 30). Mientras que la prohibición de higienizarse con la mano derecha, debido que la mano derecha se usa para asuntos agradables, recomendables y respetables; mientras que el resto de tareas que implica humillación, como limpiar las inmundicias, etc… se usará la mano izquierda, y no la derecha. En otro hadiz se dice: “Y no se limpiará con la mano derecha las inmundicias”. Al igual que prohibió el istijmar con menos de tres piedras, siempre y cuando no se use agua después. En caso de que no se vaya a

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "عن سلمان، قال: قيل له: قد عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُم -صلى الله عليه وسلم- كل شيء حتى الخِرَاءَةَ". يعني: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- علَّم أصحابه آداب قضاء الحاجة من أول ما يَدخل محل قضاء الحاجة إلى أن يخرج منه، ومن ذلك: استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة، والنهي عن الاستنجاء باليمين، وبالرَّجِيع والعَظام. "قال: أجَل: لقد نَهَانا أن نَستقبل القِبْلَة لِغَائِطٍ، أو بَول". يعني: نعم، نهانا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نستقبل القبلة حال التَّغَوط أو التَّبول، فما دام أنه يقضي حاجته ببول أو غائط، فإنه لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها؛ لأنَّها قِبْلة المسلمين في صلاتهم وغيرها من العبادات، وهي أشرف الجهات، فلا بد من تكريمها وتعظيمها قال -تعالى-: (وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) [الحج: ٣٠]. "أو أن نَسْتَنْجِيَ باليَمِين". أيضا: مما نهاهم عنه الاستنجاء باليمين؛ لأن اليَد اليُمنى تستعمل في الأمور الطيبة المحترمة المحمودة، وأما الأمور التي فيها امتهان كإزالة الخارج من السَّبيلين، فإنه يكون باليَد اليُسرى لا اليَد اليُمنى. وفي الحديث الآخر: (ولا

يَتَمَسح من الخلاء بيمنيه). "أو أن نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ من ثلاثة أَحْجَار". أيضا: مما نهاهم عنه الاستنجاء بأقل من ثلاثة أَحْجَار ولو حصل الإنقاء بأقل منها؛ لأن الغالب أن دون الثلاث لا يحصل بها الإنقاء، ويقيَّد هذا النَّهي إذا لم يَرد إتباع الحجارة الماء، أما إذا أراد إتباعها بالماء، فلا بأس من الاقتصار على أقلَّ من ثلاثة أحجار؛ لأنَّ القَصد هُنا هو تخفيف النَّجاسة عن المكان فقط، لا التطهُّرُ الكامل. "أو أن نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ". أيضا: مما نهاهم عنه الاستنجاء بالرَّجيع؛ لأنه عَلف دَوَاب الجِن، كما جاء مصرحا به في صحيح مسلم أن وفداً من الجِن جاءوا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فسألوه الزاد فقال: (لكم كل عَظْم ذُكِر اسم الله عليه، يقع في أيديكم أوفَر ما يكون لحْمًا، وكل بَعَرة علف لِدَوابِّكم). "أَو بِعَظْمٍ". أيضا: مما نهاهم عنه الاستنجاء بالعظام؛ لأنها طعام الجن، للحديث السابق حيث قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم). فإذا: السنة جاءت مبينة أن الحِكمة في ذلك عدم تقذيرها وإفسادها على من هي طعام لهم؛ لأنها إذا استعملت فيها النجاسة، فقد أفسد عليهم طعامهم.

limpiar con agua posteriormente, está prohibido usar menos de tres piedras para higienizarse. Prohibió igualmente, la higienización con estiércol, que es el pasto de las bestias de los genios (yin); como así se recoge en otro hadiz sahih de Muslim, cuando una comitiva de los genios vino al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le preguntaron, y dijo: “Cada hueso sobre el cual ha sido recitado el nombre de Al-lah es vuestra provisión. En el momento que caiga en vuestras manos, este se recubrirá con carne, y los excrementos (de los camellos) es el pasto para vuestros animales”. Al igual que prohibió higienizarse con los huesos, ya que es alimento de los genios (yin). Así lo recoge otro hadiz, donde el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “No hagáis istinyá (con los huesos) porque es alimento de vuestro hermanos (los yin)”. Por tanto, la Sunnah ha evidenciado que lo sabio es no ensuciarlas (tanto los huesos como el estiércol) ya que son alimentos para otros (yin), y si se ensucian será inválida su consumo para ellos.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: سلمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الخِرَاءَة : أدب التخلِّي، والقُعود لقضاء الحَاجة، وأما نفس الحدث، وهو الخارج، فهو الخِراء.
- غَائِط : الغَائِط: هو المكان المُنْخَفض من الأرض، موضع قضاء الحاجة، ثمَّ أُطلق الغَائط على الخارج المُسْتَقْذَر من الإنسان؛ كراهةً لتسميته باسمه الخاصّ.
- نَسْتَنْجِي : الاستنجاء: إزالة النَّجْو بِالمَاءِ والحَجَر، وأكْثر مَا يُسْتَعْمل في إِزَالَتهَا بِالمَاءِ.
- برَجِيع : الرَّجيع: الرَّوث والعَذِرة، سُمّي به؛ لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعامًا إلى فَضَلات نَجِسَة.

فوائد الحديث:

١. فيه بيان شمول الشريعة الإسلامية في كل ما يحتاج الناس إليه، في حياتهم اليومية من تعليمهم آداب الأكل والشرب واللباس وقضاء الحاجة تحقيقا؛ لقوله -تعالى-: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم) [النحل:٤٤] وقوله تعالى: (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء) [النحل:٨٩].

٢. تحريم استقبال القِبلة أثناء البول أو الغائط؛ لقوله: "نهانا" والأصل في النهي التحريم.

٣. جواز استقبال المَشَاعر المُحَرَّمة واستدبارها بالبول والغائط؛ لأن النهي مقيد بالقِبلة، ويخرج ما عداها.

٤. جواز استقبال الشمس والقمر أثناء قضاء الحاجة؛ لأن أهل المدينة إذا لم يستقبلوا القبلة فسوف يستقبلون الشَّرق أو الغَرب، وحينئذ يكونون مستقبلين: إما للشمس وإما للقمر.

٥. النَّهْيُ عن الاستنجاء، أو الاستجمار باليد اليمنى؛ تكريمًا لها.

٦. تَفضيل اليَد اليُمنى على اليُسرى؛ لأن اليَد اليُسرى تُستخدم لإزالة النَّجاسات والقَذَارات، واليُمنى لما عَدا ذلك.

٧. وجوب إزالة النجاسة بالماء أو الأحْجَار، سواء قَلَّت النجاسة أم كَثُرت.

٨. النَّهْي عن الاسْتِجْمَار بأقلَّ من ثلاثة أحَجار؛ لأن أقل من ثلاثة أحجار لا ينقي في الغالب.

٩. قد يفهم تعيين الأحجار لإزالة النجاسة، فلا يقوم غيرها مقامها من الأخشاب، أو الخِرق، أو المناديل، ونحو ذلك، لكن هذا الفهم غير مراد، فكل ما يحصل به المقصود من التَّطهر والإنْقَاء، فإنه يجزئ؛ وإنما نَص -صلى الله عليه وسلم- على الأحجار؛ لأنها الغَالب وما كان كذلك فلا مفهوم له.

١٠. استحباب قطع الاستجمار على وتْر، فإذا حصل الإنقاء بأربع استحب أن يزيد خامسة وهكذا؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (من استجمر فليوتر).

١١. النَّهْيُ عن الاستجمار بالرجيع؛ لأنَّه: إمَّا نجس، وإمَّا لأنَّه عَلَفُ دوابِّ الجنِّ.

١٢. النَّهي عن الاستجمار بالعظم؛ سواء كانت العظام عظام ميتة أو عظام مُذَكَّاة؛ لأنه إذا كانت العظام من حيوانات مَيتة، فهي نَجِسة، والنَّجِس لا يمكن أن يُطهر به، وإن كانت من حيوانات مُذَكَّاة فهي طعام الجِنِّ، ولا يحل إفساد طعامهم.

١٣. تحريم العُدوان على حقِّ الغير؛ لنهي النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الاستنجاء بالرَّجيع أو العَظم.

١٤. فيه أن الجَن يأكلون ويشربون؛ لنهي -صلى الله عليه وسلم- عن الاستنجاء بالعظام؛ لأنه طعام إخواننا من الجِن.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10048)

لو يعلم المار بين يدي الْمُصَلِّي ماذا عليه من الإثم؟ لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه، قال أَبُو النَّضْرِ: لا أدري: قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

Si quien cruza por delante del orante supiera todo el pecado que hay en hacerlo, se detendría cuarenta... antes de pasar por delante del musulmán que reza. Abu Anasri dijo: "No sé si dijo cuarenta días, o cuarenta meses, o cuarenta años.

١٧٨٥. الحديث:

عن أبي جُهَيْمِ بنُ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأنصاري -رضي الله عنه- مرفوعًا: «لو يَعْلم المارُّ بين يَدَي الْمُصَلِّي ماذا عليه من الإثم؟ لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه»، قال أَبُو النَّضْرِ: لا أدري: قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

1785. EL HADIZ:

De Abu Yuhaim Ibn Al Háriz Ibn Assimati Al-Ansari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si quien cruza por delante del orante supiera todo el pecado que hay en hacerlo, se detendría cuarenta… antes de pasar por delante del musulmán que reza. Abu Anasri dijo: "No sé si dijo cuarenta días, o cuarenta meses, o cuarenta años."

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

المصلي واقف بين يدي ربه -تعالى- يناجيه ويناديه، فإذا مرَّ بين يديه في هذه الحال مارّ قطع هذه المناجاة وشوّش عليه عبادته، لذا عَظُم ذنب من تسبب في الإخلال بصلاة المصلي، بمروره. فأخبر الشارع: أنه لو علم ما الذي يترتب على مروره، من الإثم والذنب، لفَضَّل أن يقف مكانه أربعين على أن يمر أمام المصلي، مما يوجب الحذر من ذلك، والابتعاد منه، وقد شك الراوي في الأربعين: هل يراد بها اليوم أو الشهر أو العام؟ ولكن ليس المراد بهذا العدد المذكور الحصر، وإنما المراد المبالغة في النَّهْي.

SIGNIFICADO GENERAL:

El fiel cuando está rezando está presente entre las manos de su Señor, Todopoderoso, implorándolo, así que si alguien pasa por delante de él estando en ese momento le cortaría esta imploración directa con Al-lah, además de distorsionar su acto de adoración. Por ello, se agrava el pecado que comete la persona que incurre en esta falta. El legislador informó de que quien supiera todo el pecado que hay en cruzarse por delante del fiel que reza, se detendría cuarenta… antes de pasar por delante de él, lo que obliga a extremar la cautela en estos casos y evitar hacerlo. El narrador dudó al respecto de si con "cuarenta" se refería a días, o cuarenta meses, o cuarenta años. No obstante, el objetivo aquí no especificar con exactitud, sino el fin retórico y la prohibición de realizar ese acto.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو جُهَيْمِ بنُ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- المار : العابر من اليمين إلى الشمال أو العكس.
- بين يدي الْمُصَلِّي : أمامه من قدميه إلى منتهى سجوده.
- أن يَقِفَ : أي يبقى واقفا منتظرا فراغ المصلي.
- قال ابو النضر : هو سالم بن أمية راوي الحديث.

فوائد الحديث:

١. تحريم المرور بين يدي المصلي، إذا لم يكن له سُتْرة، أو المرور بينه وبينها إذا كان له سُتْرة، ويقيد تحريم المرور بين يدي المصلي إذا لم يكن له سترة بالمسافة التي بينه وبين موضع سجوده.

٢. وجوب الابتعاد عن المرور بين يدي المصلي، لهذا الوعيد الشديد.

٣. أن الأولى للمصلي أن لا يصلي في طرق الناس، وفي الأمكنة التي لابُدَّ لهم من المرور بها، لئلا يُعَرِّض صلاته للنقص، ويُعَرض المارَّة للإثم.

٤. تعظيم حرمة المصلي والحيلولة بينه وبين قبلته.

٥. يؤخذ منه أن الإثم المترتب على المعصية في الآخرة وإن قل فهو أعظم من أي مشقة في الدنيا مهما كانت شديدة وفظيعة.

٦. جواز استعمال كلمة لو في الوعيد، والنهي عن استعمالها إنماهو في التحسُّر والاعتراض على القدر.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (7191)

No está obligado a sufragar tu manutención, en otra versión: ni a proporcionarte un hogar.

ليس لك عليه نفقة

1786. EL HADIZ:

De Fátima Bint Kais, que Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Que Abu Amru Ibn Hafas la repudió de forma definitiva, mientras se hallaba ausentes (en otro relato: ‘la repudió tres veces’). Luego le envió un emisario en el que había delegado, el cual le llevó algo de trigo, pero ella no se conformó con eso. Él le dijo: Por Al-lah que no tienes ningún derecho hacia mí. Ella fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le contó lo que había sucedido. Él le dijo: ‘No está obligado a sufragar tu manutención (en otra versión: ‘ni a proporcionarte un hogar’), y la obligó a pasar el periodo de idda (el plazo que la mujer debe observar después del divorcio o viudedad) en la casa de Um Charik. Luego dijo: ‘esa casa la visitan muchos de mis compañeros, así que es mejor que cumplas la idda en la casa de Ibn Um Maktum, pues él es un señor ciego y, por lo tanto, ahí te podrás descubrir de tu ropa. Cuando hayas concluido la idda, házmelo saber. Cuando concluí la idda, le informé de que Muawiya Ibn Abu Sufian y Abu Yaham han pedido mi mano. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz le dijo: ‘Abu Yaham es muy duro con las mujeres porque está constantemente utilizando su bastón para castigarles; y Muawiya es un hombre pobre sin medios. Cásate mejor con Usama Ibn Zayd’. Pero no le gustó. Él se lo repitió de nuevo: ‘Cásate mejor con Usama Ibn Zayd’, y ella lo aceptó. Se casó con él y Al-lah cubrió de bendición su matrimonio con él. Y ella vivió muy feliz con él.”

١٧٨٦. الحديث:

عن فاطمة بنت قيس- رضي الله عنها- «أن أبا عمرو بن حفص طلقها البَتَّةَ، وهو غائب (وفي رواية: "طلقها ثلاثا")، فأرسل إليها وكيله بشعير، فسخطته. فقال: والله ما لك علينا من شيء. فجاءت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكرت ذلك له، فقال: ليس لك عليه نفقة (وفي لفظ: "ولا سكنى") فأمرها أن تَعْتَدَّ في بيت أم شريك؛ ثم قال: تلك امرأة يَغْشَاهَا أصحابي؛ اعتدي عند ابن أم مكتوم. فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك، فإذا حَلَلْتِ فآذِنِيني. قالت: فلما حللت ذكرت له: أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أما أبو جهم: فلا يَضَعُ عصاه عن عاتقه. وأما معاوية: فصعلوك لا مال له. انكحي أسامة بن زيد. فكرهته ثم قال: انكحي أسامة بن زيد. فنكحته، فجعل الله فيه خيرا، واغْتَبَطْتُ به».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Amru Ibn Hafas la repudió de forma definitiva a su esposa Fátima Bint Kais, y cuando es el último repudio y el definitivo, la esposa no tiene derecho a obtener la manutención de su marido. Sin embargo él le envió trigo, pero ella no se conformó con eso porque creía que él debía pagarle la manutención. Él le juró por Al-lah que no debía sufragarle nada. Ante eso, ella fue a quejarse de él al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Él le dijo que su ex marido no está obligado a sufragar su manutención ni a proporcionarle un hogar, y la obligó a pasar el periodo de idda en la casa de Um Charik. Luego recordó que esa casa la visitan

المعنى الإجمالي:

بَتَّ أبو عمرو بن حفص طلاق زوجته فاطمة بنت قيس. وهي آخر طلقة لها منه والمبتوتة ليس لها نفقة على زوجها، ولكنه أرسل إليها بشعير، فظنت أن نفقتها واجبة عليه ما دامت في العدة، فاستقلت الشعير وكرهته، فأقسم أنه ليس لها عليه شيء. فشكته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرها أنه ليس لها نفقة عليه ولا سكنى، وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك. ولما ذكر صلى الله عليه وسلم أن

أم شريك يكثر على بيتها تردد الصحابة، أمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم لكونه رجلا أعمى، فلا يبصرها إذا وضعت ثيابها، وأمرها أن تخبره بانتهاء عدتها. فلما اعتدت خطبها (معاوية) و (أبو جهم) فاستشارت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. بما أن النصح واجب -لا سيما للمستشير- فإنه لم يُشرْ عليها بواحد منهما؛ لأن أبا جهم شديد على النساء ومعاوية فقير ليس عنده مال، وأمرها بنكاح أسامة، فكرهته لكونه مَوْلَى. و لكنها امتثلت أمر النبي صلى الله عليه وسلم، فقبلته، فاغتبطت به، وجعل الله فيه خيراً كثيراً.

muchos de mis compañeros, así que le aconsejó cumplir su idda en la casa de Ibn Um Maktum, pues él es un señor ciego y, por lo tanto, no la verá si va descubierta de ropa. Le ordenó que, cuando haya concluido su idda, que se lo hiciera saber. Así lo hizo. Cuando concluyó su idda, le informó de que Muawiya Ibn Abu Sufian y Abu Yaham habían pedido su mano en matrimonio, así que le pidió consejo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y aconsejar el bien es obligatorio, especialmente para la persona a la que se le pide consejo. Él no le indicó ninguno de los dos, ya que Abu Yaham es muy duro con las mujeres porque está constantemente utilizando su bastón para castigarles; y Muawiya es un hombre pobre sin medios. Le pidió que se casara mejor con Usama Ibn Zayd. Pero ella se negó, ya que Usama era un esclavo. Él se lo pidió de nuevo y ella se hizo caso del consejo del Mensajero de Al-lah. Se casó con él y fue muy feliz, ya que Al-lah cubrió de bendición su matrimonio.

راوي الحديث: رواه مسلم تنبيه روى البخاري الحديث مختصرا في"صحيحه" يقول الشيخ أحمد شاكر في" تحقيقه على إحكام الأحكام"(ص/٥٩١) برقم(٢):" هذا الحديث لم يخرجه البخاري في صحيحه هكذا، بل ترجم له أشياء من قصة فاطمة هذه بطريق الإشارة إليها (٥٣٢٣)..." أ هـ

التخريج: فاطمة بنت قيس- رضي الله عنها-.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- البتة : آخر التطليقات الثلاث كما في رواية مسلم، وليس المراد أنه طلقها بلفظ" البتة".
- فأرسل إليها وكيله بشعير : متعة فحسبتها هي النفقة الواجبة، و" وكيله" بالرفع فاعل، وفي رواية لمسلم: "أرسل إلى زوجي" أي بواسطة الوكيل.
- فسخطته : السخط: ضد الرضا، قال في (مختار الصحاح): أسخطه: أغضبه، وتسخط عطاءه استقله. فالمراد -هنا- أنها استقلت النفقة: رأت أنها قليلة.
- يغشاها أصحابي : يراد بغشيانهم، كثرة ترددهم إليها، لصلاحها وفضلها.
- فآذنيني : بمد الهمزة، أي أعلميني.
- أبو جهم : -مفتوح الجيم ساكن الهاء- القرشي العدوي، صحابي.
- فلا يضع عصاه عن عاتقه : العاتق ما بين العنق والمنكب، وهو مكان وضع العصا. وهذا التعبير، كناية عن شدته على النساء، وكثرة ضربه لهن ويفسر هذا المعنى روايتا مسلم: الأولى: "وأما أبو جهم فرجل ضَراب للنساء". والثانية: "وأبو جهم فيه شدة على النساء."
- فصعلوك : بضم الصاد: الفقير
- فكرهته : لشدة سواده ولكونه مولى.
- واغتبطت به : بفتح التاء والباء، من الغبطة ، وهي تمني مثل حال المغبوط من غير إرادة زوالها عنه وليست من الحسد المنهي عنه.

فوائد الحديث:

١. جواز التطليق ثلاثا إذا كانت متفرقة متباعدة، وقوله: "طلقها ثلاثا" ليس معناه، تكلم بهن دفعة واحدة، فهذا محرم غضب منه النبي صلى الله عليه وسلم وقال: " أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟ ". ولكنه -كما قال النووي-: "كان قد طلقها قبل هذا اثنتين". وكما ورد في بعض ألفاظ هذا الحديث في مسلم " أنه طلقها طلقة كانت بقيت لها من طلاقها"

٢. أن المطلقة طلاقًا باتًّا، ليس لها نفقة ولا سكنى في عدتها، ما لم تكن حاملًا.

٣. جواز التعريض بخطبة المعتدة البائن، حيث قال: " فإذا حللت فآذنيني."

٤. ذكر الغائب بما يكره على وجه النصح، لا يكون حينئذ غيبة محرمة.

٥. جواز نكاح غير المكافئ في النسب، إذا رضيت به الزوجة والأولياء فـأسامة كان مملوكا وأعتق وفاطمة قرشية.

٦. وجوب النصح لكل أحد لا سيما المستشير، فمن استشارك فقد ائتمنك، وأداء الأمانة واجب.

٧. تستر المرأة عن الرجال، وابتعادها عن أمكنتهم ومجتمعاتهم.

٨. ليس في أمرها بالاعتداد في بيت ابن أم مكتوم دليل على جواز نظر المرأة إلى الرجل، فقد أمرها بالاعتداد عند هذا الأعمى لتبتعد بذلك عن الرجال، ولا يلزم منه جواز النظر إليه، قال الله -تعالى-: {وقلْ لِلْمُؤمنَاتِ يغضضن من أبصارهِن }.

٩. جواز الخطبة على خطبة الغيرِ إذا لم يعلم بالخاطب، أو علم أنه لم يُجب.

١٠. أن امتثال أمر النبي صلى الله عليه وسلم خير وبركة، سواء أحبه الإنسان أو لا .

١١. المبالغة في الكلام لا يعتبر كذبا لقوله:" فلا يضع عصاه عن عاتقه"، ومن المعلوم أنه يضعها في حال أكله ونومه.

١٢. العمل بالوكالة وشهرتها عندهم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه،،

الرقم الموحد: (6020)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, seguía realizando la súplica del qunut en la oración del alba (fayr) hasta que dejó este mundo terrenal.	ما زال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا
1787. EL HADIZ:	**١٧٨٧. الحديث:**
De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, seguía realizando la súplica del qunut en la oración del alba (fayr) hasta que dejó este mundo terrenal.”	عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «ما زال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil	**درجة الحديث:** ضعيف
SIGNIFICADO GENERAL:	**المعنى الإجمالي:**
Este noble hadiz indica que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, seguía realizando la súplica del qunut en la oración del alba (fayr) hasta que Al-lah tomó su vida. No obstante, el hadiz no es verídico y no hay nada que reafirme que así fue. Los que se conoce de él, Al-lah le bendiga y le dé paz, es que realizaba la súplica del qunut cuando le alcanzaba algún mal y que lo hacía en todas las oraciones.	يدل الحديث الشريف على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يزل مواظباً على القنوت في صلاة الفجر حتى توفاه الله -تعالى-، لكن الحديث لا يصح، وليس في معناه ما يثبت، والمعروف من هديه -عليه الصلاة والسلام- هو القنوت في النوازل في سائر الصلوات.

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- القنوت : في اللغة يطلق على عدة معانٍ منها: دوام الطاعة، وطول القيام، والسكوت، والدعاء، وهو أشهرها. وعند الفقهاء: القنوت: الدعاء في الصلاة قائماً، وهذا معنى (يقنت) هنا.

فوائد الحديث:

١. المتتبع للسنة يجد أن أكثر الأحاديث تدل على أنه -صلّى الله عليه وسلّم- كان يقنت في صلاة الفجر عند الحاجة والنازلة.

٢. قال شيخ الإسلام: لا يقنت في غير الوتر، إلاَّ أن تنزل بالمسلمين نازلة، فيقنت كل مصلٍّ في جميع الصلوات، لكنه في الفجر والمغرب آكد بما يناسب تلك النازلة، ومن تدبر السنة علم علمًا قطعيًّا أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- لم يقنت دائمًا في شيء من الصلوات.

٣. نقل أبو مالك الأشجعي عن أبيه أن الاستمرار في القنوت في صلاة الفجر محدث وليس بمشروع، وإنما يفعل ذلك عند الحاجة في بعض الأحيان، لأن أباه قد صلّى خلف النبي -صلّى الله عليه وسلّم- وهو ابن عشر سنين، وصلّى وراء الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم-، ولم يسمع أحداً منهم يقنت في الفجر بغير سبب، ولو كان سنة راتبة لنقل نقلاً صحيحاً.

المصادر والمراجع:

مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ الألباني، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (10933)

Nunca recé detrás de alguien cuya oración se pareciera más a la oración del Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- que la de fulano, entonces rezamos detrás de esa persona y alargaba las dos primeras rakaat del Duhr y acortaba las dos últimas, acortaba la oración del Asr, en el Magrib recitaba suras cortas, en el Isha recitaba la sura del sol y otras parecidas y en la oración del Fayer recitaba dos suras largas.

ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان – فصلينا وراء ذلك الإنسان وكان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف في الأخريين

1788. EL HADIZ:

Nunca recé detrás de alguien cuya oración se pareciera más a la oración del Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- que la de fulano, entonces rezamos detrás de esa persona y alargaba las dos primeras rakaat del Duhr y acortaba las dos últimas, acortaba la oración del Asr, en el Magrib recitaba suras cortas, en el Isha recitaba la sura del sol y otras parecidas y en la oración del Fayer recitaba dos suras largas.Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él" :-

١٧٨٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان - فصلينا وراء ذلك الإنسان وكان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف في الأخريين، ويخفف في العصر، ويقرأ في المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها، ويقرأ في الصبح بسورتين طويلتين».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz informa que uno de los imam de la mezquita del Profeta era el que hacía la oración más parecida a la oración del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- solía alargar las dos primeras rakaa del Duhr y acortar las dos ultimas, lo mismo en el Asr, en el Magrib recitaba suras cortas y en el Isha la sura del Sol y otras parecidas, mientras que en la oración del Fayr se alargaba.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أن أحد أئمة المسجد النبوي كان شبيه الصلاة بصلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان يقتدي به في التطويل في الركعتين الأوليين من الظهر والتخفيف في الأخريين وفي العصر أيضاً، والقراءة في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بالليل إذا يغشى ومثيلاتها، والتطويل في صلاة الصبح.

راوي الحديث: أخرجه النسائي وأحمد.

التخريج: أبوهريرة - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- المفصل : هو من الحجرات إلى آخر القرآن، سمي مفصلًا؛ لكثرة فواصله، ولقصر سوره.

فوائد الحديث:

١. مشروعية هذه الصفة، من التطويل فيما يطول، والتخفيف فيما يخفف، وفي تجزئة القرآن، والصلاة بهذه التجزئة.

٢. الحكمة في التطويل في صلاة الصبح: أنَّ ملائكة الليل وملائكة النهار يحضرونها؛ كما قال تعالى: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)} [الإسراء]، ولأنَّه يقع في وقت غفلة بالنوم، فاحتاج إلى التطويل؛ ليدرك الناس الصلاة، وأما تقصير المغرب فلقصر وقتها، وبقي الظهر والعصر والعشاء على الأصل، في أنَّ الصلاة تكون وسطًا، فلا تخفف عن مستحبات الصلاة، ولا تثقل على العاجزين.

٣. ينبغي للإمام أن يتحرى الاقتداء بالنبي -صلّى الله عليه وسلّم- ويصلي مثل صلاته التي كان يصليها بأصحابه، وقد قال -صلّى الله عليه وسلّم-: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، وعلى الإمام أن يراعي حال من خلفه ممن يحتاج إلى التخفيف من كبير السن أو ضعيف القوة أو صاحب الحاجة، والله تعالى أعلم.

٤. هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- عدم الاقتصار على قصار المفصل في صلاة المغرب، فالمداومة عليه خلاف السنة، والحق أنَّ القراءة في المغرب تكون بطوال المفصل وقصاره، وسائر السور، قال ابن عبد البر: روي أنه قرأ بالأعراف، والصافات، والدخان، والطور، وسبح، والتين، والمرسلات، وكان يقرأ فيها بقصار المفصل، وكلها آثار صحاح مشهورة.

٥. المفصل على الراجح يبتدىء من سورة الحجرات، وينتهي بآخر القرآن، فطوال المفصل من الحجرات إلى سورة النبأ، ووسطه من النبأ إلى الضحى، والقصار من الضحى إلى آخر القرآن، وسمي مفصلاً؛ لكثرة فواصله.

المصادر والمراجع:

-توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - سنن النسائي. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الثانية ، ١٤٠٦. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - صحيح وضعيف سنن النسائي، للشيخ الألباني. مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية. -مشكاة المصابيح؛ تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.

الرقم الموحد: (10918)

Todo musulmán que perfeccionara su ablución y luego rezara dos rakaas, consagrado y entregado por completo en ella, será merecedor del Jardín.

1789. EL HADIZ:

De Uqbata Ibn Amir, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Teníamos que sacar a pastar a los camellos por turnos, y llegó mi turno. Cuando los traje por la tarde, encontré al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de pie hablando con la gente. Alcancé a escuchar cuando dijo: “Todo musulmán que perfeccionara su ablución y luego rezara dos rakaas, consagrado y entregado por completo en ella, será merecedor del Jardín”. Dijo: “Dije: ‘qué gran generosidad”, pero una persona me interrumpió y dijo: “La anterior era aún mejor y más generosa”. Miré y vi a Úmar. Me dijo: “Veo que acabas de llegar…”. Había dicho: “A cualquiera de vosotros que completara o perfeccionara su ablución y después dijera: ‘Ashhadu an La ilaha illa Al-lah wahdahu la shariká lahu, wa ashhadu anna Muhammadan abduhu wa rasúluh’ (Atestiguo que no hay más dios que Al-lah, único y sin asociado, y atestiguo que Muhammad es su siervo y mensajero), se le abrirían las ocho puertas del Jardín, y podrá entrar por la que quiera de ellas.”’

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz narra las menciones que deberían pronunciarse después de realizar la ablución. En el relatod de Uqbata Ibn Amir, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Teníamos que sacar a pastar a los camellos por turnos, y llegó mi turno”, esto significa que solían juntar sus camellos en grupo y los sacaban a pastar por turnos, de modo que cada día le tocaba a uno de ellos. Así era más liviano para ellos y podían dedicarse a otros asuntos. “Cuando los traje por la tarde”, esto es que volvió con el ganado a última hora de la tarde y ya había terminado su cometido. Luego fue a donde se encontraba el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hablando con sus compañeros. Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dice: “Todo musulmán que perfeccionara su ablución y luego rezara dos rakaas, consagrado y entregado por completo en ella, será merecedor del Jardín”. Con esto, el Mensajero de Al-lah une las dos condiciones del sometimiento y la entrega que debe

ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة

١٧٨٩. الحديث:

عن عقبة بن عامر-رضي الله عنه-، قال: كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نَوبتي فرَوَّحْتُها بعَشِيٍّ فأدركتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائما يُحدث الناس فأدركت من قوله: «ما من مسلم يتوضأ فيُحسن وُضُوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجَبَتْ له الجنة»، قال فقلت: ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول: التي قبلها أجود فنظرتُ فإذا عمر قال: إني قد رأيتك جئت آنفا، قال: "ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ -أو فيُسبِغُ- الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتُحِتْ له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يحكي هذا الحديث ما جاء من الذكر المستحب عقب الوضوء: ففي قول عقبة بن عامر: " كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشى" معنى هذا الكلام أنهم كانوا يتناوبون على رعي إبلهم فيجتمع الجماعة ويضمون إبلهم بعضها إلى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم؛ ليكون أرفق بهم، وينصرف الباقون في مصالحهم، والرِعَاية هي الرَّعْي. وأما قوله: "روحتها بعشي" أي رددتها إلى مراحها في آخر النهار، وتَفَرَّغْت من أمرها، ثم جئت إلى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم: (فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه) مقبل: أي وهو مقبل، وقد جمع صلى الله عليه وسلم بهاتين اللفظتين أنواع الخضوع والخشوع؛ لأن الخضوع في الأعضاء،

والخشوع بالقلب. ومعنى قول عقبة: "ما أجود هذه "يعني هذه الكلمة أو الفائدة أو البشارة أو العبادة، وجودتها من جهات، منها: أنها سهلة متيسرة يقدر عليها كل أحد بلا مشقة، ومنها أن أجرها عظيم. قوله: "جئت آنفا" أي قريبا وأما قوله صلى الله عليه وسلم: (فيبلغ أو يسبغ الوضوء): التردد من الراوي وهما بمعنى واحد، أي: يتمه ويكمله فيوصله مواضعه على الوجه المسنون، عليه يستحب للمتوضيء أن يقول عقب وُضُوئه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وينبغي أن يُضَمَّ إليه ما جاء في رواية الترمذي متصلا بهذا الحديث: (اللّٰهُمَّ اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين). ويستحب أيضا: أن يضم إليه ما رواه النسائي في كتابه عمل اليوم والليلة مرفوعا: (سبحانك اللّٰهُمَّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، أستغفرك وأتوب إليك).

haber en la oración: la consagración y entrega de cuerpo y alma. “Dije: ‘qué gran generosidad”, esto es, lo que había dicho el Mensajero de Al-lah es, por una parte, fácil y sencillo y, por otra, no requiere ningún esfuerzo para nadie. Pero una persona me interrumpió y dijo: “La anterior era aún mejor y más generosa”. Miré y vi a Úmar. Me dijo: “Veo que acabas de llegar…”. Había dicho: “A cualquiera de vosotros que completara o perfeccionara su ablución”. La duda es del narrador del hadiz, aunque las dos palabras tiene el mismo significado, esto es, realizar la ablución tal y como consta en la Sunna. Y después dijera: ‘Ashhadu an La ilaha illa Al-lah wahdahu la sharíka lahu, wa ashhadu anna Muhammadan abduhu wa rasúluh’ (Atestiguo que no hay más dios que Al-lah, único y sin asociado, y atestiguo que Muhammad es su siervo y mensajero). Debería añadirles lo que ha narrado At-Tirmidí, en el relato recopilado por Muslim: Allahumma iyalní min at tawabina wa iyalní min al mutatahhirina.’ (‘¡Oh Al-lah, hazme de los que se arrepienten y hazme de los que se purifican!). Asimismo se le podría añadir lo que ha narrado Al-Nisa’i transmitido del Mensajero de Al-lah, en su libro “Amal al-yaum wa al-layla”, que dijo: “Subhánaka allahumma wa bi hamdika, ashhadu an la ilaha illa Anta, astagfiruka wa atubu ilaika” (¡Oh Al-lah, por Tu gloria y Tu alabanza. Atestiguo que no hay dios, sino Tú. A Ti te pido el perdón y a Ti me giro arrepentido!).

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- فيسبغ : الإسباغ الإتمام والإكمال، وإيصال الماء إلى جميع العضو من أعضاء الوضوء.
- الجنة : دار النعيم في الآخرة، جمعها جنان.

فوائد الحديث:

١. فضيلة الوضوء، وما يعود به على صاحبه من الثواب الجزيل.

٢. مشروعية إسباغ الوضوء وإتمامه، وصلاة ركعتين بخشوع بعده، وما يحصل به من الأجر العظيم.

٣. فضل هذا الذكر الجليل، وأنه سبب السعادة الأبدية، وهو مستحب.

٤. أن إسباغ الوضوء، والإتيان بعده بهذا الذكر، من أقوى الأسباب في دخول الجنة.

٥. إثبات البعث، والجزاء بعد الموت.

٦. إثبات وجود الجنة وأن أبوابها ثمانية.

٧. في الحديث دليل على مشروعية الجمع بين الطهارتين وهي: الطهارة من الحدث، والطهارة من الشرك وسائر البدع، لأن الشهادتين فيها طهارة من الشرك والبدع.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٣٩٢هـ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف الشيخ صالح الفوزان، عناية عبد السلام السليمان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (8388)

Algunos hombres de la tribu de Quraich pasaron delante del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, arrastrando una oveja muerta. Él les dijo: 'Podéis aprovechar su piel'. Le dijeron: 'Pero está muerta'. Les dijo: 'el agua y las hojas de la acacia la purificarán.'

مرَّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أخذتم إهابها، قالوا: إنها ميتة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يطهرها الماء والقَرَظ

1790. EL HADIZ:

De Alaaliya Bint Subai' que dijo: "Tenía ovejas en Uhud pero enfermaron y murieron, así que fue a ver a Maimuna, esposa del Mensajero del Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le conté lo que me había sucedido. Ella me dijo: 'puedes aprovechar sus pieles'. Le dije: '¿pero me está permitido hacerlo?' Ella contestó: 'Sí, puesto que algunos hombres de la tribu de Quraich pasaron delante del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, arrastrando una oveja muerta. Él les dijo: 'Podéis aprovechar su piel'. Le dijeron: 'Pero está muerta'. Les dijo: 'el agua y las hojas de la acacia la purificarán.'"

١٧٩٠. الحديث:

عن العالية بنت سُبَيع قالت: كان لي غنم بأُحُدٍ، فوقَع فيها الموت، فدَخَلْتُ على ميمونة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-، فذَكَرْتُ ذلك لها، فقالت لي ميمونة: لو أَخَذْتِ جُلُودها فَانْتَفَعْتِ بها. فقالت: أو يَحِلُّ ذلك؟ قالت: نعم، مرَّ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجال من قريش يَجُرُّون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لو أخذتم إِهَابَهَا». قالوا: إنها مَيْتَة. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يُطَهِّرها الماء والقَرَظ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

SIGNIFICADO GENERAL:

Alaaliya Bint Subai', Al-lah la cubra con su misericordia, informa que tenía ovejas pero enfermaron y murieron, así que fue a ver a Maimuna, Al-lah esté complacido con ella, y le contó lo que le había sucedido. Ella me dijo que puede aprovechar sus pieles. Alaaliya le dije: ¿pero me está permitido hacerlo si están muertas? Maimuna le contestó que sí y le contó como prueba una historia parecida que había ocurrido con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: que algunos hombres de la tribu de Quraich pasaron delante del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, arrastrando una oveja muerta como quien arrastra un burro para apartarla. Él les dijo: podéis aprovechar su piel en vez de tirarla. Ellos le dijeron: 'Pero está muerta', es como si hubieran creído que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no supiera que estaba muerta y ellos sabían que el animal cadáver está prohibido en todas sus parte por estar impuro. No obstante, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les informó que curtir su piel con agua y hojas de acacia la purificarán.

المعنى الإجمالي:

تخبر العالية بنت سُبَيع -رحمها الله- أنه كان لها غنم وقع فيها الموت بسبب المرض أو غير ذلك، ثم إنها ذهبت وأخبرت ميمونة -رضي الله عنها- فأشارت عليها بالانتفاع بجلودها. فقالت: وهل يجوز الانتفاع بجلودها بعد موتها؟ قالت: نعم يجوز ذلك، ثم إنها استدلت لقولها بقصة مشابهة قد وقعت، وهي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: مرَّ عليه رجال من قريش يَجُرُّون شاة لهم كَجَرِّ الحمار لإبعادها والتخلص منها، أو أنها كالحمار في ضخامتها. فقال لهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لو انتفعتم به بدلًا من أن يرمى. فقالوا: إنها مَيْتَة، وكأنهم ظنوا أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لا يدري أنها ميتة، وهم يعرفون أن الميتة حرام بجميع أجزائها لنجاستها. فأخبرهم الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن دبَاغها بالماء والقَرظ يجعل من هذه المادة النجسة مادة طاهرة.

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.
التخريج: ميمونة -رضي الله عنها-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.
معاني المفردات:

- القَرَظ : حَبُّ شجر السَّلم، يُدْبَغ بِحَبِّه جلد الميتة، وكان الدَّبَاغ معروفًا بالقَرَظ عند العرب.
- الإهَاب : هو الجلد قبل دَبْغِه.

فوائد الحديث:

١. يجوز استعمال جلد الميتة المدبوغ في اليابسات والمائعات، ويجوز لبسه وافتراشه وغير ذلك من الاستعمالات، كما أنَّه ذو قيمة مالية، فيجوز التصرف فيه بأنواع التصرفات من بيعٍ وغيره.

٢. أن جلد الشَّاة الميتة يطهر بالدِّبَاغ، ومثل الشاة غيرها من الحيوانات الحلال أكلها.

٣. يجوز الدباغ بكل شيءٍ ينشف فضلات الجلد، ويطيبه ويزيل عنه النتن والفساد، سواءٌ كان من القَرَظ، أو قشور الرُّمَّان، أو غيرهما من المنقيات الطاهرات، ولا يشترط الماء.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8366)

Retrasar una deuda, pudiendo pagarla, es una injusticia. El que sea deudor al haber tomado una cantidad prestada de otra persona y al mismo tiempo es acreedor de otra persona por haberle prestado dinero, puede y debe aceptar el cambio de que deudor/acreedor eso le garantiza el pago.

مطل الغني ظلم، وإذا أُتبعَ أحدكم على مليء فليتبع

1791. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Retrasar una deuda, pudiendo pagarla, es una injusticia. El que sea deudor al haber tomado una cantidad prestada de otra persona y al mismo tiempo es acreedor de otra persona por haberle prestado dinero, puede y debe aceptar el cambio de que deudor/acreedor eso le garantiza el pago.”

١٧٩١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَطْلُ الغني ظلم، وإذا أُتْبِعَ أحدكم على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz nos ofrece una de las pautas del buen trato. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordena al deudor haya tomado una cantidad prestada devolverla de buena forma, así como guía al acreedor que haya prestado el dinero a que lo pida de buena forma. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, deja claro que si el acreedor pide que se le devuelva la cantidad que prestó o lo insinúa sin llegar a pedirlo, es una injusticia el no devolvérselo si el deudor tiene posibilidades de pagarlo, ya que le está privando de su derecho sin justificación. Esta injusticia dejaría de existir si el deudor le ofrece al acreedor otra forma que le hace más viable el poder pagar su deuda, como por ejemplo pasar su deuda a otra persona que pueda garantizar el pago. El acreedor debe aceptar en ese caso, ya que podría suponer para él mejores garantías de que va a recibir su dinero, y que se cumplirá con el compromiso, además de que supone disipar la injusticia que le suponía el deudor que no iba a pagar su deuda.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث الشريف أدب من آداب المعاملة الحسنة. فهو -صلى الله عليه وسلم- يأمر المدين بحسن القضاء، كما يرشد الغريم إلى حسن المطالبة. فبين -صلى الله عليه وسلم- أن الغريم إذا طلب حقه، أو فهم منه الطلب بإشارة أو قرينة، فإن تأخير حقه عند الغني القادر على الوفاء، ظلم له، أنه دون حقه بلا عذر. وهذا الظلم يزول إذا أحال المدين الغريم على مليء يسهل عليه أخذ حقه منه، فَلْيَقْبَل الغريم الحوالة حينئذ. ففي هذا حسن الاقتضاء منه، وتسهيل الوفاء، كما أن فيه إزالة الظلم بما لو بقي الدين بذمة المدين المماطل.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مطل الغني : تأخير القادر على الأداء ما استحق أداؤه بغير عذر.
- ظلم : يحرم عليه، والظلم: وضع الشيء في غير محله، والمطل ظلم لأنه وضع المنع موقع القضاء.

- مليء : هو المليء بماله، وبدنه، وقوله: بماله: القدرة على الوفاء. وبدنه: إمكان إحضاره بمجلس الحكم. وقوله: أن لا يكون مماطلا.
- فليتبع : فليقبل الإحالة؛ لأنه لا يتعذر استيفاء الحق منه عند الامتناع بل يأخذه الحاكم قهرا ويوفيه.

فوائد الحديث:

١. تحريم مطل الغنيّ، ووجوب وفاء الدين الذي عليه لغريمه.

٢. التحريم خاص بالغني المتمكن من الأداء، أما الفقير، أو العاجز لشيء من الموانع، فهو معذور.

٣. تحريم مطالبة المعسر، ووجوب إنظاره إلى الميسرة؛ لأن تحريم المطل ووجوب الوفاء متعلقان بالغنى القادر. أما المعسر فيحرم التضييق عليه؛ لأنه معذور، و ملاحقته بالدين حرام.

٤. في الحديث حسن القضاء من المدين، بأن لا يماطل الغريم، وفيه حسن الاقتضاء من الغريم بأن يقبل الحوالة إذا أحاله المدين على مليء.

٥. ظاهر الحديث أنه إذا أحال المدين الغريم على مليء، وجب عليه قبول الحوالة.

٦. مفهومه أنه لا يجب على المحال قبول الحوالة إذا أحاله على غير مليء.

٧. فسر العلماء "المليء" بأنه ما اجتمع فيه ثلاث صفات: (١) أن يكون قادراً على الوفاء، فليس بفقير. (٢) صادقا بوعده، فليس بمماطل. (٣) يمكن جلبه إلى مجلس الحكم، فلا يكون صاحب جاه، أو يكون أباً للمحال، فلا يسمح القاضي له بمرافعته.

٨. قال العلماء: إن مناسبة الجمع بين هاتين الجملتين أنه لما كان المطل ظلماً من المدين، طلب من الغريم إزالة هذا الظلم بقبول الحوالة على من لا يلحقه منه ضرر وهو المليء.

٩. ظاهر الحديث، انتقال الدَيْن من ذمة المحيل إلى ذمة المحال عليه.

١٠. الإرشاد إلى ترك الأسباب القاطعة لاجتماع القلوب، لأن ذلك هو الحكمة في الزجر عن المماطلة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. تسهيل الالمام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (6141)

Es parte de la sunna de nuestro Mensajero que, cuando se casaba con una mujer virgen estando casado con otra esposa que ya ha estado casada antes, pasaba con ella siete días seguidos y luego volvía a dividir su tiempo equitativamente entre sus esposas. Y, cuando se casaba con mujer que ha estado casada antes, pasaba con ella tres días seguidos y luego volvía a dividir su tiempo equitativamente entre sus esposas.

من السنة إذا تزوج البكرَ على الثيب: أقام عندها سبعا ثم قسم. وإذا تزوج الثيب: أقام عندها ثلاثا ثم قسم

1792. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Es parte de la sunna de nuestro Mensajero que, cuando se casaba con una mujer virgen estando casado con otra esposa que ya ha estado casada antes, pasaba con ella siete días seguidos y luego volvía a dividir su tiempo equitativamente entre sus esposas. Y, cuando se casaba con mujer que ha estado casada antes, pasaba con ella tres días seguidos y luego volvía a dividir su tiempo equitativamente entre sus esposas”. Dijo Abu Qalaba al respecto: “Si quieres, puedes decir que Anas Ibn Malik lo transmitido del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.”

١٧٩٢. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «من السنة إذا تَزَوَّجَ البِكْرَ على الثَّيِّبِ: أقام عندها سبعا ثم قَسَمَ. وإذا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ: أقام عندها ثلاثا ثم قَسَمَ». قال أبو قلابة:" ولو شِئْتُ لَقُلْتُ: إنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Forma parte de la sunna de nuestro Mensajero que, cuando se casaba con una mujer virgen estando casado con otra esposa que ya ha estado casada antes, pasaba con ella siete días seguidos haciendo vida conyugal con ella, acompañándola para que no se sienta sola y con el fin de que pierda el pudor y la vergüenza, puesto que acaba de conocer la vida matrimonial. Pasados esos días volvía a dividir su tiempo equitativamente entre sus esposas. Y, cuando se casaba con mujer que ha estado casada antes, pasaba con ella tres días seguidos, puesto que por su experiencia no necesita tanto de su compañía. Este ilustrativo dictamen viene citado en este hadiz que es transmitido del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Ya que los narradores del hadiz si dicen que un hadiz forma parte de la sunna, se están refiriendo a la tradición de nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz.

المعنى الإجمالي:

من السنة أنه إذا تزوج البكر على الثيب، أقام عندها سبعًا يؤنسها، ويزيل وحشتها وخجلها، لكونها حديثة عهد بالزواج، ثم قسم لنسائه بالسوية. وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثًا، لكونها أقل حاجة إلى هذا من الأولى. وهذا الحكم الرشيد، جَاء في هذا الحديث الذي له حكم الرفع، لأن الرواة إذا قالوا: من السنة، فلا يقصدون إلا سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال أبو قلابة الراوي عن أنس: "لو شئت لقلت إن أنسًا رفعه"؛ لأنه عندي مرفوع فهو عندي بلفظ: "من السنة" وبلفظ صريح في الرفع. والرفع والحديث المرفوع معناه المضاف إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، مثل قول الراوي: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كذا.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- من السنة : سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- إذ ذلك هو المتبادر من قول الصحابي "من السنة".
- إذا تزوج البكر على الثيب : أي كانت عنده ثيب فتزوج معها بكرًا.
- لو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي : لأنه عندي مرفوع فهو عندي بلفظ: "من السنة" وبلفظ صريح في الرفع. الرفع نسبة القول للنبي -صلى الله عليه وسلم-، مثل قول الراوي: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كذا.
- وإذا تزوج الثيب : أي على بكر قبلها.

فوائد الحديث:

١. قول الراوي "من السنة كذا" في حكم المرفوع ، لأن الظاهر أنه ينصرف إلى سنة الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وقد صرح بذلك سالم بن عبد الله بن عمر للزهري لما سأله عن قول ابن عمر للحاج : إن كنت تريد السنة، هل يريد سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال له سالم: وهل يعنون بذلك إلا سنته.

٢. إذا تزوج البكر على الثيب، أقام عندها سبعا يؤنسها، ويزيل وحشتها وخجلها، لكونها حديثة عهد بالزواج، ثم قسم لنسائه بالسوية.

٣. إذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا، لكونها أقل حاجة إلى هذا من الأولى.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (6145)

من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

١٧٩٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:«مَنْ أَدْرَكَ مِن الصُّبح ركعة قبل أن تَطْلُعَ الشمس فقد أَدْرَكَ الصُّبح، ومن أَدْرَكَ ركعة من العصر قبل أن تَغْرُبَ الشمس فقد أَدْرَكَ العصر.«

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

بيَّن النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمته آخر وقت صلاتي الصبح والعصر، فأخبر أن من أدرك ركعة، أي: صلى ورفع من الركوع من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس، فيكون بذلك قد أدرك صلاة الصبح أداء؛ لوقوع ركعة في الوقت، وكذلك من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس، فيكون بذلك قد أدرك صلاة العصر أداء؛ لوقوع ركعة في الوقت.

Quien alcance a hacer una rakaa del Fayr antes de que salga el sol ha alcanzado rezar a su hora, y quien alcance a hacer una rakaa del Asr antes de que se ponga el sol ha alcanzado a rezar a su hora

1793. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Que Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Quien alcance a hacer una rakaa del Fayr antes de que salga el sol ha alcanzado rezar a su hora, y quien alcance a hacer una rakaa del Asr antes de que se ponga el sol ha alcanzado a rezar a su hora

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta -la paz y las bendiciones de Alah sean con él- le explicó a su nación cuando termina el tiempo de la oración del Fayr y el Asr, informó que quien consigue hacer una rakaa es decir levantarse de la inclinación (rukuu) del rezo del Fayr antes de que salga el sol ha conseguido rezar a su hora, ya que ha completadoun rakaa en su tiempo, de la misma forma quien alcanza a realizar un rakka de la oración del Asr antes de que se ponga el sol ha conseguido hacer la oración en su hora ya que hizo una rakaa en su tiempo.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- فقد أدرك الصبح : أي: أدرك صلاة الصبح أداء.

فوائد الحديث:

١. أن صلاة الصبح تدرك بإدراك ركعة من وقتها قبل أن تطلع الشمس، وأن العصر تدرك بإدراك ركعة من وقتها قبل أن تغرب الشمس، وتكون الصلاة أداء.

٢. أن من أدرك أقل من ركعة، ثم طلعت عليه الشمس أو غربت أنه لا يكون مدركا للوقت.

٣. بيان أن المراد بقوله -صلّى الله عليه وسلّم- في حديث ابن عمرو: «ووقت العصر ما لم تصفر الشمس»، أن المراد بذلك وقت الاختيار، لا أنه آخر وقت العصر؛ إذ لو كان آخر وقت العصر هو الاصفرار لم يكن من صلّى ركعة قبل الغروب مدركًا لها، فيستفاد من هذين الحديثين أن هذه الصلاة لها وقتان: وقت اختيار ووقت ضرورة، وبهذا تجتمع الأحاديث ولا تتعارض.

٤. تأخير صلاة العصر إلى اصفرار الشمس لا يجوز؛ لأن هذا وقت ضرورة، نهي عن الصلاة فيه.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. مرعاة المفاتيح

شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ.

الرقم الموحد: (10602)

De Abû Sa'îd Al Judry,que Allah esté satisfecho con él,que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo: "A quien le alcanze el alba sin haber hecho el witr lo ha perdido".Sahih Ibn Juzaymah.

من أدركه الصبح ولم يوتر، فلا وتر له

1794. EL HADIZ:

De Abû Sa'îd Al Judry,que Allah esté satisfecho con él,que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo: "A quien le alcanze el alba(subh) sin haber hecho el witr lo ha perdido."

١٧٩٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من أدركه الصبح ولم يوتر؛ فلا وتر له».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El noble hadiz explica que la salat del witr se pierde con la entrada del tiempo del alba,es decir con la aparición del segundo fayr.Éste es el tiempo"ijtiyary"(optativo),mientras que el tiempo idtirary(necesario)es como el que se despierta tarde,entonces el tiempo del fayr se alarga hasta la salat del subh,debido a que se ha transmitido por varios compañeros,que Allah esté complacido con ellos."

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن صلاة الوتر تفوت بالإصباح أي بطلوع الفجر الثاني، وهذا الوقت الاختياري، أما الاضطراري كمن استيقظ متأخرا فيستمر وقت الفجر له إلى صلاة الصبح؛ لوروده عن جمع من الصحابة -رضي الله عنهم-.

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

التخريج: أبوسعيد الخدري-رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. الوتر من صلاة الليل، ولكنه يختم به صلاتها؛ ليوترها، كما تختم صلاة النهار بصلاة المغرب؛ لتوترها.

٢. أنَّ آخر وقت الوتر هو طلوع الفجر الثاني، فإذا طلع الفجر، فقد فات وقت الوتر، فمن أوتر بعد طلوع الصبح فلا وتر له.

٣. وذكر ابن المنذر عن جماعة من السلف: أنَّ للوتر وقتين: اختياري واضطراري، فالاختياري ينتهي بطلوع الفجر الثاني، والاضطراري لا ينتهي إلاَّ بصلاة الصبح.

٤. ظاهر الحديث: أنَّ الوتر الذي فات وقته إذا كان تركه من عمد، فإنَّ تاركه فوَّت أجره.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٣٩٠ - ١٩٧٠ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، ط. الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥.

الرقم الموحد: (11276)

من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم

١٧٩٥. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة، وهم يُسلفون في الثمار: السنة والسنتين والثلاث، فقال: «من أسلَفَ في شيء فليُسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- للمدينة مهاجرًا من مكة كما هو معلوم، فوجد أهل المدينة -لأنهم أهل زروع وثمار- يسلفون، وذلك بأن يقدموا الثمن ويؤجلوا المثمن -المسلم فيه- من الثمار، مدة سنة، أو سنتين، أو ثلاث سنين، أو أقل أو أكثر لأن هذه المدد للتمثيل، فأقرهم -صلى الله عليه وسلم- على هذه المعاملة ولم يجعلها من باب بيع ما ليس عند البائع المفضي إلى الغرر؛ لأن السلف متعلق بالذمم لا الأعيان، ولكن بين -صلى الله عليه وسلم- لهم في المعاملة أحكاما تبعدهم عن المنازعات والمخاصمات التي ربما يجرها طول المدة في الأجل فقال: من أسلف في شيء فليضبط قدره بمكياله أو ميزانه المعلومين، وليربطه بأجل معلوم، حتى إذا عرف قدره وأجله انقطعت الخصومة والمشاجرة، واستوفى كل منهما حقه بسلام.

Quien pida fiado algo, que su cantidad, su peso y su plazo de pago sean conocidos.

1795. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido de ambos, [atribuido al Mensajero de Al-lah]: Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, llegó a Medina, encontró que dejaban fiados los frutos de la cosecha por un año, dos o tres. Les dijo: “Quien pida fiado algo, que su cantidad, su peso y su plazo de pago sean conocidos.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, emigró a Medina, encontró que los habitantes del lugar, los cuales eran gente de cultivos y cosechas, fiaban y prestaban, adelantando el precio y retrasaban el pago en frutos de la cosecha durante un año, dos o tres. El Mensajero de Al-lah les permitió esta práctica dejándola fuera del capítulo de compraventa con ausencia de la mercancía que es un engaño. Además que fiar tiene más que ver con el compromiso de pago que con el producto en sí. No obstante, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, les aclaró algunas normas que cumplir en esta práctica para evitar los conflictos y las rencillas a las que quizás podría llevar la dilatación en pagar lo fiado. Así, dijo: “Quien pida fiado algo, que su cantidad, su peso y su plazo de pago sean conocidos y que tenga un plazo determinado para su pago. De este modo, si se conoce su cantidad y plazo de entrega, se evitarán los problemas y el comprador podrá obtener su derecho como es debido.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- المدينة : مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
- يسلفون : -بضم أوله- من أسلف، وهو عقد يسلم فيه المشتري الثمن نقدًا، ويحصل على السلعة مؤجلةً أو مقسطةً، تسمى سلمًا وتسمى سلفًا، وسمي سلما لتسليم رأس المال في المجلس، وسلفا: لتقديمه، مثاله: أن تعطي مزارعًا ألف ريال على أن يعطيك بعد ستة أشهر مائة كيلو من التمر، مع بيان نوعه.
- في كيل معلوم : إذا كان المسلَم فيه مكيلا.
- ووزن معلوم : إذا كان المسلَم فيه موزونا والواو بمعنى أو.

فوائد الحديث:

١. يشترط في السلم ما يشترط في البيع، لأنه أحد أنواعه. فلابد أن يكون العقد من جائز التصرف، مالك للمعقود عليه، أو مأذون له فيه، ولابد فيه من الرضا، وأن يكون المسلم فيه مما يصح بيعه، ولابد فيه من القدرة عليه وقت حلوله، وأن يكون الثمن والمثمن معلومين.

٢. يزيد السلم على شروط البيع شروطاً ترجع إلى زيادة ضبطه وتحريره، لئلا تفضي المعاملة إلى الشجار والمخاصمة ، ونأخذ أهم هذه الشروط من الحديث الذي معنا: الشرط الأول: أن يبين قدر المسلم فيه بمكياله أو ميزانه الشرعيين، إن كان مكيلا أو موزوناً، أو بذرعه، إن كان مما يُذْرَعُ، أو بِعَدّهِ إن كان مما يُعَد، ولا يختلف المعدود بالكبر أو الصغر أو غيرهما، اختلافاً ظاهراً.

٣. الشرط الثاني الذي دل عليه الحديث أن يكون مؤجلا، ولابد في الأجل أن يكون معلوما، فلا يصح حالاًّ، ولا إلى أجل مجهول.

٤. الشرط الثالث أن يقبض الثمن بمجلس العقد، وهذا مأخوذ من قوله: "فَلْيُسْلِفْ" لأن السلف هو البيع، الذي عُجلَ ثمنه وأجلِ مثمنه.

٥. الشرط الرابع أن يسلم في الذمة لا في الأعيان، وهذا هو الذي سوَغ العقد، وإن كان وفاؤه من شيء غير موجود عند البائع، وإنما يستوفى من ثمار أو زروع لم توجد وقت العقد. وبهذا تبين أن السلم لم يتناوله النهي في قوله: "ولا تبع ما ليس عندك" وأن العقد عليه وفق القياس.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دارعالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري، -مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، -مكتبة الصحابة- الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6079)

من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي، فلينصرف، فليتوضأ ثم ليبن على صلاته، وهو في ذلك لا يتكلم

١٧٩٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «من أَصَابه قَيْءٌ أو رُعَاف أو قَلَسٌ أو مَذْي، فَلْيَنْصَرِف، فليتوضأ ثم لِيَبْنِ على صلاته، وهو في ذلك لا يتكلم».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث :" أن من أُصيب في صلاته بهذه الأشياء المذكورة في الحديث" فَلْيَنْصَرِف، فليتوضأ " أي يخرج من صلاته لانتقاض طهارته ، ثم يتوضأ جديد. " ثم لِيَبْنِ على صلاته " والمعنى: إذا عاد إلى الصلاة أَتَمَّ صلاته من حيث قطعها ولا يلزمه أن يُعيدها من أولها. " وهو في ذلك لا يتكلم " يعني : أثناء خروجه وذهابه للوضوء ورجوعه إلى الصلاة لا يتكلم. وهذا شرط للبناء، فإن أخلَّ به فسدت صلاته، ولزمه إعادتها من أولها. لكن هذا الحديث قد ضعفه العلماء من وجهين: الأول: السَّنَد، فقد ضعفه جمع من العلماء منهم : الشَّافعي وأحمد والدَّارقطني وغيرهم، ومن المعاصرين الألباني. الثاني: المتن: حيث تقرر أن هذه الأشياء التي في الحديث من نواقض الوضوء، ثم أُجيز بناء آخرها على أولها، ولا شك أن هذا مخالف لأصول الشريعة، ومما يدل على ذلك ما ثبت من حديث طلق بن علي _ رضي الله عنه _ عن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ :" إذا فَسَا أحدكم في الصلاة، فلينصرف، فليتوضأ، ولْيُعِدِ الصلاة " رواه أبو داود وغيره وهذا الحديث نص في المسألة، فإذا انتقض وضوء المصلي بخارج من السبيلين، كالفسا أو الضراط أو المذي أو غير ذلك مما هو خارج من السبيلين لزمه الخروج من الصلاة، ثم يستأنف صلاته بعد أن يتم طهارته. توضيح الأحكام(١/

Quien vomite, sangre por la nariz, regurgite o expulse liquido pre seminal que interrumpa (el rezo) haga el wudu, retome la oración y que no hable durante el proceso.

1796. EL HADIZ:

Narró Aisha – Que Alah se complazca de ella- “Quien vomite, sangre por la nariz, regurgite o expulse líquido pre seminal, que interrumpa la oración, haga el wudu, retome la oración y no hable durante el proceso.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: “Quien se vea afectado durante su rezo por alguna de estas cosas mencionadas en el hadiz que interrumpa (el rezo) y haga el wudu” es decir que salga de la oración ya que su purificación se anuló, que se purifique nuevamente y retome su oración desde donde la dejo y que no la repita desde el principio” “Y que no hable durante el proceso” es decir: desde que sale de la oración y se dirige a hacer el wudu y retorna a la oración no debe hablar, esto es una condición, si no la cumple su rezo se invalida y debe comenzarlo desde el principio, este hadiz los sabios lo han catalogado de débil por dos razones, la primera es por la cadena de transmisión por la cual ha sido catalogado de débil por algunos sabios como As Shafii, Ahmad, Ad Daraqatni entre otros, y algunos contemporáneos como Al Albani, la segunda: el hadiz mismo, ya que estas cosas mencionadas en el hadiz anulan el wudu, tanto la última como la primera, sin duda alguna esto contradice los principios de la ley islámica, basado en el hadiz de Talq Ibn Ali –Alah se complazca de él- el cual narró del profeta – la paz y las bendiciones sean con él- “Si alguno de ustedes expulsa una ventosidad durante la oración, que interrumpa el rezo, se purifique y lo repita” transmitido por Abu Daud y otros, este hadiz es un argumento en esta situación, si alguien está rezando y su wudu se anula por algo que salga por alguna de las dos vías naturales, como una ventosidad, liquido pre seminal, entre otros que salgan de las vías naturales (genital y ano) debe interrumpir el rezo y realizarlo nuevamente después de purificarse. Taudih Al Ahkam (1/300) tashil Al Ilmam (1/189) Fath Dhul Yalali wal Ikram (1/262)

٣٠٠) تسهيل الإلمام(١٨٩/١) فتح ذي الجلال والإكرام(262/ 1)

راوي الحديث: رواه ابن ماجه
التخريج: عائشة _ رضي الله عنها _
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام
معاني المفردات:

- قَيْء : القَيء: اسْتِفْراغ ما في المَعِدة عن طريق الفَم.
- رُعَاف : دم يخرج من الأنف بسبب نَزِيف يصيبه لأسباب معروفة عند الأطباء.
- قَلَس : القَيء الذي لا يزيد عن مِلِّء الفَم أو دونه.
- مَذْي : ماء رقيق لَزِج يخرج عند المُلاعبة أو تَذَكُر الجماعة من قوة الشهوة.

فوائد الحديث:

١. فيه أن القَيء والرُّعَاف والقَلس والمَذِي من نواقض الوضوء.
٢. فيه أن من انتقض وضوؤه بما سبق لزمه الخروج من الصلاة وله البِنَاء على ما مضى من صلاته بعد أن يتوضأ، بشرط عدم الكلام، لكن الحديث ضعيف كما سبق.
٣. فيه أن الكلام من مُبطلات الصلاة.

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (8398)

من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار

١٧٩٧. الحديث:

عن أم حبيبة -رضي الله عنها- مرفوعًا: «من حَافَظ على أربع رَكعات قبل الظهر وأربع بعدها حَرَّمَه الله على النَّار».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى حديث : "من حَافَظ على أربع رَكعات قبل الظهر" يعني: ثَابر وواظب على أربع ركعات قبل الظهر. "وأربع بعدها" أي: وواظب على أربع بعد صلاة الظَّهر. "حَرَّمَه الله على النَّار" هذا جزاؤه، وهو أنَّ الله -تعالى- يمنعه من دخول النَّار، وفي رواية "حَرَّم الله لحمه على النَّار"، وفي أخرى "لم تَمَسَّه النَّار". فحديث أم حبيبة -رضي الله عنها- فيه تحريم النَّار فلا تَمسه النَّار ولا تَقربه إذا حافظ المرء على أربع قبل الظهر، وأربع بعدها منعه الله بفضله من دخول النار.

A quien realice con asiduidad cuatro postraciones (rakás) antes de la oración del mediodía (Dhuhr) y otros cuatro después, Al-lah lo librará del Fuego.

1797. EL HADIZ:

De Umm Habiba, Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “A quien realice con asiduidad cuatro postraciones (rakás) antes de la oración del mediodía (Dhuhr) y otros cuatro después, Al-lah lo librará del Fuego.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: “A quien realice con asiduidad cuatro postraciones (rakás) antes de la oración del mediodía (Dhuhr)”, que las rece constantemente en antes de ese rezo. “Y otros cuatro después, Al-lah lo librará del Fuego”, esto es, como recompensa por su acción su cuerpo no lo tocará el fuego. En otro relato: “Al-lah librará su carne del Fuego”; y en otro: “No lo tocará el Fuego”. En este hadiz de Umm Habiba, Al-lah esté complacido con ella, consta la liberación del fuego, por lo que su cuerpo no lo tocará ni se acercará al Infierno, siempre que el siervo realice con asiduidad cuatro postraciones (rakás) antes de la oración del mediodía (Dhuhr) y otros cuatro después. Al-lah lo librará del Fuego como recompensa por esa acción.

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

التخريج: أم حبيبة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: مسند الإمام أحمد.

معاني المفردات:

- حَافَظ : ثَابر وواظب.

فوائد الحديث:

١. فضل الأربع قبل الظُّهر والأربع بعدها، فمن حَافظ عليها، حرَّمه الله -تعالى- على النَّار.

٢. أنَّ هذه الرَّواتب ليست واجبة، وإنما هي مُستحبة.

٣. الرواتب القبلية -أي قبل الفريضة-؛ لها حكم منها تهيئة نفس المصلي للعبادة قبل الدخول في الفريضة، وأما البعدية فمن حكمها جبر خلل الفرائض.

٤. للرواتب فوائد عظيمة، من زيادة الحسنات، وتكفير السيئات، ورفع الدرجات.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. السنن الكبرى،

تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11251)

De Yábir, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Quien tema no poderse levantar al final de la noche para rezar la oración impar (witr) que lo haga al comienzo de la noche. Y quien piense o crea poder despertarse al final, pues, que lo haga al final. Ya que la oración al final de la noche está atestiguada (por los ángeles). Y eso es mejor!" Muslim.

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل, فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل

1798. EL HADIZ:

De Yábir, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Quien tema no poderse levantar al final de la noche para rezar la oración impar (witr) que lo haga al comienzo de la noche. Y quien piense o crea poder despertarse al final, pues, que lo haga al final. Ya que la oración al final de la noche está atestiguada (por los ángeles). Y eso es mejor"!

١٧٩٨. الحديث:

عن جابر-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من خاف أن لا يقوم من آخِرِ الليل فليوتر أوله، ومن طَمِعَ أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل, فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz aclara que está permitido rezar la oración impar "witr" al comienzo de la noche, en especial en los casos en los que el musulmán teme no poder levantarse al final de la noche. Asimismo aclara los beneficios de la oración al final de la noche, puesto que está atestiguada por los ángeles.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث جواز صلاة الوتر في أول الليل، ويكون الجواز أولى في حق من خشي ألا يقوم آخر الليل، كما بين أفضلية صلاته في آخر الليل وذلك لكونها مشهودة من الملائكة.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- طمع : أمل ورجا.
- مشهودة : أي تحضرها الملائكة, ولأنَّ الله تعالى ينزل آخر الليل، فينادي خلقه ويجيب سؤالهم.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الوتر يجوز في أول الليل وفي آخره، فوقته من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الثاني، ومن كل الليل أوتر النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. أنَّ تأخير الوتر إلى آخر الليل أفضل لمن قوي على القيام، وطمع في أن يستيقظ قبل الفجر.

٣. أنَّ من يخشى ألا يقوم آخر الليل؛ يشرع له الوتر قبل أن ينام, ويكون في حقه أفضل.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (11278)

من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر

١٧٩٩. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من سمِع النِّدَاء فلم يَأتِه؛ فلا صلاة له إلا من عُذْر».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يدعو هذا الحديث إلى العناية بصلاة الجماعة والاهتمام بها غاية الاهتمام، فقد بيّن النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من كان بمكان بحيث يسمع الأذان لصلاة الجماعة، فإنَّه يجب عليه الحضور، فإن لم يحضر فصلاته صلاة ناقصة، قليلة الثواب، إلاَّ أنَّها مجزئة للذمة، مع الإثم الذي حمله المتخلف عن الجماعة بلا عذر، وأما من كان تخلفه بعُذر شرعي، كمرض أو مطر أو خوف على نفس أو مال أو ولد وما أشبه ذلك، فلا شيء عليه.

راوي الحديث: رواه ابن ماجه.

التخريج: ابن عباس - رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- النِّدَاء : الأذان.
- العذر : العذر: الحجة التي يعتذر بها، وما يرفع اللوم عما حقه أن يلام عليه، فيقال: معذور؛ أي: غير ملوم فيما صنع.
- فلا صلاة : فلا صلاة: أي لا صلاة كاملة، فصلاة المنفرد بلا عذر صلاة ناقصة، قليلة الثواب، إلاَّ أنَّها مجزئة للذمة.

فوائد الحديث:

١. أن صلاة الجماعة واجبة وجوبًا عينيًّا.

٢. أن وجوب صلاة الجماعة في حق من سمع النِّداء، أما من لا يسمعه لبُعد مسافة فلا تجب عليه.

٣. وجوب صلاة الجماعة في المسجد؛ لقوله: (من سمِع النِّدَاء فلم يَأتِه) فدل على أن الواجب الحضور للمسجد؛ ملبيا داعي الله.

٤. أن صلاة الجماعة تسقط بالأعذار، كالخوف والمرض والمطر.

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح - محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي -المحقق: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام،

Quien escuche el llamado a la oración y no asiste, no habiendo nada que le impida rezar en congregación, su oración no será aceptada.

1799. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Quien escuche el llamado a la oración y no asiste, no habiendo nada que le impida rezar en congregación, su oración no será aceptada.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz llama a poner esmero y atención en la oración en congregación e interesarse por ella lo máximo posible. En este sentido, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que quien escuche el llamado (adhán) a la oración en congregación está obligado a asistir. Y si no asiste, su oración será perderá valor y su recompensa por ella será menor, aunque esto es así si la persona no ha querido asistir a la oración grupo sin motivo. Sin embargo, no hay mal en ello si la persona tiene un motivo legítimo, como estar enfermo, la lluvia, temer por la integridad física, temer por las propiedades, la descendencia o similar.

تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (11288)

De Abdullah Ibn Yaafar, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien dude acerca de su oración, debe hacer dos postraciones después de concluirla con el taslim". Véase "Sunan Abi Daud."

من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم

1800. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Yaafar, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien dude acerca de su oración, debe hacer dos postraciones después de concluirla con el taslim."

١٨٠٠. الحديث:

عن عبد الله بن جعفر-رضي الله عنهما-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz muestra que la duda durante la oración, ya sea por hacer más postraciones o menos, se debe disipar haciendo más dos postraciones después de concluir la oración con el taslim. El hadiz es débil, pero lo que sí es verídico es que si le musulmán duda y se inclina por creer lo que más probable le parezca, debe luego realizar dos "postraciones por la distracción" una vez haya concluido justo después del taslim. Si concluye su rezo habiéndolo hecho más corto y se acuerda una vez que ya ha concluido su rezo, debe también rezar dos postraciones después del taslim. Todo lo que no sean estos dos casos, se debe recuperar antes del taslim.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أن من شك في الصلاة بالزيادة فيها، أو النقص؛ فعليه أن يسجد سجدتين بعدما يسلم، والحديث ضعيف، والذي صح أنه إذا شك وبنى على ما يغلب على ظنه فإنه يسجد للسهو بعد السلام، وإذا سلم عن نقص ثم تذكر واتم الصلاة فإنه يسجد أيضا بعد السلام، وما عدا ذينك فقبل السلام.

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن جعفر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الشك في الصلاة بالزيادة فيها، أو النقص منها من أسباب سجود السهو.

٢. فمن شكَّ في صلاته، فلا يدري أصلى -مثلاً- ثلاثًا أو اثنتين؟ أو شكَّ هل أتى بالركن، أو لم يأت به؟ فليطرح الشك وليبن على اليقين، وليأت بما شكَّ فيه، وليسجد سجدتي السهو قبل السلام.

٣. غلبة الظن أرفع من الشك، فإذا كان عنده غلبة ظن فليعمل به، وليكن عنده بمنزلة اليقين.

٤. قال الموفق بن قدامة: أنَّ الشكوك إذا كثرت لا تعتبر، ولا يلتفت إليها، وأنَّ طريق الخلاص منها قوَّة الإرادة والعزيمة.

٥. الحديث دليل على أن سجود السهو للشك يكون بعد السلام، وقد ورد ما يعارض ذلك أن السجود للشك قبل السلام إن بنى على اليقين، وبعده إن بنى على غالب ظنه، والأمر في ذلك واسع والكل جائز، لكن المذكور هو الأفضل.

المصادر والمراجع:

-سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - سنن أبي داود، للإمام أبي داود تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة

الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - تسهيل الالمام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م. - ضعيف أبي داود، للشيخ الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (11233)

من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة

١٨٠١. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَن صلَّى الضَّحى ثِنْتَيْ عشرة ركعة بَنى الله له قَصرا من ذَهب في الجَنَّة».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان لفضل صلاة الضحى وعظيم أجر من حافظ عليها, فقد أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من صلَّى اثنتي عشرة ركعة في وقت الضَّحى، جازاه الله تعالى بأن يبني له بيتا عظيما من ذهب في الجنة, وهذا من رحمة الله تعالى بعباده، ووقت الضحى: ما بَيْن ارتفاع الشمس مقدار رُمح إلى قُبيل زوال الشمس، وتقدر بعشر دقائق تقريبا.

Quien reza doce rakaat de Duha (cuando se levanta el sol) Alah le construirá un palacio de oro en el Paraíso.

1801. EL HADIZ:

Narró Anas Ibn Malik -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él. dijo: "Quien reza doce rakaat de Duha (cuando se levanta el sol) Alah le construirá un palacio de oro en el Paraíso"

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se explica el beneficio del rezo del Duha, y la gran recompensa que tendrá quien la preserve, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- informó que quien reza doce rakaat en la hora del Duha Alah -el Altísimo- Lo recompensará construyéndole un gran palacio de oro en el paraíso, esto es parte de la Misericordia de Alah con Sus siervos, el horario del Duha es desde que se levanta el sol hasta que se asienta, dura aproximadamente diez minutos.

راوي الحديث: رواه الترمذي، وابن ماجه.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

فوائد الحديث:

١. فضل صلاة الضُّحى.

٢. أن من حافظ على صلاة الضحى بهذا العدد بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة.

٣. أن الجنَّة مشتملة على القصور.

٤. أن أكثر صلاة الضحى اثنا عشرة ركعة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11284)

Quien recite Ayat Al-Kursi después de finalizar cada oración obligatoria, nada excepto la muerte, le impedirá ingresar al Paraíso.

من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا إلا أن يموت

1802. EL HADIZ:

De Abû Umamam, que Al-lah esté complacido de él, que El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “Quien recite Ayat Al- Kursi después de finalizar cada oración obligatoria, nada excepto la muerte, le impedirá ingresar al Paraíso.”

١٨٠٢. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت». وفي رواية: «وقل هو الله أحد».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz deja constancia del gran beneficio que aporta recitar Ayat al-Kursi, que está en Sura Al-Baqarah: (¡Al-lah! No existe nada ni nadie con derecho a ser adorado excepto Él, Viviente, se basta a Sí mismo y se ocupa de toda la creación. No Le toma somnolencia ni sueño. Suyo es cuanto hay en los cielos y la Tierra. ¿Quién podrá interceder ante Él sino con Su anuencia? Conoce el pasado y el futuro; y nadie abarca de Su conocimiento salvo lo que Él quiere. Su Trono se extiende en los cielos y en la Tierra, y la custodia de ambos no Le agobia. Y Él es Sublime, Grandioso). [Sura Al-Baqarah. 2.255]. Es decir, recitar esa aya después de cada salat, nada excepto la muerte, le impedirá ingresar al Paraíso.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف فضل قراءة آية الكرسي، وهي في سورة البقرة: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: ٢٥٥] دبر كل صلاة، والفضل هو دخول الجنة أو أن دخول الجنة يكون إن مات من ساعته تلك.

راوي الحديث: رواه النسائي، والرواية الأخرى أخرجها الطبراني.

التخريج: أبو أمامة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الكرسي : قد جاءت الأحاديث أنه موضع القدمين للرب -تبارك وتعالى-.
- الآية : العلامة الظاهرة، وتطلق على طائفة حروف من القرآن، علم بالتوقيف انقطاعها عما قبلها، وعما بعدها من الكلام.

فوائد الحديث:

١. فضل هذه الآية العظيمة؛ لما اشتملت عليه من الأسماء الحسنى، والصفات العلى، والوحدانية، والحياة الكاملة، والقيومية الدائمة، والعلم الواسع، والملكوت المحيط، والقدرة العظيمة، والسلطان القويم، والإرادة النافذة.

٢. المراد بالدبر هنا ما بعد السلام؛ لأن ما قبل السلام ليس محلاً للقرآن، وإنما محله القيام، فهذه قرينة على أن المراد ما بعد السلام.

٣. استحباب قراءة تلك الآية العظيمة، وهذه السورة الشريفة بعد كل صلاة مفروضة؛ ليكتمل بهما ذكره لربه، ويرفع بهما ما نقص من صلاته، وليجدد إيمانه كل يوم خمس مرات، بتلاوة أسماء الله الحسنى، وصفاته العلى.

٤. إثبات الجزاء الأخروي، وأنَّ أوله نعيم القبر، أو عذابه، وأنَّ نعيم القبر جزء من نعيم الجنة، كما أنَّ عذاب القبر جزء من عذاب النار؛ لقوله تعالى: {النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦)} سورة غافر.

٥. انَّ الأعمال الصالحة سبب لدخول الجنة، كما قال تعالى: {جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٧)} سورة السجدة.

المصادر والمراجع:

توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥هـ. السنن الكبرى، للإمام النسائي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م. المعجم الكبير، للطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة.

الرقم الموحد: (10950)

من مس ذكره فليتوضأ

١٨٠٣. الحديث:

عن عروة قال: دخلت على مروان بن الحكم فذَكَرْنا ما يكون منه الوضوء، فقال مروان: ومن مَسِّ الذَّكَر؟ فقال عروة: ما علمت ذلك، فقال مروان: أخبرتني بُسْرَة بنت صفوان، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَه فليتوضأ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يخبر عروة -رحمه الله- أنه دخل على مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة في ذلك الوقت " فذَكَرْنا ما يكون منه الوضوء " أي تذاكرنا وبحثنا في نواقض الوضوء والأشياء التي ينتقض بها الوضوء . فقال مروان: " ومِنْ مَسِّ الذَّكَر " ، يعني: ومما يحصل به نقض الوضوء، مَسّ الذَّكَر فقال عروة: "ما علمت ذلك"، يعني: ما أعلم دليلا، وليس عندي علم في ذلك عن رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ . فقال مروان: حدثتني بُسْرَة بِنْتُ صفوان _ رضي الله عنها _ أن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ قال: (مَنْ مَسَّ ذَكَرَه فليتوضأ) وفي رواية الترمذي : " فلا يصَلِ حتى يتوضأ " وهذه الرواية نصٌ في أن مَسَّ الذَّكَر ناقضٌ للوضوء سواء كان لشهوة أو لغير شهوة وسواء قصد مسه أو لم يقصد، لكن بشرط أن يحصل المَسُّ مباشرة، أي من غير حائل بينهما، أما إذا كان من وراء حائل فلا يؤثر مَسُّه؛ لعدم وجود حقيقة المسِّ؛ لأن المَسَّ هو مباشرة العضو العضو؛ يدل لذلك ما رواه النسائي وغيره : " إذا أفْضَى أحدكم بيده إلى فَرْجِه وليس بينها سِتْر ولا حائل فليتوضأ ". سبل السلام (٩٧/١) فتح ذي الجلال والإكرام (٢٦٠/١ ، ٢٦١) توضيح الأحكام(٢٩٨/١)

Quien toque su pene que haga el wudu.

1803. EL HADIZ:

Narró Uruah: Fui a donde Maruan Ibn Al Hakam y recordamos aquello que anula el wudu, Maruan preguntó: Quién toca su pene, Dijo Uruah: no sabía eso, Maruan dijo: Busrah Bint Safuan dijo que escuchó al Mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- decir: “Quien toca su pene que realice el wudu”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: Uruah – que Alah se complazca de él- narró que entro a donde estaba Maruan Ibn Al Hakam el cual era el amir (gobernador) de Medina en ese momento, “Recordamos aquello que anula el wudu” es decir: conversamos e investigamos sobre las cosas que anulan el wudu, Maruan dijo: “Quien toca su pene”, es decir: entre las cosas que anulan el wudu es tocarse el pene, dijo Uruah: “No sabía eso” es decir: no conozco el argumento y no tengo conocimiento sobre eso de parte del mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él- Maruan dijo: me narró Busrah Bint Sufuan –que Alah se complazca de ella- que el Profeta – la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien toque su pene que realice el wudu” en una narración de Thirmidi: “Que no rece hasta que haga el wudu” esta narración demuestra que tocar el pene anula el wudu ya sea con deseo o no, de forma intencional o accidental siempre que lo toque de forma directa sin que haya algo de por medio, pero si hay algo de por medio entonces no se anula, ya que no hay un contacto real, para que se considere como tal tiene que haber contacto directo entre los dos miembros, esto se basa en la narración de An Nasai y otros: “Si alguno de ustedes pone su mano sobre su genital sin que haya algo entre ellos debe realizar el wudu” Subul As Salam (97/1) Fath Dhul Yalali Wal Ikram (1/260, 261) Taudih Al Ahkam(٢٩٨/١)

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه

التخريج: بسرة بنت صفوان _ رضي الله عنها _

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

فوائد الحديث:

١. فيه أن مَسَّ الذَّكر ينقض الوضوء، سواء كان بشهوة أو بغير شهوة وسواء حصل المَسُّ بقصد أو بغير قصد.

٢. فيه حرص عروة ومروان على تحصيل العلم

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. صحيح أبي داود – الأم -محمد ناصر الدين، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

الرقم الموحد: (8397)

من نام عن وتره، أو نسيه، فليصله إذا ذكره

Quien se haya quedado dormido y no haya podido realizar la oración impar (witr) o se le olvidó, la puede rezar cuando se haya acordado de ella.

١٨٠٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعًا: «من نام عن وتره، أو نسيه، فَلْيُصَلِّه إذا ذكره».

1804. EL HADIZ:

De Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Quien se haya quedado dormido y no haya podido realizar la oración impar (witr) o se le olvidó, la puede rezar cuando se haya acordado de ella.”

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

من نام عن وتره حتى أصبح، أو نسيه فإنه يصليه بعد طلوع الفجر، أداءً لا قضاءً، فيبين الحديث الشريف جواز صلاة الوتر ولو بعد طلوع الفجر الثاني لمن نسيه أو نام عنه؛ لأنه معذور شرعاً.

SIGNIFICADO GENERAL:

Quien se haya quedado dormido hasta el amanecer o se haya olvidado de esta oración impar, la puede realizar después del amanecer, como compensación y no como norma. De este modo, este noble hadiz aclara que le está permitido realizar la oración impar (witr) incluso después del segundo adán de la oración del Fayr (amanecer) a todo aquel que se haya quedado dormido sin realizarla o se le haya olvidado, puesto que está justificado en su caso según la ley islámica.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبوسعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

فوائد الحديث:

١. أن من نام عن الوتر فلم يستيقظ حتى طلع الصبح الثاني، أو نسيه فلم يذكره حتى طلع الفجر فإنه يصليه، ولو بعد طلوع الصبح الثاني.

٢. لا تعارض بين هذا الحديث وحديث: "من أدرك الصبح ولم يوتر، فلا وتر له"، فهذا في حق الذاكر والمستيقظ، فإن وقت الوتر عنده ينتهي بطلوع الفجر الثاني؛ بخلاف حديث الباب، فهو في حقِّ النائم والغافل، فإن هذا هو وقت الصلاة في حقه.

٣. إذا فات الوتر فإنه لا يقضيه في النهار على صفته وتراً، بل يشفعه بركعة، لفعله -صلّى الله عليه وسلّم-، فقد كان وتره إحدى عشرة ركعة، فإذا غلبه نوم أو وجع صلى بالنهار ثنتي عشرة ركعة، وهكذا يفعل من عادته أن يصلي تسعاً فيصلي بالنهار عشراً، ومن كان يصلي بالليل سبعاً فيصلي بالنهار ثماني ركعات، وهذا هو الأظهر، فإن حديث أبي سعيد مجمل، وحديث عائشة مفسر له.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، للإمام أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (11277)

Esta aya se reveló por la gente de Quba, (en ella (la mezquita de Quba), en la que hay hombres que desean crecer en pureza: pues Al-lah ama a quienes se purifican] (Corán, 9:108), el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- les preguntó sobre su purificación y ellos dijeron: después de usar piedras (para higienizarnos) usamos agua para purificarnos.

نزلت هذه الآية في أهل قباء: فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين، فسألهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقالوا: إنا نتبع الحجارة الماء

1805. EL HADIZ:

Narró Ibn Abbas -Alah se complazca de ambos-: Esta aya se reveló por la gente de Quba, (en ella (la mezquita de Quba), en la que hay hombres que desean crecer en pureza: pues Al-lah ama a quienes se purifican] (Corán, 9:108), el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- les preguntó sobre su purificación y ellos dijeron: después de usar piedras (para higienizarnos) usamos agua para purificarnos.

١٨٠٥. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: نَزلَت هذه الآية في أهل قُبَاءَ: {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِين} [التوبة/١٠٨]، فَسَأَلَهُم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقالوا: إِنَّا نُتْبِعُ الحِجارةَ الماءَ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz muestra una de las características distintivas de la gente de Quba, el testimonio presente en el Corán de que ellos amaban la purificación, cuando fueron preguntados sobre su purificación ellos informaron que después de terminar sus necesidades se higienizaban con piedras y luego se purificaban con agua todo esto para maximizar la higiene, el hadiz es débil y no existe algún hadiz que indique que hay que unir la limpieza con piedras y agua, sin embargo es permitido, ya que el origen es la permisión y no existe algún texto que lo prohíba.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف إحدى مناقب أهل قباء، وهي أنهم يحبون التطهر بشهادة القرآن لهم، وأنهم حين سئلوا عن السبب أخبروا بأنهم حال دخولهم الخلاء يستجمرون بالحجارة، ثم يستنجون بعده بالماء؛ وذلك أدعى لكمال إنقاء المخرج. والحديث ضعيف، وليس في الجمع بين الاستنجاء والاستجمار دليل صحيح، لكنه جائز؛ لأن الأصل الجواز ولا يوجد ما يمنع من ذلك.

راوي الحديث: رواه البزار.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- قباء : اسم لمكان قرب المدينة النبوية.
- نتبع الحجارة الماء : ينزهون أدبارهم بالحجارة من الغائط، ثم يغسلونها بالماء؛ ليحصل كمال الإنقاء.

فوائد الحديث:

١. فضل مسجد قباء.

٢. الحديث دليل على أن إزالة النجاسة من محل الخارج بتخفيفها بالحجارة، ثم إتباعها الماء هو أكمل التطهر؛ ليحصل كمال الإنقاء.

٣. الاقتصار على الماء وحده أفضل من الاقتصار على الحجارة وحدها؛ لأنه يطهر المحل.

٤. جواز الاقتصار على الحجارة وحدها، لا فرق في ذلك بين وجود الماء وعدمه، ولا بين الحاضر والمسافر والصحيح والمريض.

المصادر والمراجع:

كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10041)

El Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió la "mujabara", la muhaqala, la muzabala, y la venta del fruto hasta que no sea comestible, que se venda esta fruta solamente en dinares y dírhams, excepto que se haga un trueque.

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المخابرة والمحاقلة، وعن المزابنة، وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم، إلا العرايا

1806. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido con ellos dos, que dijo [Transmitido por el Mensajero]: "El Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió la "mujabara", la "muhaqala", la "muzabala", y la venta del fruto hasta que no sea comestible, y que se venda esta fruta solamente en dinares y dírhams, excepto que se haga un trueque".

١٨٠٦. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- مرفوعاً: نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المُخَابَرَةِ والمُحَاقَلَةِ، وعن المُزَابنة، وعن بيع الثَّمَرَة حتى يَبدُو صَلاحُها، وأن لا تبُاع إلا بالدينار والدرهم، إلا العَرَايَا.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió algunos tipos de venta de frutos, por cuanto encierra de perjuicio para una o varias partes. Entre estos tipos se encuentra la "mujabara", que consiste arrendar las tierras de cultivo a cambio de una parte de su producción. También la "muhaqala", que consiste en la venta de la espiga sin desgranar por granos de trigo ya desgranados y limpios de paja. La muzabala, por su parte, es que se vendan los dátiles que aún están en la palmera sin cosechar por otros ya cosechados, al igual que prohibió la venta del fruto hasta que sea no comestible, pero ha autorizado que se paste en las tierras después de determinar su valor equivalente en frutos de la cosecha.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنواع من البيوع التي تتعلق بالثمار؛ لما فيها من الضرر على جانب واحد أو جانبين، ومن ذلك: المخابرة، وهي تأجير الأرض بنتاج جزء محدد من الأرض، وليس بنسبة عادلة، وكذلك نهى عن بيع الحنطة بسنبلها بحنطة صافية من التبن، وكذلك نهى أن يباع التمر على رؤوس النخل بتمر مثله، وعن أن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها، ولكنه رخص في الرطب فيها بعد أن يخرص ويعرف قدره بقدر ذلك من الثمر، -والخرص معرفة قدره بالتخمين وغلبة الظن-، بشرط أن يكون خمسة أوسق فأقل، لما ورد في أحاديث أخرى.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- المخابرة : مأخوذة من " الخبار " وهي الأرض اللينة القابلة للزرع، أو من " الخبير " وهو من يحسن حرث الأرض. وهي: العمل في الأرض مقابل جزء معين مما يخرج منها من الزرع، مثل ما يخرج في شمال المزرعة.
- المحاقلة : مأخوذة من " الحقل" وهو الزرع وموضعه، فاشتقت منه، والمحاقلة هي بيع الحنطة في سنبلها، بحنطة صافية من التبن.
- المزابنة : اشتراء التمر بالرطب على رؤوس النخل
- يبدو صلاحها : يظهر صلاحها بحمرتها أو صفرتها أو شدتها وطيب أكلها.
- إلا بالدينار والدرهم : الدينار النقد المصنوع من الذهب والدرهم النقد المصنوع من الفضة، اقتصر عليهما لأنهما جل ما يتعامل به الناس.
- العرايا : بيع الرطب بالتمر بعد أن يُخرَص -أي يعرف قدره بالتخمين وغلبة الظن- ويعرف قدره بقدر ذلك من التمر، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها.

فوائد الحديث:

١. النهى عن المخابرة، والمحاقلة، والمزابنة.

٢. استثنى من المزابنة، العرايا، للحاجة.

٣. النهي عن هذه البيوع لما فيها من الجهل بتساوي العوضين، والجهل بذلك يفضي بنا إلى الربا.

٤. من باب أولى يحرم البيع إذا علم التفاضل بين العوضين، الربويين من جنس واحد.

٥. النهي عن بيع الثمر قبل بُدو صلاحه، لعدم أمن العاهة.

٦. رخص النبي -صلى الله عليه وسلم- في بيع العرايا؛ لأن الفقير في موسم بيع الرطب ليس عنده مال يشتري به، فإذ كان عنده تمر وأراد أن يشتري الرطب يجوز ذلك بعد أن يقدَّر إذا كان أقل من خمسة أوسق كما في الحديث الآخر.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه،

الرقم الموحد: (5917)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta por adelantado de lo que no se haya visto, el incremento en el precio de la mercancía a propósito, que nadie revenda lo que ya estaba vendido a su hermano, y que nadie pida la mano de la mujer que ya se ha comprometido en matrimonio con otro.

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته

1807. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que "el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta por adelantado de lo que no se haya visto, el incremento en el precio de la mercancía a propósito, que nadie revenda lo que ya estaba vendido a su hermano, que nadie pida la mano de la mujer que ya se ha comprometido en matrimonio con otro, y que la mujer no pida el divorcio de otra/s esposa/s de su marido con el propósito de quedarse con lo que le/s pertenece."

١٨٠٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يبيع حاضرٌ لباد، ولا تناجشوا. ولا يبَعِ الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتِكْفَأَ ما في صَحفَتِهَا».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

La ley islámica vela por evitar todo aquello que pueda causar la enemistad y las rencillas entre los musulmanes. Este objetivo se refleja de forma clara y nítida en este hadiz. En él el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohíbe el incremento abusivo en el precio de la mercancía a propósito para evitar que se pueda comprar y con el único propósito de beneficiar al vendedor con sus altos precios o dañar los intereses del comprador debido a su carestía. Lo prohibió por cuantas mentiras encierra y por intentar seducir a los compradores aumentando el precio de la mercancía con artimaña y a traición. Prohibió asimismo el acaparamiento en la venta a alguien ausente con un precio ya pactado, de modo que no quede nada de ella y no se puedan beneficiar los demás compradores. El Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, dice: "dejad que los individuos traten entre ellos, y que Al-lah les otorgue sustento a unos de otros". De este modo, si el dueño de la mercancía la vende, ello beneficiará a los compradores. Esta prohibición pretende disuadir a los especuladores. La prohibición de que se pida la mano de la mujer que ya se ha comprometido en matrimonio con otro, al menos hasta que no sepa que ha sido rechazado, o no se le ha dado la mano de esa mujer. Y ello se debe a los recelos que podría esto producir, la enemistad, los conflictos y la

المعنى الإجمالي:

يحرص الشرع الحنيف على إزالة كل ما يسبب العداوة والبغضاء بين أبناء المجتمع المسلم، ويظهر هذا جليًّا من خلال هذا النص، ففيه النهي عن الزيادة في السلعة لغير قصد الشراء، وإنما لنفع البائع بزيادة الثمن، أو ضرر المشتري بإغلاء السلعة عليه، ونهى عنه لما يترتب عليه من الكذب والتغرير بالمشترين، ورفع ثمن السلع عن طريق المكر والخداع. وكذلك نهى أن يبيع الحاضر للبادي سلعته لأنه يكون محيطًا بسعرها؛ فلا ينقص منه شيئًا ينتفع به المشترون. والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "دعوا الناس، يرزق الله بعضهم من بعض".،وإذا باعها صاحبها بما يكفيه حصل فيها شيء من السعة على المشترين. تحريم خطبة النكاح على خطبة أخيه، حتى يعلم أن الخاطب رُد عن طلبه، ولم يُجَبْ، لما تسبب الخِطْبة على خِطبةْ الغير من العداوة والبغضاء، والتعرض لقطع الرزق. تحريم سؤال المرأة زوجها أن يطلق ضرتها، أو توغير صدره عليها، أو الفتنة بينهما، ليحصل بينهما الشر، فيفارقها، فهذا حرام، لما

يحتوى عليه من المفاسد الكبيرة، من توريث العداوات، وجلب الإحن ، وقطع رزق المطلقة، الذي كنى عنه بِكَفْءِ ما في إنائها من الخير الذي سببه النكاح وما يوجبه من نفقة وكسوة وغيرها من الحقوق الزوجية.

privación de bienes. La prohibición de que la mujer pida el divorcio de otra/s esposa/s de su marido, o le presione a él para que lo haga, o provocar rencillas entre ellos para sembrar el mal y que su marido termine repudiando a su otra esposa. Esto es ilícito ya que encierra un gran mal: siembra la enemistad, impide disfrutar de los bienes, aspecto al que se refiere el hadiz cuando dice “con el propósito de quedarse con lo que le/s pertenece” por el derecho de estar casada con ese hombre.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حاضر لباد : الحاضر المقيم في البلد والباد في الأصل هو البادي، وهو القادم من البادية، والحكم يشمل كل من ليس مقيمًا في البلد ولو لم يكن باديًا.
- لتكفأ ما في صحفتها : شَبَّه النصيب والبخت بالصحفة، وهي الإناء، و شَبَّه حظوظها وتمتعاتها بما يوضع في الصحفة من الأطعمة اللذيذة ، وشبه الافتراق المسبب عن الطلاق باستفراغ الصحفة من تلك الأطعمة.
- لا تناجشوا : لا يزد أحدكم في ثمن سلعة ليس في نفسه اشتراؤها ليضر بذلك غيره.

فوائد الحديث:

١. -الرد على من زعم أن الدين الإسلامي ينظم العبادة فقط، وهي: المعاملة مع الله -تعالى-، فإن الدِّين الإسلامي ينظم العبادة والمعاملة وكل شؤون الحياة، ولا غرابة فإن أطول آية في كتاب الله تعالى آية الدَّيْن وكلها في معاملة الخلق.

٢. إثبات الأخوة في الدين ، أما الأخوة الإنسانية فغير مقصودة شرعا ، وليس بين الناس أخوة إنسانية ، لكن بينهم جنسية إنسانية ، يعني: أن الكافر من جنس المسلم في الإنسانية، لكن ليس أخاه، ألم تروا إلى نوح قال:" رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين. قال يا نوح إنه ليس من أهلك"(هود: ٤٥-٤٦)، والأخوة نوعان: الأول: أخوة في الدين الثاني: أخوة في النسب.

٣. عدم جواز بيع الحاضر للبادي ، والنجش، وبيع الرجل على بيع أخيه.

٤. تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك.

٥. تحريم سؤال المرأة الرجل أن يطلق ضرتها وهي زوجته الأخرى.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن حمد المبارك الحريملي النجدي- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (5919)

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió de defecar debajo de los árboles frutales; y prohibió defecar debajo de las orillas del río.

1808. EL HADIZ:

De Ibn ‘Umar, que Al-lah esté complacido de él, dijo: “El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió defecar debajo de los árboles frutales; y prohibió defecar debajo de las orillas del río.”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz muy débil.

SIGNIFICADO GENERAL:

En hadiz se da explicación de que está prohibido defecar u orinar debajo de los árboles frutales, de las que se saca provecho para las personas, sea del tipo que sea. Ya que defecar debajo de ellas implica que ya están contaminadas por esas inmundicias, y por tanto ya no son de provecho para las personas. En cambio, aquellas plantaciones de las que no se saca ningún tipo de provecho, sí está permitido hacer debajo de ellas las necesidades. Salvo que esos árboles sirven de sombra para que la gente pueda descansar; entonces ahí sí que está prohibido defecar debajo de ellas. Por su parte, también está prohibido defecar en las orillas de los ríos, ya que es un lugar donde la gente suele pasear y descansar, al igual que tampoco está permitido defecar u orinar en las aguas que sirven de regadío para las plantas y los huertos. Y aunque este hadiz es débil (da’if), no obstante, la prohibición de defecar u orinar en lugares de provecho de las personas, está recogido en otros hadices verídicos (sahih). De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “¡Cuidaos de las dos acciones que atraen maldición!” Preguntaron: ‘¿Y cuáles son, Mensajero de Al-lah?’ Respondió: Realizar las necesidades en el camino de la gente o bajo la sombra (de los árboles)”. (Transmitido por Muslim. 1/226. 269).

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة، ونهى أن يتخلى على ضفة نهر جار

١٨٠٨. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يَتَخَلَّى الرَّجل تحت شجرة مُثْمِرَةٍ، ونهى أن يَتَخَلَّى على ضَفَّةِ نَهر جَارٍ».

درجة الحديث: ضعيف جداً

المعنى الإجمالي:

معنى حديث :"نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يَتَخَلَّى الرَّجل تحت شجرة مُثْمِرَةٍ". يعني: لا يجوز للإنسان أن يقضي حاجته ببول أو غائط تحت الأشجار التي لها ثمار ينتفع منها إما بالأكل أو غيره من أوجه الانتفاع؛ لأن فعله هذا يقذِّرها على الناس، ولأنها ربَّما سقطت منها بعض الثِّمار فتتلوث بالنجاسات، ورُبَّما تَشَرَّبت الأشجار من هذه النَّجاسات، فأثَّر ذلك على ثَمرها، وبالتالي يَحرِم الناس من الانتفاع بها. أما الأشجار التي ثَمَرها لا يُنتفع به أو لا ثَمرة لها ، فلا مانع من قضاء الحاجة تحتها؛ لأن فعله هذا لا يترتب عليه إضرار بالناس، إلا إذا كان لها ظِل يُنتفع به، فلا يجوز قضاء الحاجة تحتها؛ لأن فيها نفع للناس. "ونهى أن يَتَخَلَّى على ضَفَّةِ نَهر جَارٍ". يعني : نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقضي الإنسان حاجته ببول أو غائط على ضَفَّةِ النَّهر؛ لأنه من مرافق الناس التي يَرِدون إليها، ومثله السَّواقي والجريات التي يجري فيها الماء إلى المزارع أو السَّواقي والجَوابي التي يجتمع فيها الماء. هذا الحديث ضعيف، لكن تحريم قضاء الحاجة في أماكن انتفاع الناس مستفاد من أدلة صحيحة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «اتقوا اللعانين» قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: «الذي يتخلى في طريق الناس، أو في ظلهم». رواه مسلم (١/ ٢٢٦) (ح٢٦٩).

راوي الحديث: رواه الطبراني في المعجم الأوسط.

التخريج: ابن عمر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يَتَخَلَّى : المراد بالتخلِّي: قضاء الحاجة.
- مُثْمِرَةٍ : أي: لها ثَمر يُنتفع به.
- ضَفَّةِ : أي: جانب النَّهر وحَافَته.

فوائد الحديث:

١. البُعد عن الألفاظ المُسْتَقْبَحة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "يتخلَّى" والتخلِّي: يُراد به التغوُّط، فَعَدل به إلى غيره مما لا يستقبح.

٢. تحريمُ البول أو التغوُّط، تحت الأشجار المُنتفع بها، ويدخل فيه كل ما فيه نَفع للناس.

٣. احترامُ الأطعمة والأشربة، فلا يجوزُ إهانتها بالنَّجاسات، ولا تقذيرُ أصول الشَّجر بالنَّجاسة؛ لأنَّه يتحلَّلُ فتمتصُّه جُذورها، فيصِل إلى فروعِها وثمارِها؛ فتتغذَّى بالنَّجاسة، والنَّجاسةُ ولو استحالَتْ فهي مكروهة مُسْتَقْذَرة.

٤. شُمول الشريعة؛ فإنَّها لم تترك خيرًا إلاَّ دَعَتْ إليه، ولا شرًّا إلاَّ حذَّرَتْ منه، حتى في أمور التخلِّي فقد بيَّنَتْ لهم الأمْكِنة التي يجبُ بُعدهم عنها.

٥. رعاية الشريعة الإسلامية لحفظ حقوق الناس؛ لذلك مَنَعت من التخلِّي فيما لهم فيه حَق.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10050)

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، إلا سواء بسواء، وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب، كيف شئنا، ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta de plata por plata y de oro por oro, a excepción de que sea la misma cantidad. Y nos ordenó comprar oro con plata y plata con oro como queramos.

١٨٠٩. الحديث:

عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، إلا سَوَاءً بسوَاءٍ، وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب، كيف شئنا. ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا، قال: فسأله رجل فقال: يدا بيد؟ فقال: هكذا سمعت».

1809. EL HADIZ:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que “el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta de plata por plata y de oro por oro, a excepción de que sea la misma cantidad. Y nos ordenó comprar oro con plata y plata con oro como queramos” Y dijo: le preguntó un hombre: ‘mano con mano’. Él respondió: ‘así lo he oído”.’

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

لما كان بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، متفاضلا ربًا، نهى عنه ما لم يكونا متساويين، وزنًا بوزن أما بيع الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب، فلا بأس به، وإن كانا متفاضلين، على أنه لابد في صحة ذلك من التقابض في مجلس العقد، وإلا كان ربا النسيئة المحرم، لأنه لما اختلف الجنس جاز التفاضل، وبقي شرط التقابض، لعلة الربا الجامعة بينهما.

SIGNIFICADO GENERAL:

Cuando la venta de oro por oro y de plata por plata sea para competir en usura, está prohibido siempre que no sea la misma cantidad y con el mismo peso. Mientras que comprar oro con plata y plata con oro como queramos está permitido aunque sea por competencia con la condición se tome la cantidad determinada en el acto de la venta. Si no es así, se consideraría usura y especulación con lo que no se tiene, lo cual es ilícito. Se permite este tipo de compraventa ya que, al tratarse de distintos metales, se permite la competencia, pero siempre con la condición de que se tome el valor acordado en el acto de la compraventa, y ello con el fin de evitar la posible usura.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو بكرة نُفَيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- عن الفضة بالفضة : عن بيع الفضة بالفضة.
- والذهب بالذهب : وعن بيع الذهب بالذهب.
- إلا سواء بسواء : متساويين.
- كيف شئنا : بالنسبة إلى التفاضل والتساوي لا إلى الحلول والتأجيل، فيجوز أن يبيع دينار ذهب بعشرة دراهم فضة، ولا يشترط التساوي، ولكن يشترط التقابض؛ لحديث: "فإذا اختلفت الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد."
- قال : عبد الرحمن بن أبي بكرة راوي الحديث عن أبيه.

فوائد الحديث:

١. تحريم بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، متفاضلين، لاجتماع الثمن والمثمن، في جنس واحد من الأجناس الربوية.

٢. إباحة بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، بشرطين: الأول: التماثل منهما، فلا يزيد أحدهما على الآخر. والثاني: التقابض في مجلس العقد بينهما. وما يقال في الذهب والفضة، يقال في جنس واحد من الأجناس الربوية، حينما يباع بعضه ببعض، كالبر بالشعير.

٣. جواز بيع الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب متفاضلين، لكون كل واحد منهما من جنس غر جنس الآخر، وإنما يشترط التقابض. وكذا يقال في كل جنس بيع بغير جنسه من الأجناس الربوية، فلا بأس من التفاضل بينهما. ولكن يشترط التقابض عند انفاق العلة.

٤. لابد في بيع الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب، من التقابض بينهما في مجلس العقد. فإن تفرقا قبل القبض، بطل العقد، لاجتماعهما في العلة الربوية. وكذا كل جنسين اتفقا في العلة الربوية، وهي الكيل في الأشياء المطعومة، أو الوزن في الأشياء المطعومة، فلابد من التقابض بينهما في مجلس العقد.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق -مكتبة الصحابة- الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هأ.

الرقم الموحد: (5921)

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el contrato de compraventa llamado "muzabana": vender los dátiles estando aún en la palmera sin cosechar por otros ya cosechados, o vender uva aún en la vid por uvas pasas, o vender el grano cuando aún está en la espiga sin cosechar por grano ya cosechado. Prohibió todos esos tipos de compraventa.

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن المزابنة: أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا: بتمر كيلا، وإن كان كرما: أن يبيعه بزبيب كيلا، أو كان زرعا: أن يبيعه بكيل طعام، نهى عن ذلك كله

1810. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el contrato de compraventa llamado "muzabana": vender los dátiles estando aún en la palmera sin cosechar por otros ya cosechados, o vender uva aún en la vid por uvas pasas, o vender el grano cuando aún está en la espiga sin cosechar por grano ya cosechado. Prohibió todos esos tipos de compraventa."

١٨١٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن المُزَابَنَةِ: أن يبيع ثَمَرَ حَائِطِهِ إن كان نَخْلًا: بتَمْرٍ كَيْلًا، وإن كان كَرْمًا: أن يبيعه بزبيب كَيْلًا، أو كان زَرْعًا: أن يبيعه بكَيْلِ طعام، نهى عن ذلك كله».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el contrato de compraventa llamado "muzabana", que consiste en la venta de lo tangible y conocido por lo desconocido de su misma especie, puesto que esta compraventa es muy perjudicial, y dado el desconocimiento y la desigualdad de las dos partes contratantes, una conducta que les puede llevar a caer en la usura. Par ello, se han ofrecido varios ejemplos que aclaran este tipo de compraventa: vender los dátiles estando aún en la palmera sin cosechar por otros ya cosechados, o vender uva aún en la vid por uvas pasas, o vender el grano cuando aún está en la espiga sin cosechar por grano ya cosechado. Prohibió todos esos tipos de compraventa, por el daño y el perjuicio que puede suponer para las partes.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المزابنة، التي هي بيع المعلوم بالمجهول من جنسه، لما في هذا البيع من الضرر، ولما فيه من الجهالة بتساوي المبيعين المفضية إلى الربا وقد ضُربت لها أمثلة توضحها وتبينها. وذلك، كأن يبيع ثمر بستانه إن كان نخلا، بتمر كيلا، وإن كان عنبا أن يبيعه بزبيب كيلا، أو إن كان زرعًا أن يبيعه بكيل طعام من جنسه، نهى عن ذلك كله، لما فيه من المفاسد، والأضرار.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- المزابنة : من الزبن وهو: الدفع، وحقيقتها بيع معلوم بمجهول من جنسه وما ذكر في الحديث لها أمثلة.
- ثمر : بفتح الثاء والميم: الرطب.
- كيلا : الكيل تقدير الحجم، وذكر الكيل ليس بقيد في هذه الصورة، وإنما هو صورة المبايعة التي وقعت حينئذ.
- كرما : -بفتح الكاف وسكون الراء-: شجر العنب، والمراد منه هنا نفس العنب.

- حائطه : الحائط: البستان.

فوائد الحديث:

١. النهي عن المزابنة.

٢. تعريفها بهذه الصور، التي توضح أصلها.

٣. أن بيوعاتها فاسدة؛ لأن النهي يقتضي الفساد.

٤. حكمة النهي عنها، ما فيها من المخاطرة والقمار؛ لأنها بيع معلوم بمجهول، ولما فيها من بيع النوعين الربويين المجهولين؛ لأنه لابد في صحة بيعهما من العلم بالتساوي، فأما مع الجهل بتساويهما، فهو مظنة الربا، فيحرم.

٥. تحريم بيع الرطب بالتمر، لعدم العلم بالتساوي ولو تحرى في تساويهما، بل يدل على تحريم بيع كل نوعين ربويين، جهل تساويهما إما لكونهما اختلفا في الرطوبة، أو اليبوسة، و إما لكون أحدهما حبًّا والآخر طحيناً، أو أحدهما مطبوخا والآخر نيئا، أو غير ذلك مما لا يعلم معه التساوي بينهما.

٦. جواز تسمية العنب كرمًا، وحديث النهي عن تسميته بذلك للتنزيه والكراهة.

٧. مراعاة تجنب الربا ولو على وجه بعيد؛ لأنه حرم بيع الرطب بالتمر، والزبيب بالعنب، وكذلك الزرع بالحب.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري، مطبعة السعادة، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة العاشرة ١٤٢٦هـ، ولم أستطع أن أهتدي للطبعة التي يحيل عليها الباحث ولكن تأكدت من صحة المعلومات من خلال هذه الطبعة. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، لفيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5848)

Le pregunte a Al Bara´Ibn Azib y a Zaid Ibn Aram sobre el trueque, cada uno de ellos dijo: Él es mejor que yo y ambos dijeron: prohibió el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- la venta de oro en efectivo a plazos.

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الذهب بالورق دَينًا

1811. EL HADIZ:

Le pregunte a Al Bara´Ibn Azib y a Zaid Ibn Aram sobre el trueque, cada uno de ellos dijo: Él es mejor que yo, después ambos dijeron: prohibió el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- la venta de oro en efectivo a plazos.

١٨١١. الحديث:

عن أبي المنهال قال: «سألت البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، عن الصَّرْفِ؟ فكل واحد يقول: هذا خير مني. وكلاهما يقول: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الذهب بالوَرِقِ دَيْنَاً».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Le pregunto Abu Munhal a Al Bara´ Ibn Azib y a Zaid Ibn Arqam sobre el veredicto del trueque, es decir vender algún elemento por otro de la misma naturaleza, de la devoción de estos dos sahabas –que Alah se complazca de ambos- es que se rehusaban a dar el veredicto y cada quien reconocía la superioridad del otro, sin embargo los dos se pusieron de acuerdo en lo memorizado: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió vender oro por plata a plazos ya que es usura, por esa razón debe venderse en efectivo y si no es en efectivo es una venta prohibida y es una forma de usura.

المعنى الإجمالي:

سأل أبو المنهال، البراء بن عازب، وزيد ين أرقم، عن حكم الصرف، الذي هو بيع الأثمان بعضها ببعض. فمن ورعهما -رضى الله عنهما-، أخذا يتدافعان الفتوى، ويحتقر كل واحد منهما نفسه بجانب صاحبه. ولكنهما اتفقا على حفظهما: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الذهب بالفضة دَيناً، لاجتماعهما في علة الربا، فحينئذ لابد فيهما من التقابض في مجلس العقد، وإلا لما صح الصرف، وصار ربا بالنسيئة. تنبيه: الربا معاملة مالية محرمة، وتنقسم إلى قسمين: الأول ربا الديون، وهي أن يزيد في مقدار الدين الثابت مسبقًا مقابلة الزيادة في الأجل، والثاني ربا البيوع، وهي الزيادة أو التأجيل في أصناف معينة، تسمى الأصناف الربوية، مثل الذهب بالذهب والبر بالبر.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: البراء بن عازبٍ، وزيدُ بنِ أرقمَ -رضي الله عنهم-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الصرف : بيع الدراهم بالذهب أو عكسه.
- الورق : الفضة.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب، مع تأجيلهما أو تأجيل أحدهما، فلابد من التقابض في مجلس العقد.

٢. صحة بيع أحد النقدين بالآخر مع التقابض في مجلس العقد، لأنه صرف.

٣. ما كان عليه السلف -رضى الله عنهم- من الورع، وتفضيل بعضهم بعضا.

٤. استظهار العالم في الفتيا بنظيره في العلم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي -الطبعة الأولى- ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسدي -مكة المكرمة- الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق -مكتبة الصحابة- الشارقة - الطبعة العاشرة- ١٤٢٦.

الرقم الموحد: (5920)

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلا أن يجيء من مغيبه

De 'Abdullah Ibn Shaqiq que dijo:"Le dije 'Aisha:¿Acaso el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,solía hacer la salat del duha?"Dijo:"No,excepto cuando volvía de su ausencia."

١٨١٢. الحديث:

عن عبد الله بن شَقيق، قال: قُلت لعائشة: هل كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصلِّي الضُّحَى؟ قالت: «لا، إلا أن يَجِيء من مَغِيبِه».

1812. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn Shaqiq que dijo:"Le dije 'Aisha:¿Acaso el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,solía hacer la salat del duha?"Dijo:"No,excepto cuando volvía de su ausencia".

درجة الحديث: صحيح

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

المعنى الإجمالي:

سئلت عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث عن صلاته -صلى الله عليه وسلم- للضُّحى، هل كان يصلِّيها أم لا؟ فأجابت بأنه -صلى الله عليه وسلم- لم يكن يصلِّي الضُّحى إلا في حال رجوعه من سَفره, وهذا يدل على أنه -صلى الله عليه وسلم- لم يكن يواظب على صلاة الضَّحى، بل يصليها في أحوال دون أحوال، وعدم مواظبته عليها كانت خشية منه أن تُفرض على أُمَّته, كما دلت عليه الأحاديث الأخرى، ويجوز للمسلم أن يواظب عليها لأحاديث أخرى أيضا.

SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se le preguntó a 'Aisha,que Allah esté complacido de ella,sobre su salat del duha,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,la cual no hacía sino cuando volvía de viaje.Y esto indica que ciertamente él,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,no solía hacer la salat del duha de manera regular y constante,sino que la hacía a veces.Y el hecho de que no la hiciera de manera regular y constante,era porque temía que se hiciera obligatorio para su umma(nación),como señalan otros hadices.Sin embargo,le es permitido al musulmán hacer la salat del duha de manera regular y constante como se muestra en otros hadices también.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَغِيبِه : من سَفره.

فوائد الحديث:

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن يواظب على صلاة الضُّحى, ويحمل ذلك على أنه شُغل عنها, أو خاف أن تفرض على أمته, جمعا بين الأحاديث.

٢. استفتاء عائشة -رضي الله عنها-؛ لأنها أعلم النساء بأحواله البيتية -صلى الله عليه وسلم-.

٣. أنَّه -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي الضحى إذا قدم من سفر.

٤. جواز استفتاء الرجل للمرأة ومشروعية أخذه العلم عنها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام،

تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11281)

هل هو إلا مضغة منه

١٨١٣. الحديث:

عن طلق بن علي -رضي الله عنه- قال: قَدِمْنَا على نَبِيِّ الله -صلى الله عليه وسلم- فجاء رَجُل كأنه بَدَوي، فقال: يا نَبِيَّ الله، ما ترى في مَسِّ الرَّجل ذَكَره بعد ما يتوضأ؟ فقال: «هل هو إلا مُضْغَةٌ منه»، أو قال: « بَضْعَةٌ منه.»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: " ما ترى في مَسِّ الرَّجل ذَكَره بعد ما يتوضأ " يعني ما الذي أوجبه الشرع فيما إذا مَسَّ الرَّجُل ذَكَره بعد الوضوء ، هل عليه شيء؟ وفي رواية عند أحمد : " الرَّجُل يَمَسُّ ذَكَرَه في الصلاة عليه الوضوء؟ قال: "لا إنما هو مِنْك " " هل هو إلا مُضْغَةٌ منه أو قال: بَضْعَةٌ منه " أي : أن الذَّكر كسائر أعضاء الجَسَد، فإذا مَسَّ المتوضئ يَده أو رِجْلَه أو أنفه أو رأسَه لم ينتقض وضوؤه بذلك، كذلك إذا مسَّ ذَكَرَه، وهذا الحديث إما منسوخ أو محمول على مس الذكر من وراء حائل، أما مباشرة الذكر باليد فينقض الوضوء؛ لأحاديث أخرى.. سبل السلام (٩٦/١) فتح ذي الجلال والإكرام(٢٥٩/١) تسهيل الإلمام(١٨٥/١)

No es sino una parte de él

1813. EL HADIZ:

Narró Taliq ibn Ali –Alah se complazca de él-: fuimos ante el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- y un hombre con apariencia de beduino le dijo: profeta de Alah ¿Qué opinas de un hombre que toca su pene después de haber hecho el wudu? Respondió: “acaso no es sino una parte de su cuerpo” ó dijo: “una parte de el”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: “¿Qué opinas de un hombre que toca su pene después de haber hecho el wudu?” es decir que es lo que la legislación dictamina cuando un hombre toca su pene después de haberse purificado, ¿Tiene que hacer algo? En una version de Ahmad “¿Un hombre que toca su pene durante la oración tiene que hacer el wudu?” dijo: “No, ya que es una parte de él” es decir: el pene es como el resto de los miembros del cuerpo, si una persona purificada toca su mano, pierna, nariz o cabeza no se anula su wudu por eso, de la misma forma si toca su pene, este hadiz está abrogado o se refiere a tocarlo a través de una tela, ya que el contacto directo con la mano si anula el wudu de acuerdo a otros hadices... Subul As Salam (1/96) Fath Dhul Yalali wal Ikram (1/295) Tashil al ilmam(١٨٥/١)

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي.

التخريج: طلق بن علي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- في مَسِّ الرَّجل : المراد بالمَسِّ هنا: المَسُّ باليَد مباشرة أي من غير حائل.
- مُضْغَةٌ منه : المُضْغَة : القِطْعة من اللحم.
- بَضْعَةٌ منه : البَضْعَة: القِطْعَة من اللحم.

فوائد الحديث:

١. فيه أن مسَّ الذَّكر لا ينقض الوضوء، ولكن الحديث منسوخ أو محمول على المس من وراء حائل.

٢. جواز السؤال عما يُسْتَحْيَا منه إذا دَعَت الحاجة إلى ذلك.

٣. حُسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث ذَكر الحُكم بِعِلَّته، وذلك في قوله : " إنما هو بَضْعَةٌ منه."

٤. فيه إثبات القياس وهو أحد أدلة الترجيح عند العلماء.

٥. حرص ذلك الصحابي على إصلاح عبادته.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

الرقم الموحد: (8396)

Su agua es pura y sus animales son lícitos.	هو الطهور ماؤه الحل ميتته
1814. EL HADIZ: De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo que un hombre le preguntó al Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz: Mensajero de Al-lah, nos hacemos a la mar y llevamos con nosotros poco agua, que si empleamos para la ablución, pasaremos sed. ¿Podemos hacer la ablución en el agua del mar? Le respondió el Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz: “Su agua es pura y sus animales son lícitos.”	**١٨١٤. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هو الطَّهُورُ ماؤه الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».
CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).	**درجة الحديث:** صحيح
SIGNIFICADO GENERAL: El Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, aclara en este hadiz que el agua del mar es pura y con ella se puede realizar la purificación, y que todos los animales que lo habitan son lícitos. Véanse los compendios “Minhatu al-Alaam” (1/28) y “Tawdih al-Ahkam.(١١٦/١) ”	**المعنى الإجمالي:** يبين الرسول صلى الله عليه وسلم طهورية ماء البحر وجواز التطهر منه، وحل ما مات فيه من دوابه كالسمك وغيره . منحة العلام (١ / ٢٨)، -توضيح الأحكام (١ / ١١٦)

راوي الحديث: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي ومالك والدارمي وأحمد .

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه- .

مصدر متن الحديث: أول حديث من بلوغ المرام

معاني المفردات:

- الطَّهور. : صيغة مبالغة، أي: طاهر مطهر .
- الحل . : الحلال.
- ميتته. : ما لم تلحقه الذكاة الشرعية، والمراد هنا ما مات فيه من دوابه، مما لا يعيش فيه، لا ما مات فيه مطلقاً.

فوائد الحديث:

١. أن ماء البحر طاهر مطهر.

٢. أن ميتة حيوان البحر حلال، والمراد بميتته: ما مات فيه من دوابه مما لا يعيش إلا فيه.

٣. جواز إجابة السائل بأكثر مما سأل تتميماً للفائدة.

٤. أن الماء إذا تغير طعمه أو لونه أو ريحه بشيء طاهر، فهو باق على طهوريته ما دام ماءً باقياً على حقيقته، ولو اشتدت ملوحته أو حرارته أو برودته ونحوها.

٥. ماء البحر يرفع الحدث الأكبر والأصغر، ويزيل النجاسة الطارئة على طاهر، من بدن، أو ثوب، أو بقعة، أو غير ذلك.

المصادر والمراجع:

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني- المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

الرقم الموحد: (8355)

وَضَّأت النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك، مسح أعلى الخفين وأسفلهما

Le vertí agua al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, para que haga la ablución en el transcurso de la expedición de Tubúk. Él se pasó las manos húmedas por los dos calcetines de cuero (juf) y sobre sus suelas.

١٨١٥. الحديث:

عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- قال: «وَضَّأْتُ النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك، مَسَحَ أعلى الخفين وأسفَلَهُمَا».

1815. EL HADIZ:

De Al-Mughira Ibn Shu'ba, Al-lah esté complacido con él, transmitido del Mensajero de Al-lah: “Le vertí agua al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, para que haga la ablución en el transcurso de la expedición de Tubúk. Él se pasó las manos húmedas por los dos calcetines de cuero (juf) y sobre sus suelas.”

درجة الحديث: ضعيف

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

المعنى الإجمالي:

ينقل المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- في هذا الحديث أنه في غزوة تبوك قال: (وضَّأتُ النبي -صلى الله عليه وسلم-) أي: سكبت الوضوء على يديه. قوله -رضي الله عنه-: (فمسح أعلى الخف وأسفله) فيه بيان محل المسح على الخف وأنه أعلاه وأسفله، لكن الحديث فيه ضعف، والمسح على ظاهر الخف وباطنه لم يثبت فيه حديث مرفوع صحيح، وقد ثبت عن علي والمغيرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً بإسناد جيد مسح الخفين على ظاهرهما فقط. فالراجح أن محل المسح هو أعلى الخف دون أسفله.

SIGNIFICADO GENERAL:

Al-Mughira Ibn Shu'ba, Al-lah esté complacido con él, informa en este hadiz que en el transcurso de la expedición de Tubúk Le vertí agua al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, para que haga la ablución en el transcurso de la expedición de Tubúk. Él se pasó las manos húmedas por los dos calcetines de cuero (juf) y sobre sus suelas”.

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه و النسائي ومالك وأحمد.

التخريج: المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- الخفين : تثنية خف، وهو ما يلبس في الرجل من جلد ساتر للكعبين، وقد يستر ما فوقهما، جمعه: خفاف، وأخفاف.

فوائد الحديث:

١. هذا أحد أدلة جواز المسح على الخفين.

٢. اشتراط كمال الطهارة لجواز المسح على الخفين، فلو غسل إحدى رجليه، ثم أدخلها الخف، قبل غسل الأخرى، لم يجزئ المسح.

٣. من شروط المسح على الخفين أن يكون الخف ساتراً لمحل العضو المفروض، وهذا مأخوذ من مسمى الخف.

٤. الوضوء أمام الناس لا ينافي الآداب العامة، لا سيما مع الأصحاب والمستخدمين الأتباع.

٥. تشرف المغيرة بن شعبة بخدمة النبي -صلى الله عليه وسلم-، مع كونه من أكبر بيت في قبيلة ثقيف.

٦. جواز إعانة المتوضىء على وضوئه بتقريب الماء أو الصب عليه ونحو ذلك.

٧. في الحديث بيان محل المسح وهو أعلى الخف وأسفله، وهذه الرواية ضعيفة، والصحيح المسح على أعلى الخف فقط.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣هـ). سُبل السلام، للصنعاني، دار الحديث. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧هـ). سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي المحقق: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي - بيروت- الطبعة: الثالثة،١٩٨٥

الرقم الموحد: (8389)

¡Padre! Has orado detrás del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, Abû Baker, ‘Umar, ‘Uzman, y ‘Ali, aquí y allá en Kaufa, hace casi cinco años. ¿Hacían la súplica de al-qunut durante la oración del Fayr estando de pie?’ Respondió: ‘¡Hijo mío!, eso es una innovación.

يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، نحوًا من خمس سنين، فكانوا يقنتون في الفجر؟ فقال: أي بني محدث

1816. EL HADIZ:

De Abû Malik Al-Ashya'i Sa’ad Ibn Tariq, que Al-lah está complacido de él, dijo: ‘Le dije a mi padre, ‘¡Padre! Has orado detrás del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, Abû Baker, ‘Umar, ‘Uzman, y ‘Ali, aquí y allá en Kaufa, hace casi cinco años. ¿Hacían la súplica de al-qunut durante la oración del Fayr estando de pie?’ Respondió: ‘¡Hijo mío!, eso es una innovación.’

١٨١٦. الحديث:

عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق -رضي الله عنه- قال: قلت لأبي: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، نحوًا من خمس سنين، «فكانوا يَقْنُتُونَ في الفجر؟» فقال: أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ.

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz da muestra de que la súplica de al-qunut durante al-salat del Fayr, sino hay una razón específica para realizarla (una calamidad por ejemplo); es una innovación, un invento. Sheij al-Islam, Ibn Taymiyyah, dijo: Solo se realiza la súplica de al-qunut en al-salat al-witr (oración impar); o si sucede alguna calamidad a los musulmanes; que en este caso el orante realizará al-qunut en todas sus oraciones debido a aquella desgracia. Es de Sunnah, que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, no hacía siempre la súplica de al-qunut en sus oraciones. Tawdih al-ahkam.(٢٥٠/٢)

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أن القنوت في صلاة الفجر إن لم يكن بسبب نازلة معينة فهو بدعة محدثة. قال شيخ الإسلام: لا يقنت في غير الوتر، الاَّ أن تنزل بالمسلمين نازلة، فيقنت كل مصلٍّ في جميع الصلوات، لكنه في الفجر والمغرب آكد بما يناسب تلك النازلة، ومن تدبر السنة، علم علمًا قطعيًّا أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- لم يقنت دائمًا في شيء من الصلوات.

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: طارق بن أشيم والد أبي مالك سعد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- القنوت : في اللغة يطلق على عدة معانٍ منها: دوام الطاعة، وطول القيام، والسكوت، والدعاء، وهو أشهرها. وعند الفقهاء: القنوت: الدعاء في الصلاة قائماً، وهذا معنى (قنت) هنا.
- محدث : أي: أمر مخترعٌ ومبتدعٌ في الدين، لم يرد في الشرع.
- أي بني : منادى بـ (أي)، والأصل أنها لنداء البعيد، لكن قد ينزل القريب منزلة البعيد؛ للإشعار بأنه رفيع القدر ذو مكانة عالية.

فوائد الحديث:

١. الحديث فيه دليل على أن الاستمرار في القنوت في صلاة الفجر محدث وليس بمشروع، وإنما يفعل ذلك عند الحاجة في بعض الأحيان؛ لأن أباه قد صلّى خلف النبي -صلّى الله عليه وسلّم- وهو ابن عشر سنين، وصلّى وراء الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- ولم يسمع أحداً منهم يقنت في الفجر بغير سبب، ولو كان سنة راتبة لكانت الهمم والدواعي متوفرة على نقله، ولم يتركه الصحابة -رضي الله عنهم-، ولا سيما الخلفاء الراشدون الذين يؤمون الناس، فمثل ذلك لا يخفى.

٢. استحباب القنوت في الفرائض إذا نزل بالمسلمين نازلة.

٣. المتتبع للسنة يجد أن أكثر الأحاديث تدل على أنه صلّى الله عليه وسلّم كان يقنت عند الحاجة، والنازلة في صلاة الفجر.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. - سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (10935)

Bilal, cuando llames a la oración (adhán), hazlo pausadamente y cuando pronuncies la disposición a la oración (iqama), hazlo rápidamente; y deja entre el adhán y la iqama el tiempo suficiente para que la persona que esté aún comiendo, bebiendo o realizando sus necesidades termine de hacerlo; y no os dispongáis a rezar hasta que no me veáis.

يا بلال، إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته

1817. EL HADIZ:

De Yabir Ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz dijo: “Bilal, cuando llames a la oración (adhán), hazlo pausadamente y cuando pronuncies la disposición a la oración (iqama), hazlo rápidamente; y deja entre el adhán y la iqama el tiempo suficiente para que la persona que esté aún comiendo, bebiendo o realizando sus necesidades termine de hacerlo; y no os dispongáis a rezar hasta que no me veáis.”

١٨١٧. الحديث:

عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «يا بلال، إذا أذنت فترسَّل في أذانك، وإذا أقمت فاحدُرْ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى تروني».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz muy débil.

درجة الحديث: ضعيف جداً

SIGNIFICADO GENERAL:

Este honorable hadiz aclara una serie de cuestiones, entre las cuales: que es conveniente ser pausado en a la hora de llamar a la oración (adhán), y apresurarse cuando se pronuncie la disposición a la oración (iqama), y dejar entre el adhán y la iqama el tiempo suficiente para que la persona que esté aún comiendo, bebiendo o realizando sus necesidades termine de hacerlo; y los fieles no se dispongan a realizar la oración hasta que no vean salir al imam. Si bien el hadiz es débil, la última frase viene expresada en las recopilaciones de Bujari y Muslim, en el hadiz de Abu Qatada, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz dijo: ‘si se proclama la disposición a la oración (iqama), no os dispongáis a rezar hasta que no me veáis’”. La primera parte del hadiz ha sido mencionada por Umar y su hijo, Al-lah esté complacido con ambos, así como de algunos seguidores tal y como lo narró Ibn Abu Chaiba.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف عدة أمور، وهي: أنه ينبغي التمهل في الأذان، والسرعة في الإقامة، وأن يكون بين الأذان والإقامة وقت كافي، يكفي من كان يأكل أو يشرب أو في الخلاء من أن ينتهي من أمره، وكذا لا يقوم المصلون حتى يرى الإمام قد خرج. والحديث ضعيف، ولكن الجملة الأخيرة منه جاءت في الصحيحين من حديث أبي قتادة -رضي الله عنه-: قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني»، وأما أول الحديث فقد جاء عن عمر وابنه -رضي الله عنهما-، وبعض التابعين، كما رواه ابن أبي شيبة.

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: جابر بن عبدالله -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- فترسَّل : الترسُّل: التمهل والتأني.
- وإذا أقمت فاحدُرْ : حدر الرجل الإقامة: أسرع بكلماتها.

- والمعتصر : هو من يؤذيه بول أو غائط، أي: يفرغ الذي يحتاج إلى الغائط، ويعصر بطنه وفرجه.
- يفرغ الأكل : انتهى من أكله.

فوائد الحديث:

١. الحديث دليل على أنه ينبغي في الأذان التمهل والتأني، وفي الإقامة الإسراع والحدر؛ لأن الأذان دعوة للغائبين فناسب فيه التمهل؛ لأنه أبلغ في الإعلام؛ لأن بعض الناس قد لا ينتبه لأوله، فينتبه لآخره. وأما الإقامة فهي دعوة للحاضرين فلا يحتاجون فيها ما يحتاج إليه البعيد، فكان الإسراع بها أنسب؛ ليفرغ منها بسرعة، فيأتي بالمقصود وهو الصلاة.

٢. الأذان: هو إعلام الناس بدخول وقت الصلاة، ودعوتهم إلى الحضور؛ فالأفضل أن يجعل بين الأذان وإقامة الصلاة وقت يستعدون فيه للحضور، ويفرغون من أعمالهم التي بدأ الأذان وهم قائمون بها من أكل ولبس وطهارة ونحوها، مع ملاحظة أن يهتم المسلم بالاستعداد للصلاة والتبكير، وألا يجعل أعماله في وقت الصلاة.

٣. المستحب أن لا يطيل الانتظار ما بين الأذان وقبل الصلاة؛ فيشق على الحاضرين.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (10628)

يا بني، إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة

١٨١٨. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا بُنَيَّ، إيَّاك والالتِفَات في الصلاة، فإن الالتِفَات في الصلاة هَلَكَة، فإن كان لا بُدَّ ففي التَّطَوُّع لا في الفَريضة».

درجة الحديث: ضعيف

المعنى الإجمالي:

حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنسًا -رضي الله عنه- من الالتِفَات في الصلاة، وأخبره أن الالتِفَات في الصلاة هلاك؛ لأنه طاعة للشيطان، وهو سبب الهلاك، والصلاة مع الالتِفَات تستحيل من الكمال إلى النَّقص، وقد يصل به الأمر إلى أن يخرج من الصلاة بلا أَجر، وأما إذا كان لا بد من الالتفات ولا مَحيد عنه، فليكن في صلاة التطوع؛ لأن أمْر صلاة التطوع أخَف من صلاة الفريضة.

“Hijo mío, evita volver la mirada durante el rezo, porque es la perdición. Y si debes hacerlo necesariamente, hazlo en las oraciones voluntarias, no en las obligatorias.”

1818. EL HADIZ:

De Anas, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘Hijo mío, evita volver la mirada durante el rezo, porque es la perdición. Y si debes hacerlo necesariamente, hazlo en las oraciones voluntarias, no en las obligatorias.’”

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le advirtió a Anas, Al-lah esté complacido con él, de volver la mirada y girar la cabeza durante el rezo; y le informó que hacerlo es una perdición, puesto que sería dejarse llevar por los satanes y eso es el motivo de la perdición. Cuando se gira la cabeza o se mira a otro lado durante la oración, el rezo deja de ser perfecto y quizás el hacerlo estropee todo el rezo o que la oración no tenga ninguna recompensa. Y si es obligatorio hacerlo, pues que sea en las oraciones voluntarias, no en las obligatorias, puesto que el deber en las primeras es menor que en el rezo obligatorio.

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أنس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الالتِفَات : صَرف الوجه إلى جِهة اليَمين أو الشَّمال.
- هَلَكَة : هَلاك.
- إياك : بمعنى احذر.
- لا بد : أي لا مفر ولا محيد

فوائد الحديث:

١. التَّحذير من الالتِفَات في الصلاة، وتحريمه في الفريضة.

٢. يُكرَه الالتِفَات في الصلاة إلاَّ لحاجة، ما لم يكن الالتِفَات باستدَارة جميع البَدن عن القِبْلة أو استدبارها؛ فإنه يبطل الصلاة.

٣. الصلوات المكتوبات أهمُّ الصلوات، ويجب أن تكون العناية والاهتمام بهن أكثر، ولذا فإنَّ وقوع الالتفات في الصلاة النافلة أخف منه في الفريضة، وهكذا سائر الأمور المكروهة في الصلاة، فوقوعها في النافلة أخف وأسهل من الفريضة.

٤. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالصبيان وشفقته عليهم, ويظهر ذلك في قوله لأنس: يا بني.

٥. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتلطفه بالمتعلم.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. المغني ، تأليف: أبو محمد موفق الدين، الشهير بابن قدامة المقدسي، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة كشاف القناع عن متن الإقناع، تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10879)

Y de Ubay Ibn 'Imara,que Allah esté satisfecho de él,que dijo:"Oh Mensajero de Allah,¿Puedo pasar la mano húmeda por los "jufain" (una especie de calcetines de cuero).Dijo:SÍ.Dijo:¿Por un día?Dijo:Sí.Dijo:¿Y por dos días?Dijo:Sí.Dijo:¿Y por tres días?Dijo: Sí y lo que quieras.Sunan de Abu Dawud.

يا رسول الله أمسح على الخفين؟ قال: «نعم» قال: يوما؟ قال: «نعم»، قال: ويومين؟ قال: «نعم»، قال: وثلاثة؟ قال: «نعم، وما شئت»

1819. EL HADIZ:

De Ubay Ibn'Imara,que Allah esté complacido con él,que dijo:"Oh Mensajero de Allah,¿Puedo pasar la mano húmeda por los "jufain"(especie de calcetines de cuero)?Dijo:Sí.Pregunté:¿Por un día?Respondió:Sí.Pregunté de nuevo:¿Y por dos días?Contestó:Sí.Dije:¿Y por tres días?Respondió:Sí y lo que quieras."

١٨١٩. الحديث:

عن أُبَيِّ بن عِمَارة -رضي الله عنه- أنه قال: يا رسول الله أمسح على الخُفين؟ قال: «نعم» قال: يوما؟ قال: «نعم»، قال: ويومين؟ قال: «نعم»، قال: وثلاثة؟ قال: «نعم، وما شِئْتَ ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

SIGNIFICADO GENERAL:

Ubay Ibn 'Imara,que Allah esté complacido con él,informa de que le preguntó al Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,sobre la sentencia legal de pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero.Lo cual le permitió hacer.A continuación,le preguntó sobre el tiempo que podía usar los calcetines(sin tener que lavarse los pies).El Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,le permitió dejarse los calcetines de cuero puestos y pasar la mano mojada sobre ellos durante un día,dos,tres o los que él quisiera.Sin embargo,este hadiz lo han considerado débil la mayoria de los ulemá,así pues no se toma como prueba,si no que la prueba se toma de los hadices que tienen la categoría de sahih.Esto es,que el residente puede pasar la mano húmeda por los calcetines de cuero durante un día y una noche,y el viajero durante tres días con sus noches.

المعنى الإجمالي:

يخبر أُبَيّ بن عِمارة -رضي الله عنه- أنه سَأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن حكم المسح على الخفين ، فأجاز له ذلك . ثم سأله عن مدة المسح، فأجاز له النبي -صلى الله عليه وسلم يوما أو يومين أو ثلاثة أو ما شاء. لكن هذا الحديث ضعفه أكثر العلماء، وعليه فلا حجة فيه والحجة فيما صح عنه -صلى الله عليه وسلم- من مسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا بلياليها.

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه.

التخريج: أُبَيّ بن عِمَارة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يومًا؟ : هل أمسح مدة يوم؟

فوائد الحديث:

١. أنه لا توقيتِ في المسح على الخفين، سواء كان ذلك في السفر أو الحضر؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "وما شئت" لكن تقدم أن الحديث لا يثبت، وإذا كان كذلك فإنه لا حجة فيه.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية. ضعيف أبي داود – الأم، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة : الأولى، - ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (8393)

Oh, Mensajero de Al-lah, me he casado con una mujer. Le dijo: ¿qué dote le entregaste? Dijo: El peso en oro de un hueso de dátil. Le dijo: Que Al-lah te bendiga. Organiza un banquete aunque sea con una oveja.

يا رسول الله تزوجت امرأة، فقال: ما أصدقتها؟ قال: وزن نواة من ذهب قال: بارك الله لك، أولم ولو بشاة

1820. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, vio a Abderrahman Ibn Awf con una mancha de azafrán. Le preguntó el Mensajero de Al-lah: ¿qué es eso? El contestó: Oh, Mensajero de Al-lah, me he casado con una mujer. Le dijo: ¿qué dote le entregaste? Dijo: El peso en oro de un hueso de dátil. Le dijo: Que Al-lah te bendiga. Organiza un banquete aunque sea matando una oveja.

١٨٢٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى عبد الرحمن بن عوف، وعليه رَدْعُ زَعفَرَان. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «مَهْيَمْ؟ فقال: يا رسول الله تزوجت امرأة، فقال: ما أصدقتها؟ قال: وَزْنُ نواة من ذهب قال: بارك الله لك، أَوْلِمْ ولو بشاة».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, vio que Abderrahman Ibn Awf estaba manchado de azafrán, y era costumbre de los hombres utilizar fragancias que dejen un buen aroma pero que no sea visible su huella. Así que le preguntó con extrañado por lo que tenía. Él le comentó que se había casado recientemente, y que esa mancha era de su esposa. El Mensajero de Al-lah se lo permitió. Dado el buen trato que tenía, Al-lah le bendiga y le dé paz, con sus compañeros, su afecto por ellos y su preocupación por sus asuntos, para indicarles cómo obrar el bien y disuadirlos de la indecencia, le preguntó por la dote que el entregó a su esposa. Él le dijo: El peso en oro de un hueso de dátil. El Mensajero de Al-lah le deseó entonces la bendición de Al-lah y le ordenó organizar un banquete aunque sea matando una oveja.

المعنى الإجمالي:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم على (عبد الرحمن بن عوف) شيئًا من أ ثر الزعفران، وكان الأولى بالرجال أن يتطيبوا بما يظهر ريحه، ويخفي أثره. فسأله- بإنكار- عن هذا الذي عليه. فأخبره أنه حديث عهد بزواج، و قد أصابه من زوجه، فرخص له في ذلك. ولما كان صلى الله عليه وسلم حَفِيا بهم، عطوفاً عليهم، يتفقد أحوالهم ليقرهم على الحسن منها، وينهاهم عن القبيح، سأله عن صداقه لها. فقال: ما يعادل وزن نواة من ذهب. فدعا له صلى الله عليه وسلم بالبركة، وأمره أن يولم من أجل زواجه ولو بشاة.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- ردع : هو أثر الطيب في الجسد
- مهيم : بفتح الميم، وسكون الهاء، بعدها ياء مفتوحة، ثم ميم ساكنة، اسم فعل أمر بمعنى (أخبرني) عند ابن مالك. وقال الخطابي: "كلمة يمانية، معناها: مالك وما شأنك؟ وكأنه أنكر عليه الصفرة التي عليه، والطيب الذي يظهر أثره، فيليق بالنساء، فلما علم أنه أصابه من زوجه، رَخص له
- ما أصدقتها : السؤال ب"ما" يقتضي علمه بوجود أصل الصداق، لأنه لم يقل هل أصدقتها.
- وزن نواة من ذهب : معيار للذهب معروف لديهم. قالوا: إنه وزن خمسة دراهم.
- أولم : اتخذ وليمة، وهي الطعام الذي يصنع عند العرس.
- ولو : لو هنا للتقليل لا للامتناع.

فوائد الحديث:

١. كراهة التطيب بالزعفران وما يظهر أثره من الطيب، للرجال.

٢. تفقد الوالي والقائد لأصحابه، وسؤاله عن أحوالهم وأعمالهم، التي تعنيه وتعنيهم.

٣. استحباب تخفيف الصداق. فهذا عبد الرحمن بن عوف، لم يصدق زوجته إلا وزن خمسة دراهم من ذهب.

٤. الإشارة إلى أصل الصداق في النكاح، بناء على مقتضى الشرع و العادة.

٥. الدعاء للمتزوج بالبركة. وقد ورد الدعاء للمتزوج بهذا الدعاء "بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما بخير."

٦. مشروعية الوليمة من الزوج، وأن لا تقل عن شاة إذا كان من ذوى اليسار. قال ابن دقيق العيد: الوليمة: الطعام المتخذ لأجل العرس، وهو من المطلوبات شرعا ولعل من فوائده إشهار النكاح باجتماع الناس للوليمة.

٧. أن يدعى إليها أقارب الزوجين، والجيران، والفقراء، وأهل الخير ليحصل التعارف والتآلف، والبركة، وأن يجتنب السرف، والمباهاة، والخيلاء

٨. قال شيخ الإسلام: أجمع العلماء على جواز عقد النكاح بدون فرض الصداق، وتستحق مهر المثل إذا دخل بها بإجماعهم.

٩. كراهة تكثير المهور والمغالاة فيها بقصد الرياء والسمعة وإذا تحمله حقيقة كان فيه تكليف الإنسان ما لا يطيق وهو منكر شرعا

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6032)

Oh, Mensajero de Al-lah he obtenido como botín una parcela de tierra en Jaybar. Nunca que poseído dinero y es lo más valioso que tengo. ¿Qué me ordenas que haga con ella? Le dijo: si quieres puedes ceder su propiedad original a los bienes habices (destinados a obras de caridad) y con ello la donarías como limosna.

يا رسول الله، إني أصبت أرضا بخيبر، لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ فقال: إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها

1821. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Umar, que Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: “Umar obtuvo como botín una parcela de tierra en Jaybar. Así que fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para peguntarle qué hacer con ella. Le dijo: Oh, Mensajero de Al-lah he obtenido como botín una parcela de tierra en Jaybar. Nunca tuve una propiedad tan valiosa y es la más valioso que tengo. ¿Qué me ordenas que haga con ella? Le dijo: si quieres puedes ceder su propiedad original a los bienes habices (destinados a obras de caridad) y con ello la donarías como limosna. Dijo: la donó, sin embargo su propiedad no se puede vender, ni regalar, ni heredar. Dijo: Umar la donó como limosna a los pobres, a sus parientes, a los esclavizados, a los peregrinos, a los viajeros y a los huéspedes. No hay mal en que la persona que esté encargada de su cultivo coma de sus frutos siempre velando por lo que es justo, o que alimente de ella algún amigo, con el que no tenga ningún afán lucrativo (en otro relato: que no lo vaya a destinar a la compraventa).”

١٨٢١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «قد أصاب عمر أرضا بخيبر. فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- يستأمره فيها. فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضا بخيبر، لم أُصِبْ مالا قَطُّ هو أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ فقال: إن شِئْتَ حَبَّسْتَ أصلها، وتصدقت بها. قال: فتصدق بها، غير أنه لا يُباع أصلها، ولا يوهب، ولا يورث. قال: فتصدق عمر في الفقراء، وفي القربى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف. لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، أو يطعم صديقا، غير مُتَمَوِّلٍ فيه»، وفي لفظ: «غير مُتَأَثِّلٍ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Umar Ibn Al-Jattab, que Al-lah esté complacido con él, obtuvo como botín una parcela de tierra en Jaybar de unos 729 metros cuadrados (100 sahms), y era lo más valioso que tenía, dada su fertilidad y sus frutos. Los Compañeros del Mensajero, Al-lah esté complacido con ellos, solían competir por las buenas obras que perduran en la Otra Vida. Así que fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, buscando la piedad que cita Al-lah Todopoderoso: “No alcanzaréis la verdadera piedad mientras no gastéis en otros de aquello que os es más preciado” [Corán, 3:92], y para peguntarle por el mejor modo de donarla en el nombre de Al-lah Todopoderoso. Le indicó que la mejor forma de limosna: ceder su propiedad original a los bienes habices (destinados a obras de caridad), y así lo hizo Umar. La finca pasó entonces a ser un habiz

المعنى الإجمالي:

أصاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أرضا بخيبر، قدرها مائة سهم، هي أغلى أمواله عنده، لطيبها وجودتها: وقد كانوا- رضى الله عنهم- يتسابقون إلى الباقيات الصالحات، فجاء رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم طمعا في البر المذكور في قوله تعالى: {لَنْ تَنَالوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبونَ } يستشيره في صفة الصدقة بها لوجه الله تعالى . فأشار عليه بأحسن طرق الصدقات، وذلك بأن يحبس أصلها ويقفه، ففعل عمر ذلك وصارت وقفا فلا يتصرف به ببيع، أو إهداء، أو إرث أو غير ذلك من أنواع التصرفات، التي من شأنها أن تنقل الملك ، أو

تكون سببا في نقله، ويصدق بها في الفقراء والمساكين، وفي الأقارب والأرحام، وأن يَفُك منها الرقاب بالعتق من الرق، أو بتسليم الديات عن المستوجبين، وأن يساعد بها المجاهدين في سبيل الله لإعلاء كلمته ونصر دينه، وأن يطعم المسافر الذي انقطعت به نفقته في غير بلده، ويطعم منها الضيف أيضا، فإكرام الضيف من الإيمان بالله تعالى. بما أنها في حاجة إلى من يقوم عليها ويتعاهدها بالري والإصلاح، مع رفع الحرج والإثم عمن وليها أن يأكل منها بالمعروف، فيأكل ما يحتاجه، ويطعم منها صديقا غير متخذ منها مالا زائدا عن حاجته، فهي لم تجعل إلا للإنفاق في طرق الخير والإحسان، لا للتمول والثراء. تنبيه: الوقف أن يتصدق المسلم بمال له عائد على جهة من جهات الخير، فيُصرف العائد على تلك الجهة ويبقى أصل المال، مثاله أن يقف مزرعة على الفقراء، فالثمار والزروع التي تنتجها هذه المزرعة تعطى للفقراء وتبقى المزرعة محبوسة.

(waqf) que no se puede vender, ni regalar, ni heredar, ni de cualquier otro modo que vaya a traspasar su propiedad. Se donó como limosna a los pobres, a los necesitados, a los parientes y familiares, para liberar a las personas esclavizadas, para pagar el rescate en concepto de compensación a los familiares de la víctima (diyya), que se ayude con ella a los que combaten por la causa de Al-lah para elevar Su palabra y glorificar su religión, para alimentar a los viajeros que se quedan sin medios lejos de sus hogares, y para alimentar a los huéspedes. Dado que esta tierra necesita de quien se encargue de ella, de cultivarla y regarla, no hay mal en que coma de sus frutos siempre velando por lo que es justo, o que alimente de ella algún amigo, con el que no tenga ningún afán lucrativo, puesto que esta tierra está destinada en exclusiva a realizar el bien y la caridad, no para buscar el lucro y la riqueza.

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام

معاني المفردات:

- أصاب : وجد وملك وحاز.
- أرضا بخيبر : بلاد شمالي المدينة تبعد عنها ١٦٠كم لا تزال عامرة بالمزارع والسكان، وكانت مسكنا لليهود حتى فتحها النبي صلى الله عليه وسلم عام سبع فأقرهم على فلاحتها حتى أجلاهم عمر في خلافته. وأرض عمر هذه، اسمها " ثَمغ " بفتح فسكون اشتراها من أرض خيبر.
- يستأمره : يستشيره في التصرف بها.
- أنفس منه : يعني أجود منه، والنفيس: الشيء الكريم الجيد.
- حبست : بتشديد الباء للمبالغة
- وتصدقت بها : بمنفعتها ، لرواية عبد الله بن عمر: احبس أصلها وسبل ثمرتها
- وفي القربى : قربى عمر أي قرابته رضي الله عنه
- وفي سبيل الله : الجهاد، ومنهم من أدخل فيه الحج.
- وابن السبيل : المسافر؛ لأنه في الغالب في ذلك الوقت يكون محتاجًا.
- لا جناح : لا حرج ولا إثم.
- بالمعروف : بالقدر الذي جرت به العادة
- غير متمول فيه : غير متخذ مالا والمراد أنه لا يتملك شيئا من رقابها المتمول: اتخاذ المال أخذا أكثر من حاجته
- متأثل : اتخاذ أصل المال وجمعه حتى كأنه قديم عنده
- وفي الرقاب : وفي فك الرقاب بأن يشترى من غلتها رقاب فيعتقون

فوائد الحديث:

١. يؤخذ من قوله: "إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها" معنى الوقف الذي هو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة.

٢. يفيد أيضاً أنه لا يجوز نقل الملك في الوقف ، ولا التصرف الذي يسبب نقل الملك، ويبقى حسب شرط الواقف له.

٣. مكان الوقف، وأنه العين التي تبقى بعد الانتفاع بها، فأما ما يذهب بالانتفاع به، فهو صدقة، وليس له موضوع الوقف ولا حكمه.

٤. مصرف الوقف الشرعي يكون في وجوه البر والإحسان العام أو الخاص، كقرابة الإنسان. وفك الرقاب، والجهاد في سبيل الله، والضيف، والفقراء، والمساكين وبناء المدارس والملاجئ والمستشفيات ونحو ذلك.

٥. يؤخذ من الحديث صحة شرط الواقف الشروط التي لا تنافي عقد الوقف وهدفه، والتي ليس فيها إثم ولا ظلم.

٦. يفيد الحديث جواز أكل ناظر الوقف منه بالمعروف بحيث يأكل قدر كفايته وحاجته.

٧. فيه فضيلة الوقف، وأنه من الصدقات الجارية والإحسان المستمر.

٨. أن الأفضل أن يكون الوقف من أطيب المال وأحسنه؛ طمعاً في فضل الله وإحسانه الذي جعله للذين ينفقون مما يحبون.

٩. مشاورة ذوي الفضل، وهم أهل الدين والعلم، وأهل الخبرة في كل باب يحسنونه.

١٠. أن الواجب على المستشار أن ينصح بما يراه الأفضل والأحسن، فالدين النصيحة.

١١. فضيلة الإحسان والبر بذوي الأرحام، فإن الصدقة عليهم، صدقة وصلة.

١٢. يؤخذ من الحديث أن الشروط في الوقف لابد أن تكون صحيحة على وفق أحكام الشرع ؛ فلا تكون مما يخالف مقتضى الوقف من البر والإحسان، ومن العدل والبعد عن الجور والظلم.

١٣. ما كان عليه أكابر السلف من إخراج أنفس الأموال عندهم لله تعالى.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6031)

“Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, si el hombre se retira del débito conyugal con su esposa antes de llegar a eyacular, ¿qué debe hacer?” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “El agua (de la purificación con el gusl) solo es debida al agua (de la eyaculación).”

يا رسول الله، أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن، ماذا عليه؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إنما الماء من الماء

1822. EL HADIZ:

De Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Salí junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, el lunes hacia Qubaa, porque nos encontrábamos en Beni Salim. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se detuvo ante la puerta de Itbán y le llamó. Este salió arrastrando su izar (pareo). Entonces el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Hemos hecho que el hombre se apresurara”. Entonces, Itbán le preguntó: “Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, si el hombre se retira del débito conyugal con su esposa antes de llegar a eyacular, ¿qué debe hacer?” El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “El agua (de la purificación con el gusl) solo es debida al agua (de la eyaculación).”

١٨٢٢. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: خَرَجْتُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم الاثنين إلى قباء إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ وقف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على باب عِتْبَانَ فَصَرَخَ بِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إزاره، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ» فقال عتبان: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ عن امرأته ولم يُمْنِ، ماذا عليه؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّمَا المَاءُ مِنَ الماءِ».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz de Abu Said Al-Judri, Al-lah esté complacido con él, informa que el lavado corporal (gusl) es obligatorio solo en el caso de la eyaculación. Por lo tanto, no sería obligatorio el lavado corporal en caso de penetración. Sin embargo, se trata de un hadiz abrogado, de ahí que el gusl (baño corporal) sea obligatorio cuando se practique el débito conyugal aunque no haya habido eyaculación, por el hadiz: “cuando se toquen los dos miembros sexuales, es obligatorio el gusl (el baño corporal).”

المعنى الإجمالي:

أفاد حديث أبي سعيد الخدري هذا أن الاغتسال إنما يكون من الإنزال، فالماء الأول المعروف، والثاني المني، والحديث دال بمفهوم الحصر على أنه لا غسل إلا من الإنزال، ولا غسل من مجاوزة الختان الختان، لكنه منسوخ، والغسل واجب من الجماع ولو لم يحصل إنزال؛ لحديث: (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل).

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الماء من الماء : الماء الأول: المراد به: ماء الاغتسال، والثاني: المراد به: المني النازل دفقاً بلذة.

فوائد الحديث:

١. في الحديث أسلوب من أساليب القصر عند البلاغيين، وطريقه (إنما)، ومعناه: أن الاغتسال مقصور على الإنزال، لكنه منسوخ كما تقدم.

٢. الاغتسال هو إفاضة الماء على عموم الجسم، وأجمعوا على مشروعية الدلك، ولكنه على الصحيح لا يجب.

٣. وجوب الغسل من إنزال المني ولو كان نائما.

٤. يجب الاغتسال من خروج المني بلذة، أما إذا جامع في النوم ولم يخرج منه شيء (الاحتلام)، فلا اغتسال عليه.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10040)

De 'Abdullah Ibn 'Amru Ibn Al 'As,que Allah esté complacido de ambos que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,me dijo:"Oh 'Abdullah,no seas como fulano que hacía salat voluntaria por la noche y dejó de hacerla".Sahih Al Bujari.

يا عبد الله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل

1823. EL HADIZ:

De 'Abdullah Ibn 'Amru Ibn Al 'As,que Allah esté complacido de ambos que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,me dijo:"Oh 'Abdullah,no seas como fulano que hacía salat voluntaria por la noche y dejó de hacerla."

١٨٢٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا عبد الله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل».

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,advirtió a 'Abdullah Ibn 'Amru que no dejara la salat voluntaria de la noche como había hecho fulano,y no mencionó su nombre,para no exponer sus faltas.Y el musulmán debe ser precavido en cuanto a excederse exageradamente en los actos de adoración,sobrecargándose con aquéllo para lo que no tiene capacidad de hacer con respecto a los actos de obediencia a Allah.Y quien haga eso,será vencido por el din,en el cual hay numerosos actos de adoración.Siendo que su final será la incapacidad y el dejar de hacerlos,porque Allah,el Altisimo,ha hecho obligatorio para sus siervos ciertos actos de adoración en un tiempo determinado y en otro no,como una facilidad y misericordia para él.Y debido a que el ser humano,si se dispone a hacer algo intermedio,podrá ser constante y realizarlo de la mejor manera posible,dando todos su derecho a cada uno.El derecho de Allah,su propio derecho,el derecho que tiene su familia y sus amigos,con suavidad y facilidad.Y el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él dijo:"Ciertamente los actos más amados por Allah son los que se mantienen en el tiempo,aunque éstos sean pocos".(804).Así pues,la persona debe tener un wird por la noche,dentro de sus posibilidades.

المعنى الإجمالي:

حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- عبد الله بن عمرو أن يترك صلاة الليل كما فعل فلان من الناس، ولم يُذكر اسمه ستراً عليه. وينبغي للمسلم أن يحذر من التشدد في العبادة وتكليفه النفس ما لا تطيق من الطاعات، ومن فَعَلَ ذلك غلبه الدِّين لكثرة الأعمال والطاعات، فيكون آخر أمره العجز والانقطاع، لأن الله تعالى أوجب على عباده وظائف من الطاعات في وقت دون وقت، تيسيراً ورحمة، ولأن الإنسان إذا أخذ بالقصد دام عمله، وتمكن من أداء الحقوق كلها، حقِّ الله تعالى، وحقِّ النفس، وحقِّ الأهل والأصحاب برفق وسهولة، وقد قال النبي -صلّى الله عليه وسلّم-: «إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل»[(٨٠٤)]، فينبغي للإنسان أن يكون له ورد بالليل قدر استطاعته.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- مثل فلان : لم يدر من هو، والظاهر أنَّ الإبهام من أحد الرواة؛ لقصد الستر عليه، والقصد هو تنفير عبد الله من الغفلة، وترغيبه بقيام الليل.
- من الليل : المراد: في جزء من أجزائه.

فوائد الحديث:

١. فضيلة قيام الليل، وأنَّه لا ينبغي تركه؛ لما فيه من الفضل العظيم، فصلاة الليل أفضل من صلاة النهار؛ لما فيها من السرية، والبُعد عن الرياء.

٢. قيام الليل من المغرب إلى طلوع الفجر، فالنافلة بين المغرب والعشاء من قيام الليل، وأفضل صلاة الليل ثلث الليل بعد نصفه.

٣. قال شيخ الإسلام: الصلاة إذا قام من الليل أفضل من القراءة في غير صلاة، نص على ذلك أئمة الإسلام؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-:"اعلموا أنَّ خير أعمالكم الصلاة" [رواهُ ابن ماجه(277)]، لكن إن حصل له نشاط، وتدبر، وتفهم للقراءة دون الصلاة، فالأفضل في حقه ما كان أنفع له.

٤. استحباب الدوام على ما اعتاده المرء من أعمال الخير والطاعة من غير تفريط، وأنه لا ينبغي للإنسان قطع العبادة؛ لأن هذا قد يشعر بالزهد فيها والرغبة منها.

٥. طلب الستر على المسلم، حيث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يسم الرجل الذي ذمه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.

الرقم الموحد: (11270)

Que dirija a las personas (en la oración) el que recite mejor manera el libro de Alah

يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله

1824. EL HADIZ:

Narró Abu Massud -Alah se complazca de él- que El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Que dirija a las personas (en la oración) el recite mejor el Libro de Alah, si están equiparados en la recitación (del Corán) entonces que lo sea el más sabio en la Sunnah, si están equiparados en la Sunnah que sea el que emigró primero, si están equiparados en cuanto a la emigración que sea el que los precedió en aceptar el Islam, que un hombre no sea Imam de otro en su propiedad y que no se siente en su lugar de honor en su casa sin su permiso."

١٨٢٤. الحديث:

عن أبي مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يَؤُمُّ القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سِلْمًا، ولا يَؤُمَّنَّ الرجل الرجل في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تَكْرِمَتِهِ إلا بإذنه.»

CLASIFICACIÓN DEL HADIZ: Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble Hadiz explica varios puntos: el primero: el que tiene más derecho a ser imam es el que más memorice el Corán, pero es necesario que conozca los preceptos de la oración, ya que quien desconoce esos preceptos no debe dirigir a las personas en la oración, si se equiparan en la memorización entonces debe dirigir el que sepa más de la sunnah, si se equiparan en ello entonces el que emigró primero (de Makkah a Medinah) y si también se equiparan en ello entonces el que se hizo musulmán primero. El segundo: un invitado no debe adelantarse al dueño de la casa a dirigir la oración. El tercero: el invitado no debe sentarse en el lugar especial del dueño de la casa excepto si este le da permiso.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف عدة أمور: أولها: الأحق بالإمامة وهو الأحفظ للقرآن، لكن لا بد أن يكون عالماً بأحكام صلاته؛ إذ ليس للجاهل بأحكام الصلاة أن يؤم الناس، فإن استووا في الحفظ، فالأعلم بالسنة فإن تساووا في ذلك، فأولهم هجرة فإن تساوو في ذلك، فأولهم إسلاماً. ثانيها: ألا يتقدم الضيف على صاحب البيت في الإمامة إلا إن أذن له، فصاحب البيت أولى بها من الضيف. ثالثها: ألا يقعد الضيف على فراش صاحب المنزل الخاص به إلا بإذنه.

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يؤم القوم أقرؤهم : إخبار بمعنى الأمر، كما في قوله تعالى: {وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ} [النور: ٣].
- هِجْرَة : الهجرة: هي الانتقال من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، ولا يزال حكمها باقِيًا.
- سِلْمًا : أي: إسلامًا.
- سُلطانه : المراد به: ولايته، سواء كانت ولاية عامة، أو ولاية خاصة.
- تكرمته : المراد به: الفراش، ونحوه مما يبسط، ويفرش لصاحب المنزل، ويختص به.

فوائد الحديث:

١. استحباب ولاية الإمامة للأفضل فالأفضل، والفضل هو بالعلم الشرعي والعمل به.

٢. الواجب أن يكون هذا درسًا للمسلمين في عموم الولايات، فلا يُقدَّم فيها ويولى عليها، إلاَّ من هو أهل لها، واجتمع فيه الشرطان العظيمان: الأمانة فيه، والقوة عليه، كما قال تعالى: {إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (٢٦)} [القصص: ٢٦]، وما ذلَّ المسلمون وفقدوا عزهم، وعمَّهم

الفساد، إلاَّ بترك هذه الأمانة وإضاعتها، فقد جاء في صحيح البخاري أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا ضيعت الأمانة، فانتظر الساعة، فقال أعرابي: كيف يا رسول الله! إضاعتها؟ قال: إذا أُسْنِدَ الأَمْر إلى غير أهله."

٣. تكون الإمامة لمن هو أكثر حفظًا لكتاب الله -تعالى-؛ لأنَّ كتاب الله تعالى أساس العلوم النافعة، فمن كان فيه أعلم كان من غيره أفضل، فالعبرة بمن هو أعلم بكتاب الله وفقهه، ويشترط معرفته لفقه الصلاة.

٤. المراد بقوله: "أقرؤهم لكتاب الله" هو أكثرهم حفظًا للقرآن، والذي يوضحه الحديث: "وليؤمكم أكثركم قرآنًا" [رواه البخاري ٤٣٠٢]

٥. فإن استويا في القراءة، فأعلمهم بسنة نبيه محمَّد -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنَّ السنة المطهرة هي الوحي الثاني، وهي المصدر الثاني للتشريع.

٦. فإن استويا في العلم بالقرآن وحفظه، والعلم بالسنة وحفظها، فأقدمهم هجرةً من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، فإن لم تكن هجرةٌ فأقدمهم توبةً وهجرةً عمَّا نهى الله عنه، وأقربهم امتثالاً لما أمر الله تعالى به.

٧. وفي رواية: "فأقدمهم سنًّا"؛ ذلك أنَّ من قدم سنه قدُم إسلامه، وكثرت أعماله الصالحة.

٨. هذا الترتيب ينبغي ملاحظته عندما يحضر جماعة ليصلوا، أو عند إرادة تولية الإمامة لأحد المساجد، أما إذا كان للمسجد إمام راتب فهو المقدَّم، ولو حضر أفضل منه؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "ولا يؤمَّنَّ الرجل في سلطانه."

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ، ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (11297)

المحتويات

الأحاديث العامة .....

لا ينبغي لصِدِّيق أن يكون لعّانًا ١
¡No es propio de un hombre íntegro maldecir repetidamente! ١
لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ٢
El Día del Juicio se le dará a cada uno sus derechos, hasta el punto de que a una cabeza de ganado sin cuernos se le reconocerá su derecho frente a una cabeza de ganado con cuernos ٢
لقَد رَأَيْتُنِي سابع سَبْعة من بَني مُقَرِّنٍ ما لنا خَادم إلا واحِدةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرُنَا فَأَمَرَنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نُعْتِقَهَا ٣
Yo era el séptimo de siete hermanos de Banu Muqarrin no teníamos quien nos sirviera sino una esclava, nuestro hermano menor la golpeo en la cara y el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- nos ordenó liberarla. ٣
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية ٥
Se partieron en mi mano, el día de la Batalla de Muta nueve espadas. Y tan sólo quedó en mi mano una espada yemenita. ٥
لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ٦
Ciertamente se te ha dado de la voz de la gente de Dawud ٦
للعبد المملوك المصلح أجران ٨
El esclavo que procura el bien tendrá dos recompensas. ٨
للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا ١٠
Alah es más misericordioso con sus siervos que esa mujer con su hijo. ١٠
لم يتكلَّم في المهد إلا ثلاثة ١١
No hablaron en la cuna sino tres ١١
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر أكثر من شعبان ١٥
El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,no ayunaba(ayuno voluntario)en ningún mes más que ayunaba en Sha'ban. ١٥
لما جاء أهل اليمن قَالَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: قَدْ جَاءكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ ١٧
Cuando llegó la gente de Yemen, el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Ha venido a ustedes la gente de Yemen. ١٧
لن يَلِجَ النارَ أحدٌ صَلَّى قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبها ١٨
No entrará al fuego quien haga la salat antes de que salga el sol y antes de que se ponga ١٨
لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى، لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة ٢٠
Si supieran lo que Alah –el Altísimo- tiene reservado para ustedes, quisieras que su pobreza y necesidad aumentaran. ٢٠
لو دعيت إلى كراع أو ذراع لأجبت ٢٢
Si me invitan a comer una pata de animal o una pierna igual asistiría. ٢٢
لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع ٢٤
Si viviera hasta el próximo ciertamente ayunaría el nueve ٢٤
مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٢٥
Una persona no hace nada más valioso para salvarse del castigo de Alah que recordar a Alah ٢٥
مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٦
Si las personas se sientan en una reunión en la cual no recuerdan a Al-lah ni invocan las bendiciones para Su Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, será causa de pesar para ellos en el Día de la Resurrección. ٢٦
مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى ٢٨

la riqueza no disminuye en nada con la caridad, al siervo que es tolerante Alah elevará su honor, y nadie se humilla ante Alah sin que Él lo eleve. ٢٨

مَنْ تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ, واخْتَال فِي مِشْيَتِهِ, لَقِيَ اللهَ وهُوَ عليهِ غَضْبَانُ ٣٠

Quien se elogia así mismo y camina arrogantemente Alah estará enojado cuando se encuentre con él ٣٠

مَنْ كَانَتْ عِندَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ، مِنْ عِرْضِهِ أو مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ اليومَ قَبْلَ أَن لا يَكُونَ دِينَارٌ ولا دِرْهَمٌ ٣٢

Quien haya cometido un agravio en contra de su hermano, sea contra su honor o cualquier otro aspecto, que lo repare hoy mismo, antes que no sirva la indemnización con dinar ni dírham (el Día del Juicio Final). ٣٢

مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّث نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ مَاتَ عَلَى شُعْبَة مِنْ نِفَاق ٣٤

Quien haya muerto sin participar en conquistas y sin plantearse participar en ellas, habrá muerto sobre una sección de hipocresía. ٣٤

ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت ٣٦

Allah no escucha a algo como escucha a un profeta(la recitación)con buena voz ٣٦

ما بعث الله نبيًّا إلا رعى الغنم ٣٧

Alah no ha enviado profeta sin que haya sido pastor. ٣٧

ما بقي منها؟-أي الشاة- قالت: ما بقي منها إلا كتفها. قال: بقي كلها غير كتفها. ٣٩

¿Qué queda de ella?Es decir,del ganado.Dijo:"No queda si no los hombros".Dijo:"Queda todo menos los hombros". ٣٩

ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء ٤٠

No he dejado tras de mí una tribulación peor para los hombres que las mujeres. ٤٠

ما ضرب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيئا قط بيده، ولا امرأة ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل ٤١

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- nunca golpeó a nada, a ninguna mujer o esclavo excepto cuando estaba luchando ٤١

ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع في بيته؟ قالَتْ: كانَ يَكونُ في مِهنَةِ أهلِهِ -يَعني: خِدمَة أهلِهِ- فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ، خَرَجَ إلى الصلاةِ ٤٣

¿Qué acostumbraba a hacer el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en su casa? Dijo: se dedicaba a servir a su familia y cuando llegaba la hora de la oración salía para realizarlo. ٤٣

ما مِنْ مُسْلِم يموت له ثلاثة لم يَبْلُغوا الحِنْثَ إلا أدْخَلَه الله الجَنَّة بِفَضْل رَحْمَتِهِ إيَّاهُمْ ٤٤

A aquel musulmán que se le mueran tres hijos sin haber alcanzado la pubertad, Al-lah lo hará entrar en el Paraíso por el favor de su misericordia hacia ellos. ٤٤

ما مسست ديباجًا ولا حريرًا ألين من كف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٤٥

No he tocado tela ni seda que sea más suave que la mano del mensajero de Alah ٤٥

ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، إلا لم يضره شيء ٤٧

Todo aquel siervo que diga tres veces cada día, al amanecer y al anochecer “En el nombre de Al-lah, por el que nadie en el Cielo ni en la Tierra puede infringir daño alguno. Él es el que todo lo oye y Él es el que todo lo sabe” (Bismi Al-lah al-ladi la yadurru ma’a ismihi chai’ fi al-ardi wa la fi asamá wa huwa as-sami’ al-‘alim); nada podrá infringirle daño alguno. ٤٧

ما من غازِيَةٍ أو سَرِيَّةٍ تغزو فَتَغْنَم وَتَسْلَمُ إلا كانوا قد تَعَجَّلُوا ثُلُثَي أُجُورِهِمْ، ومَا من غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلاَّ تم أُجُورُهُمْ ٤٩

No hay batalla o escaramuza en la que participen, consigan la victoria y un botín sin que eso sean dos tercios de su recompensa, y no hay batalla o escaramuza en la que sean vencidos sin que obtengan la recompensa completa. ٤٩

ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ٥١

No hay musulmán que visite a un musulmán enfermo por la mañana sin que recen por él setenta mil ángeles. ٥١

ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبلَ أنْ يَفْتَرِقَا ٥٢

No hay dos musulmanes que se encuentren y estrechen sus manos sin que se les perdonen sus pecados antes de que se separen ٥٢
ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب ٥٣
No ha habido profeta que no advirtiera a su pueblo sobre el tuerto mentiroso ٥٣
ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القَرْصَة ٥٥
El único dolor que siente el mártir al morir es lo que ustedes sienten cuando lo pellizcan ٥٥
معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ٥٦
Aquéllo que se dice o hace tras la salat obligatoria no hace que el que lo dice o hace sea perderdor en ello ٥٦
من ادعى إلى غير أبيه -وهو يعلم أنه غير أبيه-، فالجنة عليه حرام ٥٧
A quien pretenda una ascendencia diferente a la de su padre, a sabiendas, le estará prohibido el Paraíso. ٥٧
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ٥٨
Quien ame encontrarse con Allah,Allah ama encontrarse con él.Y quien deteste encontrarse con Allah,Allah detesta encontrarse con él ٥٨
من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ٦٠
Quien de ustedes amanezca a salvo, con su cuerpo sano y con provisiones para ese día, prácticamente se le ha dado esta vida completa. ٦٠
من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني ٦١
Quien me obedece ha obedecido a Alah y quien me desobedezca ha desobedecido a Alah, quien obedezca al líder me ha obedecido y quien desobedece al líder me ha desobedecido. ٦١
من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه، عضوا منه في النار، حتى فرجه بفرجه ٦٣
Quien libera a un esclavo musulmán, Alah liberará por cada miembro del cuerpo del esclavo el mismo miembro de quien lo libero del fuego, hasta la parte íntima por la parte íntima. ٦٣
من أهان السلطان أهانه الله ٦٤
Quien desprecie a quien tenga autoridad Alah lo despreciará a él ٦٤
من حَلَفَ بالأمَانة فليس مِنَّا ٦٥
Quien jura por las obligaciones no es de los nuestros ٦٥
من حَلف فقال: إنِّي بَرِيءٌ من الإسلام، فإن كان كاذبا، فهو كما قال، وإن كان صَادقا، فَلَنْ يَرْجِعَ إلى الإسلام سَالِمًا ٦٧
Quien bajo juramento diga: me desentiendo del islam, si lo dice mintiendo el será como lo que ha dicho y si dice la verdad no regresará al islam completamente. ٦٧
من حلف فقال في حلفه: باللات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق ٦٩
Quien haga un juramento por Láti y ‘Uzza, que diga: ‘La ilaha illa Allah’. Y quien diga a un compañero: ‘Ven, que te apostaré en el juego, que dé una sadaqa. ٦٩
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله ٧٠
La mejor vida es la de un hombre que está sosteniendo las riendas de su montura en el camino de Alah. ٧٠
من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض ٧٢
Quien ayune un día por la causa de Alah, El pondrá entre él y el fuego una trinchera del tamaño de la distancia que hay entre el cielo y la tierra ٧٢
من عرض عليه ريحان، فلا يرده، فإنه خفيف المحمل، طيب الريح ٧٣
A quien se le ofrezca perfume que no lo rechace, porque es ligero de llevar y de buen olor. ٧٣
من قال: لا إله إلا الله والله أكبر. صدقه ربه فقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر ٧٤
Quien diga: la ilaha il´la Alah wa Alah Akbar (No hay divinidad excepto Alah y Alah es el más grande) su Señor lo confirma y dice: No hay divinidad excepto Yo y Soy el Más grande. ٧٤
من قتل وزغا في أول ضربة كتب له مائة حسنة، وفي الثانية دون ذلك، وفي الثالثة دون ذلك ٧٦

Quien mata una lagartija del primer golpe se le escriben cien buenas acciones, del segundo golpe menos de eso y del tercero menos que de eso. ٧٦

من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا، ومن كل هم فرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب ٧٧

A quien se acostumbra a pedir el perdón, Al-lah le ofrecerá una salida para cada situación de apuro que tenga; un consuelo para cada pena que padezca; y le aprovisiona de donde menos se piensa. ٧٧

نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تُصْبَرَ البَهائِم ٧٩

El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió amarrar animales (para usarlos como blanco) ٧٩

نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الضرب في الوجه، وعن الوَسْم في الوَجه. ٨٠

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió que se golpee la cara o que se marque con el hierro. ٨٠

نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحةُ، والفراغُ ٨٢

El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Hay dos favores de Allah en los que hay mucha gente que son perdedores en ellos:la salud y el tiempo libre." ٨٢

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتزعفر الرجل ٨٤

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió que los hombres se pinten o tiñen su ropa con azafrán. ٨٤

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٨٥

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió viajar con el Kur'an a tierras enemigas. ٨٥

هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا؟ فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله ٨٦

Esa es la provisión que Al-lah sacó para vosotros. ¿Os queda algo de su carne de la que podáis darnos de comer? Así pues, le mandamos de su carne y comió. ٨٦

وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ ٨٩

Ay de aquellos que cuando hablan mienten para hacer reír a las personas! ¡Ay de ellos! ¡Ay de ellos! ٨٩

والذي نفسي بيده، لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، لكن يا حنظلة ساعة وساعة ٩١

Por Aquel que me tiene de Su mano! Si permanecierais siempre conmigo como cuando estáis efectivamente y en el recuerdo de Al-lah, os estrecharían las manos los ángeles en vuestros lechos y en vuestros caminos. Sin embargo, Handhala, cada cosa tiene su tiempo y su medida.' ٩١

وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك؟! فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ٩٣

Señor nuestro a Tu servicio y todo el bien está en Tu mano!' Dirá: '¿Estáis satisfechos?' ¡'" Contestarán: '¿Y cómo no vamos a estar satisfechos, oh Señor, cuando nos has dado lo que no le has dado a nadie más de Tu creación?' Dirá: '¿Es que no os voy a dar algo mejor que eso?' Dirán: '¿Y hay alguna otra cosa mejor que eso?' Dirá: '¡Haré descender mi complacencia sobre vosotros y jamás me enojaré con vosotros!'". ٩٣

ويحك! قطعت عنق صاحبك ٩٥

Ay de ti. Le has cortado el cuello a tu compañero¡! ٩٥

يا أبَا الحَسَنِ، كيفَ أَصْبَحَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-؟ قالَ: أَصْبَحَ بِحَمدِ اللهِ بَارِئًا ٩٧

Abul Hasan! ¿Cómo ha amanecido el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-?" Dijo: "Ha amanecido curado, por la bendición de Al-lah." ¡" ٩٧

يا أرضُ، ربي وربُّك الله، أعوذ بالله مِن شَرِّكِ وشر ما فيك، وشر ما خُلق فيك، وشر ما يَدُبُّ عليك، وأعوذ بِكِ من شر أسد وأسود، ومن الحية والعقرب، ومن ساكِنِ البلد، ومن والد وما ولد ٩٩

Oh Tierra! Tu Señor y el mío es Al-lah. En Él me refugio de tu maldad y de la maldad de lo que ¡ hay en ti, de cuantos han sido creados sobre ti, de los animales que pastan en sobre ti, de los leones y su especie, de las serpientes y de los escorpiones, de los genios que habitan la tierra, y del diablo ٩٩..... .y de lo que engendró
يا أم حارثة إنها جنان في الجنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ١٠١
Um Hariza! En el paraíso hay jardines, y en verdad tu hijo ha conseguido el Firdaus al´ala. (El ¡ ١٠١..... .lugar más alto del paraíso)
يا أيها الناس، ارْبَعُوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنَّه معكم، إنَّه سميع قريب ١٠٣
Oh gente,no levantéis la voz,pues no haceis dua a alguien que es sordo o que está ١٠٣..... .ausente.Ciertamente Él está con vosotros,ciertamente Él oye y está cerca
يؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لها سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا ١٠٥
El día del Juicio será traído el Infierno con setenta mil amarres, y cada uno de esos amarres será ١٠٥..... .arrastrado por setenta mil ángeles
أحاديث الفقه ١٠٧
ارجع فأحسن وضوءك ١٠٩
١٠٩..... .Vuelve y realiza la ablución menor como es debido
استنزهوا من البول؛ فإن عامة عذاب القبر منه ١١١
١١١..... .Purificaos de la orina, porque son una de las principales causas de castigo en la tumba
اقتلوا الأسودين في الصلاة: الحية، والعقرب ١١٢
De Abu Hurayra,que Allah esté complacido con él,que dijo:"Dijo el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean convél:"Matad a"los dos negros"en la salat,la serpiente ١١٢..... ."y el escorpión
العائد في هبته، كالعائد في قيئه ١١٣
١١٣..... .El que recupera un obsequio ya otorgado es como quien se come su vómito
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يستن، وأن يمس طيبا إن وجد ١١٥
el gusul el dia viernes es obligatorio para todo púber, debe limpiar sus dientes con el siwak y si ١١٥..... tiene que use perfume
اللَّهُمَّ اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا
يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت ١١٧
Oh Alah, guíanos con aquellos que has guiado, perdónanos con aquellos que perdonaste, ¡ favoréceme con aquellos que has favorecido, bendice lo que me has otorgado, protégeme del mal que has decretado, Tú eres quien ordena y nadie ordena sobre Ti, a quien Has agraciado nunca .será humillado, ni Tus enemigos serán honrados, Has bendecido Señor nuestro, eres el Altísimo ١١٧.....
الماء طهور لا ينجسه شيء ١٢٠
١٢٠..... El agua es pura y no la contamina nada
المؤذنون أطول الناس أعناقًا ١٢١
١٢١.. .Los que hacen el adhan (llamado a la oración) serán las personas con los cuellos más largos
الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا، الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا، الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا. ١٢٣
.La oración impar (witr) es un deber, quien no la realice no es de los nuestros (lo repitió tres veces) ١٢٣.....
الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة، ولكن سنة سنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ١٢٥
La oración impar (witr) no es obligatoria como lo son las oraciones prescriptas, sin embargo es ١٢٥..... .una tradición profética que cumplía el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz
الولد للفراش، وللعاهر الحجر ١٢٧

.El hijo es del lecho sobre el que haya nacido. El que haya fornicado tendrá su merecido en pedrada ١٢٧
انكسرت إحدى زندي فسألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرني أن أمسح على الجبائر ١٢٩
Tuvo una rotura de brazo, así que le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, (qué hacer en la ablución). Él me ordenó que pasara la mano húmeda por encima de la escayola .que cubre mi brazo ١٢٩
إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا، فإن الشيطان يبيت على خيشومه ١٣١
Cuando uno de ustedes se despierte del sueño y realice la ablución menor, que aspire agua por la nariz y la expulse tres veces. Pues, en verdad que el demonio pernocta en la parte más profunda .de su nariz ١٣١
إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال، فليصنع كما يصنع الإمام ١٣٣
Cuando uno de ustedes alcanza que la oración ya había comenzado y encuentra al imam en una .determinada postura, debe hacer lo mismo que el imam ١٣٣
إذا أرسلتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وذكرتَ اسْمَ الله، فَكُلْ ما أمسك عليك ١٣٤
Si envías tu perro adiestrado en la cacería y mencionas el nombre de Al-lah sobre lo que hayan .cazado, puedes comer lo que haya capturado ١٣٤
إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات ١٣٧
Cuando alguno de ustedes orine que sacuda su pene tres veces ١٣٧
إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما, وليصل فيهما, ولا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة ١٣٨
Si alguno de vosotros realiza la ablución y se calza sus calcetines de cuero (juf), que pase las manos húmedas por encima de ellos y, si quiere, puede rezar con ellos sin quitárselos, excepto que haya .tenido realizado algún acto de impureza mayor (yanaaba) ١٣٨
إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر: فإن رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما ١٤٠
Si alguno de ustedes viene a la mezquita que observe sus sandalias, si ve en ellas alguna suciedad .o impureza que las limpie con la mano y rece con ellas ١٤٠
إذا جاءه أمر سرور أو بشر به خر ساجدا شاكرا لله. ١٤٣
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, "cuando recibía una noticia que le alegraba ."o le complacía, solía postrarse ante Al-lah en señal de agradecimiento ١٤٣
إذا رَفَعَ رَأْسَه مِن الرُّكوع في الركعة الأخيرة مِن الفَجْر قال: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلانًا وفُلانًا، بعدَما يقول: سَمِعَ الله لمن حَمِدَه رَبَّنا ولك الحَمْدُ، فأنزل الله: (لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ) ١٤٤
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, decía al levantar su cabeza de la prosternación para volverse erguido, en la última prosternación de la oración del alba: '¡Oh Señor! Maldice a tal y tal persona'. Esto lo decía después de decir: 'Sami'a Al-lahu liman hamidah. Rabaná wa laka alhamd' (Al-lah escucha a quien Lo alaba. Para Ti, oh Señor, son las alabanzas)". Después de esto, fue revelada esta aleya "No es asunto tuyo si Él acepta su arrepentimiento o les castiga" [Corán .3:128] ١٤٤
إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، وليضع يديه قبل ركبتيه ١٤٦
Cuando alguno de ustedes se postre que no se siente como lo hace el camello, debe apoyar primero sus manos antes que sus rodillas ١٤٦
إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح، فليضطجع على يمينه ١٤٧
De Abû Hurayra que dijo:"El Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,dijo:"Si alguno de vosotros hace las dos rakas anteriores al salat del subh,que se recueste sobre su lado derecho".Y le dijo Marwan Ibn Al Hakam:"¿Acaso se le recompensa a uno de nosotros por ir caminado a la mezquita y recostarse sobre su costado derecho?".Dijo 'Ubaydullah en su hadiz:"Dijo:"No".Dijo:"Llegó eso hasta Ibn 'Umar y dijo:"Abu Hurayra ha provisto ampliamente".Dijo:"Y se le dijo a Ibn 'Umar:"¿Acaso repruebas algo de lo que dijo?".Dijo:"No,pero él se ha atrevido y nosotros nos hemos acobardado".Dijo:"Y le llegó eso a Abu .Hurayra y dijo:"¿Y qué culpa tengo si yo lo memorizé y ellos han olvidado?".Sunnan Abu Dawud ١٤٧

إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص، فليسجد سجدتين وهو قاعد، فإذا أتاه الشيطان، فقال: إنك قد أحدثت، فليقل: كذبت، إلا ما وجد ريحا بأنفه، أو صوتا بأذنه ١٤٩

Cuando alguno de vosotros dude acerca de su rezo y no sepa cuántas rakaas ha rezado, si de más o de menos, debe añadir dos rakaas estando sentado aún sentado y antes de finalizar su rezo. Si el demonio le dijera: 'Has tenido una flatulencia', él deberá decirle '¡Mientes!' A excepción de que huela un hedor u oiga su sonido. ١٤٩

إذا صلى أحدكم، فليجعل تلقاء وجهه شيئًا، فإن لم يجد، فلينصب عصا، فإن لم يجد، فليخط خطا، ثم لا يضره ما مر بين يديه ١٥٢

Cuando alguno de ustedes esté rezando que ponga algo delante, si no encuentra nada, que ponga una vara, sino lo consigue que dibuje una línea, quien pase delante de eso no le perjudicará en nada ١٥٢

إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف، وليتوضأ، وليعد الصلاة ١٥٤

Si alguno de vosotros expele una ventosidad durante la oración, deberá abandonar la oración, realizar la ablución y repetir la oración. ١٥٤

إذا قام أحدكم يصلي، فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل، فإنه يقطع صلاته الحمار، والمرأة، والكلب الأسود ١٥٦

De Abu Dhar que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo:"Si alguno de vosotros se dirige a hacer la salat que coloque una sutra(objeto delante del que hace la salat)como la parte de atrás de las montura,y si no tiene delante de sí algo como la parte de atrás de la montura,pues ciertamente corta su salat el burro,la mujer y el perro de color negro".Dije:"Oh Abu Dhar¿Qué diferencia hay entre el perro negro y el perro rojo o amarillo?".Dijo:"Oh hijo de mi hermano,pregunté al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,como me has preguntado y dijo:"El perro negro es un shaytán".Sahih Muslim.Y en una narración:"La mujer que está menstruando corta la salat y el perro".Sunan Abu Dawud. ١٥٦

إذا قدم العشاء، فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشائكم ١٥٨

Cuando la cena esté servida comiencen con ella antes de hacer la oración del Magrib no la adelanten a su cena ١٥٨

إذا قرأتم: الحمد لله فاقرءوا: بسم الله الرحمن الرحيم، إنها أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، وبسم الله الرحمن الرحيم إحداها ١٦٠

Si recitan: Alhamdulillah (al fatiha) reciten: Bismillah Ar Rahman Ar Rahim (en el nombre de Alah el Misericordioso el Compasivo) es la madre del Corán, la madre del Libro, los siete repetidos, y Bismillah Ar Rahman Ar Rahim es una de ellas. ١٦٠

إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ١٦١

Si el agua es suficiente para llenar dos ollas no se impurifica. ١٦١

إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك ١٦٣

De Sa'id Ibn Al Hariz que dijo:"Preguntamos a Yâbir Ibn 'Abdullah sobre hacer la salat con una sola prenda de ropa.Entonces dijo:"Salí con el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,en uno de sus viajes.Vine una noche para uno de mis asuntos y le encontré haiendo la salat,y solo llevaba una prenda de vestir,así que envolví todo mi cuerpo con la prenda que llevaba e hice la salat a su lado.Y cuando terminó dijo:"¿Qué es lo que te preocupa,oh Yabir?".Y le informé de lo que necesitaba.Cuando acabé me preguntó:"Qué esto que has hecho con tu prenda de vestir?".Le dije:"La prenda era apretada".Dijo:"Si la prenda de vestir es amplia,te cubres con ella,y si fuera apretada deberías usarla como un izar(prenda que se pone de la mitad del cuerpo para abajo).Y en Muslim:"Si fuera amplia,te deberías envolver en ella entre los dos extremos y si fuera apretada te la deberías ceñir a la cintura". ١٦٣

إنَّ الله -عَزَّ وَجَلَّ- قد حَبَسَ عن مكَّةَ الْفِيلَ، وسَلَّطَ عليها رسولَهُ والمؤمنين، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلا تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، وإنما أُحِلَّتْ لي ساعة من نهارٍ، وإِنَّها ساعتي هذهِ حرام ١٦٦

Al-lah ha protegido esta ciudad de las gentes del elefante, y le ha enviado su Mensajero junto con sus siervos creyentes. A nadie antes que yo se le ha permitido saltar la inviolabilidad de esta ciudad,

y a nadie se le permitirá después de mí. Y a mí solo se me permitió durante un momento del día, que es este en el que les hablo. ١٦٦
إن العينين وكاء السه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء ١٦٩
Los ojos (mientras se mantienen despiertos) controlan el esfínter. Por lo tanto cuando los ojos duermen el control se pierde. ١٦٩
إن الماء لا يجنب ١٧١
En verdad que el agua no se impurifica. ١٧١
إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجى بروث أو عظم، وقال: إنهما لا تطهران. ١٧٢
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos prohibió que utilizáramos huesos o estiércol para purificarnos después de las necesidades mayores (defecar) y dijo: “Estas dos cosas no purifican”. ١٧٢
إن أحق الشروط أن توفوا به: ما استحللتم به الفروج ١٧٤
Las condiciones que más debéis velar por cumplir son las impuestas durante el matrimonio.. ١٧٤
إن أخا صداء هو أذن، ومن أذن فهو يقيم ١٧٦
Ciertamente, el hermano As-Sudai es quien llamó a la oración haciendo el adhán, y quien lo haga debe ser el mismo que proclame la disposición a la oración (iqama). ١٧٦
إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون ١٧٨
Vino a mí el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,para visitarme mientras estaba enfermo,el año de Hiyyat Al Wada'a,debido a un gran dolor que tenía y le dije:"Oh Mensajero de Al-lah,como ves tengo un gran dolor.Poseo dinero y no tengo a nadie que lo herede más que una hija,así pues¿Doy en caridad dos tercios de mi dinero".Dijo:"No".Dije:"Entonces,la mitad oh Mensajero de Al-lah?"Dijo:"No".Dije:"¿Un tercio?"Dijo:"Un tercio y un tercio es mucho,pues en verdad que si dejas a tus herederos ricos mejor que los dejes en necesidad teniendo que mendigar.Y en verdad que no hay nada de lo que das por Al-lah que no te sea recompensado,hasta aquéllo que pones en la boca de tu esposa.Dijo:"Dije:"Oh Mensajero de Al-lah,¿Acaso dejo como herederos a mis compañeros?".Dijo:"Ciertamente no dejas a nadie y obras sinceramente por Al-lah sin que por ello asciendas en grados y te eleves,Y quizás dejes a alguien detrás tuyo de manera que se beneficia la gente y otros se perjudican.Oh Al-lah que la emigración de mis compañeros llegue a buen término,y no los hagas volver por donde vinieron.Sin embargo el pobre Sa'ad Ibn Jaulah(a quien el Mensajero de Al-lah,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,(de quien el Mensajero de Al-lah sentía pena de que hubiera muerto en Meca)". ١٧٨
إنما الوضوء على من نام مضطجعا ١٨٢
La ablución solo la debe hacer de nuevo el que ha dormido recostado y extendido. ١٨٢
إنما الولاء لمن أعتق ١٨٣
La lealtad es para el liberador. ١٨٣
إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ١٨٦
Si se pone a un imám es para ser seguido, si recita el takbir (Al-lahu Akbar), recitadlo después de él, y si hace la genuflexión, hacedla después de él, y si dice: ‘¡Allah escucha a quien Le alaba! (Samiaa Al-lahu li man hamidah), decid: ‘¡Señor nuestro para Ti son las alabanzas! (Rabana wa laka alhamd), y si se prostra, postraos con él, y si ora sentado, todos vosotros orad sentados.. ١٨٦
إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشر مثلكم، أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته، فليتحر الصواب فليتم عليه، ثم ليسلم، ثم يسجد سجدتين ١٨٨
Si hubiera algún cambio en la oración se los habría informado, yo soy un ser humano como ustedes, olvido de la misma manera que ustedes olvidan, cuando olvide algo recuérdenmelo y si alguno de ustedes duda en algo de su oración, que se base en lo que está seguro y continúe su oración en base a ello, luego que haga el saludo (taslim) y dos postraciones adicionales. ١٨٨
إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت، فليؤذن به، فإنه أندى صوتا منك ١٩٠

De 'Abdullâh Ibn Zayd que dijo:"Cuando el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,ordenó el uso del "naqus"(especie de campana de hierro)para hacerla sonar y así reunir a la gente para la salat,ví a un hombre en mi sueño dando vueltas a mi alrededor,el cual portaba un naqus en su mano.Le dije:Oh siervo de Allah,¿Acaso vendes ese naqus?Dijo:Y que harías con él.Le respondí:Llamaríamos a la gente a la salat.Dijo:¿Acaso no prefieres que te muestre algo que sería mejor que eso?Contesté:Por supuesto.Continuó diciendo:Y entonces me dijo:dí Allahu Akbar,Allahu Akbar,Allahu Akbar,Allah Akbar.Ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,hay ala al salat,hay ala al salat,hay ala al falah,hay ala al falah.Allahu Akbar,Allahu Akbar,la ilaha ila Allah.Dijo:Y se retrasó un poco con respecto a mí,y dijo:Y si te dispones a hacer la salat dí:Allahu Akbar,Allahu Akbar.Ashhadu an la ilaha ila Allah,ashhadu anna Muhammad rasulullah,hay ala al salat,hay ala al falah,qad qaamti al salat,qad qaamati al salat.Y en otra narración:"Y si es la salat del fayr dí:La salat es mejor que dormir,la salat es mejor que dormir".Allahu Akbar,Allahu Akbar,la ilaha ila Allah.Y cuando amaneció fui a donde el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él y le informé de lo que había visto,entonces dijo:"Ciertamente es una visión verídica,in sha Allah,así que ve donde Bilal y cuéntale lo que has visto.Y que haga el adan así,pues el tiene uan voz mejor que la tuya".Así pues,fuí donde él,le dije e hizo el adán con lo que le había dicho.Y cuando 'Umar Ibn Al Jattab,que estaba en su casa lo oyó,salió apresurado arrastrando su ropa,diciendo:"Por aquél que te ha enviado con la verdad,oh Mensajero de Allah,ciertamente he visto lo mismo que él ha visto.Entonces dijo el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él:"Las gracias y alabanzas a Allah".Sunnan Abu Dawud..... ١٩٠

إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري، ما حلت لي؛ إنها لابنة أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثويبةُ؛ فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ١٩٣

Si no fuera mi hijastra, la que he criado en mi hogar, me sería lícita. Además, ella es la hija de mi hermano de leche. Nos amamantó a Abu Salama y a mí Zueiba. Así que no me ofrezcáis vuestras hijas ni vuestras hermanas para que me case con ellas. ١٩٣

إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم والطوافات ١٩٦

Él no es impuro ya que constantemente se relaciona con ustedes. ١٩٦

إني كنت أَمَرْتُكُمْ أن تُحْرِقُوا فلانًا وفلانًا، وإن النَّار لا يُعَذِّبُ بها إلا الله، فإن وجَدْتُمُوهُما فاقْتُلُوهُما ١٩٨

Los había mandado a quemar a fulano y zutano, pero ciertamente el único que puede castigar con fuego es Al-lah. Así que, si los encuentran, mátenlos. ١٩٨

إياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت ٢٠٠

Ay de ustedes y estar a solas con las mujeres! Dijo un hombre de los Ansar ¿Mensajero de Alah ¡ que hay con el cuñado? Él dijo: el cuñado es la muerte. ٢٠٠

أَيُّكُم خَلَفَ الخَارِجَ في أَهْلِه وماله بخَير كان له مِثل نِصَفِ أَجْر الخَارِج ٢٠٢

Quien cubra las necesidades de la familia de un combatiente durante su ausencia y cuidara del mejor modo de sus propiedades tiene la mitad de la recompensa de quien esté ausente en combate. ٢٠٢

أتراني ماكستك لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك، فهو لك ٢٠٤

Crees que he regateado contigo para tomar tu dromedario? Toma tu dromedario y tu dinero, ¿ puesto que son tuyos. ٢٠٤

أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك ٢٠٧

¿Acaso quieres volver con Rifaa? No, hasta que no cate tus partes y tú cates sus partes. ٢٠٧

أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار، قال: إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ٢١٠

Puede orar una mujer con un vestido largo y un velo sin llevar debajo un izar (tela que se enrolla ¿" a la cintura y cae hasta los pies)?" Él le contestó: "Sí, si el vestido largo es amplio y cubre hasta sus pies". ٢١٠

أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم، قال: فأجب ٢١٢

De Abu Huraira que dijo:"Un hombre ciego llegó a donde el Profeta,que la misericoria y la protección de Allah sean con él,y le dijo:"Oh Mensajero de Allah,ciertamente no tengo un guía que me guíe a la mezquita".Así pues,le pidió que le permitiera hacer la salat en su casa,y se lo permitió.Y cuando se iba lo llamó y le dijo:"¿Acaso oyes la llamda a la oración?".Dijo:"Sí".Dijo:"Entonces responde".Sahih Muslim ٢١٢

أحلت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: فالكبد والطحال ٢١٤

Se les han hecho lícitos dos animales muertos y dos (tipos) de sangre, los (animales) muertos son: las langostas (saltamontes) y los peces, los tipos de sangre son: el hígado y el bazo ٢١٤

أصبحوا بالصبح؛ فإنه أعظم لأجوركم، أو أعظم للأجر ٢١٦

Despiértense en la madrugada para la oración del alba ya que la recompensa que tendrán es mayor. ٢١٦

أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل ٢١٧

El mejor ayuno después de Ramadán es el ayuno en el mes de Alah Muharram y el mejor rezo después de los obligatorios es el rezo de la noche ٢١٧

أفطر عندكم الصائمون وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ ٢١٩

En vuestro hogar han interrumpido el ayuno los ayunantes y han comido vuestro alimento los virtuosos, y sobre vosotros rezan los ángeles ٢١٩

ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: إن بعض هذه الأقدام لمن بعض ٢٢١

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró en casa con un rostro reluciente de alegría. Y me dijo: “Si supieras que Muyazaz miró las huellas de la pisada de Zayd Ibn Harizah y las de su hijo Usama Ibn Zayd, y dijo: ‘Estos píes y aquellos tienen un mismo origen.’” ٢٢١

أما هذا فقد عصى أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- ٢٢٣

Se transmitió de Abu Ash Shaazá que dijo:“Estábamos sentados con Abu Hurayra,que Al-lah esté complacido de él,en la mezquita y el almuédano llamó a la salat.Entonces,un hombre se levantó y se puso a andar.Abu Hurayra lo siguió con la vista hasta que salió de la mezquita y entonces dijo:"Este hombre,verdaderamente,ha desobedecido a Abu Al Qasim,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él”.Lo narró Muslim. ٢٢٣

أن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه، وقال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفعل ذلك. ٢٢٥

Ibn Omar ponía sus manos antes que sus rodillas y dijo: el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- lo hacía así ٢٢٥

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ,إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ٢٢٦

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando rezaba, al concluir las postraciones impares se sentaba ligeramente antes de ponerse de nuevo de pie. ٢٢٦

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- احتجم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد عن غسل محاجمه ٢٢٧

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, “se trató con ventosas y cortes para que salga la sangre (hiyama) y no realizó la ablución de nuevo, sino que solamente se lavó las partes en las que se le practicó el tratamiento. ٢٢٧

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى ٢٢٩

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, designó a Ibn Umm Maktum para dirigir a la gente en la oración durante su ausencia y él (Ibn Umm Maktum) era invidente. ٢٢٩

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توضأ، فمسح بناصيته، وعلى العمامة والخفين ٢٣١

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, realizaba la ablución y pasaba las manos húmedas por su frente, sobre el turbante y sus dos calcetines de cuero (juf). ٢٣١

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر أو زرع ٢٣٢

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acordó que los habitantes de Jaibar recibieran la mitad de la cosecha de dátiles u otros frutos de la cosecha. ٢٣٢

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه ٢٣٤

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando se prosternaba (ruku) separaba sus dedos y cuando se postraba los unía ٢٣٤

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم ٢٣٥
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solamente hacía la súplica del qunút cuando suplicaba por unas gentes o los maldecía..... ٢٣٥
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر ٢٣٧
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía rezar dos postraciones (rakaas) ligeras después de rayar el alba..... ٢٣٧
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل بفضل ميمونة -رضي الله عنها- ٢٣٩
El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se bañaba con el agua que sobraba cuando se bañaba Maimuna –Alah se complazca de ella-..... ٢٣٩
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب، وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ٢٤٠
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía recitar en las dos primeras postraciones de la oración del Dhuhr la primera azora del Corán (Al-Fatiha) y una azora diferente. En las dos últimas postraciones, solía recitar solamente la primera azora del Corán (Al-Fatiha) y lo hacía de un modo que podíamos escuchar su recitación de las aleyas..... ٢٤٠
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة، وقال: إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة ٢٤٢
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, detestaba rezar (voluntariamente) al mediodía excepto el día del viernes, y dijo al respecto: "Ciertamente el Infierno exhala su fuego a esa hora excepto el día del viernes"..... ٢٤٢
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الأهلية ٢٤٣
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el matrimonio por tiempo determinado (mut'ah) el día de la batalla de Jaibar y también prohibió la carne de asnos domesticados..... ٢٤٣
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بـ الحمد لله رب العالمين ٢٤٥
El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- Abu Bakr y Omar empezaban la oración recitando Alhamdulillahi Rabbil Alamin..... ٢٤٥
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بثلثي مد فجعل يدلك ذراعه ٢٤٧
Se le trajo al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dos tercios de un mud (0.2 litros de agua aproximadamente para realizar la ablución) y se frotó repetidamente los brazos (con las manos húmeda)..... ٢٤٧
أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ٢٤٩
El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- besaba algunas de sus mujeres, después salía a la mezquita y no repetía el wudu..... ٢٤٩
أن أبا هريرة قرأ لهم: إذا السماء انشقت فسجد فيها، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سجد فيها ٢٥١
Que Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, les leyó la sura de "cuando el cielo se resquebraje" [Corán, 84] y se postró en ella haciendo una 'sayda', cuando hubo terminado, les dijo que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía hacer una 'sayda' cuando la recitaba..... ٢٥١
أن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أمرها أن تؤم أهل دارها ٢٥٣
Que A Umm Waraqa Bint Abdullah Ibn Al-Hariz Al-Ansari, Al-lah esté complacido con ella, que había memorizado todo el Corán, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le ordenó dirigir la oración de los miembros de su familia..... ٢٥٣
أن رجلا رمى امرأته، وانتفى من ولدها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرهما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتلاعنا، كما قال الله تعالى، ثم قضى بالولد للمرأة، وفرق بين المتلاعنين ٢٥٥
Que un hombre, en la época del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, acusó a su mujer de fornicación y negó ser el padre del hijo al que ella había dado a luz. Luego de ordenarles el Mensajero de Al-lah que hagan el juramento, lo hicieron y se maldijeron el uno al otro como ha dicho Al-lah Todopoderoso. El Mensajero de Al-lah hizo justicia entre ellos y atribuyó la tutela del hijo a la madre y los separó definitivamente..... ٢٥٥
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها ٢٥٧

.Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y el dé paz, liberó a Safía e hizo de su libertad su dote ٢٥٧
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص في بيع العرايا، في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق ٢٥٩
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, autorizó la venta del fruto (dátiles o uvas) .aún sin cosechar por su semejante ya seco en una cantidad de 653 kg o menos ٢٥٩
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص لصاحب العرية: أن يبيعها بخرصها ٢٦١
Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le autorizó al propietario de la cosecha anual .de la palmera datilera venderla por su estimación equivalente ٢٦١
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن ٢٦٣
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta de perros, la compensación por .la fornicación y la retribución a los adivinos ٢٦٣
أن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته، وتقول: إن اليهود تفعله ٢٦٥
Aisha detestaba que pusieran las manos en la cintura y decía: es una practica de los judíos ٢٦٥
أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر ٢٦٦
Que en el libro que le escribió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a Amru Ibn Hazm .”decía: “Que nadie excepto la persona purificada debe tocar el Corán ٢٦٦
أن قدح النبي -صلى الله عليه وسلم- انكسر، فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة ٢٦٨
Que el recipiente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se rompió, y que él cosió la .parte rota con una cadena de plata ٢٦٨
أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرًا ٢٦٩
Tú eres su imam, pero debes seguir al más débil entre ellos y fijar un Muadhdhin (muecín) que no .cobre por realizar la llamada de la oración ٢٦٩
أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله ٢٧١
Realizar la oración con puntualidad complace a Al-lah; realizarla en la mitad de su tiempo establecido es la misericordia de Al-lah; y realizarla al final de su tiempo establecido es el perdón .de Al-lah ٢٧١
أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح، أو الرجل الصالح، بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله ٢٧٣
Aquellos cuando muere un hombre piadoso, construyen un lugar de adoración sobre su tumba y .lo decoran con pinturas. El Día del Juicio ellos serán las peores criaturas ante Al-lah ٢٧٣
أوه، أوه، عين الربا، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر، ثم اشتر به ٢٧٥
Ay, ay, eso es usura, es usura, así que no lo hagas. Si quisieras comprarlo, vende tus dátiles de otra .forma y con lo que obtengas cómpralo ٢٧٥
بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سرية، فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين ٢٧٧
El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- envió una expedición y fueron afectados por el frio, cuando regresaron ante el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- este ٢٧٧ les ordeno que pasaran sus manos húmedas sobre sus turbantes y guantes
تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده، بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ٢٧٩
La oración en congregación es mejor que la oración individual en veinticinco grados, los Ángeles ٢٧٩ de la noche y del día se unen en el rezo del Fayr
ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث ٢٨١
El precio del perro es impuro, como también lo son la compensación por la fornicación y la .retribución a quien trata con ventosas ٢٨١
جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم. ٢٨٢
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fijó para el viajero el periodo de tres días y tres noches en los que puede pasarse las manos húmedas sobre los calcetines de cuero al hacer la ٢٨٢ ....ablución y el periodo de un día y una noche para la persona residente (que no está de viaje)

جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بِـجَمْع، لكل واحدة منهما إقامة، ولم يُسَبِّحْ بينهما، ولا على إثْرِ واحدة منهما. ٢٨٤
El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- unió entre el Magrib y el Isha haciendo un iqama
.....para cada rezo, no hizo rezos voluntarios entre ellos y no rezó después de ellos ٢٨٤
حديث جابر في صفة حجة الوداع ٢٨٦

De Yaafar Ibn Muhammad, de su padre, que dijo: entramos donde se encontraba Yabir Ibn Abdullah. Él preguntó por todos hasta que llegó a mí. Le respondí: yo soy Muhammad Ibn Ali Ibn Husein. Él posó su mano sobre mi cabeza, desabrochó el botón superior de mi abrigo y luego el inferior, y colocó su mano en medio de mi pecho. Yo era por entonces aún un adolescente púber. Él dijo: "bienvenido seas, oh hijo de mi hermano, pregunta lo que quieras". Así que le pregunté. Él era invidente y se encontraba en el tiempo de rezo. Se puso de pie. Portaba una tela con la que se cubría, pero de lo pequeña que era, cada vez que se la colocaba sobre los hombros, sus extremos cedían. Su túnica, sin embargo, se hallaba colgada en la percha. Rezamos detrás de él. Después le dije: háble me de la peregrinación del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y él respondió: marcó con la mano el número nueve y dijo "en verdad, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, estuvo nueve años sin peregrinar. Al décimo año, mandó a pregonar entre las gentes que el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, peregrinaría. A Medina acudió una gran muchedumbre de personas. Todos ellos suplicando poder rezar detrás del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, obrar tal y como él obraría, así que partimos todos con él hasta que alcanzamos Dhu Al-Hulayfah. Allí Asmaa bint Umais dio a luz a Muhammad Ibn Abu Bakr, así que mandó preguntarle al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: "¿qué hago?". Él le dijo: "Lávate, y envuelve tus parte con un paño y continua tu peregrinación". El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, rezó en la mezquita y, al terminar, montó sobre su dromedaria marcada con un corte en la oreja y ésta se erigió en pie. Miré alrededor y, hasta donde me alcanzó la vista, solamente se podía ver una muchedumbre interminable que le acompañaba. Gente montada y a pie, a su derecha y a su izquierda, delante de él y detrás. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se hallaba entre nosotros, descendiendo sobre él la Revelación, y solo él conoce su interpretación. Todo cuanto él hacía, lo hacíamos nosotros por igual. Empezó él a recitar en voz alta esta súplica: "Aquí estoy, Al-lah mío, aquí estoy, aquí estoy. No tienes asociados a Ti. Aquí estoy. Ciertamente la Alabanza y la merced te pertenecen. No hay asociados a Ti". Y detrás de él empezó la gente a repetir la misma súplica en voz alta. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, no les dijo nada por hacerlo y se limitó a seguir recitando esta súplica. Dijo Yabir, que Al-lah esté complacido con él: no deseamos más que hacer el Hayy (peregrinación mayor), pero desconocíamos la Umrah (peregrinación menor). Hasta que llegamos con él a la Casa (Kaaba). Tocó su esquina y dio tres vueltas a la misma a paso ligero y cuatro caminando, y se dirigió al mausoleo de Ibrahim, la paz de Al-lah sea sobre él, y recitó: "Tomad, pues como lugar de oración el lugar en el que Ibrahim se situaba" [Corán, 2: 125]. Después dejó que el mausoleo se interpusiese entre él y la Casa. Mi padre decía, y estoy seguro de que lo transmitía del Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él: el Profeta, en las dos postraciones que rezó, leyó las suras de "Di: Él es el Único Al-lah" (Corán, 112: 1) y "Di ¡Oh vosotros que negáis la verdad!" (Corán, 109: 1). Después volvió a la esquina y la tomó, y salió de la puerta hacia el monte de Safaa y, cuando ya estaba cerca de él, recitó: "he aquí, que As-Safa y Al-Marwa están entre los símbolos establecidos por Al-lah" (Corán, 2: 158). Dijo: "Comienzo con lo que ha comenzado Al-lah" y empezaba a subir Safaa hasta que vio la Casa. Entonces se dirigió a la quibla, y dijo: "No hay dios excepto Al-lah, único, sin asociado, suyo es el reino y suya es la alabanza y es sobre toda cosa Poderoso. No hay dios excepto Él, cumplió su promesa, le dio la victoria a su siervo y Él solo derrotó a las facciones". Después hizo una súplica. Dijo: "El Profeta repetía ésta tres veces". Descendió hacia Marwa, cuando sus pies descendían por el cauce del río, se apresuraba y, cuando comenzaban a subir, caminaba. Así hasta llegar a Marwa. En Marwa hizo exactamente lo mismo que había hecho en Safaa. Cuando hubo alcanzado la última vuelta de su recorrido en Marwa, dijo: "Si hubiera sabido lo que ahora sé, no habría portado el animal para el sacrificio y con ello se habría quedado en una Umrah. Si hay alguien de ustedes que no haya portado un animal para el sacrificio, que rompa la prohibición impuesta por la peregrinación y que haga de ella una Umrah". Se levantó Suraqa Ibn Malik Ibn Yaacham y dijo: "Oh, Profeta de Al-lah, ¿solamente para este año o para siempre?". El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, entrecruzó sus

dedos y dijo: “La Umrah ha entrado en el Hayy dos veces. No, ciertamente es para siempre, siempre”. Alí volvió de Yemen con los animales del sacrificio que le traía al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y encontró que a Fátima, que Al-lah esté complacido con ella, había culminado la peregrinación, vestía ropa de color y se había pintado los ojos con kohol. Él se lo recriminó y ella le respondió: “mi padre me lo ha ordenado”. Dijo: Alí decía en Irak “fui a ver el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, después de haber recriminado a Fátima lo que había hecho, y para preguntarle al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, acerca de lo que ella dijo sobre él. Le informé de que he recriminado a Fátima lo que había hecho”. Él me dijo: “ella dice la verdad, dice la verdad. ¿Qué dije yo cuando decreté el Hayy?” Dijo que Alí respondió: “Oh Al-lah, te pido seguir el camino de lo que ha iniciado tu Profeta”. Dijo: “Si hubiera tenido animal para el sacrificio, no habría culminado su peregrinación”. Dijo: El total de animales para el sacrificio que había traído Alí de Yemen y lo que le llevó al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, era cien cabezas. Dijo después: toda la gente culminó la peregrinación antes y con ello acortaron el tiempo estimado, excepto el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y quien poseía consigo animales para tal fin. Cuando llegó el día de calmar la sed (tarwiyah), se dirigieron a Mina y prosiguieron con la peregrinación mayor (Hayy). El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, subió y rezó allí las oraciones del duhur, el asr, el magrib, el ichaa y el fayr. Descansó un poco hasta que salió el sol y ordenó que se instalara una cúpula de tela en Nimarah. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, siguió su camino mientras que Quraich creían que aún estaba parado en Al-Machaar Al-Haram, como precisamente hacían los quraichíes en la época preislámica del desconocimiento (Yahiliya). Así, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, siguió hasta Arafa. Encontró que se había instalado la cúpula en Nimarah, así que alojó bajo ella hasta que se puso el sol. Ordenó a su dromedaria que se arrodillara y lo hizo. Se subió y descendió con ella hacia el cauce del río. Allí predicó entre las gentes. Dijo: “Vuestra sangre y vuestros bienes son haram (sacros) para vosotros, como es este día sacro, de este mes sacro, en este lugar. Todas las tradiciones del periodo preislámico de la Yahiliya de bajo de mis pies quedan saldadas, como debajo de mis pies queda saldada la sangre de la Yahiliya. La primera sangre que se desperdició fue la de Ibn Rabiaa Ibn Al-Hariz. Lo amamantaba una mujer de Bani Saad, pero lo mató Hudail. También la usura de la Yahiliya aquí queda saldada, y lo primero que aquí dejo es nuestra usura, la usura de Abbas Ibn Al-Mutalib. Aquí queda toda saldada. Temed a Al-lah en vuestras mujeres, puesto que las habéis tomado con la protección de Al-lah. Os es lícito tomarlas en matrimonio gracias a la palabra de Al-lah, al igual que ellas están obligadas a no permitir que entre en vuestro hogar ninguna persona que no soportáis. Si lo hicieran, golpeadles duramente. Vosotros estáis obligados a retribuirlas y a cubrir sus necesidades de vestido dentro de los límites conocidos. Os he dejado un legado que, si os aferráis a él, no os extraviareis: es el Libro de Al-lah. Si se os pregunta por mí, ¿qué diréis?”. Respondieron: “atestiguamos que nos has hecho llegar el mensaje, has cumplido y nos has aconsejado”. Él dijo, elevando su dedo índice hacia el cielo y dirigiéndolo a los presentes, “Oh Al-lah, atestigua, Oh Al-lah, atestigua” (lo dijo tres veces). Después llamó a la oración, se dispuso a ella y rezó la oración del duhur, después de ella, se dispuso para la oración del asr y la rezó. No realizó ningún otro rezo entre las dos oraciones. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se montó después hasta llegar a la parada de Arafa. Sentó su dromedaria sobre las rocas, tomó la cuerda de los caminantes con la mano y se dirigió a la quibla. Permaneció de pie hasta que se puso el sol. La luz del acoso se había disipado un poco y el círculo solar se había puesto por completo. Montó Osama detrás de él y se apresuró, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sobre su dromedaria, a la que llevaba los estribos tan estirados que pareciera que su cabeza tocaba la parte trasera de su montura. Con su mano derecha señalaba y al tiempo que decía: “Oh gente, tranquilidad, tranquilidad”. Cada vez que alcanzaba un montículo, le soltaba un poco más los estribos para que pudiera subir y así hasta que llegó a Muzdalafa. Allí rezó las oraciones del magrib y el ichaa, con una única llamada a la oración pero con dos disposiciones al rezo, una para cada oración. Entre estas dos oraciones no hizo ninguna proclama de alabanza (tasbih). Una vez hubo terminado, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se recostó hasta que rayó el alba. Rezó la oración del fayr cuando se hizo el alba, después de una llamada a la oración y una disposición a ella. Al terminar, montó su dromedaria hasta llegar al Machaar al-haram. Se dirigió a la quibla, suplicó a Al-lah, lo ensalzó y pronunció el himno de alabanza y unicidad de Al-lah. Permaneció de

pie hasta que la claridad se hizo plena. Se apresuró antes de que saliera el sol y detrás de él llevaba Al-Fadil Ibn Abbas, que era un hombre de frondosa melena, de tez blanca y hermoso. En su camino, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se cruzaron unas mujeres montadas sobre dromedarios y cabalgando apresuradas. Al-Fadil se quedó mirándolas, pero el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, puso su mano sobre la cara Al-Fadil, así que éste giró la cara hacia el otro lado para seguir mirando. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, movió su mano para volver a ponerla en la cara Al-Fadil y de este modo impedir que siga mirando. Así estuvo hasta que llegó a entrar en el cauce del río Muhassar, donde se apresuró un poco y emprendió el camino intermedio, el que sale al monolito (Yamrah) mayor, y de ahí hasta llegar al monolito que hay cerca del árbol. Lanzó siete piedrecitas y con cada lanzamiento decía "Al-lah es el más grande". Cogía la piedrecita con dos dedos y la lanzaba como si quisiera darle a un blanco. Las lanzó desde el cauce del río y luego se marchó al lugar de sacrificio. Allí sacrificó sesenta y tres dromedarios con su mano, luego le pasó el testigo a Alí para que sacrificara los restantes. Así lo incluyó en su ofrenda de sacrificio (hadi). Después ordenó escoger de cada dromedario sacrificado una parte y se pusieron en una olla. Se cocinó la carne. Comieron después la carne y bebieron el caldo. Luego el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, montó en su dromedaria y se dirigió a la Casa (kaaba) y allí en Meca rezó la oración del duhur. Encontró los hijos de Abd-Almuttalib sacando agua del pozo de Zamzam y les dijo: "hijos de Abd-Almuttalib, tirad de la polea para sacar el agua, que yo os ayudaría a sacarla si no fuese porque, al hacerlo, toda la gente competiría con vosotros en sacarla". Le ofrecieron un cubo y bebió de él ٢٨٦

حديث سُبيعة الأسلمية في العِدَّة ٣٠١

Me vestí al caer la tarde y fui a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Le pregunté mi duda y él me dictaminó que yo ya podía contraer matrimonio después de dar a luz, y me pidió que me casara si me apetece. ٣٠١

خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة ٣٠٣

Los mejores compañeros son cuatro,la mejor "saraya"(grupo de soldados)es el de cuatrocientos,los mejores ejércitos son los de cuatro mil y no se vence a doce mil ٣٠٣

دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي رجل، فقال: يا عائشة، من هذا؟ قلت: أخي من الرضاعة. فقال: يا عائشة: انظرن من إخوانكن؟ فإنما الرضاعة من المجاعة ٣٠٥

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró donde yo me encontraba y vio que había un hombre conmigo en casa. Dijo: Oh Aicha, ¿quién es este? Le dije: mi hermano de leche. El dijo: Oh Aicha, vigilad quién son vuestros hermanos, puesto que el amamantamiento es cuando se pasa hambre. ٣٠٥

دخلت –يعني:- على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره، فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق ٣٠٧

Entré, esto es, donde se encontraba el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y lo encontré realizando la ablución. El agua aún goteaba del rostro y de la barba sobre su pecho. Vi como separaba entre enjuagarse la boca e inhalar agua por la nariz. ٣٠٧

ذكر العزل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ولم يفعل ذلك أحدكم؟ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها ٣٠٩

Se le mencionó el coito interruptus al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y dijo: "¿Acaso no lo ha hecho alguno de vosotros?" Pero no dijo: "Que nadie de vosotros haga eso". Puesto que toda criatura creada, Al-lah es su creador. ٣٠٩

رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ٣١١

Vi que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al bajar para postrarse sobre el suelo (suyud), apoyaba las rodillas antes que las manos; y levantaba las manos antes que las rodillas al levantarse. ٣١١

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص وهي ابنة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه، فإذا ركع وضعها، وإذا رفع من السجود أعادها ٣١٣

Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dirigiendo la oración en grupo al tiempo que portaba sobre sus hombros a su nieta, Umama Bint Abu Al-As, que es la hija de Zainab, hija a su vez del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Cuando se prostraba, la dejaba en el suelo y, cuando se ponía de pie, la volvía a subir a sus hombros. ٣١٣

رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فأذن فلما بلغ حي على الصلاة، حي على الفلاح، لوى عنقه يمينا وشمالا، ولم يستدر. ٣١٥
Vi a Bilal salir hacia Al-Abtah para llamar a la oración. Cuando alcanzó la parte del ‘¡Vengan a la oración! ¡Vengan al éxito!’, comenzó a girar la cabeza hacia la izquierda y hacia la derecha, pero no se dio la vuelta. ٣١٥
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه ٣١٧
He visto al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- pasando sus manos humedas por la parte superior de los calcetines. ٣١٧
رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا. ٣١٩
Que Al-lah cubra con su misericordia rece cuatro postraciones (rakaas) antes de la oración del Asr (media tarde). ٣١٩
رد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا ٣٢٠
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, respondió a Uzman Ibn Mad’un: Si se permitiera el abandono absoluto de los placeres, tendríamos que caparnos. ٣٢٠
سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على الْمِنْبَرِ: ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح صلَّى واحدة، فأوترت له ما صلَّى ٣٢٢
Un hombre le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estando sobre el almimbar: “¿En qué consiste la oración voluntaria de la noche?” Él le respondió: “Consiste en pares de postraciones (rakaas), y si uno de vosotros teme que llegue el alba que rece una sola postración (rakaa) para que el resultado de su rezo sea un número impar.” ٣٢٢
سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به ٣٢٤
Le pregunté a Rafi Ibn Jadiy por el alquiler de la tierra a cambio de oro y plata. Me respondió: no hay mal en ello... ..... ٣٢٤
ستفتح عليكم أرضون، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه ٣٢٦
Se os abrirán las puertas de la Tierra, y Al-lah os proveerá, así que no escatiméis en practicar el tiro con arco. ٣٢٦
سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بالطور، فلما بلغ هذه الآية: أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون، قال: كاد قلبي أن يطير ٣٢٧
Oí al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, recitar en la oración del maghrib la sura de ‘At-Tur’ [Corán, 52]. Mi corazón casi da un vuelco cuando le oí recitar esta aleya: ‘¿Han sido creados sin nada o, acaso se han creado a sí mismos? ¿Han creado los cielos y la tierra? ¡No, sino que no tienen certeza de nada! ¿Poseen, acaso, los tesoros de su Sustentador? ¿O están ellos al cargo?’ [Corán, 52: 35-37]. ٣٢٧
سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لقطة الذهب، أو الورق؟ فقال: اعرف وكاءها وعفاصها، ثم عرفها سنة، فإن لم تُعرَف فاستنفقها، ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر؛ فأدها إليه ٣٢٩
Al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se le preguntó por el oro y la plata que se encuentran extraviados. Él dijo: reconoce bien la bolsa en la que se encuentren y el hilo o cuerda que la cierre. Después anúncialo durante un año. Si nadie lo reclama, gástalo, y será para tí como un depósito por si algún día aparece su dueño y lo reclama, pues devuélveselo. ٣٢٩
شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، ووعظ الناس وذكرهم ٣٣٢
Presencié con el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- la oración del día del aid (la festividad) comenzó la oración antes del sermón, sin adhan ni iqama, luego se levantó apoyandose en Bilal, ordenó el temor a Alah e instó a Su obediencia, aconsejó a las personas y les recordo (sobre Alah) ٣٣٢
صَلَّى بنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة معه، وطائفة بِإِزَاءِ العدو، فصلَّى بالذين معه ركعة، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون، فصلى بهم ركعة، وقضت الطائفتان ركعة ركعة ٣٣٤

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hizo salat al-jauf (en tiempo de temor o inseguridad) algunos de sus días, entonces él rezó con un grupo una rak'a (inclinación) y se fueron; e intercambiaron con los que estaban combatiendo al enemigo, e hicieron .....con él también una rak'a. Por lo que los dos grupos rezaron una rak'a ٣٣٤

ص ليس من عزائم السجود، وقد رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يسجد فيها ٣٣٦

La postración marcada no la azora 'Sad' [Corán, 38: 24] no es obligatoria, aunque he visto al .....Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, realizar una postración cuando la recitaba ٣٣٦

صل على الأرض إن استطعت، وإلا فأوم إيماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك ٣٣٧

Reza sobre el suelo si puedes, sino entonces hazlo con gestos y has que tu postración sea más baja ..... que tu incliniación ٣٣٧

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٣٣٩

.....La oración (voluntaria) de la noche y del día se hace de dos postraciones en dos ٣٣٩

صلوا أيها الناس في بيوتكم؛ فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة..... ٣٤١

Musulmanes, rezad en vuestras casas, puesto que la mejor oración es la que el musulmán hace en ..... .su casa, excepto los rezos obligatorios ٣٤١

صلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكثركم قرآنا ٣٤٣

Haced tal salat en tal tiempo y haced tal salat en tal tiempo y si llega el tiempo de la salat,que uno .de vosotros haga la llamada a la oración y que haga de imam el que sea más conocedor del Qur'an ٣٤٣

صلوا قبل المغرب ركعتين ٣٤٦

De Abdullah Ibn Mughaffal Al Muzani, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Rezad antes de la oración del Maghrib (puesta de sol) dos postraciones". Luego dijo: "Quien quiera que rece dos postraciones antes de la oración del Maghrib". Lo especificó así porque temía que la gente las tomase como una Sunnah. Esta versión ..... .es de "Sunnan Abi Daud". También ha sido registrado por Bujari con esta expresión ٣٤٦

صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين، قلنا: سبحان الله، قال: سبحان الله ومضى، فلما أتم صلاته وسلم، سجد سجدتي السهو، فلما انصرف، قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصنع كما صنعت ٣٤٨

Rezó con nosotros Al Mughira Ibn Shouba y finalizó faltando dos rakaas, dijimos: Subhanallah y él dijo: Subhanallah y continuó cuando completó su rezo e hizo el taslim hizo dos postraciones por olvido, después dijo: he visto al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- hacer lo ..... mismo que he hecho ٣٤٨

صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيته وهو شَاكٍ..... ٣٤٩

.....El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, rezó en casa estando convaleciente ٣٤٩

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان يسلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله ٣٥٢

Recé con el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cuando hacía el taslim a la derecha decía: As salam aleikum warahmatullah wabarakatuh (La paz, las bendiciones y la misericordia de Alah sea con ustedes) y a su izquierda: As salam aleikum warahmatullah (La paz y la misericordia de ..... Alah sean con él) ٣٥٢

صليت وراء أبي هريرة فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقال: آمين، فقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: الله أكبر. ٣٥٤

Recé detrás de Abu Huraira y recitó Bismillahir-Rahmânir-Rahim, enseguida recitó Umm-ul-Qur'an (Al-Fátiha o la sura de la apertura) y cuando alcanzó "ghairi almaqdubi alaihim wa lad-dalín (...ni el de los extraviados), dijo 'amín', y todos los que rezaban detrás de él repitieron 'amín'. .....'Cada vez que se postraba decía 'Al-lahu Akbar ٣٥٤

علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى، وينصب اليمنى ٣٥٦

El Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos enseñó sobre la posición que debemos adoptar al hacer nuestras necesidades, debemos apoyarnos sobre el pie izquierdo y ..... .mantener erguido la pierna derecha ٣٥٦

علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن في الوتر..... ٣٥٨
Me enseñó el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- unas palabras para decir en el witr, "¡Oh Alah, guíame con aquellos que has guiado, perdóname junto con los que has perdonado, favoréceme con los que has favorecido, bendíceme con todo lo que me has dado, protégeme de lo malo que has ordenado, Tú ordenas todo y nadie ordena sobre Ti, en verdad que aquellos que son tus amigos no serán humillados..... ٣٥٨
فلا تُشْهدني إذًا؛ فإني لا أشهد على جور..... ٣٦١
No me tomes por testigo pues, ya que no atestiguo nada falso..... ٣٦١
قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بنت حمزة: لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة..... ٣٦٣
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo sobre la hija de Hamza: "No es lícita para mí. El lazo contraído a través de la leche es como el parentesco de sangre, y ella es la hija de mi hermano de leche"..... ٣٦٣
قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم، قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا..... ٣٦٤
Preguntó: ¿acaso puede rezar en los corrales de ovejas? Le respondió: "Sí". Volvió a preguntarle: "¿acaso puede rezar donde se guarda a los camellos? Le respondió: "No"..... ٣٦٤
قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر -أو يعصب- على جرحه خرقة، ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده..... ٣٦٦
Lo mataron! ¡Que Al-lah los mate! ¿Por qué no preguntaron si no sabían? La pregunta es la cura ¡" de la ignorancia. Era suficiente para él realizar la ablución seca, vendar su herida, pasar sus manos mojadas encima de la herida y luego lavar el resto de su cuerpo."..... ٣٦٦
قرأت على النبي -صلى الله عليه وسلم- والنجم فلم يسجد فيها..... ٣٦٩
Recité en presencia del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, la azora del An-Naym (Corán, 53) y él no hizo ninguna postración durante mi recitación..... ٣٦٩
قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- بالشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصرفت الطرق، فلا شفعة..... ٣٧٠
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estableció que se aplique el derecho de preferencia en la venta al socio o vecino (chuf'aah) en todo lo que no haya sido dividido previamente. Sin embargo, si se delimitan los linderos y se determinan las vías, este derecho de preferencia deja de existir..... ٣٧٠
قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالعمرى لمن وهبت له..... ٣٧٢
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estableció que se otorgue la donación vitalicia ('umraa) a quien le haya sido donada..... ٣٧٢
قلت يا رسول الله، أتنزل غدا في دارك بمكة؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رباع؟..... ٣٧٤
Dije: Oh, Mensajero de Al-lah, ¿te alojarás mañana en tu casa en Meca? Dijo: ¿Acaso Ukail nos ha dejado alguna casa?..... ٣٧٤
كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه..... ٣٧٦
El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, solia pasar agua por sus codos mientras realizaba la ablución..... ٣٧٦
كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغتسل من أربع: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة، ومن غسل الميت..... ٣٧٧
El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- hacia la purificación mayor por cuatro razones: yanaba (después de tener relaciones sexuales), el día viernes, por la hiyama (ventosas) y por lavar a un muerto..... ٣٧٧
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه..... ٣٧٩
El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, solía recordar a Al-lah en todo momento y situación..... ٣٧٩
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل، أو كان يغتسل، بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمد..... ٣٨١
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, utilizaba de un "sa'" a cinco "muds" de agua (2,75 litros aproximadamente) para bañarse y un solo mud de agua (0,5 litros aproximadamente) para la ablución..... ٣٨١

كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عهده ينتظرون العشاء حتى تَخْفِق رؤوسهم. ثم يصلون ولا يتوضؤون ٣٨٢
Los sahabas en el tiempo del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- esperaban la oración del Isha hasta que sus cabezas caían (casi se dormían) después rezaban y no repetían el wudu. ٣٨٢
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا تلا: (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)، قال: آمين، حتى يسمع من يليه من الصف الأول ٣٨٥
Solía el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, cuando finalizaba la recitación de Sura Al-Fatiha, levantar su voz y decir Amín. ٣٨٥
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام، فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر، بعد أن يستبين الفجر، ثم اضطجع على شقه الأيمن، حتى يأتيه المؤذن للإقامة ٣٨٦
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando el almuédano finalizaba la primera llamada a la oración del alba, se levantaba y realizaba un rezo voluntario de dos postración muy ligeras, antes de realizar la oración obligatoria del alba y una vez que ya se haya aclarado el alba. Luego, permanecía tendido sobre el costado derecho hasta que viniera el almuédano para comenzar la oración obligatoria. ٣٨٦
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قال: سمع الله لمن حمده: لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساجدا، ثم نقع سجودا بعده ٣٨٨
Cuando el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, decía: “Al-lah oye a quien Lo alaba” (sami’a Al-lahu li man hamidah), ninguno de nosotros doblaba la espalda hasta que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, no se hubiera postrado sobre el suelo. Es entonces cuando nosotros nos postrábamos después de él. ٣٨٨
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قعد يدعو، وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويلقم كفه اليسرى ركبته ٣٩٠
El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se sentaba en la oración para hacer la súplica, depositaba su mano derecha (desde la punta de los dedos hasta el codo) sobre su muslo derecho y su mano izquierda sobre el muslo izquierdo; extendía el dedo índice de la mano derecha y cerraba el puño colocando el pulgar sobre el dedo medio de la misma mano; y extendía la palma izquierda hasta tocar la rodilla izquierda. ٣٩٠
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَخْطبُ خطْبَتَيْنِ وهو قائم، يفصل بينهما بجلوس ٣٩٤
El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, daba dos jutba (dos sermones) de pie, y se sentaba para separar entre ambas. ٣٩٤
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتحرى صوم الإثنين والخميس ٣٩٦
El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,se esmeraba en ayunar el lunes y el jueves. ٣٩٦
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي الضحى أربعا، ويزيد ما شاء الله ٣٩٧
Y de 'Aisha,que Allah esté complacido con ella,que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,hacía cuatro raka's en la salat de duha,y añadía a éstos unos cuantos más("lo que Allah quería).Sahih Muslim. ٣٩٧
كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبر، وسجد وسجدنا معه ٣٩٨
De Ibn 'Umar que dijo:"Estaba el Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él recitándonos el Qur'an y cuando pasaba por(un pasaje donde había)sayda,hacía el takbir(decir Allah Akbar)y se postraba y nos postrábamos con él".Sunan Abu Dawud. ٣٩٨
كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم، حتى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حين يراه..... ٤٠٠
El almuédano del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, esperaba para llamar a la disposición para realizar el rezo (iqama) hasta que saliera el propio Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Una vez que haya salido con los fieles. ٤٠٠
كنا أكثر الأنصار حقلا، وكنا نكري الأرض، على أن لنا هذه، ولهم هذه، فربما أخرجت هذه، ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك، فأما بالورق: فلم ينهنا ٤٠١

De entre todos los ansar (seguidores del Mensajero de Al-lah en Medina), éramos los que más tierras de cultivo poseíamos. Solíamos alquilar la tierra, a cambio de reservarnos una parte y dejar otra para el arrendatario. Sin embargo, a veces una parte daba sus frutos y la otra no, así que nos prohibió seguir haciéndolo. No obstante, alquilar a cambio de plata no nos lo prohibió. ٤٠١

كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وإنا أَسْرَيْنا حتى كنا في آخر الليل، وَقَعْنا وَقْعَة، ولا وَقْعَة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حَرُّ الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، ثم عمر بن الخطاب ٤٠٣

Estábamos de viaje con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y que siguieron su viaje de noche hasta que llegó la última parte de la noche. Pararon a descansar y reposaron muy bien tal y como le gustaría a cualquier viajero. De modo, que solo los despertó el calor del sol. El primero en despertar fue fulano y le siguió zutano y a éste otro y luego Umar Ibn Al-Jattab. ٤٠٣

كنا نصَلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الْجمعةَ، ثم نَنْصَرِفُ، وليس للحيطان ظِلٌّ نستظِلّ به ٤٠٧

Solíamos rezar la oración del viernes en compañía del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y luego nos íbamos cuando que las paredes dejaban de tener sombra en que nos podamos refugiar. ٤٠٧

كنا نصلي المغرب مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ٤٠٩

Realizábamos la oración del Magreb junto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y cuando salíamos (de la mezquita) podíamos aún ver la huella de las flechas si accidentalmente caían. ٤٠٩

كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضره ما مر بين يديه ٤١٠

De Musa Ibn Talha,de su padre que dijo:"Hacíamos la salat y los animales pasaban por delante de nosotros,así que mencionamos esto al Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él y dijo:Igual que la fusta que se utiliza(cuando se monta),que la ponga delante de sí,y así no le perjudicará lo que pase delante de él". ٤١٠

كنا نعزل والقرآن ينزل، قال سفيان: لو كان شيئا ينهى عنه؛ لنهانا عنه القرآن ٤١٢

Practicábamos el coitus interruptus en tiempos en los que el Corán seguía descendiendo. Dijo Sufián: Si hubiera en ello algo que prohibir, nos lo habría prohibido el Corán. ٤١٢

لا تَشْتَرِهِ، ولا تعد في صدقتك؛ فإن أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ؛ فإن العَائِدَ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيْئِهِ ٤١٤

Doné un caballo como azaque para el combate por la causa de Al-lah, pero la persona que debía cuidar de él no lo hacía y el animal flaqueó. Entonces, quise comprárselo y pensé que lo vendería barato debido a su debilidad y enflaquecimiento. ٤١٤

لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل. ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ٤١٦

No vendáis oro por oro si no se trata de cantidades idénticas, ni valoréis un tipo más que otro. No vendáis plata por plata si no se trata de cantidades idénticas, ni valoréis un tipo más que otro. Tampoco los vendáis de forma aplazada (tomando su precio en efectivo y aplazando la cantidad objeto de la venta). ٤١٦

لا تحد امرأة على الميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب، ولا تكتحل، ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت: نبذة من قسط أو أظفار ٤١٨

Ninguna mujer debe guardar el luto por una muerte más de tres meses, excepto cuando se trate de su marido. En su caso, debe guardar el luto cuatro meses y diez días. Durante el luto no debe vestir ropas coloridas excepto aquellas que no son para acicalarse y resaltar su belleza. Tampoco debe pintarse los ojos con kohl ni debe emplear perfumes excepto cuando concluya su ciclo menstrual y se purifique. En este caso, puede emplear la porción que esté a su alcance de raíces aromáticas (Kost) u otras fragancias naturales. ٤١٨

لا تلقوا الركبان، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا تصروا الإبل والغنم ٤٢٠

No os adelantéis al encuentro de los que portan la mercancía, que nadie revenda lo que ya estaba vendido, no incrementáis el precio de la mercancía a propósito, evitad el acaparamiento en la venta, y no vendáis dromedarias y cabras sin ordeñar a propósito. ٤٢٠

لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا: يا رسول الله، فكيف إذنها قال: أن تسكت ٤٢٣

El casamiento con la mujer que haya estado casada anteriormente no será lícito hasta que no se le pida su consentimiento y ella lo conceda. El casamiento con la mujer virgen no será lícito hasta que no se le pida permiso. Dijeron: ¿Cómo es el permiso de ésta, oh Mensajero de Al-lah? Él dijo: .si ésta otorga en silencio en señal de aprobación ٤٢٣

لا سبيل لك عليها، قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: لا مال لك: إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت فهو أبعد لك منها ٤٢٥

No tienes ninguna autoridad sobre ella. Él dijo: "Oh Mensajero de Al-lah, ¿y mi dinero?" El Mensajero le contestó: "No te pertenece ningún dinero. Si dices la verdad, ese dinero es la dote ."con la que hiciste lícita vuestra vida conyugal; y si mientes, le pertenece más a ella que a ti ... ٤٢٥

لا وتران في ليلة. ٤٢٩

No se realizan dos witr en una misma noche ٤٢٩

لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها ٤٣٠

No se podrá simultanear el matrimonio con una mujer y con su tía paterna, ni con una mujer y su .tía materna ٤٣٠

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرًا ٤٣٢

A ninguna mujer que crea en Al-lah y en el Día del Juicio le es lícito superar los tres meses de luto por la muerte de una persona, excepto cuando es su marido. En su caso debe guardar el luto cuatro .meses y diez días ٤٣٢

لا يمنعن جار جاره: أن يغرز خشبه في جداره، ثم يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها معرضين؟ والله لأرمين بها بين أكتافكم ٤٣٤

Que nadie le impida a su vecino clavar su madera en su pared. Después, Abu Huraira dice: ¿Por .qué veo que os oponéis a ello? Por Al-lah, que os la lanzaría en medio de la espalda ٤٣٤

لا يؤذِّن إلا متوضئ ٤٣٦

.Nadie debe anunciar el Adhan excepto que haya realizado la ablución ٤٣٦

لعلكم تقرءون خلف إمامكم قلنا: نعم هذا يا رسول الله، قال: لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها ٤٣٧

Al parecer ustedes recitan detrás del imam, dijimos: Si, mensajero de Alah lo hacemos, dijo: no lo hagan excepto con la sura al Fatiha ya que no es aceptado el rezo de quien no la recita ٤٣٧

لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط، أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم ٤٣٩

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, nos prohibió orientarnos a la Qiblah al defecar u orinar; higienizarnos usando la mano derecha; e higienizarnos con menos .de tres piedras; o higienizarnos con estiércol o con huesos ٤٣٩

لو يعلم المار بين يدي الْمُصَلِّي ماذا عليه من الإثم؟ لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه، قال أَبُو النَّضْرِ: لا أدري: قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة ٤٤٢

Si quien cruza por delante del orante supiera todo el pecado que hay en hacerlo, se detendría cuarenta... antes de pasar por delante del musulmán que reza. Abu Anasri dijo: "No sé si dijo .cuarenta días, o cuarenta meses, o cuarenta años ٤٤٢

ليس لك عليه نفقة ٤٤٤

.....No está obligado a sufragar tu manutención, en otra versión: ni a proporcionarte un hogar ٤٤٤

ما زال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا ٤٤٧

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, seguía realizando la súplica del qunut en la .oración del alba (fayr) hasta que dejó este mundo terrenal ٤٤٧

ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان - فصلينا وراء ذلك الإنسان وكان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف في الأخريين ٤٤٨

Nunca recé detrás de alguien cuya oración se pareciera más a la oración del Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- que la de fulano, entonces rezamos detrás de esa persona y alargaba las dos primeras rakaat del Duhr y acortaba las dos últimas, acortaba la oración del Asr,

en el Magrib recitaba suras cortas, en el Isha recitaba la sura del sol y otras parecidas y en la oración del Fayer recitaba dos suras largas. ٤٤٨

ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة ٤٥٠

Todo musulmán que perfeccionara su ablución y luego rezara dos rakaas, consagrado y entregado por completo en ella, será merecedor del Jardín. ٤٥٠

مرَّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أخذتم إهابها، قالوا: إنها ميتة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يطهرها الماء والقَرَظ ٤٥٣

Algunos hombres de la tribu de Quraich pasaron delante del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, arrastrando una oveja muerta. Él les dijo: 'Podéis aprovechar su piel'. Le dijeron: 'Pero está muerta'. Les dijo: 'el agua y las hojas de la acacia la purificarán'. ٤٥٣

مطل الغني ظلم، وإذا أُتبعَ أحدكم على مليء فليتبع ٤٥٥

Retrasar una deuda, pudiendo pagarla, es una injusticia. El que sea deudor al haber tomado una cantidad prestada de otra persona y al mismo tiempo es acreedor de otra persona por haberle prestado dinero, puede y debe aceptar el cambio de que deudor/acreedor eso le garantiza el pago. ٤٥٥

من السنة إذا تزوج البكرَ على الثيب: أقام عندها سبعا ثم قسم. وإذا تزوج الثيب: أقام عندها ثلاثا ثم قسم ٤٥٧

Es parte de la sunna de nuestro Mensajero que, cuando se casaba con una mujer virgen estando casado con otra esposa que ya ha estado casada antes, pasaba con ella siete días seguidos y luego volvía a dividir su tiempo equitativamente entre sus esposas. Y, cuando se casaba con mujer que ha estado casada antes, pasaba con ella tres días seguidos y luego volvía a dividir su tiempo equitativamente entre sus esposas. ٤٥٧

من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ٤٥٩

Quien alcance a hacer una rakaa del Fayr antes de que salga el sol ha alcanzado rezar a su hora, y quien alcance a hacer una rakaa del Asr antes de que se ponga el sol ha alcanzado a rezar a su hora. ٤٥٩

من أدركه الصبح ولم يوتر، فلا وتر له ٤٦١

De Abû Sa'îd Al Judry,que Allah esté satisfecho con él,que el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,dijo: "A quien le alcanze el alba sin haber hecho el witr lo ha perdido".Sahih Ibn Juzaymah. ٤٦١

من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم ٤٦٢

Quien pida fiado algo, que su cantidad, su peso y su plazo de pago sean conocidos. ٤٦٢

من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي، فلينصرف، فليتوضأ ثم ليبن على صلاته، وهو في ذلك لا يتكلم ٤٦٤

Quien vomite, sangre por la nariz, regurgite o expulse liquido pre seminal que interrumpa (el rezo) haga el wudu, retome la oración y que no hable durante el proceso. ٤٦٤

من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار ٤٦٦

A quien realice con asiduidad cuatro postraciones (rakás) antes de la oración del mediodía (Dhuhr) y otros cuatro después, Al-lah lo librará del Fuego. ٤٦٦

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل. فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل ٤٦٨

De Yábir, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Quien tema no poderse levantar al final de la noche para rezar la oración impar (witr) que lo haga al comienzo de la noche. Y quien piense o crea poder despertarse al final, pues, que lo haga al final. Ya que la oración al final de la noche está atestiguada (por los ángeles). Y eso es mejor!" Muslim. ٤٦٨

من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر ٤٦٩

Quien escuche el llamado a la oración y no asiste, no habiendo nada que le impida rezar en congregación, su oración no será aceptada. ٤٦٩

من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم ٤٧١

De Abdullah Ibn Yaafar, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Quien dude acerca de su oración, debe hacer dos postraciones después de concluirla con el taslim”. Véase “Sunan Abi Daud”. ٤٧١

من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة ٤٧٣

Quien reza doce rakaat de Duha (cuando se levanta el sol) Alah le construirá un palacio de oro en el Paraíso. ٤٧٣

من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا إلا أن يموت ٤٧٤

Quien recite Ayat Al-Kursi después de finalizar cada oración obligatoria, nada excepto la muerte, le impedirá ingresar al Paraíso. ٤٧٤

من مس ذكره فليتوضأ ٤٧٦

Quien toque su pene que haga el wudu. ٤٧٦

من نام عن وتره، أو نسيه، فليصله إذا ذكره ٤٧٨

Quien se haya quedado dormido y no haya podido realizar la oración impar (witr) o se le olvidó, la puede rezar cuando se haya acordado de ella. ٤٧٨

نزلت هذه الآية في أهل قباء: فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين، فسألهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقالوا: إنا نتبع الحجارة الماء ٤٧٩

Esta aya se reveló por la gente de Quba, (en ella (la mezquita de Quba), en la que hay hombres que desean crecer en pureza: pues Al-lah ama a quienes se purifican] (Corán, 9:108), el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- les preguntó sobre su purificación y ellos dijeron: después de usar piedras (para higienizarnos) usamos agua para purificarnos. ٤٧٩

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المخابرة والمحاقلة، وعن المزابنة، وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم، إلا العرايا ٤٨١

El Mensajero, que Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió la “mujabara”, la muhaqala, la muzabala, y la venta del fruto hasta que no sea comestible, que se venda esta fruta solamente en dinares y dírhams, excepto que se haga un trueque. ٤٨١

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته ٤٨٣

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta por adelantado de lo que no se haya visto, el incremento en el precio de la mercancía a propósito, que nadie revenda lo que ya estaba vendido a su hermano, y que nadie pida la mano de la mujer que ya se ha comprometido en matrimonio con otro. ٤٨٣

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة، ونهى أن يتخلى على ضفة نهر جار ٤٨٥

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió de defecar debajo de los árboles frutales; y prohibió defecar debajo de las orillas del río. ٤٨٥

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، إلا سواء بسواء، وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب، كيف شئنا، ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا ٤٨٧

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la venta de plata por plata y de oro por oro, a excepción de que sea la misma cantidad. Y nos ordenó comprar oro con plata y plata con oro como queramos. ٤٨٧

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن المزابنة: أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا: بتمر كيلا، وإن كان كرما: أن يبيعه بزبيب كيلا، أو كان زرعا: أن يبيعه بكيل طعام، نهى عن ذلك كله ٤٨٩

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió el contrato de compraventa llamado “muzabana”: vender los dátiles estando aún en la palmera sin cosechar por otros ya cosechados, o vender uva aún en la vid por uvas pasas, o vender el grano cuando aún está en la espiga sin cosechar por grano ya cosechado. Prohibió todos esos tipos de compraventa. ٤٨٩

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الذهب بالورق دَينًا ٤٩١

Le pregunte a Al Bara´ Ibn Azib y a Zaid Ibn Aram sobre el trueque, cada uno de ellos dijo: Él es mejor que yo y ambos dijeron: prohibió el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- la venta de oro en efectivo a plazos. ٤٩١

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلا أن يجيء من مغيبه ٤٩٣
De 'Abdullah Ibn Shaqiq que dijo:"Le dije 'Aisha:¿Acaso el Profeta,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,solía hacer la salat del duha?"Dijo:"No,excepto cuando volvía de su ausencia"." ٤٩٣
هل هو إلا مضغة منه ٤٩٥
No es sino una parte de él ٤٩٥
هو الطهور ماؤه الحل ميتته ٤٩٧
Su agua es pura y sus animales son lícitos. ٤٩٧
وَضَّأت النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك، مسح أعلى الخفين وأسفلهما ٤٩٨
Le vertí agua al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, para que haga la ablución en el transcurso de la expedición de Tubúk. Él se pasó las manos húmedas por los dos calcetines de cuero (juf) y sobre sus suelas. ٤٩٨
يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، نحوًا من خمس سنين، فكانوا يقنتون في الفجر؟ فقال: أي بني محدث ٥٠٠
Padre! Has orado detrás del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con ¡ él, Abû Baker, 'Umar, 'Uzman, y 'Ali, aquí y allá en Kaufa, hace casi cinco años. ¿Hacían la súplica de al-qunut durante la oración del Fayr estando de pie?' Respondió: '¡Hijo mío!, eso es una innovación. ٥٠٠
يا بلال، إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ٥٠٢
Bilal, cuando llames a la oración (adhán), hazlo pausadamente y cuando pronuncies la disposición a la oración (iqama), hazlo rápidamente; y deja entre el adhán y la iqama el tiempo suficiente para que la persona que esté aún comiendo, bebiendo o realizando sus necesidades termine de hacerlo; y no os dispongáis a rezar hasta que no me veáis. ٥٠٢
يا بني، إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ٥٠٤
Hijo mío, evita volver la mirada durante el rezo, porque es la perdición. Y si debes hacerlo " necesariamente, hazlo en las oraciones voluntarias, no en las obligatorias." ٥٠٤
يا رسول الله أمسح على الخفين؟ قال: «نعم» قال: يوما؟ قال: «نعم»، قال: ويومين؟ قال: «نعم»، قال: وثلاثة؟ قال: «نعم، وما شئت» ٥٠٦
Y de Ubay Ibn 'Imara,que Allah esté satisfecho de él,que dijo:"Oh Mensajero de Allah,¿Puedo pasar la mano húmeda por los "jufain" (una especie de calcetines de cuero).Dijo:SÍ.Dijo:¿Por un día?Dijo:Sí.Dijo:¿Y por dos días?Dijo:Sí.Dijo:¿Y por tres días?Dijo: Sí y lo que quieras.Sunan de Abu Dawud. ٥٠٦
يا رسول الله تزوجت امرأة، فقال: ما أصدقتها؟ قال: وزن نواة من ذهب قال: بارك الله لك، أولم ولو بشاة ٥٠٨
Oh, Mensajero de Al-lah, me he casado con una mujer. Le dijo: ¿qué dote le entregaste? Dijo: El peso en oro de un hueso de dátil. Le dijo: Que Al-lah te bendiga. Organiza un banquete aunque sea con una oveja. ٥٠٨
يا رسول الله، إني أصبت أرضا بخيبر، لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ فقال: إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها .. ٥١٠
Oh, Mensajero de Al-lah he obtenido como botín una parcela de tierra en Jaybar. Nunca que poseído dinero y es lo más valioso que tengo. ¿Qué me ordenas que haga con ella? Le dijo: si quieres puedes ceder su propiedad original a los bienes habices (destinados a obras de caridad) y con ello la donarías como limosna. ٥١٠
يا رسول الله، أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن، ماذا عليه؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إنما الماء من الماء ٥١٣
Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, si el hombre se retira del débito conyugal con su " esposa antes de llegar a eyacular, ¿qué debe hacer?" El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: "El agua (de la purificación con el gusl) solo es debida al agua (de la eyaculación)." ٥١٣
يا عبد الله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل ٥١٥

De 'Abdullah Ibn 'Amru Ibn Al 'As,que Allah esté complacido de ambos que dijo:"El Mensajero de Allah,que la misericordia y la protección de Allah sean con él,me dijo:"Oh 'Abdullah,no seas como .fulano que hacía salat voluntaria por la noche y dejó de hacerla".Sahih Al Bujari ٥١٥.....
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ٥١٧
..... Que dirija a las personas (en la oración) el que recite mejor manera el libro de Alah٥١٧